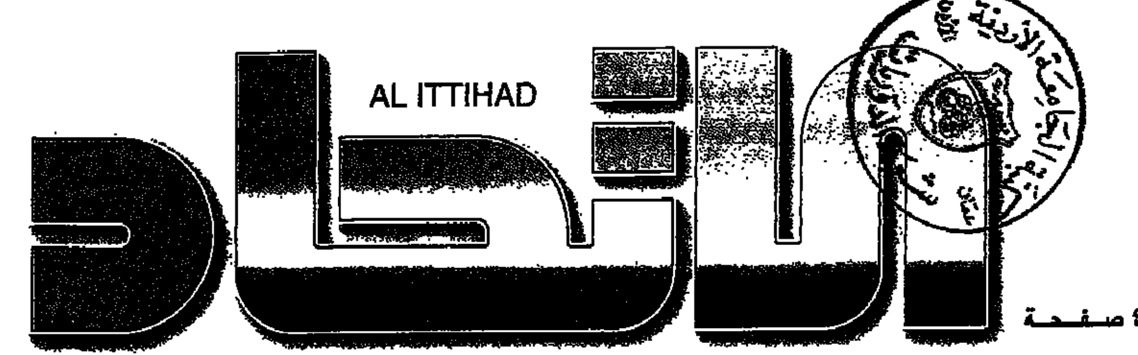




٤٠ صفحة

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

الثمن درهمان

السنة الثامنة والعشرون (العدد ٨١٨١) السبت ١١ جمادى الاولى ...



نقلت رسالة إلى الأسد من رئيس الوزراء الاسرائيلي

أولبرايت فشلت في جمع عرفات ونتانياهو ونجحت بانتزاع تعهد فلسطيني بمكافحة الارهاب

■ واشنطن - هدى توفيق: القدس المحتلة - الوكالات:

■ بدأت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت الليلة الماضية محادثاتها مع المسؤولين السوريين، وسط حملة اسرائيلية تتهم سوريا بالاستعداد لشن هجوم على اسرائيل بصواريخ مجهزة برؤوس كيميائية، كما تتهم ايران بتطوير صواريخ نووية تهدد اسرائيل. وقالت شبكة «سي. ان. ان» التلفزيونية الامريكية، ان اولبرايت ستحاول خلال زيارتها دمشق احياء المفاوضات الاسرائيلية - السورية لتحجيم ايران والتقارب

(التتمة ص ٢١)

الرئيس السوري حافظ الاسد خلال استقباله الليلة الماضية مادلين اولبرايت (رويتر)

أنباء عن سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى

اشتباكات واسعة في جنوب لبنان

■ بيروت: اعلن «حزب الله» اللبناني ان مقاوميه خاضوا مواجهة مباشرة مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة الجبل الرفيع داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان استمرت من عصر امس وحتى ساعة متأخرة الليلة الماضية.

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان الجانبين استخدما القذائف الصاروخية والرشاشات في اشتباكات عنيفة قتل خلالها ٤ مقاومين حسبما اوردت وكالة الانباء الالمانية. وافادت مصادر متطابقة بان ٤ جنود اسرائيليين اصيبوا بجروح.



صاحب السمو رئيس الدولة لدى استقباله مبعوث الرئيس الفرنسي (صورة من وام بالاقمار الصناعية)

رئيس الدولة يتلقى رسالة من الرئيس الفرنسي

■ الرباط: تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة خطية من فخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك رئيس الجمهورية الفرنسية تتصل بعلاقات التعاون والصداقة لما فيه المصلحة المشتركة والمنفعة المتبادلة للشعبين.

قام بنقل الرسالة السيد موريس جوردوه مبعوث الرئيس الفرنسي خلال استقبال صاحب السمو رئيس الدولة له بعد ظهر أمس بمقر اقامة سموه في الرباط.

وحضر المقابلة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة، ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة. (وام)

٦٣٠ الف طالب وطالبة يبدأون عامهم الدراسي اليوم

■ يتوجه صباح اليوم ٣٢٥ الف طالب وطالبة من مختلف المراحل التعليمية إلى ٦٨٦ مدرسة على مستوى الدولة ايذانا ببدء العام الدراسي الجديد ١٩٩٨/٩٧، كما يبدأ حوالي ٣٠٥ آلاف طالب وطالبة في القطاع الخاص عامهم الدراسي الجديد.

ويوجه معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب كلمة بهذه المناسبة يهنىء فيها الطلاب والطالبات بعامهم الدراسي الجديد ويحثهم على بذل الجهد لتحقيق النجاح والتفوق.

وكانت انتهت وزارة التربية والتعليم والشباب من استعداداتها للعام الدراسي الجديد وتم توفير الكتب

(التتمة ص ٢١)

تنفيذ حكم الإعدام في قاتلين بالعين

■ تم تنفيذ حكم محكمة العين الشرعية رميا بالرصاص في الساعة التاسعة من صباح امس الجمعة الموافق ١٠ جمادى الاولى لعام ١٤١٧هـ الموافق ١٢ سبتمبر ١٩٩٧م على المتهمين القاتلين ماجد فاخر حسين مجيد - اماراتي الجنسية - وعبدالمهدي كريم مشتاق - ايراني الجنسية - في مدينة العين وذلك تطبيقا لاحكام الشريعة الاسلامية وبعد ان تأكد الحكم من محكمة الاستئناف الشرعية والمحكمة الاتحادية العليا وصادق عليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وكان المتهمان الرئيسيان قد ارتكبا جرائم سرقة اموال وترويع وقتل في عدة اماكن اودت بحياة خمسة

(التتمة ص ٢١)

استراتيجية تركية جديدة تجاه الاتحاد الأوروبي

مواجهات عنيفة بين الشرطة وأنصار «الرفاه»

■ أنقرة: قررت الحكومة التركية تبني استراتيجية جديدة فيما يتعلق بعلاقاتها بالاتحاد الاوروبي بعد اصراره على رفض انضمامها اليه. واعلن رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ انه سيزور الدول الـ ١٥ الاعضاء بالاتحاد لتضييق شقة الخلافات. وحذر يلماظ روسيا واليونان والاتحاد الاوروبي من القيام باي عمل يهدد أمن بلاده فيما ترددت انباء عن تشكيل وحدة عسكرية بالجيش التركي لمواجهة خطر نشر الصواريخ الروسية بقبرص وقررت انقرة اغلاق موانئها امام السفن القبرصية. بينما تجددت المواجهات بين قوات الأمن والمحتجين على النظام التعليمي الجديد.

وأكد يلماظ انه لا يمكن تسوية المشكلة القبرصية إلا بتخلي اليونان عن اطماعها في قبرص وبحر ايجة. وقال ان صواريخ سي ٣٠٠ الروسية المزمع نشرها بالجزيرة لا تشكل خطرا امنيا للأتراك القبارصة فقط بل لتركيا ذاتها.

وعن علاقات بلاده بأوروبا قال يلماظ انه سيقوم بزيارة المانيا والنمسا وايطاليا وفرنسا واسبانيا ويقوم نائبه بولند اجاويد بزيارة باقي دول الاتحاد الاوروبي لتقديم مقترحات جديدة لحل الخلافات بين الجانبين. وقال ان تركيا لن تتحول لطفل يبكي أمام اوروبا كي تنضم لها.

من ناحية أخرى تجددت المظاهرات التي يشارك فيها مؤيدو حزب الرفاه أمس احتجاجا على النظام التعليمي الجديد واغلاق مدارس تخريج الائمة وحفظ القرآن. وذكر شهود العيان ان مصادمات عنيفة وقعت بين الشرطة والمتظاهرين الذين نظموا مسيرات في اسطنبول بعد صلاة الجمعة. وذكرت وكالة انباء الاناضول ان الشرطة اصابت واعتقلت العشرات. (صورة ص ٢١)

في الوقت نفسه اعلنت الخارجية التركية امس ان الزيارة المقررة للرئيس التركي سليمان ديميريل الى مصر ستتم يوم الثلاثاء المقبل، وستستغرق يوما واحدا. وقال مصدر تركي ان مباحثات ديميريل مع الرئيس المصري حسني مبارك ستتناول المناورات التركية - الاسرائيلية الامريكية في نوفمبر المقبل. (وكالات)

دوستم يعود لأفغانستان

استمرار المعارك الضارية بمزار الشريف

■ بيشاور - أحمد بركات:

■ واصلت الأطراف المتصارعة في افغانستان قتالها الشرس أمس حول مدينة مزار شريف واعلنت حركة طالبان وتحالف قوات المعارضة المناوىء لها عن تحقيق انتصارات فيما تشهد المدينة عمليات نهب مسلحة واسعة النطاق بينما عاد الى أفغانستان الجنرال عبدالرشيد دوستم زعيم الميليشيات الاوزبكية بعد اربعة أشهر من فراره الى تركيا.

وذكر متحدث باسم حزب الوحدة المناهض لطالبان ان دوستم وصل الى شمال افغانستان وانه سيتولى مجددا قيادة حزب النهضة. وقال مسؤول آخر ان دوستم وصل الى «حيرتان» على حدود اوزبكستان حيث تتمركز القوات الموالية له.

وكانت الخارجية التركية قد اعلنت مساء امس الاول ان دوستم غادر انقرة بمحض ارادته دون ان تحدد وجهته.

يذكر ان الجنرال عبدالملك بهلوان أحد القادة السابقين الموالين لدوستم كان قد اطاح به اثر خلافات بينهما وانضم الى طالبان في مقره بمزار شريف الا انه انقلب على طالبان بعد ذلك وقد فر عبدالملك من المدينة مؤخرا الى مقاطعة فارياب بشمال شرق البلاد.

على صعيد العمليات العسكرية كثف الطيران التابع لحركة طالبان قصفه العنيف لمزار شريف. وقال الملا عبدالسلام المتحدث باسم طالبان ان حزب الوحدة شن هجوما على قوات الحركة في المطار لكن تم صده بعد ثلاث ساعات من القتال. وقال ان قواته حققت تقدما في غرب

(التتمة ص ٢١)

الباب ليس مفتوحا

أمين عام الأمم المتحدة يعرض التوسط لحل أزمة الجزائر

■ نيويورك والجزائر: اعلن الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان انه مستعد للتوسط في الصراع الدائر في الجزائر لكن الباب ليس مفتوحا بسبب رفض الحكومة الجزائرية.

وقال عنان في مؤتمر صحفي بمقر الامم المتحدة أمس الاول «اعتقد ان بصفتي انسانا لا احد ينكر علي الحق في الدفاع عن قدسية الحياة وحقوق الانسان الاساسية».

واضاف عنان انه عرض منذ البداية وساطته بوصفه امينا عاما للامم المتحدة لكن هذا غير ممكن بالنظر الى رد الفعل الغاضب للحكومة الجزائرية.

وأثار عنان غضب حكومة الرئيس الجزائري اليمين زروال عندما قال في وقت سابق: «نأمل ان نجد سبلا ووسائل لتشجيع الاطراف على وقف العنف. حان الوقت لوقف عمليات القتل».

وكان عنان يعقب على مذبحة في التاسع والعشرين من اغسطس الماضي قتل فيها ٩٨ شخصا وجرح ١٢٠ آخرون على أيدي الارهابيين في قرى جنوبي العاصمة الجزائرية.

وردا على ذلك فان الجزائر قالت وفقا لبيان اصدره مكتب زروال ان مشكلاتها لا يمكن ان تحل الا بواسطة الجزائريين انفسهم بعيدا عن اي تدخل اجنبي ايا كان مصدره.

وعلى صعيد آخر عثرت اجهزة الامن الجزائرية على مستودع للذخيرة والاجهزة اللاسلكية

(التتمة ص ٢١)

■ هذه المرة لم تكن ... بسبب الفودكا بالاقداح، ولا في ... وخلافا للمألوف عكرت قوافل الشاحنات التي تعمل ... الشعبين، وانذرت بتدهور العلاقات الرسمية على مستوى الحكومتين.

وقد خصص الرئيس الروسي يلتسين - بوعي كامل - خطابه الاذاعي الاسبوعي للشعب بالأمس لقضية الفودكا وحدها!؛ وقال: «ان الفودكا التي شكلت ذات يوم أكثر من ربع دخل ميزانية الاتحاد السوفييتي هي وحدها التي تسمح للميزانية بتدبير أمورها، نعم لابد من مكافحة الخمور، ولكننا اليوم مطالبون بفرض النظام في سوق الخمور لكي نحمي المواطنين من التسمم، ولكي تتجه عائدات الفودكا لدفع رواتب المعلمين والعسكريين والاطباء واصحاب المعاشات. وقد قررنا بحزم مكافحة التهريب في ذلك المجال واغلاق الصنبور الذي تتسرب منه الفودكا عبر الحدود».

السبب في هذا الخطاب هو بقاء ألف وسبعمائة شاحنة عند الحدود الجيورجية - الروسية لا يسمح لها حرس الحدود الروسي بالمرور بالرغم من طلقات الرصاص التي يطلقها المهربون من حوله يوميا وبالرغم من الرشاوى الضخمة التي تعرض عليه بدءا من ألفي دولار عن الشاحنة

(التتمة ص ٢١)

بتكلفة ٢ مليون درهم

مبنى جديد لادارة مصنع سماد العين

■ بلغت كمية مبيعات مصنع سماد العين خلال عام ١٩٩٦ حوالي ٨٢ الف طن من النفايات والاسمدة الحيوانية المعالجة، ولمواكبة التطور المتلاحق سيتم انشاء مبنى جديد لادارة المصنع بتكلفة ٢ مليون درهم تقريبا، بينما تبلغ التكلفة الفعلية لمصنع سماد العين حوالي ١١٥ مليون درهم.

صرح بذلك السيد مطر غدير المزروعي مدير عام المصنع، وقال ان ادارة المصنع قد اتخذت مؤخرا عددا من التدابير لتوفير انتاجها من السماد لسد احتياجات السوق المحلية وتلبية الاقبال المتزايد على المنتج، حيث قامت الادارة بالعمل على ايجاد مصادر جديدة ومتنوعة لسد احتياجات الدوائر الحكومية واحتياجات مزارع المواطنين من السماد عن طريق جلب اسمدة المصانع الاخرى بالدولة واعادة معالجتها او عن طريق جلب اسمدة حيوانية (مخلفات ابقار) سواء من داخل الدولة او خارجها، ومعالجتها وخلطها مع منتج المصنع والذي يعتمد اساسا على معالجة نفايات المدينة لاجل تحسين النوعية وسد الاحتياجات المطلوبة من المصنع.

واضاف مدير عام المصنع ان الاقبال المتزايد على انتاج المصنع يعود لاتساع الرقعة الزراعية بالدولة عموما، وفي مدينة العين على وجه الخصوص بالاضافة الى تضاعف اعداد المزارع الخاصة بالمواطنين مع التوسع في مشاريع التشجير، والمشاريع الزراعية الاخرى الى النتائج الممتازة التي اثبتها استخدام سماد مصنع العين في مزارع المواطنين خلال السنوات السابقة.

وجدير بالذكر ان مصنع سماد العين تم انشاؤه بناء على التوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، حيث قامت دائرة البترول والصناعة عام ١٩٧٦ باعداد دراسة جدوى اقتصادية لانشاء مصنع لمعالجة نفايات مدينة العين، والتخلص منها بطريقة علمية وصحية حفاظا على الصحة العامة وسلامة البيئة بدلا من حرقها او دفنها.

وقد تم انشاء المصنع وتشغيله بمعرفة دائرة بلدية العين في ديسمبر عام ١٩٧٨ وبطاقة معالجة يومية قدرها ١٢٠ طنا من النفايات الصلبة (مخلفات المدينة) ولكن نظرا للاتساع العمراني والنمو السكاني فقد قامت دائرة البلدية بانشاء توسعات جديدة وعمل تعديلات وذلك من اجل الحصول على مواصفات جيدة للمنتج ومواجهة الزيادة في حجم النفايات، وقد تم انشاء التوسعات واجراء التعديلات بطاقة تصميمية لمعالجة كمية ٤٠٠ طن من النفايات يوميا وخلال وردية عمل مدتها ٦ ساعات وهو حجم النفايات اليومية المتوقعة لمدينة العين حتى عام ٢٠٠٠.

ولقد كانت نسبة صافي المنتج قبل عمل التوسعات تقدر بـ ٤٠ - ٤٦٪ من كمية النفايات المعالجة مع انتاج نوعية متوسطة الجودة من السماد حيث كانت عملية فرز النفايات تتم يدويا.. وبعد عمل التوسعات ونظرا لاستخدام تقنية حديثة وآلية لعملية الفرز انخفضت نسبة المنتج لتتراوح بين ٣٦ - ٣٢٪ من كمية النفايات المعالجة ولكن بنوعية منتج ممتازة وعالية الجودة حيث اصبح السماد خاليا من الروائح الكريهة والامراض النباتية والحشائش الضارة.

حلقات نقاشية حول التطبيق الأمثل للرحلات العلمية للطلاب

■ انتهى قطاع الأنشطة التربوية والمركزية بوزارة التربية والتعليم والشباب من اعداد الترتيبات الخاصة بشأن تنظيم حلقات نقاشية حول التطبيق الأمثل للرحلات العلمية في مختلف المناطق التعليمية اعتبارا من يوم ٢٠ سبتمبر الجاري وحتى نهايته بمعدل يومين في كل منطقة بهدف توضيح مفهوم وفلسفة الرحلة العلمية وأهميتها التربوية.

وأوضحت الدكتورة عائشة السيار وكيلة الوزارة المساعدة للقطاع ان هذه الحلقات النقاشية تلقي الضوء على دور الموجه الفني للمادة الدراسية في مجال تنمية اهتمام المعلمين بالرحلة العلمية كوسيلة تعليمية بجانب استعراض دور المعلمين في التخصصات المختلفة في توظيف هذه الرحلات وافادة الطلاب فيها فضلا عن توضيح دور الادارة المدرسية في تحقيق تنفيذ الرحلات العلمية بالأسلوب السليم وتقييم مدى تحقيق أهدافها. وأشارت الى أنه سيتم تقييم الرحلات التي تنفذها المناطق التعليمية من حيث البرامج والتنفيذ ومدى تحقيق الأهداف وكذلك التوظيف التربوي لها بجانب توثيق وتعميم الفائدة على طلاب وطالبات المدرسة ومن ثم يتم اختيار أفضل ثلاث رحلات على مستوى الدولة وترصد لها جوائز تشجيعية.

وكلفت الدكتورة عائشة السيار موجهي وموجهات الخدمة الاجتماعية ومنسقي الرحلات بالمناطق التعليمية بجانب شعبة الرحلات المدرسية بالوزارة بتنظيم الحلقات حيث تم تخصيص يومي ٢٠ و ٢١ سبتمبر الجاري لمنطقتي دبي والشارقة ويوم ٢٢ للفجيرة التعليمية ويوم ٢٣ لمكتب الشارقة التعليمي ويوم ٢٤ لرأس الخيمة ويوم ٢٥ لعجمان ويوم ٢٧ لأم القيوين ويوم ٢٨ للعين ويومي ٢٩ و ٣٠ سبتمبر الجاري لمنطقتي أبوظبي والغربية التعليميتين.

وطلبت من مديري المناطق التعليمية ضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة لانجاح هذه الحلقات بالاضافة الى تنفيذ تعليمات القطاع بهذا الشأن وموافاته بتقرير مكتوب ومصور حول رحلة نموذجية يتم تنفيذها خلال الفترة من اكتوبر المقبل وحتى نهاية شهر ديسمبر القادم. (وام)

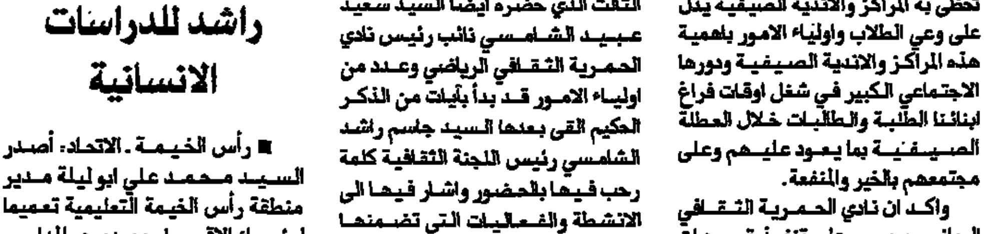
د. عائشة السيار

شعر الدكتور مانع سعيد العتيبة

الحَقّ... والإرهابُ

الرباط ١١/٩/١٩٩٧

فِي أَيِّ شَرْعٍ أَوْ بِأَيِّ كِتَابِ ... يَشْقَى الفِدَاءُ بِتُهْمَةِ الإِرْهَابِ
هَلْ فِي الدِّفَاعِ عَنِ الحُقُوقِ جَرِيمَةٌ ... يَا مُصْدِرَ الأَحْكَامِ وَالأَلْقَابِ
وَهَلِ اغْتِصَابُ الأَرْضِ فِعْلُ حَضَارَةٍ ... أَمْ أَنَّهُ قَانُونُ أَهْلِ الغَابِ
إِنْ لَمْ تَكُنْ ذِئْبًا أُكِلْتَ كَنَعْجَةٍ ... لا أَمْنَ لِلحِمْلانِ بَيْنَ ذِئَابِ
هذِي الحَقِيقَةُ لَمْ تَغِبْ عَنْ خَاطِرِي ... وَأَنَا أُحَاوِلُ أَنْ أُعِيدَ حِسَابِي
وَصَرَخْتُ: ذِي أَرْضِي وَهذَا مَوْطِنِي ... مِنْ أَقْدَمِ الأَزْمَانِ وَالأَحْقَابِ
ارْحَلْ وَدَعْنِي بَانِيًا وَمُشَيِّدًا ... لِحَضَارَتِي مِنْ بَعْدِ طُولِ خَرَابِ
لكِنَّ شَرْعَ الغَابِ لَيْسَ بِمُنْصِتٍ ... إِلَّا إِلَى الأَضْرَاسِ وَالأَنْيَابِ
وَفَهِمْتُ أَنَّ العَيْشَ لَيْسَ بِمُمْكِنٍ ... إِنْ لَمْ أُقَدِّمْ لِلفِدَاءِ شَبَابِي
فَجَّرْتُ نَفْسِي فِي مَوَاقِعِ جَمْعِهِمْ ... وَشَرَحْتُ عَدْلَ مَطَالِبِي وَرِغَابِي
عَنْ تُهْمَةِ الإِرْهَابِ لَسْتُ مُدَافِعًا ... لكِنْ أُقَدِّمُ مُخْلِصًا أَسْبَابِي
أَنَا لَسْتُ ضِدَّ السِّلْمِ لكِنْ أَيْنَهُ ... إِنْ لَمْ يَكُنْ وَهْمًا وَطَيْفَ سَرَابِ
أَمُسَالِمُونَ وَكُلَّ يَوْمٍ طَعْنَةٌ ... فِي الظَّهْرِ مِنْ مُتَغَطْرِسٍ كَذَّابِ
خَسِئُوا وَإِنِّي لَنْ أُسَالِمَ قَاتِلًا ... مَا زَالَ يَحْيَا دُونَ أَيِّ عِقَابِ
وَأَقُولُ: إِنَّ المَوْتَ آخِرُ فُرْصَةٍ ... لِي كَيْ أُحَرِّرَ مَوْطِنِي وَتُرَابِي



اختتام فعاليات النادي الصيفي الثالث للطلاب بالحمرية

■ الحمرية - فريد يوسف:

■ اشاد الشيخ هشام بن صقر القاسمي رئيس نادي الحمرية الثقافي الرياضي بتجربة المراكز والاندية الصيفية على مستوى الدولة والتي اكد انها نجحت بشكل كبير في شغل اوقات الطلاب خلال العطلة الصيفية.

وقال في كلمة له في الحفل الختامي لفعاليات النادي الصيفي الثالث امس الاول والذي نظمه النادي وشارك فيه اكثر من مائة طالب ان الاقبال الذي تحظى به المراكز والاندية الصيفية يدل على وعي الطلاب واولياء الامور باهمية هذه المراكز والاندية الصيفية ودورها الاجتماعي الكبير في شغل اوقات فراغ ابنائنا الطلبة والطالبات خلال العطلة الصيفية بما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالخير والمنفعة.

واكد ان نادي الحمرية الثقافي الرياضي يحرص على تنفيذ توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على تحقيق التواصل بين كافة فئات المجتمع المحلي والمشاركة في كافة الانشطة والفعاليات الثقافية والاجتماعية من خلال اللجنة الثقافية بالنادي والتي تشارك وتنفذ العديد من البرامج والفعاليات ومنها النادي الصيفي للطلاب الذي درجت على تنفيذه كل عام.

وكان الحفل الختامي للنادي الصيفي الثالث الذي حضره ايضا السيد سعيد عبيد الشامسي نائب رئيس نادي الحمرية الثقافي الرياضي وعدد من اولياء الامور قد بدأ بآيات من الذكر الحكيم القى بعدها السيد جاسم راشد الشامسي رئيس اللجنة الثقافية كلمة رحب فيها بالحضور واشار فيها الى الانشطة والفعاليات التي تضمنها النادي الصيفي الثالث الذي قال انه حظي باقبال كبير من الطلاب بالمنطقة. ثم قدم طلبة النادي الصيفي عروضا مسرحية ورياضية ومسابقات ثقافية رصدت جوائز للمشاركين بها.

وفي ختام الحفل قام الشيخ هشام بن صقر القاسمي بتقديم الجوائز للطلبة المتفوقين في الانشطة والفعاليات المختلفة وتكريم الجهات التي ساهمت في انجاح فعاليات النادي الصيفي الثالث.

تعليمية رأس الخيمة تشارك في مسابقة راشد للدراسات الانسانية

■ رأس الخيمة - الاتحاد: أصدر السيد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية تعميما لرؤساء الاقسام ومديري المدارس ورياض الاطفال يتضمن شروط الاشتراك في مسابقة راشد للدراسات الانسانية.

واشار التعميم الى ان المسابقة التي يطرحها مركز راشد لعلاج ورعاية المعاقين تدور حول ثلاثة محاور.. الاول يركز على الحقوق الاتصالية للمعاق وحق المعاق في الاتصال.

والمحور الثاني يتحدث عن مدى تلبية المنشآت العامة لاحتياجات المعاق.

ويعكس هذا المحور الجهود التي قامت بها الاجهزة العمرانية والهندسية والفنية على المستوى المحلي والخليجي والعربي في مجال توفير البيئة العمرانية الملائمة للمعاق وتوفير مزيد من ذلك ووضع مقترحات للنهوض بهذا القطاع مع الاشارة الى اهمية سن التشريعات والقوانين وذلك لحث والزام الدوائر الحكومية والشركات الهندسية وشركات المقاولات والاستشاريين توفير البيئة العمرانية الملائمة للمعاق.

والمحور الثالث يتحدث عن كيفية تطور لغة الطفل المعاق. ويركز هذا المحور على تطور النطق والتخاطب لدى الطفل المعاق والتنسيق التام بين مراكز ومؤسسات الاطفال التأهيلية والعلاجية والتعليمية العاملة في هذا المجال واسرة الطفل. وتسخير الامكانيات المتاحة لتطوير لغة الطفل المعاق وانصهاره في المجتمع وخروجه من العزلة والانطواء.

وتتضمن المسابقة:

اولا: الاستعانة بالايات القرآنية الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة قدر الامكان. وان يكون المتسابق من ابناء دولة الامارات العربية المتحدة او دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية والاسلامية الاخرى وان يتناول البحث احد الموضوعات الواردة والتركيز قدر الامكان على دولة الامارات العربية المتحدة والاشارة الى التجارب الخليجية اذا اقتضى الامر والا يكون البحث قد تم نشره والا يكون قد تم تقديمه لمؤتمر علمي ولا يكون الباحث قد نال درجة علمية على بحثه.

ثانيا: ان يقع البحث في حوالي ٤٠ صفحة او ١٨ الف كلمة. ان يكون البحث باللغة العربية ويمكن للباحث الاطلاع على كافة المصادر العربية والانجليزية والفرنسية وغيرها وان يكون البحث مكتوبا على الآلة الكاتبة. وان تقدم ثلاث نسخ من البحث.

وسيكون آخر موعد لتقديم بحوث المسابقة هو يوم ٥ اكتوبر ١٩٩٧م. يرفق بالبحث سيرة ذاتية للباحث وعنوانه وارقام الهواتف وصورة شخصية وتسلم البحوث باليد او ترسل بالبريد الى مقر المركز.

وقد رصدت جوائز مالية للبحوث الفائزة سيتم توزيعها في احتفال خاص خلال الاحتفالات الدولة بالعيد الوطني.

تعميم بشأن خطة العام الدراسي الجديد بمنطقة رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ اعتمد السيد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية التعميم الاداري الذي يتناول عدة موضوعات اولها الاجتماع الاول لمدرسات التربية الاسرية وذلك يوم السبت الموافق ٢٠/٩/١٩٩٧ ابتداء من الساعة الخامسة مساء وذلك بقاعة روضة رأس الخيمة لمناقشة جدول الاعمال الذي من المفترض ان يشمل الخطة العامة للعام الدراسي الجديد ٩٨/٩٧. كذلك مناقشة سلبيات وايجابيات العام الماضي.. اضافة الى ما يستجد من امور.. كذلك اعتمد التعميم الخاص بالدورة التدريبية لمعلمات التربية الاسرية اللاتي يقمن بتدريس الصف السادس الابتدائي والاول الاعدادي والتابعة لبرامج التثقيف الصحي.. وتقرر عقد هذه الدورة التي تخصص للتثقيف الصحي وذلك بفندق رأس الخيمة في تمام الساعة الثامنة والنصف صباحا الموافق يوم الأحد ٢١/٩/١٩٩٧.

كذلك اعتمد التعميم الخاص بالاجتماع الاول للسادة مدرسي التربية الرياضية وهذا في اطار الخطة العامة والبرنامج الزمني لقسم الانشطة التربوية وبناء على ذلك فقد تقرر عقد الاجتماع الاول للسادة مدرسي التربية الرياضية وذلك يوم الاثنين الموافق ١٥/٩/٩٧ الساعة الخامسة مساء بروضة الاتحاد.

الخطة السنوية للخدمة الاجتماعية بالتربية

اعتماد الأسلوب الوقائي والتركيز على قيم المجتمع
الجلاهمة: تقييم مستمر لبرامج ومشروعات الخطة

■ أكدت الآنسة عائشة الجلاهمة مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم والشباب حرص الادارة على الأخذ بأساليب الخدمة الاجتماعية الوقائية خلال خطتها السنوية للعام الدراسي الجديد ١٩٩٨/٩٧ وذلك من خلال التركيز على مجموعة من القيم النابعة من ديننا الاسلامي الحنيف والمستمدة من تراث المجتمع الاماراتي مشيرة الى أهمية ضرورة التركيز على الولاء والانتماء والتعاون والتكافل بين أفراد المجتمع وحسن استثمار الوقت والافادة منه وغير ذلك من القيم التي تتم ترجمتها من خلال برامج ومشروعات اجتماعية.

وأوضحت في تصريح لها أمس ان الخطة السنوية لموجهي الخدمة الاجتماعية والاخصائيين الاجتماعيين في الحقل التربوي اتسمت بالواقعية حيث تتماشى برامجها ومشروعاتها مع الاحتياجات الفعلية للمستهدفين مشيرة الى أنه ستتم بشكل منتظم متابعة وتقويم هذه البرامج والمشروعات التي يتم تنفيذها في اطار خطة الادارة السنوية.

كما أكدت حرص الادارة على ضرورة الأخذ بأساليب ووسائل الارشاد الفردي والتوحيد الجماعي بالاضافة الى سعيها لتنمية دور الاخصائي الاجتماعي في المتابعة الاجتماعية لحالات التأخر الصباحي في المدرسة وكذا التسرب والغياب عن المدرسة بحيث يتم الاتصال هاتفيا بولي الأمر في نفس اليوم وذلك في اطار حرص الوزارة على أبناء وبنات المجتمع.

كما أشارت الآنسة عائشة الجلاهمة الى تركيز الادارة على تشجيع الاخصائيين الاجتماعيين على القيام بتنفيذ مشروعات انماء وتنشئة ووقاية ذات أهداف محددة قائمة على المبادرة والتخطيط الجيد كالرعاية الدراسية المتكاملة للطلاب ومراكز لتنمية القدرات بجانب مشروعات الخدمة العامة وخدمة المجتمع بالاضافة الى التأكيد على أهمية دور الاخصائي الاجتماعي في خدمة الأهداف التعليمية للمدرسة بشكل مباشر من خلال متابعته للمستوى التحصيلي للطلاب الذين يتم تصنيفهم دراسيا (فئة الطلاب المتفوقين دراسيا والضعاف والراسبين) بحيث تشكل رعاية المتفوقين على أشكال وأساليب مستحدثة لرعايتهم بشكل مستمر ولايقتصر على مجرد تكريمهم، أما الضعاف دراسيا فيتم تعزيز كل تحسن يحرزه أحدهم بجانب تحفيزه للنهوض بمستواه وذلك بالتعاون مع أولياء الأمور.



عائشة الجلاهمة

أما الفئة الأخيرة (الراسبون) فيتم عمل تشخيص تربوي دقيق للموقف الدراسي لكل راسب بالتعاون مع الاخصائي النفسي لتحديد المهارات التي يحتاجها في كل مادة دراسية بالاضافة الى تنظيم برامج علاجية لتقويتهم سواء من خلال غرف المصادر أو تقويتهم في تلك المهارات بالتعاون مع أولياء الأمور أيضا.

وأعربت مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية عن أملها في تفعيل الجماعات والمجالس المدرسية مشيرة الى أهمية دور الاخصائي الاجتماعي في هذا المجال حتى يتم تحقيق الأهداف التي تسعى الوزارة لتحقيقها بالاضافة الى أن تكون العلاقات الوظيفية والمهنية للاخصائي الاجتماعي مع أطراف العملية التربوية في أفضل صورها خاصة مع أولياء الأمور فضلا عن مشاركة مختلف مدارس الدولة في المسابقات العامة للنشاط المدرسي وخاصة الاجتماعية منها.

كما أعربت عن أملها في الارتقاء بالدورات التدريبية وأن تأخذ أساليب التطوير سواء من حيث المضمون أو الشكل مشيرة الى أن إدارتها خلال خطتها السنوية تركز على أهمية وضرورة تحديد أحد الموضوعات ليكون موضوعا لدراسة ميدانية يشارك في تنفيذها مجلس الخدمة الاجتماعية بكل منطقة تعليمية وصولا الى عرض نتائجها في حلقة نقاشية مؤكدة على ضرورة أن يكون موضوع الدراسة جديداً.

كما أشارت الى ضرورة أن تشتمل فعاليات طابور الصباح على برامج تجذب الطلاب والطالبات وتشجعهم على المشاركة فيها اضافة الى ضرورة أن يحرص التوجيه الفني على تطوير الخبرات والافادة من الكفاءات بما يتناسب بشكل موضوعي مع احتياجات ومصلحة العمل.

وأعربت في ختام تصريحها عن أملها في أن يتحقق على مستوى الحقل المدرسي لمختلف المناطق التعليمية في غرس مفهوم انتماء الطالب لمجتمعه بجانب غرس الأبعاد الاجتماعية في سلوكياته. (وام)

وفاة موجه بالتربية

■ مدينة زايد - الاتحاد: انتقل الى رحمة الله تعالى السيد محمد عبداللطيف عن عمر يناهز ٥٧ عاما قضاها في عمل الخير والبر وتدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية، وكان الفقيد يعمل موجها للتربية الاسلامية بالمنطقة الغربية التعليمية حيث وافته المنية صباح أمس وهو على فراشه بمدينة زايد وسينقل جثمان الفقيد غداً الى مصر حيث مثواه الأخير.

يبدأ اليوم بمركز التفوق بكليات التقنية العليا

برنامج تدريبي على الكمبيوتر والانترنيت
خطة لانشاء مركز جديد لانظمة المعلومات

■ خالد البدري:

■ يواصل مركز التفوق والبحوث التطبيقية التابع لكليات التقنية العليا نشاطاته الدراسية في مجال التدريب حيث من المقرر ان ينتظم اليوم ٦٠ شخصا من كلية القيادة والاركان العسكرية بالقوات المسلحة لدراسة برامج تدريبية مختلفة تشمل الكمبيوتر والانترنيت.

صرح بذلك الدكتور طيب كمالي مدير مركز التفوق والبحوث التطبيقية.

وقال ان هذا البرنامج تم اعداده ليتناسب واحتياجات مجموعة الدارسين حيث ان الاجهزة المتوفرة لدينا تتسم بالجودة العليا في مجالات التدريب مشيرا الى ان البرنامج الدراسي الذي تم تحديده جاء بعد دراسات مستفيضة لايجاد أنسب السبل الواجب اتخاذها في مجال التدريب لشتى قطاعات الدولة العاملة.

واكد ان امام المركز العديد من الدراسات الخاصة لطلبات عدد كبير من الجهات تطلب تنفيذ برامج تدريب مختلفة ويعكف المركز على دراسة هذه الطلبات والموافقة على المتطلبات العديدة التي يتلقاها.

واضاف أن المركز حقق قفزات نوعية متتالية في مجال التدريب واصبحت له شهرة كبيرة نظرا للنجاح الذي تلمسه الجهات المعنية بالتدريب مشيرا الى ان معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس كليات التقنية العليا يولي برامج التدريب بالمركز عناية كبيرة ويحث دائما على تنويع مجالات التدريب بما يخدم احتياجات ومتطلبات المجتمع. واكد الدكتور كمالي ان المركز أمامه العديد من اللقاءات مع عدد كبير من المسؤولين في قطاعات العمل المختلفة للتشاور في الامور الخاصة بالتدريب وتحديد الكيفية المطلوبة بشأن هذا الموضوع.

وقال انه في أطار المباحثات الدائمة للمركز مع كبرى الشركات العالمية فقد زار السيد ريموندلين رئيس شركة اوركال الامريكية المتخصصة في مجال انظمة المعلومات مركز التفوق وكليات التقنية العليا.

واطلع خلال الزيارة على نشاط مركز التفوق واستمع الى شرح مفصل عن الامكانيات المتوفرة بالمختبرات التدريبية بالاضافة الى مشاهدته للبرامج الدراسية التي توفرها الكليات للطلاب والطالبات الدارسين.

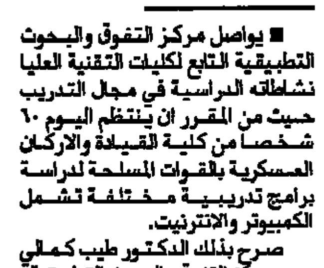
واضاف ان اللقاء تناول دراسة لانشاء مركز تدريبي متكامل لانظمة المعلومات بمركز التفوق لتلبية الاحتياجات التدريبية في مجالات تقنية الكمبيوتر. مشيرا الى ان المركز من المقرر ان يوفر برامج تدريب بالتعاون مع الشركة. وقال الدكتور كمالي انه من المتوقع ان يتم انشاء المركز التدريبي مع نهاية العام الحالي بهدف وضع الاجهزة الخاصة بعمليات التدريب.

واكد على ان انضمام شركة اوركال ضمن كبرى الشركات العالمية بمركز التفوق سوف يكون لها الدور الايجابي والفعال في مجال زيادة هذه الشركات ضمن حديقة التكنولوجيا التابعة للمركز. وقال ان السيد ريموندلين رئيس شركة اوركال التقى بمعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وجرى خلال اللقاء التباحث بشأن البرامج التدريبية والتعاون الذي يمكن ان يتم مستقبلا بين الشركة ومركز التفوق.

واكد الدكتور كمالي على ان السيد ريموندلين ابدى اعجابه الكبير بما شاهده من حسن البرامج التدريبية بالمركز بالاضافة الى تأكيده على ان معظم البرامج تواكب التطورات العلمية التي يشهدها العصر الحالي خاصة وان مجالات تكنولوجيا المعلومات اصبحت تحقق تطورات مذهلة يجب ان تواكب التقنيات المتطورة.

واشار الى ان احد الاسباب الرئيسية من زيارة رئيس اوركال للامارات هو ايجاد برامج تدريبية متخصصة في مجال انظمة الاتصالات بالتعاون مع المركز.

واوضح الدكتور كمالي في ختام تصريحاته ان المركز على استعداد تام لتقديم خبراته التدريبية لشتى القطاعات العاملة في الدولة ولديه القدرة الاستيعابية التي تساهم في تحقيق المزيد من اعداد المتدربين.



السيد ريموندلين خلال زيارة كليات التقنية

صباح الخير — علي العمودي

لقاء يتجدد

■ ويتجدد اللقاء بعد فترة ومضت [illegible] فترة راحة عامة [illegible] الطاقات واستعادة [illegible] عام حافل بالعمل المتواصل كل في المرفق الذي وجد فيه ليخدم أهله ومجتمعه ويواصل عطاءه، ونقول للجميع عدنا وعدتم والعود أحمد.

وأهم لقاء يتجدد اليوم، هو هذا اللقاء الذي يضم آلاف الطلاب والطالبات مع معلميهم ومربيهم الذين لا يألون جهدا في سبيل الارتقاء بمستوى ابنائهم العلمي.

فاليوم هو أول أيام العام الدراسي بمراحله المختلفة. تعود آلاف العصافير من الطلاب إلى تلك الدور الزاهية بالعلم والمعرفة والتربية، لتنطلق حلقة جديدة من حلقات مسيرة التربية والتعليم الحافلة بالعطاء والتألق ونحن نستقبل أول أيام العام الدراسي الجديد نطلق التمنيات الطيبة للجميع، في البداية نأمل أن تكون الاستعدادات التي نسمع ان وزارة التربية والتعليم والشباب قد اتخذتها وكذلك المناطق التعليمية لضمان انطلاقة جيدة وممتازة للعام الدراسي ان تكون قد تمت بصورة واقعية بحيث لا نسمع عن نقص او تقصير في هذه المنطقة او تلك.

كما نتطلع لان تكون الاستعدادات التي اتخذتها مؤسسة الامارات للنقل والخدمات مكتملة بالشكل الذي طمأننا اليه المسؤولون في المؤسسة.

اكتمال هذه الاستعدادات مهم وأساسي حتى نجنب الطلاب صدمة بعض مظاهر القصور التي كانوا يلمسونها في العديد من الاعوام الدراسية السابقة. أكثر ما يؤرق أولياء الامور ان تكون تلك المناقشات حول المناهج والدراسات الخاصة بتنقيتها من الحشو والتطويل قد أصبحت محل تطبيق بعد ان تجاوزت مراحل البحث والمداولات المستفيضة حول هذه القضية التي طال أمد الحديث عنها.

في لقائنا الذي يتجدد نجدد التمنيات للجميع ونحن نخطو اول الخطوات في أول أيام العام الدراسي ان يكون التوفيق حليف الجميع. وكل عام وأنتم بخير.

دورة لموظفين في العمل

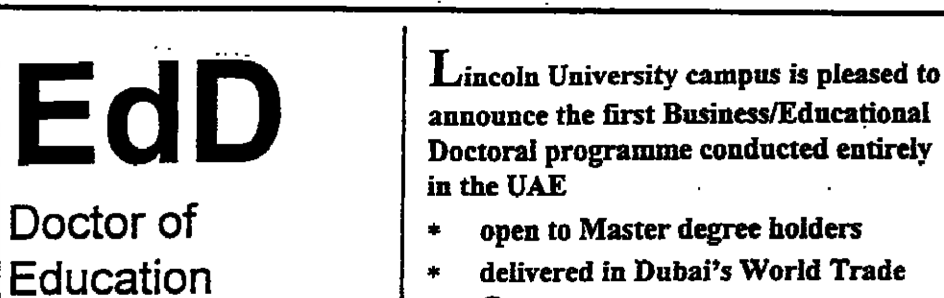
■ دبي - علي الهنوري:

■ تنظم وحدة التنمية الادارية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالتعاون مع معهد التنمية الادارية برنامجا في (نظم ادارة الأعمال المكتبية) ضمن سلسلة البرامج التخطيطية والتأهيلية لصقل ورفع مستوى الأداء الوظيفي لدى العاملين في مختلف الادارات والمراكز وذلك من مساء اليوم السبت وحتى الأول من اكتوبر القادم.

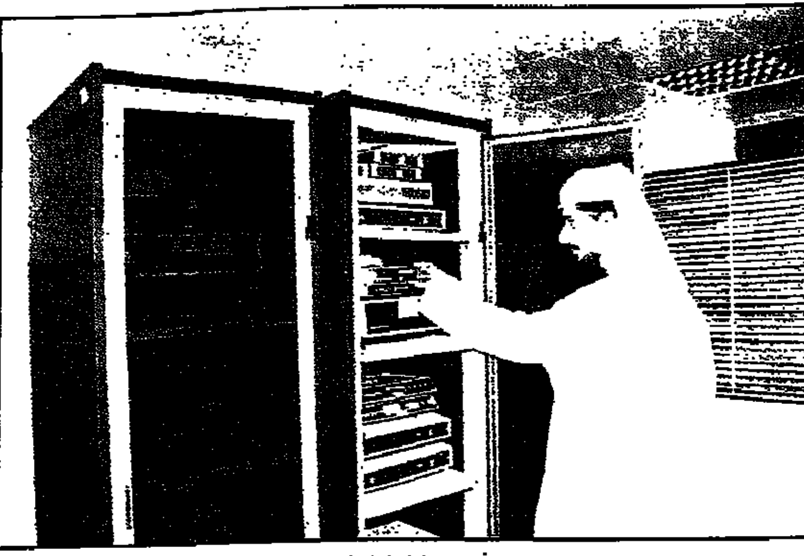
يشارك في الدورة ٢٢ موظفا وموظفة. وتهدف الدورة الى تزويد المشاركين بالمعارف والمهارات اللازمة في الأعمال المكتبية والادارية وشرح النظم واللوائح المنظمة للعمل في محتويات مبادىء الادارة العامة والنظم الادارية للدولة وقانون الخدمة المدنية وكذلك طرق تنظيم المحفوظات والرسائل والتقارير والأدوات الادارية والمعدات المكتبية مع مبادىء السكرتارية والمخازن والمشتريات وسياسات الحاسب الآلي. ومن جهة أخرى تختتم صباح اليوم دورة متقدمة في تكنولوجيا المعلومات والتي شاركت فيها ١٤ موظفة من جميع الادارات والمراكز لوزارة العمل تحت اشراف الهيئة العامة للمعلومات.

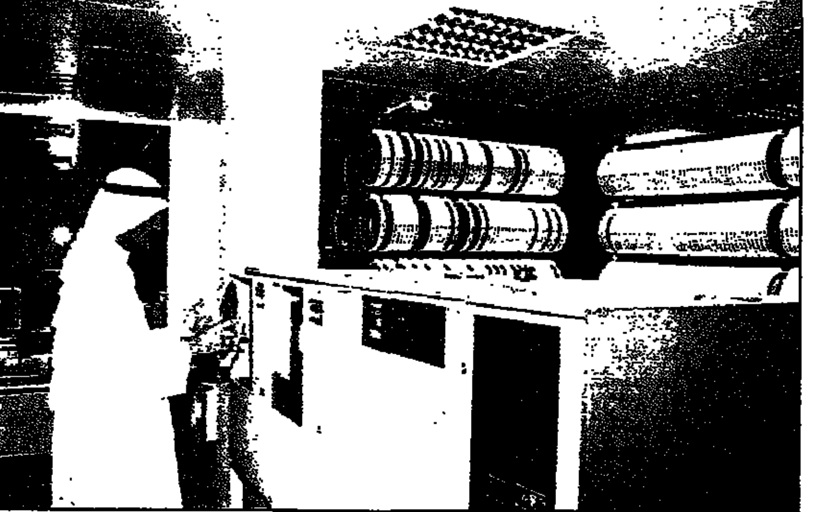









أجهزة ربط الخطوط والدوائر


أجهزة الحاسب ونظم المعلومات

تنظمه الهيئة العامة للمعلومات في أبوظبي ودبي

٤٢٠ مواطناً ومواطنة يبدأون اليوم برنامج دبلوم التكنولوجيا وكيل الهيئة: تجهيز ٨ مختبرات متطورة للمتدربين

■ عبدالله الطنيجي:

■ تبدأ اليوم الهيئة العامة للمعلومات تطبيق البرنامج الدراسي لدبلوم التكنولوجيا في دورته الثالثة عشرة والتي تستمر لمدة سنة وبلغ عدد المقبولين في البرنامج الدراسي ٤٢٠ مواطنا ومواطنة. ينال الدارس بعد اتمام البرنامج شهادة الدبلوم في التكنولوجيا. ويهدف البرنامج الذي يتم تنفيذه في كل من مركزي الهيئة في أبوظبي ودبي الى تدريب وتأهيل الكوادر الوطنية في مجال التقنيات الحديثة والعمل في مجال تكنولوجيا المعلومات حيث يعتمد التدريب على النظام العملي التطبيقي.

صرح بذلك سعادة عبداللطيف محمد بن حماد وكيل الهيئة العامة للمعلومات وقال ان المتدرب يقدم بعد نهاية الدورة مشروع تخرج عبارة عن تحليل وتصميم لنظام واقع العمل الفعلي للمتدرب.

وتحتل الدورة أهمية متزايدة نتيجة التأثير المتزايد للحاسوب في حياتنا اليومية العملية والعلمية والاجتماعية.. وخاصة وان الحاسوب اقتحم مختلف المرافق من مدارس ومستشفيات وبلديات ومؤسسات حكومية وخاصة وجمعيات أهلية وخيرية وحتى المنازل وأصبح من الضروريات.

ولأهمية التدريب على استخدام الحاسوب وتطبيقاته فقد فتحت الهيئة العامة للمعلومات مبكرا مجالات واسعة للتدريب على استخدام تكنولوجيا المعلومات وذلك سواء لموظفي الجهات الحكومية أو الخاصة وحتى الذين لايعملون وربات البيوت.


عبداللطيف محمد

وقال سعادة عبداللطيف محمد بن حماد: لقد ساعد ذلك في تكوين كادر مواطن مدرب على استخدام تكنولوجيا المعلومات في مختلف الجهات، وأصبح منهم مسؤولو ادارة الحاسوب، كما ساعد ذلك بعض الموظفين على الترقية الى وظائف بمميزات أفضل وساعد البعض على الانتقال من الوظائف الكتابية الى وظائف تتعلق بالحاسوب أو تحسين أداء وظائفهم وساعد البعض الآخر للحصول على وظائف في بعض المؤسسات.

كما انعكس ذلك على أداء المؤسسات الى رفع كفاءة العمل فيها، ومن المتوقع أن يؤدي أيضا الى تكوين قاعدة وطنية كبيرة قادرة على استيعاب تكنولوجيا المعلومات وتوظيفها بشكل اقتصادي.

كما انه من المتوقع أن يؤدي التدريب الى ادخال الحاسوب في كل بيت نظرا لتنوع فئات المتدربين في الهيئة، فمنهم المسؤولون ورجال الأعمال والموظفون والموظفات والطلاب وربات البيوت. وأهمية الدورات التي تعقدها الهيئة تدفع المتدرب الى شراء حاسوب شخصي خاص به وتزيد من حرصه لمواصلة تتبع كل جديد في استخداماته.

وتقدم الهيئة برامج تدريبية متنوعة حديثة في تكنولوجيا المعلومات. كما تقدم برنامجا متكاملا يحصل المتدرب في نهايته على شهادة دبلوم في تكنولوجيا المعلومات. ليكون قادرا على المشاركة بفعالية في مختلف الأعمال المتعلقة بمجال تكنولوجيا المعلومات.

وأكد سعادة عبداللطيف محمد بن حماد وكيل الهيئة العامة للمعلومات بأن برنامج الدبلوم يشتمل هذا العام على مجموعة من البرامج العلمية القيمة التي تثري المستقبل والتي خططت لها من قبل خبرات عالية.

وأوضح في بداية البرنامج انه منذ عام ٨٤ تم طرح ٣ برامج متخصصة. أما في العام الحالي فقد عرضت الهيئة ١٤ برنامجا متخصصا طبقا للتطورات العالمية في مجال تكنولوجيا المعلومات وأيضا لحاجات المؤسسات المختلفة في الدولة. ولقد روعي تقييم البرامج التدريبية سنويا وتحديثها التحديث المستمر للآلات طبقا للتطورات العلمية في هذا المجال وعلى ضوء ذلك فقد جهزت الهيئة ٨ مختبرات علمية مجهزة على أحدث المواصفات العالمية لتلبية الاحتياجات واستيعاب الأعداد المتزايدة من المتدربين.

الإقبال على برامج الهيئة

وأهم البرامج التي أدخلتها الهيئة لشهادة الدبلوم هذا العام هي: المقدمة في تكنولوجيا المعلومات. ونظام التشغيل. ومعالجة الكلمات. والجداول الانتشارية. وبرنامج التقديم والفرص. وبرنامج ادارة الوقت. والبريد الالكتروني. والانترنت. والبيسك المرئي. وقاعدة البيانات (متقدم) ونظم وشبكات الاتصال وتحليل وتصميم النظم والمشروع (دراسة وتطوير نظام). وقال سعادة عبداللطيف محمد بن حماد ان الهيئة قسمت الدارسين في شهادة دبلوم تكنولوجيا المعلومات الى ٢٢ مجموعة وكل مجموعة فيها ١٦ متدربا. وقد حازت الاناث أغلب المجموعات وخصصت لهن الهيئة ١٤ مجموعة وذلك لاهتمام الهيئة بهذه الشريحة وتشجيعها على اقتحام عالم التكنولوجيا الحديثة والمتطورة. أما بالنسبة للذكور فقد خصص لهم ٨ مجموعات. وقد وصل عدد الاناث الراغبات في دراسة الدبلوم ٢٢٤ ومن الذكور ١٢٨ شخصا.

كما وصل عدد المتدربين في شهادة الدبلوم في مركز الهيئة بأبوظبي ٣٥٢ متدربا ومتدربة. أما في مركز الهيئة في دبي فقد بلغ عدد الاناث المتدربات ٣٤ والذكور ٣٤ وهم مقسمون على ٤ مجموعات.

لعلاج الحالات النادرة في مستشفيي الجزيرة والمفرق

الصحة تستضيف مجموعة من أساتذة الطب العالميين

■ صلاح الحفناوي:

■ قررت وزارة الصحة استضافة ستة من كبار اساتذة الطب العالميين في تخصصات جراحة عظام الاطفال وجراحة الاعصاب وجراحة المسالك البولية وامراض قلب الاطفال وجراحة عيون الاطفال.. خلال الفترة من ٢٨ سبتمبر الحالي وحتى ٥ ديسمبر القادم وذلك للمشاركة في علاج الحالات المرضية النادرة والمستعصية والتي يتم اختيارها وتحضيرها بواسطة الاقسام الاستشارية المعنية بهذه التخصصات في جميع المناطق الطبية.. صرح بذلك السيد ناصر خليفة البدور مدير ادارة العلاقات الخارجية والصحة الدولية والمشرف على برنامج وزارة الصحة لاستضافة كبار اساتذة الطب.

وقال ان المرحلة المقبلة من برنامج الاطباء الزائرين والذي يحظى باهتمام خاص ومتابعة شخصية من معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة تتضمن استضافة الجراح العالمي البروفيسور الن جورد استاذ جراحة عظام الاطفال وجراحات تقويم اعوجاج وانحناءات العمود الفقري للاطفال بمستشفى كليفلاند كلينك خلال الفترة من ٢٨ سبتمبر الحالي وحتى ٧ اكتوبر المقبل.. وسوف يقوم الجراح الزائر باجراء عدد من العمليات الجراحية الدقيقة لتقويم وعلاج مشاكل العمود الفقري بالاضافة الى جراحات اصلاح تشوهات الاطراف وخلع مفصل الحوض وتشوه الحوض الولادي وتقوس الساقين وغيرها من جراحات عظام الاطفال وذلك بالتعاون مع اطباء قسم جراحة العظام في مستشفى الجزيرة.. ويتم التنسيق في اختيار الحالات التي ستعرض على الجراح الزائر وتحضيرها للعلاج الجراحي مع الدكتور جوبتا استشاري جراحة العظام بالمستشفى.

كما تستضيف وزارة الصحة الجراح العالمي البروفيسور بيتر اشر استاذ جراحة الدماغ والاعصاب بجامعة كارل فارنزن بالنمسا وذلك خلال شهر اكتوبر المقبل.. وسوف يتم تحديد موعد الزيارة خلال الايام القليلة المقبلة.. ويجري الاستاذ الزائر عددا من العمليات الجراحية الدقيقة بالتعاون مع اطباء جراحة الدماغ والاعصاب في مستشفى الجزيرة.. ويتم التنسيق حول اختيار وتحضير الحالات المرضية التي ستعرض على الاستاذ الزائر مع الدكتور احمد عنبر استشاري جراحة المخ والاعصاب بالمستشفى.

واضاف السيد ناصر خليفة البدور ان الوزارة ستستضيف كذلك البروفيسور نوفيك استاذ جراحة المسالك البولية في مستشفى كارل فارنزن بالنمسا خلال شهر اكتوبر المقبل وسوف يجري الجراح الزائر عددا من العمليات الجراحية الدقيقة لعلاج التشوهات الخلقية البولية وامراض الكلى بالتعاون مع فريق جراحي المسالك البولية في مستشفى المفرق.. ويتم التنسيق حول اختيار وتحضير الحالات التي ستعرض على الاستاذ الزائر بالتنسيق مع قسم جراحة المسالك البولية بمستشفى المفرق.

كما تستضيف الوزارة الجراح العالمي البروفيسور الياس طرابلسي استاذ جراحة عيون الاطفال بمستشفى كليفلاند كلينك بالولايات المتحدة الامريكية خلال الفترة من ١٨ الى ٢٥ نوفمبر القادم لاجراء عدد من الجراحات الدقيقة لعلاج حالات الحول والمشاكل العينية الاخرى للاطفال وذلك بالتعاون مع اطباء جراحة العيون في مستشفى الجزيرة.. ويتم التنسيق حول اختيار وتحضير الحالات التي ستعرض على الاستاذ الزائر مع الدكتور عادل موسوي استشاري ورئيس قسم العيون بالمستشفى.


ناصر خليفة

واضاف ان وزارة الصحة ستستضيف خلال الفترة من ٥ الى ١٢ ديسمبر القادم فريقا طبيا عالميا يضم البروفيسور دوجلاس مودي استاذ طب قلب الاطفال في مستشفى كليفلاند كلينك بالولايات المتحدة الامريكية والبروفيسور لاري لاكسن استاذ امراض قلب الاطفال وقسطرة القلب بنفس المستشفى.. وسوف يقوم الفريق الطبي الزائر بالتعاون مع اطباء القلب في مستشفى المفرق باجراء مجموعة من العمليات غير الجراحية النادرة لعلاج بعض التشوهات القلبية عند الاطفال باستخدام قسطرة القلب مع مراقبة الاشعة التصويرية مثل بعض حالات ثقب القلب واصلاح الصمامات.. كما سيقوم الفريق الزائر بالقاء عدد من المحاضرات العلمية لعرض خبرة مستشفى كليفلاند كلينك في مجال هذا النوع من التقنيات العلاجية غير الجراحية.

وقال مدير ادارة العلاقات الخارجية والصحة الدولية ان الوزارة سوف تستضيف خلال الشهور الثلاثة القادمة كذلك فريقا عالميا كاملا يضم مجموعة من افضل اساتذة جراحة القلب المفتوح وعلى رأسها الجراح العالمي الذي ابتكر تقنية ثورية جديدة لاجراء عمليات ترقيع الشرايين التاجية لتحويل مجرى الدم لمسارات اخرى تلتف حول مناطق الانسداد او التضيق الشرياني وذلك باستخدام المنظار عبر فتحة جراحية بسيطة ودون الحاجة الى ايقاف القلب واستخدام ماكينة القلب الصناعي ونشر عظام القفص الصدري كما في الجراحات التقليدية.. وتصلح هذه التقنية العلاجية الجديدة لعلاج الحالات التي تعاني من انسداد او تضييق في شريان تاجي واحد او اثنين على اكثر تقدير.. وسوف يقوم الفريق الزائر بعرض خبرته الجراحية العملية في اجراء هذا النوع من العمليات والتي تتضمن اجراء اكثر من ٥٠٠ عملية بنفس التقنية الجديدة.. وسوف يقوم الفريق الزائر باجراء عدد من جراحات القلب المفتوح النادرة بالاشتراك مع اطباء جراحة القلب في المستشفى.. وتقوم الوزارة الآن باجراء اتصالات مع هذا الفريق الطبي لتحديد موعد الزيارة ومدتها وسوف يعلن موعد الزيارة في وقت لاحق.

واضاف ان ادارة العلاقات الخارجية والصحة الدولية تقوم الآن بالتنسيق مع قطاع الطب العلاجي لاستضافة عدد آخر من اساتذة الطب العالميين في العديد من التخصصات الطبية الاخرى وعلى رأسها جراحات الانف والاذن والحنجرة والعظام والطب الرياضي.

وقال ان ادارة العلاقات الخارجية والصحة الدولية بدأت من الآن في التحضير لبرنامج استضافة كبار اساتذة الطب العالميين للعام القادم من خلال استطلاع آراء رؤساء الاقسام الاستشارية في مختلف المناطق الطبية فيما يتعلق بتحديد التخصصات الطبية المطلوب استضافة اساتذتها وكذلك ترشيح الاساتذة المتميزين المقترح استضافتهم في ضوء ما يتمتعون به من خبرات عالية في علاج الحالات النادرة وما قاموا به من ابحاث ودراسات متقدمة لتطوير التطبيقات العلاجية للحالات المرضية النادرة.. وذلك للاسترشاد بهذه المقترحات عند وضع برنامج الاستضافة للعام المقبل في شكله النهائي.

وأكد انه سيراعى في برنامج استضافة الاطباء العالميين للعام المقبل ان يغطي مختلف التخصصات الجراحية مثل جراحات المخ والاعصاب والتجميل والعظام للاطفال والكبار وللرياضيين وغيرها.

وزير التربية يوجه كلمة للطلاب والمدرسين

٣٢٥ ألف طالب وطالبة يبدأون الدراسة اليوم

تكثيف الاستعدادات المرورية لتأمين السلامة للطلاب

■ مكاتب الاتحاد:

■ يوجه معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب مساء اليوم كلمة لأبنائه الطلاب ولاخوانه المعلمين وأولياء الأمور بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد.

وسيتوجه صباح اليوم ٣٢٥ ألف طالب وطالبة الى ٦٨٦ مدرسة حكومية على مستوى الدولة.. حيث يستقبلهم ٣٧ ألف معلم واداري بمناسبة بدء دوام الطلاب في مدارسهم للعام الدراسي ٩٧-١٩٩٨.

وسيقوم مديرو المناطق والمكاتب التعليمية بتفقد المدارس للاطمئنان على سير الدراسة منذ اليوم الأول للعام الدراسي الجديد.. حيث يتم تسليم الطلاب الكتب الدراسية التي تسلمتها ادارات المدارس الأسبوع الماضي. وسوف تقوم ٢٣٦٥ حافلة مدرسية اعتبارا من انتهاء دوام الطلاب اليوم بنقلهم الى منازلهم لمعرفة مواقع سكنهم والقيام بنقلهم بعد ذلك اعتبارا من غد الأحد ذهابا الى المدرسة والعودة الى مساكنهم.

ويبلغ عدد المدارس الجديدة ٢٩ مدرسة وعدد الطلاب الجدد ٢٠ ألف طالب والمعلمين الجدد أكثر من ١٧٠٠ معلم ومعلمة.

ويتوجه اليوم الى المدارس في عجمان ١٩ ألف طالب وطالبة، منهم ألف و٦٠٠ مستجد للعام الدراسي الحالي ٩٧/١٩٩٨ من خلال ٤٠ مدرسة بنين وبنات في أنحاء متفرقة من امارة عجمان، بزيادة ٤ مدارس اكتملت واستعدت للعام الدراسي الجديد، وجميع الترتيبات أعدت من قبل منطقة عجمان التعليمية والجهات الأخرى المختصة.

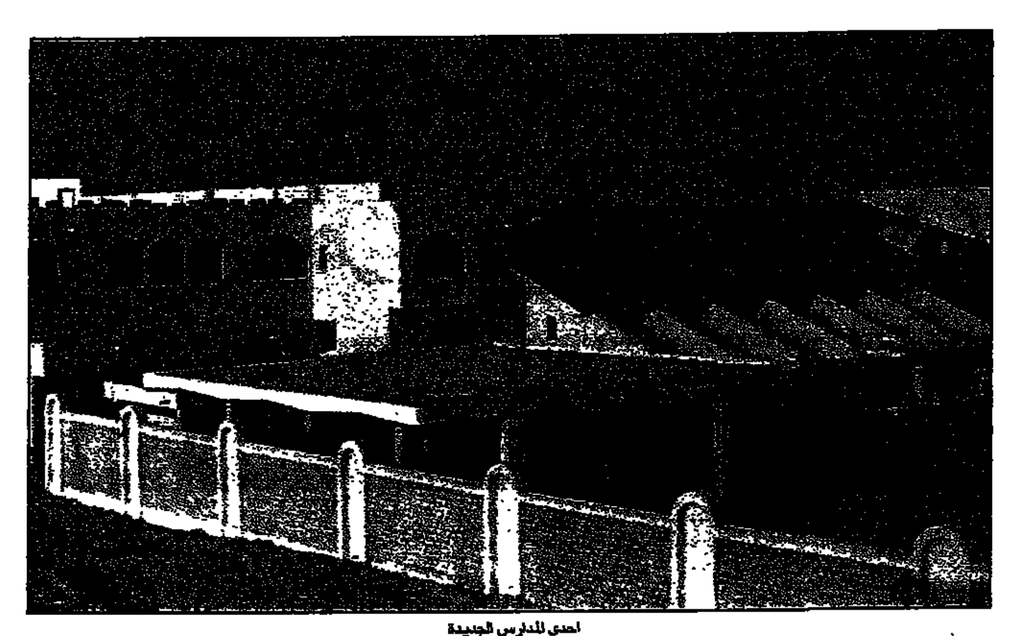
وقد استعد الجميع لاستقبال العام الدراسي الذي يبدأ اليوم.. مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات، وفرت اللازم وحصلت على احصائية من المنطقة التعليمية توضح أعداد الطلاب والطالبات في مدارس المنطقة ومواقعها السكنية، وكذلك عدد الراغبين في استعمال مواصلات المؤسسة.

أما ادارة المرور والترخيص في عجمان فمنذ مدة وضعت بالتعاون مع مؤسسة الامارات العامة للنقل ومنطقة عجمان التعليمية خطة لوضع دراسة حول توفير السلامة وتهيئة العاملين لديها، وتم عمل لقاءات مع سائقي الحافلات والقيت عليهم المحاضرات لتجنب الأخطاء التي وقعت في الأعوام الماضية، وتوعيتهم واعلامهم بقانون السير بمناسبة العام الدراسي الجديد، الذي يبدأ اليوم.

وقد أجرت الاتحاد لقاءين في عجمان:

● الأستاذ عبدالله عبيد يوسف، مدير منطقة عجمان التعليمية الذي خص «الاتحاد» بحديثه، وكذلك المقدم عبدالكريم عبدالله مدير المرور والترخيص في عجمان، والذي ركز على أن التنسيق والتنظيم مع الجهات المعنية حول توفير السلامة والأمان للطلبة قد تم.

الاستاذ عبدالله عبيد بدأ حديثه مشيدا بمجلس آباء عجمان الذي تكلف بأعمال الصيانة والنظافة لمدرستين جديدتين من المدارس الأربع التي تسلمتها منطقة عجمان التعليمية هذا العام. ونوه بأن المدارس الأربع قد تم تأثيثها، كما تم توصيل المياه والكهرباء اليها. وقال ان أعمال الصيانة لبعض المدارس قد تم استكمالها من قبل وزارة



احدى المدارس الجديدة

عبد الله عبيد

عبد الكريم عبد الله

انضمام ٢٩ مدرسة جديدة للمؤسسات التعليمية

المدارس تسلمت الكتب والمواد القرطاسية

الأشغال العامة والاسكان. والجزء الآخر من قبل منطقة عجمان التعليمية. وكذلك تم التنسيق بين المنطقة التعليمية ومؤسسة الامارات العامة للنقل لتزويدها باحصائية توضح أعداد الطلاب والطالبات في مدارس المنطقة ومواقع سكنهم، كما تم الاتصال ببلدية عجمان بشأن تمهيد وصيانة الطرق المؤدية الى المدارس القديمة والجديدة لتسهيل عملية الوصول اليها، وقامت المنطقة باصدار قرارات النقل وتم تزويد المدارس الجديدة بالخبرات الادارية والتدريسية ذات الكفاءة.

كما طلبت المنطقة من المدارس تزويدها باحصائية من واقع دوام يوم الثلاثاء القادم ١٦ سبتمبر الجاري، تبين أعداد الطلاب الحاضرين ومواقعهم السكنية، حتى يتم التنسيق لنقل الطلاب والطالبات الى المدارس القريبة لمواقعهم السكنية، وكذلك التسهيل على أولياء الأمور الذين ينقلون أبناءهم بأنفسهم ليوفر عليهم الجهد والوقت.

وأشار مدير منطقة عجمان التعليمية الى أنه تم توزيع المدارس في امارة عجمان على جهاز التوجيه التربوي والاداري والفني الذي يقوم بمتابعة مدارس المنطقة منذ اليوم الأول. والوقوف على المعوقات والملاحظات لكي يتم تلافيها وعلاجها مبكرا.

وقال: لقد تم توزيع كافة الكتب المقررة على المراحل الدراسية والتي وصلت الى مخازن الوزارة، واستلمت جميع المدارس احتياجاتها. وتم الايعاز لتنظيم وترتيب الكتب الدراسية المقررة وتوزيعها على الطلاب والطالبات في اليوم الأول من العام الدراسي، وبكميات حسب التشكيلات المدرسية المتوقعة، وبحد أقصى اليوم الأول من العام الدراسي، وأضاف ان المنطقة قد وجهت تعميما الى جميع المدارس، في ضوء التعميم الصادر من وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد، لقطاع الشؤون التعليمية حول عدم ارهاق أولياء الأمور بالمشتريات الزائدة عن الحاجة، وكرر أنه ستتم متابعة ادارات المدارس وجهاز التوجيه في المنطقة أي تجاوزات من قبل السادة المعلمين والمعلمات في هذا الشأن.

وفي كلمته بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد قال الاستاذ عبدالله عبيد يوسف مدير منطقة عجمان التعليمية، أتوجه بالشكر والتهنئة الحارة الى أولياء الأمور وأحثهم على زيادة التواصل مع المدارس للوقوف على المستوى الدراسي لأبنائهم، ونطلب منهم توجيه الأبناء نحو الاستذكار. ومتابعة الواجبات البيتية، ومراقبتهم ليعود عليهم بالنفع والفائدة. وفي مخاطبته للأبناء والبنات طلب منهم الاستعداد للعام الدراسي منذ اليوم الأول، واعطاء الاهتمام للاستذكار والمراجعة والتحضير، والانتباه الى شرح المعلمين، وتقوية العلاقة بين الطالب والأستاذ في كافة المواد الدراسية.

ووجه كلمة الى الطلاب طالبهم فيها بالاستفادة من المكتبات المدرسية والحفاظ على مرافق المدرسة، والأخرى ذات العلاقة.

وفي كلمته لادارات المدارس والمعلمين قال، أتوجه اليهم بالعمل على استقبال الطلاب خاصة الجدد، وتهيئتهم نفسيا من خلال كلمات ارشادية وتوجيهية في طابور الصباح، وحسن معاملة الابناء والبنات وتوجيههم وزرع الثقة فيهم، والاهم الوقوف على مستويات الطلبة والطالبات الدراسية للعمل على علاج التدني ان وجد، فالابناء امانة في اعناق المعلمين والمعلمات، والله سائلنا عن هذه الامانة.

وفي ختام حديثه شكر جميع من قدم لنجاح الحركة التعليمية في عجمان، خلال العام الدراسي الماضي، وفي مقدمتهم مجلس آباء منطقة عجمان على جهودهم ودعمهم المستمر لتوفير الخدمات التربوية للمدارس، والى بلدية عجمان على تعاونها مع قطاع التعليم في صيانة الطرق الى المدارس.

والشكر والتقدير الى مدير علم شرطة عجمان، العميد الدكتور عبدالله حمد الشامسي، وادارة المرور على توفير سهولة الوصول الى المدارس من خلال الدوريات التي تنظم الطرق وخاصة المؤدية الى داخل المدارس في المناطق السكنية، والى مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات على توفيرها حافلات نقل الطلاب والطالبات، واستعدت لذلك قبل وقت كاف من المدة المقررة.

المرور

وفي حديثه مع «الاتحاد» قال المقدم عبدالكريم عبدالله احمد، مدير ادارة المرور والترخيص في عجمان، ان ادارة المرور، وقبل بدء العام الدراسي تقوم بتهيئة العاملين لديها، والتنسيق مع مؤسسة الامارات للنقل، وادارة منطقة عجمان التعليمية لوضع دراسة حول توفير السلامة لابنائنا الطلبة حتى لا يتعرضوا لأي مكروه، وقال ان ادارة المرور تقوم من خلال الاجتماعات مع تلك الجهات لاعطائهم التوعية المرورية والحد من الحوادث التي يتعرض لها الطلبة خلال العام الدراسي، وتم التركيز على تجنب الاخطاء التي وقعت في الاعوام الماضية، وبجانب ذلك وزيادة في الحرص سيتم القاء محاضرات لسائقي حافلات النقل التابعة للمؤسسة وتوعيتهم واعلامهم بقانون السير، وكذلك الانتباه اثناء نقل الطلبة والالتزام بالنظام، وعدم مخالفة القوانين والانظمة في ذلك، وان ادارة المرور تقوم بتحريك معظم افرادها من ضباط وافراد في كل صباح خلال السنة الدراسية وتوزيعهم على مدارس الامارة والشوارع التي تقع بها المدارس لمراقبة سير الحافلات الخاصة بنقل الطلبة والطالبات، وحركة المرور بصفة عامة.

وعن هذا العلم يقول المقدم مدير ادارة المرور والترخيص في عجمان، لقد تم التنظيم والتنسيق مع الجهات المعنية حول توفير السلامة والامان للطلبة والطالبات بحيث تقرر زيادة عدد دوريات المرور، ورقباء سير لمتابعة الحافلات واعطاء الجزاء لكل سائق حافلة، يخالف التعليمات ونظام السير، اضف الى ذلك انه تم تعيين

استعدادات مرورية لاستقبال العام الجديد

مدير مرور عجمان يؤكد أهمية التنسيق المشترك لتفادي الحوادث

عدد من ضباط المرور لالقاء محاضرات التوعية المرورية للطلبة في المدارس مع بدء الدراسة وخاصة في المراحل الدنيا، والتركيز على نظام الصعود والنزول من الحافلة، وكذلك توعيتهم اثناء تواجدهم داخل الحافلة بالتزام الهدوء، والجلوس على المقاعد والا يشغلوا السائق حتى لا يفقد السيطرة على الحافلة، ومن ثم التعرض للحوادث.

وقال المقدم عبدالكريم: بالنسبة للحوادث فإنها تقع على عدة اطراف، اولها: تقع المسؤولية على سائق الحافلة، اما بسبب السرعة الزائدة او عدم الانتباه، او انشغاله بالطلبة، وذلك لعدم اتباعه لقوانين وارشادات المرور، اضف الى ذلك الطلبة أنفسهم، ممن لا يأخذون الحيطة والحذر، وبعضهم يتسابق في حالة سير السيارة. والحوادث مثل تلك يتعرض لها الطلبة الصغار.

وقال ان ولي الامر له دور كبير في توجيه ابنائه وبناته وتوعيتهم، واعرب عن امله في ان يجعل هذا العام خاليا من اية حوادث مرورية، وان يحفظ الطلبة والطالبات ويوفقهم في دراستهم.

العين

ويتوجه صباح اليوم ٥٩،٧ الف طالب وطالبة مع بداية دوام اليوم الاول للعام الدراسي الجديد ٩٨/٩٧ بمدينة العين تستقبلهم ١١٢ مدرسة تغطي مختلف مناطق مدينة العين وضواحيها.

وأكد السيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية استعداد مدارس المنطقة التعليمية واقسامها منذ فترة لاستقبال الطلاب والطالبات حيث تسلمت ادارة المنطقة ست مدارس حديثة روعي في تصميمها احدث المواصفات الفنية وهي مدارس ناهل المشتركة للبنين وناهل المشتركة للبنات ومدرسة ام الفضل الاعدادية للبنات بمنطقة اليحر، والمقام الاعدادية للبنات والفقع المشتركة للبنات والختم المشتركة للبنات كما تم اجراء الصيانة اللازمة لـ ٢٦ مدرسة خلال الاجازة الصيفية شملت اجهزة التكييف والمقاعد والمرافق الخدمية والمختبرات وغيرها كما اضيفت فصول دراسية جديدة لبعض المدارس.

واشار مدير المنطقة التعليمية الى وصول الكتب المدرسية والقرطاسية لمستودعات المنطقة مؤكدا استعدادها لتوزيعها منذ اليوم الاول وذلك لانتظام الدراسة في مختلف المدارس في الاسبوع الاول من العام الدراسي الجديد.. اضافة الى توفير وسائل النقل وتجهيزها لتبدأ عملها اعتبارا من اليوم الدراسي الاول.

خورفكان

ويتوجه صباح اليوم ١٦٥٨٦ طالبا وطالبة الى مدارسهم في المنطقة الشرقية التابع لمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة بخورفكان حيث بلغ عدد الطلبة في جميع المراحل ٨٣٣٩ طالبا و ٨٢٤٧ طالبة وتستقبل مدارس رياض الاطفال ١٥٧٤ تلميذا وتلميذة.

وقال احمد سالم مبارك مدير مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية بخورفكان ان اجمالي مدارس المكتب يبلغ ٣٧ مدرسة منها ١٦ مدرسة للبنين و ١٦ مدرسة للبنات، اما رياض الاطفال ٥ مدارس، وقال ان المكتب تسلم من وزارة الاشغال لاربع مدارس جديدة ثلاث في خورفكان وواحدة بكلباء.

وتقدم بمناسبة العام الدراسي الجديد بخالص التحية واطيب الاماني الى كافة العاملين في مجال التربية والتعليم والى اولياء الامور وابنائنا الطلبة.

وقال، ان سبل النجاح متوافر للعام الجديد وذلك للاستعدادات المبكرة وتيسير ظروف العمل الطيب وتم تهيئة المناخ السليم لهذا العلم وذلك بفضل من الله تعالى ومن ثم عناية وتوجيهات راعي المعرفة والتقدم في وطننا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات.

كما توجه بالشكر الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة لتوجيهات سموه للمسؤولين في الامارة بدعم المكتب التعليمي بما يحتاجه من مستلزمات للنهوض بالحركة التعليمية في المنطقة.

وأكد على ان المكتب انهى استعداداته مبكرا للعام الدراسي الجديد بفضل المسؤولين بوزارة التربية والتعليم ومنطقة الشارقة التعليمية. حيث تسلمت المخازن معظم الكتب الدراسية وقامت مخازن المكتب بدورها بتسليم الكتب والقرطاسية والاثاث الى المدارس حسب الجدول الذي وزع عليهم والتي سوف يتم صرفها في اليوم على الطلبة.

واضاف ان مجموع الكتب التي تسلمها المكتب يصل عددها الى ٢٣٧٩٢ كتابا موزعة على المراحل الفصول الدراسية على النحو التالي مجموع عدد الكتب للمرحلة الابتدائية ١١ الفا و ٧١٧ كتابا ونصيب كل فصل الاول الابتدائي ١٧٧٧ كتابا وللفصل الثاني الابتدائي ٢٠١٧ كتابا والثالث ١٩٤٨ كتابا والرابع ١٩٨٥ كتابا واما مجموع كتب الخامس الابتدائي ١٩٩٨ كتابا والسادس الابتدائي ١٩٩٢ كتابا. اما مجموع كتب المرحلة الاعدادية ١٧٧٣ كتابا والاول ثانوي ١٨٣٠ كتابا ومجموع كتب الثاني ثانوي للمرحلتين العلمي والادبي ١٧٨٩ كتابا والثالث الثانوي للمرحلتين ١٤٠٠ كتاب.

وطالب: الادارات المدرسية والمعلمين والمعلمات الا يكلفوا اولياء الامور بطلبات مثل شراء الادوات والكراسات ووسائل تعليمية اخرى وعدم تحديد نوع معين من هذه الادوات بل تترك الحرية المطلقة لولي الامر لشراء المناسب لابنائه لكي لا يستغل من قبل الباعة وزيادة الاعباء على اولياء الامور.

نتائج امتحانات الدور الثاني للثانوية والفنية تعلن الاسبوع الحالي

■ تعلن نتائج امتحانات الدور الثاني للثانوية العامة والشهادات الفنية خلال الاسبوع الحالي بعد اعتمادها من معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب.

وقد انتهت عمليات التصحيح للادبي والعلمي والشهادات الفنية، كما انتهت المراجعات الفنية للقسم العلمي والشهادات الفنية وستجرى المراجعات النهائية للادبي في الفترة المسائية نظرا لدوام مدققي الدرجات في مدارسهم خلال الفترة الصباحية حتى يكونوا في استقبال ابنائهم الطلاب منذ اليوم الاول للدراسة وقد بلغ عدد المتقدمين لامتحانات الدور الثاني للادبي ٢٧٥٤ والعلمي ٣٦٩ والشهادات الفنية ١٣٩ طالبا.

قرأوا ٣٠ الف كتاب

٨ آلاف متردد على دار الكتب الوطنية بالمجمع الثقافي خلال شهر يونيو الماضي

■ أوضحت احصائية اصدرتها دار الكتب الوطنية بالمجمع الثقافي ارتفاع عدد القراء بالنسبة الى القارئات بمعدل اربعة الى واحد وذلك خلال شهر يونيو الماضي حيث بلغ اجمالي المترددين على القاعة الرئيسية بالدار سبعة آلاف و٩٣٨ قارئا وقارئة منهم ١٥٧٥ قارئة فقط.

كما اوضحت الاحصائية ان مطالعة كتب المواد الاجتماعية باللغة العربية جاءت في المركز الاول بينما جاءت في المركز الثاني بالنسبة للكتب الاجنبية حيث بلغ عدد هذه الكتب المطالعة ٣٤٩٦ كتابا باللغة العربية و١٨٥٥ كتابا باللغة الاجنبية.

واحتلت مطالعة كتب العلوم التطبيقية المركز الاول فيما يتعلق بالكتب الاجنبية المطالعة خلال نفس الفترة والمركز الثالث بالنسبة للكتب العربية.

واشارت الاحصائية الى ان البيانات جاءت في المركز الثاني بالنسبة للكتب العربية وفي المركز الثالث بالنسبة للكتب الاجنبية.

واشارت الاحصائية الى ان البيانات جاءت في المركز الثاني بالنسبة للكتب العربية وفي المركز الثالث بالنسبة للكتب الاجنبية.

وبموجب الاحصائية فقد بلغ عدد الكتب المقروءة في جميع المواد باللغة العربية ١٨٢٩٩ كتابا مقابل ١٢١٣٧ باللغة الاجنبية وكانت مادتا الفنون واللغات اقل المواد قراءة من قبل المترددين والمترددات حيث جاءت في المركزين التاسع والعاشر على التوالي وبمعدل ٨٥٠ كتابا عربيا مقابل ٥٢٠ كتابا اجنبيا بالنسبة للفنون و٨٢٥ كتابا عربيا مقابل ٣٨٥ كتابا اجنبيا بالنسبة لمادة اللغات.

واحتل الطلاب المركز الثالث بالنسبة لاجمالي القراء حيث بلغ عددهم ١٨٥٠ طالبا وطالبة بينما جاء الموظفون في المركز الثاني ٢٤٢٧ قارئا وقارئة وذلك مقابل الفئات الاخرى التي احتلت المركز الاول اذ بلغ عددها ٣٦٦١ قارئا وقارئة.

كما جاء الطلاب الجامعيون في المركز الاول بالنسبة لعدد الطلبة والطالبات المترددين على دار الكتب الوطنية اذ بلغ عددهم ٢٣٢٧ مقابل ١١٢٦ من الطلبة من ذوي المستوى فوق الجامعي اما بالنسبة للمرحلة الثانوية وما دونها فقد جاء الطلبة (دون الثانوي) في المركز الاول ٢٧٥٢ طالبا وطالبة مقابل ١٠٣٠ طالبا وطالبة من المستوى الثانوي و٢٠٧ طلاب وطالبات من المستوى فوق الثانوي.

وظلت الفترة المسائية الفترة المفضلة للقراءة اذ بلغ عدد المترددين والمترددات أثناءها ٥٥٦٢ قارئا وقارئة مقابل ٢٣٧٦ قارئا وقارئة خلال الفترة الصباحية وتشير الاحصائية الى ان عدد الاطفال المترددين على المكتبة المخصصة لهم بلغ خلال الشهر المذكور ١٠١٤ طفلا وطفلة بينما لم تسجل الاحصائية اي رقم خاص بالمترددين والمترددات من الناشئة.

وبذلك يكون اجمالي قراء وقارئات دار الكتب خلال يونيو الماضي ٨٩٥٢ قارئا وقارئة. (وام)



اخماد حريق في إحدى البنايات بالنادي السياحي

■ قامت ادارة الدفاع المدني بأبوظبي باخماد حريق شب في إحدى البنايات في النادي السياحي.

وكانت النيران قد اشتعلت في الساعة ١٢ ظهرا من يوم أمس في الحواجز الخشبية والألمنيوم التي تحيط بالبناية مما أدى الى وصول النيران وامتدادها من الدور الأرضي حتى الطابق الثاني عشر لواجهة البناية بسبب وجود مخلفات أسفل الواجهة الشرقية للبناية ساعدت على انتشار النيران وتسببت في اشتعال المكيفات وبعض التمديدات الكهربائية للبناية التي وصلت اليها النيران.

وبسرعة وصول فرق مراكز الدفاع المدني الأربعة التي شاركت في عمليات الاخلاء لسكان البناية وبالتالي عدم وقوع أي اصابات جسمانية بين السكان.

اشرف على عمليات المكافحة والانقاذ الرائد صالح النقيب مدير ادارة الدفاع المدني بأبوظبي بالوكالة والنقيب خالد الشامسي الضابط المناوب. ونتج عن الحادث تلفيات في واجهة البناية وبعض الشقق بسبب احتراق اطارات بعض المكيفات من الخارج واحتراق ثلاث سيارات كانت متوقفة في المواقف خلف البناية.

استغرقت العملية حوالي نصف ساعة حتى تمت السيطرة على النيران، وقام رجال الاطفاء بعملية التبريد للبناية والمخلفات المشتعلة.

وتناشد الادارة العامة للدفاع المدني أصحاب البنايات والمقاولين بعدم وضع حواجز بين البنايات تحسبا لمواد قابلة للاشتعال أثناء عمليات الصيانة والانشاء مع ضرورة إزالة المخلفات من الموقع حتى لاتتسبب في اشتعال النيران وذلك حفاظا على الأرواح والممتلكات.

جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا

جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا ١٤٠٨ ١٩٨٨ AJMAN UNIVERSITY OF SCIENCE & TECHNOLOGY

اسمـــاء الطلبــة المقبوليـــن
بجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا للعام الدراسي ١٩٩٧ / ١٩٩٨

اعتمـد معالـي الدكتور / سـعيد عبد اللـه سـلمان رئيـس الجامعـة اسماء الطلاب والطالبات المقبولين في كليات الجامعـة المختلفة في المقـر الرئيسي بعجمـان ومركـزي ابوظبـي والعـيـن . وفيمـا يلـي الاسـماء المقبولـة :

المركـــز الرئيســـي عجمـــان. طـــلاب وطالبـــات

م	الاســـم
١	محمد خالد محمد الوحوش
٢	عبدالله خلفان سعيد خلفان
٣	محمد فتحي محمد عبدالحي
٤	شاهين محسن خان
٥	هومان نعيمي
٦	وليد صديق محمد احمد المضوي
٧	محمد خليل حسين عوض
٨	امير باشا جواد
٩	طارق محمد صالح نادر
١٠	مازن علي عبدالمجيد
١١	فاتح عبدالجبار احمد الزبدي
١٢	محمود محمد احمد الواوي
١٣	اشرف محمد سالم مصبح
١٤	اشرف محمد يونس شبانه
١٥	امير ساهر شفيق
١٦	عبدالكريم احمد محمود زعبي
١٧	عصام عبدالقادر ابو الريش
١٨	مارك خور جيور مزيوات
١٩	ياسر موسى جبريل حسان
٢٠	وسيم محمد لطفي عبدالرحيم
٢١	نضال احمد تايه
٢٢	خالد منصور محمد فارس
٢٣	محمد زكي نمر الخازندار
٢٤	سليم توفيق خضر النشار
٢٥	محمد عمر محمد بدوي الاعمر
٢٦	ايهاب محمد علي معروف الصليبي
٢٧	خالد مرشد عبدالله سلمان
٢٨	انس حسني احمد طه
٢٩	احمد طلال وجيه رشيد
٣٠	سعيد احمد سعيد الزبيدي
٣١	محمد رشدي سليمان
٣٢	وليد ابراهيم عبدالجواد
٣٣	غادي اقويطين محمد سرحان
٣٤	فهيم محمد صديق
٣٥	محمد اياد محمد مئمون عابدين
٣٦	علاء ناصر عبدالرحمن لطفي
٣٧	احمد علاوي حسين
٣٨	محمد انور جانودي
٣٩	محمد شعبان فوزي شعبان
٤٠	برهان رازه نزار
٤١	محمد هيثم اغا
٤٢	يوسف خميس درويش الحارون
٤٣	روشني عادل بابان
٤٤	محمد ياسر صالح الدين آل نيازي
٤٥	أنس بسام شحاده
٤٦	عسكر فضل محمد السعدي
٤٧	اكرم منير اكرم العيوه
٤٨	محمد احمد عبدالله
٤٩	يوسف احمد عبدالله
٥٠	حامد امين جعفر كاظم العلي
٥١	عمر خميس سليم بن نهيد
٥٢	راتي احمد علي ماهر
٥٣	سامي محمد احمد البلوي
٥٤	سامح محمد واكد جرادات
٥٥	خالد عثمان خالد
٥٦	شيزاد قمر الدين
٥٧	علي محمد عبدالواحد هاتف الشمري
٥٨	بدر علي صالح محسن
٥٩	رامي خليل عبدالله داود
٦٠	رمزي جمعة محمد عثمان
٦١	محمد سارية حسان رنيف
٦٢	محمود يوسف محمد عويضة
٦٣	امين صفوان الفتوحي
٦٤	حسن علي حسين عنيزان
٦٥	محمد زازه بهشت
٦٦	سامي صلاح الدين صيام
٦٧	عبدالرحمن عبدالله الفتوحي

م	الاســـم
٦٨	باسل محمد زاهد جعفر
٦٩	ابراهيم محمد ابراهيم الضامن
٧٠	فراس مروان محمد السعدي
٧١	محمد هادي عبدالرزاق كمونه
٧٢	احمد صبحي سلامة حماده
٧٣	طه فرقان سيرسمان
٧٤	حسين محمد صالح حسين عاشور
٧٥	توفيق منور
٧٦	هيثم حسني علي المشهور
٧٧	محمود حلمي محمد صفوح الدين
٧٨	محمد نور هاشم الطبشي
٧٩	عمر عادل عبد الحليم البهي
٨٠	وسام عبدالرؤوف القواسمة
٨١	وليد محمد محمود عباس
٨٢	عوض علي بن عبدالله محفوظ
٨٣	زيدون اسامة محمد سليمان
٨٤	حسن علي محمد طاهر
٨٥	عمرو عباس عمر العتباني
٨٦	محمد سالم عبدالقادر آل ابراهيم
٨٧	مصطفى احمد محسن الدباني
٨٨	احمد محي الدين محمد سليم سكيك
٨٩	حازم محمد حربي شحاده
٩٠	صبحي محمد خير بن خضراء
٩١	شادي ذيب محمد شنابلي
٩٢	علاء مصطفى مشمش
٩٣	راشد عطا عبدالرحمن ياغي
٩٤	ثائر عبدالناصر الصفدي
٩٥	ماجد احمد عبدالله باقلب
٩٦	سامي نمر سليم احمد
٩٧	علاء عادل عبدالحليم البهي
٩٨	ربيع حامد مكارم
٩٩	محمد احمد عبدالعزيز مشعل
١٠٠	محمد عبدالمنعم محمد خير
١٠١	علي حسين صالح آل دوح
١٠٢	ايمن حسين عاشور
١٠٣	حسين مبارك علي آل دوح
١٠٤	ماهر باراساد
١٠٥	طارق محمد رمضان مصطفى
١٠٦	عبدالعزيز محمد عبدالله العمار
١٠٧	سمير صالح عوض باالليث
١٠٨	عبدالرحمن حمد عبدالله العويس
١٠٩	بلال احمد سامي نايف
١١٠	محمد سالم احمد البطاطي
١١١	ضياء نبيل محمد ابوطه
١١٢	سعيد عيد سعيد
١١٣	رافت عبد الحافظ حسين
١١٤	علي بن سعيد مبارك المزروعي
١١٥	انمار زهير حسن
١١٦	فريد زهير حسن
١١٧	وسام عفيف عبدالقادر
١١٨	اشكان فادي
١١٩	نبيل عبدالحسين
١٢٠	احمد معين مصباح المصري
١٢١	اسعد مصطفى عرنوس
١٢٢	صلاح الدين احمد عبدالرحمن المراغي
١٢٣	سمعان يوسف الشيخ
١٢٤	محمد عباس محي الدين علنتو
١٢٥	عثمان محمد عثمان سعيد
١٢٦	سند محمد علي ضيف الله
١٢٧	اسامه عبدالرحمن محجوب
١٢٨	محمد رضوان محمد حرز الله
١٢٩	ماجد محمد عبدالله الغامدي
١٣٠	عماد عادل عبدالرحيم كريك
١٣١	محمد وائل حمدي التميمي
١٣٢	عبدالجبار ابراهيم عبدالجبار
١٣٣	يونس حسن محمد علي

م	الاســـم
١٣٤	هود بن سهيل البلوشي
١٣٥	محمد عبدالله لنجاوي
١٣٦	ياسر بن سبيل بن عيسى
١٣٧	منير حفظي محمود مصطفى
١٣٨	عبدالله محمود محمد كاظم
١٣٩	محمد عتيق حارب محمد
١٤٠	عبدالله سيف عبدالله الحساوي
١٤١	راشد درويش جابر المهيري
١٤٢	خمد محمد علي الجوالي
١٤٣	يونس طارق حنون كعباوي
١٤٤	علي محمد سالم العويس
١٤٥	أيوب عبدالله محمد العوضي
١٤٦	محمد تيسير ضياء الدين بقاعي
١٤٧	محمد سالم سعيد بن خادم
١٤٨	احمد وليد عادل خلف
١٤٩	ابراهيم يوسف ضيا التجاني
١٥٠	هاشم صلاح الدين هاشم
١٥١	موسى احمد موسى الحلبي
١٥٢	محمد احمد موسى الحلبي
١٥٣	عبدالله حامد عبدالله الحربي
١٥٤	حسام رنيف نادر
١٥٥	خليل فاروق بشير
١٥٦	منصور تامر يعقوب السركال
١٥٧	امين محمد البشير
١٥٨	هاشم حمزه محمد هاشم
١٥٩	احمد ابراهيم حسن علي
١٦٠	خالد جاسم سيف راشد النعيمي
١٦١	ملهم معاوية المدني
١٦٢	عبدالمجيد ياسر عبدالمجيد شبايطه
١٦٣	احمد «محمد رشاد» نعيم طوقان
١٦٤	إياد عدنان زهدي أبوكويك
١٦٥	علي محمد الزرد
١٦٦	احمد محمد وهبه
١٦٧	سامر شعبان شعبان
١٦٨	عبدالله يحي صالح آل دوح
١٦٩	خالد محمود اسماعيل عزام
١٧٠	يوسف ابراهيم يوسف الشيطي
١٧٢	يحي سيد احمد سيد
١٧٣	سيف محمد سيف الكعبي
١٧٤	طارق طالب عبدالرحمن البيض
١٧٥	محمد قمبر حسين ياغي
١٧٨	انيس عبدالله درهم علي
١٧٩	درويش غلوم علي سالم
١٧٩	طارق علي محمد حمدان
١٨٠	عقيل علي عبدالنبي
١٨١	سيد سلطان رازه
١٨٢	يعقوب علي محمد رئيسي
١٨٣	فهمي مصطفى عكيلة
١٨٤	محمد فيصل عفيفي
١٨٥	زاهر فياض خلوصي
١٨٦	عاطف فتحي عباس
١٨٧	محمد عبدالله محمد عباس
١٨٨	محمد شريف محمد مكاوي
١٨٩	محمد سيد احمد سيد
١٩٠	محمد غازي محمد العماوي
١٩١	محمد إبراهيم محي الدين الكلوك
١٩٢	فادي عبدالكريم الشيخ
١٩٣	محمود ناجي محمد حمدان
١٩٤	علاء الدين رشيد عجاج العقاد
١٩٥	عزالدين رشيد عجاج العقاد
١٩٦	محمد فريز خزمة
١٩٧	باسم جودت يوسف أبوحواس
١٩٨	هاني أحمد عبدالوهاب قاسم
١٩٩	اسحاق اسماعيل محمد الحجار
٢٠٠	محمد رشيد عجاج العقاد

م	الاســـم
٢٠١	مصطفى بن عبدالرحمن الجابي
٢٠٢	صبري فايز صبري حسن
٢٠٣	ياسر محمد إبراهيم منصور
٢٠٤	علي سليمان باتخر
٢٠٥	محمد بابكر محمد أحمد
٢٠٦	سيراج راما شندران
٢٠٧	مهيار فائز فرحان يحبوج
٢٠٨	ناصر محمد حسن النعيمي
٢٠٩	محمد عامر أحمد ازرق
٢١٠	أحمد أحمد اسماعيل التركي
٢١١	جهاد محمد حسن أحمد
٢١٢	احمد عبدالمحسن عبدالله آل محمود
٢١٣	عواد عادل محمد عبدالغني
٢١٤	فادي محمد مخلص مراد
٢١٥	أنس نعيم أحمد دودين
٢١٦	سعد احسان جعفر
٢١٧	ايمن نادر محمد طلسم
٢١٨	سامي سميح عبداللطيف رجب
٢١٩	علي سيف علي الفازي
٢٢٠	عمر سيد علي السيد
٢٢١	الوليد محمد شكري الوليد
٢٢٢	وسيم خالد محمود المصري
٢٢٣	زهير حامد منصور
٢٢٤	اسامة سطام حدادين
٢٢٥	محمد رازه
٢٢٦	عمر سعيد أحمد زاهد
٢٢٧	محمد عباس محمد
٢٢٨	أحمد حسن صالح
٢٢٩	سعيد احمد بشيت خليفة
٢٣٠	عبدالله أحمد يعقوب
٢٣١	اياد محمد حسن الأبيض
٢٣٢	علي موسى علوي القلاف
٢٣٣	سامح رشيد العطار
٢٣٤	محمد خليل أبومكوسة

طالبـــات

م	الاســـم
١	فاطمة حمزة ابراهيم الملوحي
٢	رضا صالح يوسف
٣	غنيمة عبدالله محمد محمد
٤	كلارا جرجي سليم ديب
٥	هبه حمدان محمد الشامي
٦	ليلى جمال علي موسى
١	بسائر احمد علي موسى
٨	هالة ابراهيم علي البواب
٩	عبير عوني صبحي ابو فول
١٠	تمارا نمر احمد ابوغوش
١١	إيمان حسن علي المرزوقي
١٢	سمية عبدالله طالب الوحيدي
١٣	ربى يوسف محمود الرمحي
١٤	اجلر ميرزا
١٥	مريم اسماعيل محمد توفيق
١٦	احلام محمد محارب حبيب
١١	دارين محمد اديب بياعه
١٨	رشهامي شراد
١٩	شريفة علي صالح محمد
٢٠	مي عباس عزيز الله فايضي
٢١	شيخة اسحاق عبدالله
٢٢	مها محمد احمد الاطرش
٢٣	رنا ابراهيم عبدالله
٢٤	رانيا محمود عودة عزب
٢٥	دانا رائف محمود الكيلاني
٢٦	ماريا عبدالرحمن محمد طاهر
٢٧	هدى عبدالرحمن خلوتي
٢٨	رنا وصفي يوسف عودة
٢٩	عائشة مصبح عبيد احمد
٣٠	سمر عبدالحفيظ الحساسنة
٣١	كريمة كريم ميلاد جمد عبدالله
٣٢	سحر طلال الريس
٣٣	امل محمد حسن رستم
٣٤	اريج هاني جبر الرمحي
٣٥	فرحيه عبدالرحمن عثمان
٣٦	روية سالم عبيد الظاهري
٣٧	امل رشاد حسين محمود
٣٨	وئام عبدالرحمن يوسف بركات
٣٩	نادية حميد محمود صالح
٤٠	امل عبدالله محمد النجمي
٤١	لبنى خالد علوة
٤٢	هناء حسن علي دراج
٤٣	لبابة حسني علوش
٤٤	مريانا محمد كمال الحاج علي
٤٥	جيرهان طلال رحمة
٤٦	فيونه ماري شفاعة
٤٧	هبة خليل ايوب عبدالفتاح
٤٨	هند احمد محمد المطوع
٤٩	حصة خليفة سالم السويدي
٥٠	جواهر ابراهيم يعقوب
٥١	هيفاء يوسف حمد النعيمي
٥٢	غيداء شعيب احمد علي
٥٣	رولا احمد الزير
٥٤	اميرة طارق محمد علي حسون
٥٥	مي عبدالرحمن حسن الحديدي
٥٦	هند خليفة عبدالله
٥٧	نوره محمد حميد بن دلوك
٥٨	سمر عادل علي ابوعبيدة
٥٩	اسماء شفيق عطا
٦٠	ليندا عفيف عبدالقادر الشيخ
٦١	إيمان هشام عمر عبدالعزيز
٦٢	مهرة بلال محمد عبدالله
٦٣	هيفاء محمود محمد زيدان
٦٤	منال علي حسين فرج الله
٦٥	هناء عرفة علي الشنا
٦٦	نورة سليمان ابراهيم
٦٧	منى بسام محمد عزام
٦٨	امل حسين بن سلمان الصفار
٦٩	إيثار حماد حسين ابوسنة
٧٠	عائشه مقصر
٧١	رفيف احمد عبدالله احمد
٧٢	ساجدة اسامة محسن الدويكات
٧٣	راسيل بنت صبري القصاص
٧٤	سلمى شيخ الدين محمد المهدي
٧٥	اسماء خليفة سعدالله المهيري
٧٦	مريم محمد سعيد المنصوري
٧٧	مريم السيد جعفر السيد آل شرف
٧٨	فاطمة علي محمد علي العبيدلي
٧٩	غادة سميح علي مراد
٨٠	حميدة دريا نور
٨١	نور خليفة محمد الحضري
٨٢	يسرا مجدي حسن موسى
٨٣	عائشة علي محمد القطامي
٨٤	لمياء مقبول حسن
٨٥	سعيدة بن بهي
٨٦	ابتهال جمعة بن عدي
٨٧	فاطمة بنت قمبر بن رضا الهاشمي
٨٨	منيا مصطفى نورالدين محمود
٨٩	بسمة مزيد جليل داود
٩٠	دينا نبيل حسن موسى

ولا زالت هناك اماكن محدودة لطلبة الثانوية العامة . ولحجز الاماكن يرجى سرعة المراجعة



جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا



اسماء الطلبة المقبولين بجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا للعام الدراسي ١٩٩٧ / ١٩٩٨

تابع المركز الرئيسي . طالبات

٩١ منى نبيل حسن موسى
٩٢ مريم يوسف محمد بالماي
٩٣ مها نعيم صليبا سابا
٩٤ ايثار محمد بن علي العوامي
٩٥ سارة ميرزا جواد
٩٦ نهى محمد عبدالمحمود العربي
٩٧ انجيلا حداد
٩٨ نورة سيف الجروان
٩٩ علية علي محمد علي العبدولي
١٠٠ ديما عبدالقادر نبيل المصري
١٠١ صبا صباح عباس باقر
١٠٢ كمال توشين ارشاد
١٠٣ خديجة بنت صالح محمد الصقري
١٠٤ عطيه برفز
١٠٥ سيدة امرين سلطان
١٠٦ رنا ابراهيم محمد احمد اسماعيل
١٠٧ غادة يحيى محمود جبر
١٠٨ هناء فايق حسين صادق
١٠٩ ياسمين فؤاد جبر خضير
١١٠ منار ممدوح منير نبهان
١١١ ناهد انور علي الشنطي
١١٢ سمية حسني صالح عبدالعزيز
١١٣ بهز عرفاني
١١٤ اريج جمال مسعود
١١٥ نها ياسين محمد عبدالهادي
١١٦ بازميش بلشيه بان
١١٧ لما نصري علي عودة
١١٨ دانة اسحاق محمد الحجار
١١٩ هاجر صبري عباس كاظم
١٢٠ شذا الحوراني
١٢١ لينه عبدالحميد الغمري
١٢٢ ياسمين حسين بيدس
١٢٣ سحر نعيم ميرغني عبدالعزيز
١٢٤ فردوس وائل حسن عوض
١٢٥ اماني شعبان صبحي محمد هليل
١٢٦ داليا معتصم دفع الله النور
١٢٧ ايمان بن بهي
١٢٨ منال فارس محمد صالح ريسي
١٢٩ سالي منيب محمد قاسم
١٣٠ رحاب سيد محمد سيد قاضي
١٣١ علية اجاز
١٣٢ هلا ابراهيم زعرور
١٣٣ رشا ابراهيم نديم
١٣٤ انعام خالد المشلاوي
١٣٥ حكمت زهير رضا سامي
١٣٦ فاطمة محمود طه كايد
١٣٧ حصة اسلام احمد حسن
١٣٨ هناء محمد عثمان ابراهيم
١٣٩ جيهان ملكه مراد محمد حاجية
١٤٠ حنان خليل عبدالقادر عبدالله
١٤١ زازينا سليمان
١٤٢ فوزية محمد احمد الانصاري
١٤٣ ناهد محمد عبدالخالق
١٤٤ شيماء كمال منصور
١٤٥ سارة خالد ابراهيم
١٤٦ فاطمة عبدالله محمد احمد العبيدلي
١٤٧ مروة عبدالحليم عبدالفتاح حسين
١٤٨ سوزان عمر عطا الله الجمل
١٤٩ فرشته احمد علي عبدالله
١٥٠ امل عبدالله حيدر علي
١٥١ نهى محمد الاسمر
١٥٢ سحر بجاري باشي
١٥٣ مها عبد محمد حسنين
١٥٤ عبير عبدالله صالح السيهاتي
١٥٥ نجيبه محمد احمد الطوي
١٥٦ رانيه محمد عيسى برغوة
١٥٧ ميسون عمر عبدالعزيز المقع
١٥٨ سعاد عبدالله زكريا
١٥٩ حنان علي الصالح
١٦٠ ريما احمد سعيد نادر
١٦١ فرح سعيد سلطان فاضل
١٦٢ عائشة مطر علي عبيد السويدي
١٦٣ سيما حبيب الله محمد
١٦٤ علياء محمد منيب آغا
١٦٥ نهى عيسى رمضان
١٦٦ غادة نبيل سالم ابوالحسن
١٦٧ أمنة نياب صقر زايد
١٦٨ ليس محمود الخواجة
١٦٩ هيفاء عبدالرحمن علي الوري
١٧٠ نوف نواف عبدالرحمن العابد
١٧٢ هلا نزيه الحلبي
١٧٣ منال حسن محمد أدم
١٧٤ نسرين رباح محمود عودة
١٧٥ نيفين ابراهيم عبدالبديع
١٧٨ سمر ازهري علي عوض الكريم
١٧٩ ناعمة سعيد النعيمي
١٧٩ فاطمة عبدالعزيز ابراهيم
١٨٠ رحمة محمد جامع موسى
١٨١ اناهيتا حشمت الله ايزدي
١٨٢ لطيفة عبدالغني عبدالرحمن بن نقيسه
١٨٣ سمر فائق حسين صادق
١٨٤ حنين شكري احمد الاخضر
١٨٥ ريم جعفر محمد سالم
١٨٦ نيلا محمد ابراهيم الهاملي
١٨٧ عفراء عيسى عبدالله بوحميد
١٨٨ فاطمة محمد ابراهيم منصور
١٨٩ اريج بنت محمد بن عبدالله
١٩٠ فاخرة عبدالله خلفان سعيد
١٩٢ مريم مبارك نايل النعيمي
١٩٣ حصة محمود خالد العصيمي
١٩٣ ندى صبحي عزت فتح الله
١٩٤ سهيله حبيب احمد الصايغ
١٩٥ امل سالم سعيد السعيدي

تابع المركز الرئيسي . طالبات

١٩٦ زوينة بنت عبدالله
١٩٧ سمية عبدالمطلب مصطفى الحاج
١٩٨ جواهر خليفة سلطان العقروبي
١٩٩ غادة عبدالوهاب احمد الفارس
٢٠٠ نادية عقيل محمد
٢٠١ اسماء محمد عبدربه
٢٠٢ فاطمة ناصر راشد النعيمي
٢٠٣ عزه خميس سالم آل عبدالسلام
٢٠٤ بلقيس رحمت ابوبكر
٢٠٥ أمل ماجد محمود جبر
٢٠٦ افراح حسين محمد علي حسن
٢٠٧ هدى بنت محمد عبدالله
٢٠٨ خولة سعيد سالم
٢٠٩ مريم محمد يوسف جاسم الدوخي
٢١٠ سميره عبدالله محمد البلوشي
٢١١ ميسون يوسف الانصاري
٢١٢ فاطمة جمعه سعيد العامري
٢١٣ هدى مبارك درويش مبارك
٢١٤ فاطمة سعيد سالم الشعفار
٢١٥ منى عبدالله حسن الصفار
٢١٦ فوزية عبدالله حسن الصفار
٢١٧ حواء عبدالله
٢١٨ ساره عبدالحميد محمد اسماعيل
٢١٩ سامية بنت حميد بن سعيد
٢٢٠ سهيلة غلوم حبيب زمان
٢٢١ ايناس جميل عبد الرحيم
٢٢٢ افصانه مفتاحي
٢٢٣ نوره حميد عيسى سلطان
٢٢٤ منال احمد راشد عبيد هلال
٢٢٥ لانا محمد كامل عيران
٢٢٦ سيمين عبد الله عسكري
٢٢٧ امل علي راشد محمد النعيمي
٢٢٨ ابتهال حسن علي جاسم
٢٢٩ هاجر علي عبد الله ابراهيم
٢٣٠ هدى محمد سلمان أبوتيم
٢٣١ خلود زينل عبدالكريم محمد
٢٣٢ رولا عبد دياب الحداد
٢٣٣ منيا عيسى كروشي
٢٣٤ لما فوزي العمري
٢٣٥ أروى سالم عبدالله
٢٣٦ ندى محمد مأمون عابدين
٢٣٧ صباح الأيرشي
٢٣٨ شذية فؤاد فكيه
٢٣٩ سوزان خضر خليل البدري
٢٤٠ ألس فاروق
٢٤١ وداد محمد جلاب
٢٤٢ هبة سامي درويش
٢٤٣ داليا عصام التلاوي
٢٤٤ ميسون ادريس علي عبده
٢٤٥ مريم ابراهيم ناختلتي
٢٤٦ وفاء محمد مسلم علي سلامة
٢٤٧ اماني محمد الشربيني
٢٤٨ سناء وجيه محمد
٢٤٩ مريم بنت محمد بن العبري
٢٥٠ بشرى بنت صالح بن عيسى البلوشي
٢٥١ خالصة بنت ناصر بن سالم السيابي
٢٥٢ كريمة بنت درويش اليحيائي
٢٥٣ شيرين حسن سعيد
٢٥٤ غادة محمد عبدالهادي شحادة
٢٥٥ نورة عبدالله محمد عبدالله
٢٥٦ سها محمود ماهر محمد زيدان

مركز ابوظبي . طلاب

١ جهاد محمد اسماعيل
٢ فواز ابراهيم جواد
٣ أيمن صلاح حامد
٤ محمد سمير مطر اصبح
٥ عبدالرحمن احمد عبدالله
٦ علي ابراهيم الجبور
٧ إياد ابراهيم صالح
٨ رائد جواد خليل الزيناتي
٩ خالد محمد سلمان شراب
١٠ عبدالله سعيد رجب ابراهيم
١١ عبدالله علي العبد الدرويش
١٢ محمد فتحي
١٣ عبدالرؤوف وائل
١٤ محمد بهيج فرج
١٥ محمد ابراهيم طالب
١٦ محمد محمود موسى ندا
١٧ اسلام فوزي ابراهيم محمد
١٨ محمد محضار محمد عبدالله
١٩ اسامة اسماعيل كامل
٢٠ ألان ميرخان
٢١ أحمد محمد جواد سفر
٢٢ كرم عصام السيروان
٢٣ محمد سيف عبدالرحيم الجلاد
٢٤ نهيان محمد ابراهيم سهل
٢٥ جابر محمد عزام
٢٦ صلاح الدين حلمي
٢٧ احمد محمد فهد سعد الدين
٢٨ بسام بديع لطفي
٢٩ محمد جلاد حلمي عبده
٣٠ خالد سعيد خالد
٣١ تيسير سليمان طه
٣٢ مصطفى فتحي خضر
٣٣ اشرف ماجد أبوحسين
٣٤ سامر سليمان محمد الزامل
٣٥ ايهاب أحمد علي الحاج
٣٦ سهيل جواد ابوعبده
٣٧ فيصل يوسف الحمادي
٣٨ أحمد عبدالله عثمان
٣٩ هاني محمود ابراهيم
٤٠ محمد سالم الكري
٤١ سامر سعيد قميره
٤٢ مهند أحمد جمعه
٤٣ يوسف علي حسين
٤٤ أحمد عبدالله بركة
٤٥ عادل بن انور بن صالح البجالي
٤٦ وليد زيدان رجب حجاج
٤٧ أحمد ابراهيم سليمان فتيان
٤٨ رشاد فتحي ابو حجلة
٤٩ عصام عبدالرحمن سليمان
٥٠ محمد سخاوت حسين
٥١ مرتضى نياز

تابع مركز ابوظبي . طلاب

٥٢ محمد رامي صفوح رسلان
٥٣ حسام عدنان عبود خليل
٥٤ محمد محمود وصفي عثمان
٥٥ عمرو عبدالله القبيسي
٥٦ سامر مصطفى احمد مسعود
٥٧ بهاء الدين عبدالرحمن محمد جابر
٥٨ رقيب الاسلام
٥٩ محمد عبدالرؤوف احمد سرحان
٦٠ ابراهيم صقر ابراهيم الزعابي
٦١ سلطان عبدالله السماحي
٦٢ عيسى حمد عيسى الزعابي
٦٣ بشار حلمي احمد قنديل
٦٤ عفيفي علي نياب
٦٥ عبدالوالي خان اكبر خان
٦٦ وقاص عبدالغفار شودري
٦٧ ميشيل بترفسكي
٦٨ عيدروس سالم الوحدي
٦٩ سيف علي المرزوقي
٧٠ عرب محمد أكرم الجندي
٧١ مبارك قائد مبارك الهمامي
٧٢ علي خالد راجح
٧٣ خالد مفرج عوض العامري
٧٤ طلال عبدالرحمن جابر
٧٥ عبدالله حريري البادي
٧٦ عبدالله ابراهيم طه
٧٧ محمد عبدالنور زرعوني
٧٨ مصطفى صالح مراد
٧٩ محمد داود نورزو علي
٨٠ سامر محمد فاعور
٨١ قادي عبدالرحمن عليان
٨٢ حسان صالح عجبان
٨٣ محمد مأمون كبير
٨٤ سعيد جهاد سعيد
٨٥ عبدالكريم حيدر
٨٦ طارق زياد
٨٧ وليد خالد عبدالوهاب
٨٨ محمد خالد حافظ محمد
٨٩ محمد عبدالحي القيشاوي
٩٠ علاء الدين زياد عامر
٩١ اسعد محمود ساهر
٩٢ عبدالله حسن
٩٣ محمد حسن
٩٤ جلال أحمد
٩٥ هلال خميس سعيد
٩٦ علي خليفة
٩٧ أحمد حسين محمد
٩٨ أحمد يوسف أحمد
٩٩ محمد قاسم وهبي
١٠٠ أسعد محمود ساهر
١٠١ لؤي زياد
١٠٢ صهيب أحمد خان
١٠٣ فيصل جافيد بت
١٠٤ حسام سعيد
١٠٥ جهاد سليم
١٠٦ عماد عادل
١٠٧ يحيى محمد عبدالله
١٠٨ اياد محمود عبدالله
١٠٩ الفاضل زكي عبدالحميد
١١٠ اسماعيل وحيد اسماعيل
١١١ محمد محمد هيثم أغا
١١٢ خالد فرج
١١٣ سامح الحاج أحمد
١١٤ فادي سعيد
١١٥ زياد هشام حسين
١١٦ علاء الدين زياد
١١٧ نصر الدين صبح
١١٨ مصطفى زهير محمود
١١٩ محمد عبدالمجيد
١٢٠ ممدوح عادل
١٢١ مؤيد محمد سرحان
١٢٢ حازم فايز

مركز ابوظبي . طالبات

١ ريا عبدالله رشيد
٢ غادة موسى ابراهيم
٣ رشا مبارك عبدالحليم
٤ عايشة ماشاء الله
٥ أسماء خميس البيوك
٦ ابتهال دياب الكيال
٧ راوية رزق عبيد
٨ امل صبحي المحمود
٩ دينا يوسف عوي
١٠ عبير محمد نايف
١١ نهى عبدالرحمن جاويش
١٢ أمال علي الريامي
١٣ نورا مصبح المهيري
١٤ نسرين محمد عثمان
١٥ فاطمة درويش يوسف
١٦ ريا أمين نصر الله
١٧ لينة وليد القطو
١٨ رنده رياض أمين
١٩ رنا مروان الجزار
٢٠ رضوى فادي السيد
٢١ لما فرحان الجبيري
٢٢ دعاء رياض أحمد
٢٣ بدور محمد عبدالله
٢٤ رنا فؤاد الشيخ
٢٥ عبير عوني
٢٦ إيمان حسن
٢٧ أحلام محمد
٢٨ راوية سالم
٢٩ لبنى خالد
٣٠ لنا اكرم محمد الجابر
٣١ رنده محمود محمد
٣٢ هدى عبدالصمد
٣٣ سميحة رضوان
٣٤ مروة خليفة
٣٥ سها ماهر ثابت
٣٦ سلمى فيصل الحزين
٣٧ هبه سليم أيوب
٣٨ بينا محمد رضا
٣٩ منى نصوح ببيي
٤٠ رشا رشيد أبو علي
٤١ آسيا إبراهيم عبدالله
٤٢ نادية حميد
٤٣ نورا نبب أبو ريه
٤٤ نوفه ابراهيم المرزوقي
٤٥ رنا حارث شريف
٤٦ فاطمة الشيخ
٤٧ ليندا خالد الحسن
٤٨ هاجر عبدالله فضل
٤٩ منى يوسف محمد خوري
٥٠ خلود صفوت بازرعة
٥١ تغريد عمر الجميري
٥٢ رجاء حسن كشكو

تابع مركز ابوظبي . طالبات

٥٢ منى عبدالرضا خوري
٥٤ أسماء علي معراي
٥٥ فاطمة عبيد المهيري
٥٦ صفاء محمد الكوري
٥٧ رانيا رزق عبيد
٥٨ هيام عبدالله فضل الله
٥٩ جمانه محمود برهوش
٦٠ سهاد علي أبو عامر
٦١ صفاء سمير صبحية
٦٢ رنا احمد سيف
٦٣ رولا احمد سيف
٦٤ رشا تاج السر
٦٥ منى علي موسى
٦٦ إيمان عبدالواحد أميري
٦٧ أنا حسين أيوب
٦٨ فاطمة يوسف خوري
٦٩ علا علي أبو رضوان
٧٠ فاطمة سعيد المزروعي
٧١ سمر مدحت البخاري
٧٢ إيمان علي المدانحة
٧٣ ميادة حمدي حجازي
٧٤ هدى حسن بليبسي
٧٥ علياء ناصر العامري
٧٦ فاطمة موسى الشيخ طه
٧٧ نجلاء بطي القبيسي
٧٨ ليني شمسه محمد
٧٩ فاطمة سالم الجابري
٨٠ مريم احمد المنصوري
٨١ صالحه محمد الفلاحي
٨٢ نوال عبدالله المرزوقي
٨٣ مديه حميد الهاملي
٨٤ سمر حجازي ابو عيلة
٨٥ أمل راشد الزعابي
٨٦ نور منذر البكر
٨٧ مريم محمد الهاملي
٨٨ لينا خليل أبو خاطر
٨٩ مريم درويش الرميثي
٩٠ نوره عبدالرحمن القمزي
٩١ فاتن محمد المناحي ابو جيش
٩٢ فاطمة محمد المرزوقي
٩٣ جواهر طارش الهاملي
٩٤ سلامة حميد علي المزروعي
٩٥ رنا نقيب حيدر
٩٦ منار خير بشير
٩٧ مهاد محمد العايدي
٩٨ رولا محمد العايدي
٩٩ مريم محمد الحمادي
١٠٠ مريم خليفة الظاهري
١٠١ موزة قاسم اليافعي
١٠٢ منيرة سالم المنهالي
١٠٣ مريم محمد الرميسي
١٠٤ عائشة علي المزروعي
١٠٥ إيمان عبدالله جادالله
١٠٦ ندا جاسم المنصوري
١٠٧ إيمان خالد راجح
١٠٨ ريهام علي حسن شحادة
١٠٩ علا محمد رضا
١١٠ منى جمعة المخمري
١١١ نور الصبلح علي
١١٢ ليلى محمد الحاج
١١٣ عائشة سلطان العلي
١١٤ فاطمة عمير المنصوري
١١٥ شمسه يوسف السويدي
١١٦ أسماء زيد الكلدي
١١٧ سلمى عوض سالم
١١٨ منى سيف القبيسي
١١٩ نورا حريري البادي
١٢٠ عائشة حريري البادي
١٢١ موزة محمد النعيمي
١٢٢ مها عبدالله عودة
١٢٣ أسماء سالم العلي
١٢٤ عائشة مصبح البريكي
١٢٥ فاطمة علي الزعابي
١٢٦ شمعة عمر الجابري
١٢٧ هدى عاي عبدالله محمد
١٢٨ اروى بدر الدين يوسف
١٢٩ ساجدة نايف عزت الجبور
١٣٠ كارمن طليع نعيم
١٣١ ساره احمد عبدالله
١٣٢ سها فرج محمد خير
١٣٣ هالة محمد
١٣٤ هبة سميح
١٣٥ مهرة بلال
١٣٦ زكية عبدالله الزبيدي
١٣٧ نيفين خليل
١٣٨ هيفا سمير
١٣٩ ندا عبدالوهاب
١٤٠ وفاء عبدالله
١٤١ منى بسام محمد
١٤٢ داليا كمال الدين
١٤٣ هبة ابراهيم
١٤٤ أماني محمود حسين
١٤٥ العنود عيد عبدالله
١٤٦ دانة منذر الدجاني
١٤٧ رلى محمد بكري
١٤٨ دينا أبو النصر
١٤٩ نورا ذيب
١٥٠ ياسمين عبدالفتاح
١٥١ هند محمد أحمد
١٥٢ ليليان عيد حسين
١٥٣ اسماء ذياب عادل
١٥٤ فاطمة صبحي أحمد
١٥٥ لمياء مدحت عبدالعزيز
١٥٦ ميره محمد يوسف
١٥٧ نجلاء صلاح الحلو
١٥٨ جمانة منذر الدجاني
١٥٩ أمل عبدالرحمن
١٦٠ سهيلة عبدالله
١٦١ أمينة عبيد الزعابي
١٦٢ روضة عريف محمد
١٦٣ رهام آدم مصطفى
١٦٤ منى هلال المهيري
١٦٥ شقرة ابراهيم
١٦٦ هناء إبراهيم
١٦٧ انتصار أحمد
١٦٨ ايمان عبدالله
١٦٩ ليلى مسعد
١٧٠ شيخة جمعة الرميثي
١٧١ فاطمة سعيد محمد

مركز العين . طلاب

١ احمد حاج طيب عمر
٢ احمد اسماعيل الطويل
٣ محمود اسماعيل ابو عزب
٤ محمد خالد رشيد الجمل
٥ احمد طلال جوده
٦ سامر محمد اسماعيل
٧ احمد محمد خليل الططري
٨ محمد فايز الهمص
٩ أنس حسين نبهاني
١٠ اسامه يوسف مشعل
١١ محمد جبر زايد ابو ناموس
١٢ فهد نبيل السليمان الظاهر
١٣ احمد عبد المجيد الرياحي
١٤ احمد شيبان الريس
١٥ زاهر صخر الريس
١٦ وائل سر الختم هارون عمر
١٧ صبري عبد محمد
١٨ احمد يوسف جعفر
١٩ بدر محمد البادي
٢٠ ابراهيم القدرة
٢١ جبريل يوسف
٢٢ علي حسن الوهيبي
٢٣ عبد الحليم محمد صالح
٢٤ احمد حيدر ابو ناموس
٢٥ طاهر محمد عوشان
٢٦ محمد منسر قداوى
٢٧ قادي نسيم عبد اللطيف
٢٨ محي الدين علي البيسي
٢٩ اياد رشيد عرفات
٣٠ طارق سعيد سلمان
٣١ احمد فتحي خليل
٣٢ مصطفى محمود خضير
٣٣ رامي حمد ماجد
٣٤ عصام محمود جنيدي
٣٥ محمد خضر اسماعيل
٣٦ وائل عودة ابو نمر
٣٧ رامي السعدي
٣٨ يامن عياد
٣٩ محمد عطا الله عبد الهادي
٤٠ عزمي مصلح نجيب
٤١ سليم رباني
٤٢ محمد مبارك المهيري
٤٣ باسل محمود ابو عبيده
٤٤ عبد الله ناصر الشامسي
٤٥ عنتر فرح جمعان
٤٦ نوح هاشم الزرجالي
٤٧ حميد علي سعيد الشدادي
٤٨ علي احمد عزمي حجاش
٤٩ محمد سالم ابراهيم الظاهري
٥٠ فيصل علي الجابري
٥١ خالد احمد صباح
٥٢ حاتم محمد علي احمد
٥٣ محمود علي الهوتي
٥٤ يمان محمد علي الحسن
٥٥ باسل محمد نديم
٥٦ ياسر عبد المعين عدي
٥٧ محمد نزيه خضر
٥٨ اسعد البادي
٥٩ محمد عبد خلف أهل
٦٠ رائد عبد العزيز اسماعيل
٦١ بشير جورجي معلوف
٦٢ محمد عوض الحسن
٦٣ شادي نسيم
٦٤ سامر ابراهيم جميل
٦٥ امجد عليان شراب
٦٦ يحيى محمد رمضان العشماوي
٦٧ سيدي محمد ابراهيم
٦٨ علاء الدين مدثر
٦٩ عامر امين حسن الهيتي
٧٠ أنس رضوان
٧١ رائد حلمي
٧٢ علي نايف زقزوق
٧٣ محمد حسين صالح مهدي
٧٤ ابراهيم نعمان القمبر
٧٥ محمد ياسين الدهون
٧٦ معن هاني مبسلط
٧٧ عبد الله عمر سليمان الجبعي
٧٨ محمد زكريا موسى عويمر
٧٩ محمد كمال شحادة
٨٠ وليد عمر رشيد حبش
٨١ خالد عمر رشيد حبش
٨٢ سليمان عمر سليمان
٨٣ أنس محمد حسن ابراهيم
٨٤ محمد خليل يونس النجار
٨٥ محمد محمود عبد اللطيف الحجة
٨٦ تامر عبد الحافظ الجيباوي
٨٧ محمود حسن ابراهيم حمدان
٨٩ موسى ابو طه
٩٠ فراس نجيب سعيد
٩١ أحمد طارق محمد جمل
٩٢ محمد علي أبومخيمر
٩٣ بشار يوسف الحمايدة
٩٤ خالد علي المقبالي
٩٥ مقبل صالح العامري
٩٦ رائد عزات عزام
٩٧ علي عمر عبدالله
٩٨ عماد نايف زقزوق
٩٩ طارق سالم المعمري
١٠٠ وائل محمد عبدالعزيز أبوشريف
١٠١ غفران حسن نافذ يونس
١٠٢ رامي كامل عيسى قدوم
١٠٣ محمد رفعت سعيد أبوسمرة
١٠٤ كريم صلاح الدين مدور

مركز العين . طالبات

١ دارين صبحي صادق
٢ ريما يوسف العباسي
٣ منى طيب حاج عمر
٤ عاليه فاروق سعيد ناجي
٥ دينا سالم نور الشنطي
٦ بدرية خميس البادي
٧ عائشة سالم راشد
٨ وفاء الكعبي
٩ نانسي فوزي عياد
١٠ عزه احمد خالد محمد
١١ رابعه عبد المنعم الرياحي
١٢ هلا مصطفى ابو جزر
١٣ اماني عبد الكريم الدريس
١٤ نسيبه محي الدين الحميدي
١٥ ليندا الهجين
١٦ راجية ناصر حسن احمد
١٧ ضحى هاشم الخزرجي
١٨ منى حمد المزروعي
١٩ اسراء شراب
٢٠ رنا توفيق ابو راشد
٢١ اماني يوسف مخيمر
٢٢ اماني محمود السمافين
٢٣ اروى محمد امين
٢٤ مريم ناصر الهناني
٢٥ مريم خليفه العزيزي
٢٦ رولا صبحي ابو جلاله
٢٧ نداء عاصم عبد الرحمن
٢٨ منار احمد ابو الهيجاء
٢٩ رويدا احمد علوان
٣٠ منال احمدالخاني
٣١ رقه احمد الخاني
٣٢ عائشة غانم الجابري
٣٣ نوبيه سعيد مسن
٣٤ ثمناء سعيد مسن
٣٥ ريم محمد سهيل مسن
٣٦ باسمه خلفان البلوشي
٣٧ نوره علي سلطان
٣٨ مريم احمد محمد سعيد
٣٩ فاطمه عبد العزيز الهزيع
٤٠ خالصه الهاشمي
٤١ دعاء عادل الناطور
٤٢ فاطمه سعيد سلمان الصبحي
٤٣ عايده علي سلمان
٤٤ منى احمد سليمان
٤٥ عائشه عبد الله جمعه
٤٦ صنعاء الربح عبد الرحيم
٤٧ عائشه المزاحمي
٤٨ زوان سيف اليزيدي
٤٩ مريم خميس المخيني
٥٠ سعاد مبارك المخيطي
٥١ نوال محمد عيسى الزنجالي
٥٢ بدرية عبد الله السيابي
٥٣ زهرة سعيد العبري
٥٤ زهراء احمد النعمان
٥٥ مريم سالم الكعبي
٥٦ زينب ياسر الراسبي
٥٧ سميه ياسر الراسبي
٥٨ ربي عبد الله ابو كحيل
٥٩ ادبية يحيى حمتو
٦٠ اليسار محمد قدوره
٦١ منى عبيد الظاهري
٦٢ حمده مبارك الكتبي
٦٣ اسماء يحيى الحضري
٦٤ دولت حسن القاسم
٦٥ مي فاروق صقر
٦٦ سحر مرتضى ابراهيم
٦٧ منال سميح احمد
٦٨ هبة الله مصطفى بديوي
٦٩ سحر حمدان المصري
٧٠ صفاء محمد الخضر
٧١ ايمان طيفور
٧٢ رندا محمود عبد القادر
٧٣ رانيا عز الدين سعيد
٧٤ أريج نجي سعد جادالله
٧٥ رانيا فؤاد الشلبي
٧٦ حنين حسن سليمان أبوعيدة
٧٧ هبة أسحق فارس
٧٨ هديل بخيت فايز ابو طه
٧٩ موزة هلال المخيني
٨٠ نسيبه محمود السيد أحمد
٨١ فخرية سيف البيماني
٨٢ سلوى سلطان أحمد سيف
٨٣ صالحة عبدالقادر الكشري
٨٤ آمنة صابر أحمد البلوشي
٨٥ سماح موسى السطري
٨٦ عبير علي محمد النعيمي
٨٧ زهرة سعيد سالم الحجري
٨٨ وفاء ناصر صالح الجنيبي
٨٩ هند أحمد القمزي
٩٠ نورة عمر محمد المغربي
٩١ مجد مصطفى الجلاد
٩٢ عبير أنوار امام
٩٣ منى محمد شريف
٩٤ ياسمين أحمد ابوعبيدة
٩٥ أمل جمعة خلفان الغافري

ولا زالت هنـاك اماكن محدودة لطلبـة الثانوية العامـة
ولحجز الاماكـن يرجـى سـرعة المراجعـة

في مواجهة «الفطام النفسي» عن الأسرة اليوم

■ ماهي مسؤولية المعلم في تحبيب التلاميذ الجدد بالمدرسة والعلم؟

■ اجماع على أهمية أن تكون الأيام المدرسية الأولى «بلا دراسة»!

■ تحقيق - هالة العدوي:

مع بداية العام الدراسي الجديد اليوم يكون قد توجه الى مدارس الدولة الحكومية والخاصة عشرات الآلاف من الطلاب والتلاميذ الجدد.. او الذين يبدأون مراحل جديدة وينتقلون الى مدارس جديدة.

فكيف يتم استقبالهم في اولى مراحل التعليم ودخولهم لاول مرة للمجتمع المدرسي.. وماهي مسؤولية المعلمين في تحبيب المدرسة للتلاميذ الجدد وفي تحفيز الذين انتقلوا الى مراحل جديدة لمزيد من التحصيل والتفوق؟

وماهو دور الأسرة في تهيئة ابنائها لبدء التعليم او مواصلته.. وكيف تتم عملية الفطام النفسي للطفل عن الأسرة.. وكيف يتم بناء جسور من الصداقة والمحبة بين الطلاب والتلاميذ ومعلميهم؟

وقد التقت «الاتحاد» مع المسؤولين بمكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بمنطقة ابوظبي التعليمية وعدد من الاخصائيين والموجهين التربويين والنفسيين لالقاء الضوء حول القواعد التربوية الصحيحة في استقبال الطلاب والتلاميذ. في اليوم الدراسي الأول.

■ في البداية التقينا مع الاستاذ طارق سليمان خانجي موجه الخدمة الاجتماعية بمنطقة ابوظبي التعليمية ومدير مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية الذي يستهل حديثه قائلا: حسن البداية يؤدي الى حسن النهاية.. لا اختلاف على اهمية هذا المثل في حياتنا وممارستنا اليومية.. ولكن الاختلاف يلقى في فهمه والاجراءات العملية التابعة لهذا الفهم.. ومثال ذلك في اليوم الدراسي الأول من كل عام خاصة في الصف الأول الابتدائي نجد مجموعة من ابنائنا وبناتنا الطلاب يرفضون الدخول الى الصف الا مع ولي امره او الرجوع الى المدرسة في اليوم التالي وقد تستمر هذه الحالة مع بعض التلاميذ الى منتصف العام الدراسي.. وهذه نتيجة طبيعية في حالة عدم استقبال القادم الجديد الى المدرسة بصورة تربوية معينة وعدم تهيئة الابناء من قبل المنزل بصورة حسنة.. فهذا الطفل يفاجأ بعدة تغيرات بعد مرحلة الروضة التي كان بها.. فاعمار واحجام التلاميذ اكبر.. وقد يتعرض لحالة شجار او احتكاك معهم خاصة في فترة «الفسحة» او قبل طابور الصباح ويصطدم بالنظام المطلوب منه ويرى انه اكثر صرامة وجدة وكذلك الخوف من الجديد ومن العقاب ومن صعوبة المادة..

ويلاحظ ان بعض الأطفال يتوقعون هذه المخاوف مسبقا فيرفضون الدخول الى المدرسة.. لذا كان لزاما علينا كتربويين واولياء امور حسن الاعداد لهذا اليوم.

برامج خاصة

ويشير طارق سليمان الى انه من واجب المدرسة الابتدائية ان تعد برنامجا خاصا للقادم الجديد للأول الابتدائي يتضمن اقامة حفل استقبال وتوزيع الحلوى والقيام بجولة تعريفية بمرافق المدرسة والتعريف بادارة المدرسة.. والتعريف بالدوام الدراسي.

ولايشترط في اليوم الأول التدقيق على انتظام الطلاب وتطبيقهم لعناصر النظام المدرسي.. فالطالب لايستطيع ان يتقن هذا النظام في يوم واحد او عدة ايام.. فهو يحتاج اولا الى المعرفة وما هو مطلوب منه ومن ثم تدريبه عليه.. وقد يستمر برنامج تهيئة طلاب الصف الأول الابتدائي طوال الأسبوع الأول يتعرفون خلاله على بعضهم البعض وعلى مدرسيهم ونظام المدرسة وطابور الصباح والباصات.

وبهذه الصورة نكون قد حببنا الطالب في المدرسة وأزلنا الغموض والمخاوف التي قد تعتريه. كما ان الأبوين لهما دور في اعطاء صورة محببة لأبنائهم عن المدرسة وابعاد المخاوف عنهم فيما يخص عقاب المدرسين او صعوبة المواد الدراسية.. والذي اقترحه هنا ان يكون اليوم الأول هو فقط لاستقبال القادمين الجدد للمدرسة من صفوف الأول الابتدائي والأول الاعدادي والأول الثانوي.. ذلك ان القادم الجديد الى مرحلة جديدة دراسية يحتاج الى تهيئة تربوية وتعليمية تساعده على الانسجام مع نظام المدرسة ومناخها التعليمي.

تهيئة تربوية وتعليمية

ويواصل طارق سليمان قائلا: والمتوقع من ادارة المدرسة في المرحلتين الاعدادية والثانوية ان تعد برنامجا خاصا لطلاب الأول الاعدادي والثانوي يتضمن التعرف على الطلاب انفسهم وتعريف المعلم بنفسه امام طلابه.. تعريف الطلاب بعضهم البعض.. الالتقاء بعناصر الادارة المدرسية والتعريف باسمائهم.. الترحيب بهم من خلال حفلات تربوية وترفيهية.. المناقشة والحوار مع الطلاب حول نظام المدرسة الذي يتضمن نظام ادارة الصف والحضور والغياب ونظام الدوام المدرسي والتعامل مع المدرسين والادارة واحاطة الطلاب بطبيعة المرحلة الدراسية واحتياجاتها التعليمية وماهو مطلوب من الطالب في هذه المرحلة.

ويوضح ان اليوم الأول في العام الدراسي لبقية صفوف المراحل الدراسية لا ينبغي ان يخلو كذلك من تعرف الطلاب على مدرسيهم الجدد والمتطلبات المطلوبة منهم وتعرف الطلاب على بعضهم البعض وحسن الاعداد الاداري من قبل المدرسة من حيث وضوح اللوحات الارشادية التي ترشد لقوائم الصفوف الطلابية واعداد لجنة استقبال خاصة باولياء الأمور للاجابة على استفساراتهم وغيرها من الاجراءات الادارية التي تسهل على ولي الأمر او الطالب التعرف على مقر صفه ونظام الدوام الدراسي ونظام المواصلات.

وخلاصة الأمر اعتقد ان على مدارسنا ان لا تتسابق في سرعة توزيع الكتب على الطلاب بقدر ماتتنافس في اعداد برنامج تربوي يهيئهم ويوفر الدافعية لهم لعام دراسي كامل.. وعندئذ نستطيع ان نقول حسن الابتداء يؤدي الى حسن الانتهاء.

قضية مهمة

وتقول نادية مدي موجهة الخدمة الاجتماعية بمنطقة ابوظبي التعليمية ان اليوم الدراسي الأول في حياة الطالب من القضايا التربوية المهمة التي أولت لها منطقة ابوظبي التعليمية اهتماما كبيرا خاصة خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة.. والسؤال الذي يطرح نفسه هو كيفية ترغيب الطالب لحب الدراسة والمدرسة من خلال اليوم الدراسي الأول.. وقد وضعت المنطقة مجموعة من القواعد الاساسية التي من شأنها ترغيب الطالب في الدراسة وتعطي الانطباع الايجابي لديه حتى يتمكن من التغلب على القلق والرهبة التي تنتابه مع اول يوم دراسي خاصة طلاب المرحلة التأسيسية والابتدائية الدنيا.. من هذه القواعد استقبال الطالب وتعريفه بأسرة التدريس والهيئة الادارية.. وتنظيم حفلات سمر تشمل مواقف تمثيلية معبرة وحركات جمباز وتوزيع بعض الحلوى والمشروبات.. ويكون اليوم الدراسي الأول بمثابة حفل تعارف بين الطلاب بعضهم ببعض من جهة وبينهم وبين الهيئة التدريسية من جهة اخرى ويتم في هذا اليوم توزيع الكتب الدراسية يتبعه حفلات السمر للطلاب.

وتواصل نادية مدي حديثها قائلة: هناك نقطة مهمة تتعلق باستقبال طلاب رياض الأطفال والمرحلة التأسيسية الدنيا.. لما لليوم المدرسي الأول من اهمية في حياة كل طفل اذ تبقى ذكراه عالقة في الأذهان لا يمحوها الزمن سواء أكانت ذكرى سعيدة او ذكرى مؤلمة وهي التي تحدد الى حد كبير موقف الطفل من المدرسة.. لذلك لا بد ان يتضمن هذا اليوم اقامة حفلات تعريفية توزع فيها الحلوى اي يكون بمثابة احتفال مفتوح في المدرسة ويترك الطفل ليلعب ويعبر عن وجهات نظره وانطباعاته عن المدرسة حتى يتمكن المدرس في هذه المرحلة من امتصاص قلقه ورهبته من المدرسة.

واشارت الى ان الاستاذ عيسى السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية قد وجه قبل بداية العام الدراسي. بضرورة التركيز على حسن استقبال الطالب في اليوم المدرسي الاول.. وانه اذا كان للتلميذ واجبات فيجب ان يبين له المعلم ماله من حقوق.. اي يبين له المعلم واجبته وحقوقه.. بجانب الابتسامة التي لا بد ان يستقبل بها المعلم التلميذ. فهذه الابتسامة تلعب دورا كبيرا في اعطاء التلميذ الانطباع الايجابي في المدرسة بصفة عامة وتقبله للمعلم بصفة خاصة.

جسر من الصداقة

وتؤكد نادية مدي على اهمية تفهم المعلم لخصوصيات التلميذ وظروفه المادية او الاسرية.. وضرورة ان يبتعد المعلم عن توجيه الالفاظ النابية للتلاميذ.. فاذا نجح المعلم في استقبال التلميذ بهذه الصورة سيبني جسرا من المحبة والود والصداقة بينه وبين تلاميذه. وهذا من شأنه ان يؤثر بالايجاب على التحصيل الدراسي ومن ثم التفوق وفي نهاية حديثها تؤكد نادية مدي: انه من المهم ان يكون اليوم الأول من حياة ابنائنا الدراسية يوما سعيدا يملأ حياتهم القادمة بحب المدرسة والاقبال على العلم والتعلم..

وينتقل الحديث الى الدكتور محمود عطية جادالله مدير مدرسة الغزالي النموذجية الذي يقول.. ان اليوم الدراسي الأول يعتبر بلاشك يوما مهما في حياة التلاميذ بشكل خاص وفي نظام المدرسة بشكل عام.. لذا يجب اعداد البرامج اللازمة وتهيئة البيئة المدرسية والمناخ المدرسي بشكل عام لاستقبال الطلاب وترغيبهم في المدرسة.. وذلك من خلال وضع البرامج المناسبة خلال هذا اليوم والتي تهيىء استقبال الطلاب في مدرستهم.. وبالنسبة لمدرسة الغزالي. فان لدينا برنامجا خاصا لليوم الأول يتم فيه استقبال الطلاب من قبل المعلمين ولجنة من تلاميذ المدرسة المشكلة من التلاميذ الأكبر سنا.. ويتم تنظيم مسابقات بين التلاميذ وتعريفهم بالاساتذة وتوزيع بعض الحلوى وممارسة بعض الألعاب الرياضية وبعض برامج التسلية التي تساهم في ازالة احساس الرهبة الذي يشعر به بعض التلاميذ وخاصة تلاميذ الصف الأول الابتدائي.. ويتم ايضا تعريفهم بمرافق المدرسة المختلفة وتخصيص الحصص الأولى لسرد القصص المسلية للتلاميذ بحيث تترك للتلميذ فرصة التحدث والانطلاق والتعبير عن مشاعره وأحاسيسه بطريقة جيدة.. كما ان أسلوب المعلمين واستقبال التلاميذ والتعامل معهم يتم بروح المحبة والمودة واشعارهم بالأبوة الحانية الودودة والبشاشة والبعد عن الالفاظ النابية أو الأساليب التي تثير الخوف في نفوس التلاميذ.. هذا هو الاسلوب الأمثل في استقبال الطلاب في اول يوم دراسي لهم.

ويشير د. محمود عطية جادالله الى أهمية ان يشعر التلميذ في هذا اليوم بالأمن النفسي والطمأنينة والترحيب به فذلك يعتبر من الامور المهمة التي تساعد في ان ينسجم التلميذ مع زملائه ومعلميه.

وبالنسبة للطفل الذي يذهب للمدرسة للمرة الأولى او ينتقل من مرحلة الروضة الى الابتدائي.. فهذا الطالب يحتاج الى معاملة خاصة نتيجة لاختلاف الجو المحيط به فابتعاد الطفل عن أمه ودخوله مجتمعا جديدا او انتقال الطفل من مرحلة الروضة والتي يعامل فيها بأسلوب خاص وانتقاله الى المرحلة الابتدائية والتي يعامل فيها باسلوب آخر.. كل هذا من شأنه ان يثير مخاوف الطفل ورهبته من المدرسة.. لذلك لا بد من اشعاره بالمودة والمحبة مما يؤثر ايجابا عليه ويساعد على سرعة انسجامه. مع بيئته المدرسية الجديدة.. ولا بد ايضا من اشعاره بالطمأنينة والمرح لامتصاص خوفه وهذا بلاشك يؤدي لنتائج ايجابية لتحبيب التلاميذ بالمحيط المدرسي الجديد.

استراتيجية التعامل

ويشير سالم الحوسني موجه الفيزياء بمنطقة ابوظبي التعليمية الى ان هناك اعتبارات مهمة يجب على المعلم مراعاتها في اول يوم دراسي. فيفضل ان يكون هناك تعارف بين الطلاب والمعلم الذي يقدم نفسه للطلاب والمادة التي سيقوم بتدريسها لهم.. ويتعرف على خلفيات كل طالب ومعلوماته عن المادة التي سيدرسها لهم حتى تتكون لديه صورة واضحة عن كل طالب وحصيلته العلمية السابقة للمادة.. كما ننصح المعلم باعطاء الطالب فكرة عامة عن المنهج الخاص بكل مادة مع تذكير الطالب باهمية الانتظام في الدراسة والنظام المدرسي.. ويقدم لهم النصائح التربوية والعلمية والسلوكية حول كيفية استقبال العام الدراسي الجديد وكيفية الاستذكار وتحضير الدروس واحترام المعلم والتعامل مع الزملاء واحترام النظام المدرسي.

وهناك نقطة مهمة وهي ضرورة ان تكون هناك استراتيجيات للتعامل بين الطالب والمعلم تتعلق بالآتي.. يفهمهم ويفهمونه.. ماذا يريد المعلم من الطالب. فرض سلوكيات معينة متفق عليها داخل الصف بين الطالب والمعلم تتعلق بالواجبات والحفظ وطريقة تحضير الدروس والسلوكيات التي يرفضها المعلم من الطالب.. والسلوك المرغوب فيه من الطالب من قبل المعلم.. وهذه الاستراتيجيات تختلف من معلم لآخر ومن مرحلة لأخرى ومن صف لآخر.. ولكنها ضرورية ولتحقيق التجاوب المطلوب بين الطلاب والمعلمين.

خطط مسبقة

ويؤكد حافظ الجمل الاخصائي الاجتماعي بمكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية أن الانطباع الأول الذي يكونه الطالب عن المدرسة والدراسة منذ اليوم الدراسي الأول أمر في غاية الأهمية لأن هذا الانطباع كثيرا مايستقر في النفوس والأذهان ويصبح من العسير بعد ذلك تغييره او تعديله.. من هذا المنطلق ينبغي علينا كتربويين ان نولي اهتماما كبيرا وعناية خاصة باعداد أنفسنا وتجنيد ادارات مدارسنا لحسن استقبال طلابنا منذ اليوم الدراسي الأول من خلال خطط مسبقة وأنشطة تنظمها ادارات المدارس تختلف باختلاف الطالب المستهدف من حيث سنه ومرحلته الدراسية.

فبالنسبة لتلاميذ رياض الأطفال والمرحلة التأسيسية وهي فئة تخطو خطواتها الأولى في عالم المدرسة يجب ان تحظى هذه الفئة بعدد كبير ومتنوع من البرامج الترفيهية والألعاب المحببة الى نفوسهم والتي يجب ان تمتد لفترة طويلة نسبيا قد تصل لعدة ايام او اسابيع حسب امكانيات وظروف كل مدرسة.. ومن الاهمية ان تحرص ادارات هذه المدارس على ان تتيح ضمن خطتها برامج تسمح للأسرة بمرافقة ابنائها لفترة طويلة نسبيا حتى تحدث عملية الفطام النفسي عن الاسرة دون تعثر.. كما يجب على تلك المدارس الا تركز كثيرا في البداية على البرامج الدراسية لهذه الفئة. بل عليها ان تهتم في البداية باتاحة مجال اوسع للحركة والأنشطة التي تناسب سن هذه الفئة.

ويوضح حافظ الجمل انه يجب على المدارس الاعدادية والثانوية اعداد برامج خاصة باستقبال طلابها الجدد (الأول اعدادي وثانوي).. وذلك بغرض التعريف بالمدرسة ومرافقها وهيئتها التدريسية والادارية فضلا عن الاجابة على تساؤلات واستفسارات الطلاب ثم عقد لقاءات تربوية مع الطلاب تناقش خلالها الأطر العامة للضوابط ولائحة النظام المدرسي.. كل ذلك في اطار السمات العامة المميزة لكل مرحلة سنية.

وختاما نقول ان اليوم الدراسي الأول يمكن اعتباره بمثابة عيد العلم والتعليم ويجب ان نحرص فيه على حسن استقبال طلابنا بوجه مبتسم ونتبادل معهم التهاني والتمنيات الطيبة ونتلطف معهم محاولين الاجابة على كل تساؤلاتهم واستفساراتهم بصبر وحلم وروية.

حاجات نفسية

ويوضح صلاح الدولتلي الاخصائي بمكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية ان استقبال الطلاب في اليوم الدراسي الأول. سيكون له تأثير كبير في حياتهم نظرا لأن كل واحد منهم تكون له حاجات اجتماعية معينة كالبقاء والأمن والقوة وحاجات نفسية كالطمأنينة وصحبة الآخرين وكسب تقديرهم.. لذا يكون للمدرسة دور مهم في تكيف الابناء مع اليوم الدراسي الأول عن طريق الأمور التالية.

- وضع برنامج استقبال للتلاميذ خاصة التلاميذ الجدد وتعريفهم بالمرافق التي تحتويها المدرسة.
- تجنب كافة اساليب العقاب واتاحة الفرصة امام التلميذ لتدارك اخطائه والالمام بقيمة السلوك المنضبط.
- تدعيم آداب السلوك وتشجيع الطالب بالمدح والاطراء مما يدفع الطالب الى المزيد من الالتزام بالتطبيق.
- الاهتمام بالقدوة والتربية السلوكية التي تدعم القيم الاسلامية كالصدق والأمانة والتعاون واحترام النظم العامة وحب الوطن. لا بد ان تكون العلاقات بين المربي والتلميذ علاقة ابوة مع الاهتمام بدور الرائد في الفصل حيث يكون الرائد هو الأب الثاني في المدرسة. فالدفء في العلاقات يؤدي الى ترابط الطلاب وحبهم لمدرسيهم ومدرستهم ويساهم بشكل كبير في تقدم التلميذ ونجاحه.

اما دور الاسرة فيكون بخلق الدافعية لديهم باهمية التعليم والدراسة في بناء شخصية الانسان ومستقبله.. بجانب مشاركة الأبناء في استقبال العام الدراسي الجديد بتجهيز متطلباتهم الخاصة بالدراسة مع اشراكهم في الاختيار كي يشعروا بالسعادة والاستقلالية. كذلك التحدث مع الابناء عن المدرسة والزملاء والمواقف التي قد يتعرضون لها وكيفية التصرف فيها وهي عمليات تربوية مهمة للطالب. وبالنسبة لدور الآباء.. فلا بد من ضرورة الاتصال بالمدرسة لمعرفة بداية اليوم الدراسي وطابور الصباح وسبل المواصلات المتاحة والالتقاء مع ادارة المدرسة والاخصائيين الاجتماعيين ومربي الصف.. كذلك ضرورة المشاركة وتقديم المشورة للمدرسة عن طريق الجمعية العمومية للآباء والمعلمين حتى تكون المدرسة والبيت في اتجاه واحد فهما جناحا العملية التربوية.

الطلاب الراسبون

وتتطرق زهر ابوكويك الاخصائية النفسية بمكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية الى نقطة مهمة أخرى تتعلق بالطلاب الراسبين من العام الماضي فتقول.. المدرسة لها دور كبير تجاه هؤلاء الطلاب وذلك بالاخذ بيدهم من بداية العام الدراسي مع عدم اشعارهم بالدونية بالنسبة لزملائهم وانهم قادرون على تخطي الصعاب التي قابلتهم العام الماضي مع توزيعهم على الصفوف بنسب متساوية والا يكون مكانهم في آخر الصف.. وبث الثقة في نفوسهم من خلال المقابلات المستمرة معهم من قبل الاخصائي الاجتماعي وتوضيح ان كل انسان معرض للفشل ولكن الانسان العاقل هو الذي يعرف سبب الفشل لتخطي هذه السلبيات ويجعل من هذا الموقف خطوة للنجاح في حياته الدراسية والعملية فيما بعد.

ولا يفوتنا ان نذكر دور الاسرة بالنسبة للأبناء الراسبين وهو البعد عن المقارنة بينهم وبين اقرانهم او اخوانهم. بل اشعارهم ان هناك ظروفا ادت الى الرسوب ومنها التقصير في الدراسة الذي يمكن التغلب عليه بمعرفة اسبابه.. واشعار الطالب انه يبدأ عاما جديدا ملينا بالأمل وبتوفير متطلباته من ملابس وقرطاسية ومصروف مناسب مع تدعيم الصلة والعلاقة بالمدرسة من بداية العام الدراسي.

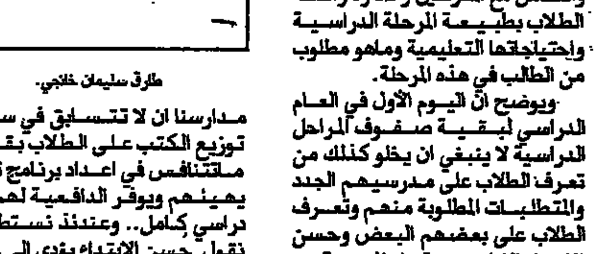


اشراك الابناء في اختيار متطلباتهم يشعرهم بالسعادة والثقة.



■ الموجهون الاجتماعيون: المدارس يجب ألا تتسابق في توزيع الكتب بقدر ماتتنافس في اعداد برامج تربوية

■ التربويون: حسن البداية يؤدي الى حسن النهاية



طارق سليمان خانجي.

حافظ الجمل.

صلاح الدولتلي.

د. محمود عطية.

نادية مدي.



ترحيب بالتلاميذ الجدد.

سؤال للآباء

مريم الكعبي

١+١=؟

يقع الكثير من الأهالي في خطأ كبير في تربيتهم لأبنائهم، عندما تسلبهم يوميات الحياة التي لا تنتهي ساعاتهم التي يجب ان يؤكدوا بها مسؤولياتهم نحو أبنائهم، وتسرقهم أعمالهم من مقتطعات زمنية، يقتنصونها من يومهم العملي ليتواصلوا فيها مع اسرهم واحتياجات أولادهم.

ويخطيء الأهالي أكثر عندما يتبادر الى أذهانهم أن ابناءهم بلغوا مرحلة معينة من العمر بحيث اصبحوا لا يحتاجون فيها الى رقابة الوالدين واعينهم الواعية والمدركة لكل ما يفعلونه، او عندما يظنون ان ابناءهم في سياج من الأمن الذي يحول بينهم وبين الوقوع في الخطأ او ممارسته.

فأكثر مشاكل التربية والأبناء تنتج من ذلك الفهم الخاطيء للتربية والذي قد يصل فيه الآباء الى نوع من الاقتناع والرضاء نحو ما قدموه، وبأنهم وفروا لأبنائهم كل شيء يحتاجونه، وانهم (أقصد الأبناء) على قدر من المسؤولية والفهم والنضج بحيث يستطيعون مواجهة الحياة، والبيئة المحيطة، والمجتمع الخارجي، بكل ما يحمله من متناقضات وظروف دون ان يتأثروا.

وفي واقع الأمر هم لا يدركون ما لذلك الفهم الخاطيء من آثار سلبية على ابنائهم وعلى تأثرهم بما يواجهونه، ووقوعهم فريسة للكثير من السلوكيات الخاطئة، لعدم وجود من يدعمهم او يرشدهم او يوجههم نحو الممارسة الصحيحة للحرية بعيدا عن الرقابة المباشرة والمتسلطة التي تؤدي الى نتيجة سلبية مشابهة.

ويلعب الجهل والتسيب والتفكك العائلي والاهمال وأحياناً الثقة العمياء، وانشغال كل من الوالدين في الأمور الخاصة بعيدا عن الأبناء، دورا كبيرا، في اضعاف دورهم التربوي في متابعة سلوكيات ابنائهم والتعرف على تلك السلوكيات بهدف حمايتهم من الوقوع في الخطأ وشراكه.

ويأخذ ذلك الاهمال وضعف الرقابة صوراً كثيرة كأن يخرج الابن من المنزل للالتقاء بأصحابه ولا يعود إلا بعد منتصف الليل ليغلق على نفسه باب غرفته دون ان يجد أمامه من يسأله، أين كان؟ ومع من؟ ولماذا تأخر؟ وماذا فعل طوال غيابه؟، لعدم وجود سلطة قوية في المنزل تستطيع فرض الرعاية.

فيلتقي الابن بعد ذلك بقرناء سوء يتأثر بهم لدرجة الوقوع في مطبات الانحراف.

ومثال آخر خروج بعض الفتيات وهن في مرحلة المراهقة مع السائق الى الأسواق او الحدائق بدون مرافقة أحد الوالدين او الأخوة الكبار، وما ينتج عن ذلك من أمور كثيرة لا تخفى على أحد، ولو حاولنا تعقب نتائج مثل هذا السلوك لتيقنا أن أغلب مشاكل جيل اليوم من البنات، بدايتها تلك الخروج بدون رقابة، والذي تشعر به الفتاة وكأنه فرصتها المتاحة للشعور بالحرية بعيدا عن أعين الأهل فلا تحسب أي حساب لتصرفاتها، ولا تستطيع تقييم عواقب ما تفعله إلا بعد ان تقع بشدة في الخطأ أو استخدامها الدائم للهاتف بحجة حديثها مع صديقاتها دون ان يعرف أحد من أسرتها من هي تلك الصديقة، والى اي بيئة تنتمي؟ وما هي أخلاقها؟

وفي أحيان كثيرة تصل درجة اهمال بعض الأسر لأبنائها الى صور لا يمكن تصديقها بسهولة حيث لا يعلمون في اي صف أبناءهم، او في أي مرحلة يدرسون او اسم المدرسة التي يدرسون فيها، والمفارقة المبكية والمضحكة في آن واحد هي ان بعض الأسر تقيم حفلات نجاح لأبنائها وهم لا يعلمون مستوى ذلك النجاح او الصف الذي نجح فيه الابن واذا كان النجاح كاملاً أم هنالك دور ثان!!

وبغض النظر عن صور الاهمال الكثيرة، وضعف المتابعة والتسيب في الرعاية والاهتمام من قبل بعض الأسر لأبنائها، تبقى حقيقة أن أغلب المشاكل التي يعاني منها جيل اليوم، وما يعيشون من تناقضات، ومن شعور بالحرية الزائفة وسلوكيات غريبة، وفقدانهم لمعنى الترابط والتعاون والشعور بمسؤولية التصرفات واحساسهم المزمن بالأنانية وحب الذات بعيداً عن التضحية وحب الآخرين والتعايش معهم، او شعورهم باللامبالاة والسلبية لكل ما يحيط بهم أو استهتارهم، ما هو إلا نتائج للتربية الخاطئة والسلبيات الكثيرة التي تعاني منها أسرهم.

لذا يبقى أن يواجه الوالدان نفسيهما دائما بالسؤال: ماذا قدمنا لأبنائنا؟؟



سالم الدركي أثناء افتتاح المعرض



سالمة العامري



ندى ابو الأديب



سهير ابو زيد



عواطف بطي



عائشة البادي



لنشر الوعي التغذوي بين شرائح المجتمع

وحدة خاصة للتثقيف الغذائي بالعين

■ تحقيق : أحمد الخشن
■ تصوير : ربحي سعد

وحدة نشطة بدأت تشق طريقها من خلال ادارة منطقة العين الطبية لنشر الوعي الغذائي في مجتمع مدينة العين على اختلاف شرائحه وهي وحدة التغذية، وأول وحدة من نوعها على مستوى المنطقة.

وقد بدأت الوحدة بممارسة نشاطها الفعال منذ بداية انشائها، وكان من ثمار هذا النشاط خلال هذه الفترة محاضرات غذائية، ومعرض غذائي اقيم مؤخرا في مبنى الطب الوقائي بالعين تحت شعار الدلائل القوتية للتقليل والسيطرة على الأمراض المزمنة، والذي ساهمت في اعداده مجموعة من الطالبات المتدربات في ادارة المنطقة، بالاضافة الى مديرة الوحدة. وللاطلاع على هذه الوحدة عن كثب كان لنا لقاء مع ندى ابو الأديب مديرة الوحدة فقالت: ان مسؤوليات هذه الوحدة الجديدة تنحصر فيما يلي:

- الاشراف على نشاطات التغذية في منطقة العين الطبية.
- التعرف على المشاكل الغذائية عن طريق اجراء الدراسات والبحوث الغذائية بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.
- اجراء التدريب الغذائي للعاملين الصحيين، واخصائيي التغذية وغيرهم.
- اعداد البرامج الغذائية بغرض مكافحة مشاكل التغذية في مدينة العين.
- تقييم برامج التغذية الصحية القائمة حاليا للتعرف على كفاءتها وفعاليتها.

وحول المعرض الغذائي الذي نظمته الوحدة مؤخرا بعنوان «الدلائل القوتية للتقليل والسيطرة على الأمراض المزمنة» تقول ندى: ان هذا المعرض جاء استجابة وتلبية للتوصية التي صدرت عن اجتماع خبراء التغذية في ندوة «التغذية، والأمراض المزمنة في الدول العربية» والذي نظمته كلية العلوم الزراعية في جامعة الامارات بمشاركة نخبة من خبراء التغذية بالوطن العربي.

وقد نصت هذه التوصيات على ما يلي:

- ضرورة التقليل من تناول الدهون والكولسترول، والمحافظة على الوزن المثالي، ومحاولة الاكثار من الكربوهيدرات المركبة، والألياف الغذائية، والتقليل من تناول الصوديوم، والاكثار من تناول الأغذية الغنية بالكالسيوم والحرص على تناول الأغذية الغنية بالحليب، والتقليل من تناول السكر والحرص على ان يحتوي ماء الشرب على مادة الفلور، والتقليل من تناول الأغذية المدخنة، والمخللة والمملحة والابتعاد عن التدخين، ومخالطة المدخنين ثم عدم تناول المشروبات الكحولية.

تحسين العادات الغذائية

وأضافت ندى أبو الأديب، أن هذا المعرض جاء بهدف تحسين العادات والممارسات الغذائية الخاطئة بمجتمع الامارات والتي تسهم بشكل أو بآخر فيما يعانيه أبناء مجتمعنا من بعض الأمراض المزمنة كالسرطان، وأمراض القلب، وضغط الدم، والسكر.

وأضافت ان ما ابدته الطالبتان عواطف بطي المعمري، وسالمة حمد العامري من جامعة الامارات وعائشة البادي، وسهير ابو زيد اخصائيتا التغذية المشاركتان من تعاون كان له أثر كبير في انجاح جهدنا بالمعرض، وابراز عمل الوحدة.

وحول هذا المعرض تقول عائشة البادي اخصائية التغذية المشاركة، ان مشاركتي بالمعرض جاءت من منطلق الرغبة في تثقيف افراد مجتمعي، وتعريفهم بأهمية التغذية السليمة، ولفت انتباههم للمخاطر الصحية، نتيجة سوء التغذية، سواء كانت زيادة أم نقصانا.

فمن الملاحظ ان مجتمع الامارات نتيجة لظهور النفط تغيرت الكثير من العادات الغذائية فيه ونتيجة لذلك ظهر العديد من الأمراض التي لم تكن معروفة في مجتمعنا والتي لها علاقة مباشرة بالتغذية مثل السمنة، السكري، تسوس الأسنان، ضغط الدم وغيرها...

فمجتمعاتنا الخليجية تتميز بقلة وعي افرادها بأهمية التغذية السليمة والدليل انتشار هذه الأمراض فيها بنسب عالية..

ومن هذا المنطلق كان المعرض وكانت مشاركتي فيه لعلي اساعد مجتمعي في الوصول الى عادات غذائية سليمة تضمن له صحة افضل..

وتقول سهير ابو زيد اخصائية التغذية المشاركة: ان ضرورة وجود ارشاد، وتوجيه غذائي، هو ما حدا بي للمشاركة في هذا المعرض، والرغبة في الارتقاء بالمستوى الصحي لمجتمع الامارات عامة، ومجتمع العين بصفة خاصة. فالغذاء قبل الدواء، والعقل السليم في الجسم السليم.

ومن هنا تأتي اهمية التنبيه للعادات الغذائية السليمة، والتي يغفل عنها الكثير من افراد المجتمع بمختلف مستوياتهم، وثقافاتهم، وعاداتهم الغذائية، نظرا لما لها من أثر كبير على صحة الجسم، وقدرته على مقاومة الأمراض المختلفة، والقاء الضوء على العادات الغذائية الخاطئة التي تزاول باستمرار وايضاح مدى خطورتها على صحة الجسم، وكيفية التخلص منها.

وكنتيجة حتمية للتطور الاقتصادي الذي تشهده الدولة حاليا تظهر لنا آثار ايجابية، وأخرى سلبية بالنسبة للعادات الغذائية التي يجب توضيحها حتى يتمكن المجتمع من معرفة الضار بالصحة منها، والنافع.

وتقول سالمة حمد العامري الطالبة في السنة الأخيرة من قسم علوم الغذاء والتغذية في كلية العلوم الزراعية بجامعة الامارات: ان مشاركتي في هذا المعرض قد حققت لدي رغبة كنت اتمنى تحقيقها للاسهام في التوعية الغذائية لأبناء مجتمعي، نظرا لقناعتي بحاجة الناس اليها. فالتغيرات الاقتصادية التي طرأت على مجتمع الامارات والتحسن في الخدمات الصحية، وتطور الحياة الاجتماعية. وافتقار الناس الى المعلومات والثقافة الصحية والغذائية، ادى الى ظهور امراض التمدن نتيجة اتجاه الناس الى الأغذية السريعة والمصنعة، وأيضا سياسة الدعم الغذائي التي ادت الى اتجاه الناس الى اغذية معينة، وتناولها بشكل كبير، دون الاهتمام بالجوانب الوقائية الأخرى اضافة الى رغبتي بتعريف مجتمعنا بوجودنا كاخصائيات تغذويات لدينا الرغبة في التعاون معهم، لتفادي المشاكل التغذوية التي نشأت نتيجة الممارسات الغذائية الخاطئة. وأضافت سالمة: اتمنى ان يكون هذا المعرض قد اعطى انطباعا جيدا عن دورنا في المجتمع، وان تكون هذه البداية، لمتابعة موفقة في تحسين السلوك التغذوي لدى افراد المجتمع.

وتقول الطالبة عواطف بطي المعمري من قسم الصناعات الغذائية والتغذوية بكلية العلوم الزراعية.. لقد قمت بالمشاركة في هذا المعرض بهدف نشر التوعية بين كافة شرائح المجتمع. ولقد حاولنا جاهدين من خلال معرضنا هذا التركيز على أمراض العصر المزمنة. نظرا لما لاحظناه من اهمال كبير من ناحية مراقبتنا لنظامنا الغذائي اليومي.

قالوا

إترك اللي في هواهم يزعلون
ومن عقب كل احترامي تزعلين
سيدي لا تدخل أوهام الظنون
وتستمع بي قول ناس عابثين

سمو الشيخ / محمد بن راشد آل مكتوم

عاجل.. عاجل

اليوم العودة إلى المدارس..
كل عام وأنتم بخير.

(.....)

محاضرة دينية بجمعية المرأة الظبيانية

تحت رعاية حرم صاحب السمو رئيس الدولة، سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية أقامت اللجنة الدينية محاضرة بعنوان «انذار من السماء» ألقاها المهندس صخر عبدالله عن آخر المعلومات المكتشفة عن الشهب والنيازك وتم خلالها عرض لقطات فلمية مثيرة على مسرح الجمعية بالمقر الرئيسي.

على مائدتك:

الزنجبيل مع الحليب

■■ المقادير:
٥ جذور زنجبيل - ٢ أكواب حليب - سكر حسب الرغبة
■■ الطريقة:
- اغسلي جذور الزنجبيل وقطعيها الى قطع صغيرة ثم اغمريها بالماء واغليها حتى يتكون سائل اصفر اللون حار المذاق.
- اغلي الحليب واتركيه ليبرد قليلا.
- صفي السائل الاصفر واخلطيه مع الحليب (ثلث كوب زنجبيل لكل كوب حليب).
- اضيفي السكر حسب الرغبة، صبيه في ابريق وضعيه على جمر المنقل في الشتاء، وهو يعطي الدفء.

اعماق

■ يقولون ان الشكوى لغير الله مذلة.. وهذه حقيقة لا يختلف عليها اثنان، بالعكس فهناك أوقات يجب ان يشتكي فيها الانسان لمثله من البشر.. وعلى أمثاله من البشر الذين لا يرحمون الضعفاء.

واعرض عليكم نموذجا واحدا من الرسائل التي تصلني بين الفترة والأخرى والتي يطلب فيها كاتبها رفع الظلم عن نفسه ومن هم في نفس وضعه.. ويقول صاحب الرسالة: نطلب من المسؤولين الوقوف الى جانبي ومحاسبة الظالمين ونطلب من الشركات الرد بالدليل على كذب هذه الرسالة.

موظف يحضر من بلده للعمل في احدى الشركات بناء على اعلان في الصحف.. يترك عمله ويستدين مبلغا كبيرا لكي يدفع لوكيل الشركة في بلده ما يوازي خمسة آلاف درهم أو أكثر.. ويسمع في بلده كلاما جميلا.. عن العمل والراتب الجيد غير الحوافز والعلاوات ويحضر المسكين للعمل ويتغرب.. ولكن بمجرد وصوله واستلام العمل والتوقيع على العقد يجد الكلام كله قد تغير الى الأسوأ.. ولا يستطيع العودة الى بلده.. لأنه ترك وظيفته واستدان مبلغا من المال ولابد ان يعمل. فكل يوم يمر يحسب عليه وان يدعو على جميع المسؤولين في تلك الشركة ودعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب.

ويعمل الموظف لمدة سنة ويتسلم الراتب الذي هو عبارة عما دفعه لوكيل الشركة في بلده.. وهذا ليس حال موظف أو عامل واحد بل حال كثير من العاملين.. بخلاف السكن الذي لا يصلح لأن يعيش فيه انسان.. والاجازات التي لا يحصلون عليها.

وضع صعب يعيشه بعض العاملين في بعض الشركات ونحن عندما نوجه هذا الكلام لمسؤولين فاننا لا نطلب شيئا سوى تقصي الحقائق ومحاولة انصاف.. حتى لا تضيع حقوق الناس في بلدنا وحتى لا تشوه صورته.

واذا كانت هناك رغبة حقيقية لدى المسؤولين للعدل والانصاف ومعاقبة المخالفين والمحافظة على سمعة الوطن فهناك قائمة من الشركات التي تظلم عمالها يمكنهم الحصول عليها وقتما أرادوا.

محمد الحمادي

عسكري بدون بيت؟!

تعقيباً على ما نشر في صفحتكم القراء بتاريخ ١٩٩٧/٩/١م بعنوان «ننتظر الرد» فنحن مجموعة من العاملين بالادارة العامة لشرطة ابوظبي نعاني من مشكلة السكن وقد طرح هذا الموضوع في صفحة «رأي الناس» ولكن لم يستجب المسؤولون له حتى الآن. مما سبب لنا قلقاً انعكس على جهدنا وصحتنا وكثرة ديوننا من البنوك، ومرة أخرى نتساءل الى متى يستمر هذا الحال الذي طال لأكثر من خمسة عشر عاماً في الدراسة؟!. والكل يعلم ان ايجارات المساكن تزداد يوماً بعد يوم في ابوظبي ولا نقدر على تحملها، بينما الايجارات في الإمارات الشمالية أقل ولا يتأثر بها العسكريون العاملون هناك.

لذا نرجو مرة أخرى من المسؤولين بوزارة الداخلية الاهتمام بمشكلتنا ونأمل الردّ منهم في القريب العاجل.

مجموعة من العاملين بالادارة العامة لشرطة أبوظبي

مشروع نظام اسكان العسكريين

انتهت دائرة الفتوى والتشريع من اعداد مشروع مرسوم اتحادي ينظم اسكان العسكريين من منتسبي قوة الشرطة والأمن بوزارة الداخلية العاملين في امارة أبوظبي.

ينص المشروع على أن توفر الدولة مسكنا مناسبا في أبوظبي والعين للعسكري الراغب في السكن من رتبة مساعد فما فوقها، بشرط أن يكون مصطحبا عائلته، وتوفير مسكنا مشتركا مؤقتا للعسكري الراغب في هذا المسكن من رتبة مساعد فما فوق اذا لم يكن مصطحبا عائلته أو اذا كان من رتبة رقيب أول فأقل.

صورة عن خبر اعداد مشروع اسكان العسكريين عام ١٩٨٢ والمنشور بمجلة الشرطة في عدد سبتمبر ١٩٩٧م

الكل يخطيء

■ العمل كرامة الانسان، وعلى الانسان أن يحفظ تلك الكرامة ويصونها.. فالانسان بلا عمل كاليائس بلا أمل.. وكالأرض بدون رمل.. والعمل رفيق الانسان منذ الأزل... فهو يبعد عنه الكسل والملل، ويجدد فيه الحياة والأمل ولا يدع في حياته مجالاً للخلل.

■ الحب شمعة تنير دروبنا.. وبدونه لا نستطيع أن نحيا، لأنه اساس التعامل بين الناس.. والحب ليس فقط بين عشاق يناجون القمر! فهو ايضا حب الأرض وحب الوطن .. حب الأقارب والأهل.. حب الطير والشجر.. حب الخير لكل البشر.

■ السعادة كنز.. كلنا نسعى للبحث عنه.. قد نعثر عليه وقد لا نعثر.. فإن عثرنا عليه وجدناه ناقصا.. وإن لم نجده نتمنى لو أن يسعى هو للبحث عنا وهذا مستحيل.. لذا فمن الأفضل أن نترك المستحيلات جانبا، لأن سعينا وراءها قد يحبطنا ويعكس أمانينا.. ويظل كنز القناعة أبقى وأطول عمراً من كنز السعادة الذي لا يدوم.

■ الخطأ درب جل من لا يسقط فيه.. ولكن الخطأ كل الخطأ أن نتمادى فيه.. لأن درب الخطأ قصير، وحصاده خطير والحياة خبرة وعبرة، وهي بمثابة «فيلم سينمائي» مخرجه القدر.. وأبطاله البشر.. فيجب على كل شخص أن يتقن دوره بحيطة وحذر.

■ الذكرى احساس صامت داخل نفوسنا.. وهاجس يحرك جوارحنا.. أحيانا تكون مؤلمة.. وأحيانا تكون مفرحة، والذكرى عزاء المحبين.. الذكرى حنين.. وأجمل ذكرى هي ذكرى الطيبين..

● الذكرى ماض وقتها للأمس الجميل..
● الذكرى كالضباب الذي ينبثق من حنايا الفجر الجميل..
■ كالشمس التي تشرق وتغرب ساعة الرحيل..
■ كالطيور التي تهجر عشها مودعة عشقها الأخير.

ناعمة الذهلي - بني ياس

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

بيئة السوق

ذهبت إلى السوق مع والدتي، ورأينا الكثير من المواد البلاستيكية ملقاة في الشارع، رغم ان هناك تعليمات من البلدية تقول «الرجاء عدم القاء القمامة في الشارع» و«حافظوا على نظافة البيئة تحافظ عليكم».. ونأمل من الجميع المحافظة على البيئة بعدم القاء النفايات مهما كان نوعها في الشارع، من اجل الحفاظ على الصحة وبالتالي نظافة بلدنا.

منال عبدالله - ابوظبي

حديث الكاميرا

حصان عربي

الحصان العربي كان ولم يزل له مكانه وسمعته بين خيول العالم.. وقد اثبتت الخيول العربية اصالتها وقوتها.. والسباقات العالمية تشهد بذلك وتشهد للعرب قدرتهم على تربية الخيول.. واعدادها لخوض اصعب السباقات.

تصوير: ربحي سعد - العين

أزمة حوار

■ لا يتساوى البشر ولا يمتلكون قدرا واحدا من التفكير بل يتفاوتون وهذا التفاوت يؤدي إلى اختلاف البشر في نظرتهم للأمور، حيث أن كل واحد منهم ينظر للأمور حسب مستوى تفكيره، وهذه النظرة تؤدي الى الاختلاف في وجهات النظر الذي قد يؤدي إلى الأحتكاك والتشاحن.

قد يتأزم الخلاف بين شخصين، ربما يكونان الأخ وأخاه، أو الزوج وزوجته، أو الصديق وصديقه، وكل واحد منهم متمسك برأيه، ويعتبر نفسه هو الذي على حق أما الآخر فمخطيء، ويتفاعل الخلاف حتى يبلغ ذروته في مرحلة يستعصى فيها الحل، وتزداد شقة الخلاف بينهما إلى أن يصلا الى نقطة اللا عودة، فما هو الحل؟.

لعل السؤال البديهي الذي يطرح نفسه بعقلانية ومنطويا على الجواب هو: لماذا ندع الأمور تتأزم الى هذا الحد؟ لماذا لا نحكم العقل فيما نشب بيننا من خلاف؟. ونطفيء نار الغضب التي نؤججها بحطب العناد والمكابرة؟.

ليس أمراً مخزيا إذا اعترف كل واحد منا بأنه ربما كان على خطأ. والآخر على حق، ولن يضيرنا شيء إذا تنازلنا قليلا، بل ربما يرفع ذلك مكانتنا عند الطرف الآخر، ولن يستصغرنا.

اما التسرع في الحكم على الأمور، وسوء الفهم للآخرين. وسرعة الغضب، وتحكيم العواطف في مجمل الأمور. فهي العوامل التي تؤدي الى ذلك التأزم. ان كلمة (آسف) لن تكلفك كثيرا، بل على العكس سيكون تأثيرها على الانسان تأثير السحر.. وبالرغم من اعتقادك في قرارة نفسك انك على حق، وكما قلنا اعط نفسك نسبة ولو (١٪) أنك مخطيء.

في ساعة الغضب يعمي البصر والبصيرة، ولن يكون هناك فرصة للتفكير، وبالتالي يجب أن تهديء ثورة بركان الغضب أولا.. وتتوقف عن الغليان حممه. عند ذلك وبقليل من الملاطفة وتطييب الخاطر يمكنكم العودة الى مرحلة ما قبل العاصفة. ثم يتم بعد ذلك بسط المسألة محل الخلاف. وبكل روية واتزان يطرح كل واحد منكم وجهة نظره. وان تضعوا في الحسبان. أن الانفعال والتوتر لن يحلا المشكلة وانما يزيدانها تعقيدا. وتبتعدان عن لب الصراع وبؤرة التوتر.

أصدقائي قراء (رأي الناس) ربما تعرض البعض في يوم من الايام لموقف تأزمت فيه المسألة النقاشية والحوارية بينه وبين الطرف الآخر. وبما اننا نستفيد من تجارب بعضنا البعض.. فهل لك اخبارنا كيف تصرفت ازاء ذلك الموقف؟.

وأخيرا:
هذه مواقفنا.. ولا ندعي المثالية. لكنها الأفكار والممارسات وكلنا يسعى جاهدا للوصول الى مرتبة المثالية.

زيد سويد - العين

رزقك في خطك

لكل منا له خط معين. وكلنا نحب التفنن في خطوطنا. والمعروف دائما أن لسان الانسان هو الذي يعبر عن شخصيته. ومثل ذلك الخط الذي يعبر عن صاحبه. فلقد قال على بن أبي طالب رضي الله عنه: (عليكم بحسن الخط فإنه من مفاتيح الرزق).

والخط الحسن يزيد الخط وضوحا. وكان الله في عون المدرسين والمدرسات الذين يعانون من قراءة خطوط التلاميذ. فبعض الطلاب والطالبات يحبون التفنن في الكتابة فلا مانع من ذلك ما دام الخط مقبولا ولكن بالطبع هناك ألف مانع إذا كان الخط كالخربشة. ولذلك فإن المدرسين والمدرسات يحكمون على نظافة وأدب الطالب من طريقة خطه.

قال الشاعر:
تعلم قوام الخط يا ذا التأدب
فما الخط إلا زينة المتأدب
فإن تك ذا مال فخطك زينة
وإن تك محتاجاً فأفضل مكسب

لبنى محمد قاسم - العين

صغيرات على العباءة

في بداية العام الدراسي الجديد أود أن أهنيء أخواتي المدرسين والمدرسات وأدعو لأبنائنا الطلبة والطالبات بالنجاح والتوفيق.

وأود ان اطرح موضوعا يختص بالزي المدرسي بالنسبة لطالبات المرحلة الاعدادية فكما تعرفون ان طالبات المرحلة الاعدادية يرتدين «المريول» الكحلي والقميص الابيض ولا يغيب عن بالنا مسألة الحجاب او الشيلة وتعويد بناتنا في سن مبكرة على تعاليم ديننا فهذه مسألة يعيها الأهالي جيدا فنحن والحمد لله نعيش في مجتمع مسلم واع ومتحضر. إلى هنا لا توجد مشكلة تثير الجدل والنقاش ولكن حين يصل الأمر الى ارفاق ورقة مع شهادة آخر العام الدراسي من قبل بعض مديرات المراحل الاعدادية والموضح فيها الالتزام بالزي المبين في الورقة المرفقة مع تلك الشهادة. ولا اعتراض على ذلك ولكن اجبار الطالبات على ارتداء العباءة او «الجلباب» فهذه نقطة يجب ان نتوقف عندها ونناقشها نحن كأولياء أمور. فكما تعلمون أن الزي المدرسي للمرحلتين الاعدادية والثانوية طويل فضفاض يتماشى وتعاليم ديننا الحنيف. فلماذا نجبر الطالبات على ارتداء العباءة و «الجلباب»؟ فبعض طالبات المرحلة الأولى والثانية الاعدادية لا يتعدى أطوالهن المئة والأربعين سنتيمترا فإذا كان كذلك في داخل فناء المدرسة ماذا عسى أن يكون خارجها؟ (أي في الأماكن العامة).

هناك سؤال أود أن أطرحه على الاخوات المديرات هل تستطيع أن تجبر هذه الفتاة على ذلك؟ لن تستطيع لأن المسألة مسألة تعود وليست اجبارا او إلزاما.

فاتمنى من المسؤولين أخذ الموضوع بعين الاعتبار فإذا طبق الالتزام من قبلهم وعمم على جميع المرحلة الاعدادية فلابد للطالبات أن ينفذن حتى لا يكون هناك مجال في طلب نقل من المدرسة المجبرة الى مدرسة أخرى.

عزة عوض - العين منطقة العين التعليمية المدرسة: مريجب الاعدادية

تناقض!

نشرت صحفنا المحلية والعربية في الآونة الأخيرة - الكثير من التقارير والأخبار عن السينما العالمية ومحاولاتها العنصرية التي لا تفتر أبدا عن الاساءة إلى ديننا وعروبتنا، وكان أحد الأفلام الذي ركزت عليه تلك الصحف كمثال واضح لهذه العنصرية هو فيلم (جي أي جين). وقد تملكتني الدهشة أكثر من أن بعض دور السينما المحلية تقوم بالأعلان بكل فخر عن عرض هذه الفيلم وتمتدح بطلته على أدائها الرائع. ومن هنا أردت ان أعبر عن امتعاضي بكتابة هذه السطور وبنفس الوقت اتمنى ان يوضع حد لمثل هذه الاساءة للعرب.

خالد محمود شرارة - أبوظبي



ثمانون عذراً

أين العفو يا أهل العفو؟ أيعقل ان يحاسب الانسان أخاه الانسان على كل كلمة وكل نظرة وكل حركة؟.

نحن بشر، ومهما وصلنا الى المكانة العالية والى المنزلة المرموقة فلابد ان نخطيء ونصيب، وما أجمل عطر العفو عندما يفوح شذاه في الحياة.. لماذا نعقد الخيوط ولا نفكها؟.. لماذا نفسر كل موقف بدر من شخص ما على هوانا؟ لماذا لا نلتمس العذر؟.

وأين الثمانون عذراً؟.

عفواً أيها الانسان.. كيف أعذرك إن لم تعذرني؟. وكيف اصفح عنك إن لم تصفح عني، قلوبنا أصبحت صخوراً صلبة مهما اصطدمت أمواج البحر بها لا تتحرك؟.

واعلم أن الدنيا مهما حضنتك لابد أن ترميك يوماً من حضنها وتدرك ساعتئذ خطأك.

عائشة سالم - الشهامة

عرائس محنطة

سألتني صديقتي، هل أنت خائفة؟ أجبتها دون تفكير أو تردد: نعم خائفة حتى النخاع.

ابتسمت واختفت وراء تقاسيم وجهها ألف سؤال لتجمعها بحروف مختصرة: أنت مقبلة على الزواج؟. ارتجفت وشعرت بالضعف لأول مرة عندما أردت الاجابة ثم استجمعت جزيئتي من الشجاعة وقلت لها: نعم مقبلة على الزواج، ذلك الحلم الوردي الذي رضعناه منذ الصغر مع حليب امهاتنا وكبرنا وترعرعنا ونحن نشتاق أكثر إلى الأمومة، وفي صغرنا كنا نحتضن عرائسنا الخشبية نمشط لها شعرها ونمني انفسنا بأننا سنكبر يوماً ونتزوج ونرزق بالأطفال. ذلك الحلم كنا نخبئه ليلاً تحت وسائدنا مخافة ان يراه النهار فيتبخر خوفاً وجبناً ويتحول خلسة إلى قطرات ندى تتوارى بين الأغصان.

تريثت بسؤالنا الأخير واعتدلت بجلستها وكأنها تحمل هما ثقيلاً وسألتني هل انت مقتنعة؟.

ذهبت افكاري لتحضر الاجابة لكنها لم تمت. اصابتني الصاعقة لأن الموت قدر والمغيب اختيار.

ومن لهيب سؤالها اشعلت نوراً كمبرر أحمق لاجابتها ووجدتني اردد «لم ارغب بك يا طريقي ولكنني انتظر منك الامنية ليس حباً بالسير فيك ولكن الوقت محسوب تحسست ملامحي بالحلك ووجدت العمر الباقي يفي بالغرض وعروستي ملتي ومللتها.. العرائس المحنطة على سرائر العذارى تئن، تنتظر الفارس الهمام على الحصان الخشبي.. القطار يمر بهم سريعاً بطيئاً، فلنرضى بالمكتوب ونلملم الاجزاء قبل ان يدركنا النهار».

عبير حسين - ابوظبي

متعة رياضية

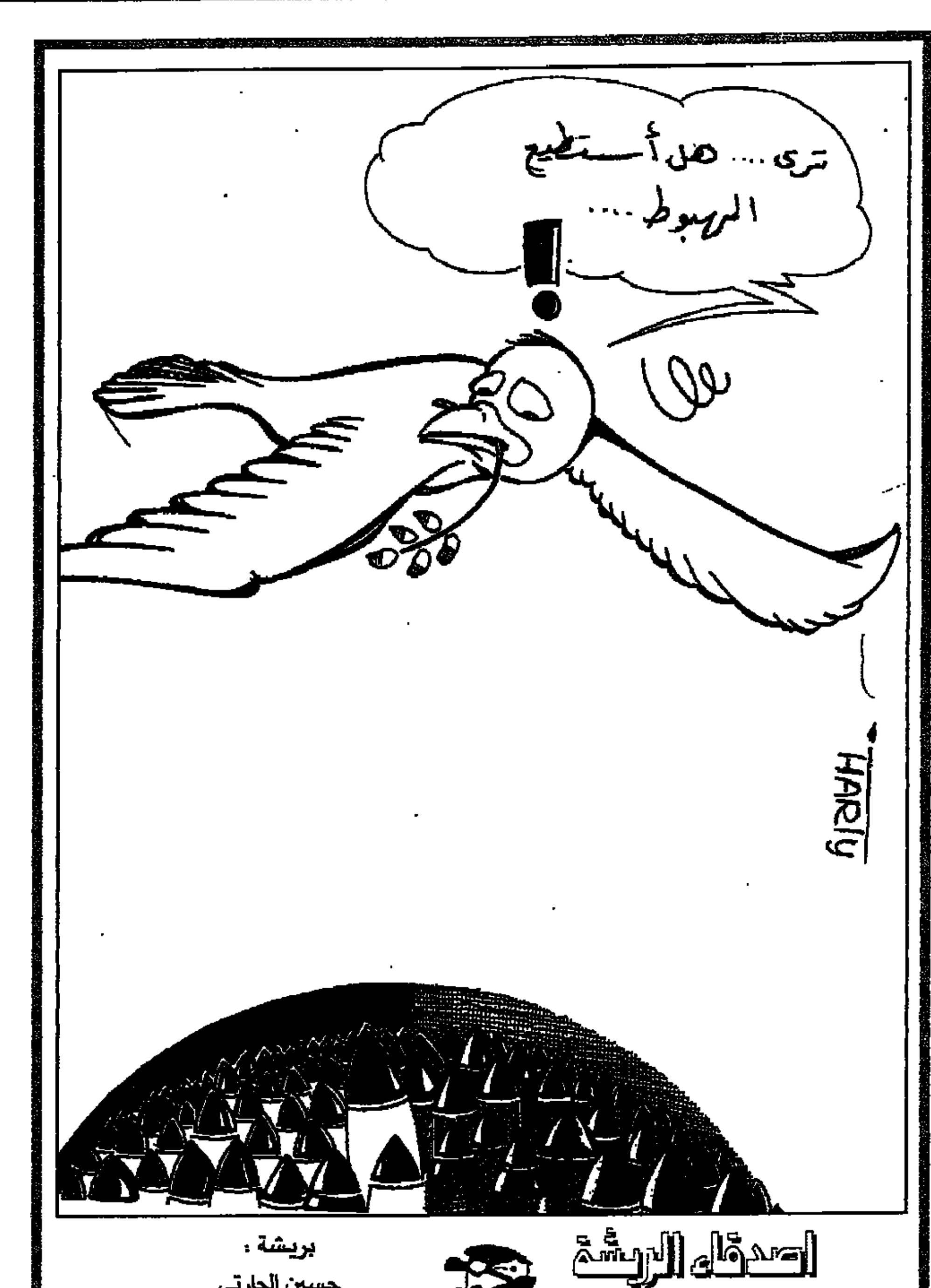
نشكر قناة أبوظبي الرياضية على دورها الكبير في امتاع المشاهد العربي وجعله يتابع الأخبار الرياضية في قلب الحدث خاصة طوال فترة الاجازة الصيفية والتي كانت ممتعة مع هذه القناة الأولى.

وتعبيراً عن اهتمامنا أكتب عن أهم المباريات والبطولات التي تابعناها بهذه القناة وهي:

بطولة ويمبلدون العالمية للتنس، مباراة نجوم العالم ونجوم آسيا، نهائي كأس العالم للشباب بالاضافة لمباريات منتخبنا لكرة القدم المشارك، البطولة العربية الرياضية الثامنة، دورة أمبرو ودورة أوبل الرباعية لكرة القدم، بطولة العالم لألعاب القوى، البطولة العربية لابطال الكؤوس بالاسماعيلية لكرة القدم، مبادىء الذهاب والاياب في كأس السوبر الأسبانية، مباريات نادي (بوكاجونيورز) من الدوري الارجنتيني، مباريات منتخبنا في بطولة العالم لكرة اليد بتركيا، كأس العالم التاسعة لشباب كرة الطائرة بالبحرين، مباريات الدوري الفرنسي والدوري الأسباني، البطولة الاسيوية التاسعة للرجال لكرة الطائرة في قطر، مباراة ألمانيا والبرتغال في تصفيات كأس العالم الأوروبية لكرة القدم، تصفيات كأس العالم للقارة الآسيوية لكرة القدم، كأس العالم للناشئين لكرة القدم في مصر.

نتمنى لقناتنا الرياضية كل التقدم والى الامام دائماً.

فاطمة محمد - الشارقة



أصدقاء الريشة
بريشة: حسين الحارتي

أحب العباءة

رداً على مقالة القارئة/ عزة عوض - العين المنشورة في رأي الناس بتاريخ ١٩٩٧/٩/١ تحت عنوان (لا تلبسن العباءة).. انني من المقيمات على أرض هذه الدولة الطيبة منذ سنين طويلة، وممن يلبسن العباءة والشيلة. وأنا بدوري اشجعك وأثني عليك بغيرتك على وطنيتك.. ولو أنه غاب عنك شيء سأذكره في نهاية كتابتي هذه .. فتأكدي أن من لبست هذا الزي من غير بنات وطنك لو لم تجد فيه الحشمة والتستر لما لبسته، وأقول هذا لأنني أنا بالذات دائماً كنت أتمنى لو كان الزي الوطني في بلدي واحداً من الأزياء الساترة كالتي وجدتها هنا. لذا وجدت ضالتي ولبستها عن قناعة حتى عندما أذهب الى بلدي في الأجازات لا أخلعها أبداً، وهذا لا يعني أنني تخليت عن هويتي كما ذكرت في بداية مقالك، والذي غاب عن ذهنك يا أخت عزة هو: هل السلوك الغريب والتصرفات التي تسيء والتي تحدثت عنها تأتي فقط من الفتاة غير المواطنة التي ترتدي الشيلة والعباءة، أم أن مثل هذه الفئة قد تجديها في كل مكان وفي كل مجتمع، فهل تغارين على وطنيتك من الفئة الأولى ولا تغارين عليها من الفئة الثانية والتي من البديهي أنها تعنيك أكثر؟ على اية حال أود أن أشكرك فأنت قلت بمقالك البعض وهذا بحد ذاته يحمينا من هذه الاتهامات، لأنني معك في كل ما قلت ولكن من كل من تأتي بهذه التصرفات مهما تكن.

أم محمد - ابوظبي

استراحة بالمطار

قديماً كان الانسان يسافر بوسائل محدودة عبر البحر أو البر. ففي البحر يسافر الناس بالأبوام (جمع بوم) طلباً للرزق وتجارة اللؤلؤ وغيرها، وفي البر مشياً على الأقدام أو على الجمال والحمير. وكان السفر بالجو بالنسبة إليهم حلماً، وكانت احلامهم بسيطة.

أما الآن فتعددت وسائل النقل واصبحت سهلة، سواء كان عن طريق البحر أو الجو أو البر، وانا أود ان اتطرق في موضوعين عن الجو اي (مطار ابوظبي الدولي).

يعتبر هذا المطار من افخم الانجازات التي قامت بها دولتنا الحبيبة، فيه اجهزة متطورة. وغيرها من الخدمات الرائعة وأشكر كل القائمين والعاملين على هذا الانشاء الضخم. ولكن هناك ملاحظات بسيطة أود من ادارة مطار ابوظبي الدولي الاهتمام به.. فقد ذهبنا ذات يوم مساء إلى المطار وتوجهنا إلى الكافتيريا لتناول الشاي، ولكن لم نجد مكاناً نجلس فيه.. لماذا؟ لأن الاماكن مشغولة من جانب اناس نائمين على الكراسي، وكان منظر غير لائق يشاهده زوار المطار.

اقترح لو تكون هناك استراحة خاصة لمن يريد ان ينام حتى تصل الطائرة التي ينتظرها، أو عامل النظافة أو غيرهما.. والملاحظة الثانية تغيير لون الكراسي الجلدية في ذلك المكان (أي اللون أزرق) بلون اسود أو بني ويكون ذا لمعة جميلة، وان تكون الطاولات مرتفعة قليلاً وزجاجية، وهذا الشيء يعطي انطباعاً جيداً أو ممتازاً عن المكان.

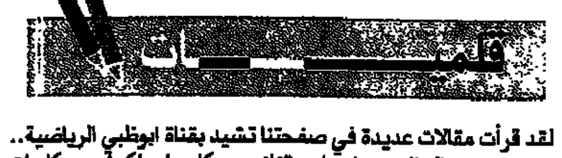
شمسة سعيد المنصوري - ابوظبي

عارضة أزياء

ملاحظتي اوجهها الى «القدوات» وهن المعلمات اللاتي يعلمن بناتنا وأخواتنا، فعندما ذهبت لتسجيل إحدى اخواتي في المدرسة الاعدادية فإذا بالمعلمة بكامل زينتها والماكياج بلون بشرة وجهها والشعر يغطي عينها اليمنى، والكعب مرتفع فلابد من بناتنا واخواتنا ان يقلدن هؤلاء وهن اللواتي يجب ان يكن القدوة الحسنة لهن.

فهل هذه المدرسة وامثالها ينفعن ان يكن معلمات وقدوات لفتياتنا.. ثم ماذا انتظر من بناتنا عندما يدرسهن أمثال هذه المدرسة التي لا تختلف عن عارضات الأزياء.

و.س.ح - ابوظبي



لقد قرأت مقالات عديدة في صفحتنا تشيد بقناة ابوظبي الرياضية.. وتشد على ايدي القائمين عليها.. وتوازرهم بكل ما يملكون من كلمات تشجيع واطراء ولا أقول ملاحظة حين اذكر ان اكثر من يؤيدها من الرجال.. فهي تناسبهم اكثر.

بالنسبة لي.. فأنا لست من مؤيدي ولا من معارضي القناة الرياضية.. فأنا أعلم شغف الرجال بالرياضة.. وخاصة كرة القدم.. ولا عيب في ذلك.. ولكن لا اخفي تضايقي عندما تكون القناة الرياضية هي السائدة في البيت وخاصة في مواسم كرة القدم المعروفة.. الى هنا وانا لا اعارض ولا اتمرد على الوضع.. لأن الموقف يفرض علي التكيف معه.. الى ان جاء موسم دورة اثينا والتي تشمل العاب القوى للجنسين.. فقد فوجئت ان القناة تعرض سباقات «حريم» بكل تفاصيله المملة وغير المملة - لبعض الناس.. وقد استغربت وانا اسمع أحد المعلقين العرب يعلق على جسم احدى اللاعبات وكأن الأمر وصف لاجسام المتسابقات وليس عرضاً للسباق.. ولا فرق عندي للأمرين. وتعليقه يجعلك تشعر بالاشمئزاز لابتعاد المعلق والمصور ايضاً عن شيء اسمه «الحياء» .. وانا اذا اغلقت تليفزيوني عن هذه المشاهد.. فماذا الذي يضمن اغلاق باقي التليفزيونات عن أعين الناس والتي تختلف فئاتهم من صغار وكبار.. وملتزمين.. و«ما مصدقين».. ملاحظة أوجهها الى قناة ابوظبي الرياضية:

عرفنا انك قناة رياضية.. لكن ارجوك لا تنسي انك قناة اماراتية وما تعرضينه يجب ان يكون داخل هذا الاطار وليس الاطار العام.. بحيث تفقدين اهم ميزة لك وهي انك من ابوظبي.. ارض العادات والاحتشام.

وانا كما قلت.. لا أعارض فكرة القناة الرياضية.. ولكن هناك فرق بين قناة رياضية متميزة بما يناسبنا.. وقناة رياضية بدون اي هدف سوى تقديم الرياضة فقط.

اتمنى ان تنتبه القناة الرياضية في ابوظبي الى هذه النقطة.. فما وجدنا من تليفزيون ابوظبي الا كل طيب فأرجو ان لا يتخلى عن مبادىء كان متميزاً بها ويتفوق بإلتزامه نحوها على بقية القنوات التي لا تشجع على شيء اسمه احتشام أو حياء.

رعد: ما رد قناة ابوظبي الرياضية؟!.

برق: يا قناة ابوظبي الرياضية لم نلق منك الا كل خير.. فلا تخيبي الآمال..

مطر: ما رأي عشاق الرياضة والقناة الرياضية؟!.

بنت الذهلي

لا تنسى

الوعي والنسيان هما جانبان لشيء واحد ولكن الوعي هو الجانب الايجابي. والنسيان ليس محواً للذكريات بل هو «اختفاء وقتي للمعلومات». وترجع أسباب النسيان الى ان عناصر الموضوع لم تثبت في الذهن بشكل كاف، أو أن نشاطاً عقلياً قد ألغى عملية الحفظ.. لذلك يجب أن يعقب الحفظ فترة من الراحة لأنها تزيد المعلومات تثبيتاً. أو أن هناك ظروفاً نفسية مثل القنوط «اليأس» والملل وفقدان الثقة بالنفس، أو التعلم في جو الضوضاء والصخب أو عدم تشوقنا لمادة ما.

وللتغلب على مشكلة النسيان عليك عزيزي الطالب اتباع الآتي: ان تعمل على تقوية ذاكرتك حتى لا تنسى بتحسين طرق الحفظ والتعلم وذلك من خلال (النشاط - اليقظة - تركيز الانتباه). وان تتخذ وضعاً جسمانياً سليماً أثناء المذاكرة وألا تذاكر في جو الضوضاء لأنك في هذه الحالة تحتاج إلى بذل مجهود أكبر لتركيز الذهن وهذا يجعلك مرهقاً ويؤدي الى ضعف الذاكرة ولقسط غير كاف من النوم.

سعود عبدالعزيز العتيق - أم القيوين



الاتحاد
السبت ١١ جمادى الاولى ١٤١٨ هـ الموافق ١٣ سبتمبر ١٩٩٧م

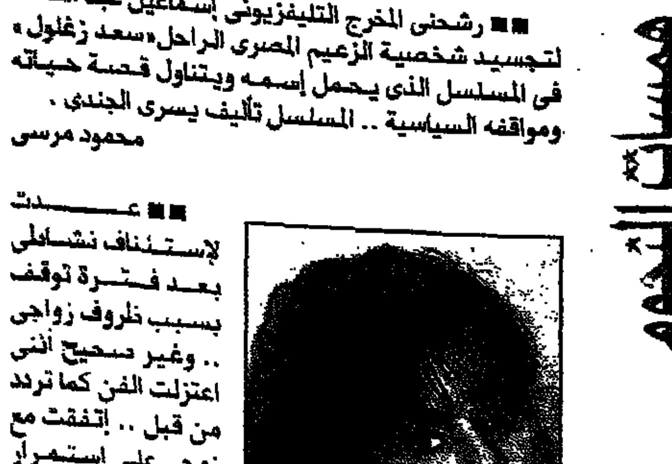
نبيلة عبيد .. نجمة تليفزيونية

الفنانة نبيلة عبيد مشغولة هذه الايام باستكمال تصوير حلقات مشوار حياتها التي تنتجها محطة M.B.C الفضائية وتحمل عنوان «النجمة» اعد لها السيناريو مفيد فوزي ويخرجها بشارة.. وايضا تستكمل تصوير احدث افلامها «قصاقيص العشاق» مع الفنان حسين فهمي.. عن قصة وسيناريو وحوار وحيد حامد واخراج سعيد مرزوق.

جائزة فاطمة بنت هزاع آل نهيان لقصة الطفل العربي للسنة الثانية

تلقى مركز الأطفال بالمجمع الثقافي العديد من المساهمات من داخل وخارج دولة الامارات العربية للاشتراك في مسابقة فاطمة بنت هزاع لقصة الطفل العربي وما زال باب المشاركة مفتوحا حتى ٢٠/٩/١٩٩٧م وسوف يقوم مركز الأطفال بتحويل القصص المشاركة الى لجنة تحكيم حيث يتم الاعلان عن الأسماء الفائزة في مهرجان الطفولة السابع الذي ينظمه المجمع الثقافي خلال الفترة من ٢٥ - ٣١/١٠/١٩٩٧م.

همسات النجوم



■■ رشحني المخرج التليفزيوني إسماعيل عبد الحافظ لتجسيد شخصية الزعيم المصري الراحل «سعد زغلول» في المسلسل الذي يحمل إسمه ويتناول قصة حياته ومواقفه السياسية .. المسلسل تأليف يسرى الجندي .

محمود مرسى



■■ عدت لإستئناف نشاطي بعد فترة توقف بسبب ظروف زواجي .. وغير صحيح انني اعتزلت الفن كما تردد من قبل .. إتفقت مع زوجي على إستمرار عملي بالفن .. ولكن ظروفي العائلية سيكون لها الأولوية .. ولست أول زوجة تجمع بين بيتها والفن

غادة نافع

رانيا هاشم:

جمال المذيعة لا يكفي.. والثقافة مفتاح النجاح.. !

■ بيروت - كلوديا مشرفية:

■ عمل المذيعة رانيا هاشم في تلفزيون المستقبل بدأ صدفة. فبعد استدعائها للعمل كمذيعة باشرت رانيا تجربة جديدة ليست بعيدة كثيراً عن مجال تخصصها وهو تصميم الازياء. واستطاعت في فترة قصيرة ان توسع نشاطاتها في مجال العمل التلفزيوني لتنتقل من مذيعة «ربط» الى مذيعة برامج. فدخلت قلوب وبيوت المشاهدين بوجهها الجميل وابتسامتها الهادئة. الا ان ايمانها بان الجمال وحده لا يكفي جعلها تعمل على متابعة دراستها لتتمكن من توسيع ثقافتها لاستثمارها في برامج ثقافية وعلمية.

ولكن صعوبة إثبات الوجود في هذا البحر من المحطات والبرامج لا تخفى على احد. فكيف تسعى رانيا هاشم لرسم استراتيجية النجاح. «الاتحاد» حاورتها حول بدايتها ومشاريعها في مجال البرامج.

■ بدايتك في العمل الاعلامي لم تكن متوقعة خاصة وانك لم تتخصصي في حقل الاعلام، كيف جرت الامور في البداية؟

- تخصصي بعيد نسبيا عن الاعلام. فانا كنت طالبة في حقل تصميم الازياء عندما التقيت رئيس مجلس ادارة تلفزيون المستقبل الاستاذ عبد اللطيف الشماع الذي عرض علي فكرة العمل في تلفزيون المستقبل. فبدأت وكان شعور الخوف يسيطر علي في البداية. الا انني انطلقت في تقديم الفقرات اليومية. وشاركت في برنامج «طل القمر» ومثلت تلفزيون المستقبل في معرض تجاري في بيروت حيث قدمت برنامج المعرض. كما ساهمت في نقل مباشر عن مهرجان الحمراء، وقدمت مؤخرا حفل ملكة جمال المغتربين في ضهور الشوير. اضافة الى الفقرة الصباحية التي اقدمها في «عالم الصباح» عن مشاكل الشباب الجامعي. علما ان عملي في تلفزيون المستقبل لم يبلغ عامه الاول بعد.

مشاكل الشباب

■ من خلال المواضيع التي عالجتها في الفقرة الصباحية كيف وجدت مشاكل الشباب. وهل هي متشابهة في المجتمع العربي؟

- بالتأكيد هي مشاكل مشتركة. الا انني في البرنامج اسلط الضوء على تأثر شبابنا بالصرعات المستوردة. فباللباس والتصرفات، والحديث المطعم بعبارات اجنبية، والتعلق بالهاردروك واهمال الدراسة، والشعر المسدل على الاكتاف. والوشم واللباس الهيبي، نلاحظ ان الشباب العربي يتأثر بالصرعات علما ان تراثنا وثقافتنا العربية يجب ان تكون موضع فخر لنا جميعاً.

■ هل تحاولين وعظ الشباب من خلال برنامجك؟

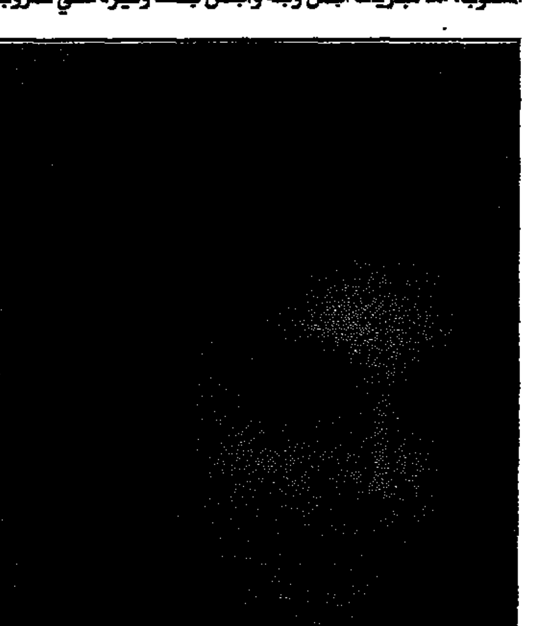
- اكتفي بتسليط الضوء على الظواهر. لان ذلك يبرز المشكلة. الا انني اخطط لمشاريع مستقبلية تعالج هذه المشاكل. اضافة الى مشاكل المراهقين خاصة وان احداً لا يذكرهم. واتمكن من تحقيق احلامي في مجال البرامج عما قريب.

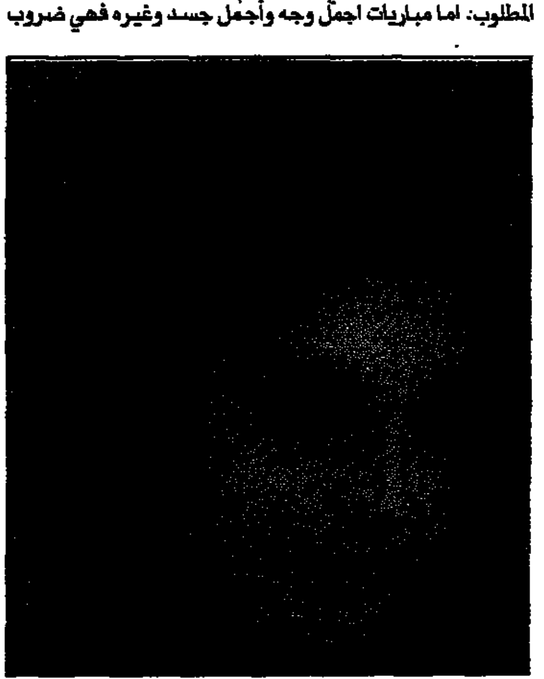
■ الوجه الجميل صفة اساسية للوجه التلفزيوني، وأنت تمتلكين مقومات الجمال، هل تفكرين بالاشتراك في مباريات للجمال؟

- لا افكر بهذا المشروع على الإطلاق. فلو كنت دون العشرين لأقدمت. الا انني اليوم أكثر نضجاً وأنا مقتنعة تماماً بعملي. ولهذا لا اسمح لنفسي بالوقوف امام لجنة فاحصة لوضع نقاط. فأنا ارفض هذه التجربة ولدي ثقة كاملة بنفسي. وهذا لا يعني ان مباريات الجمال دون المستوى المطلوب الا انها ببساطة لا تناسبني.

■ انتخابات الجمال في لبنان تشعبت، لماذا، وهل يمكن فصل جمال الوجه عن تناسق الجسد برأيك؟

- المباريات في لبنان حالياً فيها الكثير من الاخطاء، حتى ان الفتاة يمكن ان تشترك في عدة مباريات دون ان يلحظ احد ذلك. وبرأيي الجمال والتناسق لا ينفصمان، فالوجه الجميل يجب ان يترافق مع «القد الممشوق» والثقافة الواسعة. فالملكة على عرش الجمال ستمثل بلدها في دول العالم، وعليها ان تكون بالمستوى المطلوب: اما مباريات اجمل وجه وأجمل جسد وغيره فهي ضروب اعلانية هدفها انتقاء عارضات او ممثلات اعلان.





■ حسب تجربتك هل يجب على المذيعة ان تفرط في الاعتناء ببشرتها او بشكلها؟

- الاهتمام بالنفس يجب ان يكون دائما. فالوجه الجميل عنصر اساسي للنظرة الاولى. الا ان الافراط في تلوين الوجه هو غير ضروري. وبحسب وضعي الخاص أشير الى ان شعري كان اشقر وطويلا، واطرافه فاتحة اللون الا انه اكسبني لونا باهتا امام الكاميرا والاضواء ولهذا قصصته ولونته بلون اغمق. اما فيما يتعلق بالماكياج فأنا ابتعد عن التلوين وأكتفي بألوان طبيعية.

ويهمني ان أؤكد في سياق هذا الحديث انني اعتبر ان الثقافة هي بنفس أهمية الجمال بالنسبة للمذيعة. فالوجه الجميل ضروري للاطلالة الاولى، الا ان الاستمرار لا يتحقق الا بالثقافة والثقة بالنفس.

■ وكيف تعملين على اغناء ثقافتك؟

- ادرس اللغة العربية والتهذيب اللغوي والاداء. فاللغة العربية يجب ان نتعامل معها ككنز حقيقي بدلا من نلجأ الى تطعيم حواراتنا واحاديثنا باللغات الانكليزية والفرنسية كتعبير عن الثقافة العالمية.

فالثقافة تكمن في الاحاطة بتاريخنا وتراثنا ولغتنا ولهذا انا اقرأ كثيراً وأتابع أخبار السياسة عن بعد دون ان أخوض فيها وأقرأ احيانا الشعر.

■ في السابق كانت الوجوه الاعلامية اقل وفرص النجاح اكبر، اليوم كيف يمكن تحقيق التميز في هذه «العجقة» من الوجوه الجميلة؟

- المنافسة باتت قوية جداً في عصر «الفضائيات» فالمذيعة الجميلة موجودة. وكل المذيعات يتابعن آخر صيحات الموضة في الازياء والتسريحة والماكياج. الا ان القليلات منهن يتابعن الثقافة بنفس النشاط. ولهذا فان استمراريتهن مهددة.

ويهمني ان اشير الى طفرة البرامج الترفيهية السائدة حاليا. فأنا وبكل صراحة ضد هذا النوع من البرامج لانها رخيصة وتبتز المرأة وتستغل شكلها لتسلية الناس. الا ان المسؤولية تقع على المرأة التي تشارك في هكذا اعمال. وأؤكد اننا في لبنان لا نحتاج الى الترفيه بل علينا ان نركز على برامج التوعية والتثقيف.

■ انت فرد من عائلة «المستقبل» التي نالت جوائز عديدة، وتشاهد في سائر العالم العربي. ما هو شعورك بالانتماء الى هذه العائلة؟

- عملي في تلفزيون المستقبل يعزز ثقتي بنفسي لانه استطاع ان يحصد العديد من الجوائز حتى الآن. وهذا يحفزني على مضاعفة جهودي للاستمرار في المستوى الذي تطلبه المؤسسة.

أما النقد الذي يوجه الى عملنا أحيانا فيكون اساسا نعتمده لتخطي الثغرات.

جميلة عراس.. لا تكذب ولا تتجمل.. !!

الجزائر تضع الفن في ذيل اهتماماتها..!

■ الجزائر - الاتحاد: تختلف جميلة عراس عن عشرات الممثلات الأخريات في الجزائر بكونها اجتهدت ففتحت لنفسها مساحات تعبير وابداع واسعة. فهي الى جانب التمثيل الذي اقتحمت أبوابه صدفة قبل تسعة وعشرين عاما، تكتب سيناريوهات الأفلام والمسلسلات الاجتماعية وتنظم الشعر وتكتب القصة أيضا.. هي مثقفة كاملة باللغة العربية بخلاف الآخرين الذين تكونوا في معظمهم بالفرنسية.. لكن في معالجة قضايا المرأة بالخصوص تقول أنها تكتب بالطريقة الغربية بحروف عربية.

عندما كانت تتحدث «للاتحاد»، كانت تفيض ثورة لأن الثقافة في البلاد ليست على ما يرام.. ولأن الفن والفنانين يوجدون في أسفل قائمة اهتمامات المسؤولين.. ولأن أفلاما من تأليفها مازالت في ادراج المشرفين على التليفزيون، ولم تر النور بعد. ولأن المرأة مهمشة وان احتلت أدوارا بطولة في الأفلام والمسلسلات الجزائرية والعربية عموما. كثيرة إذن هي المبررات التي تدفع جميلة الى شبه غليان دائم.. لكن مع هذا. وربما بسبب هذا، تعد مشاريع جديدة جادة. تقول بأنها أحسن من «كلثوم» الذي كتبت قصته قبل عشرين سنة وتحول الى مسلسل من أحسن المسلسلات الاجتماعية التي أنتجتها الجزائر، وتعيش جميلة لحظات خلوة كل يوم للكتابة ولفتح الطريق أمام الجديد.. وهذا الحديث كاملا.

نافقت يوماً وندمت

* تميلين في أعمالك لا سيما التي ألفت فيها النص أنت، الى تجسيد حياة القروية الساذجة في منطقة الأوراس مسقط رأسك. هل لأنك تنتمين «عرقيا» الى أهل تلك المنطقة التي ظلت حتى الآن تحافظ على تقاليدها البربرية القديمة؟.

** لا أنا عندما أعمل أنسى مسقط رأسي، ولا أفكر في انتمائي العرقي أو الجهوي مع أنني أعتز بهذا الانتماء.. ونجاح أعمالي التليفزيوني وفي مقدمتها مسلسل «كلثوم» الذي كتبت قصته بعد سنوات من البحث والجهد، جعلني أحس بأنني جزائرية وكفى، دون أي تفصيل، وأن الشخصية التي أمثلها هي المرأة الجزائرية التي يتشابه تاريخها ومعاناتها وآمالها وآلامها في كل جهات الوطن.

* كيف ترين وضع الفنان عموما والممثل خصوصا في الجزائر؟.

** منذ أن بدأت خطواتي الأولى في ميدان الفن حتى الآن لم تتغير نظرتي بل تتأكد باستمرار للأسف، وهي أن الممثل عندنا حاله كالمرأة في الجاهلية، لم يحدد لها موقع ثابت ان كانت انسانا أم شيئا آخر. فالدولة والهيئات الرسمية على مختلف مستوياتها وضعت الفن في أسفل قائمة اهتماماتها. وفي نظرها الفن شيء زائد ومن الكماليات، ويقتصر حضوره على المناسبات. وهذا ما يؤكده غياب قانون أساسي للفنان ونقابة الفنانين، وأنا إذ أقول هذا ليس للشكوى وانما هي حقيقة فرضت نفسها.

لن أفشل أبداً

* تقتصر كتابة السيناريو في الجزائر على الرجال في الغالب، ما السبب في ذلك؟.

** في البداية كنت الوحيدة التي تكتب السيناريو. أما الآن فقد التحقت نساء أخريات يكتبن أشياء جميلة. ومرد التأخر في نظري، هو أننا نعيش في مجتمع رجالي، لم يتسن فيه للمرأة أن تظهر في عدد كبير من المجالات منها كتابة السيناريو أو حتى الاخراج. فالمرأة تجد صعوبات من الأب والأخ والزوج وتوضع لها حدود عندما يتبين انها تريد الذهاب الى ما هو أبعد من وضعها القائم، وكثير من الزميلات فشلن أمام هذه العقليات.

* وماذا عنك؟.

** أنا لا أفشل أبداً، وكتاباتي جاءت من باب الضرورة. فأنا كما تعرفون ممثلة بالدرجة الأولى. وأحسست أن الأدوار التي كنت أقوم بها لا تعبر بدقة - في كثر من الحالات - عن أحاسيسي بل ووجدت أن هذه الأدوار - عموما - تهمش المرأة أكثر. وتجعل منها جزءا من ديكور الفيلم فحسب، وهذا الذي دفعني الى دخول باب الكتابة الفنية.. وبالفعل أحسست أنني أمثل ما أكتب بصدق أكثر وأعيشه بعمق أكبر أثناء التمثيل. ربما لأنني امرأة، ولكن جنيت على نفسي في نفس الوقت.

* «كلثوم» نجح اذن مع أنه تجربتك الأولى في كتابة سيناريو مسلسل تليفزيوني. فالى ماذا يعود هذا النجاح؟.

** الى صدق الأداء فحسب. فالمسلسل لم يخل من الاخطاء. لكنني أديته بصدق. فوصل الى قلوب المشاهدين هذا من جهة. ومن جهة أخرى. لأن «كلثوم» هو تجسيد لشخصية جدتي في الواقع. و«المحن» التي عشتها في ذلك الفيلم كممثلة. كانت محنا حقيقية عاشتها هذه الجدة قبل عشرات السنين، وارتباطي بها وقربي منها هو أحد أسباب صدق أدائي.

* الأدوار الدرامية هي التي منحتك شخصية فنية أصبح الجميع يعرفها... قاطعتني جميلة عراس لتقول:

** بل الأفلام والمسلسلات التي أديت فيها أدوارا درامية كانت لها أبعاد اجتماعية أعمق جعلتها تلتصق بذاكرة المشاهد.. فنوع الفيلم اذن هو الذي حدد ثقل الدور الذي أوديه



جميلة عراس

أما أنا كممثلة فأفضل الأدوار الفكاهية ونجحت فيها كثيرا، وأصارحك أنني أعيش مأساة حين أمثل دورا حزينا. وأكون سعيدة جدا حين يكون دوري محاطا بجو سعيد. أذكر أنني وأنا أمثل دورا حزينا في مسلسل «عروسة الحومة» بكيت أثناء التسجيل وأبكيت زملائي. وفي مسلسل «كلثوم» أيضا كنت أعطف على «أولادي» كما لو كان الأمر يتعلق فعلا بيتامى يحتاجون الى رعاية. وعندما كنت أحلب العنزة حاولت أن أربط بها علاقة وكأنني أفعل ذلك في الواقع وليس لمجرد التقاط لقطة بالكاميرا يحتاجها المسلسل. أنا أذوب داخل الدور لذا أحب أن أذوب في السعادة.

تعددت المواهب والفن واحد

* يقول الذين يعرفونك جيداً أنك شخصيات عديدة في ثوب امرأة واحدة. ماذا تقولين؟.

** ان كنتوا يقصدون تعدد مجالات ابداعي ومواهبي، فيمكن ان يكون الشخص تواجد متعدد الوظائف والمواهب دون أن نرتب كل موهبة على أنها شخصية منفردة فيه. فأنا ممثلة في الاذاعة وفي السينما والتليفزيون مثل كثير من الفنانين في الجزائر وخارج الجزائر. وساعدني اهتمامي واجتهادي بالخصوص على كتابة سيناريوهات الأفلام والمسلسلات. واعتقد ان المجتهد من الفنانين يمكن ان يبلغ هذا المستوى. وهناك شيء آخر ربما ارتكز عليه «المعلقون» في كلامهم هذا. هو أنني اكتب القصة القصيرة أيضا وقد نشرت لي الصحافة بعضها منها «اعترافات» التي نشرت مؤخرا بأسبوعية «الشروق العربي» على حلقات. وعندي ايضا ديوان شعر في طريقه الى السوق. والى جانب التمثيل والكتابة أساهم بقدر ما استطعت للتحكم في المجال التقني وربما هذا التعدد في الاهتمامات الثقافية هو الذي دفع البعض الى القول بأنني شخصيات في جسد امرأة واحدة.

مع سناء جميل.. اضحك علشان الصورة تطلع حلوة..!

■ القاهرة - محمود حسونة:

■ بعد غياب خمس سنوات .. تعود الفنانة الكبيرة سناء جميل الى السينما ببطولة الفيلم الجديد الذى يبدأ تصويره أوائل شهر اكتوبر المقبل - إضحك علشان الصورة تطلع حلوة»، عن قصة وسيناريو وحوار وحيد حامد واخراج شريف عرفة، ويشاركها بطولته الفنان أحمد زكى والممثلة الشابة منى زكى التى تتماثل للشفاء حاليا بعد حادث السيارة التى تعرضت له قبل عدة أسابيع

عن دورها في الفيلم قالت سناء جميل في حديث سريع لـ«الاتحاد» : أجسد شخصية والدة أحمد زكى الذى يعمل «مصورا فوتوغرافيا» في إحدى مدن الوجه البحرى، وبسبب التحاق إبنته بكلية الطب بجامعة القاهرة. فانها تنتقل مع إبنها وحفيدتها الى العاصمة لرعايتهما .فيما يمارس الابن عمله في هذه المدينة الكبيرة. لتصوير المتنزهين على شاطئ النيل. والفيلم يدعو للحياة ويتضمن كثيرا من جرعات الأمل والتفاؤل بالمستقبل .

وعن أعمالها التليفزيونية تقول : انتهيت من تصوير مشاهد الجزء الثالث من المسلسل الكوميدى«ساكن قصادى» والذى سيجرى عرضه خلال شهر رمضان المقبل، وهو حلقات متصلة منفصلة .. تدور احداثها بين أسرتين جارتين فى عمارة واحدة.

وتضيف : لقد إعتذرت عن عدم المشاركة فى مسلسل «هوانم جاردن سيتى» الذى يجرى تصويره حاليا. بعد أن اكتشفت أن الدور الذى تم ترشيحى له، سبق ان مثلته من قبل في أعمال سابقة. كما إعتذرت أيضا عن عدم المشاركة فى مسلسل أخر بعنوان«زواج بدون ازعاج» بسبب المعالجة السطحية وغير المنطقية للقضية محور المسلسل.

وعن أدائها المتكرر لشخصية السيدة «الصعيدية» فى العديد من الاعمال الفنية تقول الفنانة سناءجميل : لا أدرى سبب ارتباطى بهذا النمط. وقد يكون السبب أننى نشأت في الصعيد ومازلت أنتمى اليه واجيد لهجته. ولدي إمكانيات للتعبير عن المرأة الصعيدية بصورة طبق الأصل، ولكن رغم كثرة الشخصيات الصعيدية التى جسدتها. فانه لاتوجد شخصية تشبه الأخرى، فلكل شخصية ملامحها الخاصة، وكل منها نموذج مغاير للآخر ومع ذلك فقد رفضت اداء بعض الشخصيات الصعيدية وخاصة التى لا تضيف جديدا لى على المستوى الفنى.

■ ولكن .. باعتبارك سيدة صعيدية الأصل، فهل النموذج الذى تقدمه الدراما للمرأة الصعيدية واقعى ؟

- بالعكس هناك الكثير من الشخصيات التى لا توجد أية علاقة بينها وبين الواقع .

■ ما هو أفضل دور اديته لتجسيد المرأة الصعيدية واقربه الى نفسك وللواقع؟

- كان دورى فى مسلسل «خالتى صفية والدير» عن قصة بهاء طاهر واخراج اسماعيل عبد الحافظ، والذى لعبت فيه دور السيدة التى تعيش لتربية ابنائها. والمرأة الصعيدية قوية جدا. وتتحمل المسئولية داخل وخارج البيت.

في معرض الفنان التشكيلي ابراهيم العوام

الحركة التشكيلية السودانية متميزة بملامحها الافريقية

■ الخرطوم -
- الفضل عبداللطيف

الفنان التشكيلي ابراهيم العوام رقم بارز في الحركة التشكيلية السودانية والحركة الثقافية عموما.. فهو أحد الحروفيين البارزين في العالم العربي.. وهو أحد مؤسسي مدرسة الواحد التي تدعو الى فن رسالي تكون رسالته التوحيد، والتي تضم كلا من الفنانين عبدالباسط الخاتم ومحمد عبدالله عتيبي ود. أحمد عبدالعال ومحمد حسين الفكى وأحمد حامد العربي.

ولد العوام سنة ١٩٣٥.. ودرس بالجامعة الامريكية بالقاهرة وكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بالخرطوم واقام العديد من المعارض الفردية كان أخرها عام ١٩٨٧ في الخرطوم، شارك في اكثر من ١٤ معرضا جماعيا داخل وخارج السودان.. وعرضت أعماله في مصر وكوريا الشمالية والمانيا وبريطانيا.

وقد افتتح البروفيسور قاسم بدري عميد كلية الأحفاد الجامعية للبنات ورئيس جمعية الصداقة السودانية الألمانية، افتتح أمسية الأحد الثالث من اغسطس (آب) المعرض الفردي الثاني عشر للفنان العوام. والذي ضم ٢٠ لوحة من أعماله التجريدية كما ضم ٥ لوحات حروفية منها جداريتان.

وتتميز اعماله هنا بأنها نقلة تعبيرية تجريدية استعمل فيها الفنان العديد من الألوان الزيتية والمائية والأحبار الملونة وألوان القواش في مزج متفرد.. وتبدو معظم اللوحات في حالة خروج من جمود صخري يتشكل باللون كأنها منحوتات استعمل فيها الاضاءة العالية والتي أعطتها تجسيما واضحا.. ويبدو جليا انه ينوي استخدام هذا التكنيك الثري في الحروفية.

وقد التقت «الاتحاد» بالفنان العوام وسألناه عن سبب توقفه عن العرض طوال ١٠ سنوات.. واذا ما كانت الأعمال المعروضة هنا هي عصارة هذه الفترة.. فأجاب بأنه اشترك خلال هذه الفترة في معارض جماعية وان ما نراه هنا هي اعمال مختارة من مجهودات شهر واحد (شهر رمضان) وانه قد قام بعمل ٩ لوحات من أوائل سور القرآن الكريم (الر - الم - كهيعص) بالاضافة الى ٢٠ أو ٣٠ لوحة من السور القرآنية كلها بيعت.. وقال انه قام بعمل بورتريهات كبيرة الحجم.. وقمت بتجهيز معرض كامل خاص بالطباعة الزجاجية ارسلته الى سلطنة عمان ولم يعرض حتى الآن.. اضافة الى رسومات لكتابين.. وغلافين».

ويضيف باختصار: «أنا لم أتوقف اطلاقا عن الرسم منذ أكثر من ٣٥ عاما.. والرسم عملية أمارسها يوميا.. فأنا لم أتوقف عنه خلال هذه السنوات.. بل كانت فترة غنية بالتجارب!».

أما عن موقعه من المدارس العالمية فيقول: «ان الحضارة الغربية كان لها مجرى مختلف تماما في مجال التشكيل.. ولكننا في مجال الأكاديميات استفدنا كثيرا منها.. وفي زيارة لي لموسكو قمت بزيارة الكثير من المتاحف واطلعت على تجربة الاشتراكية الواقعية، وفي بكين رأيت كلاسيكيات الفن الصيني، وكل فن من فنون العالم له جذوره في تربة حضارته.. ولابد ان تتلاقح الثقافات وتستفيد من بعضها البعض.. وتعتمد تجربتي على تراث السودان في التاريخ البعيد والقريب».

وعن الحركة التشكيلية السودانية عموما يقول العوام أنها حركة متميزة بملامحها الافريقية منذ قيام مدرسة الخرطوم في الخمسينيات ورائديها ابراهيم الصلحي واحمد شبرين.. وقد تطورت من الفن البدائي الذي ظهر قبل الأكاديمية او ما يعرف بفن المقاهي.. وبعد قيام كلية الفنون الجميلة ظهر تأثير واضح للفن الغربي الأكاديمي ولكن سرعان ما أصلت مدرسة الخرطوم مستعينة بالتراث التشكيلي السوداني الضارب في اعماق التاريخ.

وقد ظهرت في السبعينات مدارس فنية عديدة منها الكرستالية والجمالية الجديدة ومدرسة الخرطوم الجديدة وحتى ظهور مدرسة الواحد. وقد اعطت كلية الفنون للعالم عشرات الفنانين النابضين المنتشرين في العالم العربي وأوروبا وأمريكا والذين تتميز أعمالهم بنكهة سودانية خالصة.

واجابة على سؤال عن الفنانين الشباب الذين برزوا منهم قال الفنان العوام: «ان من الصعب الحصر في هذا الحيز ولكنني استطيع ان أقول من أميز الفنانين الذين خرجتهم كلية الفنون في العقدين الماضيين راشد دياب في اسبانيا وسيف الدين اللعوته وعصام عبدالحفيظ وصلاح المر».

ويعترف العوام بأن كلية الفنون قد شهدت تدهورا كانت له نتائجه السلبية على الحركة التشكيلية.. وهذا لا يعني ان هناك عقما في الحركة، ولكن هناك ركودا شديدا.. كما ان الغاء مادة الفنون من المدارس كان له أثر سيىء.. كما ان أحوال البلد المتمثلة في عدم وجود صالات للعرض وعدم وجود تشجيع من الدولة ادى الى دخول الحركة التشكيلية في متاهات الضياع.

وحول الفن التشكيلي في الدول العربية يقول الفنان العوام: ان التشكيل في مصر لا زال بخير. ومزدهر في العراق وفي بلاد الشام. والدول العربية في شمال افريقيا. ويضيف ان «التشتيت الذي احدثته السياسات الاستعمارية وما تعانيه البلاد العربية من ضغوط اقتصادية وسياسية ادى الى تعطيل كبير في نمو التشكيل العربي».

بقي أن نقول ان العوام قد عرف أيضا كشاعر وناقد فني وعضو فعال في حركة الصحافة الثقافية السودانية.. وقد صدرت اعماله في العديد من الكتب والمجلات.. وكان يحرر صفحة النشاط التشكيلي في مجلة الدستور اللندنية.. وأشرف على عدد من الملاحق الثقافية في الصحف السودانية.

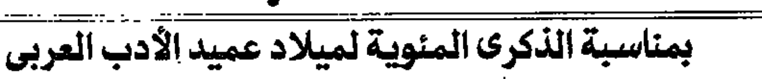
وقد لاقى معرضه الأخير اقبالا ملحوظا من التشكيليين السودانيين والزوار الأجانب.

وعلى هامش المعرض التقينا بالفنان التشكيلي النشط سيف الدين اللعوته الحائز على جائزة نوما الذهبية في اليابان فقال انه امتداد طبيعي لابراهيم العوام ونشاطه المتصل واضافة حقيقية للفن تأتي من احد الفنانين الكبار.. نحن كشباب نتوقع من الأجيال التي سبقتنا ان تواصل انتاجها مما يثري الحياة الثقافية في السودان.

ويضيف: لقد اعجبتني الأعمال الزيتية والتي نفذت في مراحل مختلفة أما الكاريكاتيرست عبدالمنعم حمزة رئيس تحرير صحيفة نبض الكاريكاتير فيقول ان العمل في مجمله يتسم بروح شفافية عالية ويتكرر النسق المتداخل في تراكيب جمالية ممتدة عبر كل الأعمال حتى يخال لك ان هذا الكم الكبير من الاعمال هو لوحة واحدة مقسمة الى عدة أجزاء تتباين احيانا في توزيع الاضاءة واختلافها من زاوية لأخرى..

وفي الآونة الأخيرة لفت انتباهي ان الأعمال المطروحة في الساحة بها شيء من الاستعجال ولكن العوام كسر هذه القاعدة وجاءت اعماله مترعة ومشبعة وبها الكثير من الصبر والتروي.

الفنان التشكيلي ابراهيم العوام يتوسط الحضور لحفلة افتتاح المعرض بالخرطوم


بمناسبة الذكرى المئوية لميلاد عميد الأدب العربى

«طه حسين.. من الشاطىء الآخر».. كتاب جديد يتضمن لأول مرة كتابات العميد باللغة الفرنسية مترجمة الى العربية

■ القاهرة - الاتحاد - صلاح سالم :

«طه حسين.. من الشاطىء الآخر».. أحدث كتاب صدر فى القاهرة بمناسبة الذكرى المئوية لميلاد عميد الأدب العربى الراحل الدكتور طه حسين. يتضمن الكتاب. الذى أصدرته مؤسسة دار الهلال فى سلسلة «كتاب الهلال». كتابات طه حسين الفرنسية والتى جمعها وترجمها الدكتور عبد الرشيد الصادق المحمودى.. الذى أقام بهذا الكتاب أقيم وأجمل إحتفالية بمئوية ميلاد العميد.

يقول المترجم الدكتور المحمودى فى مقدمة هذا الكتاب مؤكدا قيمة هذه الكتابات : «فيما يتعلق بقيمة هذه الكتابات، فقد يتبادر الى الأذهان انها لاتعدو أن تكون تلخيصا أو عرضا لبعض الآراء المعروفة للدكتور طه حسين، غير ان هذا الوصف لايصدق إلا فى حالة واحدة وهى المقالة التى عنوانها «نهضة الشعر فى العراق فى القرن الثانى للهجرة». فقد حاول طه حسين فى هذه المقالة أن يثبت أن المؤثرات التى ردت الى «الثورة العباسية»، لم تكن فارسية فى المقام الأول، وانها كانت ترجع بالأحرى الى الحجاز فى ظل بنى أمية، وان عملها قد إمتد من مكة والمدينة الى دمشق ومن ثم الى بغداد، وهى آراء قالها طه حسين فى مجموعة من المحاضرات التى ألقاها فى قسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة القاهرة بداية من شهر اكتوبر عام ١٩٤١.

ويضيف د. عبد الرشيد المحمودى : إذا ماإستثنينا هذه المقالة، أمكن أن نقول ان طه حسين إذ يكتب بالفرنسية، انما يفكر من جديد، فيطور مواقفه المعروفة، أو يطرق موضوعات جديدة، ولذا فكثير من تلك الكتابات تعتبر إضافة هامة الى تراثه وتتيح للباحثين التعرف على جوانب غير مألوفة من فكرة أو حتى يلقى الضوء على كتاباته العربية

ويتعرض الكتاب لعديد من أعمال الدكتور طه حسين الفرنسية.. نختار من بينها أكثرها أهمية فى إلقاء الضوء على فكر عميد الأدب العربى

.. فعلى سبيل المثال هنالك مقالة هامة عن الامام محمد عبده بعنوان «الاستاذ الجليل الشيخ محمد عبده»، وهى وثيقة مهمة لأنها الوحيدة. على حد قول المترجم. التى نقد فيها د. طه حسين الامام محمد عبده، فبرغم أنه كان قد كتب عنه قبل ذلك إلا أنه كان قد إقتصر فى هذه الكتابات على الإشادة به ووصف تأثيره فى تلامذته، أما فى هذه المقالة فيصف منهجه فى التعليم ويتناول إسهامه بالتقويم. فما أن يفرغ العميد مثلا من حديث الإشادة والتمجيد بالإمام حتى يبرزدون هوادة المسافة الفاصلة بين تفكيرمحمدعبده كرائد من رواد الاصلاح وبين الجيل الذى تلاه من أنصار الحداثة كطه حسين نفسه، وفى هذاالسياق يفاجئ طه حسين قارئه بالحديث دون مواربة عن لباقة الامام وقلة جسارته فى إحداث التجديد الأمر الذى جعل فكره بعد وقت قصير غير مواكب للعصر.

وهنالك أيضا مقالة للعميد عن المتنبى باسم «مسيرة الشاعر الكبرى» لايكتفى فيها برواية حياة المتنبى كما عرضها فى كتابه الصادر بالعربية «مع المتنبى» وإنما يتوقف فى ختام المقالة ليلقى نظرة إجمالية.. يحدد بها أمية المتنبى فى تاريخ الأدب العربى والوعى القومى ويبرز القيم الباقية فى شعره، وفى هذا السياق يرى العميد أن المتنبى كان رمزا لسخط الشعوب العربية وآمالها، كما أنه كان الامام لأبى العلاء المعرى وكل أصحاب التشاؤم الفلسفى فى المشرق ويبرز فى هذا المقال الذى تفصله عن كتاب «مع المتنبى» عشر سنوات كاملة، أن العميد قد أعاد النظر فى موقفه من المتنبى بكل يرد للمتنبى بعض اعتباره.

ودراسة أخرى هامة بعنوان «الكاتب فى المجتمع المعاصر» تتضمن بعض الآراء التى عبر عنها العميد بالعربية لعلاقة الكاتب بمجتمعه، ولكنها تتضمن بالفرنسية عرضا وافيا ومتطورا لوجهة نظرد. فهو يتناول فيها على نحو منتظم وفى خطوات مرتبة وضع الكاتب فى المجتمع المعاصر من مختلف الزوايا، وبخاصة فى المجتمعات العربية التى تتسم بالسلطوية الاجتماعية والسياسية.

وهنالك أيضا مجموعة من المقالات المهمة التى طرق فيها العميد موضوعات لم يطرقها فى كتاباته العربية. ومن بينها مثلا.. مقالة «الاتجاهات الدينية فى الأدب العربى المعاصر» وربما كانت هذه المقالة هى النص الوحيد الذى ألفه طه حسين فى تفسير وتقويم ظاهرة الكتابات الدينية التى شاعت فى الثلاثينات. وهو فى هذه المقالة يتصدى لمسألة شغلت ولاتزال. الباحثين فى الشرق والغرب وهى ماإذا كانت عودة اعلام الحداثة الى التراث الدينى رجعة الى موقف المحافظة أم لا. وبرغم إجابة العميد بنعم إلا أنه يؤكد على ان إجابته هذه لن تحسم النقاش والجدل وخاصة مع ماتعلمه الآن من أن طه حسين فى نهاية حياته قد تراجع الى الموقف المحافظ فى عدة قضايا مهمة.

ثمة مقالة أخرى لاتجد لها مثيلا فى سائر مؤلفات طه حسين العربية يعرض لها المترجم فى نهاية كتابه وهى دراسة عن «إستخدام ضمير الغائب فى القرآن كإسم إشارة» وتستحق هذه الدراسة وقفة مهمة نظرا للظروف التى أحاطت بها. وأولها أن هذه الدراسة والتى قدمها طه حسين الى مؤتمر المستشرقين عندما إنعقد فى اكسفورد عام ١٩٢٨ جاءت فى أعقاب الأزمة الشهيرة التى أثارها كتابه «فى الشعر الجاهلى» وكانت فى الحقيقة إمتدادا منطقيا له، وثانيها أن الدراسة تلك هى النص الوحيد الذى ألفه طه حسين فى النحو بالمعنى الدقيق فقد كتب عن إصلاح النحو كثير أو بصفة عامة، ولكنه لم يتناول ظاهرة نحوية دقيقة ومحددة ناقدا لها إلا فى هذه الدراسة.

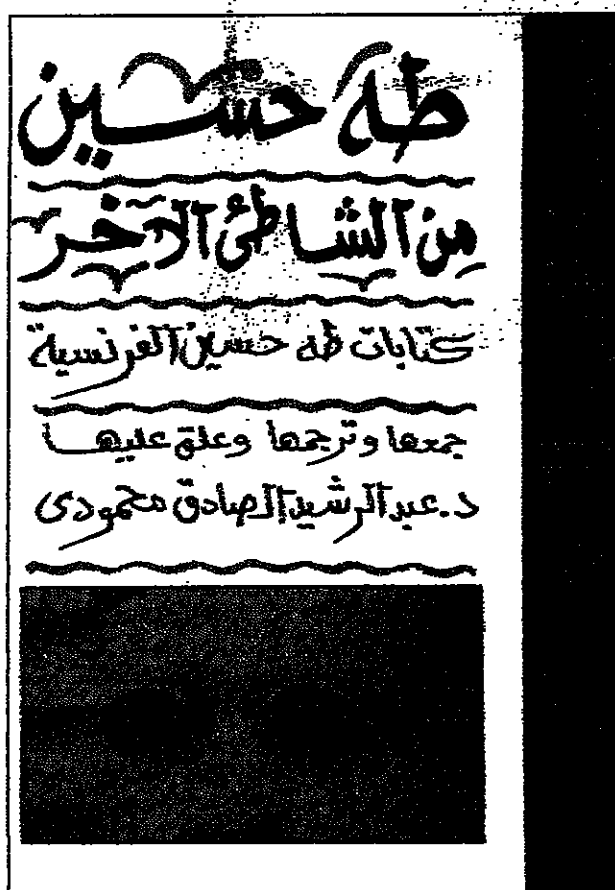
.. كان طه حسين قد قال فى كتابه عن الشعر الجاهلى أن الأكثرية المطلقة من هذا الشعر قد وضعت بعد الاسلام. وكانت حجته الأساسية فى هذا الصدد هى أن الشعر الجاهلى لايمثل حياة الجاهليين ولا لغتهم وأنه لايصلح أساسا يعتمد عليه فى التدليل على شىء، وان مرآة الحياة الجاهلية يجب أن تلتمس فى القرآن. فذلك هو الدليل الصادق على حياة العرب قبل الاسلام.

ودراسة طه حسين عن استخدام ضمير الغائب فى القرآن تعد إمتدادا لهذا الرأى بمعنى أنها تعد تطبيقا ونتيجة ضرورية عنه فى ميدان النحو. فقد لاحظ طه حسين أن القاعدة النحوية الخاصة بضمير الغائب على كثير من آيات القرآن. حيث تنص القاعدة على أن ضمير الغائب يجب أن يتقدمه إسم مذكور صراحة أو ضمنا ويطابقه فى العدد والجنس. غير أن هناك آيات عديدة يرد فيها الضمير دون أن يتقدمه مرجع او دون أن يكون المرجع مطابقا للضمير من حيث العدد «الإفراد والتثنية والجمع» أو الجنس «التذكير والتأنيث».

وفى مثل هذه الحالات يلجأ النحويون الى التقدير والتأويل ويتكلفون فى إصطياد مرجع مطابق للضمير. أما طه حسين فيرى أن هذه الحلول المصطنعة تدل على أن النحاة يريدون أن يفرضوا قواعدهم على القرآن. وكان أحرى بهم أن يخضعوا نحوهم للنص القرآنى. ويسدد بناء على ذلك نقدا هداما للنحو وواضعيه. فهم فيما يرى يدعون أنهم وضعوا نحوهم بالإستناد الى القرآن. ولكنهم فى حقيقة الأمر نظروا أساسا فى «الشعر الجاهلى» الذى وضع بعد الاسلام. ولو أنهم درسوا القرآن على سبيل الأولوية وقرأوه بعين فاحصة لرأوا أن ضمائر الغائب تستخدم فيه أحيانا كأسماء للإشارة وان هذا الاستخدام كان طبيعيا تماما وسويا تماما وموافقا لما ألفه العرب. ولما عرفته العربية فى ذلك العصر. ولقد أحصى طه حسين الآيات التى يرد فيها ضمير الغائب على نحو مباين للقاعدة المذكورة. وحاول أن يثبت عن طريق التحليل اللغوى أن الضمير فى مثل هذه الحالات يؤدى على نحو أو آخر وظيفة إسم الإشارة. وصنف هذه الحالات فى تسع فئات ثم عمم نظريته هذه فرأى من الضرورى وضع نحو خاص بالقرآن الكريم.

ويقول المترجم د. عبد الرشيد الصادق كاشفا عن سياق هذه الدراسة انه عندما نشرت بعض الصحف الأدبية عن المؤتمر وعن نظرية د. طه حسين. فقد هاج الأزهريون والنحاة وإعتبروها أيضا تجنيا على القرآن حتى نهض عضو فى مجلس الشيوخ يستغيث برئيس الوزراء. ويستثير المسلمين على الذى عرض الدين للخطر.

ولايتوقف الكتاب عند هذه الدراسات والمقالات التى عرضنا لها بإيجاز شديد فقط. ولكنه يزخر بمقالات أخرى هامة وآراء أخرى جريئة بل شديدة الجرأة عن علاقة مصر بالثقافة الغربية وعلاقة الشرق بالغرب. مما يبدو معه وأن طه حسين كان يفرق فى أسلوب كتابته بين العربية. والفرنسية. حيث يكون أشد جرأة ووضوحا فى مواجهة المثقف الغربى ربما ليخفف من حدة معاركه الشهيرة التى أثارها وصدم بها القارىء العربى أحيانا كثيرة.



غلاف الكتاب

تشكيل الأذى

تكتب ميسون صقر من القلب. تغترف من روحها مداد كلماتها فتأتي حارة.. صادقة. وفي ديوانها الأخير «تشكيل الأذى» تعيد تشكيل اللغة. وتشيد عمارة من الصور الشعرية المدهشة والبليغة. وتؤكد - دون وعي ربما - مرة أخرى على أهمية المعرفة في كتابة شعر جميل واحتراقي وغير مكرر.

يشكل هذا الكتاب رغم تعدد فصوله وحدة متكاملة. تلاحق ما يعتمل في قلب شاعرتنا من هموم. وما يموج به من الأفكار. وما يحيط بحياتنا من الغموض. وفي كتابتها تقترب منا حتى لكأن القصيدة تخصنا. والحديث لنا. تنسحب بهدوء، على أصابعها وتترك الأثر لنا. نتقصى حضوره في يومياتنا، وافتراقه عن مكاننا واقترابه من زمن آخر. قوي وحاد. خارج الألوان الكالحة التي تصبغ الكثير مما ينشر.

لم أكد أتلمس هذا الكتاب، حتى شعرت بحرارة غريبة تسري في أعماقي قرأته بشغف مرة أخرى. وظلت عوالمه تؤرقني والأسئلة التي أثارها تطوف برأسي. فثمة ود حقيقي ينشأ بين القارىء والنص. وثمة انفتاحات تشرق بين العبارات. والحروف المنسوجة بجمال فائض.

أكثر ما أثار دهشتي عنوان الكتاب «تشكيل الأذى»، ليس لأنه عنوان جميل ومفاجىء فقط. بل لأنه عنوان يحمل اصرارا واضحا على فتح العين على آخرها، والرؤية بشكل جذري ومركزي لهذا الأذى في اننا نجنح كبشر (غالبا) لنسيان الأذى! في الوقت نفسه، تصر ميسون على تشكيله مما يعني، تفحصه، وقراءته، والتدقيق فيه ثم اعادة تشكيله. وهذا يقود بالضرورة الى الفعل في هذا «الأذى» وعدم تركه على حاله، وفي هذا موقف واضح من شؤون الحياة والفكر كلها. لأن القادر أو الراغب في تشكيل حتى «الأذى» يمتلك الرغبة ذاتها والقدرة ذاتها على تشكيل الأشياء الأخرى.

هل هذه دعوة لقراءة الكتاب؟

نعم. فالكتاب يفتح النظر على مساحة جميلة ولغة مضيئة. وتجربة مليئة تستحق القراءة والتدبر. وفيه من التفاصيل الدقيقة شعرا وموضوعا ما يغري بالقراءة أكثر من مرة. وفيه تناول أو اعادة تناول للكثير من أمور المرأة. الملتبسة الغامضة. والمربية أحيانا. وهو بهذا يقدم مادة غنية ومتنوعة لعالم النساء. وهمومهن. وأحلامهن. علاوة على انه يقدم شعرية المرأة بشكل بليغ في حضورها الشعري والتقني. في حين تذهب ميسون الى الشعر نفسه. تغرف من ينبوعه الأول غرفات خاصة. تشبه يديها فقط.

العدد الخامس عشر من مجلة «الرافد»

- الشارقة - «الاتحاد»:

عن دائرة الثقافة والاعلام في الشارقة صدر العدد الخامس عشر من مجلة «الرافد» الذي تضمن مواد ثقافية فكرية ونصوصا ابداعية ومطالعات نقدية تفتتح المجلة عددها الجديد بكلمة وداعية للشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري تقول فيها ان «الجواهري يزداد حضورا وتألقا واشتعالا وان قامته العالية تزداد شموخا».

ملف العدد عن البيئة وتضمن المواد التالية: البيئة في الامارات: الواقع والآفاق وهو تحقيق أعدته هند عمرو. الأمن البيئي في منطقة الخليج العربي (د. شبير الوداعي). الانسان أولا (د. خير الدين عبدالرحمن). المحيط الحيوي (د. محمد عاكف).

السيد الجزايرلي أعد للمجلة تحقيقا ثقافيا عن: الخطاب الثقافي العربي في مواجهة خطاب الآخر المهيمن: سؤال القلق وانشطار الذات. شارك فيه كل من الأساتذة النقاد والكتاب: د. سعيد البازعي. د. حامد أبو أحمد. حسن ظاظا. حسين المناصرة. د. معجب الزهراني. عبدالمنعم عواد يوسف. عادل اليوسفي يكتب: ملاحظات حول الخطاب العربي في الذات وفي العلاقة مع الآخر.

د. مسلم الزيبق يكتب عن خصائص المنهج في دراسة التراث الشفوي. اشكالات متجددة. وفي المسرح يكتب فاروق أوهان عن النقد المسرحي العربي في ضوء المتغيرات الراهنة. ومحمد منصور عن الأسطورة في الأدب المسرحي السوري. وفي السينما يتابع عبدالغني داوود الأفلام العربية خلال مهرجان القاهرة السينمائي الثامن. ويكتب عبدالله جناحي عن فيلم «سارق الفرح» بين المعنى الظاهري والتأويل الباطني.

في باب «مطالعات نقدية» نقرأ لمجذوب عيسى دراسة عن الشاعر السوداني محمد عبدالحي. ولماجد السامرائي: تنويعات على فكرة الاقامة والرحيل عند أمل دنقل. ولعواد علي عن ثنائية الصوفي/ الحسي عند عبدالوهاب البياتي.

تضمن العدد كذلك نصوصا قصصية لكل من محمد الرديني. حياة الراسي. حسين المناصرة. نجيب ابو فخر. نزار عبدالستار. فيصل عبدالحسين. حسين المناصرة. وتترجم غيدا علي محمد قصة خارج الظلمة لاليكس لاكوما من جنوب افريقيا.

في النصوص الشعرية نطالع قصائد لكل من أديب كمال الدين. محمد الحلوبى. سهام جبار. محمد حسين طلبي. ويترجم د. ابراهيم الجرادي قصائد لبوريس باسترناك. أما في الموسيقى تكتب عائشة حافظ عن «الموسيقى في حضارة دلمون».

وفي عرض الكتب يقدم تركي علي الربيعو قراءة لكتاب الغرب في المتخيل العربي لمحمد نور الدين أفاية. ويعرض عباس عبدالحليم عباس لكتاب «البنيوية وما بعدها». وفي التقارير الثقافية تقدم د. سامية ذياب عرضا لوقائع مؤتمر مستقبل الثقافة العربية.

في باب «أفق» الذي تختتم به المجلة موادها يكتب د. اسماعيل نوري الربيعي عن: «العرب والسياسة. شرخ الذات السياسي».

مؤتمر الاتحاد العام للأدباء والكتّاب العرب يعقد بدمشق

■ عمان - «الاتحاد» :

علن الأمين العام للاتحاد العام للادباء والكتّاب العرب فخري قعوار بأن المؤتمر العام للاتحاد سيعقد في دمشق في الثامن عشر من كانون اول المقبل، تحت رعاية الرئيس السوري حافظ الاسد.

وقال قعوار بأن اجندة المؤتمر الذي يستمر اربعة ايام تتضمن اقامة ندوة بحثية تتناول موضوع مجابهة التطبيع والغزو الثقافي. كما ستقام ندوة حول توجهات ادب الطفل العربي التربوية. فيما سينتقل المؤتمرون والباحثون الى العاصمة اللبنانية لاقامة مهرجان الشعر الحادي والعشرين في بيروت ومدن الشمال والجنوب اللبناني. ويستمر من ٢٢ الى ٢٤ كانون الاول.

وكشف النقاب بأنه سيقدم استقالته من موقعه كأمين عام للاتحاد العام للادباء والكتّاب العرب لاجراء انتخاب امين عام واعضاء امانة عامة بدلاء.

واضاف ان اقامة المؤتمر والندوة في عاصمة عربية، واقامة مهرجان الشعر في عاصمة اخرى لم يحدث في تاريخ الاتحاد الذي اسس عام ١٩٥٤، سوى مرة واحدة عندما عقد المؤتمر في عدن عاصمة اليمن (الجنوبي) وانتقل مهرجان الشعر الى صنعاء عاصمة اليمن (الشمالي) قبل الوحدة اليمنية.

وذكر ان الدعوة سوف توجه الى الاتحادات والروابط الادبية العربية للمشاركة في المؤتمر برئيس وفد، واربعة باحثين وشاعر واحد. كما ستوجه الدعوة الى شخصيات ادبية وثقافية بصورة شخصية للمشاركة في الندوة ومهرجان الشعر. وذلك بدعوة من الامانة العامة للاتحاد العام، ومن اتحاد الكتّاب العرب في سوريا، واتحاد الكتّاب اللبنانيين.

وجهة نظر

التبعية في تكريم مبدعينا

■ أحمد الحشن

ثمة قدر من التبعية مزروع في نفوسنا، ولا نستطيع التحرر منه، وهذا الأمر ينعكس في مختلف ميادين حياتنا، بما فيها الفكر المبدع لدينا.. فعالمنا الغربي زاخر بالطاقات الفنية، والثقافية، والابداعية ولكننا لا نقر لمبدعينا بحقوقهم هذه.. بل كثيرا ما يجترئ الرعاع، على رموزنا ويعملون على تحطيمهم وتجريدهم من كل مظاهر الابداع.. وحين تفتح السماء أبوابها امام بعض هؤلاء المبدعين، فيحظون بجائزة او تقدير من مهرجان، او مؤسسة عالمية، نرانا نتسارع في التفاخر بهم، والتمسح بعتباتهم، وتتسابق أجهزتنا الاعلامية لعقد اللقاءات معهم، وفرد الصفحات في صحفنا ومجلاتنا لهم.

وللأسف نحن نتناسى مفكرينا ومبدعينا، ونتجاهلهم طوال حياتهم، ورحلتهم الابداعية، اذا لم تقم جهة أجنبية أو خارجية بكشف النقاب عن مآثرهم وابداعاتهم.. اللهم - إلا في حالة ادراكنا ان هذا الأديب، أو الفنان المبدع بات قاب قوسين أو أدنى من القبر، وان التهليل والتزمير له.لن يسيئا لمنافسيه الذين يسعون غالبا للصعود على أكتافه.

فمنذ فوز المخرج المصري يوسف شاهين «المصير» في مهرجان كان. والذي يتحدث فيه عن الفيلسوف العربي ابن رشد، واجه عند عودته زحفا كبيرا من مختلف وسائل الاعلام العربية السمعية والمرئية طلبا للقاءات. ولتعريف الجمهور العربي به. ورفضت محكمة القاهرة للأمور المستعجلة كل الدعاوى المقامة ضد فيلم / يوسف شاهين / المهاجر. مما يعني السماح بعرض هذا الفيلم بعد منع استمر لقرابة عامين تقريبا.. ويعتبر ذلك تكريما لهذا الفنان المبدع.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن. بينما يعرض فيلم المصير في ٢٠ صالة سينمائية بمصر. أين كان هذا التكريم ليوسف شاهين، وأين كنا من تكريم فنان كبير مثله. عبر رحلته الفنية التي امتدت لخمسين عاما في السينما. وان لم تقدم جائزة مهرجان كان السينمائي الدولي له بمناسبة العيد الخمسين (اليوبيل الذهبي) للمهرجان. هل كنا سنحتفي به هذا الاحتفاء..

نحن نبارك خطوات معالي وزير الاعلام المصري صفوت الشريف بالاتفاق على كيفية شراء اتحاد الاذاعة والتلفزيون لأفلام يوسف شاهين التي كانت محرومة من العرض على شاشة التلفزيون، والقناة الفضائية المصرية.. ولكن سعادتنا كانت تكون أكبر. لو أن فناننا كيوسف شاهين كان قد حظي بتقدير سابق يوازي ما لقيه من تقدير في المحافل الدولية الغربية مؤخرا! والذي كان من أحد أوجهه ما ذكرته صحيفة اللوموند الفرنسية عقب التكريم بقولها:

انها الجائزة التي لا تقبل النقاش. أو الجدل وان يوسف شاهين المستحق الطبيعي لهذه الجائزة.

وكذلك ما ذكرته صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية بقولها:

ان شاهين يستحق الفوز بالسعفة الذهبية بدلا من الجائزة المرتبطة باحتفال العيد الخمسين لمهرجان كان.

عقب عودته من العطلة الصيفية

شيراك يعتزم اجراء تغييرات بصفوف مستشاريه لمواكبة التعايش مع «حكومة الرأسين»

■ باريس - سيد حمدي:

باتت المهمة اليوم امام الرئيس الفرنسي جاك شيراك اكثر صعوبة مما مضى عقب عودته من العطلة الصيفية واستئناف نشاطه السياسي، فيما لم يمر سوى نحو ثلاثة اشهر على هزيمته في الخيار الذي تبناه في الربيع الماضي وقرر بمقتضاه اجراء انتخابات نيابية مبكرة. ويشير المراقبون الى ان طبيعة نظام حكم التعايش الحالي الذي يقود فيه اليسار عمل الحكومة برئاسة ليونيل جوسبان، اقصى الرئيس عن المتابعة والمشاركة اليومية الدقيقة في العمل التنفيذي عكس ماكان سائدا وقت رئاسة آلان جوبيه واقطارهما الاسبوعي الشهير في «قصر الاليزيه».

وانقطعت سبل النفوذ الرئاسي على العمل الحكومي فيما خلا مجال الدفاع والشؤون الخارجية حيث يعود للرئيس الكلمة الاخيرة فيهما. ورشح المراقبون فريق العمل المحيط بالرئيس لجملة تغييرات مهمة ليتمكن من استيعاب حجم ونوع التغيير الذي يفرضه التعايش ومن ثم التكيف مع متطلبات المرحلة القادمة.

واذا كان دومينيك دوفيلبان السكرتير العام لقصر الرئاسة هو محور التأثير والنفوذ وسط مستشاري الرئيس، فان الانظار تتجه اليه لمتابعة ذلك التغيير المرتقب لتفعيل دور الرئيس وتمكينه من الامساك بخيوط اللعبة رغم معوقات «التعايش» ومنغصاته.

ويكشف المراقبون عن واقع تسود فيه الانقسامات داخل «الاليزيه» من جهة وداخل المعارضة اليمينية من جهة اخرى. فالعلاقات ليست على مايرام بين دوفيلبان وابنة الرئيس ومستشارته كلود شيراك فضلاً عن مستشار آخر هو جاك بيلان.

ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد لان احزاب المعارضة المنتمية الى يمين الوسط التي تمثل المفرزة السياسية والشعبية الامامية لحكم الرئيس تعاني الانقسامات هي الاخرى. فهناك رئيس حزب «التجمع من اجل الجمهورية» فيليب سيجان الذي خلف جوبيه في هذا الموقع والذي لا يرتاح كثيرا الى جاك توبون المستشار المقرب من الرئيس والمعني بتنظيم العلاقة بين الرئاسة وبين احزاب المعارضة اليمينية. وقد أتى شيراك بتوبون وزير العدل السابق الذي فشل في الانتخابات النيابية الاخيرة ليدعم به فريق المستشارين الرئاسيين. وينفي توبون - في هذا السياق - اية مهام ذات طابع فني يمكن ان تشغله او تستغرقه مشددا على دوره السياسي الحزبي الى جوار الرئيس.


شيراك، تعزيز النفوذ الرئاسي.


سيجان - انقسامات اليمين.

مواجهات انتخابية

وتسود اليوم دعوة قوية في اوساط حزب «التجمع من اجل الجمهورية» الذي اسسه الرئيس شيراك وحزب «الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية» برئاسة فرانسوا ليوتار للاندماج في كيان حزبي واحد استعدادا لمواجهات انتخابية قادمة مع احزاب اليسار بقيادة «الحزب الاشتراكي» الذي يرأسه ليونيل جوسبان. الآ ان اللافت - هنا - ان الدعوة لا تعني فقط اندماجاً مرحلياً. بل تطالب بثبات الاندماج واثراء الحياة السياسية الفرنسية بحزب جديد عملاق يجمع سائر فصائل يمين الوسط.

ويشير المراقبون الى ان هذه الدعوة التي تسري في اوساط قادة القاعدة باكثر مما تسري وسط قادة القمة، هي من ، أمنيات الرئيس جاك شيراك وربما من تدبيره، ويفسر رد فعل عدد من قادة الحزبين حجم الخلاف مع الرئيس. من هؤلاء الآن مادلان من «الديمقراطيين الاحرار» وفرانسوا بايرو من «القوى الديمقراطية»، وكلاهما ينضوي تحت مظلة حزب «الاتحاد» ويشتركان سوياً في رفض دعوة الاندماج. ناهيك عن نيكولا ساركوزي المتحدث باسم «التجمع» رغم بوادر التقارب التي صدرت مؤخرا بينه وبين الرئيس.

مرحلة حاسمة

وتتجه الانظار الى دومينيك دوفيلبان والرئاسة على أعتاب مرحلة حاسمة قد تمتد لخمس سنوات هي عمر الدورة النيابية التي تنتهي مثلما تنتهي الفترة الرئاسية الحالية عام ٢٠٠٢. الآ اذا رأى جاك شيراك ان يكرر المخاطرة مرة اخرى ويدعو الى اجراء انتخابات نيابية مبكرة. وتزداد مهمة دوفيلبان صعوبة مع الظروف غير المواتية التي تحكم التعايش الحالي الذي يختلف عن تعايش عام ١٩٨٦، بين الرئيس الاشتراكي فرانسوا ميتران ورئيس الحكومة جاك شيراك وتعايش عام ١٩٩٣، بين الرئيس فرانسوا ميتران ورئيس الحكومة الديجولي ادوار بالاديور. اذ ان التعايش الحالي. جاء بناء على دعوة انتخابية مبكرة وجهها الرئيس شيراك الى الناخبين ادت الى تعرضه لهزيمة خياره وسط الشارع الفرنسي. ويحرص رئيس الحكومة ليونيل جوسبان على اظهار استقلاليته وسلطته التي يزاحم بها الرئيس. وكان ابرز مافعله على هذا الصعيد رده الحاسم على الرئيس الذي كان قد انتقد بتوسع خطط الحكومة في حديثه المتلفز السنوي بمناسبة عيد الثورة الفرنسية في الرابع عشر من يوليو الماضي.

عمل المعارضة

ويدرك مستشارو الرئيس ان المهمة التي اعتادوها وقت وجود حكومة يمينية في «قصر الماتينيو» قد انتهت. وقد دأبوا آنذاك على اجراء الاتصالات اليومية بمكاتب الوزراء للتنسيق والتشاور وبلورة الافكار كجسر يربط بين الرئاسة والحكومة ويؤدي الى توحيد التحرك والقرار.

وقد انتهى هذا الدور بطبيعة الحال مع وصول اليسار الى «الماتينيو»، وباتت الاتصالات مقصورة على وزارتي الدفاع والخارجية اليساريتين فضلاً عن نواب «التجمع» و «الاتحاد» لتنظيم ايقاع عمل المعارضة ضد الحكومة.

وبموازاة ذلك لا يغفل المراقبون عملية اعادة البناء الحثيثة التي يقودها فيليب سيجان داخل حزب «التجمع» خلال رئاسته المؤقتة التي تستمر حتى نهاية العام. فهي تستهدف تجاوز آثار الهزيمة الانتخابية القاسية ومحاولة استجماع كافة قوى الحزب واستعادة شعبيته المفقودة.

ويسود اعتقاد لدى بعض المراقبين ان «الاليزيه» يجب ان يشهد عملية اعادة بناء سياسي قد تقتضي تغيير المستشارين رغم تأكيد بعض هؤلاء من بينهم دومينيك دوفيلبان انه باق في منصبه.

ويطرح مراقبون آخرون خياراً مختلفاً يتجاوز مطلب تغيير المستشارين الى تغيير دور ونظرة المستشارين الرئاسيين في المرحلة الجديدة الصعبة استنادا الى دروس الماضي ووسائل العمل المتاحة في ظل حكم التعايش.

ويعزز هذا الفريق وجهة نظره بان مستشاري الرئيس على دراية عميقة بالملفات المطروحة على مكتب جوسبان التي سبق وان احاطوا بها وقت تولي جوبيه رئاسة الحكومة.

صراع النفط في آسيا الوسطى

موسكو تسعى للاتفاق مع جروزني لنقل نفط اذربيجان عبر الشيشان الى البحر الاسود

■ موسكو - أحمد الخميسي:

دارت آخر جولة من المفاوضات بين الوفد الشيشاني والجهات الروسية المسؤولة يوم الأول من سبتمبر بهدف توقيع جملة وثائق لنقل النفط الأذربيجاني من قاع بحر قزوين في القسم التابع لأذربيجان وذلك بعد أسبوع كامل من المباحثات المنهكة بشأن تعريفة مرور النفط من باكو عبر الأراضي الشيشانية ومنها الى ميناء نوفوروسيسك الروسي المطل على البحر الأسود. وقد صارعت روسيا طويلا لكي يمر النفط عبر أراضيها وفقا لخط الأنابيب المذكور، ذلك ان الخبراء يقدرون ان بحر قزوين وشواطئ البلدان المطلة عليه قد يغدو اكبر مصدر للغاز والنفط بالنسبة لأوروبا وآسيا القرن القادم. وتفيد التقديرات الأولية ان بطون بحر قزوين تحتوي على ثلاثة عشر مليار طن من النفط. ومن مصلحة روسيا ان تمر عبر ارضها. كما ان من مصلحتها ان يمر النفط عبر ارخص الخطوط باكو - الشيشان - نوفوروسيسك القائمة بالفعل. وكانت روسيا قد وقعت اتفاقية مع اذربيجان في يناير ١٩٩٦ بهذا الشأن والتزمت فيها باستقبال النفط وايصاله لأوروبا من البحر الأسود. ووفقا للاتفاقية التي تدخل الاحتكارات النفطية الدولية طرفا فيها لانها هي التي تضخ النفط من قاع بحر قزوين يتعين على روسيا ان تهيئ خطا لنقل النفط ليصل الى البحر الأسود قبل الأول من ديسمبر هذا العام. لكن روسيا لا تستطيع القيام بهذا دون التوصل الى اتفاق مع الشيشان. وبعد اسبوع من المفاوضات ظهرت عقبة اخيرة في وجه الوفدين الروسي والشيشاني يوم الأول من سبتمبر ٩٧. اذ يتمسك خوج احمد بريخانوف رئيس الشركة النفطية الحكومية الشيشانية بشروط سياسية ومالية في مقدمتها ان يحذف من الاتفاقيات كل ما يشير سياسيا الى مرور النفط عبر الشيشان باعتبار الشيشان «قسما من الأراضي الروسية» يقع داخل قوام الاتحاد الروسي. من ناحية أخرى يصر الشيشانيون على ان تدفع روسيا اثني عشر مليون دولار ضائعة بين موسكو وجروزني وكان الرئيس يلتسين قد اصدر مرسوما بدفعها للشيشان عام ١٩٩٥. ثم عاد رئيس الوزراء تشيرنوميردين خلال لقائه بالرئيس أصلان ماسخادوف في سوتشي في يونيو ٩٧ حيث أكد على التزام موسكو بدفع ذلك المبلغ. وثمة أوجه مالية أخرى اعترضت توقيع الاتفاق. اذ اصرت وزارتا المالية والوقود الروسيتان على دفع ٤.٢٧ دولار فقط عن كل طن نفط يعبر الاراضي الشيشانية منها ٤٣ سنتا هي التعريفة الأصلية عن كل طن. بينما يوجه الباقي لاعادة اعمار الشيشان كتعويض روسي عن الحرب، على حين أصر الشيشانيون على دفع ٦.١٠ دولار عن كل طن. وتشير الاتفاقيات الأخرى الى التزام روسيا باستصلاح خطوط الأنابيب التي دمرت خلال الحرب مما سيكلف موسكو حوالي عشرة ملايين دولار، علاوة على القوات الروسية (٤٤٠ جنديا) لحماية الخط من أية عمليات هجومية هذا غير المعدات والطائرات المروحية. وبالرغم من الصعوبات التي رافقت المفاوضات كان واضحا ان الخط الشيشاني يمثل أفضل الاحتمالات بالنسبة لروسيا. لان بناء خط آخر يمر من باكو عبر داغستان وصولا لميناء نوفوروسيسك سيكلف روسيا مائتي مليون دولار علاوة على ان بناءه يستغرق حوالي العامين. واحتياطيا لكل الاحتمالات كان الكرملين يفكر ويعد لبناء ذلك الخط الجديد، بينما كان الرئيس الشيشاني يفكر ويعد هو الآخر لخط مختلف تماما يقفز فوق الأراضي الروسية منطلقا من باكو عبورا بالشيشان ومنها الى ميناء باطومي في جورجيا. ولهذا السبب تحديدا قام الرئيس أصلان ماسخادوف بزيارة الى العاصمة الجورجية تبليسي يومي السبت والأحد ٣١ اغسطس حيث التقى هناك بالرئيس ادوارد شيفارنادزة. وكان الدافع الأول لتلك الزيارة الأولى من نوعها هو حاجة الشيشان الملحة في عملية استقلالها لمنفذ على العالم الخارجي بينما تمثل جورجيا بموانيها المطلة على البحر الأسود منفذا مناسبا للغاية يحرر الشيشان من قبضة روسيا. من ناحية أخرى فان لجورجيا مصلحة في مرور النفط عبر اراضيها كما ان لها مصلحة اخرى في تحييد الموقف الشيشاني من الصراع الجورجي الابخازي. وبينما أشار ماسخادوف الى ان «مشاركة المقاتلين الشيشان في الحرب الى جانب ابخازيا ضد جورجيا كانت بقعة سوداء في تاريخ العلاقة بين الشيشان وجورجيا» فان الرئيسين التزما الصمت بشأن مشروع خط انابيب النفط الذي سيطرد روسيا مع دائرة الاستفادة من نقل نفط بحر قزوين.

وفي الصراع الدائر على خطوط نقل النفط تدخل تركيا بمشروع مختلف تماما تطرح خلاله خطا يمتد من باكو كنقطة انطلاق مشتركة لكل الخطوط ويمر بجورجيا ومنها الى تركيا.

والمتوقع ان تقدم روسيا في المفاوضات التي تدور مع الجانب الشيشاني اقصى تنازلات ممكنة لانجاح خط باكو - جروزني - نوفوروسيسك. والا فانها ستصبح عاجزة عن تنفيذ التزاماتها أمام أذربيجان والاحتكارات النفطية الدولية الامر الذي سيفضي مباشرة لعزل روسيا عن مصادر النفط لسنوات طويلة قادمة خاصة اذا استقرت خطوط جديدة بالفعل وبدأت العمل.

خطوط الصراع على النفط

الخط المقترح من (١) باكو الى (٢) الشيشان و(٣) ميناء نوفوروسيسك. الخط الروسي البديل من (١) باكو الى داغستان ومباشرة للميناء الروسي. الخط الشيشاني البديل من (١) باكو (٢) الشيشان (٣) جورجيا...

المفكر السياسي اللبناني د. عصام نعمان لـ « الاتحاد »:

الحديث عن التجديد لرئيس الجمهورية مجرد تمويه



مشاريع بيروت ستعود بفائدة عظيمة لكن تكلفتها باهظة

حكومة الحريري فشلت في حل المشكلة الاقتصادية والاجتماعية

■ بيروت - الاتحاد:

في حوار مع « الاتحاد » يضع الدكتور عصام نعمان المفكر السياسي وعضو البرلمان اللبناني السابق حلولاً جذرية لأكثر من قضية كالهدر وتحسين الاقتصاد وتثبيت السلام الاهلي، ويحذر في نفس الوقت من محاولات فصل المسارين السوري واللبناني ومن عمليات التمويه (كالحديث عن التجديد لرئيس الجمهورية والتعرض للجيش) والبعد السلبي الذي تتركه على لبنان العام ٢٠٠٠.

وفي ما يلي نص الحوار:

■ عارضت داخل البرلمان وانت اليوم تعارض خارجه. ما الفرق بين المعارضتين، وايهما اجدى؟

- ان معارضتي ومعارضة سائر القوى الديموقراطية الحية، سواء في البرلمان او خارجه، لا تنبع من دوافع شخصية بل من حاجات وضرورات وطنية واقتصادية واجتماعية. ومن سوء الحظ ان الحكومات المتعاقبة احجمت، لاسباب متعددة، عن معالجة الاخطار والتحديات والازمات التي تطوق البلد من جميع الجهات الامر الذي عقد الازمة - لاسيما الضائقة المعيشية - ووضع البلاد على حافة انفجار اجتماعي. كل ذلك وضع على عاتق المعارضة، بمختلف فئاتها وانتماءاتها، واجب مضاعفة الجهد من اجل تنوير الرأي العام من جهة، والدعوة الى محاسبة المسؤولين من جهة أخرى.

عندما كنت في البرلمان، اتخذت معارضتي شكل التدقيق في مشروعات القوانين التي كانت تتقدم بها الحكومة وتعديلها واقتراح نصوص واحكام بديلة، وبيان الاسباب التي دعتني الى ذلك. كما اتخذت معارضتي شكل مراقبة اداء الحكومة ومحاسبتها على اخطائها من خلال الاسئلة الموجهة اليها، ومناقشتها في الجلسات العامة المحددة لهذه الغاية، وعقد الندوات الصحافية داخل مجلس النواب لكشف الاخطاء والدعوة الى سد النواقص.

غير ان معارضتي النيابية لم تنحصر بمجلس النواب بل تجاوزت قاعته ولجانه الى مختلف ميادين السياسة والاقتصاد والاجتماع، اذ كنت اشارك بأنشطة عديدة - المحاضرات والندوات والاعتصامات والاضرابات والتظاهرات - وذلك بالتعاون مع القوى المعارضة الاخرى.

ان جميع ما كنت أقوم به خلال عضويتي في البرلمان أقوم به حالياً باستثناء الاعمال التي كنت أؤديها داخل قاعة مجلس النواب، اي الاعمال النابعة من صفتي النيابية.

اما لجهة الجدوى او الفعالية فلا شك في ان عضويتي في مجلس النواب منحتني فرصاً اكثر على صعيدي التشريع ومراقبة العمل الحكومي والدعوة الى محاسبة الحكومة عن اخطائها. لذلك فإنني أحاول تعويض العمل النيابي بالانشطة السياسية والثقافية والاجتماعية الهادفة، وقد نجحت الى حد بعيد.

مشاريع بيروت

■ كان هدف كتلة الإنقاذ والتغيير النيابية - وكنت واحداً من اقطابها - ايجاد بيروت جديدة بعد الحرب. ثم كانت «كتلة قرار بيروت» التي يتزعمها الرئيس الحريري. فأي من الكتلتين خدمت (وتخدم) العاصمة اكثر؟

ج - أطلق الرئيس الحريري على قائمته الانتخابية اسم «كتلة قرار بيروت» لكن بعد الانتهاء من الانتخابات غير اسم الكتلة فأصبح «كتلة القرار الوطني»!

ولم يفسر للناس لا مبررات التسمية الاولى ولا التسمية الثانية. لذلك فانني أعتبر ان لا علاقة البتة بين اسم كتلة قرار بيروت. فهي لم تطرح خلق بيروت جديدة وان كان رئيسها طرح مشاريع محددة للنهوض ببيروت من عثرتها.

الحقيقة ان الحريري نفذ في بيروت مشاريع بولفارات وطرقا وانفاقا كانت مخططة سابقا، كما أعاد بناء المدينة الرياضية. وشيد المستشفى الحكومي. ولا يسعني الاّ الاقرار بان هذه المشاريع ستعود على العاصمة بمنافع عظيمة. لكني اعترض، كغيري، على التكلفة الباهظة لهذه المشاريع بالنظر الى الهدر الفاحش الذي رافق تنفيذها والانفاق عليها.

ان كتلة الانقاذ والتغيير لم تكن في السلطة كي تتمكن من تنفيذ هذه المشاريع بل كانت في المعارضة. ومع ذلك فقد خدمت الوطن من خلال دورها البارز في عملية التشريع كما في عملية الرقابة والمحاسبة. اما على صعيد العاصمة فقد نجحت الكتلة في تأمين الخدمات الآتية:

١- اقناع مجلس النواب بتخصيص اعتماد بقيمة ثلاثين مليون دولار لتغطية نفقات مشاريع الانفاق والبولفارات والمجارير الخاصة بالعاصمة.

٢- إنشاء صندوق مشترك لتجميع الاعتمادات المخصصة لنواب بيروت من اجل صرفها على مشاريع ذات جدوى بواسطة مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية لمدينة بيروت.

٣- فتح مناقشة عامة في شأن مشروع الحكومة لانشاء قصر الثقافة والمؤتمرات، كان من شأنها وبسبب من موقف كتلة الانقاذ والتغيير الحيلولة دون جعله مشروعا سياحيا بالدرجة الاولى (فندق وسوق داخلي ومسبح) وبالتالي وقف تنفيذه بالشكل الذي خططت له حكومة الحريري.

٤- تسريع اقرار وتنفيذ مشروع المستشفى الحكومي في العاصمة.

٥- المحافظة على الآثار التي ظهرت في الاسواق التجارية المهدومة التي آلت الى شركة سوليدير.

■ كيف تصفون الوضع الاقتصادي والاجتماعي اليوم وما هي الحلول السريعة او الاولويات التي تقترحونها للجم التدهور الذي تحدثت عنه؟

- ان أول ما يستثير القلق في اداء الحكومة الحريرية هو فشلها في حل المشكلة الاقتصادية الاجتماعية. فالازمة المعيشية ما زالت على اشدها. بدليل ان اصحاب الدخل المحدود ما زالوا يشكون من تآكل القوة الشرائية لمداخيلهم سواء بسبب استمرار التضخم او بسبب تزايد فواتير الخدمات المجباة (من كهرباء وماء وهاتف واقساط مدرسية وطبابة واستشفاء وما الى ذلك) او بسبب استشراء البطالة في صفوف اليد العاملة. وقد زاد من وطأة الازمة المعيشية ركود اقتصادي مستحكم دفع بعدد ملحوظ من المؤسسات التجارية والصناعية ذات الاحجام الصغيرة والمتوسطة الى الافلاس. كل هذه الظواهر، يلمسها من يحتك بالناس ورجال الاعمال وقد تجلى هذا الواقع الى حد ما في ظاهرة الشيكات المرتجعة التي بلغت قيمتها خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام ١٩٩٦ نحو ١٤.٤ في المائة من مجموع قيمة الشيكات المتقاصة، وبلغت خلال الفترة المماثلة من العالم الجاري نحو ٣.٣٠ في المائة، اي ما يوازي ٥٤٥ مليار ليرة.

إن عجز الموازنة المتفاقم هو مكمن الداء في الاقتصاد اللبناني. فهو اساساً سبب انصراف المدخرات الوطنية عن تمويل نمو القطاعات الانتاجية الخاصة الى تمويل حاجات الخزينة المتزايدة. بما يترتب على ذلك من جمود في الحركة الاقتصادية العامة. والعجز هو أيضا سبب بقاء معدلات الفائدة في السوق عالية نسبيا برغم بعض الإنخفاض الذي طرأ عليها مؤخرا، علما بأن ارتفاع معدلات الفائدة يعتبر كابحا للنشاط الاقتصادي عموما. ثم ان العجز هو أيضا مصدر مباشر من مصادر ازدياد مديونية الدولة وبالتالي تعاظم حجم خدمة الدين العام التي تشكل بدورها مصدرا رئيسيا من مصادر عجز الموازنة. ولعل الرئيس سليم الحص كان بارعا عندما قال في وصف عجز الموازنة: «هكذا تبدو مالية الدولة أسيرة ما يشبه الحلقة المفرغة: العجز يؤول الى ازدياد مديونية الدولة. وازدياد المديونية يؤول الى تنامي حجم خدمة الدين العام، وتزايد خدمة الدين يؤول الى مزيد من عجز الموازنة. وهكذا دواليك!».

وفي مطلع هذا العام قدرت الحكومة العجز بـ٣٧ في المائة فكانت النتيجة ان العجز المحقق عن الاشهر الخمسة الاولى بلغ ٥٦ في المائة!!

ومن نتائج هذا الواقع المثير للقلق ازدياد مجموع الدين العام بنهاية أيار (مايو) ١٩٩٧ الى نحو ١١.٨ مليار دولار، اي الى ما يتعدى اجمالي الناتج المحلي حسب بعض التقديرات. وادهى ما يتبدى من ارقام الدين العام انها في تزايد مستمر شهراً فشهراً وسنة فسنة، ولا تلوح في الافق اية بوادر تناقص في هذه الارقام. وقال الرئيس الحريري امام مؤتمر اسواق المال العربية ان مفاد ان الدين العام معظمه داخلي وبالتالي فخطره محدود. وقد رد عليه الرئيس الحص ان في بلد كلبنان يعتمد نظاماً حراً للتحويل يتضاءل معنى التمييز بين دين داخلي ودين خارجي. فالدين الداخلي يمكن لحامليه ان يحولوا قيمته عند الاستحقاق الى عملات اجنبية وينقلوها الى الخارج بحرية كاملة تماماً كالدين الخارجي.

ويتباهي المسؤولون بوجود فائض في ميزان المدفوعات الخارجية. الواقع ان فائض ميزان المدفوعات، الناجم عن تدفق الاموال من الخارج، يحجب كثيراً من عيوب الاقتصاد الوطني. من ذلك حماية العملة الوطنية من انعكاسات الضعف الاقتصادي الناجم عن عجز الموازنة، وانتاج احتياطات كبيرة من العملات الاجنبية. ومن ذلك تغطية العجز الفادح في الميزان التجاري مع الخارج. فلقد بلغت واردات لبنان من الخارج علم ١٩٩٦ نحو ٧٤٥٠ مليون دولار في مقابل ٩٩٠ مليون دولار من الصادرات، اي ان عجز الميزان التجاري بلغ ٦.٤٦ مليار دولار!!

في ضوء هذا كله يقتضي ان تقوم الحكومة باجراء مراجعة كاملة لسياساتها في مختلف الميادين لمباشرة الاصلاحات الجذرية الآتية:

١- وقف الاقتراض الخارجي للحد من التزايد المقلق للدين العام.

٢- وقف الهدر الفاحش في الانفاق العام بترشيد الانفاق وحصره في المشاريع ذات الجدوى.

٣- أعادة النظر في أولويات الحكومة باعتماد نهج جديد يقوم على اساس تنفيذ المشاريع ذات الطابع الانتاجي (الصناعي والزراعي والسياحي) التي يمكن ان تسهم في توفير السلع والمداخيل اللازمة لخفض تكلفة المعيشة.

٤- تنشيط اجهزة الرقابة العليا على الادارات والمؤسسات العامة ووقف تلزيم المشاريع بطريقة التراضي وحصرها بأسلوب المناقصة العامة.

٥- محاسبة سارقي الاموال العامة باحالتهم الى المحاكم.

٦- تخصيص اعتمادات أكبر للاستشفاء والاسكان.

٧- خفض الضرائب غير المباشرة التي تصيب الفقراء وذوي الدخل المحدود وزيادة الضرائب المباشرة، خاصة ضريبة الدخل والتحسين العقاري.

٨- فرض رسوم وضرائب وغرامات على المحاسيب من المعتدين على الاملاك العامة البحرية على طول الشاطىء اللبناني وتحصيل هذه الرسوم والضرائب والطرقات بالسرعة الممكنة.

٩- تسريع عملية تسوية مخالفات البناء للحصول على موارد ضخمة لصالح الخزينة.

١٠- رفع التعرفة الجمركية على بعض المواد المصنعة لحماية الصناعة الوطنية.

سيناريو التجديد

■ لماذا عاد الحديث قوياً عن التجديد لرئيس الجمهورية؟ بصفتك رجل قانون معروفا، هل يسمح الدستور بذلك لمرة ثانية؟

- هناك من يتحدث عن التجديد لرئيس الجمهورية وعن التجديد ايضا لكل من رئيسي مجلس النواب ورئيس الحكومة! «جددلي حتى اجدد لك»! كل ذلك بدعوى ان الظروف الاقليمية دقيقة ومعقدة ولا تسمح بفتح معارك داخلية، ومن تعرفه خير ممن تتعرف عليه... الى آخر المعزوفة المعروفة.

غير ان الرئيس الهراوي، على ذمة زواره، يرفض البحث في التمديد. والرئيس الحريري يقول نقلا عنه ان هذا الحديث مرفوض. كذلك فان اوساط الرئيس بري تستبعد التمديد والتجديد وتستهجنهما. ومع ذلك فقد يكون هذا كله مجرد سيناريو للتمويه ينتهي الى نتيجة مغايرة تماما.

شخصيا اعتقد ان التجديد مستبعد لان اشخاص الحكم والحكومة قد ادوا مهامهم، اما على الصعيد القانوني فان المادة ٤٩ من الدستور تحظر التجديد والتمديد... الاّ اذا شاء المسؤولون المحليون والاقليميون والدوليون تعديل الدستور مرة اخرى كرمى لعيني الرئيس الهراوي ومن ثم كرمى لعيون الرئيسين بري والحريري وبعض الوزراء الاقطاب.

الدائرة الامريكية

■ أبدت الدبلوماسية الامريكية مؤخراً اهتماماً بارزاً بالشؤون اللبنانية الى حد التخوف وذلك للمرة الاولى منذ اكثر من ١٥ عاما. ما هي ابعاد هذه الاهتمام ومدى انعكاسه على مستقبل السلام في المنطقة؟

- لا يمكن فصل وضع الجنوب اللبناني عن الوضع الاقليمي. فعندما يلتهب الوضع في الجنوب فان ذلك دليل على خلل في الوضع الاقليمي او انعكاس لخلل او تطور مقلق فيه.

لذلك من المنطقي ان يهتم المسؤولون الامريكيون بالوضع اللبناني كمظهر من مظاهر اهتمامهم بالوضع الاقليمي. خاصة وان اسرائيل عمدت مؤخرا الى صب الزيت على النار بطرحها مبادرة «جزين اولا»، اي الانسحاب من جزين تمهيدا للانسحاب من سائر المناطق اللبنانية المحتلة على اساس اتفاقات ثنائية مع لبنان بمعزل عن سوريا. ان غرض اسرائيل كان وما زال فصل المسار اللبناني عن المسار السوري لإضعاف المركز التفاوضي للبنان وسوريا معا وبالتالي لضمان اجراء تسوية مع كل منهما تشكل غالبة حاسمة لها على حساب هذين البلدين. من هنا فان اهتمام الولايات المتحدة وتدخلها في الشأن اللبناني بصورة او اخرى يرميان الى احتواء الاوضاع المستجدة والمتطورة لابقاء جميع الاطراف المعنيين تحت مظلة «مسيرة السلام»، اي في دائرة الجاذبية الامريكية.

■ هل السلم الاهلي مهدد فعلا في لبنان؟ وما هي الوسائل الكفيلة بتثبيته؟ ولماذا زج الجيش في خلافات «الترويكا» السياسية؟

- تهديد السلم الاهلي له مصدران: اسرائيل من جهة واللاعبون المذهبيون من جهة اخرى، وكثيراً ما يتداخل هذان المصدران في حركتهما فيتسببان بمآس واضطرابات. لذلك فان تثبيت السلم الاهلي يستوجب دائما التنبه الى مخططات اسرائيل وتحركاتها المشبوهة والعمل على اجهاضها بالوحدة الوطنية والتماسك المجتمعي وزيادة فعالية المقاومة المسلحة. لان المقاومة هي البديل الفعلي للحرب الأهلية.

اما لماذا يجري زج الجيش في خلافات الرؤساء الثلاثة (الترويكا) فلسببين اساسيين: الاول تخوف البعض من ازدياد شعبية قائد الجيش العماد اميل لحود بحيث يصبح انتخابه لرئاسة الجمهورية في خريف السنة القادمة احتمالا جديا. والثاني تضرر بعض الزعامات السياسية من نجاح الجيش في تثبيت الامن وبالتالي حرمان بعض الزعماء المحليين من إحكام سيطرتهم على مناطقهم بمعزل عن السلطة الشرعية للدولة.

■ في ظل التراكمات الداخلية والاقليمية والدولية... كيف، في رأيكم، سيتقبل لبنان القرن المقبل؟

- هذا سؤال كبير يستوجب بحثا معمقاً. انما اجيب باختصار مبرزاً ثلاث نقاط:

النقطة الاولى هي انه لا يوجد فاصل زمني او مادي او معنوي (مضموني) بين قرن وآخر. اي اننا لن نستفيق صبيحة اليوم الاول من العام ٢٠٠٠ لنجد ان قرنا جديدا بمواصفات جديدة في جميع الميادين قد اشرق علينا. ما سنشهده هو امتداد لما نحن فيه بل ربما مزيد من الاشياء نفسها. فالمستقبل هو امتداد للحاضر الذي يختزن في الوقت نفسه كثيرا من قيم الماضي واشيائه.

النقطة الثانية هي صعوبة الفصل بين الوضع اللبناني والوضع الاقليمي. لبنان، في كثير من الامور هو انعكاس لمحيطه. كما ان ما يجري على ساحته ينعكس بدوره على محيطه فيما يشبه العلاقة الجدلية. لذلك يمكن الاستنتاج بان ما سيكون عليه لبنان في مطالع القرن المقبل يتوقف على ما ستكون عليه علاقات القوى في محيطه القومي وفي مواجهة اسرائيل.

النقطة الثالثة هي ان لبنان لم يعرف ولم يمارس في تاريخه المعاصر مفهوم الدولة. لقد عرف ومارس فقط مفهوم النظام. النظام بما هو آلية لتقاسم السلطة والنفوذ والمغانم بين متزعمي الطوائف واقطاب السياسة والمال. لذلك فلا استقرار ولا تنمية ولا ديموقراطية الا اذا نجحت القوى اللبنانية الحية، بالتعاون مع القوى القومية الديموقراطية الحية في سوريا، باعادة تأسيس لبنان دولة ووطنا. فالدولة هي التي تصنع الوطن وليس العكس. وما لم تقم دولة فاعلة وعادلة في لبنان فلا سبيل الى اقامة وطن.

علاماتها.. غياب تاتشر وشعبية ديانا
بريطانيا تبدأ عصراً جديداً

- بلير رمز للتجديد والانسجام مع متطلبات مرحلة جديدة
- المملكة المتحدة مهيأة تاريخياً لتكون جسراً يربط الجهات الاربع
- المؤسسة الملكية أمام خيار التحديث أو الزوال من المسرح


ديانا، وفاتها وغياب تاتشر علامة على دخول بريطانيا عصرا جديدا

توني بلير، رمز لبريطانيا المعاصرة

مارجريت تاتشر، ارست قواعد سياسات تعهد بلير بعدم ابطالها

■ اعداد : ميسون جحا

في الربيع الماضي حقق حزب العمال نصرا ساحقا في الانتخابات البريطانية فأفل نجم المحافظين بعد ١٨ عاما من الحكم. وفي نهاية الصيف بكى البريطانيون أميرتهم الأسطورة، مما اعتبره البعض بداية لعصر جديد في هذا البلد.

خلال العشرين عاما الماضية، قدمت امرأتان شهيرتان - ديانا ورئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارجريت تاتشر - وجه بريطانيا العصري للعالم أجمع. فالمرأة الحديدية والأميرة المخملية لم تتشابها كثيرا. فالأولى سياسية والثانية شخصية ملكية، لعبتا أدوارهما على مسرحين مختلفين. والآن بعد غيابهما عن خشبة المسرح، بات من الواضح ليس فقط مدى عمق ما تركته الشخصيتان في بريطانيا وهي تستعد للدخول في القرن الواحد والعشرين، بل حجم ما بقي لانجازه.

تقول صحيفتا «الواشنطن بوست ولوس انجلوس تايمز»: سيحمل الآخرون تبعة ذلك، وعلى رأسهم توني بلير رئيس الوزراء البريطاني. انهم مسؤولون عن قيادة بريطانيا نحو المستقبل. لكن احداث عام ١٩٩٧ تشير الى أن أبناء الشعب البريطاني، وحسب تحليل الكاتب مارتن جاكسي، يدفعون من أجل احداث تحول سياسي وثقافي تمشيا مع التحول الاقتصادي الذي أحدثته تاتشر.

ان مسعى بلير في قيادة بريطانيا نحو آفاق القرن الواحد والعشرين سوف يبدأ بقواعد السوق المفتوحة التي أطلقتها تاتشر، وبأسلوب يحاكي ذلك الذي تبنته ديانا لبريطانيا بوصفها.. دولة شابة..

كما وصفها بلير في حملته الانتخابية. لكن بمرور الوقت، وعند الأخذ بعين الاعتبار الاصلاحات الدستورية التي اطلقها توني بلير، وسعيه للتعاون بشكل افضل مع اوروبا ومع النداءات التي ظهرت خلال الايام الأخيرة لتحديث الملكية البريطانية، فإن التحولات لربما تكون اكثر من عادية.

رحيل ديانا: نهاية عصر

ان مظاهر الوحدة الروحية والوطنية التي بدت في الشارع البريطاني بعد مصرع الأميرة ديانا لم تدع مجالا للشك في ان هذا العام يعتبر مؤشرا على نهاية عصر في التاريخ البريطاني. فان الفوز الساحق لحزب العمال الذي اخرج المحافظين من السلطة بعد ١٨ عاما، والأثر الذي تركه وفاة ديانا يمثلان تحولا سياسيا وثقافيا سيعطي صوتا لبريطانيا الجديدة.

فقد كان كلا الحدثين يحملان مفاجأة حتى للخبراء، فالكل توقعوا فوز بلير برئاسة الوزارة، لكن قلائل توقعوا فوزه الساحق الذي جعل العمال يحققون أكبر أغلبية في البرلمان منذ مائة عام. وعرف الجميع بأن وفاة ديانا في حادث في ٣١ اغسطس سوف يهز الناس في بريطانيا. لكن لم يتوقع احد حجم تدفق المعزين والحزاني، الذي كان قويا لدرجة أجبرت العائلة المالكة على الاقدام على أول سابقة من نوعها (في النزول الى الشوارع والاختلاط بالناس) تمشيا مع الاتجاه العام.

وقال الكاتب مارتن جاك ان وقوع حدثين كبيرين في ظرف اربعة اشهر فقط يساعد على اغلاق فجوة بين القيم الثقافية القديمة المهيمنة وبين مطالب العامة المتشوقة للتغيير. قال جاك، «كانت الأزمة الثقافية الرئيسية في بريطانيا في وجود فجوة بين المؤسسات الحكومية.. ويستمنستر.. وايتهول، والقضاء وقصر باكنجهام.. وثقافتها المهيمنة المرتبطة أساسا بالتقاليد والعادات والرسميات»، ومن ناحية اخرى بين الثقافة العصرية للشعب البريطاني التي ولدت في الستينات وباتت الآن تجتذب اليها معظم البريطانيين».

قال جاك: «مع انتخاب بلير ومن ثم عبر وفاة ديانا الدراماتيكية، يحاول العامة الغاء تلك الفجوة. ومن جانبه وصف كينيث مينوج، الأستاذ في جامعة لندن الاضطرابين الكبيرين على أنهما تعبير عن سيولة المجتمع البريطاني.. أي أنهما زرعا عنصر التغيير في أحد أكثر المجتمعات الديمقراطية ثباتا واستقرارا في العالم. وبقدر ما كان فوز بلير علامة بارزة في احداث هذا التغيير فان وفاة ديانا يعطي دلالة اكبر، لأنه كان تعبيرا أكبر عن الرغبة بإحداث هذا التغيير.

عهد جديد

لكل عصر اسم يشتق من الذي سبقه، ولهذا يبدأ بلير وبريطانيا الجديدة عهدهما من خلال التحولات التي أجرتها تاتشر والمحافظون خلال فترة حكمهم الطويل لبريطانيا.

الأبرز في تلك التحولات كان تصميم تاتشر على تغيير البنية الاقتصادية للبلاد عن طريق الابتعاد عن الصناعات الوطنية المؤممة لصالح سياسات السوق المفتوحة المحافظة التي تبنتها وصديقها السابق رونالد ريجان رئيس الولايات المتحدة الامريكية آنذاك، كما عملت تاتشر على تقليص سلطة نقابات العمال التي كانت تتمتع بنفوذ قوي. ونقلت السلطة من الحكومة المحلية وجعلتها في يد الحكومة المركزية.

ساعد بلير للفوز في الانتخابات تعهده بعدم احداث تحولات كبيرة في السياسات التي اتبعتها تاتشر، خاصة على الجبهة الاقتصادية. وبالفعل لم يتخذ خطوة لاعادة تأميم معظم الصناعات ولايتوقع ايضا ان يسعى لاستعادة سلطة نقابات العمال. وفي الواقع تأكد فوزه في الانتخابات بعد أن تعهد بعدم الغاء تلك التحولات، ولكن فيما يتعلق باعطاء الحكومة المحلية مزيدا من السلطة، ابتعد بلير عن توجهات تاتشر.

ويقول رجل الاستطلاعات روبرت وورسيستر بأن تاتشر والمحافظين الذين حكموا بريطانيا لمدة ١٨ عاما حللوا معظم البريطانيين من الطبقة الوسطى. وقد أظهرت استطلاعات على مدار السنين ذلك التحول الجذري.. فعندما تسلمت تاتشر السلطة لأول مرة، كان ثلث عدد الراشدين في بريطانيا من الطبقة الوسطى، وعند انتخاب بلير صنف قرابة نصف البريطانيين على انهم من أبناء الطبقة الوسطى.

في هذا السياق قال ماديسون بيري رئيس معهد آدم سميث «كانت النقطة الهامة في تلك الانتخابات هو تخليد التاتشرية على ايدي حزب آخر. اننا ننظر الى حكومة العمال الجديدة على انها حكومة سوق حرة، وان بعض السياسات التي طبقتها، ذهبت أبعد حتى مما كان المحافظون يذهبون اليه.

من بين تلك السياسات كان قرار اعطاء «بنك انجلترا» السلطة لوضع معدلات الفائدة كما يفعل البنك الاحتياطي الفيدرالي في الولايات المتحدة. بهذه الطريقة يسلك بلير نفس مسلك الرئيس الامريكي بيل كلينتون محاولا ابتعاد المحافظين عن اليمين في قضية تزعج بشكل طبيعي الحزب اليساري الاتجاه.

ان التحولات الخاصة بديانا لربما يكون لها نفس الدلالة، استنادا لاحداث الاسبوع الأخير. فبالرغم من أنها لم تكن شخصية سياسية، فان أناقتها وشخصيتها ربما تتركان آثارا بعيدة الأمد على مستقبل العائلة المالكة. اعطت ديانا للمملكة صورة جديدة وفتحت آفاقا أخرى. كانت رمزا للتلقائية ودفء بريطانيا الجديدة. وان الغضب الذي عبر عنه أبناء الشعب البريطاني تجاه الأسرة المالكة في أعقاب وفاة ديانا يؤكد حقيقة أن الكثيرين من البريطانيين فضلوا أسلوبها الملكي على أسلوب الملكة اليزابيث الثانية، أو طريقة زوجها السابق الأمير شارلز ولي العهد البريطاني.

قوة جديدة

قال انتوني سامبسون مؤلف عدة كتب عن بريطانيا: بدا واضحا بأن غياب تاتشر كرئيسة وزراء في عام ١٩٩٠ ومن ثم الاستياء العام من الملكية والذي سمح لديانا بالظهور كقوة داخل المجتمع البريطاني، خاصة بعد انفصالها وطلاقها من الامير شارلز قد اكدا على دخول بريطانيا عهدا جديدا.

يقف الآن بلير كالشخص الوحيد القادر على ملء الفراغ وظهوره في الاسبوع الماضي على نقيض عزلة العائلة المالكة.. يشير الى انه على الاقل كان على اتصال مع المزاج العام. في هذا السياق لربما يحاول اتباع ذلك النهج امركة بريطانيا - والذي جلبته شهرة ديانا لهذا البلد.

لكن حتى المقربين من بلير يقولون ان هذا الدور صعب الممارسة على اي سياسي. قال احد مستشاري بلير.. كانت ديانا صورة لبريطانيا العصرية. ليس هناك سياسي قادرا على لعب ذلك الدور. من وجهة النظر هذه يكون غيابها خسارة كبيرة.

ان العواصف التي عبر عنها البريطانيون في انتخابات مايو الماضي وعند وفاة ديانا سوف تتعاون معا لاحداث تغيير في السياسات البريطانية. ويدفع بلير من اجل احداث تحولات دستورية. فالاسكتلنديون سيقررون انشاء اول برلمان لهم منذ ٣٠٠ عام. ومن ثم سيسعى سكان مقاطعة ويلز لانشاء أول مجلس تشريعي خاص بهم ومباحثات السلام في شمال ايرلندا المتوقفة منذ فترة طويلة ستبدأ بمشاركة شين فين، الذراع السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي المحظور.. وربما ينتج عن ذلك سحب السلطة بعيدا عن الحكومة المركزية.

كما يبدو بلير وهو يدفع ببريطانيا للتقارب مع اوروبا بطريقة لم يكن بمقدور تاتشر ولا المحافظين ان يفعلوه. وهم الذين كانوا منقسمين بشأن القضية. فكلما كبرت مساحة التكامل. كلما تخلت بريطانيا عن جزء من سيادتها.

يتوقع رجل الاستطلاعات وورسيستر ان يتغير وجه بريطانيا جذريا في خلال عشر سنوات. قال، «قد بتنا سننظر الى الوراء الى عام ١٩٩٧ وعندها لن تكون قادرا حتى على التعرف على هذا البلد».

ويشكك آخرون في ان تكون التحولات كبيرة الى ذلك الحد. قال آلان سكير من معهد لندن للدراسات الاقتصادية «ربما تغيب بعض ملامح الحياة في بريطانيا بعد غياب ديانا. لكني لا أتوقع أن يحدث ذلك».

الى أي مدى سيؤثر كل ذلك على الملكية في بريطانيا؟ تلك سؤال من الصعب الاجابة عليه. فقد كانت الملكية البريطانية في وضع صعب في مرحلة مبكرة من هذا القرن، بعد تنازل الملك ادوارد الثامن عن العرش في عام ١٩٣٦ لكي يتزوج من مطلقة امريكية. ومن ثم استعادت الملكية هيبتها من خلال والدة الملكة الحالية وأبيها، اللذين رفضا مغادرة قصر باكنجهام أثناء الغارة الجوية الكبرى على لندن خلال الحرب العالمية الثانية.

وقبل أيام خرج رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ليقول للشعب البريطاني من على شاشة هيئة الاذاعة البريطانية بي بي سي: «اعتقد بأن الملكية في بريطانيا تتغير من جيل لجيل وتتأقلم مع العصر الجديد، فان جيل الامير شارلز ليس مماثلا لجيل أمه. ومن المؤكد بأن ويليام وهاري هما من أطفال اليوم، لهما توجهات هذا الوقت وسوف ينشآن بشكل مختلف عن تنشئة أبيهما.

وعندما سئل توني بلير عما اذا كانت العائلة المالكة قد خرجت بعد اسبوع الحزن على ديانا قوية كما كانت في ضمير العامة. قال بلير بأن الشعب البريطاني واجه خيارا بسيطا بين الملكية او رئيس منتخب. واضاف، اني شخصيا أعتقد أن الملكية تقليد نرغب في الحفاظ عليه.

صورة مغايرة

تقول صحيفة الاندبندنت البريطانية «فيما مضى وعندما كانت الشمس لا تغيب عن اراضي الامبراطورية البريطانية كان ينظر الى قوتها العسكرية والصناعية باحترام كبير واليوم تبدو صورة الهوية البريطانية مشوشة أو انها غير موجودة في أرجاء عديدة من العالم.. ينظر بعض الاجانب الى بريطانيا على انها بلد طقسه سيئ وسكانه متعجرفون وغير ودودين. وفيه عادات وتقاليد متناقضة.

يرى بعض المحللين السياسيين بأن السبيل لاعادة تجديد الهوية البريطانية يتحقق عن طريق وضع خطط او قصة تعبر عن روح الشعب وتكون معبرة عن الواقع. ان بريطانيا بحاجة لمن يعرف بها وبماضيها ويعكس ما يستطيع هذا البلد تقديمه للعالم.

تقول الاندبندنت ان قسم الدراسات فيها قد اعد دراسة وخرج بعدها بأفكار يمكن تبنيها.

تقول الفكرة الأولى ان بريطانيا تعتبر محورا عالميا.. أي انها جسر بين اوروبا وامريكا وبين الشمال والجنوب والشرق والغرب. وتعد بريطانيا خامس اكبر بلد تجاري في العالم، حيث تزيد صادراته حسب عدد سكانه عن صادرات الولايات المتحدة واليابان. وتزيد دورة رأس المال في اسواق العملة في لندن عن اسواق نيويورك وطوكيو مجتمعتين. وفي مدينة لندن تصل اعداد القوة العاملة الى ٨٠٠ ألف عامل، أي اكثر من عدد سكان مدينة فرانكفورت الألمانية. وتحتل بريطانيا المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة كمقر للاستثمارات العالمية المباشرة وهي مصدر للاستثمارات الخارجية...

وتتركز الفكرة الثانية على كون بريطانيا جزيرة خلاقة مبدعة. تشمل تاريخا ذا روح تقدر الفردية والافكار الجديدة. فقد حصلت بريطانيا على ٩٠ جائزة نوبل في مجال العلوم اي تحتل المرتبة الثانية في الحصول على جوائز نوبل بعد الولايات المتحدة. وجاء في احصائية صادرة عن الحكومة البريطانية بأن بريطانيا مسؤولة عن ٧٠٪ من المخترعات البارزة. وخمس المخترعات التي برزت بعد الحرب في العالم وان نسبة كبيرة من ألعاب الكمبيوتر، تصنع في منطقة لاتبعد سوى ٣٠ ميلا عن ليفربول.

وتدور الفكرة الثالثة في كون بريطانيا دولة هجينة تمزج عدة عناصر معا لتنتج عنصرا جديدا. انها ليست اناء لتذويب مختلف الهويات داخل بوتقة هوية واحدة ملتزمة، بل بلد يعيش على التنوع ويستخدمه دوما لتجديد نفسه واعادة شحن طاقاته.

في بريطانيا مايزيد على ثلاثة ملايين شخص يسمون أنفسهم من غير البيض، وتحتضن بريطانيا أكبر عدد من الديانات.

وتدور الفكرة الرابعة حول كون بريطانيا دولة تحتضن المستثمرين. ففي بريطانيا عدد من أصحاب المحال يفوق ما يوجد على ارض فرنسا او المانيا. من جانب آخر قالت معظم الصحف البريطانية غداة تشييع الأميرة ديانا بأن الأوان قد حان لتجديد الملكية البريطانية بأن تحذو حذو اميرة ويلز، وتبتعد عن التقاليد والتقرب اكثر من الشعب. ورأت صحيفة «صنداي تايمز» في احداث الاسبوع الذي تلا وفاة ديانا بأنها بوادر «ثورة ملكية». وقالت الصحيفة ان مدى تأثر البريطانيين بوفاة ديانا واستيائهم من رد فعل العائلة المالكة يمهدان الطريق لاعادة النظر في معنى الملكية وما يتوقع الشعب البريطاني منها. وأضافت الصحيفة.. ان البلاد تريد الآن ملكية تكون اقل تصنعا وأقرب من الشعب.. على صورة الحكومة العمالية برئاسة توني بلير التي تولت السلطة في مايو الماضي. وعنونت صحيفة الاوبزرفر صفحتها الأولى بـ «الأمة موحدة ضد التقاليد»، في اشارة الى التصفيق الذي علا داخل الكاتدرائية في نهاية الكلمة التأبينية لشقيق ديانا الذي لم يوفر العائلة المالكة في انتقاداته.

وقالت الصحيفة، ان المشيئة الشعبية سيدة الموقف الآن، وعلى التاج الملكي ان يسلك الدرب الذي رسمه الشعب.. من جهة اخرى ذكرت صحيفة الاندبندنت بأن استمرارية الملكية مهددة وعليها ان تتماشى مع الوضع، ملمحة الى ان التغيير لن يكون ممكنا في عهد اليزابيث الثانية، مضيفة انه يحتمل تنازلها عن العرش بعد اربع سنوات عندما تبلغ الخامسة والسبعين.

وأكدت صحيفة صنداي تليجراف ان الاحداث الاخيرة اثبتت قوة المؤسسة الملكية، كما أثبتت مدى ضعفها اذا ما تمسكت فقط بالبروتوكول وطغى عليها حس الواجب والتقليد.. وذكرت الصحف ببطء استجابة العائلة المالكة لمشيئة الشعب في التعبير عن حزنها لوفاة الاميرة ديانا.

وربما يكون التحول الاكبر في تاريخ بريطانيا الحديث هو في ذلك الاهتمام الكبير الذي اولته الصحافة في الآونة الاخيرة لاحداث عصرية وأخرى متعلقة بالجوانب الشخصية جدا من حياة المشاهير حتى باتت صحف التابلويد او صحف الاثارة من أكثر الصحف رواجا في بريطانيا المعاصرة.

ورغم الهجمات التي شنت على الصحافة الشعبية لانتهاجها أساليب غير أخلاقية في ملاحقة المشاهير واختلاس الصور لهم وبرغم تعهد تلك الصحف بالكف عن ممارسة بعض أساليبها السابقة، فان قليلا من خبراء المجتمع البريطاني يتوقعون ان تبدأ تلك الصحف صفحة جديدة في تاريخها والا فانها ستفقد اسمها وصفاتها التي اقترنت بها.


البريطانيون حزنوا على ديانا وطالبوا الأسرة المالكة بالتقرب منهم كما كانت اميرتهم

اعتبرت الموقف الفرنسي متحيزا

اسرائيل ترد بعنف على انتقادات فيدرين

■ باريس: تزايدت حدة الانتقادات بين فرنسا واسرائيل عقب تصريح وزير خارجية فرنسا هوبير فيدرين في قت سابق والذي انتقد فيه سياسة حكومة نتانياهو تجاه السلام.

• وأعلن رئيس المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا هنري هامينبرج في تصريح له مساء أمس الاول عقب استقبال رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان له عن أسفه لما ذكره فيدرين وقال اننا كنا ننتظر من حكومة فرنسا مواقف اكثر توازنا.

وأشار الى ان رئيس الوزراء الفرنسي ابلغه خلال المقابلة ان فرنسا ليست لها قضية مع الحكومة الاسرائيلية وانها مشغولة بامن اسرائيل وارادة دعم مسيرة السلام.

وأضاف ان ما يطلبه من حكومة فرنسا ووزير الخارجية أن يضعوا في اعتبارهم انه توجد قوى للشر تدعم الارهابيين الذين يريدون بكل الطرق القضاء على اسرائيل أو أي تقارب بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وذكر هانيبرج ان نتانياهو دخل المسيرة السلمية بتردد ولكنه دخلها ولا يمكن ان نحمله مسؤولية العمليات التي تقع في اسرائيل.

وكان فيدرين قد انتقد بشدة سياسة نتانياهو فيما وصفه المراقبون بانه اول هجوم فرنسي توجهه حكومة اليسار الفرنسي لاسرائيل وسياسة نتانياهو من السلام التي وصفها بانها سياسة (كارثية). واعرب وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي عن «دهشة» اسرائيل البالغة ازاء هجوم وزير الخارجية الفرنسي على سياسات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وقال فيدرين في مؤتمر لاعضاء الحزب الاشتراكي الحاكم ان سياسات نتانياهو في الشرق الاوسط «تنذر بكارثة» في المنطقة وعملية السلام «تحطمت» واسرائيل تتحمل الجانب الاكبر من المسؤولية عن ذلك. وقال ليفي في بيان نشر في باريس ان تعليقات فيدرين «متحيزة».

واضاف ليفي «تلقت اسرائيل تصريحات وزير الخارجية الفرنسي بدهشة بالغة فيما يتعلق بفحواها وتوقيتها.. تصريحات وزير الخارجية (الفرنسي) لا اساس لها».

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي ان فيدرين الذي اتهم نتانياهو بتقويض السلطة الفلسطينية اتخذ موقفا «يثير القلق». (وكالات)

في محاضرة بمنتدى «شومان» بالعاصمة الأردنية

اتهامات لفتح «بأقلمة» القضية الفلسطينية وحديث عن عملاء في السلطة الوطنية

■ عمان - الاتحاد:

■ على هامش انتقاداته الشديدة لواقع الحال الفلسطيني الراهن، تحولت ندوة فكرية للدكتور علي الجرباوي، أستاذ العلوم السياسية في جامعة بير زيت والأكاديمي البارز في قضايا الصراع العربي - الاسرائيلي أجراها منتدى شومان في العاصمة الأردنية عمان، الى مسرحية سياسية ما بين معارضين للسلطة الوطنية الفلسطينية ومؤيدين لها. وكادت ان تتحول الى مشادة بسبب فرض جو من التوتر والمعركة الكلامية التي اعترض فيها عدد كبير من الحضور على جزء كبير من الانتقادات التي وجهها د. الجرباوي للسلطة الفلسطينية واتهامه لحركة «فتح» بأقلمة القضية الفلسطينية والحديث عن وجود عملاء في مجلس وزراء السلطة الوطنية. وكان د. الجرباوي قد قال ان الحال الفلسطيني الآن يعاني من أزمات متلاحقة يخرج من واحدة ليدخل في الأخرى مشيرا الى ان أساس الأزمة هو اتفاقيات أوسلو التي لم تكن الحل المنشود. وأضاف انه مما يزيد المشكلة تعقيدا غياب الرؤية الاستراتيجية في ظل «التأزيم» الذي تفرضه حكومة الليكود بزعامة نتانياهو. وأوضح ان سمات الأزمة الحالية تشير الى عدد من الملامح هي.. توقف العملية السياسية وضغوط مختلفة وفقا للأجندة السياسية. والمحكومة بالأمن ثم السلام واستمرار الاستيطان بكثافة وازدياد سوء الوضع الاقتصادي وتفاقمه خاصة في غزة التي ارتفعت فيها البطالة الى ٦٠٪ في حين وصلت في الضفة الغربية الى ٤٠٪ وهذا ما عقد الأزمة وان سببها هو اتفاقيات أوسلو التي اتسمت بكونها اجراءات وليست اعلان مبادىء وانه لم يتصف بالتراكم وانما جاء مجزءاً على مرحلتين ولم تحدد له نهايات واضحة بتواريخ وليست هناك ضمانات للتنفيذ بالاضافة الى ان الحكومة الاسرائيلية تنظر اليه باعتباره خطة مجمدة وفلسطينيا كانت تسوقه باعتباره سيجعل من فلسطين سنغافورة المنطقة متوخية من ذلك استمرار العملية السياسية وتحسين الوضع الداخلي. وجاء استخدام مصطلح «المرحلة العرقاتية!!» من قبل أحد المعارضين للدكتور الجرباوي، بمثابة تفجير مقصود للاجابات التي خرجت وسط المنتدى معتبرة ذلك تجريحا شخصيا مرفوضا وطالبوا د. حسني الشباب بصفته مديرا للمحاضرة بالتدخل لوقف هذا «التجريح» حسب رأيهم خاصة انه يحدث في منتدى ثقافي. وبالمقابل قدمت مداخلات وأسئلة، انتقدت المحاضر لحصر مراجعه للحال الفلسطيني منذ أوسلو. وأنه لابد من العودة الى البدء منذ عام ١٩١٨، متسائلين عن اغفاله لظاهرة بدأت تبرز في المجتمع الفلسطيني تتحدث عن مزايا الاحتلال، اضافة لرأيه في عمليات التفجير الأخيرة في القدس المحتلة.

د. علي الجرباوي المعروف بآرائه وانتقاده لأداء السلطة الوطنية الفلسطينية، خاطب الحضور بقوله: «انني لا أقبل ممارسة ارهاب فكري من أي نوع على أي شخص، واذا لم تستثمر هذه اللقاءات في اثراء الحوار الوطني فلا فائدة».

واضاف الجرباوي: لا أستطيع أن أجلس قبالتكم من أجل ان «أبسطكم»، وأشتم السلطة، هناك مشكلة وتحتاج لحل، معتبرا ان الحل لا يكون بالنقد، بل باتخاذ اجراءات عملية، وقال: «مشكلتنا انه عندما تقع البقرة تكثر سكاكينها».



مسيرة تأييد لعرفات .. وانتقاد لواشنطن في خان يونس. (أ ف ب)

تحت ضغط وقف المساعدات

مجلس الشيوخ الامريكي يصدر قرارا بالإجماع يطالب بمحاسبة السلطة الفلسطينية على اتفاقات «أوسلو»

■ واشنطن: أصدر مجلس الشيوخ الأمريكي قرارا يدين التفجير الاستشهادي الثلاثي الذي وقع في القدس الاسبوع الماضي ويطالب بمحاسبة السلطة الفلسطينية على تنفيذ اتفاقات أوسلو.

ويدعو القرار الذي تبناه السيناتور الجمهوري تيم هوتشينسون والسيناتور الديمقراطي جون بريو السلطة الفلسطينية أيضا الى خفض حجم قوات شرطتها.

والقرار الذي وافق عليه المجلس بالاجماع جاء بينما تواصل وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت مهمتها الرامية الى احياء عملية السلام في الشرق الاوسط التي انهارت بسبب استمرار الاستيطان اليهودي في الأراضي المحتلة وهجمات على اسرائيليين شنها معارضون لاتفاقات السلام التي عقدها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ويؤكد القرار ان الولايات المتحدة لن تقدم مساعدة مالية أو مساعدات أخرى للسلطة الفلسطينية إلا عندما تنفذ التزاماتها بمقتضى اتفاقات أوسلو لعام ١٩٩٣. وقال هوتشينسون ان تلك الالتزامات تتضمن اتخاذ خطوات للقبض على المتطرفين ومحاكمتهم واستئناف التعاون الكامل مع اسرائيل في مجال الأمن والاستخبارات ومصادرة جميع الأسلحة والمتفجرات غير المرخصة.

وأضاف هوتشينسون في بيان «في الوقت الذي لاتزال فيه صور ضحايا التفجير الذي وقع الاسبوع الماضي ماثلة في أذهاننا فاننا أصدرنا هذا القرار لتوضح ان الكونجرس الأمريكي لن يتغاضى عن مثل هذه الأعمال الارهابية. وأبلغت أولبرايت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس الأول أثناء لقائهما الأول في جولتها في الشرق الأوسط انه يقع على عاتقه «التزام مقدس» لشن حملة على الجماعات الاسلامية التي شنت التفجيرات في اسرائيل.

وحثت أيضا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو علانية على وقف بناء المستوطنات اليهودية لبعض الوقت ووقف «الأعمال المنفردة» التي يعتبرها الفلسطينيون استفزازية.

وقال خليل جهشان رئيس الرابطة القومية للأمريكيين العرب لشبكة تلفزيون سي ان ان الاخبارية انه يشعر بخيبة أمل لأن أولبرايت لم تعلن أي خطط محددة لاستئناف عملية السلام المتعثرة. (رويتر)

شريط الأخبار

■ نيامي: ذكرت مصادر متطابقة أمس ان ٧ من رجال الشرطة و٣ من أنصار «الحركة الوطنية لمجتمع التقدم» أصيبوا بجروح أمس الأول خلال مواجهات في تيبيري بمنطقة مارادي «٥٥٠ كلم شرق نيامي» عاصمة النيجر.

وأفادت مديرية مارادي ان حوادث اندلعت عندما حاولت قوى الامن تفريق أنصار «الحركة الوطنية لمجتمع التقدم» الذين كانوا يتظاهرون بمناسبة وصول رئيس حزبهم ممادو تاندجا.

وأضافت المديرية ان المسؤولين المحليين عن الحزب لم يحترموا على ما يبدو المهلة المحددة بـ ٧٢ ساعة لايداع طلب الترخيص بتنظيم تظاهرة. (أ ف ب)

■ واشنطن: أدانت الولايات المتحدة أمس الأول ما سمته حوادث ارهابية في كوبا وجددت تعهدها بالتحقيق بجدية في ادعاء هافانا ان جماعة كوبية في المنفى في ميامي وراء العنف.

لكن جيمس فولي نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية أكد مجددا شكوى واشنطن من ان كوبا ترفض حتى الآن ان تقدم من خلال القنوات الرسمية طلبا رسميا الى الولايات المتحدة وهو شيء يتطلبه اجراء مثل هذا التحقيق.

وقال فولي للصحفيين «اننا ندين أي عمل من هذا النوع ونحن مستعدون للنظر بجدية والتحقيق في أي أدلة اذا تصرفت الحكومة الكوبية بطريقة جادة وقدمت المعلومات التي لديها بصورة رسمية ومن خلال القنوات الرسمية». (رويتر)

■ داكار: نفى انتومان ساحو سفير جامبيا الجديد لدى السنغال وجود أي عناصر انفصالية من اقليم كازامانسي السنغالي على أراضي جامبيا. وأكد ان السلطات في جامبيا لا تسمح على الاطلاق بوجود أي انفصالي من كازامانسي على أراضيها وفقا للتعليمات الصارمة للرئيس الجامبي يحيى جامع الذي يؤكد دائما على ان أمن أراضي جامبيا مرتبط بأمن وسلامة أراضي السنغال. يذكر ان جامبيا والسنغال قررا تنسيق التعاون الأمني بينهما لمواجهة ظاهرة لجوء الانفصاليين الكازامانسيين لجامبيا وكذلك لجوء المتمردين على نظام الرئيس الجامبي الى أراضي السنغال التي تحتضن جامبيا داخل أراضيها على شكل ثعبان إلا من منفذ على المحيط الأطلسي. (أ ش أ)

■ واشنطن: منحت القوات الجوية الأمريكية شركة «هيوز ايركرافت» الأمريكية عقدا بقيمة ١١,٣ مليون دولار لتوريد وتركيب معدات للرؤية الليلية خاصة بطائرات مروحية تابعة للقوات الجوية الأمريكية.

ومن المقرر ان يتم اكتمال توريد وتركيب تلك المعدات بحلول شهر نوفمبر من عام ١٩٩٩م.

وأوضحت الشركة في بيان لها ان تلك المعدات التي تعمل بالأشعة تحت الحمراء تمكن طاقم الطائرة من الرؤية أثناء الليل وفي الأحوال الجوية غير المواتية. (وكالات)

اسرائيل تجمد مؤقتا اتصالاتها لشراء الغاز الروسي

■ القدس المحتلة: اعلنت الحكومة الاسرائيلية ان اسرائيل ستجمد اتصالاتها مع روسيا من اجل شراء الغاز الروسي بعد معلومات عن مساهمة موسكو في برنامج التسلح الايراني. وكان وزير البنى التحتية الاسرائيلي ارييل شارون اعلن في يونيو الماضي في موسكو ان بلاده قد توقع اعتبارا من هذا العام عقدا مع روسيا لشراء الغاز الطبيعي في عام ٢٠٠١. وكان وفد من خبراء الشركة الوطنية للكهرباء في اسرائيل قد زار الاسبوع الماضي روسيا لهذه الغاية حسب ما اعلنت وزارة البنى التحتية.

وقد تطرق رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو ووزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت امس الاول الى «الخطر» الذي تمثله الصواريخ الايرانية.

وقالت اولبرايت بعد محادثاتها مع نتانياهو «لقد تحدثنا عن القلق المشترك فيما يتعلق بحيازة ايران اسلحة دمار شامل». وكانت معلومات صحفية تحدثت الاربعاء الماضي في واشنطن عن تعاون روسيا والصين مع ايران لصنع صاروخ نووي بعيد المدى قد ينجز خلال ثلاثة اعوام. وردا على ذلك، هددت واشنطن بفرض عقوبات اقتصادية على المنظمات والشركات التي تبيع تكنولوجيا نووية الى ايران بعد المعلومات التي تحدثت عن بيع هذا البلد تكنولوجيا تتعلق بالصواريخ. (ا ف ب)

صعدت حملتها الاعلامية ضد موسكو

وفي تطور آخر صعدت اسرائيل حملتها الاعلامية ضد روسيا وايران وطالبت موسكو بوقف مساعداتها التكنولوجية لطهران. واوضحت الاذاعة الاسرائيلية ان الحكومة الاسرائيلية طلبت عبر سفير روسيا في تل ابيب ميخائيل بوغدانوف ان توقف موسكو مساعداتها التكنولوجية لايران في مجال الصواريخ البالستية.

وقالت ان هذا الطلب قدم للسفير الروسي في اجتماع تم امس بين المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور والسفير الروسي مشيرة الى ان المسؤول الاسرائيلي اوضح ان تزويد ايران بتكنولوجيا الصواريخ البالستية يشكل خطرا جسيما على عدد من دول المنطقة من بينها اسرائيل على حد تعبيره.

يذكر ان روسيا كانت قد اتهمت اسرائيل والولايات المتحدة باثارة مثل هذه المواضيع التي لا اساس لها من الصحة.

وقد نفت الخارجية الروسية ووكالة صادرات الاسلحة تقريرا نشرته صحيفة امريكية يفيد بأن روسيا تساعد ايران بتكنولوجيا الصواريخ. (وكالات)

تقرير اخباري

حسين أفضل حليف للسلام في رأي واشنطن

الأردن المحطة الأكثر سهولة في جولة أولبرايت

■ عمان: يشكل الاردن المحطة الاكثر سهولة في جولة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت التي ستجد فيه غدا الاحد محاورين مصممين على عمل ما بوسعهم لانقاذ عملية السلام.

ومن هذا المنطلق اختارت اولبرايت انهاء جولتها الشرق اوسطية في عمان، حيث ستعقد فور وصولها اليها لقاء مغلقا مع الملك حسين تتبعه محادثات موسعة بمشاركة اعضاء من وفدي البلدين، حسب ما علم لدى القصر الملكي.

ومن المقرر ان تعقد اولبرايت مساء الاحد مؤتمرا صحفيا مشتركا مع الملك حسين الذي تصفه الادارة الأمريكية بأنه «أفضل حليف للسلام»، وذلك قبل ان تحل الوزيرة الامريكية ضيفة على مائدة عشاء العاهل الاردني.

وأكد مسؤول رفيع لوكالة فرانس برس امس ان «الاردن على قناعة بضرورة الحفاظ على ديناميكية السلام في الشرق الاوسط باعتبار ان البديل عن ذلك سيكون كارثيا بالنسبة للمنطقة».

ولهذا السبب ستجد اولبرايت في عمان «محاورين متفهمين للأفكار الامريكية الرامية لانقاذ عملية السلام من الازمة الخطيرة التي تمر بها» بحسب ما اضاف المسؤول الرفيع.

وفي مستهل جولتها في المنطقة امس الاول طالبت الوزيرة الامريكية السلطة الفلسطينية بالقضاء على «البنى الاساسية» التي تستخدمها المجموعات الفلسطينية الاصولية، وفي المقابل طلبت للمرة الاولى وبلهجة حازمة من اسرائيل التوقف عن مواصلة الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية وعن توقيع عقوبات على الفلسطينيين.

وعلم من مصدر دبلوماسي في عمان ان الاردن الذي يدين الارهاب بشدة «ايا كان مصدره»، دفع باتجاه ادانة علنية للارهاب من قبل القمة الثلاثية التي عقدت في القاهرة في السابع من سبتمبر بمشاركة الملك حسين والرئيسين المصري حسني مبارك والفلسطيني ياسر عرفات.

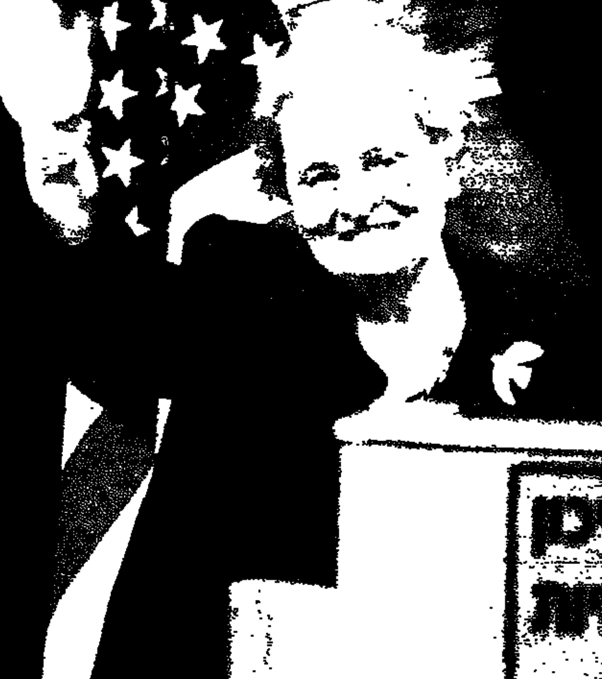
وفي بيانهم المشترك، دعا القادة الثلاثة الى «وقف اللجوء الى العنف والقوة اللذين يتناقضان مع روح السلام».

كذلك اقنع الاردن ومصر الرئيس الفلسطيني باطلاق حملة اعتقالات في صفوف المتطرفين في اراضي الحكم الذاتي، قبل وصول اولبرايت الى المنطقة، وذلك في «لفتة حسن نية»، حسب ما علم لدى المصدر الدبلوماسي.

وغداة قمة القاهرة اعلنت السلطة الفلسطينية عن اعتقال ٣٥ متطرفا في الضفة الغربية ينتسب معظمهم الى الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية (حماس).

ولم يكن توقيف الناطق الرسمي باسم حماس ابراهيم غوشة يوم عقد قمة القاهرة من قبل اجهزة الامن الاردنية محض صدفة. فقد استهدف هذا الاجراء التأكيد على نأي عمان بنفسها عن هذه الحركة غير المشروعة في الاردن، لكن بعض اعضائها يجدون تسامحا على اراضيه.

ويؤكد المسؤولون الاردنيون مع ذلك على ضرورة «عدم ربط عملية السلام بمكافحة الارهاب». لاسيما وان «الأعمال الارهابية ترتكب من قبل جهات تسعى الى اجهاض كل محاولات استئناف عملية السلام».


اولبرايت سوف تختتم جولتها في الاردن. (أ.ف.ب)

واعتبر المسؤول الاردني ان «المسائل الامنية مهمة لكنها لا تشكل كل جوانب مفاوضات السلام».

كذلك سيعيد الاردن التأكيد لاولبرايت على ضرورة ان تسوي اسرائيل «المسائل المعلقة مع السلطة الفلسطينية ضمن اتفاق المرحلة الانتقالية، خصوصا المرحلة الثانية من اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي، وذلك الى جانب احداث تطور مواز في مفاوضات المرحلة النهائية»، طبقا لما اكد المسؤول نفسه.

وبحسب اتفاق المرحلة الانتقالية الذي ابرم في سبتمبر ١٩٩٥، يتوجب على اسرائيل بدء المرحلة الثانية من اعادة انتشار جيشها في سبتمبر على ان تنتهي هذه العملية قبل منتصف العام القادم.

يشار اخيرا الى ان اسرائيل استبعدت الجمعة الماضية انسحابا عسكريا من الضفة الغربية طالما ان السلطة الفلسطينية «لاتكافح الارهاب».

(أ.ف.ب)

«سي ان ان»: تزايد مشاعر الغضب في الشارع المصري ازاء اسرائيل

■ القاهرة: قالت شبكة (سي ان ان) الامريكية ان مشاعر الغضب تتنامى في الشارع المصري ازاء اسرائيل بسبب الاحباط الذي أصاب المصريين تجاه سياسات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. واشارت (سي ان ان) في تقرير لها من القاهرة أستطلعت فيه رأي رجل الشارع الى ان المصريين يتهمون نتانياهو بوضع العقبات امام عملية السلام.. ونسبت الشبكة الامريكية الى فتاة مصرية قولها ان «اسرائيل دولة سيئة» لانها لا تساعد في اقرار السلام في المنطقة. واضافت (سي ان ان) ان مشاعر الغضب في الاوساط الشعبية والنقابية المصرية حيال اسرائيل تتجلى في الاجراءات التي يتم اتخاذها ضد الذين يعتبرون من انصار اسرائيل مشيرة الى حالة المخرج حسام الدين مصطفى الذي تم شطب عضويته من نقابة المهن السينمائية وحالة المحامي فريد الدين الذي أحالته نقابة المحامين للجنة تأديبية. ومن ناحية أخرى صرح المحلل السياسي البارز السيد ياسين للشبكة الامريكية بان العلاقات بين مصر واسرائيل مشروطة بحل المشكلة الفلسطينية. واشار السيد ياسين الى ان الرأي العام في مصر مرتبط بشدة بالمشكلة الفلسطينية وبالتالي فان المشاعر حيال اسرائيل لن تتغير مالم يتم حل هذه المشكلة. واختتمت (سي ان ان) تقريرها بالقول ان مصر تؤكد انه يتعين على اسرائيل اقرار سلام دائم مع الفلسطينيين وذلك لتغيير مشاعر رجل الشارع المصري حينئذ. (ص ب)

طوافة عسكرية لبنانية وعمليات انقاذ

تحسبا لعملية اسرائيلية

تدريبات وانزال للجيش اللبناني على طول الساحل

■ بيروت - الاتحاد:

■ بعد المحاولات التي قامت بها الطوافات الاسرائيلية والزوارق الحربية لانزال وحدات كوماندوس على الشاطئ ونجاح الجيش اللبناني في التصدي لهذه المحاولات، شوهدت على الساحل اللبناني طوافات عسكرية لبنانية تقوم بعمليات انزال وانقاذ في سياق حالة الطوارئ التي تعيشها وحدات الجيش اللبناني.

عملية انزال فوق صخرة الروشة (صورة خاصة للاتحاد تصوير عزيز طاهر)

٨٠٠ مرشح ومرشحة لمجلس الشورى العماني

■ مسقط: اعلن قحطان بن يعرب البوسعيدي وكيل وزارة الداخلية العماني ان نحو ٨٠٠ مرشح ومرشحة سيخوضون الترشيحات المقبلة لمجلس الشورى في السادس عشر من شهر اكتوبر القادم في جميع ولايات السلطنة.

وقال ان ٥١ الف مواطن ومواطنة سيدلون بأصواتهم في يوم الترشيحات لاختيار من يمثلهم في مجلس الشورى للفترة القادمة.. مشيرا الى ان عملية التسجيل في شهر اغسطس الماضي شهدت اقبالا كبيرا من قبل المواطنين رجالا ونساء. واضاف ان معظم الولايات شهدت اقبالا كبيرا وهناك تنافس شريف لنيل ثقة المرشحين وان المرأة العمانية اثبتت حضورها ايضا في هذه العملية موضحا ان العدد الذي سيشارك في الترشيحات وضع على اساس عدد السكان في ديسمبر القادم مع مراعاة زيادة النمو السكاني لجميع ولايات السلطنة البالغ عددها (٥٦) ولاية. ومضى الى القول ان عملية الترشيحات المقبلة تكتسب اهمية لان المرأة تشارك في عملية الترشيحات في جميع الولايات ولها الحق في الترشيح او الترشح اضافة الى زيادة عدد المرشحين.

وحول مسألة الاعتراض بعد عملية فرز الاصوات أوضح وكيل وزارة الداخلية العماني انه يحق للمرشح ان يعترض على نتائج التصويت وعلى النتائج المعلقة بعد الفرز وان يتقدم باعتراضه الى اللجنة الرئيسية بوزارة الداخلية والتي ستكون دائمة الاجتماع اذا وجد ان هناك اخلالا في عملية الفرز. (وكالات)

يتضمن ٣ نقاط ويرد على الطروحات الاسرائيلية

الحريري يقدم لشيراك مشروعا لبنانيا - سوريا لتحقيق السلام خلال ٣ أشهر

■ بيروت - الاتحاد:

■ علمت «الاتحاد» ان رئيس مجلس وزراء لبنان رفيق الحريري قدم الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك مشروعا لبنانيا-سوريا مشتركا يقضي بالتوصل الى اتفاق سلام مع اسرائيل خلال فترة زمنية لا تتعدى الثلاثة أشهر، اذا ما أقرت حكومة بنيامين نتانياهو الانسحاب من الجولان وجنوب لبنان. وذكرت مصادر دبلوماسية لبنانية متابعة ان المشروع المشترك يقوم على نقاط ثلاث:

الاولى: اعتراف اسرائيل بآلية مدريد، وبمبدأ الارض مقابل السلام، وبالعمل على تنفيذ القرارات الدولية ٢٤٢، و٣٣٨، و٤٢٥.

الثانية: العودة الى طاولة المفاوضات من النقاط التي كان قد تم التوصل اليها في الجولات السابقة قبل ان تتوقف، خصوصا ما يتعلق بإقرار مبدأ الانسحاب من الجولان.

الثالثة: تطبيق القرار ٤٢٥ (على المسار اللبناني) اولا، على ان يصار الى البحث باتفاق سلام، بعد ان يتم التوصل الى نتائج مماثلة على المسار السوري.

الطرح ... والتوقيت

وتؤكد المصادر ان مشروع الرئيس الحريري لا يتضمن جديدا على المواقف اللبنانية-السورية المعروفة من المفاوضات، وعملية السلام، الا ان جديده يأتي في التوقيت اذ يعتبر اول رد لبناني- سوري رسمي على كل الطروحات الاسرائيلية الاخيرة من «لبنان اولاً»، وصولا الى «جزين اولا» .. ومن ثم حاليا الى «الانسحاب من طرف واحد». كما يطرح المشروع لأول مرة من قبل مسؤول لبناني على الحكومة الفرنسية، تأكيدا على الالتزام المطلق بوحدة المسارين التفاوضيين اللبناني والسوري في هذه المرحلة الحرجة التي تجتازها عملية السلام في الشرق الاوسط. ويأتي الطرح ايضا في الوقت الذي تقوم فيه وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بأول جولة لها في الشرق الاوسط منذ تاريخ تعيينها في هذا المنصب حتى اليوم، كما يأتي متزامنا قبيل وصولها الى دمشق - وربما الى بيروت لاحقا - للتدليل على حقيقة ما يريده كل من لبنان وسوريا، وبالتالي على نظرتهما المشتركة من عملية السلام، لبلوغ التسوية العادلة الشاملة والدائمة المطلوبة. وتأتي زيارة الحريري الى باريس في وقت تتحرك فيه العاصمة الفرنسية على أكثر من جبهة لمواكبة مهمة الوزيرة اولبرايت في المنطقة من جهة، ومن ثم للبحث عما يمكن عمله مع الدول الكبرى الاخرى النافذة لاحداث ديناميكية سياسية-امنية-تفاوضية مغايرة تماما لتلك التي نجح رئيس وزراء اسرائيل في فرضها على مجريات الامور في المنطقة من خلال سياسته الرافضة والمتعنتة حيث أعطى الاولوية للأمن قبل تحقيق السلام، ولاجتثاث الارهاب، قبل العودة الى طاولة المفاوضات، والى عدم الالتزام بأي اتفاقات، او عهود سابقة، والانطلاق من نقطة الصفر سواء على المسار الفلسطيني، او على سائر المسارات الاخرى، خصوصا وانه لا يترك يوما يمر الا ويكيل فيه الانتقادات اللاذعة للحكومات «العمالية» السابقة التي ابرمت اتفاقات اوسلو مع الفلسطينيين.

التوافق ... والتفاهم

وتعول الحكومة الفرنسية في جهودها الرامية الى خلق حالة الديناميكية التفاوضية الجديدة على التنسيق والتشاور المستمرين مع الادارة الامريكية حيث يسود جو منسجم في العلاقات الثنائية مختلف عن السابق، وأكثر مرونة لجهة استيعاب التحولات في العالم وخصوصا في منطقة الشرق الاوسط حيث للبلدين مصالح مشتركة قديمة وحيوية. وتؤكد مصادر دبلوماسية غربية مطلعة ان عاملين فرضا هذا «المناخ من الانفتاح» بين الامريكيين والفرنسيين حيال الشرق الاوسط.

الاول: بداية عودة العراق - ولو بصورة متأنية وبطيئة - الى واحة المجموعة العربية. وهذه العودة تترافق وتتوافق مع بداية عودته الى الاسرة الدولية ايضا من خلال اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

الثاني: بداية عهد جديد من التحالفات السياسية والاقتصادية والعسكرية في الشرق الاوسط، الامر الذي دفع كل من فرنسا والولايات المتحدة الى التعاطي مع هذه التحولات الجديدة في المنطقة بموضوعية وجدية .. والى حد ما بتعاون مشترك.

موقع لبنان

والسؤال هو اين موقع لبنان من هذا التعاون المستجد؟

يشكل التفاهم الامريكي-الفرنسي على دعم مجموعة مراقبة «تفاهم ابريل»، عنوانا بارزا تندرج في سياق تفاصيله طائفة من التفاهمات على مواضيع أخرى، بين واشنطن وباريس، تتعلق بلبنان، وتتعداه الى الافق الاقليمي الارحب، حيث للدولتين مصالح مشتركة، وعلى قدر كبير من الاهمية. وبكلام اكثر دقة، يمكن القول ان واشنطن وباريس «مجتمعتين» تشكلان في الوقت الراهن، المرجعية الدولية التي يمكن للبنان الاعتماد على دورها، وثقلها الادبي والمعنوي في العالم، بعدما أصبحت الطريق امامه الى مجلس الامن الدولي محفوفة بكثير من العوائق والصعوبات. لماذا هذا الكلام، وفي هذا الوقت بالذات، الذي تخطف فيه وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت كل الاضواء بمناسبة جولتها الراهنة في المنطقة؟ تجيب مصادر دبلوماسية لبنانية مطلعة بالقول ان التفاهم الامريكي - الفرنسي حيال لبنان، بوضعه الراهن، جاء نتيجة مشاورات طويلة بدأت طلائعها مع الانتخابات الفرنسية العامة التي أقصت اليمين المعتدل عن الحكم، وجاءت بحكومة اشتراكية بزعامة ليونيل جوسبان الذي اصبح رئيسا لوزراء فرنسا، وحل في قصر «الماتينيون» مكان الديغولي آلان جوبيه. وتضيف المصادر ان جوسبان كان المنافس رقم واحد لرئيس جاك شيراك خلال الانتخابات الرئاسية الاخيرة. وبالتالي سيكون كذلك في المعركة المقبلة، اذا لم تحصل تطورات دراماتيكية تغير في المعادلة القائمة. والحقيقة تقال ان جوسبان منذ اليوم الاول لوصوله الى قصر «الماتينيون»، بدأ يرسم الخطط، ويفكر في كيفية اعتماد استراتيجية سياسية تؤهله بجدارة الى الانتخابات الرئاسية، واضعا نصب عينيه عددا من الخطوط الحمر التي يرفض ويحاذر ملامستها. الخط الثاني: المضي قدما في ارساء سياسة فرنسية قوية أوروبيا على مشارف الألف الثالث، سواء لجهة العملة الموحدة او لجهة التعاون الاقتصادي - الزراعي - المالي - والعسكري...

الخط الثالث: وقف المواجهات مع امريكا حول مناطق النفوذ في العالم. لأن جوسبان الطامح في ان يصل الى الرئاسة الفرنسية الاولى، لا يمكن ان يفعل الا ما يحقق هذا الطموح عن طريق كسب ود الولايات المتحدة. وتشكل موقعها الريادي على المستوى الدولي. وقد دشن جوسبان هذه السياسة في عدد من الدول الافريقية، حيث انهى القواعد العسكرية الفرنسية فيها بما يحفظ لها ماء الوجه، وحد كثيرا من النفوذ الفرنسي في هذه الدول امام «طغيان» النفوذ الامريكي لتجنب اي مواجهة مع الولايات المتحدة.

امتحان صعب

لقد مرت السياسة الفرنسية تجاه لبنان ودول الشرق الاوسط بامتحان صعب لفعلية خلال الاشهر القليلة الماضية التي اعقبت الانتخابات النيابية، واسفرت عن وصول جوسبان الى الحكم. وتعطي المصادر دليلا على ذلك في مرحلة ما قبل الانتخابات الاخيرة، في ظل رئيس الجمهورية الديغولي، والحكومة الديغولية-اليمنية برئاسة الآن جوبيه حيث كان رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري يلتقي الرئيس شيراك مرة كل شهر تقريبا، في حين انها الزيارة الاولى، بعد الانتخابات الفرنسية التي يقوم بها الى قصر الاليزيه لمقابلة الرئيس شيراك، ثم الى قصر الماتينيون لاجراء محادثات مع نظيره الفرنسي ليونيل جوسبان، بعد كل هذه الاشهر الطوال... يستدل من كل ذلك ان الدور الامريكي في لبنان قد تقدم وازدهر امام هدوء الدور الفرنسي، والدليل ان الدبلوماسية الامريكية قد تمكنت من تحريك مجموعة من الامور التي كانت جامدة، في وقت لم تبد فيه الدبلوماسية الفرنسية اي ردة فعل معاكسة!.

لقد دشنت الدبلوماسية الامريكية «اهتمامها» الجديد تجاه لبنان. عندما قررت مادلين اولبرايت في ٣١ يوليو الماضي رفع الحظر عن سفر رعاياها الى بيروت، ثم اردفت هذا القرار بمجموعة خطوات بناءة أخرى. الا ان ذروة الاهتمام الامريكي - الفرنسي المشترك برز بشكل مفاجئ بعيد قصف مدينة صيدا بالمدافع الاسرائيلية - اللحدية. حيث عقد الرئيس الفرنسي جاك شيراك مؤتمرا صحفيا طالب فيه الولايات المتحدة القيام بعمل مشترك تجاه لبنان. ثم عاد وذكر بهذا الموقف بعد يومين فقط عندما استقبل سفراء فرنسا المعتمدين لدى دول عدة في الشرق الاوسط. ولم يمض وقت طويل على موقف شيراك هذا حتى وجهت واشنطن وباريس رسالة خطية الى وزراء خارجية لبنان، سوريا واسرائيل، تؤكد تمسك العاصمتين الامريكية والفرنسية بتفاهم ابريل، ومجموعة مراقبة وضرورة العمل على حماية المدنيين. وتؤكد المصادر الدبلوماسية اللبنانية ان الاهمية من سرد هذه الوقائع هو الوصول الى استنتاجين مهمين.

الاول، ان لبنان حالياً هو تحت مظلة الوفاق، او التفاهم الامريكي، والفرنسي.

والثاني، ان الدولتين قادرتان على فعل «شيء ما» ان لم يكن على مستوى تحريك المسارين التفاوضيين اللبناني والسوري مع اسرائيل، فعلى الاقل العمل على التخفيف من دورة العنف في الجنوب. والحد قدر المستطاع من «حرب الاستنزاف» الحقيقية التي تشن ضد لبنان، وضد عافيته الاقتصادية، ومسيرة بنائه واعماره، في الجنوب، ومن خلال الجنوب.

اهمية الزيارة

من هنا - تضيف المصادر - تكمن اهمية زيارة الرئيس الحريري الى العاصمة الفرنسية في هذا الوقت بالذات. فهو من جهة حمل الى الفرنسيين - واستطرادا الى حلفائهم الامريكيين - وجهة النظر السورية - اللبنانية الرسمية من الحل، قبل ان تصل مادلين اولبرايت الى دمشق - وربما الى بيروت - لكي يكون الجميع على اطلاع وافي حول ما يجب عمله لاطلاق المفاوضات على المسارين المتلازمين. كما حمل من جهة أخرى رسالة لبنانية واضحة تحث فرنسا على القيام مع الولايات المتحدة الامريكية بعمل مشترك للحد من العنف في الجنوب الذي يستنزف لبنان البشر والحجر والمال والاقتصاد ... خصوصا اذا كان السلام بعيدا، والحل الشامل متعذرا في الوقت الراهن؟!! ...



دروس في الأخلاق للجيش الأمريكي

■ واشنطن: أعلن الجيش الأمريكي أنه يعتزم اضافة حلقة دراسية في الأخلاق والقيم تستمر اسبوعا لبرنامج التدريب الأساسي للجنود مع تزايد الانتقادات حول عدم الانضباط الأخلاقي داخل الجيش.

وقال الجيش في تقرير صدر رسمياً أمس ونقله راديو صوت أمريكا الدولي انه ستتم زيادة فترة التدريب الأساسي للجنود من ٨ الى ٩ أسابيع لاعطاء دروس في الأخلاق.

وصرح الوزير المسؤول عن الجيش بأن الجرائم الجنسية ليست منتشرة في الجيش غير انه اعترف بأن التحرش الجنسي مازال يمثل مشكلة في صفوف الجنود.

من ناحية أخرى قرر الجيش توبيخ القائد السابق لقوة عسكرية في ولاية ميريلاند ترددت أقاويل على نطاق واسع في العام الماضي حول وقوع جرائم جنسية في وحدته.
(أ ش أ)

.. وكوهين يدعو للتكامل

■ واشنطن: وجه وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين القيادتين المدنية والعسكرية في الوزارة لازالة أية عوائق تحول دون تحقيق التكامل التام بين مختلف وحدات القوات العسكرية الأمريكية.

ونقل متحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية عن كوهين قوله انه ينبغي السعي لتحقيق هدف ايجاد قوة متكاملة بشكل تام توفر لسلطات القيادة الوطنية المرونة والاستعداد والتكامل الضروري لتنفيذ مختلف المهام والعمليات العسكرية.
(وكالات)

غرامة لرئيس الوزراء.. السابق

■ موسكو: قضت احدى محاكم جورجيا بالغرامة على رئيس الوزراء السابق تينجيس سيجوا بما يوازي ٦ ملايين دولار بسبب الخسائر التي تكبدتها الدولة نتيجة لقرارات اتخذها أثناء توليه المنصب.

وذكر راديو لندن أمس ان سيجوا وصف الحكم بأن وراءه دوافع سياسية مؤكدا انه ليست لديه أموال لدفع هذه الغرامة.

وكان سيجوا قد أمر باستمرار سعر الصرف السوفييتي في عام ١٩٩٢ عقب انهيار الاتحاد السوفييتي في عام ١٩٩١ رغم ان هذا السعر كان أقل بكثير من سعر الصرف الذي حدده البنك المركزي الروسي في تلك الوقت.
(أ ش أ)

بعد ٣٤ عاما من الحزن

■ كانازاوا: ضحكت الأقدار لسيدة يابانية اكتشفت ان ابنها لايزال على قيد الحياة يعيش في كوريا الشمالية بعد ان ظل مفقودا لمدة ٣٤ عاما في منطقة بحر اليابان قضتها أمه في حزن وأسى على فقده.

ونقلت وكالة كيودو اليابانية عن السيدة قولها انها لا تستطيع ان تفهم في الوقت الراهن مشاعر ابنها «تاتيش بتراكوش» الا انها أكدت انها تشاطره آلامه.

يذكر ان السيدة وتدعى توموي تيراكوشي وتبلغ من العمر ٦٦ عاما قد تعرفت على ابنها «٤٧ عاما» خلال محادثة تلفزيونية كان يشارك فيها. عندما أعرب عن رغبته في زيارة اليابان إلا أنه أكد أنه لا يعتزم البقاء فيها.
(أ ش أ)

الستالينيون لن يموتوا

■ الماآتا: تجمعت مجموعة صغيرة من الشيوعيين أمام السفارة الأمريكية في الماآتا عاصمة كازاخستان أمس احتجاجا على مناورة عسكرية مزمعة بقيادة الولايات المتحدة في آسيا الوسطى.

وتجمع نحو ٢٠ شيوعيا امام السفارة بعد دعوة من حركة العمال اليسارية المتطرفة في كازاخستان.

ورفع المتظاهرون ومعظمهم من كبار السن ملصقات تندد بحلف شمال الأطلسي والولايات المتحدة.

وسيشارك ١٤٠٠ جندي من الولايات المتحدة وروسيا وكازاخستان واوزبكستان وقرغيزيا وتركيا وجورجيا ولاتفيا في مناورة لحفظ السلام في منطقة قاحلة مرتفعة في كازاخستان واوزبكستان خلال الفترة من ١٤ سبتمبر الى ٢١ من الشهر نفسه.

وتجرى هذه المناورة بموجب برنامج «المشاركة من أجل السلام» لحلف شمال الأطلسي مع العديد من الدول الشيوعية سابقا.

وصرخت عجوز متحمسة في وجه الصحفيين «لا لمناورات حلف شمال الأطلسي. الستالينيون لن يموتوا أبدا».
(رويتر)

«تايجون» الى «كمايشو» بعد غد!

■ طوكيو: توجه الاعصار الاستوائي المسمى «تايجون» صباح أمس نحو جزيرة كايشو الجنوبية مسببا رياحا قوية قدرت بـ ١٨٠ كم في الساعة.

وقالت وكالة الأرصاد الجوية اليابانية ان تايجون يقع على بعد ١٧٥٠ كم جنوب العاصمة طوكيو.

وتوقعت الوكالة ان الاعصار تايجون سيصل جنوبي جزيرة كايشو في وقت مبكر من صباح بعد غد. ومن جانب آخر قالت تقارير صحفية ان ١٩ شخصا على الأقل لقوا مصرعهم وأصيب ٦ آخرون بحروق نتيجة الصواعق التي ضربت جنوبي الهند في ولاية اندرابارديش.

ووفقا لما ذكرته التقارير فان ١٦ شخصا توفوا نتيجة الصواعق في محافظة جونتور وتوفي البقية في محافظة ادجونينج جيتور. (وكالات)



خلال تسليم رفات الجندي الامريكي. (أ.ب)

امريكا تواصل البحث عن رفات جنودها في شبه الجزيرة الكورية

■ القاهرة: أعادت كوريا الشمالية امس جثة يعتقد انها لاحد الجنود الامريكيين الذين قتلوا في الحرب الكورية وذلك في حفل رسمي بالمنطقة المنزوعة السلاح.

وذكر راديو لندن ان الجثة عثر عليها فريق امريكي - كوري مشترك خلال اعمال حفريات بحثا عن القتلى في منطقة كانت ارضا لاحدى المعارك في كوريا الشمالية.

وكان قد تم العثور في السابق على خمس جثث في عمليتي تفتيش اخريين. تجدر الاشارة الى ان حوالي ثمانية آلاف جندي امريكي لم يعثر لهم على اثر حتى الآن كانوا قد فقدوا في الحرب الكورية. (أ.ش.أ)

تحليل اخباري

هل يتراجع الإسلاميون بالأردن عن مقاطعة الانتخابات العامة؟

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ بدأت جماعة الاخوان المسلمين في الأردن البحث عن مخارج تحافظ من خلالها على علاقة حميمة ودافئة مع القصر مع تمكينهم من اختراق حصار الحكومة التي بدا واضحا تجاهلها التام لمناقشة اشتراطاتهم الاستباقية أو الحوار بشكل يظهر من خلاله بأن الجماعة حققت انتصارات ولو هامشية.

تكتيكات الجماعة التي يقودها الجناح المعتدل تتضمن التراجع عن شروط المقاطعة، باستثناء بند واحد هو ان تتولى ادارة العملية الانتخابية حكومة جديدة، خالية من ممثلين للحزب الوطني الدستوري الذي يتزعمه عبدالهادي المجالي شقيق رئيس الوزراء.

وتفيد المصادر ان الاسلاميين أخذوا في صياغة موقف موحد جديد من الانتخابات يتم حاليا حشد التأييد اللازم له من أنصارهم الاحزاب المقاطعة والمشترطة ومجموعات الشخصيات الأردنية المتحفظة لتسريبه عبر قنوات سرية خاصة للقصر يتمثل في امكانية التراجع عن مقاطعة الانتخابات اذا ما تم تشكيل حكومة وطنية جديدة يمكن ان تتناغم مع طروحاتهم.

مصدر اسلامي قال لـ «الاتحاد»: «انني أضيف القول عن امكانية مشاركة الاسلاميين بحكومة انقاذ وطني». ومع تنامي حدة المعارضة تتزايد الشكوك حول موقف الحكومة من تبرير مدى اهتمامها بحزب واحد دون غيره «الحزب الوسطي الدستوري».

ويقول منظرو المعارضة: ان الحكومة تعارضت مع الجسم السياسي والنقابي والثقافي وقطاعات وفعاليات أهلية أخرى.

حالة القلق بدأت النخب المعارضة بالعزف عليها باتجاه تضييق الفرصة على الحكومة لادارة العملية الانتخابية، واذا ما تسنى لهم حمل الهواجس مع رغبة انتقام الاسلاميين من الحكومة الى دوائر صنع القرار العليا فان الخارطة الانتخابية والحزبية والحكومية ستكون عرضة للانقلاب.

سياسيو الاردن يتحدثون عن أهمية ضبط حركات الانفعالات السياسية التي أخذت بالتناثر في مختلف الاتجاهات، في محاولة لفرض أجواء مريحة مع تنفيذ الاستحقاق الانتخابي في الرابع من نوفمبر المقبل.

حصيلة الطروحات والاجتهادات في الصالونات السياسية الأردنية لا تبتعد في المجمل عن احتمالية تدخل القصر في اللحظات الحرجة لاعادة قطار الحياة السياسية في البلاد الى سكته، وهو ما تعول عليه الحركة الاسلامية كثيرا ويفسر عدم تحديد موقفها النهائي من الانتخابات العامة بشكل واضح دون لبس أو غموض.



اولبرايت تتسلم من احد الطلبة صورة رسمها لها، وذلك خلال زيارتها امس مدرسة في رام الله. (رويتر)

أولبرايت: عرفات ونتانياهو
بهلوانان في سيرك ونحن شبكة الامان

■ رام الله: قارنت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت امس الزعيمين الاسرائيلي والفلسطيني ببهلوانين في السيرك ودعتهما الى القفز في الفراغ حتى يلتقيا.

وقالت امام طلاب فلسطينيين في مدرسة رام الله بالضفة الغربية، ان الولايات المتحدة تنظم مشهد السيرك في عملية السلام لكن يتوجب على البهلوانين، ان يقوما بالخطوة.

واضافت «في السيرك على البهلوانين ان يلتقيا. ومن يحاول مساعدة البهلوانين يختار الوقت الملائم. اننا شبكة الامان. لكن على القائدين نفسيهما ان يقفزا. القرار الاساسي يجب ان يتخذ من قبل القائدين» في اشارة الى رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو والرئيس ياسر عرفات.

وكانت اولبرايت تتحدث امام لوح اسود غطي بالعلم الفلسطيني في صف يضم نحو ٢٠ طالبا في مدرسة «فراندز سكول» الخاصة في رام الله. (ا.ف.ب)



اولبرايت تصافح طالبات مدرسة «الصداقة الامريكية- الفلسطينية» في رام الله امس. (رويتر)

بسبب سفر يلماظ وسيزجين
أنقرة تؤجل مؤقتاً فتح ملف الصواريخ الروسية لدول الشرق الأوسط

■ اسطنبول: صالحة علام:

■ قررت رئاسة الأركان التركية تأجيل محاضرتها عن مخاطر الصواريخ الروسية والتي كان مقررا لها أمس الأول، وذلك بسبب سفر مسعود يلماظ رئيس الوزراء التركي الى كازاخستان وكذلك سفر عصمت سيزجين نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع في زيارة لكل من مقدونيا والبانيا. وسيتم تحديد موعد جديد لها عقب عودة يلماظ من الخارج.

يذكر ان المحاضرة التي تنظمها رئاسة الأركان تستهدف فتح ملف الصواريخ الروسية لكل من قبرص وأرمينيا وسوريا والعراق وايران وخطورتها على الأمن القومي التركي، وسيتحدث فيها رؤساء دائرة الاستخبارات والتحرك الذين أعدوا تقريرا شاملا يتضمن كافة المخاطر والاحتمالات التي يمكن ان تواجهها تركيا جراء بيع موسكو تلك الصواريخ لمعظم جيران أنقرة.. وسيتركون للسلطة السياسية اتخاذ القرار والاجراء المناسب وستتم أيضا مناقشة موضوع الصواريخ في الجزر الاثنتى عشرة ببحر ايجه.

من ناحية أخرى بدأت أمس الأول في موسكو مباحثات تركية -روسية حول أزمة الصواريخ، وقدم فيها علي تويجان مساعد مستشار الخارجية التركية احتجاجا رسميا للمسؤولين الروس.. أوضح فيه شعور بلاده بالقلق العميق تجاه تلك الصفقة من الأسلحة، مؤكدا إصرار بلاده على موقفها ورفضها القاطع لتركيبها في قبرص لخطورتها على أمنها القومي.

يأتي ذلك في وقت اعترف فيه مسؤول روسي أن الصواريخ الروسية اس ٣٠٠٠ رغم الاصرار على كونها دفاعية، إلا أنها يمكن ان تكون سلاحا هجوميا، وذلك وفقا لتصريحات يوري رودين سابقا مدير شركة الأنظمة الدفاعية المرتبطة بشركة روس فورجين المنتجة للصواريخ، وذلك في تصريح لصحيفة كومر سانت، قال فيه: ان هذا السلاح يستخدم بهدف الدفاع اضافة الى انه يحل المشاكل العالمية الأخرى.

وأضاف ان عدم ارتياح تركيا ليس بدون أساس وله ما يبرره، لأنه بتركيب الصواريخ في جزيرة قبرص ستفقد تركيا القدرة على التحرك جويا. اذ ان تلك الصواريخ يمكنها ضرب الطائرات التركية التي تريد الانطلاق.

وأوضح المسؤول الروسي ان قيمة صفقة الصواريخ الروسية لقبرص تبلغ ٦٠٠ مليون دولار.

في حين أوضح اكيس تشوها جوبولوس وزير الدفاع اليوناني ان حصول قبرص على صفقة الصواريخ الروسية يعد أمرا طبيعيا وحقا مشروعا من حقوقها كدولة تهدف الى حماية أراضيها والدفاع عن استقلاليتها.

وكان جوبولوس قد اجتمع مع تيودوروس بانجالوس وزير الخارجية اليوناني وعدد من المسؤولين في الحكومة اليونانية بهدف مناقشة موضوع الصواريخ والأزمة التي تثيرها أنقرة حولها. وانتقد وزير الخارجية في الاجتماع كلاً من كلاوس كينكل وزير الخارجية الألماني، ولامبارتو ديني وزير خارجية ايطاليا بسبب تصريحاتهما حول الأزمة وموضوع عضوية قبرص في الاتحاد الأوروبي.

سباق دولي لبيع أسلحة لجنوب افريقيا

■ كيب تاون: قال نائب وزير دفاع جنوب افريقيا روني كازريلز ان اربع دول اخرى علي الاقل انضمت الى سباق لبيع قطع بحرية وطائرات الى بلاده بينما ابدت دولا شرق اوسطية اهتماما قويا بشراء اسلحة منها.

واضاف امام مجموعة من الصحفيين والدبلوماسيين ان كندا والبرازيل والسويد وايطاليا انضمت الى بريطانيا والمانيا وفرنسا واسبانيا في التنافس للفوز بالعقود.

وتابع «نحن نتحدث عن طرادات وغواصات وطائرات تدريب حربية خفيفة وطائرات هليكوبتر خفيفة متعددة الاغراض كعناصر اساسية في ترسانتها».

ووافق البرلمان الشهر الماضي على معايير تجهيز قوات الدفاع خلال الفترة المقبلة الممتدة مابين ٢٥ الى ٣٠ عاما ممهدا الطريق لمفاوضات حول البدء جديا في اتفاقات تجارية تبادلية.

وقال كازريلز «نحن وشركاؤنا في المستقبل نعمل في هذا الصدد على نحو عاجل».

واضاف «الدول تتقدم بعروض جيدة من حيث المعدات وتسهيلات القروض واذا تراجعنا فقد تفقد الاهتمام».

واشار كازريلز الى ان العروض تتضمن ترتيبات ائتمانية «ايجابية جدا» ونقلا للتقنية وتصنيعا مشتركا مما سيفتح اسواقا جديدة.

وقال «اننا نتطلع الى اتفاقات لا تتعلق ببساطة بانفاق ميزانية الدفاع من اجل معدات عسكرية.. انه امر يتجاوز ذلك. اننا نتحدث عن مصالح وطنية وقضايا ذات اهمية قصوى للحكومة برمتها».

واوضح ان العروض يجب ان تكون جاهزة لاصدار قرار من الحكومة بشأنها بحلول نهاية العام الجاري او اوائل ١٩٩٨ على اقصى تقدير.

واشار الى ان جنوب افريقيا لن تمنح جميع العقود لدولة واحدة مفضلة ان تنتهز الفرصة لاقامة علاقات طويلة الاجل مع عدد مهم من اللاعبين الدوليين.

واضاف انه من المبكر جدا تقدير قيمة الصفقات التي يجري بحثها ولكنه اشار الى ان خطة الجيش التي اقرها البرلمان تتضمن انفاق خمسة مليارات راند سنويا.

وتابع ان عناصر التجارة التبادلية في الاتفاقات تجعل من الصعب اعطاء ارقام.

وقال ان هناك اهتماما قويا من الشرق الأوسط وجنوب شرق اسيا واستراليا واوروبا بشراء اسلحة من جنوب افريقيا وخاصة طائرات هليكوبتر ريفالك الحربية والمدفعية بعيدة المدى.

واضاف ان وزير الدفاع جو موديس قام بزيارة «ناجحة جدا وايجابية جدا» الى المملكة العربية السعودية والكويت.

وزار موديس البلدين بعدما تردد ان شراءهما لصفقة اسلحة مقترحة من جنوب افريقيا تعرض للخطر بسبب نشر تقارير في الصحف عن هوية المشترين.

ومن جانب آخر قررت حكومة جنوب افريقيا تقليص افراد قوتها المسلحة البالغة عددها ١٠٠ الف جندي الى ٧٠ الفا وذلك بنسبة ٣٠٪ خلال السنوات الخمس القادمة.

وذكرت وكالة الانباء الافريقية ان لجنة الدفاع البرلمانية في جنوب افريقيا اعلنت ان المبالغ التي سوف يتم توفيرها ستستخدم لشراء الاسلحة الجديدة.

واعتبرت اللجنة الميزانية المخصصة لوزارة الدفاع البالغة ١,٦٪ من الدخل القومي لا يتماشى مع حاجات القوة المسلحة لشراء اسلحة متطورة وسفن حربية جديدة.

واوضحت اللجنة أن تقلصيات الجيش ستوفر لوزارة الدفاع نحو ٢٥٠ مليون دولار مما يمكنها من شراء الاسلحة في حين انتقدت وزارة الدفاع المشروع الجديد وقالت انه يستهدف اضعاف القوات المسلحة وان مبيعات الاسلحة تغطي كل متطلبات القوات المسلحة بل تعتبر مصدرا مهما للدخل القومي.

(وكالات)

قادة عسكريون في حلف الاطلسي يؤكدون انهم لن يسمحوا بتجدد الحرب في البوسنة. (رويتر)

الكروات يتراجعون عن مقاطعة الانتخابات
الاطلسي يحذر صرب البوسنة من مواصلة اطلاق تصريحات مناهضة للحلف

■ واشنطن: ذكرت الخارجية الامريكية امس ان حلف شمال الاطلسي وجه تحذيرا لصرب البوسنة بالتوقف عن بث تصريحات تليفزيونية مناهضة للحلف والاستضطر قوة «اسفور» لحفظ السلام في البوسنة لاتخاذ اجراءات لوقف مثل هذه الافعال.

وقال نائب المتحدث باسم الخارجية الامريكية جيمس فولي ان بلاده وقوة (اسفور) قلقون بشأن الوضع في البوسنة مع اقتراب موعد الانتخابات المحلية للمجلس البلدي مبينا ان البوسنيين سيكونون على أهبة الاستعداد تحسبا لأي طوارىء».

كما دعا حكومة كرواتيا الى استنكار الدعوات التي يطلقها البعض لمقاطعة الانتخابات مؤكدا ان بلاده ترفض تهديدات حزب كروات البوسنة بمقاطعة الانتخابات، وهو ما اعلن الكروات بالفعل تراجعهم عنه مساء امس الاول.

من جهة اخرى قال مراقبون للوضع في البوسنة ان الناخبين سيصوتون على ما يبدو للمرة الثانية على اساس عرقي غير اخذين بالاعتبار القضايا الرئيسية التي تهم المواطنين.

في الوقت نفسه اعلنت وزارة الدفاع الامريكية انها سترسل ثلاث طائرات تستخدم في الحرب الالكترونية بهدف التشويش على البث الصربي المناهض للناتو.

يذكر ان طائرات من هذا النوع استخدمت في الصومال وهاييتي للغرض ذاته.

كما قال السكرتير العام للاطلسي خافيير سولانا انه يجب على الاسرة الدولية حفظ حضورها في البوسنة بعد انتهاء تفويض قوات احلال الاستقرار في يونيو المقبل. الى ذلك قال روبرت فروفيك رئيس بعثة منظمة الامن والتعاون في البوسنة ان مبعوثين دوليين توصلوا الى اتفاق في ساعة متأخرة من مساء امس الاول يسمح باشتراك الحزب الرئيسي لكروات البوسنة في الانتخابات المحلية، والذي أعلن امس تراجعه عن مقاطعة هذه الانتخابات. واضاف فروفيك قائلا للصحفيين «توصلنا الى اتفاق هنا الليلة يسمح لحزب الاتحاد الديمقراطي الكرواتي بالاشتراك بشكل كامل في الانتخابات في البوسنة».

وكان فروفيك يتحدث بعد اجتماع استمر ثلاث ساعات مع الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان وكارلوس وستندورب ممثل للمجتمع الدولي في البوسنة ونائبه جاك كلين ووفد من كروات البوسنة.

وقال حزب الاتحاد الديمقراطي الكرواتي في وقت سابق هذا الاسبوع انه سيقاطع الانتخابات لان القواعد الانتخابية ليست في صالح الناخبين الكروات. (وكالات)

واشنطن تسقط التهم عن الصايغ

■ واشنطن: اكدت المدعية العامة الامريكية جانيت رينو امس انه تم اسقاط التهم الموجهة الى المواطن السعودي هاني عبدالرحيم الصايغ بسبب عدم وجود ادلة كافية ضده.

وقالت رينو في مؤتمر صحفي ان القضية قامت على اساس الاتفاق بين مكتب التحقيقات الفيدرالي والصايغ في كندا حيث اقر الصايغ بتورطه في مؤامرة ضد اهداف امريكية في عام ١٩٩٠ لم يتم تنفيذها وتعهدت الولايات المتحدة بعدم رفع دعوى ضده مقابل ان يقدم معلومات حول انفجار الخبر الذي اودى بحياة ١٩ جنديا أمريكيا في العام الماضي.

واضافت ان الصايغ سحب اعترافه في مرحلة لاحقة وكان محامي الصايغ قد اعلن ان موكله لم يكن على دراية كافية بتفاصيل الاتفاق في كندا بينما قال كان يسعى لتفادي تسليمه للسعودية.

وكانت المحكمة قد اجلت القضية امس الى بداية اكتوبر القادم للنظر في طلب وزارة العدل الامريكية اسقاط التهم وان كان من المعتقد ان التأجيل شكلي وانه سيتم قبول اسقاط التهم ليجرى النظر بعد ذلك في احتمالات ترحيل الصايغ التي قد تشمل تسليمه للسعودية.

ودعت منظمة هيومان رايتس ووتش الامريكية لحقوق الانسان الادارة الامريكية الى عدم تسليم الصايغ خوفا على حياته بينما قالت مصادر الدفاع ان الصايغ سيتقدم في الاغلب بطلب لجوء سياسي الى الولايات المتحدة. (ا ش ا)

جهود مكثفة لدفع الهند وباكستان للمضي قدما في محادثات السلام

■ أسلام أباد: أكدت مصادر دبلوماسية في اسلام اباد ان هناك جهودا تبذل حاليا من اجل دفع باكستان والهند للمشاركة في جولة جديدة من المفاوضات بينهما كما هو مقرر.

وأوضحت المصادر في تصريحات نشرت في اسلام اباد ان دبلوماسيين عرب يشاركون في بذل هذه الجهود بقوة من اجل تذليل العقبات امام عقد هذه الجولة من المحادثات والتي كان قد تحدد موعدها في نهاية الجولة الثانية من المحادثات على مستوى وكيلي خارجية البلدين في شهر يونيو الماضي.

وفي نفس الوقت اوضحت مصادر باكستانية ان حكومة اسلام اباد ترغب في عقد هذه الجولة من المحادثات قبل لقاء القمة بين رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف ونظيره الهندي كومار كوجرال في نيويورك في وقت لاحق من الشهر الحالي.

غير انها لاتزال تنتظر ردودا من الجانب الهندي بشأن تشكيل مجموعات العمل التي تم الاتفاق على تشكيلها خلال الجولة الماضية من المحادثات بما فيها مجموعة العمل المعنية بكشمير فضلا عن تحديد الهند لالية جولة المحادثات القادمة.

من جهة اخرى كشفت المصادر الباكستانية ان موعد لقاء نواز شريف رئيس الوزراء الباكستاني ونظيره الهندي لم يحدد بعد بسبب الخلاف في الراي حول الموعد.

وأشارت الى ان باكستان ترغب في ان يكون لقاء الزعيمين على مأدبة افطار صباح يوم ٢٣ سبتمبر في نيويورك بينما ترغب الهند في عقد هذا اللقاء يوم ٢٢ سبتمبر وقبل لقاء نواز شريف مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وأوضحت ان جدول زيارة نواز شريف لنيويورك في الثاني والعشرين من سبتمبر سيكون مزدحما للغاية حيث سيلقي كلمة باكستان امام الجمعية العامة للامم المتحدة كما سيلتقي مع الرئيس الامريكي.

وحول هذا اللقاء اكدت المصادر الباكستانية انها تتوقع ان يشتمل علي بحث العديد من القضايا الهامة خاصة اذا ما عقدت جولة المفاوضات الثالثة بين البلدين قبل هذا اللقاء.

(أ.ش.ا)

شركات التأمين بدأت الحديث عن التعويضات المحتملة لورثة ديانا

■ باريس: اكدت اوساط شركات التأمين في باريس ان التعويضات التي ستدفعها على الارجح شركات التأمين لورثة الاميرة ديانا قد تكون اقل من تلك التي سيستفيد منها حارسها الشخصي الذي اصيب بجروح خطرة في الحادث الذي اودى بحياة اميرة ويلز وصديقها دودي الفايد.

وطبقا للقانون الفرنسي الصادر عام ١٩٨٥ بشأن التعويضات على الضحايا، فان الحارس الشخصي تريفور ريز جون (٢٩ عاما) الناجي الوحيد من الحادث الذي وقع في ٣١ اغسطس الماضي، قد يستفيد على مدى الحياة من عائدات مبلغ ثابت في حال اصيب بعجز تام او جزئي. وبموجب الاجتهاد فان القيمة القصوى لرأسمال التعويض تبلغ عشرة ملايين فرنك فرنسي في حال اصيب شخص شاب باعاقة خطيرة.

وفيما يتعلق بالاشخاص المتوفين في الحادث فان الاضرار الجسدية لا تحتسب. فشركات التأمين لا يمكنها الا التعويض على الاضرار الاقتصادية والاضرار المعنوية التي تلحق بالورثة القانونيين للضحايا بقيمة يحددها القضاء عادة بـ «بضع مئات الآلاف من الفرنكات».

وقال احد المسؤولين في شركات التأمين ان «ولدي الاميرة ديانا لم يكونا في عهدتها، ومستقبلهما مضمون بمساعدة يمولها جزئيا المكلف البريطاني، ولم تكن الاميرة ديانا تتعهد الاميرين ويليام وهاري على نفقتها الا خلال شهر واحد في العام».

اما فيما يتعلق بدودي الفايد فان الاضرار الاقتصادية قد تبحث لانه كان يهتم ببعض الشركات التي يمتلكها والده. لكن هذه الاضرار ايضا يجب ان يحددها القضاء. ومن الصعب ان يتقدم اقرباء دودي بدعوى المسؤولية المدنية التي قد تنعكس على سائق السيارة وبالتالي ضد فندق ريتز اي عائلة الفايد نفسها.

وكل هذه الاضرار قد تدفعها شركة التأمين التي تعاقدت معها الشركة المؤجرة سيارة (مرسيدس) اي شركة «اتوال ليموزين». وقالت مصادر مطلعة ان شركة التأمين هي شركة «اوكسيليار نوفيل اسورانس» التي رفضت تأكيد ذلك في اتصال هاتفي.

وفي امكان شركة «اتوال ليموزين» ان تقاضي شركات تأمين الريتز في حال تبين ان ادارة الفندق ارتكبت خطأ حين تركت سائقا ثملا يتناول ادوية محدثة للاعصاب يقود السيارة.

كما ان في امكان شركات تأمين الريتز مقاضاة شركات تأمين المصورين الصحفيين الموقوفين في حال حكم القضاء بمسؤوليتهم.
(ا.ف.ب)



فرنسي يشتري اسطوانة اغنية «شمعة في مهب الريح» التي غناها التون جون في جنازة ديانا. (رويتر)

بريطاني حاول الانتحار حزنا على ديانا

■ لندن: اقدم مواطن بريطاني في الحادي والثلاثين من عمره كان على وشك الزواج على الانتحار شنقا بعد ان شعر بالكآبة الشديدة اثر مشاهدته لجنازة الاميرة ديانا على شاشة التليفزيون.

وكان مارك وودز ورث قد بكى اثناء مشاهدته لمراسم جنازة الاميرة مع اسرته في منطقة بنينغتون في كمبريا.

وقال والده ان مارك تأثر كثيرا بوفاة الاميرة وان كان كل شيء كان يسير معه على مايرام حتى مشاهدة الجنازة. (واخ)

شقيق ديانا يطلق زوجته

■ الكاب: ذكرت وكالة انباء جنوب افريقيا ان احدى محاكم الكاب درست امس الاول باقتضاب اجراءات الطلاق بين الكونت سبنسر شقيق اميرة ويلز الراحلة، وزوجته فكتوريا قبل ارجاء الجلسة.

وقد ارجئت جلسة المحكمة هذه بسبب مراسم دفن الاميرة ديانا السبت الماضي في لندن. ولايزال تشارلز سبنسر في بريطانيا.

وقد انتقل تشارلز سبنسر وزوجته واولادهما الاربعة للاقامة في جنوب افريقيا العام الماضي. وبعد وصوله الى جنوب افريقيا اعلن الكونت سبنسر عزمه على الطلاق بعد حياة زوجية دامت ست اعوام. (ا.ف.ب)

حارس دودي الفايد لم يعلم بمصرعه وديانا

■ لندن: ذكرت صحيفة «صن» اللندنية امس ان الحارس الشخصي البريطاني لدودي الفايد لم يبلغ بعد بمصرع الفايد والاميرة ديانا وسائق السيارة هنري بول.

وصرحت جدته ان ريس للصحيفة ان ريس - جونز (٢٩ عاما) الناجي الوحيد من الحادث ليس في وضع يمكنه من تلقي صدمة هذا الخبر.

وبعد ثلاثة عشر يوما من الحادث بالكاد يستطيع ريس - جونز ان يتكلم ومازال في العاصمة الفرنسية في قسم العناية الفائقة بمستشفى بيتييه - سالبتريير حيث يعالج من جروح في الرأس والصدر. (ا.ف.ب)

مبارك يزور روسيا ٢٢ سبتمبر الجاري

■ القاهرة: أكد الرئيس المصري حسني مبارك انه سيزور موسكو من ٢٢ الى ٢٤ سبتمبر وللمرة الاولى منذ تسلم الرئيس بوريس يلتسين السلطة في روسيا.

وقال مبارك «سوف نجري محادثات اقتصادية ولكننا بالطبع سوف نتحدث ايضا عن عملية السلام في الشرق الاوسط». يذكر ان روسيا ترعى مع الولايات المتحدة عملية السلام في الشرق الاوسط. واعتبر مبارك ان «من المحتمل ان يشارك الرئيس يلتسين في التوقيع معه على عدد من اتفاقات التعاون الثنائية». وتعود آخر زيارة للرئيس مبارك الى موسكو الى ٢٧ سبتمبر ١٩٩١ أي قبل ثلاثة أشهر من وصول الرئيس يلتسين الى السلطة.
(أ ف ب)

الرئيس اليمني يواصل زيارته لالمانيا

■ ليبزج: وصل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح مساء امس الاول الى ليبزج قادما من بون.. وقام بتفقد معالم المدينة وزار معرض ليبزج الدولي وعقد جلسة مباحثات مع وزير الاقتصاد بولاية سكسونيا.

وجدير بالذكر ان صالح يقوم بزيارة لالمانيا منذ اربعة ايام اجتمع خلالها بالمستشار هلموت كول والرئيس رومان هرتزوج ورئيسة البرلمان الالماني وعدد من الوزراء والمسؤولين وقيادات المعارضة في المانيا.
(ا.ش.ا)

٦ مطالب تسلمها مصر الى اولبرايت اليوم

القاهرة: يستقبل الرئيس المصري حسني مبارك اليوم مادلين اولبرايت وذلك في المحطة الرابعة لجولتها الحالية في الشرق الاوسط.

ويعقد وزير الخارجية المصري عمرو موسى جلسة محادثات تسبق محادثات الوزيرة الامريكية مع مبارك يتم خلالها بحث سبل احياء عملية السلام في الشرق الاوسط.

كما يعقد موسى واولبرايت مؤتمرا صحفيا مشتركا عقب انتهاء المباحثات مع الرئيس مبارك.

وعلمت وكالة انباء الشرق الاوسط ان مصر ستؤكد خلال المحادثات المصرية الامريكية على ست ركائز: ١. اهمية اتخاذ مواقف حاسمة للوصول الى السلام العادل والشامل والدائم والمتوازن كهدف استراتيجي.

٢. ضرورة التمسك بمرجعية مدريد ومبدأ «الارض مقابل السلام» وقرارات الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ وتنفيذ بنود اتفاقية اوسلو بالكامل وبدقة.

٣. التزام جميع الاطراف بالعمل لتحقيق السلام دون شروط جديدة.. مع الاشارة الى ان الامن ليس الوسيلة الوحيدة لاعادة عملية السلام الى طريقها. ٤. الامتناع عن اللجوء الى القوة وادانة كل اعمال العنف والارهاب. ٥. تنفيذ الاتفاقات بثقة وحسن نية ومطالبة اسرائيل بتنفيذ اعادة الانتشار. ٦. وقف الاستيطان وعدم تغيير الاوضاع في القدس والاراضي السورية المحتلة.
(ا.ش.ا)

تأمين اجباري على المدرسين العراقيين المعارين لليمن

■ بغداد: كشفت مجلة الزوراء العراقية الاسبوعية عن ان وزارة التربية بالعراق قررت ان يقوم المدرسون العراقيون المعارون للعمل في اليمن بدفع مبلغ نصف مليون دينار عراقي كتأمين. وقالت المجلة، في عددها الاخير ان الوزارة اشترطت ايداع هذا التأمين في احد المصارف العراقية او الاستعاضة عنه بكفالة من تاجر عراقي شريطة ان يكون عضوا بغرفة تجارة بغداد. ويرى المراقبون هنا ان القرار العراقي الجديد يهدف الى ضمان عودة المدرسين العراقيين بعد انتهاء فترة اعارتهم بالخارج.

ويذكر ان اعدادا كبيرة من المدرسين والفنيين العراقيين يعملون حاليا بعدد من الدول العربية منها اليمن وليبيا والاردن خاصة بعد فرض الحظر الاقتصادي على العراق في اغسطس من عام ١٩٩٠.
(ا ش ا)

طائرة نيجيرية تقصف فريتاون

■ فريتاون: أسقطت طائرة نيجيرية ثلاث قنابل فوق فريتاون عاصمة سيراليون أمس الأول مما أسفر عن مصرع شخصين واصابة اثنين آخرين بجراح خطيرة وذلك حسبما ذكر متحدث باسم المجلس الثوري للقوات المسلحة. وصرح عليو كامارا المتحدث باسم الجيش بأن ثلاث قنابل سقطت على الميناء وسقطت احداها على واحد من زوارقنا مما أسفر عن قتل شخص واصابة آخرين بجراح.

وناشد المتحدث المجتمع الدولي التدخل وتقديم المعونة واصفا القصف بأنه اعتداء صارخ على بلده التي قال انها دولة ذات سيادة. وقال ان قنبلة أخرى سقطت قرب الميناء لكنها اخطأت هدفها ولم يصب أحد بجراح ووصف الموقف بأنه حالة من الفوضى. وكانت الطائرات النيجيرية قد قامت يوم السبت الماضي بعملية مراقبة مدى الالتزام بحظر فرضه رؤساء دول المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا حيث أسقطت قنبلتين لاغراق سفينة انتهكت الحصار المفروض على سيراليون بسبب استيلاء العسكريين على الحكم مؤخرا.
(د ب ا)

زورقان اسرائيليان قبالة الشاطئ اللبناني.

اسرائيل: لبنان رفض اقتراحا بتفاهم جديد حول الامن بالجنوب

■ غزة - بيروت - الاتحاد: ووكالات الانباء:

■ ذكر متحدث رسمي اسرائيلي امس ان لبنان رفض اقتراحا لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق موردخاي بالتوصل الى تفاهم بين الجانبين حول ترتيبات الامن بالجنوب اللبناني. وقال ان طرفا ثالثا نقل العرض الاسرائيلي والرد اللبناني.

وذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان مردخاي بعث بهذا الاقتراح الى رئيس هيئة اركان الجيش اللبناني واكد ضرورة التوصل الى ترتيبات امنية مقبولة الى ان يتمكن الجانبان من التوصل الى حل سياسي للصراع. واضافت ان مردخاي قام بهذه المبادرة دون معرفة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

في الوقت نفسه واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة لها اعتداءاتها ضد الاراضي اللبنانية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية.

وقصفت الميليشيات العميلة مرتفعات جبل الظهر وقاطع ميمس بالجنوب، وشمل القصف ايضا قليا والدلافة ومزرعة الاحمدية بالقطاع الشرقي من الشريط الحدودي المحتل. وذكرت مصادر امنية في صيدا ان زورقين اسرائيليين حاولا مرارا الاقتراب من الشاطئ اللبناني وان قوات الجيش اطلقت النار باتجاههما لمنعهما من الاقتراب حيث كانا يبحران على بعد ثلاثة كيلومترات من الشاطئ.

وقالت مصادر امنية في الجنوب ان مقاتلين فلسطينيين استشهدا امس الاول خلال محاولتهما التسلل الى الشريط الحدودي المحتل بين قريتي حولا ومركبا في القطاع الاوسط. وقالت الاذاعة الاسرائيلية انه تم العثور على اسلحة ومتفجرات بعد الاشتباك كانت بحوزة افراد المجموعة.


رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان (الى اليسار) خلال مقابلته لنظيره الفرنسي ليونيل جوسبان. (ا ب)



سعادة غامرة بنتيجة الاستفتاء. (رويتر)

واشنطن: المشكلة شديدة الصعوبة تعليق مفاوضات السلام في قبرص

■ نيويورك: ذكر كوفي عنان السكرتير العام للامم المتحدة امس الاول ان المفاوضات التي تجري تحت اشراف الامم المتحدة لتسوية الصراع الطائفي في قبرص سوف تتوقف حتى تجرى الانتخابات الرئاسية في قبرص اليونانية واضاف عنان قائلا ان هذه الانتخابات تلقي (بظلال لفترة طويلة) على هذه المفاوضات. واشار عنان في مؤتمر صحفي الى انه ليس بوسعنا توقع اجراء مباحثات اخرى خلال العام الحالي ليس من (الواقعي) استئناف المباحثات بين زعيمي القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك قبل اجراء الانتخابات في موعدها في مطلع العام القادم. وكان رؤوف دنكطاش زعيم القبارصة الاتراك وجلافكوس كليريدس زعيم القبارصة اليونانيين في قبرص قد اجريا مباحثات مباشرة في نيويورك في يونيو الماضي واجتمعا في سويسرا في منتصف اغسطس الا ان الاجتماع الاخير انهار واجتمع الجانبان فيما بين هذين الاجتماعين في نيقوسيا لبحث المشاكل الانسانية.

وذكر الدبلوماسيون ان كليريدس يواجه موقفا صعبا حيث انه سيخسر الانتخابات اذا قدم تنازلات في المفاوضات التي تجري تحت اشراف الامم المتحدة وهذا هو احد الاسباب التي دعت الى تجميد المفاوضات وتجدر الاشارة الى ان الجانبين اخفقا حتى الان في حسم قضايا السيادة والتمثيل في هذه الجزيرة الواقعة بالبحر المتوسط ويوجد نحو اربعين الف جندي تركي يساعدون الطائفة القبرصية التركية تم ارسالهم الى الجزيرة عام ١٩٧٤ عقب وقوع محاولة انقلاب دبرتها اليونان للاستيلاء على الجزيرة وكانت قبرص مستعمرة بريطانية حتى مطلع الستينات وتتولى قوات الامم المتحدة حراسة خط وقف اطلاق النار الذي يفصل بين الجانبين منذ عام ١٩٧٤.

ومن جانب آخر قال المنسق الامريكي الخاص لشؤون قبرص توماس ميلر ان المشكلة القبرصية شديدة الصعوبة. وستتطلب الكثير من الجهد والوقت. واعرب عن قلق واشنطن من نشر صواريخ روسية الصنع في قبرص، ودعا المجموعتين القبرصيتين الى التركيز على لب المشكلة. (وكالات)


المنسق الامريكي - يمينا - مع وزير الخارجية اليوناني في اثينا. (ا ف ب)

عنان: إصلاح الأمم المتحدة هو الأهم

■ نيويورك «الأمم المتحدة»: اعتبر الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان ان اصلاح الأمم المتحدة سيكون «الموضوع الأهم» الذي ستعالجه الدورة المقبلة للجمعية العامة.

وقال خلال مؤتمر صحفي عقده في الأمم المتحدة «آمل ان يأتي قادة الدول الى الجمعية العامة وهم مقتنعون بأن اصلاح الأمم المتحدة أهم مسألة وان يبدأوا بمعالجة اقتراحات الاصلاح التي عرضتها».

وتبدأ الدورة الثانية والخمسون للجمعية العامة للأمم المتحدة الثلاثاء المقبل وهي تشكل فرصة للقاء قادة الدول الـ١٨٥ الاعضاء في الأمم المتحدة في نيويورك.

وقد عرض الأمين العام للامم المتحدة في منتصف يوليو الماضي سلسلة أجراءات لترشيد ادارة المنظمة الدولية ومنحها مرونة أكبر لزيادة فعاليتها لاسيما استحداث منصب نائب للأمين العام.

وشدد كوفي عنان على «ضرورة ان نظهر اننا نمضي قدما وان نثبت لانفسنا وللعالم بأسره ان الأمم المتحدة ليست قادرة على ادخال اصلاحات على نظامها فحسب بل عازمة على ذلك أيضا».

ويضغط الكونجرس الأمريكي على المنظمة الدولية لتخفيف عدد موظفيها بشكل كبير وتخفيض ميزانيتها. لتدفع الولايات المتحدة متأخراتها المستحقة للأمم المتحدة والمقدرة بنحو مليار دولار.

وأقر عنان ان المسألة المالية ومسألة اصلاح مجلس الأمن الدولي «ستكونان موضع نقاشات صعبة» لاسيما فيما يتعلق بهوية الدول التي ستنضم في المستقبل الى المجلس. لكنه أمل «ألا تسمم هاتان المسألتان الأجواء خلال الجمعية العامة».
(أ ف ب)

الأول منذ ٣٠٠ سنة
شعب اسكتلندا يؤيد إنشاء برلمان اقليمي

■ ادينبورغ «بريطانيا»: أيدت أكثرية ساحقة من الاسكتلنديين أمس انشاء برلمان يتمتع باستقلال ذاتي هو الأول منذ حوالي ٣٠٠ سنة على ان يتمتع بصلاحية رفع أو تخفيض الضرائب.

وذكرت النتائج التي أذيعت أمس ان حوالي ٧٥٪ من الذين أدلوا بأصواتهم يؤيدون انشاء هذا البرلمان.

وأعرب رئيس الوزراء البريطاني توني بلير عن سعادته للنتائج التي تظهر تأييدا شديدا لانشاء برلمان اسكتلندي. وقال: انني سعيد لأن الشعب الاسكتلندي أيد خططنا. وأضاف: قلت اننا سننفذ ما وعدنا به وهانحن قد فعلنا.

وأظهرت النتائج النهائية للاستفتاء الذي جرى في اسكتلندا أمس الأول ان ٧٤٫٢٩٪ من الاسكتلنديين أيدوا انشاء برلمان اسكتلندي يتمتع باستقلال ذاتي.

وبينت النتائج أيضا ان ٦٣٫٤٨٪ من الاسكتلنديين أيدوا ان يتمتع هذا البرلمان بصلاحيات محدودة في المجال الضريبي.

وبهذه النتيجة يكون الاسكتلنديون قد أعطوا «نعم» مزدوجة لتحالف حزب العمال والليبراليين الديموقراطيين والقوميين الاسكتلنديين. وبلغت نسبة الرافضين للبرلمان ٢٥٫٧١٪ وللصلاحيات الضريبية ٣٦٫٥٢٪.

وسيتمتع البرلمان الاسكتلندي الذي يضم ١٢٩ عضوا بصلاحيات في مجالات الصحة والتربية والثقافة والقضاء. وكذلك بصلاحية زيادة نسبة الضريبة على الدخل أو خفضها في حدود ٣٪ من النسبة التي تحدد للمملكة المتحدة. وسيبدأ البرلمان الجديد عمله في عام ٢٠٠٠.

وكان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير أعرب عن ارتياحه لفوز الـ «نعم» في الاستفتاء التاريخي. وقال «انني مسرور جدا لأن الاسكتلنديين دعموا مشاريعنا. قلت اننا سنفي بوعودنا وقد وفينا بها».

وبلغت نسبة المشاركة في الاستفتاء ٦٠٫١٦٪. (وكالات)

اسكتلندي بالملابس التقليدية في مسيرة على جسر سترلنج. (رويتر)

إسرائيل تتهم طهران بمحاولة «ارتهان» الشرق الاوسط

موسكو تنفي تزويد ايران بتكنولوجيا الصواريخ النووية

■ طهران وموسكو، نفت موسكو مجددا امس ان تكون قدمت اي مساعدة لايران لصنع صواريخ نووية بعيدة المدى. ونقلت وكالة انباء ايتار تاس امس عن مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية قوله ان روسيا تحترم بدقة تعهداتها بعدم نشر التكنولوجيا النووية.

واضاف المتحدث ردا على الاتهامات الاسرائيلية «لا يعني سوى تكرار ماسبق ان قلته البارحة تعليقا على تصريحات مشابهة لممثل الادارة الامريكية».

وكان المتحدث اوضح امس الاول ان اجهزة الاستخبارات الروسية اجرت تحقيقات عدة انطلاقا من المعلومات الامريكية، ولكنها لم تعثر على اي ادلة مادية يمكن ان تدعم هذه المعلومات...

ومن ناحية ثانية عزت ايران تلوث مياه الخليج العربي الى وجود عدد كبير من السفن الحربية للدول الكبرى، وقال خبراء البيئة الايرانيون لوكالة الانباء الايرانية ان السبيل لانقاذ البيئة بمياه الخليج يتمثل في احترام القوانين الدولية.

من جهة ثانية يعتقد فكتور تشيرنوميردين رئيس وزراء روسيا الاتحادية ان ماتنشره بعض الصحف الامريكية الزاعمة بان روسيا والصين تقدمان التكنولوجيا الصاروخية الى ايران بانه «سخف لا يحتاج الى اي تعليق». وقد اعلن تشيرنوميرين ذلك امس في حديث مع الصحفيين بعد لقائه مع الرئيس الفلبيني فيديل راموس. واجاب رئيس الحكومة الروسية عن سؤال لايتار - تاس بصدد قرار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو تجميد صفقة كبيرة لتزويد اسرائيل بالغاز الروسي بسبب الانباء المذكورة المنشورة في وسائل الاعلام الامريكية بقوله «انهم انفسهم يحتاجون الى الغاز ولسنا نحن». وكانت اسرائيل قد شددت امس حملتها ضد احتمال حيازة ايران صواريخ نووية بعيدة المدى فاتهمت طهران بانها تريد اخذ الشرق الاوسط برمته رهينة. وقال وزير الخارجية ديفيد ليفي للاذاعة الاسرائيلية انه في غضون سنتين او ثلاث سنوات ستمتلك ايران صواريخ تتيح لها اخذ المنطقة كلها رهينة. (وكالات)

استئناف محادثات نيويورك الرباعية حول كوريا الشمالية الاسبوع القادم

■ واشنطن، أعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس انه سيتم عقد جولة جديدة من المباحثات الرباعية في نيويورك في الثاني عشر والتاسع عشر من سبتمبر الجاري بشأن احلال سلام دائم في شبه الجزيرة الكورية بدلا من الهدنة الموقعة عام ١٩٥٣ بين الكوريتين.

وقال جيمس فولي المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان وفودا من الولايات المتحدة والصين وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية سوف يشاركون في هذه المباحثات التي لم يتم الاتفاق على جدول اعمالها حتى الآن.

وأضاف فولي ان الولايات المتحدة سوف تجري مباحثات ثنائية مع الاطراف الثلاثة الاخرى قبل عقد جولة المباحثات الجديدة. وقد تم الاتفاق على استئناف هذه المباحثات خلال اجتماع عقد الاربعاء الماضي في بكين بين السفير الامريكي شارلز كارتمان ونائب وزير خارجية كوريا الشمالية كيم جي جوان. وكانت الشكوك قد احاطت بمشاركة كوريا الشمالية في هذه المباحثات بعد انشقاق سفير كوريا الشمالية لدى مصر وشقيقه الممثل التجاري في سفارة بلاده بباريس في اواخر الشهر الماضي وهروبهما الى الولايات المتحدة واتهمت كوريا الشمالية واشنطن بإجهاض المباحثات الرباعية بمنح اللجوء السياسي بها للسفير وشقيقه. (وكالات)

افتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني

زيمين يدعو لاصلاحات سياسية ويهاجم الغرب حملة تطهير في صفوف الحزب وخفض قوات الجيش

■ بكين: دعا الأمين العام للحزب الشيوعي الصيني جيانغ زيمين أمس الى اجراء اصلاحات سياسية في البلاد مؤكدا ضرورة وجود «حكومة يحكمها القانون» تضع النظام بمنأى عن تصفية الحسابات وعن تغير مواقف المسؤولين.

وقال جيانغ زيمين في افتتاح المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الصيني ان «الحكم بموجب القوانين يعني ان الديموقراطية الاشتراكية تترسخ وتتحول تدريجيا الى سلوك ثابت» ومن شأنها حماية «المؤسسات والقوانين من التغير مع تغير الحكم أو لأن حاكما غير وجهة نظره أو أولويته». وتابع ان ارساء الطابع المؤسسي للنظام هو ايضا «ضرورة موضوعية لاقتصاد السوق الاشتراكي».

ومضى الزعيم الصيني يقول «ان اعادة الهيكلة السياسية تفرض في المرحلة المقبلة تطويرا للديموقراطية، وتعزيزا للنظام القانوني، وفصلا بين صلاحيات الحكومة وبين ادارة المؤسسات الحكومية، وترشيد الهيئات الحكومية وتحسين نظام الرقابة». وقال ايضا ان «شرائح كبيرة من الشعب يجب ان تشترك في شؤون الدولة بطريقة أو بأخرى قدر المستطاع باشراف قيادة الحزب وطبقا للدستور».

ودعا جيانغ زيمين الى تعميم نظام انتخاب زعيم للقرية المعتمد في الريف الصيني منذ سنوات والى تطبيقه في المدن. وهذا النظام يسمح بترشيح أشخاص من خارج الحزب الشيوعي الصيني. لكنه استدرك قائلا ان هذه الاصلاحات تهدف الى «تحسين النظام» الاشتراكي وليس الى «تقليد النماذج الغربية» للديموقراطية. وشن هجوما غير مباشر على واشنطن والدول الغربية واتهمها باستخدام حقوق الانسان ذريعة للتدخل في شؤون الصين.

وأطلق زيمين حملة «تطهير» في صفوف الحزب الشيوعي الصيني لتخليصه من العناصر الفاسدة.

وفي تقرير مسهب استغرقت قراءته ساعتين ونصف الساعة أمام المؤتمر الخامس عشر للحزب الذي يشارك فيه ٢٠٤٨ مندوبا، قال زيمين ان مكافحة الفساد هي «سياسة جدية وضرورية لوجود الحزب والدولة». وأضاف «ان الوسيلة الأسهل لاحتلال قلعة هي مهاجمتها من الداخل. واذا لم يعاقب الفساد بطريقة أكثر فاعلية فان حزبنا سوف يفقد تأييد الشعب وثقته. علينا ان نرفق مكافحة الفساد بتطهير لهيئات الحزب، وألا نسمح أبدا للفاسدين بالاختباء في صفوفنا».

كما أعلن زيمين تأييده للإبقاء على رقابة ايديولوجية صارمة على وسائل الإعلام منعا لتأثرها بما وصفه بالأفكار المنحطة. وأضاف ان بلاده ستسرح نصف مليون جندي من جيشها بحلول نهاية القرن. وقال ان الجيش يجب ان يلتزم باستراتيجية الدفاع النشط وخفض القوات مع تحسين نوعيتها.

كما حذر زيمين من تنامي النزعة الاستقلالية التي تعوق اعادة التوحيد السلمية للصين. وقال «لقد تحقق تقدم كبير في العلاقات بين ضفتي مضيق تايوان. إلا ان تنامي النزعة الاستقلالية في تايوان وتدخل بعض القوى المناهضة للصين، وضعا عقبات كبرى في طريق اعادة التوحيد السلمية» لكنه سجل ان «هذا المنحى» اصطدم بـ «معارضة حاسمة من الشعب الصيني بمن فيه مواطنونا التايوانيون».

ووجه نداء الى سلطات تايوان من أجل «انهاء حال العداء» بين البلدين والشروع في أقرب وقت في مفاوضات سياسية تجري على اساس «مبدأ صين واحدة».

إلا انه اعترف بجواز مبدأ «بلد واحد ونظامان» كما هو الحال مع هونج كونج التي اعادتها بريطانيا الى الصين في اول يوليو الماضي.

يذكر ان تايوان انفصلت عن الصين منذ انتصار الشيوعيين في البر الصيني عام ١٩٤٩.

وشهدت العلاقات بين البلدين توترا كبيرا بعد زيارة الرئيس التايواني لي تينج هوي الى الولايات المتحدة في علم ١٩٩٥.

وأجرى الجيش الصيني العام الماضي قبالة تايوان مناورات توقفت بعد وصول حاملتي طائرات أمريكيتين الى المنطقة. (وكالات)

واشنطن تفشل في حشد التأييد لموقفها من الالغام المضادة للأفراد في أوسلو

■ واشنطن، اعترفت الولايات المتحدة امس بانها لم تتمكن حتى الآن في مؤتمر اوسلو للحظر الشامل للالغام المضادة للافراد من الحصول على دعم لموقفها لكنها اكدت انها «لم تنسحب بعد» من هذه الجولة.

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس فولي «اننا نشعر باحباط بسبب عدم وجود دعم شامل في هذه المرحلة للمواقف الاساسية الامريكية التي طرحناها في اوسلو».

واضاف «لكننا سنستمر في التفاوض مع المشاركين الاخرين لتلبية لاهتماماتنا الاساسية». وقال «لم ننسحب بعد».

ويجتمع مندوبو ١٠٦ دول حاليا في اوسلو لاعداد مشروع معاهدة تحظر الالغام المضادة للافراد لكن الولايات طلبت استثناء شبه جزيرة كوريا.

الا ان الخارجية الامريكية تحدثت امس الاول عن ثقتها بامكان ابرام اتفاق قبل اختتام المؤتمر في ١٩ سبتمبر الجاري. ومن المقرر اقامة احتفال توقيع المعاهدة في العاصمة الكندية اوتاوا في ديسمبر المقبل.

لكن المتحدث باسم الخارجية الامريكية اكد مجددا ان الولايات المتحدة لها «مصالح امنية قومية مهددة هنا». واضاف «لسنا مستعدين لتوقيع معاهدة لا تحمي هذه المصالح».

وتطالب الولايات المتحدة التي انضمت اواخر اغسطس الماضي الى «عملية اوتاوا» - مبادرة كندية للحظر الشامل والفوري للالغام المضادة للافراد - ببقاء الغامها في المنطقة المنزوعة السلاح التي تفصل بين الكوريتين منذ ١٩٥٣.

وتؤكد واشنطن ايضا ان عدم مشاركة روسيا والصين اللتين تعتبران من كبرى الدول المنتجة للالغام المضادة للافراد يقلل من فعالية مشروع المعاهدة. (ا ف ب)

العثور على اسرائيلي اختفى الاربعاء حيا

■ القدس المحتلة: عثر أمس على اسرائيلي فقد يوم الاربعاء الماضي. وقال آفي كوهين قائد ادارة الاطفاء في عسقلان، ان رجال الاطفاء في تلك المدينة الواقعة في جنوب فلسطين عثروا على يعقوب شوارتز عندما تلقوا مكالمة عن نشوب حريق في مبنى يقع في عسقلان. ونقل شوارتز الى المستشفى في حالة اجهاد وهو شبه غائب عن الوعي. وقالت الشرطة ان جسده يحمل آثار عنف ولكن حياته ليست في خطر.

وانضمت الشرطة الفلسطينية الى عملية البحث التي قامت بها اسرائيل عن شوارتز منذ ان عثر على سيارته خالية في جنوب اسرائيل قرب قطاع غزة، علما بانه من اليهود المتشددين.

وصرح موشي كارادي قائد الشرطة الاسرائيلية في المنطقة بانها تتحرى عن سبب العثور عليه بهذه الحالة.

وقال كوهين لاذاعة اسرائيل ان رجال الاطفاء تلقوا مكالمة من مجهول عن نشوب حريق، وعثر رجال الاطفاء على شوارتز ويديه ورجليه مقيدة ووضع غطاء رأس عربي على رأسه ونسخة من القرآن على صدره.

وقالت اذاعة اسرائيل في وقت سابق، ان الشكوك تتزايد في ان فلسطينيون تخفوا في زي يهود متدينين يرتدون ملابس الجيش الاسرائيلي قد خطفوا شوارتز.

واضافت الاذاعة ان الشرطة عثرت على غطاء رأس ليهود متدينين قرب المكان الذي اختفى فيه شوارتز، بالاضافة الى سترة تشبه الزي العسكري للجيش الاسرائيلي.

أفورقي يخضع لعملية جراحية بأمريكا

■ أديس أبابا: ذكرت وكالة الانباء الاثيوبية أن الرئيس الاريتري أسياسي أفورقي خضع الاسبوع الماضي لعملية جراحية بسيطة في الولايات المتحدة الامريكية.

واضاف المصدر نفسه ان الرئيس الاريتري غادر المستشفى أمس. ولم تشر الوكالة الى طبيعة العملية ولا إلى المستشفى الذي أجريت فيه. (أ.ف.ب)

مصدر فرنسي:

واشنطن أفشلت زيارة فدرين للشرق الاوسط

باريس - سيد حمدي:

اكد مصدر فرنسي مطلع ان تصريحات وزير الخارجية هوبير فدرين التي هاجم فيها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو واصفا سياساته تجاه الفلسطينيين والمنطقة بـ «الكارثية». جاءت «كرد فعل على الموقف الاسرائيلي الامريكي السلبي ازاء التحركات الدبلوماسية الفرنسية والذي اجهض الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها فدرين الى دول المنطقة خلال الفترة الماضية». وكشف المصدر النقاب عن ان باريس ودمشق «شرعتا في اتخاذ الترتيبات البروتوكولية لزيارة وزير الخارجية الفرنسي التي تضمنت خمس محطات اخرى هي القاهرة وعمان وبيروت وغزة وتل ابيب». واضاف المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه ان «الفرنسيين تعرضوا لضغوط امريكية انتهم عن الزيارة التي تتقاطع مع زيارة وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت».

الأمير سلطان يصافح نظيره الايطالي في روما امس الاول. (أ.ب)

استقبله بابا الفاتيكان

وزير الدفاع السعودي يجري مباحثات في ايطاليا

■ الفاتيكان: علم من مصدر في الفاتيكان ان البابا يوحنا بولس الثاني استقبل امس في مقره الصيفي في كاستل غوندولفو، جنوب روما، وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز.

ولم يصدر اي بيان رسمي في نهاية اللقاء الذي جرى بناء على طلب الوزير السعودي.

واضاف المصدر نفسه ان البابا اعرب عن «سروره» للقاء الامير سلطان.

وكان الامير سلطان بن عبدالعزيز وقد صل الى ايطاليا الاربعاء الماضي في زيارة رسمية، حيث عقد محادثات مع نظيره الايطالي بنيامين اندريوتا. (أ.ف.ب)

وزير الدفاع الكويتي:

الأمن الخليجي كل لا يتجزأ

■ اوسلو: اكد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح ان الامن الخليجي كل لا يتجزأ مشيدا بالتعاون المشترك بين دول مجلس التعاون في جميع المجالات ولاسيما في المؤتمرات الدولية التي تعقد خارج نطاق المجلس.

وقال خلال استقباله اعضاء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المشاركة في مؤتمر اوسلو الخاص بحظر استخدام الالغام المضادة للافراد امس ان تلك المؤتمرات تتطلب دائما التنسيق المشترك بهدف الوصول الى افضل النتائج.

واضاف ان الاتفاقية الدولية الخاصة بحظر استخدام الالغام المضادة للافراد والتي ستوقعها معظم دول العالم ستعطي دفعة قوية للحياة الانسانية لان تعيش بصورة آمنة. واشار الى انه حتى يتحقق ذلك يجب ان يكون الباب مفتوحا امام الدول الراغبة بالانضمام الى الاتفاقية الدولية فيما بعد وان تقدر ظروف كل دولة وفق وضعها السياسي والامني.

ومن جانبهم اعرب اعضاء الوفود الخليجية عن تفاؤلهم بان تنضم دول العالم الى الاتفاقية الدولية لما لها من اثار ايجابية على التنمية البشرية في شتى المجالات. (واخ)

مصدر في الكويت:

القمة الخليجية ستبحث تشكيل جيش موحد

الكويت: اكد مصدر رفيع المستوى ان قمة دول مجلس التعاون الخليجي التي ستعقد في الكويت خلال شهر ديسمبر المقبل ستوافق على انشاء جيش خليجي موحد من الدول الست تعداده ١٢٠ الف جندي بتكلفة مادية متضامنة.

وقال المصدر في تصريح لصحيفة «السياسة» الكويتية. ان نصيب المملكة العربية السعودية في تكاليف انشاء الجيش الموحد ٤٠ في المائة، والكويت ٣٠ في المائة. وسلطنة عمان ٢٠ في المائة اضافة الى عشرة في المائة لبقية دول المجلس.

وسيتم اختيار الجيش من العناصر المؤهلة والمدربة على الاسلحة الموجودة في دول المجلس وسيكون مقره الدائم في السعودية. (أ.ش.أ)



■ المقادمة في صورة ارشيفية. (ا.ف.ب)

«حماس» تتهم اسرائيل بخطف مسؤول تبحث عنه السلطة الفلسطينية

■ غزة، اعلنت حركة «حماس» ان «القوات الخاصة الصهيونية خطفت ابراهيم المقادمة احد مسؤولي «حماس» في قطاع غزة الليلة قبل الماضية. وقالت في بيان اذاعته امس ان كتائب عزالدين القسام تحتفظ بحق الرد على هذه الممارسات و«ليعرف الصهاينة اننا سنحرق الارض تحت اقدامهم».

وكان المقادمة مختبئا في مخيم البريج قرب رفح منذ مارس الماضي بعدما افرجت عنه السلطة الفلسطينية فيما وصفته «حماس» يومها بانه مبادرة لاظهار حسن النية.

ونفى شاي بازاك المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي اتهام «حماس» بينما وصف مسؤولون في منظمة التحرير البيان الذي اصدرته «حماس» بانه «حيلة» لمنع الشرطة الفلسطينية واسرائيل من مطاردة القيادي المقادمة. وقال مسؤول في المنظمة انها تبحث عنه «بجدية» منذ ثلاثة ايام. وقالت مصادر فلسطينية ان المقادمة يتزعم شبكة سرية داخل «حماس» تكرس جهودها لقتل الاسرائيليين ورجال الشرطة الفلسطينية واضعاف سلطة الرئيس عرفات. (وكالات)

المقربون من الام تيريزا يستهجنون مقارنتها بديانا

■ كلكتا (الهند): استهجن المقربون من الام تيريزا امس المقارنات العديدة التي اجريت اخيرا بين حاملة جائزة نوبل للسلام وبين الاميرة ديانا اللتين توفيتا بفارق ايام قليلة.

وقالت سونيتا كومار التي كانت من اقرب المقربين للام تيريزا لوكالة «فرانس برس» «لقد نذرت الام تيريزا حياتها كاملة لمساعدة الفقراء. وقد توفي ثلاثة الاف شخص بين ذراعيها. أما نشاطات ديانا في مجال اعمال الخير فانحصرت بالسنتين الاخيرتين من حياتها».

واضافت «انا لا اقلل من شأنها الا انها عاشت ٣٦ سنة (...) ومن السخف اجراء مقارنة بين الاثنتين ووضعهما على المستوى نفسه. ببساطة لا يمكن اجراء مقارنة بينهما».

وتابعت كومار التي تعتبر المتحدثة باسم «رسل المحبة» والمعروفة بصراحتها الفجة «ان موتهما في الفترة نفسها لا يعني بالضرورة انهما متشابهتان. الامر ليس كذلك على الاطلاق». (ا ف ب)

كلينتون يستبعد عودة روسيا الى سلوك العهد السوفييتي

■ واشنطن: قال الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان قضية توسيع حلف شمال الاطلسي تتضمن احتمالا بعيدا بان تتخلى روسيا عن الديمقراطية «وتعود الى سلوك العهد السوفييتي الذي ينطوي على تهديد».

ووافقت منظمة حلف شمال الاطلسي في يوليو الماضي على دعوة ثلاث دول هي بولندا والمجر وجمهورية التشيك لبدء مفاوضات لكي تصبح اعضاء في التحالف الامني الغربي الذي يضم ١٦ عضوا.

ويتعين على كلينتون الذي يؤيد بشدة توسيع الحلف ان يحصل الان على موافقة مجلس الشيوخ على الاتفاقية. وقدم كلينتون تبريراته لتوسيع الحلف في رسالة بعث بها الى السناتور الجمهوري كاي بيلي هوتشيسون.

وبالاضافة الى وجهة نظره التقليدية بان توسيع حلف شمال الاطلسي سيساعد على منع وقوع صراعات داخل اوروبا اشار كلينتون الى ان هذا التوسيع يمكن ان يساعد ايضا على الحيلولة دون تحول روسيا عن الديمقراطية.

واضاف في ملحق لرسالته الى هوتشيسون ان «التحالف لابد وان يكون مستعدا لحالات طارئة اخرى من بينها احتمال ان تتخلى روسيا عن الديمقراطية وتعود الى سلوك العهد السوفييتي الذي ينطوي على تهديد على الرغم من اننا نرى ان مثل هذا التحول امر غير محتمل».

وهذا الملحق نشره البيت الابيض الى جانب رسالة كلينتون فيما يبدو انها محاولة لوضع الاساس لحملة للحصول على موافقة مجلس الشيوخ. (رويتر)

جولة عربية - ايرانية لوزيرين قطريين

■ الدوحة: توجه وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية احمد عبدالله آل محمود الى الجزائر امس في اطار جولة في عدد من الدول العربية.

وقال آل محمود في تصريح صحفي قبل مغادرته ان الدول التي سيزورها اضافة الى الجزائر هي موريتانيا والسودان وجيبوتي واليمن.

واشار الى انه سوف يسلم خلال جولته رسائل خطية من نائب الامير وولي العهد القطري الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني الى قادة تلك الدول تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وعلى صعيد آخر بدأ وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني المتواجد حاليا في بريطانيا زيارة لطهران ينقل خلالها رسالة من امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الى الرئيس الايراني محمد خاتمي.

وسيبحث وزير الخارجية القطري مع المسؤولين الايرانيين من بين قضايا اخرى في النزاع الاماراتي الايراني على الجزر الاماراتية الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى).

وذكرت وكالة «ايتار تاس» ان وزير الخارجية القطري قد يعرض وساطة بلاده في الخلاف الامريكي - الايراني.

المجلس الدستوري يلغي قانون تأجيل الانتخابات البلدية في لبنان

■ بيروت: قال نواب معارضون ان المجلس الدستوري اللبناني ابطل امس قانونا كان المجلس النيابي اقره في يوليو الماضي ومدد بموجبه فترة ولاية المجالس البلدية والاختيارية عامين لتصبح مدة ولايتها ٣٦ عاما.

وقال النائب المسيحي المعارض نسيب لحود لرويتر «لقد اخذ المجلس الدستوري بالطعن الذي تقدمنا به وابطل القانونين اللذين مدد بواسطتهما للمجالس البلدية والاختيارية.

وقال النائب اليساري المعارض زاهر الخطيب «اكد المجلس الدستوري بقراره قبول الطعن انه استجاب لضميره وللدستور. (رويتر)

مجلس الشيوخ الأمريكي يتبنى مطالب نتانياهو

■ واشنطن - الاتحاد: مارس الكونجرس الامريكي الضغط على السلطة الفلسطينية بينما كانت الوزيرة اولبرايت تجتمع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. واصدر الكونجرس أمس قرارا باجماع الحزبين الجمهوري والديمقراطي يطالب عرفات بتنفيذ الاجراءات التي يطالب بها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. واكد القرار ان الولايات المتحدة ستقدم المساعدات الى السلطة الفلسطينية بعد تنفيذ هذه المطالب.

ومن المطالب التي اوردها الكونجرس «تطهير» الشرطة الفلسطينية من المشتبه بارتكابهم اعمالا «ارهابية» ومكافحة منظمات المقاومة ومنع وصفها بانها وطنية وتسليم المشتبه بهم الى اسرائيل ووقف استخدام خرائط تحدد فلسطين لتشمل «كل دولة فلسطين».

كوادر فلسطينية تتدرب على الاتصالات في مصر

■ القاهرة: وقعت مصر واليابان مذكرة تفاهم لتدريب الكوادر الفلسطينية في مجال الاتصالات بالقاهرة.

وقع المذكرة عن الجانب المصري السفير الدكتور صبحي نافع مساعد وزير الخارجية للعلاقات الثقافية الدولية وعن الجانب الياباني شيشيني سوزكي مندوب وكالة التعاون الدولي اليابانية بالقاهرة.

وصرح السفير نافع بأن التدريب سيتم بمعهد الاتصالات القومي بالقاهرة تحت رعاية الدكتور نبيل بلال مدير المعهد باعتبار ان القاهرة هي مركز لتدريب الكوادر عن دول العالم الثالث وسيتم تدريب ١٥ فلسطينيا كل عام ولمدة ٣ أعوام.

وكانت مصر واليابان قد وقعتا عددا من الاتفاقيات لاقامة مراكز للتدريب والتعاون الثقافي في دول العالم الثالث وان تكون القاهرة مقرا لها بتمويل وتكنولوجيا يابانية وخبرة مصرية في مجالات الاتصالات والتكنولوجيا والبناء والتشييد. (أ ش أ)

تتمات الصفحة الاولى .. تتمات الصفحة الاولى .. تتمات الصفحة الاولى

٦٣٠ الف طالب وطالبة ..

والقرطاسية لكافة المدارس في المناطق التعليمية حتى يتسنى توزيعها على الطلاب منذ اليوم الأول للدراسة، وقد سلمت وزارة الأشغال العامة والاسكان ٢٩ مدرسة جديدة لوزارة التربية فيما بلغ عدد التلاميذ الجدد حوالي ٢١ الف تلميذ.

وتوقعت وزارة التربية والتعليم ان يصل عدد الأطفال في رياض الاطفال في مختلف المناطق بالدولة خلال العام الدراسي الجديد إلى ٢١ الفا و٥٠٠ طفل وطفلة إلى جانب ٢٢ الفا و٢٠٠ تلميذ وتلميذة بالمرحلة الابتدائية وحوالي ٢٧ الفا و٥٠٠ طالب وطالبة بالمرحلة الاعدادية وحوالي ٥٢ الفا و٥٠٠ طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية. (طالع ص ٥)

تنفيذ حكم الإعدام ..

اشخاص على فترات متباعدة منذ مطلع ١٩٩٥ فقد كانا يقتادان الضحايا تحت تهديد السلاح الى منطقة صحراوية منعزلة ويستوليان على المبالغ النقدية التي بحوزتهم ثم اطلاق النار عليهم وقتلهم ودفنهم في الصحراء.

وتعتبر الجرائم التي ارتكبها هذان المجرمان من أبشع الجرائم التي هزت البلاد وروعت الناس وشكلت ظاهرة خطيرة وسابقة غريبة على مجتمع الامارات المسالم الذي ينعم بالأمن والأمان.

ان وزارة العدل وجميع الاجهزة المعنية بدولة الامارات العربية المتحدة تؤكد انها ستظل على عهدها ملتزمة بالمحافظة على القانون والنظام وأمن المواطنين والمقيمين على حد سواء في الدولة وانها لن تتهاون مطلقا في تطبيق العدالة على كل من تسول له نفسه تهديد أو ترويع حياة وسلامة وأمن الناس.

أولبرايت فشلت في جمع عرفات ونتانياهو ..

العربي - الاسرائيلي خاصة بعد انتخاب محمد خاتمي رئيسا للجمهورية.

وقد فشلت اولبرايت في جمع عرفات ونتانياهو، وكانت قد اجرت امس جولة ثانية من المحادثات مع الرئيس الفلسطيني واعلنت ان الاتصالات الفلسطينية - الاسرائيلية ستستأنف في واشنطن برعاية أمريكية حيث سيجتمع مستشارون لكل من عرفات وبنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي خلال الأسبوعين المقبلين «لاجراء مناقشات حول كيفية اعادة عملية السلام إلى مسارها». وقال صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين ان هذا اللقاء سيعقد يوم ٢١ سبتمبر الجاري.

واضافت انه بعد اسبوع او اكثر من هذه الاتصالات ستنظم في الامم المتحدة اجتماعا بين وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ابومازن لنرى مدى التقدم الذي تحقق.

وتابعت: ليست لدي اي اوهام حول حجم هذه الخطوات. انها صغيرة.

واعلنت انها مستعدة للعودة الى المنطقة بعدما يكون القادة الاسرائيليون والفلسطينيون قد اتخذوا قرارات صعبة.

وستكون اجتماعات واشنطن اول اتصالات بين الفلسطينيين والاسرائيليين منذ العملية الاستشهادية الاخيرة في القدس. لكن مسؤولا امريكيا قال ان هناك أزمة ثقة عميقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وحصلت اولبرايت خلال زيارتها لفلسطين على وثيقة خطية من الرئيس عرفات تتضمن تعهده بمكافحة «الارهاب» والتنسيق الامني مع الجانب الاسرائيلي. كما توضح الوثيقة الرؤية الفلسطينية لاحياء عملية السلام. وقال مسؤول امريكي رفيع المستوى ان عرفات قطع لاولبرايت «تعهدا من نوع جديد» يمكن ان يتيح التصدي لحركة «حماس» بطريقة «منظمة اكثر» كما «شجع» اولبرايت.. لكن اولبرايت لم تنل شيئا من اسرائيل التي اكدت على لسان وزير خارجيتها ان بناء المستوطنات سيستمر حتى خلال المفاوضات مع الفلسطينيين. وقال مسؤول امريكي ان اولبرايت طالبت بوقف مؤقت للمستوطنات بعد تعهدات عرفات. وقالت اذاعات وصحف امريكية ان رحلة اولبرايت فشلت وأخفقت في تحقيق اجتماع بين عرفات ونتانياهو او اعادة حصيلة الضرائب الفلسطينية المجمدة لدى اسرائيل.

وقد حذر الرئيس الفلسطيني عقب مغادرة أولبرايت من وقوع حرب اذا لم يتحقق تقدم في عملية السلام الفلسطينية. واضاف يقول للقناة التلفزيونية الاسرائيلية ردا على سؤال ان كل شيء سيحصل «الحرب وكل الاضطرابات».

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان أولبرايت حملت معها الى دمشق رسالة الى الرئيس الاسد من نتانياهو وان مصادر امريكية عبرت عن ارتياحها لمضمون هذه الرسالة. وقالت اولبرايت قبل مغادرتها فلسطين ان «الشق الاسرائيلي - السوري في حال انعدام الوزن وسنرى اذا كان من الممكن احياء هذه المفاوضات».

وقال مسؤول يرافق اولبرايت ان توقعاتها ليست كبيرة بشأن المفاوضات بين سوريا واسرائيل بسبب الخلافات الكبيرة بينهما. لكنه اضاف انها تحمل معها افكارا اسرائيلية وامريكية لتحريك هذه المفاوضات.

وقد عقدت اولبرايت الليلة الماضية محادثات مع الرئيس الاسد بينما قالت مصادر دبلومسية في دمشق انها لا تتوقع حدوث مفاجأة بشأن المفاوضات.

وواصلت اسرائيل امس حملتها على سوريا واتهمتها بالاعداد لشن هجوم مفاجىء عليها بصواريخ مجهزة برؤوس كيميائية. ونشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» في صدر صفحاتها صورة قالت ان قمرا صناعيا روسيا التقطها لموقع اطلاق صواريخ من نوع «سكود» على بعد ٢٥ كيلومترا غرب مدينة حماة السورية.

وقالت الصحيفة ان ثقوبا سوداء تظهر في الصورة في فتحات انفاق تؤدي الى المرائب التي اودعت فيها قاذفات الصواريخ.

وصرح الخبير في مجلة «جينز» العسكرية البريطانية ادوارد هاو للصحيفة اليومية، بان هذه الصورة «تبرهن» على ان سوريا اعدت تجهيزات تسمح باطلاق عشرات الرؤوس الكيميائية على مدن اسرائيلية بشكل مباغت.

الا ان الجنرال في الاحتياط افيهو بينون القائد السابق للطيران الاسرائيلي اكد للاذاعة ان «هذه المعلومات ليست جديدة. وان سوريا لن تجرؤ على اطلاق صواريخ على اسرائيل».

وشاطره الرأي رئيس حزب «العمل» ايهود باراك رئيس الاركان السابق للجيش الاسرائيلي. وقال باراك «ان سوريا لن تسمح لنفسها بشن هجوم كيميائي مباغت على اسرائيل لانها تخشى الاسلحة النووية التي يفترض اننا نملكها».

ومما يذكر ان اسرائيل لم تعترف قط بان لديها اسلحة نووية. ولكن الخبراء العسكريين الاجانب يقولون ان اسرائيل لديها ما بين مائة ومائتي قنبلة نووية يمكن ان تجهز بها صواريخ متوسطة وبعيدة المدى من نوع «اريحا».

وفي واشنطن قال مسؤول امريكي لـ «الاتحاد» بان اولبرايت ستسعى خلال اجتماعها مع وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية غدا الاحد، وخلال محادثاتها قبل ذلك مع خادم الحرمين الشريفين إلى طمأنة دول الخليج الى تصميم واشنطن على بذل الجهود لدعم مسيرة السلام على جميع المسارات.

وقال المسؤول ان اولبرايت سوف تشرح موقف امريكا ازاء الوضع الجديد في طهران عقب انتخاب خاتمي رئيسا. من منطلق ان واشنطن لن تغير سياستها ازاء ايران. وان سياسة الاحتواء المزدوج سوف تستمر ضد ايران والعراق.

ونفى المسؤول وجود اتصالات سرية مع ايران بعد انتخاب خاتمي. وقال ان اولبرايت ستركز على اقناع دول مجلس التعاون بالمشاركة في مؤتمر الدوحة.

استمرار المعارك الضارية بمزار الشريف ..

المدينة كما استولت على بلدة دارسيوف على بعد ٥٨ كيلومترا من مزار الشريف. على الجانب الآخر اعلن متحدث باسم التحالف المعارض أن قواته شنت أمس هجوما واسعا على ثلاث جبهات ضد طالبان في مزار شريف وحيرات اباد. وقال ان قوات التحالف تسيطر تماما على مزار شريف وانها الحقت هزيمة بقوات طالبان شرقي المدينة وأجبرتها على الفرار.

من ناحية أخرى نفت طاجيكستان أمس اتهامات طالبان لها بالسماح لطائرات المعارضة بالاقلاع من اراضيها. ووصف متحدث رسمي اتهامات طالبان بانها استفزاز وقال ان بلاده لم تتدخل ابدا في الشؤون الافغانية ولن تفعل ذلك مستقبلا.

أمين عام الأمم المتحدة يعرض ..

بمسجد «الاصلاح» في العاصمة، كما تم ضبط محطة اذاعية سرية للجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة.

وفي باريس طلب مدع في قسم مكافحة الارهاب بنيابة باريس السجن اربع سنوات لعزيز حمديكان ولوناس تيداديني اللذين يبلغان من العمر ٣٢ سنة ويحملان الجنسية الفرنسية. وقد قبض عليهما في نوفمبر الماضي في بوزنسان (شرق) ويشتبه في انهما ينتميان الى الاوساط القريبة من الارهابيين في تنظيم «الجماعة الاسلامية المسلحة» الجزائري. وستصدر محكمة جنح باريس حكمها في ٢٥ سبتمبر الجاري. وحمديكان مسجون من ٢١ نوفمبر حتى الآن. وتيداديني افرج عنه ولكن النيابة طلبت من المحكمة اصدار حكم بايداعه في السجن عندما تنطق بالحكم.

وفي بون اعتبرت الحكومة الالمانية امس انه لا يوجد اي سبب لوقف ترحيل ٦ الاف جزائري اضافة الى ٣٦ الف لبناني رفضت طلبات اللجوء التي تقدموا بها. (رويتر)

«قوافل الخمور» تهدد بأزمة

انتحاء بمئات الآلاف من الدولارات من القافلة الواحدة.

ويجلس سائقو الشاحنات منذ اكثر من اسبوع على الحدود يحلقون ذقونهم ويشربون الشاي بينما فضل بعضهم ان يتناول جزءا من البضاعة التي يحملها قتلا للوقت والملل. ومنذ ايام صرح اندريه نيكولايف قائد حرس الحدود الروسية بأنه، «سيلجأ جنودي لكافة الاساليب لوقف تهريب الكحول حتى لو اضطروا لاستخدام السلاح والطائرات»!. وأغضب ذلك التصريح الرئيس الجيورجي ادوارد شيفارنادزه ورفض مشاركة موسكو في احتفالاتها في ٩ سبتمبر الحالي بمرور ثمانمائة وخمسين عاما على وجودها. واعلن قائلا، «كان من الافضل الحديث عن المفاوضات وليس التهديد باللجوء الى القوة. وفي كل الحالات فإننا سمحنا وسنسمح دائما بعبور كل الشاحنات والقوافل التي لا تخالف قواعد التجارة الدولية. ولابد لشعبنا ان يعلم اننا بلد ترانزيت»، وتتهم موسكو تبليسي بأنها المذنبة في نشوب تلك الأزمة، بينما ترد تبليسي بأن موسكو تود لو نسفت الاقتصاد الجيورجي الذي يتقوى بعدة ملايين من الدولارات يحصل عليها من مرور تلك القوافل عبر جيورجيا الى روسيا.

وقد تراكمت عناصر الانفجار شيئا فشيئا على مدى شهرين بسبب حجز الشاحنات التي تحمل الكحول الى روسيا. وخلال تلك الفترة حاول زعماء مافيا الكحول تغطية الحمولة بأكوام البطاطس، وحاول بعضهم العثور على طريق آخر الى روسيا عبر أوكرانيا، وعبر اذربيجان ومنها الداغستان، ولجأ بعضهم الى التفكير في الطائرات، بينما لجأ بعضهم الى البحر، وبالفعل فقد تمكنت قوات حرس الحدود في ميناء سوخومي بأبخازيا في ٨ سبتمبر الحالي من وقف سفينة تركية تدعى «القبطان شكري» وعند تفتيشها اتضح ان السلع الوهمية تغطي تحتها واحد وثلاثين طنا من الكحول!.

في الاستراتيجية (٣-٤)

د. عادل القيار

الاشتقاقات اللغوية واستراتيجية المؤسسة:

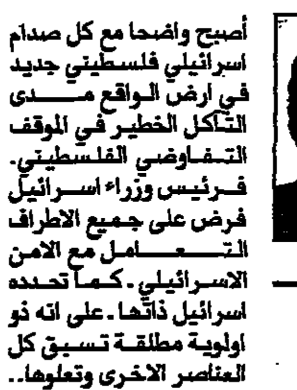
منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ولحد الآن مازالت التعريفات والدرجات المتداخلة للسياسة والاستراتيجية والتكتيك تختلط وتتشابك سوية لكي تؤدي الى ولادة كرة هائلة من المفردات المعجبة والمفاهيم الموسوعية التي انفجرت ومازالت تنفجر لتفرز سيلا دائما من الضياع اللغوي الذي كان من تأثيراته السلبية انتشار الغموض السائد في اعطاء مفهوم واضح لمصطلح «الاستراتيجية».

وبرزت عوامل عديدة من التأثيرات الاجتماعية المختلفة الناشئة عن الموضة على سبيل المثال او عن حجج وتبريرات مختلفة تتذرع بضرورة مسايرة التطور، بحيث ان مصطلح «الاستراتيجية» اخذ يستعمل في اكثر المجالات تباينا وتغايرا: السياسة الوطنية والداخلية والانتخابية والصراعات الاجتماعية ولدى ارباب العمل والمنظمات النقابية والتخطيط والتطوير والمشاريع الاعمارية واستصلاح الاراضي وبيع العقارات واساليب السلوك الاقتصادي والفردي والعائلي والديني والاجتهادات النفسية ومؤسسات المحافظة على البيئة.. الخ من الميادين الحياتية المختلفة التي لا تجمعها، نظرا لتغايرها الواسع، الا كلمة مجردة واحدة، هي كلمة «الاستراتيجية»، بالرغم من اختلاف معناها اذا حاولنا تطبيقها على كل من هذه القطاعات والميادين. ويمكن اليوم، استعمال مصطلح «الاستراتيجية» لوصف بعض من الالعاب (الشطرنج او كرة القدم) او ممارسة بعض الاعمال المغلفة برداء الاستراتيجية، التمثيلات التخطيطية للنزاعات الجيوبوليتيكية المحفزة بسلوكات تكتيكية والعناصر البنيوية مثل العقد والتشعبات والتقاطعات والنقاط «الاستراتيجية» او الاساليب العملية مثل «استراتيجية» استقطاع العينات المختبرية و «استراتيجية» التدخل او في مجال البحوث حيث يستخدم المصطلح لوصف برامج بسيطة او معقدة وتقنيات تمتد من تقنية الادوات المنزلية «الاستراتيجية» الى أعقد تقنيات الاتصالات السلكية واللاسلكية «الاستراتيجية». ويزداد المصطلح اللغوي العصري للاستراتيجية اتساعا ليشمل، في حقبة زمنية قصيرة، تشكيلة متعددة من الاعمال التي تفرض معانيها المختلفة نفسها وتغزو عالمنا العائلي والاجتماعي والمهني: قواعد وطرق العمل التي تنطبق على اساليب البحث والابتكارات بكافة مستوياتها ومختلف نواحي السلوك البشرية الفردية منها والجماعية والممارسات المتنوعة بقطاعاتها العامة منها والخاصة والمواقف والاتجاهات المحتوثة بواسطة الافكار الدينية او الفلسفية او العقائدية والوسائل والطرق والتقنيات والتكتيكات والترتيبات البنيوية والوظيفية.. الخ.

وفي مطاف هذه الاستخدامات المشوشة والمبعثرة، ان لم نقل في نهايتها استدرك مفهوم الاستراتيجية معناه الاكثر بعدا بطريقة ارادية على مستوى المؤسسة تحت قناع «الاستراتيجية الصناعية» الذي ولد كمية وافرة من الاساليب الادارية التي تعكس تحولا جذريا في المجتمع البشري قائما على دفع مختلف القطاعات الصناعية الى اعتماد التنافس كطريقة لا رجوع عنها في العلاقات بينها، ويظهر هذا التحول من خلال تدفق المفردات الجديدة التي تنتشر هنا وهناك محبوكة على شكل جمل براقة تعطي تعريفا لاستراتيجية المؤسسة على انها: «مجموعة القرارات التي تسمح للمؤسسة بالحصول على مواقع قوية وقابلة للدفاع عن كيانها الذاتي والهادفة الى التمتع باعلى الايرادات وافضلها لادارتها ولمساهميها وتفادي تعرضها الى الاخطار على مدى الحاضر والمستقبل». يقدم لنا هذا التعريف اللغوي صورة جذابة للمؤسسة التي تعتمد في اداراتها على تبني «الغاية الاستراتيجية» كأسلوب في العمل يهدف الى صعود سلم الرقي المتواصل ضد الجمود التنظيمي الذي قد يسود في المؤسسة بسبب روتينية النشاطات وممارستها في قطاعاتها امتدادا من اسفل السلم ولغاية قمته. ويعبر هذا التعريف عن الحيوية الدائمة التي يجب ان تحافظ عليها كافة اقطاب المنافسة التي تشكل مختلف مستوياتها الفعالة والتي تعكسها شعارات تستخدمها المؤسسة مثل «الابتكارات الاستراتيجية» او «الابداعات الاستراتيجية» او «التحولات الاستراتيجية» والتي تهدف الى استباق طموحات الزبائن من جهة والى الابقاء على اعادة التوليد المستمر لضرورة الكسب والربح وزيادة مردودات المؤسسة من جهة اخرى. ويعرض سياق هذه الفلسفة «الاستراتيجية» طرح المؤسسة في اعتمادها لتعريفات تضم في مفرداتها مفاهيم تحث افراد المؤسسة على البحث عن نوع من «تربية للمؤسسة» يحددها الفيلسوف ساليناف في تعريفه لاستراتيجية المؤسسة على انها تتمثل في «خطة تطمح الى استعمال وتخصيص الموارد المتوفرة لها بهدف تغيير التوازن التنافسي والحصول على استقراره وتطوره لمصلحة المؤسسة المعنية». يؤكد هذا التعريف اذا، اذا اردنا تحليله، على عنصرين اساسيين هما ضرورة التنافس ضد الاخرين، اي المؤسسة والمؤسسات الاخرى، المؤسسة المنافسة والمؤسسة المعادية التي تنافس هي الاخرى هذه المؤسسة المنافسة في سوق يتكون من زبائن يجب كسبهم وارباح يجب تحقيقها ايضا للابقاء على التوازن واستقراره وتطويره. يجب ان تهتم المؤسسة اذا بالتوازن في تخطيطها «الاستراتيجي» اي ليس لتفادي تعرضها للخسارة المحتملة، وانما لمنافسة المؤسسات الاخرى بشكل دائم، لان عدم منافستها لهذه المؤسسات يؤدي حتما الى خسارتها نظرا لتعرضها الدائم للمنافسة من قبل المؤسسات الاخرى. ويجب بالتالي على المؤسسة ان تتبنى «استراتيجية» في ادارتها للازمان، وان تكون قادرة بالرغم من جميع الظروف على مواجهة هذه الظروف بصياغة «استراتيجية» تنافسية تسمح لها بالمناورة لتكييف خططها وجعلها استراتيجية انطوائية (دفاعية وفعالة (سباقة) وارتكاسية (انتهازية) بحسب تطور هذه الظروف ووفقا للتيارات التي تتناوبها، اي التمكن من اعتماد اقل الخيارات سوءا لها حتى وان كان هذا الخيار سيئا بالنسبة للاخرين مقارنة بالتطور المرتقب للوسط الاجتماعي والجغرافي والقانوني والاقتصادي الذي تتصرف بداخله. يخفي هذا السلوك «الاستراتيجي» للمؤسسة بالرغم من الصورة الجذابة التي يرتديها انانية للمفهوم المشتق من مفردة «الاستراتيجية» بحيث اصبح يمثل واجهة من واجهات الاستراتيجية المقتصرة على التنافس في العلاقات. صحيح ان التنافس ضروري في المؤسسة التي تريد ان تبلغ اهدافها المخططة لها، الا انه لا يجب ان يتحول الى تنافس عدواني بل يجب ان يشكل تكاملا «استراتيجيا» ان اردنا استعمال مصطلح الاستراتيجية، في العلاقات واعادة التنظيم البنيوي والتكنولوجي للتنافسات الداخلية والقومية والدولية، ليس فقط على مستوى المؤسسات، وانما على مستوى الافراد، اذ ان التنافس «الاستراتيجي» العدواني لا يمكن ان يؤدي الا الى استمرار الحرب «الاستراتيجية» التي تشكل خطرا على الفرد كعنصر اساسي في المؤسسة وعلى المجتمع الذي يخضع لارادة مجموعة هذه العناصر الفردية التي تتقوقع عندئذ في قشرة سميكة من الانانية «الاستراتيجية» لا يمكن كسرها الا بصعوبة بالغة.

نائب رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية بجامعة السوربون

القضية الفلسطينية في حالة بخار



محمود عوض

أصبح واضحا مع كل صدام اسرائيلي فلسطيني جديد في ارض الواقع مدى التآكل الخطير في الموقف التفاوضي الفلسطيني. فرئيس وزراء اسرائيل فرض على جميع الاطراف التعامل مع الامن الاسرائيلي - كما تحدده اسرائيل ذاتها - على انه ذو اولوية مطلقة تسبق كل العناصر الاخرى وتعلوها.. بل وتنفصل عنها. وفرضت حكومة اسرائيل على جميع الاطراف ايضا مصطلحاتها الخاصة في القاموس التفاوضي.. فأي مقاومة فلسطينية ضد الاحتلال هي ارهاب، وكل «ارهاب» مرفوض مسبقا ويجب ردعه دون اي فهم لدوافعه واسبابه. والالتزام الاساسي لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني هو حماية الامن الاسرائيلي.. ليس فقط في الاراضي الفلسطينية.. ولكن حتى في اسرائيل ذاتها.

وحينما اعلن بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل اجراءاته الصارمة ضد الفلسطينيين بعد الاحداث الاخيرة في القدس، كان محددا تماما وهو يعلن ان تلك الاجراءات تشمل ايضا الشرطة الفلسطينية، التي اصبحت اسرائيل تقرر من طرف واحد اعتقال من تشاء من افرادها. والاهم من ذلك انها تشمل ايضا اعضاء سلطة الحكم الذاتي جميعا بمن فيهم ياسر عرفات.

وتعامل البعض باستغرب ودهشة مع بعض ما تسرب من وقائع الى نطاق الاعلام. من ذلك مثلا ما اذاعه راديو اسرائيل يوم الثلاثاء الخامس من اغسطس الماضي - من ان منع الفلسطينيين من السفر يشمل ياسر عرفات. واضاف الراديو ان عرفات لم يسافر الى مصر قبلها بيومين الا بعد ان تدخل الرئيس المصري حسني مبارك، كما انه لم يسافر الى العاصمة الاردنية عمان في اليوم السابق الا بعد ان حصل له الملك؛ حسين على موافقة خاصة من رئيس وزراء اسرائيل، وبناء على ذلك بعث اليه بطائرة اردنية خاصة لكي تنقله الى عمان.

والقليلون الذين استغربوا تلك الوقائع لم يأت استغرابهم من فراغ. فطوال السنوات الثلاث الاخيرة على وجه الخصوص كان ياسر عرفات وجماعته يلحون على كل الاطراف - بمن فيهم الشعب الفلسطيني ذاته - بفكرة ان الدولة الفلسطينية المستقلة هي في متناول ايديهم فعلا. وكدليل مفحم على تلك «الحقيقة» كان عرفات يلح على نقل صوره التليفزيونية وهو يستعرض مثلا حرس الشرف - ذهابا وايابا - او وهو يستمع الى «النشيد الوطني».. او وهو يدعو المزيد والمزيد من الاطراف العربية لكي تزوره في غزة او الضفة الغربية.. الخ. كذلك جرى الالحاح على ان الدولة «المحررة» اصبح لمواطنيها جوازات سفرهم الخاصة وطوابع بريدهم وما اشبه.. وهي مسائل تدخل في سياق شكليات السلطة وليس مضمون الدولة.

لقد اصبح وجه الخطورة في هذا كله هو التظاهر بوجود دولة لم توجد بعد على ارض الواقع.. وفي نفس الوقت تجاهل الحقيقة الاساسية الحاكمة في الموضوع كله.. وهي حقيقة استمرار الاحتلال الاسرائيلي ثم نأتي الى الاحداث ذاتها بين فترة واخرى لكي تكنس كل تلك الاوهام بلا رحمة.. وتكشف عن مستوى القسوة التي قننتها اتفاقات اوسلو وتوابعها. فالاحتلال الاسرائيلي هو المسيطر على الحياة الفلسطينية من الباب الى الباب. والمناطق التي كرر عرفات انها اصبحت «محررة» لا تزيد على ستين بالمائة من قطاع غزة وثلاثة بالمائة من الضفة الغربية. وحتى في هذه الحدود فان الشرطة الفلسطينية تعمل تحت اشراف ومراقبة قوات الاحتلال الاسرائيلي. وقوات الاحتلال بدورها تهدد علنا بامكانية العودة الى مواقعها السابقة داخل المدن الفلسطينية «المحررة».

واصبحت التقارير الخارجة من الاراضي المحتلة تؤكد يوما بعد يوم مدى الاحباط المزدوج الذي يعاني منه الفلسطينيون اصحاب الارض. هؤلاء الفلسطينيون في الداخل هم الذين صنعوا من قبل الانتفاضة الكبرى بدءا من سنة ١٩٨٧، وهي الانتفاضة التي اصبح من مهام اتفاقات اوسلو ضمان منع تكرارها من جديد تحت اي ظرف والا اصبح عرفات والسلطة مسؤولين عن التقاعس في ذلك. وحينما يصر رئيس وزراء اسرائيل الآن على ان الالتزامات الامنية التي اخذتها السلطة الفلسطينية على عاتقها في اتفاقات اوسلو لها الاولوية المطلقة.. فانه في الواقع يستمد سنده الاساسي هنا من نصوص اتفاقات اوسلو ذاتها. من هنا اصبحت الولايات المتحدة تؤيد تلك المطالبة الاسرائيلية على طول الخط.

والواقع ان احدى بلاوي اتفاقات اوسلو - وهي كثيرة - كان استبعاد الولايات المتحدة من موقع المسؤولية فيما يجرى. فحسب الاخراج السينمائي الذي جرى به «هندسة» المفاوضات السرية في اوسلو بين اسرائيل وقسم من منظمة التحرير.. اصبحت اتفاقات اوسلو التالية حصيلة مفاوضات مباشرة بين طرفين اساسيين.. هما اسرائيل والفلسطينيون.. بما ينفي الحاجة الى اي دور امريكي فاعل فيما يجري او مسؤولية عما لا يجرى.. الآن تستطيع الولايات المتحدة ان تقول - وقد قالت ذلك فعلا - ان الطرفين المباشرين هما وحدهما اللذين يقرران مدى ومضمون المفاوضات. وفي المرحلة السابقة على اوسلو كان قد جرى ابعاد الامم المتحدة واوروبا. لكن بمقتضى اتفاق اوسلو جرى ابعاد الولايات المتحدة ايضا.. او على وجه الدقة هذا هو ما اصبحت الدبلوماسية الامريكية تتعلل به.

ولقد كان بعض من هذا يمكن ان يكون مفهوما لو ان الطرفين المتفاوضين متساويان. او متقاربان - في القوة. وهو بالطبع وضع غير قائم. وبعض من هذا كان يمكن فهمه ايضا لو ان الولايات المتحدة طرف محايد فيما يجري وليست حليفا لطرف على حساب الآخر. وحينما كررت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية عدة مرات ان على الطرفين المباشرين اتخاذ قرارات صعبة اولا قبل ان تفكر هي في المجيء الى المنطقة.. فانها كانت توجه حديثها بالطبع الى الطرف الاضعف وليس الى الطرف الاقوى. لكن المشكلة المحيرة هي ان الطرف الاضعف، مع معرفته بضعفه من البداية، هو الذي زاد الطين بلة منذ اللحظة الاولى التي فصل فيها نفسه حتى عن اي تنسيق عربي.. مستمتعا بفكرة انه لم يفاجىء الخصوم فقط بـ ... ولكنه فاجأ الحلفاء ايضا بالتصرف من وراء ظهورهم.

من الغريب في هذا السياق ان بعض انصار اسرائيل، بل وحتى بعض الاصوات الاسرائيلية، هم الذين يقومون مؤخرا بالدعوة الى تصحيح بعض مما يجري. انهم يتحدثون الآن عن الحاجة الى صدور «اعلان مبادئ» يحدد بعض معالم المحطات الاخيرة في الطريق حتى لا ينزلق الشعب الفلسطيني اكثر واكثر الى حالة اليأس القاتل التي جرى دفعه اليها.

والاصوات الاسرائيلية والصهيونية التي تكرر هذه الدعوة مؤخرا تفعل ذلك من باب حرصها على المصلحة الاسرائيلية الاكبر. صحيح انه بمقتضى اتفاقات اوسلو اخذ الفلسطينيون على عاتقهم مهمة قمع اي معارضة او مقاومة فلسطينية بحجة ان اسرائيل تعتبر هذا ارهابا.. لكن احداثا بحجم ماجرى في القدس مؤخرا يثبت مرة بعد مرة ان تلك الحلول التلفيقية لا علاقة لها بالواقع.

فاليأس - خصوصا بين الفلسطينيين اصحاب الارض واصحاب الانتفاضة السابقة - هو حالة بخار لا يمكن السيطرة عليها بشكل كامل.. حتى ولو كانت الاداة في ذلك تصل الى ثلاثين الف رجل شرطة. وحالة البخار هذه سوف تتضخم وتتضخم ضد الاحتلال الاسرائيلي.. وربما ايضا ضد من تستعين بهم قوات الاحتلال الاسرائيلي من خلال اتفاقات اوسلو.

وفي المراحل الاولى فضل بعض الفلسطينيين تحت الاحتلال اعطاء ميزة الشك لجماعة اتفاقات اوسلو. لكن الآن تحول الشك الى يقين مضاد انه اليقين من ان اتفاقات اوسلو حولت الارض الواحدة الى معازل بشرية يحيط بها الاحتلال ويحاصرها من كل جانب. وحولت الشعب الفلسطيني الى شعوب منفصلة.. منها ماهو تحت سلطة الحكم الذاتي والانتشار الاسرائيلي.. ومنها ماهو تحت الاحتلال المباشر.. ومنها ماهو مشتت في انحاء الارض ومستبعد تماما من اي تفاوض.

ومالم تجر العودة الى اصل الموضوع - بوضوح وسرعة - فان حالة البخار التي دخلتها القضية الفلسطينية سوف تتحول الى حالة تدميرية ضد الذين تسببوا من البداية في كل هذا الضياع والخراب.

نائب رئيس تحرير أخبار اليوم

اتفاقيات أوسلو بعد أربع سنوات

محمد مصباح حمدان

بعد مرور اربع سنوات على توقيع اتفاقيات اوسلو بين كل من منظمة التحرير الفلسطينية والكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة يمكن الوقوف والنظر الى الخلف والتطلع الى الامام لمعرفة ما على هذه الاتفاقيات وما لها من سلبيات وايجابيات. لادراك الابعاد السياسية التي تحققت في النضال الفلسطيني بهذه الاتفاقيات أو التي لم تتحقق.

وفي القانون الدولي نجد التعريف التالي لمعنى اتفاقية. وهو توافق ارادتين أو اكثر تتجه الى احداث نتائج قانونية أو اثر قانوني معين ككسب - حق - أو نقلة أو تعديله أو انهائه.

وفي المجال السياسي هو اتفاق بين دولتين أو اكثر من الدول تبرمه في شأن من الشؤون تترتب عليه نتائج قانونية. وان كان فقهاء القانون الدولي يفضلون استخدام كلمة (معاهدة) على الاتفاقية.

هذا هو المعنى القانوني والمعنى السياسي لكلمة (اتفاقية) او معاهدة. غير ان الأمر لا يتوقف عند هذا الحد. لأن الاتفاقية أو المعاهدة تعني من جانب آخر نهاية أو بداية صراع بين الموقعين. فقد ثبت عبر التاريخ ان اي اتفاقية تتطلب امرين هامين هما: القوة - والاذعان. اما القوة فهي القدرة على تنفيذ بنود الاتفاقية والاذعان هو قبول الطرف الآخر لمعنى التنفيذ في المجالين السياسي والقانون. وهذا ما انتاب معظم الاتفاقيات في التاريخ. اذ ثبت ايضا ان اي اتفاقية أو معاهدة ليست مقدسة بحيث لا تمس أو تعدل أو تلغى بعض بنودها أو تلغى الاتفاقية بكاملها. وأقرب مثال لنا ما اتخذه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في اتفاقية استئجار قناة السويس حين اقدم على الغائها وكان هذا الالغاء سببا في مواجهة مصر لحرب العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ وتم الالغاء من طرف واحد وهو مصر.

والاتفاقيات ليست مبرأة او مقدسة من عدم العدوان عليها وعلى احد اطرافها من قبل القوة المشاركة في الاتفاقية تماما كما حدث لاتفاقيات الهدنة بين دول الطوق العربية واسرائيل - مصر - الاردن - سوريا - لبنان - فكل يوم كانت اسرائيل تعتدى ولا زالت وتخرق هذه الاتفاقيات.

نفهم مما تقدم بأن اتفاقيات اوسلو وما سبقها ليست إلا حصيلة سياسية لنضال الشعب الفلسطيني وشعور اسرائيل بضرورة هذه الاتفاقيات لصالحها ولأمنها. ولولا هذا لما كانت اسرائيل قبلت اصلاً بالمشاركة في التوقيع لان ذلك يعني:

- انها تعترف بنفوذ منظمة التحرير الفلسطينية على الارض الفلسطينية بغض النظر عن المساحة. وعن مدى هذا النفوذ.

- ان اسرائيل تعترف ولأول مرة بوجود الشعب الفلسطيني بحقوقه المسلوبة من قبل سلطتها العسكرية والسياسية والقانونية. وبهذا ارادت التعديل الثانوي في هذا الجانب لصالح الشعب الفلسطين.

في المقابل ارادت اسرائيل ان تكسب من ذلك ما يلي:

- ان تكسب في المجال المحلي - الفلسطيني - سكوت هذا الشعب عن الاحتلال الاسرائيلي لبقية الارض الفلسطينية اقلها - ارض عام ١٩٤٨ - أو ما قبل ٥ حزيران ١٩٦٧م.

- ان تسكت أو تخمد حرارة النضال الفلسطيني الذي توهج بشكل رائع في الانتفاضة الواسعة التي دامت سبع سنوات غنية بالنضالات والتضحيات التي احرز الشعب الفلسطيني اعجاب العالم بها.

- ثم - تكون هذه الاتفاقيات بوابة عبور سياسي واقتصادي الى المنطقة العربية بكاملها.. باعتبار ان القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع.

اشارت الاتفاقيات الى مراحل الانسحابات الاسرائيلية من المدن والبلدان والاراضي الفلسطينية بحسب تواريخ زمنية محددة، ولكن اسرائيل لم تنفذ معظم بنود الاتفاقية. اذ لم تنسحب إلا من اجزاء صغيرة من الاراضي التي ورد ضرورة الانسحاب منها وتسليمها إلى السلطة الفلسطينية. وتلكأت عن تنفيذ شروطات أخرى وردت في الاتفاقيات مما استدعى تدخل دول اخرى مثل مصر - الولايات المتحدة الأمريكية وتوقيع اتفاقيات مساندة للاتفاقية الأولى في القاهرة وطابا وغيرها. ومع ذلك لم تنسحب اسرائيل ولم تعط ما تعهدت به السلطة الوطنية. وهنا ظهر لاسرائيل ان تنفيذ هذه الاتفاقيات (على ما تحققه من مطالب الشعب الفلسطيني) يعني التخلي عن ارض اسرائيل التاريخية. خصوصا الخليل والقدس.. وان هذه الاتفاقيات تحجم المطامع الاسرائيلية على الارض - من امبراطورية - الى كيان قائم على الساحل الفلسطيني وان ما نصت عليه مقولات الصهيونية - من النيل الى الفرات ارضك يا اسرائيل - ليست إلا أغنية بلا معنى سياسي أو قانوني.

وشعر اليمين الاسرائيلي بالحرج والمأزق التاريخي الذي وقع فيه نتيجة هذه الاتفاقيات. ولذلك اغتال اسحق رابين رئيس وزراء الكيان الصهيوني في حفل علم لينقلب المشهد الى تشدد ورعونة سياسية من قبل قادة اسرائيل ممن أتوا من بعده. خصوصا شمعون بيريز الذي خاض حربا في جنوب لبنان تحت عنوان (عناقيد الغضب) واقترف جريمة قانا الشهيرة ليثبت للعالم بأنه اغبى سياسي وجد في اسرائيل ليمهد الطريق الى اليمين المتطرف الذي اغتال اسحق رابين وليأتي بنيامين نتانياهو العضو البارز في التطرف الصهيوني الذي اذعن لمقولة المتطرفين الصهاينة وخضع لكامل تعليمات المتطرفين في اسرائيل والى تعليمات اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة.

ورغم ان رابين اكد في خطابه امام الرؤساء اليهود في واشنطن في مساء يوم توقيع الاتفاقية وتحدث متناولا العديد من الامور الاساسية ومنها:

- انه لا انسحاب من (اراض) ولكن هناك اعادة توزيع للقوات الاسرائيلية.

- ان مسؤولية اسرائيل من الامن في كل المناطق ستبقى كما كانت قبل اعادة التوزيع. وخصوصا المعابر البرية والبحرية والجوية.

إلى تحويل السلطة الى كنتون أو جيب داخلي يمكن السيطرة عليه في كل لحظة.

- وركز رابين في هذا الخطاب على انه تفاوض مع (ناس) وليس مع ارض أي ان اسرائيل لا تعترف لهؤلاء الناس بالارض التي يقيمون عليها. اي ليس لهم سيادة عليها.

- ثم حدد كيفية دفع المساعدات للفلسطينيين - وقال بتحرف «انها سوف لن تدفع لمنظمة التحرير والا فانها سوف تصرفها كما صرفت ما كان لديها من اموال عربية».

وكلام رابين عنى أمام اللوبي الصهيوني ان الاتفاقيات لم تتضمن ما كان يروج إليه في خارج القاعة في وسائل الاعلام المختلفة.

ولكن ورغم تسيد المؤسسة العسكرية الاسرائيلية في الامور ذات العلاقة المباشرة بأمن اسرائيل اوضحت انها لا تستطيع ان تتنازل عن قضايا أمن اسرائيل الاساسية ومنها المعابر المختلفة واللاجئين والقدس والانسحابات. وان الأمن هو هاجس هذه المؤسسة الاساسي. ولذلك كانت لها الكلمة الفصل في هذا الموضوع واثبتت بأن الجانب الفلسطيني لم يستطع التغلب على هذه النقطة منذ ذلك اليوم حتى الآن. وانها ايضا لا تستطيع ان تتنازل عن بنود لم يرد نص عليها في اتفاقية اوسلو.

طيلة السنوات الاربع الماضية كانت السلطة الفلسطينية تتصرف بقليل من الدعم والسند الاقليمي والدولي فيما كانت اسرائيل تتصرف بكامل الدعم الامريكي عبر العالم وبلا حدود.

ومن ذلك حلول جميع مشاكل اسرائيل في واشنطن.

اتفاقيات اوسلو نقلت القضية الفلسطينية من حال الى حال آخر. ومن وضع الى وضع آخر. وبذلك اشتد الصراع بين الشعب الفلسطيني واسرائيل. واشتداد هذا الصراع سوف تكون محصلة نتيجة القوى التي تلعب على الساحة المفتوحة. بغض النظر عن معطيات كثيرة، الا أنها تتلخص في التالي:

- ان مناورة الشعب الفلسطيني محدودة المساحة. لذلك عليه أن يستثمر كل جهد وطاقة في هذا الميدان.

- ان اسرائيل في مأزق امني خطر ولا يشفع لها قواها الامنية من مواجهة الحقائق على الارض التي تتمثل في التفجيرات التي تصيبها في مقتل.

- ان اسرائيل الآن تواجه مأزقا سياسيا ليس اقله من الاعتراف بما لم يرد نص عليه في اتفاقيات اوسلو. خصوصا اذا اخذنا الحقائق السكانية كما هي الآن. فهناك في فلسطين يعيش الآن قرابة ٣٫٨٦٠ مليون انسان فلسطيني مقابل ٤٫٢٥٠ مليون اسرائيلي.

- تشعر اسرائيل انها باتت محاصرة بسبب التزمت الشديد الذي تتصرف به حيال الشعب الفلسطيني حيث تتحول اجهزتها من يوم ليوم الى اجهزة امنية معقدة مما لا يكسبها الا مزيدا من التردي.

- ان الفجوة التي بدأت تدخل منها الى الارض العربية تضيق يوما بعد يوم ولا تتسع.

- ان اتفاقيات اوسلو برغم ما فيها من اجحاف بحق الشعب الفلسطيني الا انها كانت النقطة التي فجرت اسرائيل داخليا وقسمتها الى قسمين متساويين حتى الآن قسم مع السلام وقسم مع التطرف والتشدد.

- ان مد الذراع العسكري الى تركيا لا يعني القوة - وانما يعني الحاجة الى مساعدة طرف آخر لها.

- ان عملية اشتداد الصراع بين العرب واسرائيل داخل اسرائيل هو محصلة اجتماعية واقتصادية وسياسية وقانونية سوف تقود بالضرورة الى مأزق اسرائيل التاريخي. بل انها تواجهه الآن.

- ان اتفاقيات اوسلو قد نقلت الصراع من اطراف فلسطين الخارجية الى داخل الارض الفلسطينية. ومحصلة هذا الصراع سوف تكون الطرف الذي يصبر أكثر والذي يستثمر النتائج بطريقة صحيحة. ويجري كل ذلك الآن بغض النظر عن المساحة التي تعطيها اتفاقية اوسلو للفلسطينيين او السند القانوني الذي تمنحه اياه. ذلك ان الشعب الفلسطيني، هو شعب حي مناضل لن يقبل بأقل من التحرير الكامل لترابه الوطني طال الزمان ام قصر. رضيت اسرائيل او غضبت الولايات المتحدة. حيث بدأت العجلة تسير والدجاجة قد فرخت.

ومن الواجب هنا التذكير ان ذلك يجري في المحيط العربي الذي يجب عليه ان يشدد المقاطعة العربية لاسرائيل وان يشدد المواقف ضد السياسة الامريكية المحابية لاسرائيل وان يمد يد المساعدة والعون للشعب الفلسطيني. وان يؤازر الموقف الفلسطيني. لانه بذلك يكفي العرب مؤونة المواجهة العسكرية مع اسرائيل.

ان اتفاقيات اوسلو على سيئاتها معقولة لان استثمار ما فيها يقوي العرب في مواجهة اسرائيل اذا لعب العرب الدور الصحيح المؤازر والمؤيد ماديا ومعنويا للفلسطينيين.

ان المعركة لا تكاد في بدايتها وهي معركة طويلة مريرة.. وما كان احد يدرك بان الشعب الفلسطيني سينال حقوقه باتفاقية او وثيقة وانما ادرك الشعب الفلسطيني منذ البداية انه بالدم والتضحيات سيعيد حقوقه المغصوبة. وما يجري على الارض ليس منصوصا عليه في الاتفاقيات ومع ذلك تمارسه اسرائيل من باب العنجهية وفرض القوة والبلطجة على الشعب الفلسطيني الذي يحاول فكفكة الحلقات الاسرائيلية من حوله بقوة الارادة والايمان بحقوقه.. وما الاتفاقيات الا اعتراف اسرائيلي واضح لما لهذا الشعب من حقوق بغض النظر عما جاء فيها من ترتيبات لا تعبر عن مصالحه كاملة. اذ بعد ان كان منفيا من الوجدان الاسرائيلي اصبح حاضرا في هذا الوجدان. وبعد ان كان منفيا قانونا من قانون اسرائيل بات قانونيا وتتعامل معه اسرائيل بناء على هذا الوجود. وبعد ان كان لا يملك ارضا بات يملك «موطىء» قدم في ارضه.

ان الصراع يشتد يوما بعد يوم ولا يشفع لاسرائيل سياستها المتمثلة في القبضة الحديدية فكل المستعمرين كانوا أشد عنفا من اسرائيل ورحلوا. وما على اسرائيل سوى ان تقرأ التاريخ. ان انفراط النسيج يبدأ بغرزة.

كاتب فلسطيني مقيم في الامارات

آفاق

فيصل [illegible]

■ تفسير الماضي أو تعريته، بما يعكسه على الحاضر من رعب وفجائعية لم يعد كافيا أو مستساغا في النفق المظلم الذي دخلته الجزائر، كما ان تفسير الحاضر على ضوء محطات الماضي يقتضي نسقا عقليا ومنطقيا تفتقر اليه الأحداث الجارية.. وبالتالي فان التطلع الى المستقبل من خلال هذه الرؤية يشبه السير بسيارة زجاجها محطم وان كان حطامه متماسكا في وسط الأسلاك غير المرئية. وهنا تكون الرؤية مثل عدمها فالسائق يسير بناء على خبرته الباطنية الغامضة بالطريق، الأمر الذي لا يحول دون سقوطه في حفرة أو اصطدامه بحاجز أو تصادمه مع السيارات.

لقد خلقت التداعيات الدموية منطقها الاستئصالي الصارم الذي يحفر مجراه أكثر وأكثر مع كل مجزرة جديدة حتى أصبح الشعب الجزائري بكامله رهينة للعنف ولا خيار له، فالارهاب يحمله مسؤولية دعم «الطاغوت» على حد منطقهم «الخوارجي» دون ان يقدم له بديلا يعيش منه أو عليه أو يحيطه بحمى مهما كانت هشاشته. والسلطة تحمل الشعب أي تعامل مع الارهاب رغم علمها بان هذه المجازر تطال أي موظف أو شرطي يعمل في خدمتها وبدون ان تقدم هي الأخرى الأمن الذي هو وظيفتها الأولى ومبرر وجودها لأنها على حد تعبير أحد المسؤولين لا تستطيع توفير جندي حراسة لكل مواطن.

وفي خضم هذا الاستقطاب الحاد والموت المجاني والرعب الداهم تعلم الناس فن صناعة الموت حبا بالحياة التي ما عاد القانون يحميها ولا الشريعة المطبقة تصونها ولا الضمائر الميتة ترتجف أمامها وهي تتوسل في نظرات طفل بريء أو تفجع أم منهارة أو عفة صبية حالمة بالمستقبل. وبذلك انفتح الباب على مصراعيه أمام كل عنف وتحت أي مسمى وبدون حاجة حتى لاسدال ورقة توت عليه بدعاوى دينية أو أخلاقية أو أمنية أو اقتصادية.

إن الصمت المريب لجميع الأطراف الفاعلة يؤذن بجولات مدمرة قادمة. فهناك رفض لنداءات العقل واستهانة بفرضيات المنطق وسخرية من الحوار وعدم اهتمام بالنتائج الكارثية على مختلف المستويات، بل أكاد أقول ان روح نيرون قد حلت بمرتكبي المجازر بحيث سيكونون في أشد حالاتهم فرحا اذا وجدوا الجزائر الشاسعة تحترق برمتها.

هذا الأمر لن يستمر طويلا بالتأكيد، لأنه خارج أي قدرة على الاحتمال البشري وخارج أي رؤية انسانية أو أيديولوجية، وفي مرحلة معينة سيؤدي انغماس الناس أكثر وأكثر في مستنقع الدم، واستهانتهم بالموت، وتوفر السلاح في أيديهم الذي يوزع أكثر مما توزع أرغفة الخبز، سيؤدي ذلك الى ان يمتلك عامة الشعب مصائرهم مجددا وبذلك يحاسبون حسابا عسيرا كل الذين أوصلوهم الى هذا العبث. وحتى أولئك الذين شاركوا بالصمت والفرجة، ولن تكون هناك استحقاقات من الماضي، وانما انبعاث جديد من قلب الرماد.

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٣٦٩٧

جولة أولبرايت.. والجهد الدولي المطلوب

■ بعد ثلاثة أيام من بداية جولة العمل التي تقوم بها وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت في المنطقة، يبدو واضحا ان لا شيء قد تبدل في المواقف، ولا شيء يشير الى ان شيئا قد تغير في الموقف الاسرائيلي المتعنت والرافض لكل الأسس التي قامت عليها مرجعيات السلام الدولية.

واللافت ان أولبرايت كانت واضحة منذ البداية في انحيازها الى الموقف الاسرائيلي الذي يشدد على أهمية أمن اسرائيل كأولوية قبل البحث في أي موضوع آخر له علاقة بإحياء عملية السلام.. فما يريده نتانياهو أولا وأخيرا وقف ما يسميه بالعمليات الارهابية دون ان يعد بتقديم أي شيء للسلطة الفلسطينية يمكن ان يحيي آمال فتح الطريق أمام تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل اليها سابقا بين الفلسطينيين وحكومة العمل السابقة.

أكثر الأنباء تفاؤلاً تحدثت عن اتفاق توصلت اليه أولبرايت بين الفلسطينيين والاسرائيليين على استئناف المفاوضات بينهما في واشنطن الشهر المقبل بعد ان تعهد رئيس السلطة الفلسطينية لأولبرايت بمكافحة «الارهاب»، كما قالت وكالات الأنباء. ولم تذكر مصادر الأخبار مقابل ماذا تعهد عرفات بتلبية المطلب الاسرائيلي، وما الذي ستحصل عليه السلطة الوطنية الفلسطينية ازاء تجاوبها مع جهود وزيرة الخارجية الأمريكية التي أبدت تأييدا قويا للمطلب الاسرائيلي الخاص باعطاء الأولوية في مهمتها لأمن اسرائيل.

حتى الآن لا تبدو في الأفق أية بوادر لتحقيق نتائج جدية وأساسية باتجاه انقاذ عملية السلام في اطار جهود أولبرايت، والظاهر ان تعثر العملية السلمية سيبقى قائما مادامت واشنطن تصر على تولي مهمة الرعاية والوصاية على هذه العملية بمفردها، وهي التي أصبح واضحا انها لم تستطع حتى الآن ان تلعب دور الوسيط النزيه والعادل بين العرب واسرائيل.

من هنا تصبح الحاجة ماسة الى اعادة النظر في الدور الأمريكي، لا لإلغائه، وانما لتطويره وتعزيزه بجهود أوروبية يكون بإمكانها تأمين عامل التوازن في المواقف لصالح السعي من أجل تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط على أساس المرجعيات الدولية وليس وفقاً للتمنيات الاسرائيلية ومزاج رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.. ولا بأس ان تكون فرنسا هي الدولة التي تمثل أوروبا في الجهود المقترحة، ولا شيء يمنع ان تستعيد روسيا دورها كدولة كبرى راعية لعملية السلام الى جانب الولايات المتحدة، فتكتمل المنظومة الدولية القادرة على تجسيد ارادة المجتمع الدولي في إقرار سلام في الشرق الاوسط يقوم على أساس مبادئ الشرعية الدولية.

لقد أصبحت الحاجة ماسة الى مثل هذا التحرك، فلا شيء ينهي التوتر في المنطقة إلا الحل الذي يقوم على أساس الأرض مقابل السلام.. وعبثا يحاول نتانياهو أو من يدعمه من قوى دولية البحث عن أمن لإسرائيل في منأى عن السلام العادل.

الاتحاد

الديمقراطية والوحدة.. هل يتعارض المطلبان.. الاندماجي والتعددي؟

د. السيد ولد أباه

تستخدم دوما التعلة الديمقراطية ذريعة لرفض الفكر القومي لدى قطاعات واسعة من الوسط الثقافي العربي، باعتبار المكانة الهشة المحدودة للتعددية السياسية في برامج ومشاريع الاتجاهات العربية الكلاسيكية، التي حصرت اهتمامها في المطلب الوحدوي دون الاعتناء الكافي بنمط المجتمع السياسي المنشود.

ولذا لم يكن من المستغرب ان يصبح التوجه الديمقراطي أحد المرتكزات الرئيسية للفكر القومي الجديد، وان يغدو هذا الشعار شعارا للمرحلة الحالية، التي تشهد التململ المحتشم لمجتمع مدني فاعل في البلدان العربية، في الوقت الذي تتعمق باطراد نوازع الانتماء القطري والاكتفاء الخصوصي الضيق.

ينتج عن ذلك سؤال رئيسي حول العلاقة الممكنة بين المطلبين الوحدوي (بعد الانتماء القومي للأمة) والديمقراطي (البعد المتعلق بادارة الجسم السياسي).. فهل هي علاقة تنافر وتضاد باعتبار ان التوجه الاندماجي يحمل بذاته ميولا توسعية تستنفر النوازع الشعبوية الدفينة لاختراق الحدود والهيمنة على الاقطار الاضعف والتدخل في شؤونها الداخلية باسم الشرعية القومية، التي لا تعترف بالهويات القطرية والتخوم والحدود «المصطنعة»؟ ام ان المطلبين قد لا يتعارضان، بل هما متكاملان، يقتضي احدهما الآخر، كما يقول أصحاب الدعوة القومية الجديدة، الذين يلمسون في الحل الديمقراطي الآلية المطلوبة لتكريس وتجذير المطلب الوحدوي، بالنظر الى الالتفاف الشعبي الواسع حول هذا المطلب الجماعي الحيوي؟

ان هذا الاشكال يعتبر بدون شك احد الهموم الفكرية العربية الاكثر الحاحا في الوقت الحاضر، ولعله لم يحظ بالاجابة الرصينة الدقيقة، اذ غالبا ما يتم تغييبه بصرف النظر الى اشكالات فرعية عقيمة، لعل اكثرها رواجا اللجوء الى المقارنة المتسرعة بأوضاع المجتمعات الغربية، سواء تعلق الامر بتجربة فرض الوحدة القومية بالعنف والتوسع (النموذج البسماركي الالماني والايطالي)، او تعلق بالتجربة الاوروبية الحديثة (الارتباط الوثيق بين الممارسة الديمقراطية واطار تجسدها الوطني في الدولة - الامة).

ولاشك ان الشرط الاول لمعالجة هذه الاشكالية الحرجة هو التنصل من المرجعية الغربية، بالوعي بمميزات ومحددات السياق العربي، حيث نلمس معضلة الانتماء المزدوج للامة والدولة، التي لا نجد لها مثالا في التجربة الأوروبية الحديثة.

ولا تحتاج هنا لتبيان دور العوامل التاريخية المعروفة في توليد هذا الانتماء المزدوج، الذي نعتقد انه مقوم رئيسي من المقومات الموضوعية لاشكاليتنا.

بيد ان ما نريد ان نتبينه هو أن المقارنة بين المجالين الاوروبي والعربي وان كانت غير مقبولة منهجيا، نظرا للمعطيات التي اوردنا، الا انها تفيد بالتأكيد في تقويم استتباعات استيراد النموذج السياسي الغربي وظروف استنباته في الارضية العربية، اقرارا منا ان الالهية الديمقراطية بمعناها الحديث هي من ابداع العقل الغربي، بغض النظر عن الخلاف المألوف حول طبيعة تراثنا السياسي وانظمة الحكم التي عبر عنها.

في هذا السياق، لابد من التنبيه ان اشكالية الامة والديمقراطية، تطرح الآن بقوة في الفكر الغربي، الاسباب مختلفة بداهة عن الظرفية العربية، بمعنى ان التحديات التي يطرحها قيام الوحدة الاوروبية المرتقبة التي ستقلص الى حد بعيد المشمولات المعهودة للدولة - الامة لصالح نظام بيروقراطي يتجاوز الحدود القومية، من شأنها ان تولد الخشية على النظام الديمقراطي ذاته، الذي صمم داخل الحدود الضيقة للكيان السياسي المحلي للامة، وليس في الاطار الاوسع للمجال الاوروبي الذي يضم خمس عشر امة مختلفة عن بعضها البعض.

ومن غريب الاتفاق، إن تنبثق هذه الاشكالية في الآن نفسه الذي يشهد الشطر الاوروبي المقابل (اوروبا الشرقية) صحوة قومية جارفة، بعد تفكك الامبراطوريات السوفييتية، واليوغسلافية والتشيكوسلوفاكية الذي يوازي انحسار الامبراطوريتين العثمانية والنمساوية، الذي نجم عنه النظام الدولي السابق (تمايز الامم الاوروبية وانفصال بعضها عن البعض في شكل كيانات وطنية مستقلة).

ومن المعروف ان الصحوة القومية في الاقطار المنتمية للمعسكر الشرقي المنحل، واكبتها في الوقت ذاته اجراءات التعددية السياسية والحريات العامة، التي مكنت الشعوب المذكورة من حق تقرير مصيرها، وبالتالي الانفصال عن الامبراطوريات المتعددة القوميات التي كانت تنتمي اليها سابقا.

اما في البلدان الأوروبية الغربية حيث نشأ نموذج الدولة - الامة، فان آفاق قيام الوحدة القارية الكبرى، تطرح نمطين من المخاوف، يرتبطان بقوة: اولهما يخص الخشية على الهوية القومية للبلد من حيث الابعاد الثقافية واللغوية والمجتمعية. وثانيها يتعلق بالمسلك الديمقراطي لكون الجانب الاوفر من القرارات المصيرية سيتخذ في اطار تنسيقي جماعي يفلت من رقابة الانظمة والمؤسسات التمثيلية المحلية.

ان هذه الظاهرة بلغت اوجها في العديد من البلدان الاوروبية الكبرى، وعلى الخصوص في فرنسا وايطاليا والمانيا وبلجيكا، بينما تتزايد النقمة على اتفاقيات ماستريخت التي قننت شكل الوحدة الاوروبية المرتقبة، في بريطانيا والبلدان الشمالية.

ان هذه الظاهرة التي ابتغينا رصدها، تحيل فيما وراء طابعها الاشكالي الى المأزق المجتمعي - السياسي الغربي المتولد عن ازمة الدولة - الامة ذاتها، وبالتالي أزمة نظامها السياسي (المسلك التمثيلي الديمقراطي). وتلك هي الظاهرة التي درسها بدقة المفكر الفرنسي «آلين مينك» في كتابه الطريف «النشوة الديمقراطية» حيث يراقب مرور المجتمعات الاوروبية المتقدمة من ثلاثية «الديمقراطية التمثيلية - دولة الرفاهية - الطبقة الوسطى» الى ثلاثية جديدة قوامها «القاضي والاعلام والرأي العام».

وتبرز هذه النقلة في ازمة التشكلات الحزبية التقليدية ونمط اشتغالها وافلاس برامجها المجتمعية وتلاشي طاقتها التعبوية الاستقطابية، في حين اصبح الاستعراض الاعلامي واستطلاعات الرأي هي الوسائل المعتمدة من طرف السياسي للبحث عن علاقة مفقودة مع الجماهير على الرغم من هلامية وغموض هذا المفهوم. ومن ثم ينبثق الخطر الشعبوي الذي يستثير النوازع القومية ويؤججها، مستفيدا من ازمة التمثيل الديمقراطي التقليدي. وهو الخطر الذي تعبر عنه العديد من التنظيمات العنصرية المتطرفة في القارة القديمة (الجبهة الوطنية الفرنسية. النازيون الجدد في المانيا - فورزا ايطاليا).

انما نستنتج من هذه المعطيات ان الازمة المضاعفة للدولة القومية والديمقراطية التمثيلية في اوروبا في حقبة يتزايد فيها الحديث عن «العولمة» واثرها على الكيانات الوطنية، تجعل من اشكالية العلاقة بين التعددية والوحدة موضوعا ملحا ومتجددا. فما هو المنحى الذي تتخذه الاشكالية في سياقنا العربي؟

للاجابة على هذا السؤال نذكر بما بادرنا بالحديث عنه، اي نزوع المشروع القومي العربي الجديد الى تبني المطلب الديمقراطي والدفاع عنه واعادة تأسيس مشروعه الايديولوجي بالانطلاق منه، والنظر اليه كالمسلك الطبيعي لحلم الوحدة المنشودة. ويندرج هذا الهم الجيد في الاتجاه العام للفكر السياسي العربي، الذي يجعل من الديمقراطية الحل الجذري لكل مشاكل الامة، وهو الهم الذي تغذيه «الشرعية الدولية» والدعاية الغربية الكثيفة.

وليس من همنا هنا اجلاء العوائق والعقبات الجمة التي تعترض المسلك الديمقراطي في البلاد العربية (من بينها ما يعود الى التركيبة المجتمعية والاوضاع التنموية فضلا عن العوامل الخارجية)، وانما نكتفي بالاشارة المقتضبة الى دور التجربة القطرية في تكريس الاحتقان السياسي والنهج الاقصائي. ذلك ان هذه الدولة لا تمنح نفسها سوى «شرعية مؤقتة»، فجل الاقطار العربية تعلن في دساتيرها انتماءها القومي، وتنتهج في خططها الايديولوجي الرسمي العمل على الاندماج القومي. بينما تعمل في الوقت ذاته على تجذير طابعها المحلي الضيق وتحصين كيانها السياسي، وتصدق هذه القاعدة على اكثر الاقطار ايغالا في اعتماد المشروع القومي.

ومن هنا ينبع تناقض مبدئي بين نمطي الانتماء، ينعكس على المعادلة الداخلية (تعليق الحريات العامة باسم المشروعية القومية مع العمل على تجذير البعد القطري). فيكون الاسلوب القمعي الاقصائي هو النهج الوحيد المتاح على ارضية الممارسة السياسية. ولا ريب ان هذه الظاهرة تتعمق باطراد في المرحلة الحالية. التي تشهد عجز الدولة القطرية عن تحقيق الحد الادنى من مشروعيتها الانجازية، اي ضمان الخدمات الاساسية لمواطنيها.

بيد ان دعاة المسلك الديمقراطي للوحدة القومية، يغفلون عن الوجه الآخر للمسألة، وهو افتقاد او هامشية المجتمع المدني العربي بالمعنى الصحيح للعبارة، الذي هو شرط المجتمع الديمقراطي المنشود. ان الامر هنا لا يتعلق بالساحات القطرية، حيث نلمس في بعضها ارهاصات مثل هذا المجتمع المدني الحي، وانما نقصد مجتمعا مدنيا يحمل الهم القومي الجماعي. ويلتف حوله عناصره، وبالتالي يشكل قوة ضغط كبرى لصالح الاندماج بين اقطار الامة. فحتى المنظمات المدنية العربية تخترقها النوازع القطرية وتقسمها، ومن هنا الخلل الكامن في التصور الديمقراطي للمطلب القومي.

أستاذ بجامعة نواكشوط

مغزى مسلسل هروب المسؤولين من كوريا الشمالية والتوقعات المستقبلية

لواء ركن حسام سويلم

لم تكن عملية هروب سفير كوريا الشمالية في القاهرة، وشقيقه المستشار التجاري لسفارة كوريا الشمالية في باريس إلا حلقة في مسلسل هروب عدد من المسؤولين في بيونج يانج بدأت تتتابع حلقاته بسرعة منذ رحيل الزعيم الكوري السابق كيم ايل سونج. كان اخطرها هروب (هوانج جانج يوب) في مايو ١٩٩٧ الذي كان يعتبر أحد صناع القرار السياسي في بيونج يانج، وأحد المنظرين الرئيسيين للفكر الأيديولوجي في الحزب الشيوعي الكوري، بجانب كونه رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الكوري، اضافة الى قيامه بدور السفير المتجول خلال السنة الماضية لحث أصدقاء بلاده في انحاء العالم من أجل مساعدتها على تجاوز أزمة المجاعة التي تعانيها.

ثم جاءت حادثة هروب الدبلوماسيين الكوريين من القاهرة وباريس لتضيف حلقة اخرى ذات مغزى في هذا المسلسل، وذلك بحكم موقع السفير الكوري في القاهرة - واللاجئ السياسي حاليا في الولايات المتحدة - حيث تعتبر القاهرة من أهم مراكز الدبلوماسية الكورية في منطقة الشرق الأوسط، وهو ما يتيح لهذا السفير قدرا كبيرا من المعلومات عن سياسة واستراتيجية بلاده خاصة في مجالات مبيعات الأسلحة والمعدات الحربية لدول منطقة الشرق الأوسط، الى جانب إلمامه بحقيقة الوضع الداخلي في بلاده وعلاقات كوريا الشمالية الخارجية مع الدول الأخرى، لذلك لم يكن غريبا ان يرفض المسؤولون الأمريكيون وعلى رأسهم الرئيس كلينتون الرد على أية أسئلة حول هذا الموضوع، سواء فيما يتعلق بما قدمته وزارة الدفاع الأمريكية من تسهيلات لهروب السفير الكوري الشمالي من القاهرة او ما أدلى به من معلومات، وذلك في اطار سياسة التعتيم التي تتبعها واشنطن حرصا على سلامة الدبلوماسيين الكوريين وما يحملانه من معلومات.

وبغض النظر عن مسؤولية وكالة المخابرات المركزية الأمريكية والبنتاجون والسفارات الأمريكية في القاهرة وباريس حول تسهيل عملية هروب هذين الدبلوماسيين، وما قيل حول العلاقة الخاصة التي تربط زوجة هذا السفير مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج ايل - وهي ممثلة كورية سابقة، الامر الذي ساعد على صعود زوجها بسرعة الصاروخ الى هذا المنصب - فاننا سنركز الحديث حول أهمية وقيمة المعلومات التي يحملها هذا السفير الذي نجحت الـ CIA في تجنيده، وهو ما دفع بيونج يانج الى ارسال وفد على مستوى سياسي وفني واداري عال، للبحث في ملفات السفارة الكورية في القاهرة، والوقوف على حجم ونوعية الوثائق والمستندات والأموال التي حصل عليها السفير قبل هروبه، وطبيعة المعلومات التي حصل عليها من الملحقية العسكرية في السفارة بحكم رئاسته في السفارة لجميع أقسامها. كما بحث هذا الوفد في الوسائل التي استطاع بها السفير اخفاء خطة هروبه، ومدى المساعدات التي قدمت له من جهات أخرى.

فمما لاشك فيه ان هذا السفير (جانج سونج جيل)، بحكم موقعه واتصالاته يدرك جيدا الهيكل العام والتفصيلي لسياسة تصدير السلاح الكوري الى دول منطقة الشرق الأوسط خاصة سوريا وايران ومصر والعراق، وذلك من حيث حجم الصفقات التي عقدت في الماضي مع دول المنطقة، ونوعيات الأسلحة وأحجامها وتوقيتات تسليمها وأثمانها ونظام الدفع. كما تكون الملحقية العسكرية بالسفارة في الصورة تماما بالنسبة لسياسة استيعاب الدول المستوردة للسلاح الكوري، وذلك من حيث التدريب عليه وأماكن تخزينه وانتشاره والنظام اللوجستي لخدمة هذه الأسلحة من حيث الاصلاح ومدى توافر قطع الغيار، وأماكن انتشار هذه الأسلحة في خطط الاستخدام الاستراتيجي للدول المستوردة لها، خصوصا الصواريخ البالستية متوسطة المدى مثل (سكود - بي «٣٠٠ كم»، وسكود - سي «٦٠٠ كم»، ورودنج - ١ «١٠٠٠ كم»، ورودنج - ٢ «٢٠٠٠ كم») وقدرة هذه الصواريخ على حمل أسلحة دمار شامل كيميائية وبيولوجية وارتجاجية.. ومدى مساهمة كوريا الشمالية في اجراء تجارب على تحميل هذه الصواريخ بهذه الأنواع من أسلحة الدمار الشامل، والقدر الذي حققته من تطوير في مجالات زيادة مداها ودقة توجيهها وحمولة الرأس الحربية بذخائر تقليدية أو فوق تقليدية. وهل باعت بيونج يانج حق تصنيع هذه الصواريخ للدول المستوردة لها، ونسبة مكونات التصنيع المحلي الى المستورد.. هذا بالاضافة لعدد الخبراء والمستشارين الكوريين العاملين في حقل استيعاب الدول لهذه الأسلحة سواء في مجال التدريب او الاصلاح والصيانة. كذلك عدد المبعوثين من هذه الدول الى كوريا الشمالية للتدريب على الأسلحة التي تستوردها، ولما كانت هناك في كل دولة تستورد السلاح من الخارج، خطط مستقبلية لابرام صفقات في المدى القصير (خمس سنوات).. فمن المتوقع أن تكون السفارات الكورية في منطقة الشرق الأوسط في الصورة لصفقات الأسلحة التي سيتم عقدها حتى عام ٢٠٠٠ مع هذه الدول، وبالتالي مدى قدرة مصانع الأسلحة في كوريا الشمالية على الوفاء بتنفيذ هذه الصفقات، حيث من المعتقد على سبيل المثال ان بإمكان كوريا الشمالية ان تنتج في مصانعها الحربية حوالي ١٠٠ صاروخ سكود سنويا، وتتهمها الولايات المتحدة بأنها باعت اكثر من ٣٠٠ صاروخ سكود متنوع القدرات الى دول في الشرق الأوسط خاصة سوريا وايران.

ومن المعروف ان كوريا الشمالية - وكذلك الصين - تتبع اسلوب الهندسة العكسية في انتاج معظم الاسلحة الروسية التي تباع الى دول منطقة الشرق الأوسط.. مثل صواريخ سكود والمقاتلات الاعتراضية من طراز ميج والمقاتلات القاذفة من طراز سوخوي والدبابات ت - ٧٢ وعربات القتال (ب. م. ب) والمدافع بأعيرتها المختلفة ١٢٢مم و١٣٠ مم و١٥٢ مم وراجمات الصواريخ ب. م - ٢١ (سميرسن).. كذلك الغواصات الروسية طراز (روميو) والطرادات المسلحة بالصواريخ سطح / سطح طراز (نانوشكا واحد) والصواريخ البحرية (سيلك وورم)، بالاضافة للصواريخ ارض / جو (سام ٣ و٦ و٨ و٩ و١١). وأخشى ما تخشاه الولايات المتحدة - وكذلك اسرائيل - ان تكون كوريا الشمالية قد نجحت في تطوير صواريخ مضادة للصواريخ مماثلة للصاروخ (اس - ٣٠٠) الذي تنوي روسيا تصديره الى قبرص، والذي يفوق في ادائه الصاروخ الأمريكي (باتريوت).

ومن الأمور الهامة في هذه القضية ايضا - اضافة للجانب المعلوماتي الذي سبق تناوله - موضوع التجسس الذي تمارسه اجهزة مخابرات عديدة في دول المنطقة ابرزها بالطبع المخابرات الأمريكية CIA والاسرائيلية (الموساد)، كما لايمكن تجاهل مخابرات كوريا الجنوبية ودورها في هذه القضية. فلايمكن تجاهل مغزى نجاح عمل هذه الاجهزة في تهريب سفير كوريا الشمالية في القاهرة الى واشنطن، وكذلك شقيقه المستشار التجاري الكوري في باريس. فأغلب الظن أن هاتين العمليتين تمتا دون علم السلطات في القاهرة وباريس. واذا كانت عمليات هروب سابقة قد تمت من كوريا الشمالية الى كوريا الجنوبية في اطار الصراع الناشب بين الدولتين، فإن الحادث الأخير الذي وقع في القاهرة قد لايهم كوريا الجنوبية بالدرجة الأولى، بقدر ما يهم الولايات المتحدة واسرائيل.. حيث تبذل كل من واشنطن وتل ابيب جهودا ضخمة من أجل حرمان الدول العربية من الحصول على احتياجاتها من الأسلحة والمعدات الحربية الحديثة، خاصة ذات البعد الاستراتيجي مثل الصواريخ البالستية والمقاتلات القاذفة. فليس بخاف على أحد الضغوط العديدة التي تمارسها واشنطن وتل ابيب على الدول المصدرة للسلاح لحظر بيع الاسلحة والتكنولوجيا للدول العربية، كان أبرزها ما صدر عن قمة الدول الصناعية السبع من قرارات في هذا الشأن، والمساومات العديدة التي تمارسها الولايات المتحدة على الصين وكوريا الشمالية في هذا الشأن، وذلك حتى يبقى الميزان العسكري بين الدول العربية واسرائيل مختلا لصالح الأخيرة. من هنا يبرز مغزى الأنشطة المخابراتية الأمريكية والاسرائيلية في المنطقة ودول اخرى في العالم - مثل فرنسا - والتي أفضت الى احداث الهروب الأخيرة للدبلوماسيين الكوريين.

وسيتعين بالطبع على الدول التي تعتمد في تسليحها بقدر كبير على كوريا الشمالية، ان تعيد تقييم موقفها في ضوء عملية الهروب الأخيرة. ومدى ما أمكن تسريبه من معلومات عن أنشطتها السرية في مجال تسليح قواتها المسلحة، وحصول دول معادية - اخطرها اسرائيل - على هذه المعلومات. حيث سيتطلب الأمر الكشف أولا عن الثغرات الأمنية التي تنفذ منها اجهزة المخابرات الأجنبية. والعمل على سدها حتى لاتفاجأ بوضع كالذي حدث في القاهرة وباريس، يسبب لها حرجا على الصعيدين السياسي والأمني، ناهيك عما يسببه تسريب مثل هذه المعلومات - الغاية في السرية الى دول معادية - من تهديد لأمنها الوطني. كذلك سيتعين عليها أن تجري كثيرا من التغيير في خططها الاستراتيجية لتطوير واستخدام قواتها المسلحة لتلافي التأثيرات السلبية لوقوع معلومات عن هذين المجالين في أيدي اعدائها.

وبالتأكيد ستترك هذه الحادثة آثارها السلبية على علاقات كوريا الشمالية بالولايات المتحدة، فقد لايقتصر الأمر على اعلان بيونج يانج الغاء المحادثات الرباعية التي كانت تشرف عليها واشنطن حول قضية برامج كوريا الشمالية لانتاج وتطوير الصواريخ البالستية وتصديرها لدول اخرى، كذلك انسحاب كوريا الشمالية من معاهدة الأمم المتحدة الخاصة بحقوق الانسان - على اعتبار ان سماح واشنطن للدبلوماسيين الكوريين باللجوء السياسي للولايات المتحدة، ينال من كرامة كوريا الشمالية، ولكن قد يمتد الأمر الى محاولة الولايات المتحدة استصدار قرار من مجلس الأمن بتحذير وانذار كوريا الشمالية من مغبة الاستمرار في سياسة تصدير السلاح الى مناطق متوترة في العالم. وذلك توطئة لاتخاذ قرارات أشد عنفا وتشددا تتمثل في فرض عقوبات دولية على كوريا الشمالية، أو التدخل العسكري الدولي فيها بدعوى المحافظة على حقوق الانسان المنتهكة هناك، وذلك في ضوء الاقتراح الذي طرحه (يوسي اكاشي) احد مسؤولي الامم المتحدة بايعاز من واشنطن، ويطالب الامم المتحدة بالتدخل عسكريا في الدول لأسباب انسانية. وحيث ان هذا الاقتراح يتسع لامور كثيرة سياسية واقتصادية واجتماعية وايديولوجية، فانه في حالة الموافقة عليه سيسمح للولايات المتحدة في ضوء أحادية قيادتها للنظام العالمي وسيطرتها على مجلس الأمن - أن تتدخل عسكريا بالاشتراك مع دول أخرى تدور في فلكها ضد كوريا الشمالية، بدعاوي وحجج ومبررات كثيرة.. منها انقاذ شعب كوريا الشمالية من المجاعة والأوبئة التي تجتاحه وتهدد حياة مليون كوري شمالي بالموت، بعد ان لقي اكثر من ١٥٠ ألف فرد مصرعهم حتى اليوم بسببها، وحيث يلقى ٢٠٠٠ شخص حتفهم يوميا. كذلك من مبررات التدخل الأمريكي القضاء على الحكم الديكتاتوري القائم في بيونج يانج، حيث يوجد ربع مليون مسجون ومعتقل سياسي في كوريا الشمالية. أيضا قد تبرر الولايات المتحدة تدخلها في كوريا الشمالية لأنها تملك حاليا ما بين ٧ و٨ قنابل نووية، وذلك بعد ان حصلت عن طريق التهريب على كمية من البلوتونيوم ٢٣٩ تقدر بـ ٥٦ كجم وذلك في عام ١٩٩٢، ولما كانت القنبلة النووية العيارية (٢٠ كيلو / طن) تحتاج في المتوسط الى ٦ - ٨ كجم من البلوتونيوم، فانه يكون منطقيا امتلاك كوريا الشمالية لهذا العدد من القنابل النووية العيارية. وقد يزيد هذا العدد عن ذلك اذا ما كانت بيونج يانج قد توصلت الى تكنولوجيا تصغير الاسلحة النووية لتركيبها على رؤوس صواريخ وقذائف مدفعية، بحيث تكون قدراتها في حدود ١٠، ٥، ٣، ٢، نصف كيلو / طن.. خصوصا مع امتلاك كوريا الشمالية لصواريخ (رودنج - ١) ذات المدى ١٠٠٠ كم و (رودنج - ٢) ٢٠٠٠ كم، وكلاهما قادر على حمل رؤوس نووية تصل الى كوريا الجنوبية واليابان والصين وروسيا وتايوان. وكان تلفزيون موسكو قد أذاع ان كوريا الشمالية قد نجحت في تهريب هذه الكمية من البلوتونيوم في قطار يحمل خردة معدنية وذلك في عام ١٩٩٢. لذلك لم يكن مفاجئا لأحد ان يعلن المنشق الكوري الشمالي (هوانج جانج يوب) - الذي جاء ذكره آنفا - ان كوريا الشمالية تملك اربع قنابل نووية. فاذا أضفنا الى ذلك الخلل الكبير في القوة العسكرية التقليدية بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية لصالح الأولى (١,٢ مليون جندي في كوريا الشمالية مقابل ٦٠٠ الف في كوريا الجنوبية و٦٢٠٠ دبابة وعربة مدرعة في كوريا الشمالية مقابل ٥٠٠٠ في كوريا الجنوبية، و٦٨٠٠ قطعة مدفعية في كوريا الشمالية مقابل ٤٥٠٠ في كوريا الجنوبية و٦٢٠ قطعة بحرية في كوريا الشمالية منها ٧٢ غواصة في مقابل ٦٧ في كوريا الجنوبية و٨٠٠ طائرة قتال في كوريا الشمالية مقابل ٤٤٥ طائرة في كوريا الجنوبية) فسندرك حجم التهديد العسكري الذي تشكله كوريا الشمالية لجارتها الجنوبية، ليس ذلك فقط، ولكن للوجود العسكري الأمريكي في كوريا الجنوبية والذي يقدر بـ ٣٦٠٠٠ جندي متواجدين في ٤٠ قاعدة عسكرية، وهو ما دفع الولايات المتحدة للدخول في مفاوضات مع كوريا الشمالية منذ العام الماضي لنزع برنامجها النووي، واستبدال مفاعلاتها بمفاعلات أخرى امريكية لاتنتج مواد انشطارية او اندماجية، كما وعدت واشنطن بامداد بيونج يانج بما قيمته ٢٠ - ٣٠ مليون دولار من النفط الثقيل لكي تستمر في تجميد برنامجها النووي. كل ذلك - وقد يكون هناك غيره أيضا - قد يشكل مبررا لضغوط امريكية شديدة يتوقع أن تمارسها واشنطن مستقبلا على كوريا الشمالية لكي تخضع ارادتها لما تمليه المصالح الأمريكية، خصوصا في ضوء ما تعانيه كوريا الشمالية من ازمات داخلية خانقة، تتمثل في المجاعة وانتشار الأوبئة والصراعات الداخلية بين ورثة كيم ايل سونج وزيادة حالات الانشقاق على النظام، والتي بلغت حتى الآن ١٢٥ حالة شملت سياسيين ودبلوماسيين ورجال اعلام وفنيين وعسكريين ورياضيين، وذلك منذ رحيل كيم ايل سونج، وما يتوقع من زيادة في خلخلة النظام الداخلي، الأمر الذي يسهل توجيه ضربة من الخارج تقضي عليه نهائيا.

كاتب وخبير استراتيجي متفرغ - القاهرة

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

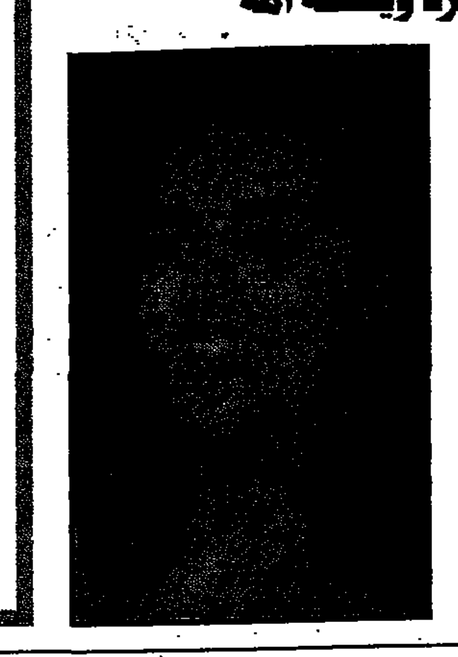
المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٣٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٢٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٣٣
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٤٤١٦٦٥ (٠٠٩٧٤)
عمان (محمد النطاية) ت: ٦٠٥٨٣٢ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كوكوتي) ت: ٧٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٢٣ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٢
الجزائر (الترقافكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٣٢٢٥٠ (٠٠٩٧٣)



تحقيق محلي:
خطط متكاملة لانجاز «المشروع الوطني المهني»

قضايا ودراسات:
ديانا: موت أميرة ويقظة أمة



الوان:
«أحبك».. أول شريط كاسيت للمطربة الاماراتية رويدا المحروقي

تحول مثير في مسار المرض

٢٦٪ تراجعا بمعدل وفيات الايدز بأمريكا

■ سجل معدل الوفيات بسبب مرض الايدز في الولايات المتحدة انخفاضا بنسبة ٢٦ في المائة خلال عام ١٩٩٦ فيما يبدو انه تحول مثير في مسار هذا المرض الوبائي وذلك حسبما ذكر مسؤولو الصحة الامريكيون أمس الأول.

فقد ذكر المسؤولون في المركز القومي للاحصاءات الصحية ان الارقام الجديدة تمثل اول انخفاض في عام بأكمله من اجمالي الوفيات بسبب مرض الايدز ونسبة هذه الوفيات الى كل مائة الف من السكان.

وفي عام ١٩٩٦ سجل المسؤولون الفيدراليون عن الصحة ٣٢٦٥٥ حالة وفاة بسبب مرض الايدز أو نسبة ١١,٦ وفاة لكل مائة الف من السكان وذلك مقابل ٤٣١١٥ حالة وفاة او ١٥,٦ حالة لكل مائة الف من السكان خلال عام ١٩٩٥ وخلال الفترة من ١٩٨٧ الى ١٩٩٤ زادت حالات الوفاة نتيجة الايدز بمعدل ١٦ في المائة سنويا.

ومن المتوقع ان تصدر المراكز الخاصة لمكافحة المرض ومنع انتشاره احصاءاتها عن عام ١٩٩٥ بالكامل خلال الاسبوع المقبل.

قبيلة اندونيسية من العصر الحجري

■ اكتشفت السلطات الاندونيسية في السهول الساحلية الواقعة في الطرف الشرقي من محافظة ايريان جايا الاندونيسية قبيلة يعيش افرادها كما لو كانوا ينتمون الى العصر الحجري.

وذكرت وكالة الانباء الاندونيسية أمس الأول نقلا عن السكان المحليين ان افراد القبيلة ينقسمون الى حوالى ٥٠٠ اسرة ويعيشون في اربع قرى صغيرة.. وهم قوم رحل دائمو التنقل من مكان الى آخر متسترين خلف الجبال.. وانه يصعب الوصول اليهم. وقد تم رصد بعض افراد القبيلة وهم يجوبون منطقة غابات كثيفة في يابن واوروبن.

ويعتقد السكان المحليون ان هذه القبيلة تنتمي الى قبائل تدعى «بوري» التي عاشت في المنطقة لاجيال عديدة قبل ان ينتشر افرادها. ولم يعرف بعد ما اذا كان افراد القبيلة يفهمون اللغة الاندونيسية او ان لهم لغة خاصة يتخاطبون بها.

شكرا للفلسطينيين الذين استجابوا لكل
مطالبي.. وشكرا أكبر للاسرائيليين الذين
رفضوا جميع مطالبي..!!

شجون

علي جاسم

يشدد مديرو المرور ومديرو المناطق التعليمية في الدولة، على ضرورة وأهمية تواجد المرافقين من الهيئات التدريسية في الحافلات المدرسية. ولهم كل الحق في ذلك لاعتبارات معينة.

ويأتي في مقدمة هذه الاعتبارات، سلامة المنقولين من الطلاب والتلاميذ، والتي يجب ان تتوافر وضرورة الحفاظ عليها في الحافلة المدرسية التي تجوب الطرق في الذهاب والاياب.

ولا ننسى ايضا توفير الجو المناسب والملائم لقادة الحافلات، تجنبا لأية مؤثرات قد تؤدي الى ارتكاب الحوادث المرورية ومساعدة السائقين في السيطرة على بعض الممارسات والتحركات اللامسؤولة التي تصدر من قبل بعض الطلاب داخل الحافلة ومنعهم من اتلاف بعض الاجزاء من الحافلة والوقوف على السلوكيات والتصرفات التي عادة ما تكون مخلة بالآداب والعادات والتقاليد، كل هذه الامور، كفيلة بالقضاء عليها عن طريق تواجد المرافق في الحافلة.

ورغم اهمية تواجد المرافق داخل الحافلة المدرسية، للاعتبارات المذكورة، الا ان المسألة تبقى مرهونة في المقابل المادي، الذي يجب ان يتوافر له وهو يقوم بهذه المسؤولية، وكيفية توفيره، وخاصة ان وزارة التربية والتعليم والشباب لا تستطيع توفيره لكل مرافق في كل حافلة مدرسية.

ومن أجل الابناء وسلامتهم والمحافظة على النظام والالتزام، ومن أجل الهدوء والجو الملائم الذي يجب ان يتوافر لسائق الحافلة، تجنبا لأي ارتباك وتجنبا لوقوع حوادث للحافلات، علينا كأولياء أمور ان نساهم في هذه العملية الوقائية بطريقة جماعية تعاونية، نستطيع من خلالها توفير هذا المبلغ الذي يعتبر رمزيا.

وبالحساب لتوفير هذا المبلغ الرمزي، الذي لا يتعدى ٥٠٠ درهم في الشهر للمرافق داخل الحافلة المدرسية، اتصور انه لو كل طالب أو تلميذ من الذين يستقلون الحافلات، دفع درهما أو درهمين، لما كانت هناك مشكلة أو ازمة مرافقين داخل الحافلات، ولتوفر اكثر من هذا المبلغ المطلوب.

ولكن المشكلة هنا اننا تعودنا على المجان وتعودنا على الأخذ دون العطاء، ونريد كل شيء ان توفره الجهات المعنية، وهذا في اعتقادي لا يجوز وغير مقبول. وخاصة ان هذه المهمة التي نطالب بها تخص حماية الابناء من التصرفات اللامسؤولة التي تحدث احيانا من الطلاب داخل الحافلة.

وبالمشاركة الجماعية وتعاون الجميع من اصحاب العلاقة، نستطيع ان نوفر المرافقين من الهيئات التدريسية داخل الحافلات المدرسية، ونستطيع ان نوفر لهم الأمن والامان داخلها والمحافظة على النظام والالتزام بالهدوء الذي يتطلبه سائق الحافلة وهو على طريق الذهاب والاياب.

ينتج ١٠٠ كلجم كوكايين اسبوعيا
اكتشاف معمل مخدرات بايطاليا يتبع كارتل كولومبيا

■ أعلنت الشرطة الايطالية أمس انها اكتشفت في منطقة الابروز «وسط ايطاليا» مختبرا سريا لمعالجة الكوكايين يمكنه انتاج نحو ١٠٠ كيلوجرام من هذه المادة المخدرة اسبوعيا، واوقفت نحو عشرة اشخاص. وتعد هذه المرة الأولى التي يكشف فيها عن مختبر بايطاليا يمكن فيه معالجة الكوكايين في شكل كامل. واقيم المختبر في فيلا معزولة قريبة من مدينة بيسكارا على ساحل البحر الادرياتيكي. استأجرها اربعة كولومبيين قبل بضعة أشهر. واوقفت الشرطة المتهمين عقب مداهمتها للفيلا وضبط ٧٠ كيلوجراما من الكوكايين مكررة وجاهزة للبيع. فضلا عن مئات الكيلوجرامات من المخدرات معدة للتكرير ومخبأة في مستوعبات لنقل النفايات. وباشرت الشرطة مراقبة الكولومبيين الاربعة في يوليو الفائت على اثر مصادرة ٤٧ كيلوجراما من الكوكايين وتوقيف شخصين. ويشكل اكتشاف المختبر تتويجا لعملية بدأتها الشرطة قبل اكثر من عام ضد كارتل كولومبي لتجارة المخدرات.

.. وضبط ٢٦ كيلوجراما من الهيروين بالمانيا

■ اعلنت الشرطة الجنائية الالمانية أمس عن ضبط ٣٦ كلج من الهيروين بقيمة تجارية تبلغ حوالى ٧٠٠ الف مارك الماني «٣٩٠ الف دولار» في هانوفر «شمال وسط المانيا» والقبض على مهربي مخدرات كرديين. وقالت الشرطة ان الكرديين اللذين لم تعرف هويتهما هما من طلاب اللجوء السياسي في السابعة عشرة والرابعة والعشرين من العمر كانا شريكين في عملية جلب ٢٤٠ كلج من الهيروين اجهضت بعد ان ضبطت مؤخرا عند الحدود التركية قبل ارسالها الى المانيا.

صباح الخير يامريخ



■ وضعت مركبة الاستكشاف الامريكية «مارس غلوبال سورفيور» بنجاح في مدار المريخ أمس الأول بعد شهرين تقريبا من هبوط «مارس باثفايندر» والرجل الآلي الصغير «سوجورنر» في سهل «اريس فاليس».

وقال مدير المهمة غلين كونينغهام خلال مؤتمر صحفي في مركز الدفع النفاث في باسادينا (كاليفورنيا) «بوسعنا ان نقول للمريخ صباح الخير. نحن هنا للبقاء لفترة طويلة جدا».

وقد تم وضع مركبة الاستكشاف في المدار بفضل اشعال المحرك الرئيسي للمركبة لمدة ٢٢ دقيقة لخفض سرعتها من ٥,٠٩ كلم الى ٤,٤ كلم في الثانية كي تتمكن من دخول مجال جاذبية الكوكب الاحمر بعد اختراق مجاله الجوي. وتقوم المركبة بدورة حول الكوكب كل ٤٥ ساعة بحيث تكون اقرب نقطة له من المريخ على ارتفاع ٢٥٠ كلم وأعلى نقطة ٥٤ ألف كلم.

وستدور خلال الاشهر الاربعة المقبلة على ارتفاع ٣٧٨ كلم بفضل محركها وتقنية «الفرملة الديناميكية الحوائية» لخفض سرعتها والحد تدريجيا من الارتفاع الاقصى.

وستقوم المركبة بوضع خريطة لكوكب المريخ ويمسح تضاريسه ودراسة مجاله المغناطيسي وتحليل غلافه الجوي ومعرفة تكوين وتوزيع المعادن والصخور والجليد على سطحه. وقد وصلت على مقربة من المريخ بعد رحلة استغرقت عشرة أشهر قطعت خلالها ٧٠٠ مليون كلم. وارسلت ثماني صور للكوكب التقطت على بعد ملايين الكيلومترات. وعندما تستقر «مارس غلوبال سورفيور» في مدارها النهائي ستقوم بدورة حول المريخ كل ساعتين طوال سنة مريخية «٦٨٧ يوما من ايام الارض» بحيث تغير موقعها قليلا في كل مرة لتصوير السطح الكلي. وستتيح لها أجهزة التصوير التقاط صور لاشياء في حجم سيارة صغيرة.

قطار ياباني ينطلق بسرعة ٥٥٠ كلم / ساعة

■ اعلن مسؤولو السكك الحديدية اليابانية أمس ان قطارا سجل رقما قياسيا جديدا بعد ان انطلق بسرعة ٤٢١ كيلومترا في الساعة في مركز للتجارب بمحافظة ياما ناشي غربي طوكيو. وقال المسؤولون في ايجاز صحفي ان السرعة الجديدة تزيد ١٠ كيلومترات في الساعة على الرقم السابق الذي سجل في يناير ١٩٩٥. وذكروا أن القطار الذي يسير بقوة الدفع المغناطيسي حقق الحدث الهام اثناء رحلة بلغت مسافتها ١٨,٤ كيلومتر بين بلدتي أوتسكي وتسورو. واوضحوا ان سرعة القطار ستبلغ ٥٥٠ كيلومترا في الساعة في نهاية مارس المقبل لتكون اقصى سرعة يسير بها قطار في العالم.

يذكر ان تجارب تسيير القطارات المغناطيسية بدأت في ابريل الماضي في نفس المحافظة بهدف وضعها قيد الاستخدام مطلع القرن المقبل.

أطفال الانابيب في قفص الاتهام بامريكا

■ اطلق قاض كاليفورني الجدل مجددا حول التلقيح الاصطناعي في الولايات المتحدة عندما اعتبر فتاة انابيب طفلة من دون اهل شرعيين.

وقال محامي الطفلة ان لا سابقة قانونية لوضع هذه الطفلة التي تدعى جايسي بوزانكا.

ففي عام ١٩٩٤ قرر رجل وامرأة يعانيان من العقم استخدام حيوانات منوية وبويضة رجل وسيدة مجهولين. وتم زرع البويضة الملقحة في رحم امرأة تعاقدت معها عائلة بوزانكا.

لكن الزوج جون بوزانكا طلب الطلاق من زوجته قبل شهر من ولادة الطفلة ورفض ان يتحمل مسؤولية ابوتها. ولجأت الزوجة الى القضاء لكي يعلن امومتها الشرعية مطالبة زوجها السابق بنفقة تساعدها على اعالة ابنتها وتربيتها.

لكن حكم المحكمة الذي اصدره القاضي روبرت مونارك قال ان السيدة بوزانكا «ليست مؤهلة لان تكون الام الشرعية». وايدت المحكمة الزوج السابق معتبرة انه ليس ملزما بدفع اي نفقة.

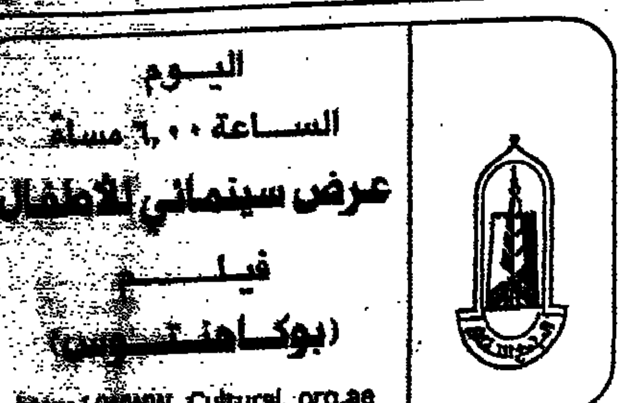
وسلطت القضية الضوء على نقص تشريعي في مجال الوضع القانوني للوالدات «الحاملات» بالتعاقد في الولايات المتحدة.

فليس هنك اي تشريع اتحادي في هذا المجال ومازال بعض الولايات يعاني فراغا قانونيا مطلقا. وقد منعت ولايات عدة اتباع هذه الطريقة في الانجاب التي بدأت في الثمانينات وادت الى قيام «وكالات» متخصصة بهدف تجاري بحت. وتصل كلفة انجاب طفل بواسطة سيدة هي غير الام حوالى ٣٥ الف دولار امريكي.

وعندما يولد الطفل يجب ان يعترف به والده الطبيعي «اي صاحب المني» وان تتبناه «امه»، على ان تتخلى الام التي حملته وانجبته عن حقوقها.

ففي عام ١٩٩١ منحت محكمة كاليفورنية حق حضانة الطفل مايكل كالفرت الى والديه الطبيعيين. وكان قد تم تلقيح بويضة الزوجة بمني الزوج لزرع البويضة الملقحة في رحم والدة منجبة طالبت بالاحتفاظ بالطفل بعد ولادته.

لكن مشكلة جايسي انها خلقت من مني وبويضات مجهولين. فلا اهل طبيعيين معروفين لها، مما يعقد احتمال السير قدما في قضية التبني. وعند اللجوء الى المحاكم فان العلاقة العضوية هي التي تكسب الدعوى.

بعد الفراق
«ديانا» عادت لصاحبها

■ قطعت حمامة مسافة (١٥٠٠) ميل طيرانا من المنزل الذي تبناها في جنوب اسبانيا لتجتمع مجددا مع صاحبها في بريطانيا.

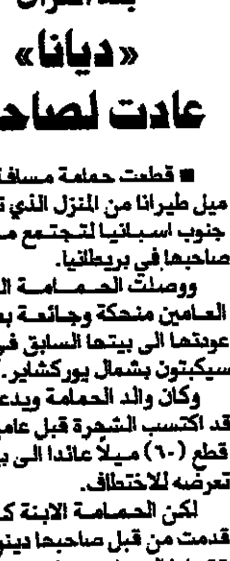
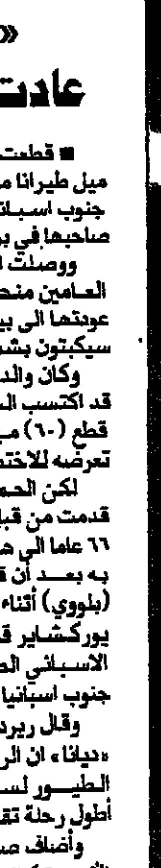
ووصلت الحمامة التي تبلغ العامين منهكة وجائعة بعد رحلة عودتها الى بيتها السابق في منطقة سيكبتون بشمال يوركشاير.

وكان والد الحمامة ويدعى بلووي قد اكتسب الشهرة قبل عامين عندما قطع (٦٠) ميلا عائدا الى بيته بعد تعرضه للاختطاف.

لكن الحمامة الابنة كانت قد قدمت من قبل صاحبها دينو ريردون ٦٦ عاما الى هاوي حمام اسباني اتصل به بعد ان قرأ في الصحف عن (بلووي) أثناء قضاء عطلته في شمال يوركشاير قبل ستة أشهر وأخذ الاسباني الطير معه الى منزله في جنوب اسبانيا.

وقال ريردون الذي سمى الحمامة «ديانا» ان الرحلة لاتصدق فقد ربى الطيور لسنوات طويلة وهذه هي أطول رحلة تقوم بها حمامة.

وأضاف صاحب الحمامة الفخور ان الأميرة كانت امرأة ذات ارادة قوية وان لدى حمامته نفس المواصفات.



المصممة العالمية بياجي:
البحرين تحتل مكانة مرموقة في صياغة وتصميم المجوهرات

توقعت أوساط عالمية مختصة في مجال تصميم الجواهر أن تحتل البحرين في المستقبل القريب مكانة مرموقة ورائدة بين دول العالم في صياغة وتصميم المشغولات الذهبية المرصعة بالجواهر. وأنها خطت خطوات واسعة وصحيحة في هذا المجال.

وأضافت ان المكانة التي اكتسبتها دولة البحرين في هذه الصناعة المتألقة جاءت بعد حقب زمنية طويلة صقلتها موهبة الانسان البحريني.

وأوضحت ان معرض عجائب الذهب يمثل دعامة كبيرة لهذه الصناعة مبينة ان معرض هذا العام سيخرج بحلة جديدة من خلال طرح أكثر من ٥٦٠ تشكيلة متطورة قامت بتصميمها.

وأضافت ان هذه التصميمات التي تعد الفريدة من نوعها جمعت مابين الطراز التشكيلي البحريني الأصيل والطراز المطور.

واشارت بياجي الى أن تقديم تصاميم راقية للذهب البحريني لن يساعد فقط على تطوير صناعة صياغة الذهب بل انها سيساعد كذلك على الانتشار دوليا اضافة الى زيادة المبيعات.

١٧٥ مليون دولار قرضاً يابانياً لشركة سعودية

■ طوكيو: قال بنك اليابان للصادرات والواردات أمس انه سيقدم قرضا قيمته الاجمالية ١٧٥ مليون دولار للشركة السعودية للميثانول «الرازي» لاقامة منشأة جديدة لزيادة انتاج الميثانول من الغاز الطبيعي. وقال البنك في بيان انه سيوقع اتفاقية في السعودية غدا الاحد. وجاء في البيان ان «الشركة السعودية للميثانول (الرازي) ستنتج الميثانول من الغاز الطبيعي الذي توزده شركة ارامكو السعودية باستخدام تكنولوجيا من شركة ميتسوبيشي اليابانية لكيماويات الغاز». وقال البيان ان طاقة الانتاج بالمنشأة الجديدة ستزيد الى ٢,٩٧ مليون طن سنويا من ٢,١٢ مليون طن مما يجعل شركة الميثانول السعودية أكبر مصنع في العالم لانتاج الميثانول من خلال ٤ وحدات. (رويتر)

الدولار	
	إقفال لندن
جنيه استرليني	١,٥٩٧١
مارك المالي	١,٧٨٠٨
ين ياباني	١١٩,٥٤
فرنك سويسري	١,٤٧١٢
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٣٩,٢

السوق المصرفية (بالقرش)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٢٣٨,٠٩	٢٣٩,٠٩

المعادن النفيسة (بالدرهم)	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
	٣٨,٨	١٢٠٦	,٦١

البورصة (الأونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٠,٩٠	٤,٧٢
زيوريخ	٣٢٠,٩٠	-
هونغ كونغ	٣٢١,٧٥	-

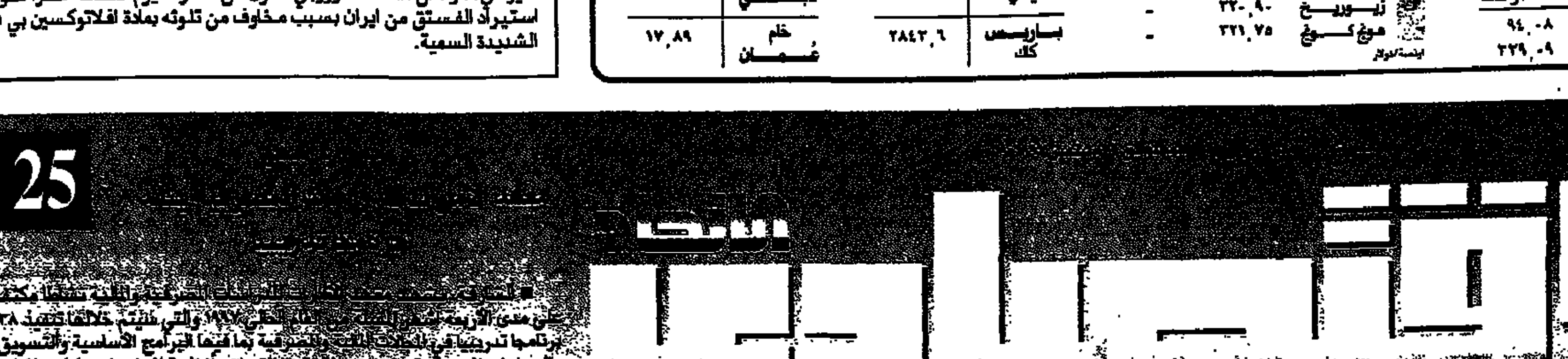
البورصات العالمية (أمس)	
نيويورك داوجونز (مؤقتاً)	٧٦٢٧,٥٣
لندن اف.ت	٤٨٥٤,٨
طوكيو نيكاي	١٨,٢٨٢,٢٣
باريس كاك	٢٨٤٣,٦

أسعار خامات البترول (إقفال لندن)	
خام برنت	١٨,٤٣
خام تكساس	١٩,٤٧
خام دبي	١٧,٨
خام عمان	١٧,٨٩

وفد أوروبي يزور طهران لبحث أزمة «الفستق»

■ طهران: قال وزير الزراعة الايراني عيسى كالنتاري أمس ان فريقا من الخبراء الاوروبيين سيزور ايران الشهر المقبل في اعقاب قرار الاتحاد الاوروبي فرض حظر مؤقت على وارداته من الفستق الايراني.

ونقلت وكالة الأنباء الايرانية عن كالنتاري قوله ان وفد الاتحاد الاوروبي «الذي يتألف من خبراء معمليين.. ورعاية صحية ومراقبة الجودة سيصل ايران الشهر المقبل ليفحص خطوات انتاج وحصاد واختبار وتصدير الفستق الايراني». وأعلن الاتحاد الاوروبي المكون من ١٥ دولة يوم الثلاثاء حظرا على استيراد الفستق من ايران بسبب مخاوف من تلوثه بمادة افلاتوكسين بي ١ الشديدة السمية.



ملحق اسبوعي يصدر كل سبت

■ [illegible] على مدى الأربعة أشهر [illegible] من العام الحالي ١٩٩٧ والتي سيتم خلالها تنفيذ ٣٨ برنامجا تدريبيا في المجالات [illegible] والمصرفية بما فيها البرامج الأساسية والتسويق والعمليات المصرفية والبرامج المالية والائتمان وأنظمة المعلومات وبرامج الموارد البشرية والادارة والخزينة. وتقع هذه البرامج ضمن الخطة التدريبية السنوية للمعهد وتشتمل على برامج في الحاسوب وأساسيات التعامل بالنقد الأجنبي والأسواق النقدية واللغة الانجليزية المصرفية وادارة المحفظة المصرفية ومقدمة في المصارف وبرنامج اكسل والخدمات المصرفية للشركات الكبرى والتدقيق المصرفي باستخدام الحاسب الآلي والتفكير الإبداعي والتغيير وبرنامج الاعتمادات المستندية وخطابات الضمان. (وام)

[illegible] ان شركة «بي. ال. اف. ال»، قامت [illegible] في مجلة واضحة للقوانين المرعية بهذا الخصوص. وعلى الرغم من ان القضية مازالت في اولها، الا ان بعض الخبراء يعتقدون بأن عددا آخر من الشركات البريطانية، سيواجه دعاوى قضائية.

تطرح للاكتتاب العام خلال شهور

لجنة المشاريع توافق على مشروع إنشاء شبكة مركزية لتوزيع الغاز الطبيعي في أبوظبي والعين

■ حسن شرف:

■ وافقت لجنة المشاريع العامة برئاسة معالي مسلم سعيد القبيسي رئيس دائرة تخطيط أبوظبي على مشروع عملاق لانشاء شبكة مركزية لتوزيع الغاز الطبيعي للاستخدام المنزلي والتجاري والصناعي في كل من أبوظبي والعين وتديرها شركة وطنية مساهمة برأسمال ٥٠٠ مليون درهم. وعلمت «الاتحاد» ان المجلس التنفيذي لامارة أبوظبي سيبحث قريبا مشروع تأسيس الشركة حيث من المتوقع ان يتم طرح أسهم الشركة للاكتتاب العام للمواطنين قبل نهاية العام الحالي وذلك عقب الموافقة النهائية للمجلس التنفيذي. وكشفت مصادر مقربة من لجنة مؤسسي الشركة انه من المقرر ان تدخل حكومة أبوظبي كمساهم في المشروع حيث يتوقع ان تحصل على ٢٠٪ من الأسهم في حين تحصل الشركات الوطنية والأجنبية المختصة على ٢٠٪ ويحصل المؤسسون على ٢٠٪ ايضا وتطرح نسبة الـ ٤٠٪ الباقية من الأسهم للاكتتاب العام للمواطنين.

وأكدت المصادر ان سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي وعضو مجلس الادارة المنتدب لشركة غاز الخليج الخاصة المحدودة سيرأس لجنة مؤسسي الشركة.

كما تضم اللجنة عددا من كبار الشخصيات ورجال الأعمال بالدولة. وكان قد تم تشكيل لجنة مؤسسي الشركة خلال اجتماع عقد مؤخرا في مقر غرفة تجارة وصناعة أبوظبي برئاسة سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي حيث جرى الاتفاق على ان تضم اللجنة ٤٦ عضوا وتفويض سعادة عبدالله المحيربي بمخاطبة الجهات المسؤولة في أبوظبي للحصول على الموافقة النهائية على تأسيس الشركة.

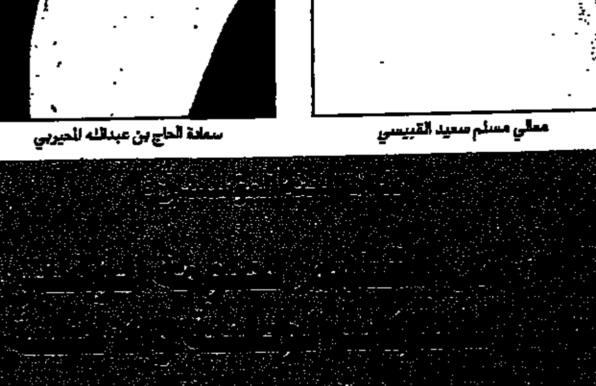
وأشارت المصادر الى ان المشروع سيوفر اكثر من ٤٠٪ من الطاقة الكهربائية المستخدمة حاليا بتوفير الطاقة المستخدمة في ادارة الصناعات الخفيفة والكبيرة مما سيؤدي الى خفض تكاليف انتاجية هذه المصانع واتاحة الفرصة لها للمنافسة وزيادة الانتاج.

وأكدت المصادر على ان هذا المشروع العملاق سيكون له مردود اقتصادي كبير لما له من صلة مباشرة بسلامة سكان امارة أبوظبي وما يترتب عليه من توفير كبير عند استخدام الغاز الطبيعي بدلا من الكهرباء. كما اكدت على نجاح المشروع ومواكبته للتطور العمراني والحضاري الذي تشهده البلاد.

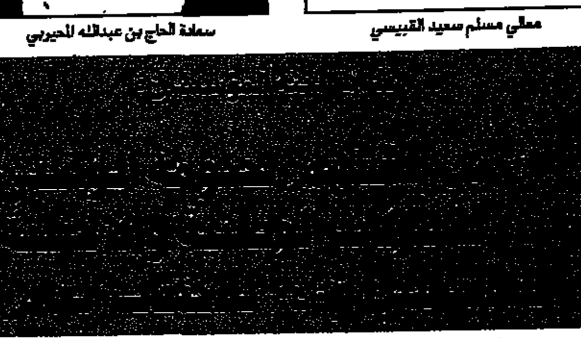
وأشار الى ان دراسة الجدوى الخاصة بالمشروع أعدتها شركة «ستون اند وبستر اوفرسيس كونستلتانتس انك» الأمريكية بالاشتراك مع كل من معهد «اي جي تي» وشركة «غاز انرجي انك» الأمريكيتين.



معالي مسلم سعيد القبيسي



سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي



وأضافت المصادر ان دراسة الجدوى الخاصة بالمشروع أكدت على امكانية تنفيذ المشروع بدون المساس بالشوارع الرئيسية الجديدة في أبوظبي والعين حيث سيتم اقامة شبكة مركزية متكاملة في جميع مدن الامارة لاستخدام الغاز الطبيعي بديلا عن غاز البترول المسيل. كما أكدت دراسة الجدوى ان المشروع سيوفر السلامة والأمن بإزالة الأسطوانات المكدسة داخل مدن الامارة والمخزنة في المنازل كاحتياطي والمعرضة لخطر الانفجار حيث سيتم توصيل الغاز الى المنازل بطريقة علمية سليمة حسب اللوائح والقوانين العالمية.

وكانت الشركة الاستشارية التي اعدت دراسة الجدوى الخاصة بالمشروع قد قامت بعمل مسح ميداني ودراسة لاستخدام الغاز الطبيعي في كل من مدينتي أبوظبي والعين والمناطق المحيطة بهما على أساس خيارين أولهما استخدام الغاز الطبيعي في تكييف الهواء بالاضافة الى الاستخدامات الأخرى بما في ذلك تشغيل السيارات والاستخدامات المنزلية وثانيهما استخدام الغاز الطبيعي في تشغيل السيارات والاستخدامات المنزلية والصناعية بدون استخدامه في تكييف الهواء ومن دراسة السوق توصلت الشركة الاستشارية الى ان حجم الطلب على الغاز الطبيعي بحلول عام ٢٠٢٠ سيصل الى ٣٨٠٦ مليارات قدم مكعب سنويا مع استخدام الغاز في التكييف في حين يصل الى ١٤٠٨ مليارات قدم مكعب سنويا بدون استخدام الغاز في التكييف. وأشارت الشركة الاستشارية الى ان عدد المباني المستخدمة للغاز في عام ٢٠٢٠ يصل الى ٢١٦١ وحدة مع استخدام الغاز في التكييف في حين يصل الى ٣٠١٢١ وحدة بدون استخدامه في التكييف.

وفيما يتعلق بالكلفة الاستثمارية لانشاء شبكات التوزيع في امارة أبوظبي على أساس الحمل الأقصى التقديري في عام ٢٠٢٠ فقد ذكرت دراسة الجدوى انها تصل الى نحو ٣,١٣١ مليون دولار مع استخدام الغاز في التكييف و٢٠١ مليون دولار بدون استخدام الغاز في التكييف. ومن المقرر ان يتم تنفيذ المشروع على مرحلتين، الأولى مرحلة التطوير وتبدأ عام ١٩٩٧حتى عام ١٩٩٨ للتخطيط ثم تبدأ مرحلة الانشاء التي تستمر حتى عام ٢٠٠٠ عندما يبدأ توصيل الغاز لأول مستهلك.. والمرحلة الثانية هي مرحلة التشغيل وتبدأ عام ٢٠٠٠ على فترات مدة كل منها خمس سنوات حيث تستمر خدمات مبيعات الغاز وكافة الأنشطة المحددة للشركة.

(التفاصيل الكاملة للمشروع ص ٢٩)

تواجه تايلاند اسوأ أزمة اقتصادية منذ عدة عقود مما دفع الحكومة الى خفض الموازنات المالية الجديدة بما في ذلك خدمات الرعاية الاجتماعية والصحية.. وفي الصورة تبدو سيدة عجوز تحاول كسب قوت يومها بوزن المارة مقابل باهت واحد أي ما يساوي ٣ سنتات امريكية. (أ.ب)



البنوك تتشدد مع التجار وتفتح خزائنها للأفراد

الائتمان المصرفي بالامارات يتجاوز ١٠٠ مليار درهم بكثير خلال عام ١٩٩٧

«المنافسة» تدفع القروض الشخصية لاعلى «والحذر» يهدد الائتمان التجاري

■ دبي - عاطف فتحي:

■ كشفت مصادر مصرفية مطلعة في دبي النقاب عن اتجاه البنوك المحلية والأجنبية العاملة في الامارات على السواء الى مراجعة سياساتها الاقراضية في مجال التمويل التجاري لبعض القطاعات الاقتصادية، خاصة قطاع تجارة الأجهزة الالكترونية والكهربائية والمنسوجات، في الوقت الذي أشارت فيه هذه المصادر الى أنه وعلى ضوء تقييم سوق الاقراض الشخصي خلال الصيف الحالي يتضح ان هذه البنوك قررت المضي قدما وقطع الشوط الى نهايته، الأمر الذي انعكس في ارتفاع معدلات الاقراض بدرجة يجعلها تتجاوز المائة مليار درهم بكثير خلال العام الحالي.

وقال مصدر بأحد البنوك الأجنبية العاملة بدبي «للاتحاد» ان القطاع التجاري يشهد ركودا منذ فترة، وهو أمر يعترف به الجميع خاصة في قطاعي تجارة الأدوات الكهربائية والمنسوجات، الأمر الذي ينعكس في قدرة التجار على الوفاء بالتزاماتهم تجاه البنوك في المواعيد المحددة، ولأن أغلبية البنوك العاملة بالامارات بما فيها الأجنبية والمحلية على السواء تنتهج سياسات اقراضية محافظة فقد بدأت بعض البنوك تحكم قبضتها فيما يتعلق بالقابلية لتقديم المزيد من القروض.

ويضيف المصدر ان قدرة تجار السلع الاستهلاكية على الوفاء بالتزاماتهم تراجعت خلال الصيف بدرجة واضحة، ويشير أغلبهم الى انخفاض ملحوظ في مبيعاتهم أثر على حجم السيولة المتاحة وعلى قدرتهم على السداد وفي المواعيد المقررة، ورفض المصدر اعطاء أرقام محددة بشأن تقديرات حجم الائتمان الممنوح للقطاع التجاري خلال الشهور الماضية الماضية، وقال «يكفي القول ان الائتمان التجاري يتراجع، في حين يقفز الائتمان الشخصي بدرجة كبيرة». وتشير الاحصائيات الى تراجع ملحوظ في حجم الائتمان المقدم للقطاع التجاري خلال الستة أشهر الأولى من العام الحالي بنسبة ٢٥٪ تقريبا مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، ويرى خبراء مصرفيون ان معدل التراجع في الاقراض للقطاع التجاري كان من الممكن أن يتزايد بدرجة أكبر لولا الدعم الذي لقيه قطاع تجارة الالكترونيات والمنسوجات خلال مهرجان التسوق الأخير.

ويقول المصرفي الأجنبي وثيق الصلة بسوق التمويل التجاري في الامارات «المسألة ليست في حاجة الى توضيح، ونحن نشعر بها تماما، خاصة وان التمويل التجاري شهد انتعاشا هائلا في سنوات سابقة، وحتى بداية النصف الثاني من العام الماضي».

ويبدو أن البنوك العاملة في الدولة فضلت الائتمان الشخصي على الائتمان التجاري، خاصة وان معدلات الاخفاق في الأول ليست مرتفعة مقارنة بالثاني، كما ان حجم الخسائر في الائتمان التجاري يكون أكبر بكثير، وقد وضعت هذه البنوك في اعتبارها تجربة العام الماضي عندما أخفق بعض تجار المنسوجات في السداد، وقدر خبراء مصرفيون اجمالي القروض المعدومة خلال العام الماضي بحوالي ٣٠٠ مليون درهم. و ويقول مسؤول بادارة الخدمات المصرفية الشخصية بأحد البنوك المحلية «في مرحلة من المراحل كانت القروض متشابهة للغاية، ومن ثم كان من الضروري تقديم مغريات تتمثل في عدد شهور مضاعفات الراتب، خاصة وان العديد من البنوك وجدت ان من الصعب عليها التنازل فيما يخص أسعار الفائدة، وبالتالي وجدنا معدلات فائدة تتجاوز الـ ١٧٪ في أغلب الأحوال.

ويضيف المسؤول المصرفي: وفي الوقت نفسه شهد الصيف الحالي مرونة كبيرة من البنوك فيما يتعلق بالاقراض للوافدين وليس المواطنين فقط، وسمحت عدة مصارف بتقديم قروض تتجاوز الـ ١٦٠ ألف درهم لفئات معينة من الوافدين حسب المؤسسة أو الدائرة أو الهيئة التي يعملون بها، خاصة المؤسسات الحكومية الكبرى.

ويقدر المسؤول المصرفي نسبة النمو في معدلات الاقراض الشخصي خلال الصيف الحالي مقارنة بالصيف الماضي بما يتجاوز الـ ٤٠٪، وأعرب المسؤول عن اعتقاده بأن هذا الاتجاه من شأنه أن يدفع باجمالي القروض الى مستويات قياسية تتجاوز الـ ١٠٠ مليار درهم هذا العام مقارنة بـ ٩٧ مليار درهم في ١٩٩٦ و ٩٣ مليار درهم في ١٩٩٥.



[illegible] الأمريكي بيل كلينتون بأنها كانت وراء تلك [illegible] السياسي من قبل مزارعي الفواكه [illegible] الأمريكيين قد استخدموا عضلاتهم [illegible] والتي لا تصدر الموز الى اوروبا، لكي [illegible] ان يصدر عن المجموعة الاوروبية [illegible] القادم، ولكن هذا القرار سوف [illegible] المتحدة بعد سلسلة من التوترات [illegible] خمس اقتصاديات جزر الكاريبي. وتقول صحيفة «فايننشيال تايمز» ان أية تعديلات في السياسة الأوروبية الخاصة بتجارة الموز، والتي تطالب المنظمة بها، تحتاج الى موافقة وزراء المجموعة. ويبدو ان الدول الأوروبية الخمس عشرة منقسمة على نفسها بخصوص هذا الموضوع، حيث توافق ٩ منها على تغيير سياسة المجموعة بخصوص تجارة الموز وترفض ٢ منها أي تغيير والتي يمكنها إبطال أي قرار يصدر عن المجموعة. وتقول الصحيفة انه اذا لم تتماش المجموعة مع قرار المنظمة بأن عليها تعويض المدعين.

الحوسني لـ «الاتحاد»:

مشروع السعديات سيحول الامارات إلى مركز تداول عالمي

نسعى للاستفادة من الخبرات العربية في مجالات الشحن والتداول والتأمين

■ حوار - رفيق نصر الله:

■ أكد سعادة محمد علي الحوسني المدير العام لهيئة المنطقة الحرة في السعديات، إن مشروع السعديات يتسم بطابع عالمي وهو محط اهتمام من قبل المستثمرين العرب والعالميين.

وقال في حوار موسع مع «الاتحاد» في بيروت أن كوادر عربية وعالمية ستأخذ موقعها في الهيئة قريبا كجزء من الاستعداد لبدء العمل في سوق التداول وفيما يلي نص الحوار:

■ جئتم للمشاركة في المؤتمر الثالث والعشرين للاتحاد العربي للمتداولين في سوق العملات في بيروت ما هي أبرز الملفات التي ستطرح خلال هذا المؤتمر؟

●● إن اجتماعنا هذا يتم للمرة الثالثة في بيروت حيث عقد الاجتماع الاول بعد تأسيس اتحاد خبراء النقد العرب عام ١٩٧٢، وعقد الاجتماع الاول عام ١٩٧٣ ثم احتضنت بيروت الاجتماع الثاني عام ١٩٩٢ واليوم نجتمع للمرة الثالثة هنا ويصادف مع مرور ٢٥ عاما على تأسيس الاتحاد في بيروت.

على جدول الاجتماعات مناقشة ما يتعلق بالجداول المالية والخطة المستقبلية للاتحاد، وكذلك سنناقش مسألة التدريب حيث نركز على تنشئة وتعليم المتداولين العرب ليكونوا على مستوى للخبراء العالميين.

وتتم عملية التدريب في كل دولة من الدول العربية وهناك خطة لانشاء معهد تدريب المتداولين.

■ العالم الغربي سبقنا ربما على هذا الصعيد، كيف يمكننا مواكبة ما تم التوصل اليه في الخارج؟

●● من الطبيعي اننا نبذل جهداً على هذا الصعيد، وبفضل الامكانيات وفتح الاسواق، وجدنا انفسنا لا نقل خبرة عن العالمية، ولدينا كوادر مؤهلة عربيا وعالميا، ولدينا خبراء عرب على مستوى مرتفع يعملون في السوق الدولية ونحن نسعى لان نجمع هذه الكوادر كجزء من حركتنا نحو العالمية.

■ شهدت الاسواق العربية عدداً من الهزات على المستوى المالي سواء عبر ضرب بيروت وما تمثله ماليا عام ١٩٧٥ ثم ما جرى في سوق المناخ بالكويت وغير ذلك، هل يمكن ان نعتبر ان خطواتكم تسعى لدعم الاسواق العربية؟

●● اعتقد انه وضعت النظم والقوانين العالمية التي تسير مجال التداول وتحدده وتفرق بين المخاطرة وبين التلاعب بالاسواق. في الماضي كانت الرقابة على الاسواق المالية ضعيفة ولكننا لن نغفل مسألة مخاطر الحروب وهذا ما نأمل ان يظل بعيدا عنا. المخاطرة حاليا صارت مقيدة واليوم لدينا رقابة صارمة.

■ ماهو حجم المشاركة العربية في الاتحاد وفي المؤتمر الثالث والعشرين؟

●● هناك مشاركة من جميع الدول العربية، ويبلغ عدد الحضور ٤٠٠ عضو عدا المشاركة اللبنانية، ويشارك ٢٣ ممثل دولة برعاية الرئيس اللبناني الياس الهراوي. وهناك اعضاء من البنوك العربية او البنوك الاجنبية العاملة في الدول العربية.

■ ثمة اختلافات بين الانظمة المالية العربية كيف تسعون لايجاد سياسة متقاربة لمنظومة مالية واحدة في العالم العربي؟

●● بالطبع، نحن لا نحدد سياسات الدول المالية، ونحاول ان نسير على النمط العالمي، وهو التداول بالسلع الأولية او العملات والاسهم والسندات. نحن لا نتدخل بالسياسات المالية الخاصة لكل دولة.

■ لو انتقلنا الى مسألة التنسيق بين هذا الطموح ومشروع السعديات كمنطقة حرة عالمية ما هو حجم المساهمة العربية في هذا المشروع؟

●● أولا نعمل الآن على تأسيس البنية التحتية للسعديات في الوقت الذي نستعد فيه لبدء التداول دون ان ننتظر البدء بالبنية التحتية في الجزيرة. سوف نبدأ بالتداول بالسلع الأولية والاسهم والسندات من خلال مقر مؤقت في أبوظبي حتى الانتهاء من العمل في الجزيرة.

ونحن نستقطب خبرات وافراد من لبنان ومن كل الدول العربية في مجال التداول او الشحن أو التأمين او في مجال التخزين او البورصات ونستفيد من الخبرة اللبنانية في هذا المجال.

■ لو عدنا الى مشروع السعديات، منشأ الفكرة وأهدافها؟

●● جاءت فكرة السعديات بناء على النظرة المستقبلية الواعية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وتعليمات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد الامين، وصاحب الفكرة سمو الشيخ هزاع بن زايد رئيس مجلس ادارة هيئة السعديات حيث انتهت شركات عالمية متخصصة ولمدة تزيد عن الخمس سنوات من وضع أسس المشروع لخلق سوق أولية للتداول بالسلع الأولية.

ووجدنا من خلال الدراسات فارقا زمانيا يقدر بين ثلاث الى خمس ساعات في اغلاق السوق في الشرق الاقصى وافتتاح سوق أوروبا، ووجدنا ان لدينا فرصة من خلال دخول السوق داخل هذا الفرق الزمني الى جانب ان لدينا فرصة يومي السبت والاحد حيث تغلق بورصات وأسواق التداول العالمية بينما نحن نعمل خلال هذين اليومين.

اضافة الى كل ذلك فان جميع وسائل النقل متاحة سيكون لدينا سوق فيها اكثر من مليارين ونصف من المستهلكين ما بين قناة السويس والشرق الادنى في الصين والهند ودول الاتحاد السوفييتي السابق.

وبعض الموارد الأولية موجودة في هذه المناطق ومن هذا المنطلق أردنا ان يكون لدينا مكان في هذا السوق ووجدنا ان أبوظبي مهيأة لاحتضان هذا السوق. فالبنى التحتية في أبوظبي مكتملة في جميع النواحي من ناحية المدارس والاسواق والفنادق والمؤسسات الاخرى التي تتيح للمتداول في الجزيرة للاستفادة منها ثم ان اختيارنا لجزيرة السعديات جاء بناء على نظرة تقول ان السعديات قريبة من أبوظبي فهي تبعد حوالي ٦,٥ كلم وسوف يكون للعاملين بمجال التداول فرصة التواجد في أبوظبي والتعامل من خلال السعديات القريبة. اضافة الى القناة الملاحية الموجودة في ميناء الشيخ زايد وهذا الميناء سيكون قريبا من ميناء السعديات الذي نعمل على انشائه ايضاً.

الى جانب ذلك فان وضع الامارات مقبول دوليا حيث لا توجد علينا مخاطر أو لا ديون علينا مما يشكل فرصة كبيرة للمستثمر من كل انحاء العالم. وحظينا باقبال شديد من الاسواق العالمية ومن الشركات العالمية والمؤسسات في جميع مجالات التداول او التخزين او على استعمال المرافق الخاصة في الجزيرة او شركات المقاولات العالمية التي ستساهم في إنشاء البنية التحتية للجزيرة.

■ ذكرتم انكم ستباشرون العمل بالتداول قبل ان تباشروا ببناء البنى التحتية في السعديات. ما الخطوات التي اتخذت على هذا الصعيد؟

●● طبعاً انهينا جميع الدراسات ووفق النظم العالمية للمشروع، وننوي طرح شركة مساهمة عامة رأسمالها ٣,٣ مليار دولار للاكتتاب المحلي والعالمي، وسنسجل اسهم هذه الشركة في بورصة لوكسمبورغ ولندن وكما تعلمون ان هذه البورصات لها معايير عالمية لتسجيل اي سهم، ومن هذا المنطلق درسنا الجدوى الاقتصادية للمشروع وكذلك اعددنا قوانين حسب النمط العالمي الذي اعتاد عليه المتداول او المستخدم للاسواق المالية العالمية، وانجزنا الخطوات الدولية لتكون جزيرة السعديات مثالية للبدء في العملية.

■ والى أي مدى يتناسب ذلك مع شروط الجات العالمية؟

●● نحن سبقنا الجات نحو العالمية، وقبل ان تفتح الجات هذه الخطوة وحررنا الاستثمارات من كل القيود وفتحنا اسواقنا للمستثمر العالمي والاقليمي لدخولها.

■ الى أي مدى تكون اقامة مناطق حرة في العالم العربي لها شكل المنافسة لمشروعكم؟

●● كل دولة لها متطلباتها الخاصة لانشاء منطقة حرة بها، هناك مناطق حرة في العالم العربي منها ما هو في دولة الامارات حيث اقيمت منطقتا جبل علي والفجيرة، وفي السعودية ينبع وعدن في اليمن وغيرها.

هذه المناطق تهتم بالصناعات التحويلية والخفيفة.

أما في السعديات فالوضع سيختلف لاننا نريدها منطقة تداول وليست منطقة تصنيع لقد ميزنا هذه المنطقة وسوف تكون لدينا بورصة لسوق الأموال الأولية في منطقة حرة. سيكون لدينا مراكز تأمين ومراكز تخزين ومراكز للسلع الأولية والوساطة ومراكز للمقاصة ومركز للمعارض الدولية والمزادات العلنية العالمية وسننشىء مرفأ ومخازن وفق المواصفات العالمية لتخزين الحبوب والخضار والزيوت النباتية ونتعامل بالذهب والسلع الثمينة وتخزينها في الجزيرة.

■ الى اي مدى ستساهم إنشاء هذه المنطقة بدعم الدخل القومي في الامارات؟

●● من الطبيعي ان هذه المنطقة ستكون مميزة وهي ستساهم في ان تكون الامارات اولاً على خريطة الاسواق المالية العالمية وستكون الامارات مركز تداول عالمي، وستكون امارة ابو ظبي موضوع اهتمام من قبل المستثمرين الذين سيستخدمون مرافق أبوظبي وهذا سيؤدي الى انعاش الاقتصاد خاصة مع وجود مبلغ ٣,٣ مليار دولار قيد التداول هذا الى جانب تشغيل الفنادق والشركات والمؤسسات وغيرها.

سعادة محمد علي الحوسني

بمناسبة بدء العام الدراسي

افتتاح معرض الشباب والرياضة العالمي ٩٧ بعجمان

■ عجمان: افتتح الشيخ أحمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية في عجمان مساء أول أمس معرض الشباب والرياضة العالمي ٩٧ بقاعة مركز عجمان للمعارض والمؤتمرات الذي أقيم بمناسبة العام الدراسي ٩٧/١٩٩٨.

وكان في استقباله لدى وصوله السيد محمد بن عبدالله الحمراني مدير عام غرفة تجارة وصناعة عجمان وعدد من أعضاء مجلس ادارة الغرفة وادارة مركز عجمان للمعارض والمؤتمرات.

بعد ذلك قام رئيس الدائرة الاقتصادية بقص الشريط التقليدي ايذانا بافتتاح المعرض ثم قام بجولة استطلاعية شملت مختلف أجنحة المعرض حيث اطلع على ما اشتملت عليه من المعروضات المتنوعة من ملابس وهدايا والعاب وقرطاسية ومواد غذائية واكسسوارات.

وقد أعرب الشيخ أحمد بن حميد النعيمي عن سروره بهذا المعرض وما اشتمل عليه من معروضات بمناسبة العام الدراسي الجديد حيث شكر العارضين وتمنى لهم التوفيق والمضي في تقديم كل ماهو مفيد.

كما قدم الشكر لادارة المعرض مؤكدا على تقديم الدعم من قبل الحكومة والدائرة الاقتصادية في عجمان للشركات والمؤسسات التجارية والصناعية والخدماتية وذلك وفقا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان.

ويستمر المعرض لمدة أسبوعين وتتخلله برامج ترفيهية متنوعة ومسابقات وسحوبات على جوائز تقدمها ادارة المعرض والشركات والمؤسسات. «وام»

نحو الف شخص من موظفي شركة بوينج يصطفون لتشكيل نموذج للطائرة بوينج ٧٥٧ - ٣٠٠ والتي سيكتمل تصنيعها في يناير من عام ١٩٩٩. وكان قد بدأ تصنيع اول طائرة من هذا الطراز يوم الثلاثاء الماضي. وسوف تكون الطائرة اكبر واطول طائرة ركاب في العالم. (أ.ب)

أسواق اللحوم المحلية تشهد رواجاً بنسبة ٢٠٪

ارتفاع الطلب على الاسترالي و ٣٠٪ زيادة في الأسعار

■ دبي - اسلام شفيق:

■ شهدت أسواق اللحوم المحلية رواجاً بنسبة ٢٠٪ مع بداية موسم العودة من الاجازات، جاء ذلك وسط توقعات بارتفاع نسبة الرواج الى ٨٠٪ مع اكتمال عودة المسافرين الى الدولة وبدء العام الدراسي الجديد.

وذكرت مصادر السوق انه عادة ما تنتهي فترة الركود الصيفية مع بداية شهر سبتمبر من كل عام حيث يبدأ موسم الرواج وتعود الأسواق إلى أوضاعها الطبيعية حتى بداية الصيف المقبل وأشارت المصادر الى أن أسواق اللحوم تنمو بنسبة تتراوح مابين ١٠٪ الى ١٥٪ سنويا.

وارتفعت أسعار اللحوم الحية بنسبة ٣٠٪ مع بداية موسم الرواج الحالي مقارنة بأشهر الصيف الماضية وارتفع الطلب على الماعز الايراني متوسط الحجم من قبل المستهلكين المواطنين في حين ارتفع الطلب على الأغنام الاسترالية متوسطة الحجم من قبل المستهلكين المقيمين في الدولة، أما تجار التجزئة للحوم فيرتفع اقبالهم على الماعز والأغنام الاسترالية كبيرة الحجم.

وتشير مصادر السوق الى أن استراليا وايران والصومال هي الأسواق الرئيسية التي تلبي احتياجات السوق المحلي من الأغنام، في حين تأتي سلطنة عمان وايران كأهم الدول المصدرة للماعز الى الأسواق المحلية، أما الأبقار فيتم استيرادها من أسواق باكستان وهولندا ويتم استيراد الجمال من أسواق الصومال واثيوبيا وباكستان.

وعن مبيعات اللحوم المصنعة يقول مبشر عوض المدير المالي للشركة العالمية للحوم الاسلامية أنها تحقق رواجا بنسبة ١٠٪ مع بداية العام الدراسي وتكون ذروة الرواج في شهر رمضان حيث ترتفع نسبة الرواج الى ٥٠٪.

وأضاف اننا نستورد اللحوم الخام من ألمانيا واستراليا ثم نصنعها ونلبي احتياجات الأسواق المحلية من اللحوم المصنعة ونصدر بعض المنتجات الى أسواق دول الخليج وأسواق الدول المستقلة عن الاتحاد السوفييتي السابق.

أما مبيعات التجزئة فقد شهدت رواجا بنسبة ٨٠٪ مع بداية موسم العودة من الاجازات مقارنة بأشهر الصيف الماضية بزيادة قدرها ١٠٪ عن مبيعات نفس الفترة من عام ١٩٩٦ وارتفع الطلب على اللحوم الاسترالية وتراوح سعرها مابين ٨ دراهم و ١٢ درهما للكيلو الواحد.





وأشارت مصادر السوق الى أن مبيعات اللحوم بالجملة للأسواق الخارجية تنحصر في دول الخليج، السعودية والكويت وقطر، أما عمليات اعادة التصدير للبحرين فهي أقل نسبيا من باقي دول الخليج.

وذكرت المصادر انه بالرغم من ارتفاع مبيعات التجزئة للحوم بنسبة ٨٠٪ إلا أن مبيعات الجملة لم تتجاوز نسبة زيادتها ٢٠٪ حتى الآن ويرجع ذلك الى ارتفاع كميات المخزون لدى تجار التجزئة خلال موسم الركود في أشهر الصيف المنقضية.

وأوضحت المصادر ان مبيعات التجزئة والجملة في الأسواق المحلية عادة ما ترتفع خلال أيام الخميس والجمعة من كل أسبوع وخلال المواسم السنوية الهامة كموسم شهر رمضان وعيد الأضحى المبارك وبداية الأشهر ونهايتها حيث موعد صرف مرتبات الموظفين.

وتراوحت أسعار الأغنام الاسترالية في الأسواق المحلية من ١٨٠ درهما الى ٢٠٠ درهم والايرانية من ٢٢٠ درهما الى ٢٥٠ درهما والصومالية من ١٤٠ درهما الى ١٦٠ درهما وللماعز الايراني من ١٧٠ درهما الى ٢٠٠ درهم والعماني من ٢٥٠ درهما الى ٣٠٠ درهم والمحلي من ٢٥٠ درهما الى ٣٠٠ درهم حسب الحجم.

وتراوح سعر البقر الهولندي من ٢٢٠٠ درهم الى ٢٥٠٠ درهم والباكستاني من ١٦٠٠ درهم الى ١٨٠٠ درهم حسب اختلاف الحجم.

وتراوحت أسعار الجمال مابين ١٦٠٠ و ٢٣٠٠ درهم حسب الحجم والمصدر.

---

٣ ملايين ريال حجم صادرات عُمان من الذهب في ٩٦

صناعة المعدن الاصفر تشهد انتعاشا في السلطنة

■ مسقط: بدأت صناعة الذهب في السلطنة تخطو خطواتها الاولى نحو التطور والتحديث لتأخذ مكانتها المعهودة على الخارطة الصناعية في السلطنة فمنذ القديم اشتهرت صناعة الذهب العمانية بالجودة.

واشارت الاحصائيات الواردة بمجلة غرفة تجارة وصناعة عمان في عددها الجديد الى ان قيمة الذهب الاحتياطي لدى البنك المركزي العماني بلغت عند نهاية شهر مارس الماضي (٢٦,٣) مليون ريال عماني في حين ان اجمالي الاصول الاجنبية للبنك خلال نفس الفترة كانت (٩٢٠,٩) مليون ريال عماني.

وتجدر الاشارة الى ان انتاج السلطنة من الذهب في عام ١٩٩٥ بلغ حوالي (٥٣٢) كيلوجراما من الذهب الخالي مقارنة بـ (١٣٧) كيلوجراما خلال عام ١٩٩٤ فيما بلغت قيمة صادرات السلطنة من الذهب في عام ١٩٩٦ ما قيمته (٣) ملايين ريال عماني.. وتستورد كل من بريطانيا ودولة الامارات العربية المتحدة وامريكا والمانيا الذهب من السلطنة. اما واردات السلطنة من الذهب حتى نهاية العام الماضي ١٩٩٦ فقد بلغت حوالي (٦١) مليون ريال عماني.. وتشمل قائمة الدول المصدرة للذهب للسلطنة دولة الامارات العربية المتحدة والهند والمملكة العربية السعودية وفرنسا والمانيا وايطاليا وبريطانيا. ويعتبر الذهب العماني من اجود وانقى انواع الذهب حيث تمر صناعة الذهب بالسلطنة بمراحل رقابية تقوم بها جهات معينة كوزارة التجارة والصناعة وذلك لضمان تحقيق اقصى قدر من الجودة في تصنيع الذهب ويضمن الوضع الحالي للمناخ العام لسوق الذهب تطورا اشمل واعم في مجال تصنيع الذهب بتصاميم واحجام مختلفة تتناسب مع الذوق العام على المستوى الابعد والاعم لجمهور المستهلكين. وكانت صناعة الذهب في الماضي تعتمد على الورش الصغيرة التي تدار من المنازل اما الآن فقد اصبح هناك مصانع متخصصة لصناعة الذهب حيث وصلت الى اكثر من ثلاثة مصانع ويتم حاليا البحث والدراسة في امكانية تصدير جزء من فائض انتاج بعض تلك المصانع الى بعض البلاد الاوروبية. (العمانية)

لتوسيع قاعدة الانتاج ومواجهة البطالة

مطلوب تحرك عربي للإسراع في تنفيذ خطوات السوق العربية المشتركة

■ أبوظبي: أكدت مختلف الدول العربية بمناسبة مرور ٣٣ عاما على توقيع اتفاقية السوق العربية المشتركة على أهمية تفعيل هذه الاتفاقية انطلاقا من اعلان التحرير الكامل للتجارة بين دول السوق العربية المشتركة المؤهلة.

وأكدت الأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية على الضرورة المصيرية لهذه الخطوة انطلاقا من تحرير التجارة العربية وتعزيز الاستثمار لتوسيع قاعدة الانتاج والتشغيل ومواجهة البطالة لأن التكتل الاقتصادي العربي هو القادر على تحقيق التكامل الاقتصادي العربي وجعل الدول العربية قادرة على المنافسة الدولية.

كما ان قيام الوحدة الاقتصادية العربية سيؤدي الى اقامة صناعة حديثة وزراعة متطورة وان توسيع السوق العربية من خلال هذه الوحدة يؤدي الى التحرير من التبعية الخارجية كما يمكن من القضاء على الفروقات في مستوى النمو ويخلق ظروفا أفضل للحصول على التكنولوجيا الملائمة.

وتتصف الأسواق العربية بصفة عامة بقلة الطلب الفعلي والعرض الاجمالي بسبب انخفاض الدخل وانخفاض مستوى الانتاج ومستوى المعيشة كما تتميز هذه الأسواق بتدني مستوى الأجور وانتشار البطالة وتقلب أسعار المواد الأولية والمنتجات الزراعية.

ويمكن تخطي كل هذه الصعاب من خلال تحقيق الوحدة الاقتصادية العربية التي تعني توحيد السياسات المالية والنقدية والاجتماعية والائتمانية من خلال آلية موحدة وهو ما تختلف عن مفهوم السوق المشتركة والذي يعني توحيد الرسوم الجمركية في الدول الأعضاء أمام الدول الأخرى وتحرير انتقال الأشخاص والأموال داخل السوق.

ومع ان تجارب العمل الاقتصادي العربي الثنائي والمشترك لم تكن دون عثرات إلا ان خطوات مهمة تمت على هذا الطريق.

ومن بين أبرز هذه المنجزات انشاء الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في عام ١٩٧٦ ومقره في الكويت ثم تبعه قيام المؤسسات العربية المالية المشتركة وهي المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا والهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي ومقرها الخرطوم وصندوق النقد العربي ومقره أبوظبي ثم المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ومقرها الكويت.

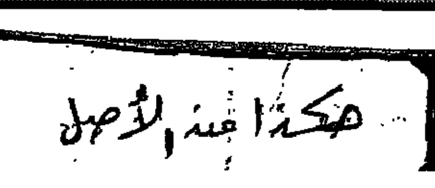
ومع ان مشروع الوحدة الاقتصادية العربية قد أعدته الجامعة العربية منذ عام ١٩٧٥ إلا انه لم يقر إلا في عام ١٩٦٢ ووقعت الاتفاق سبع دول عربية من أصل ١٣ دولة عربية كانت تضمها الجامعة العربية آنذاك بهدف تحقيق التكامل الاقتصادي العربي وانشاء منطقة جمركية موحدة وتخضع لادارة موحدة دون دمج كامل للكيانات الاقتصادية للدول الأعضاء، وقد نصت هذه الاتفاقية على ضرورة تنسيق السياسات الاقتصادية والاجتماعية فيما بينها وتوحيد سياسات التجارة الخارجية والنقل والترانزيت وكذلك على عقد الاتفاقات التجارية واتفاقات المدفوعات مع الدول الأخرى بصورة مشتركة وبموافقة مجلس الوحدة الاقتصادية. وقد ضمت هذه الاتفاقية للدول العربية ورعاياها الحقوق المختلفة على قدم المساواة في الاقامة والعمل والانتقال والتملك والارث والايصاء وجهة انتقال الأموال والأشخاص وتبادل البضائع والمنتجات وحرية الاقامة والعمل والاستخدام وممارسة النشاط الاقتصادي وحرية النقل والترانزيت واستعمال وسائل النقل والمرافىء والمطارات المدنية.

وأشارت الاتفاقية الى الوسائل التي يمكن من خلالها تحقيق هذه الأهداف وهي جعل بلدانها منطقة جمركية واحدة وتوحيد سياسات التجارة الخارجية وعقد الاتفاقات مع البلدان الأخرى وتوحيد قوانين الزراعة والتجارة الداخلية وتنسيق السياسات النقدية والمالية وتشريعات الضرائب والرسوم الجمركية وتشريعات العمل والضمان الاجتماعي وتوحيد أساليب التصنيف والتبويب الاحصائية.

وقد حالت صعوبات مختلفة دون تفعيل هذه الاتفاقية إلا ان الشهور الأخيرة شهدت تحركات ايجابية على صعيد انشاء سوق عربية موحدة بعد ان تقاربت السياسات الاقتصادية في معظم الدول العربية، وقد أكدت هذه التحركات على أهمية الشروع في خطوات عملية ولو بشكل متدرج من خلال خطط مشتركة على صعيد الحكومات والقطاع الخاص.

ومع أهمية التعاون الثنائي والذي شهد في السنوات الأخيرة تقدما ملحوظا حيث تمت خطوات ايجابية بين كل من سوريا ومصر والمغرب وليبيا والسعودية واليمن والكويت اضافة الى دولة الامارات العربية المتحدة فانها لن تكون البديل عن السوق العربية المشتركة والوحدة الاقتصادية العربية.. مما يقتضي تنفيذ خطوات عملية عاجلة لتحقيق السوق العربية المشتركة بعد ان تأكدت أهميتها بسبب قيام منظمة التجارة العالمية من جهة والمخاطر التي لمستها الدول العربية من احتمالات هيمنة اسرائيل الاقتصادية في الشرق الاوسط من جهة أخرى.

وتتطلب عملية الإسراع في تنفيذ خطوات السوق العربية المشتركة تحرك رجال الأعمال العرب مع الجهات العربية الرسمية والاقليمية لدعم فكرة عقد مؤتمر اقتصادي عربي قادر على توفير القرار السياسي لقيام هذه السوق. والذي يمكنه ان يشكل مجموعة عمل تساهم فيها الحكومات والقطاع الخاص لا يقل مستواها عن اللجان المشتركة التي قررت خطوات التعاون الثنائي بين الحكومات العربية على أن تضع هذه المجموعة الخطوط العريضة للتنظيمات الادارية العاجلة المطلوبة وعلى ضوء تجارب عالمية أخرى مثل منظمة «اسيان» والسوق الاوروبية المشتركة وبعد تقييم لتجارب العمل الاقتصادي العربي المشترك والتي كان آخرها القرار الخاص بانشاء منطقة تجارة حرة عربية والتي يبدأ بتنفيذه مع مطلع العام القادم. على ان أعظم مهمة اقتصادية تاريخية أمام مؤتمر القمة العربية الاقتصادية القادم هو وضع خطة شاملة للنهوض الاقتصادي وتحقيق تنمية اقتصادية عربية مشتركة من المحيط الى الخليج. (وام)



أسواق الصرافة المحلية في أسبوع

رواج بنسبة ٢٠٪ وارتفاع الطلب على التحويلات العربية
استقرار أسعار العملات العربية وتحسن الاوروبية

■ دبي - اسلام شفيق:

■ شهدت أسواق الصرافة المحلية رواجا بنسبة ٢٠٪ بالمقارنة بالأسبوع الماضي وارتفع الطلب على الروبية الهندية والجنيه الاسترليني والدولار السنغافوري والماليزي.

وذكرت مصادر السوق ان أسعار العملات الاوروبية ارتفعت بشكل عام خلال الأسبوع الحالي مقارنة بالأسبوع الماضي في حين انخفضت أسعار بعض العملات العربية نتيجة لارتفاع حجم المعروض منها في الاسواق المحلية.

وارتفع الطلب على الدينار الأردني والليرة السورية من قبل المقيمين في الامارات من مواطني هذه الدول بهدف تحويل هذه العملات الى بلدانهم للمساهمة في دفع نفقات الدراسة لأبنائهم مع بدء موسم الدراسة هناك.

ويقول أحمد عتيلي من مركز الخليج الأول للصرافة ان أسعار العملات الأوروبية تحسنت بشكل ملحوظ حيث وصل سعر الجنيه الاسترليني أمس الى ٥.٨٩ درهم للبيع و ٥.٧٩ درهم للشراء مقابل ٥.٨٥ درهم للبيع و ٥.٧٨ درهم للشراء خلال الأسبوع الماضي، كما ارتفع سعر المارك الألماني أمس الى ٢.٠٥٥ للبيع و ٢.٠٣ للشراء في مقابل ٢.٠٤١ درهم للبيع و ٢.٠٠٥ درهم للشراء خلال الأسبوع الماضي.

وأضاف ان سعر الفرنك الفرنسي ارتفع أمس الى ٠.٦١ من الدرهم للبيع و ٠.٦٠ من الدرهم للشراء في مقابل ٠.٦٠ من الدرهم للبيع و ٠.٥٩ من الدرهم للشراء خلال الأسبوع الماضي، كما ارتفع سعر الفرنك السويسري ليصل الى ٢.٥١ درهم للبيع و ٢.٤٧ درهم للشراء أمس في مقابل ٢.٤٧ درهم للبيع و ٢.٤٣ درهم للشراء خلال الأسبوع الماضي.

وارتفع سعر الجلدر الهولندي الى ١.٨٣ درهم للبيع أمس و ١.٧٨ درهم للشراء أمس في مقابل ١.٨١ درهم للبيع و ١.٧٧ درهم للشراء خلال الأسبوع الماضي.

ويقول عبدالرحمن فاروق من توماس كوك الرستماني للصرافة ان المعروض من العملات العربية قد ارتفع خلال الأسبوع الحالي مقارنة بالأسبوع الماضي، ويرجع ذلك الى زيادة عدد العائدين من الخارج بعد انتهاء الاجازة الصيفية كما ارتفع حجم المعروض من العملات الخليجية بسبب زيادة الاقبال على دبي من مواطني دول الخليج لأغراض متعددة منها التسوق والسياحة.

وأضاف انه بالرغم من زيادة العرض من العملات العربية إلا أن أسعارها استقرت ولم تتغير فيما عدا الدينار الكويتي الذي ارتفع سعره تبعا لارتفاع العملات الأوروبية حيث وصل أمس الى ١٢.٠٨ درهم للبيع و ١٢.٠١ درهم للشراء في مقابل ١٢.٠٥ درهم للبيع و ١١.٩٩ درهم للشراء خلال الأسبوع الماضي.

ويقول حمدي عبدالوهاب من صرافة الغرير ان ارتفاع الطلب على بعض العملات الآسيوية أدى الى ارتفاع أسعارها في الأسواق المحلية حيث ارتفع سعر الدولار الماليزي الى ١.٢٩ درهم للبيع و ١.٢١ درهم للشراء أمس في مقابل ١.٢٢ درهم للبيع و ١.١٨ درهم للشراء في الأسبوع الماضي كما ارتفع سعر البات التايلاندي أمس الى ٠.١٠١٩ من الدرهم للشراء و ٠.١١٢٤ من الدرهم للبيع خلال الأسبوع الماضي.

وأضاف ان سعر الدولار السنغافوري ارتفع أمس الى ٢.٤٦ درهم للبيع و ٢.٤٠ درهم للشراء في مقابل ٢.٤٢ درهم للبيع و ٢.٣٧ درهم للشراء خلال الأسبوع الماضي.

وجاءت أسعار العملات العربية في أسواق الصرافة المحلية أمس كالتالي، الريال القطري ١.٠٠٨٥ درهم للبيع و ١.٠٠٥ درهم للشراء والريال السعودي ٠.٩٨ من الدرهم للبيع و ٠.٩٧ من الدرهم للشراء والريال العماني ٩.٥٤ درهم للبيع و ٩.٥١ درهم للشراء والدينار البحريني ٩.٧٤ درهم للبيع و ٩.٧١ درهم للشراء والجنيه المصري ١.١٢ درهم للبيع و ١.٠٤ درهم للشراء والليرة السورية ٠.٠٧٦٠ من الدرهم للبيع و ٠.٠٦٩٠ من الدرهم للشراء والدينار الأردني ٥.٢١ درهم للبيع و ٥.١٢ درهم للشراء والليرة اللبنانية ٠.٠٠٢٩٥ من الدرهم للبيع و ٠.٠٠١٦ من الدرهم للشراء.

وجاءت أسعار العملات الآسيوية في أسواق الصرافة المحلية كالتالي، الروبية الهندية ٠.٠٩٤٥ من الدرهم للبيع و ٠.٠٩٠٠ من الدرهم للبيع و ٠.٠٨٨٠ من الدرهم للشراء والروبية السيرلانكية ٠.٠٦٦٥ من الدرهم للبيع و ٠.٠٥٩٥ من الدرهم للشراء والتاكا البنجلاديشية ٠.٠٨٦٠ من الدرهم للبيع و ٠.٠٨٠٠ من الدرهم للشراء والدولار النيوزيلاندي ٢.٣٦ درهم للبيع و ٢.٢٧ درهم للشراء والريال الايراني ٠.٠٠١٠ من الدرهم للبيع و ٠.٠٠٠٥٥ من الدرهم للشراء.

مهلة «المالية» للوزارات لتقديم مشروع ميزانيتها لعام ٩٨ تنتهي اليوم

■ حسن شرف:

■ تنتهي اليوم المهلة التي حددتها وزارة المالية والصناعة للوزارات والدوائر المحلية لاعداد مشروع ميزانياتها للسنة المالية ١٩٩٨م وتقديمها الى الوزارة.

وكانت وزارة المالية والصناعة قد أكدت انه لن يتم ادراج اي مشاريع جديدة لأي وزارة أو جهة ما لم يتم الانتهاء من ٨٠٪ من حجم المشاريع المدرجة في ميزانيتها بنهاية عام ١٩٩٧م.

ودعا تعميم اصدرته الوزارة مؤخرا كافة الوزارات الى مراعاة ذلك عند طلبها ادراج مشاريع جديدة لعام ١٩٩٨.

وكان سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة قد أصدر تعميما ماليا حول اعداد مشروع الميزانية العامة للاتحاد عن السنة المالية ١٩٩٨م.

وجاء في التعميم انه بمناسبة البدء في اعداد مشروع الميزانية العامة للاتحاد للسنة المالية ١٩٩٨م فانه من المأمول ان تشهد ميزانية ١٩٩٨ اتجاها نحو تحقيق التوازن بين النفقات المتوقعة والايرادات المتاحة للتمويل حيث ان الحاجة ستظل اكثر إلحاحا الى ضبط النفقات العامة بغرض تقديم الخدمات بتكلفة اقتصادية مناسبة وزيادة أوعية مصادر الموارد الذاتية وتحسين آلية تحصيلها.

وأضاف التعميم: ان الاستمرار في اعادة النظر في الأولويات وتحسين الكفاءة الاقتصادية للخدمات تؤكد ان التمويل والاعتمادات المدرجة وان كانت على أساس التنفيذ الا انها تحتاج للدراسة الشاملة للنفقات ومتابعتها ورفع كفاءتها وذلك لأن متطلبات التصحيح المالي والنمو المقترن به لايمكن تحقيقهما فقط من خلال ترشيد الانفاق الرأسمالي بدون بذل جهود اضافية لزيادة الايرادات من مصادرها المختلفة ورفع كفاءتها..

وتحقيقا للمصلحة العامة فان اعداد مشروع الميزانية العامة للاتحاد عن السنة المالية ١٩٩٨ يتطلب المزيد من الجهد والتعاون من أجل الوصول الى التوازن المطلوب بين النفقات والايرادات.

وأضاف التعميم انه نظرا لما تتسم به اسعار النفط من طبيعة ذات علاقة وثيقة بالمتغيرات الاقتصادية الدولية وتأثر الاقتصاد الوطني بما تشهده الأوضاع الاقتصادية الدولية سواء كانت باتجاه النمو او الكساد لذلك فانه من المتوقع ان تظل الموارد المالية المتاحة لتمويل النفقات العامة للدولة للسنة المالية ١٩٩٨م في نفس الحدود التي كانت متاحة لتمويل الميزانية العامة للاتحاد للسنة المالية ١٩٩٧م، وان اي تحسن في الموارد المالية المتاحة سيوجه للوفاء بالالتزامات المالية المتأخرة تجاه الغير. ولاعادة التوازن للميزانية بحيث لاتصدر الميزانية العامة للاتحاد بعجز في جانب الايرادات كلما أمكن ذلك شريطة الالتزام بنفس سياسة التصحيح التلقائي التي أثبتت جدواها خلال السنوات السابقة.

وأشار التعميم الى انه حتى تتمكن وزارة المالية من اعداد مشروع الميزانية العامة للاتحاد عن السنة المالية ١٩٩٨ وبهدف تجنب التأخير في اصدارها فان الوزارة تأمل وبتعاون جميع الوزارات اصدار التوجيهات اللازمة لدراسة بنود الاتفاق لمشروع ميزانية الوزارات للسنة المالية ١٩٩٨ وذلك على ضوء المتغيرات الاقتصادية والمالية السائدة والايرادات المتاحة للتمويل وذلك وفق مايلي:

النظر في ضغط حجم الانفاق للبنود عما كان مدرجا لها في السنة المالية ١٩٩٧م مع استبعاد النفقات غير الضرورية، والنفقات التي كانت مدرجة لغرض معين في السنة المالية ١٩٩٧م، وانتفى هذا الغرض.

والنظر في الغاء بعض بنود الانفاق، والتي لا ضرورة لها، ولاتؤثر على حسن الأداء بالوزارة، أو الجهة.

ولقد أولت الدولة اهتماما كبيرا لمشروعات البنية الأساسية واستطاعت خلال المرحلة الماضية الانتهاء من أغلب المشاريع الكبرى في قطاعات النقل والمواصلات، والمرافق الصحية والتعليمية والكهرباء والماء والاسكان وغيرها من المرافق التي تتصل بالاحتياجات الاساسية للمواطنين والمقيمين.

واستمرت الدولة عاما بعد عام بادراج الاعتمادات المالية اللازمة لمشروعات الاستكمال والمشروعات الجديدة، ووصلت التكاليف الكلية لتلك المشروعات بميزانية عام ١٩٩٧م مبلغ ٥٧١٧.٨ مليون درهم وباقي التكاليف الكلية ٣٧٨١.١ مليون درهم وبلغ حجم الاعتمادات المتوقع صرفها خلال العام المالي ١٩٩٧م مبلغ ١٠٠٧ ملايين درهم.

لذلك فانه لن يتم ادراج مشاريع جديدة لأي جهة ما لم يتم الانتهاء من ٨٠٪ من حجم المشاريع المدرجة بميزانيتها بنهاية عام ١٩٩٧م.

ودعا التعميم الوزارات الى مراعاة ذلك عند طلبها ادراج مشاريع جديدة لعام ١٩٩٨م.

واعداد مشروع ميزانية الوظائف طبقا للهياكل التنظيمية المعتمدة مع مراعاة ان يكون توزيع الوظائف على الادارات، والأقسام مطابقا للواقع الفعلي بالوزارة.

وضرورة استكمال النماذج والبيانات المطلوبة والمرفقة بهذا التعميم في مشروع ميزانية الوزارة للعام المالي ١٩٩٨م.

والالتزام بتقييم مشروع الميزانية في الموعد المنصوص عليه بهذا التعميم.

وفيما يتعلق بالقواعد العامة لاعداد مشروع الميزانية العامة للاتحاد ذكر التعميم انه يتم اعداد مشروع الميزانية العامة للاتحاد عن السنة المالية ١٩٩٨ وفقا للأسس القانونية التالية:

تنص المادة (١٢٩) من الدستور لدولة الامارات العربية المتحدة على مايلي: يعرض مشروع الميزانية السنوية للاتحاد متضمنا تقديرات الايرادات والمصروفات قبل بدء السنة المالية بشهرين على الأقل على المجلس الوطني الاتحادي لمناقشتها وابداء ملاحظاته عليها.

وتطبيقا لأحكام القانون الاتحادي رقم (١٤) لسنة ١٩٧٣م في شأن قواعد اعداد الميزانية العامة، والحساب الختامي ينبغي على كافة الوزارات الالتزام بمايلي:

أولا - أحكام عامة

(١) كل مشروع ميزانية وكافة التعديلات اللاحقة له، والتي تقدم الى هذه الوزارة يجب ان يكون معتمدا من قبل الوزير، أو الوكيل، ولن يقبل مشروع اية وزارة ما لم يكن موقعا من احدهما.

(٢) ستتولى وزارة المالية مناقشة مشروع الميزانية المقدم من كل وزارة.

(٣) لمندوبي وزارة المالية الحق في طلب اية بيانات، او ايضاحات اضافية.

(٤) يجب ان يحتوي مشروع الميزانية المقدم من كل وزارة على كافة النماذج والبيانات المنصوص عليها في هذا التعميم، وما قد تصدره هذه الوزارة من تعميمات في وقت لاحق كلما دعت الحاجة الى ذلك.

(٥) ينبغي ان تراعي كل جهة ايضاح اسباب طلب كافة المبالغ المطلوبة لأي بند من البنود ومبررات الزيادة والهدف منها وفقا للتفصيلات الواردة بالتعميم او التعميمات السابقة او اللاحقة.

(٦) ينبغي ان يتم اعداد مشروع الميزانية للسنة المالية ١٩٩٨م وان يكون متمشيا مع التعميم المالي رقم (٤).

ثانيا - المصروفات

تقضي المادة (٨) من القانون الاتحادي رقم (١٤) لسنة ١٩٧٣م، في شأن قواعد اعداد الميزانية العامة والحساب الختامي على ان تعد الوزارات كل فيما يخصها تقديرا مبدئيا للمصروفات، وذلك طبقا للتعليمات التي ترسلها وزارة المالية في هذا الشأن.

ويبين هذا التقدير أنواع المصروفات بابا بابا، وبندا بندا، مع ذكر تقديرات السنة السابقة، وأسباب ما تطلب زيادته او الغاءه.

ثالثا - الايرادات

(١) تقضي المادة (٢) من القانون الاتحادي رقم (١٤) لسنة ١٩٩٣م في شأن قواعد اعداد الميزانية العامة، والحساب الختامي على ان تعد وزارة المالية تقدير الايرادات بعد الاتصال بباقي الوزارات والجهات المعنية وعليها ان تنتهي من اعدادها خلال شهر سبتمبر السابق على بدء السنة المالية وعلى ان يبين تقدير الايرادات انواع الايرادات المختلفة وأسس التقدير مع المقارنة بتقديرات السنة السابقة وأسباب ما عساه ان يوجد من فروق بين كل من السنتين.

وعليه فانه يرجى من كافة الوزارات ان يكون التقدير على أسس علمية مع الاسترشاد بحالة التحصيل الفعلي في السنتين السابقتين والمنتظر تحصيله خلال السنة المالية الحالية، ودون مبالغة في التقديرات.

وأكدت وزارة المالية والصناعة لكافة الوزارات استعدادها الدائم للتعاون معها والرد على اية استفسارات مطلوبة. كما اكدت ضرورة الالتزام بالبيانات والنماذج المطلوبة في هذا التعميم حتى يتسنى اتخاذ الاجراءات اللازمة لعرض مشروع الميزانية العامة للاتحاد بصورته النهائية واتخاذ الاجراءات الدستورية لاستصدارها وبما يمكن الوزارات المختلفة من العمل بالميزانية الجديدة اعتبارا من اول يناير ١٩٩٨م.

بعد ارتفاع نسبة الحمولات الى ١٠٠٪

الخطوط البحرية السودانية ترفع عدد رحلاتها للامارات وتسير خطا جديدا إلى الهند والصين

■ وجدي راتب:

■ قررت الخطوط البحرية السودانية زيادة عدد رحلاتها المنتظمة بين ميناء بورتسودان وموانىء الخليج وشبه القارة الهندية عبر موانىء الامارات الى رحلة كل ١٥ يوما بدلا من رحلة كل شهر اعتبارا من شهر سبتمبر الجاري.

اعلن ذلك شرف الدين علي مختار المدير العام للخطوط البحرية السودانية في حديث خاص «للاتحاد».. وقال انه من المقرر وصول باخرة الخطوط البحرية السودانية الأبيض والبالغ حمولتها ١١٠ آلاف طن الى دولة الامارات الشهر الجاري والباخرة النيل الأبيض خلال النصف الثاني من الشهر، قادمة من موانىء شبه القارة الهندية بحمولة من السيارات، كما تصل الباخرة دار فور في نهاية سبتمبر الجاري. وأضاف ان زيادة حركة التبادل التجاري بين الامارات والسودان كانت وراء هذا القرار حيث بلغت نسبة الأشغال على هذا الخط ١٠٠٪ بالنسبة لصادرات البلدين في الاتجاهين اضافة الى الطلب المتزايد على خدمات الخطوط البحرية السودانية خاصة من موانىء الامارات الى موانىء شبه القارة الهندية ومنها الى موانىء الحديدة والمكلا وعدن وموانىء شرق وجنوب افريقيا.

وأوضح ان الاقبال المتزايد على خدمات النقل البحري السوداني ستؤدي الى تشغيل مزيد من البواخر على هذا الخط لتلبية الطلب المتنامي. وردا على سؤال حول النمو السريع لنسبة الاشغال قال ان ذلك يعود الى ثقة الشاحنين والتجار بالشركة باعتباره شركة حكومية علاوة على خبرة الوكيل الملاحي للشركة في الامارات وهو الخطوط البحرية القطرية التي تعود الى أكثر من ٢٠ عاما في الامارات و٥٠ عاما في دولة قطر.

من جانبه قال محسن خليل شاهين مساعد مدير فرع القطرية للملاحة بالامارات ان التعاون البناء بين الطرفين ساعد على تجميع أكبر كم من البضائع والحاويات النمطية الصادرة من الامارات الى موانىء اليمن والسودان والهند وشرق وجنوب افريقيا الأمر الذي أدى الى رفع نسبة الحمولات الى اكثر من ١٠٠٪ وزيادة حجم قائمة الانتظار.

وأضاف: ان قرار البحرية السودانية بزيادة عدد السفن ورفع عدد الرحلات سيؤدي الى زيادة كبيرة في حجم الشحن بين البلدين وبين الامارات والهند حيث يفضل معظم التجار والشاحنين التعامل مع خطوط ملاحية حكومية.

واعلن ان الخطوط الملاحية القطرية قررت افتتاح عدد من المخازن والمستودعات والمساحات لاستقبال البضائع والأمتعة الشخصية والحاويات والسيارات للمتعاملين مع البحرية السودانية الأمر الذي يسهل عملية التخليص على بضائعهم داخل الموانىء حيث تقوم القطرية باعتبارها وكيلا عن السودانية بانجاز جميع المعاملات الخاصة بالتصدير والافراج الجمركي اضافة الى طرح أسعار خاصة ومنافسة مقارنة بالأسعار المتعارف عليها في دولة الامارات.

وبين ان حركة الصادرات من الامارات الى السودان حققت معدلات غير مسبوقة لأول مرة في تاريخ العلاقات التجارية بين البلدين.. الأمر الذي يبشر بمزيد من الازدهار في المستقبل القريب.

وأكد شرف الدين علي مختار استعداد البحرية السودانية وقدرتها على تلبية الطلب المتزايد على هذا الخط والاستجابة السريعة لاحتياجاتها.. موضحا ان الخط يعمل حاليا بين بورتسودان وموانىء دبي والمكلا والحديدة وجدة، كما يربط خط آخر بورتسودان وموانىء دبي بممباسا ودار السلام والمكلا والحديدة.. وتجري حاليا دراسة تسيير خط ملاحي جديد عبر موانىء الامارات الى موانىء جنوب وشرق وغرب آسيا خاصة الى الموانىء الصينية في المرحلة الأولى بسبب التنامي المطرد في حركة التجارة بين السودان والصين في الآونة الأخيرة الأمر الذي يعززه تشغيل خطوط ملاحية مباشرة بين البلدين والى دول شبه القارة الهندية وسيتم الاعلان عنها فور اكتمال الدراسات الجارية عليا.

وقال مدير عام الخطوط البحرية السودانية ان حكومة السودان وافقت على خصخصة الخطوط البحرية السودانية بهدف ضخ دماء جديدة وادخال شركاء جدد وأن ذلك سيتم عن طريق تخصيص حصص لبعض الشركات الملاحية العالمية وان عملية الخصخصة تستهدف بالدرجة الأولى تحديث الاسطول وتطوير العمليات والتشغيل على أسس تجارية والتوجه الى الخطوط ذات الربحية والعائد التجاري المجزي.

وأضاف انه في هذا الاطار تم توقيع اتفاقية مع الصين لشراء باخرة ركاب جديدة بقيمة ١٣ مليون دولار امريكي تتسع لحوالي ٧٥٠ راكبا و٨٠٠ طن من البضائع للعمل على خطوط بورتسودان - جدة - الحديدة - العقبة، وسيتم استلامها قريبا.

وأكد ان الشركة بصدد طرح العديد من المشروعات المدروسة والصغيرة على المؤسسات المالية والمصرفية بالامارات خاصة البنوك الاسلامية لتمويلها تشمل شراء عدد من سفن التغذية لخدمة موانىء البحر الأحمر والخليج وشراء باخرة مواشي للعمل بين موانىء البحر الأحمر ودول الخليج لخدمة صادرات السودان من الثروة الحيوانية (حيوانات حية - لحوم) والتي من المتوقع مضاعفتها ثلاث مرات خلال العشر سنوات القادمة لتصل الى ١.٥ مليون رأس.

وقال ان اهم سوق لصادرات الثروة الحيوانية السودانية الآن هي سوق المملكة العربية السعودية والذي يستوعب حوالي ٩٠٪ من الصادرات، كما تم فتح اسواق جديدة مؤخرا اهمها اليمن ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الست وسوريا والأردن.

كما سيتم عرض مشروع لشراء وتشغيل ماكينات تعبئة البضائع السائبة للتمويل في اطار عمليات التوسع والتطوير لتحسين خدمات الشحن والتفريغ والتخزين لواردات وصادرات البضائع السائبة والتي تقدر بحوالي ٢٠٠ ألف طن سنويا منها ١٥٠ ألف طن أسمدة وكيماويات وحوالي ٥٠ ألف طن قمح وحبوب فائضة عن طاقة الصوامع.

«ديل» تنضم الى «ديجيتال» و «بوينج»:

اقبال ملحوظ من الشركات العالمية على المنطقة الحرة بمطار دبي

■ دبي - الاتحاد: أعلنت شركة «ديل» للكمبيوتر اعتزامها افتتاح مكتب في المنطقة الحرة الجديدة لمطار دبي الدولي بنهاية العام الحالي وذلك لادارة انشطتها في منطقة الشرق الاوسط. وقالت الشركة في بيان اصدرته ان هذه الخطوة تأتي في اطار استراتيجية التوسع عالميا التي تطبقها، واوضح يان جيسملر لارسن رئيس شركة «ديل» في أوروبا والشرق الاوسط وافريقيا ان التوسع الجغرافي يعد عنصرا رئيسيا في خطط ديل الطموحة للنمو خلال السنوات المقبلة.

وتأتي هذه الخطوة تأكيدا للاهمية المتزايدة للمنطقة الحرة الجديدة لمطار دبي، حيث تنضم شركة «ديل» للكمبيوتر لمجموعة من الشركات العالمية البارزة مثل «بوينج» و «جونسون اند جونسون» و «ديجيتال اكيوبمنت».

وكانت الاخيرة قد اعلنت في وقت سابق انتقال مقرها الاقليمي من المنامة الى دبي، وغيرت اسمها من «ديجيتال اكيوبمنت جلف» الى «ديجيتال اكيوبمنت ميدل ايست»، وسيتولى فرع الشركة في المنطقة الحرة لمطار دبي ادارة عملياتها في منطقة الشرق الاوسط ككل. وقال مسؤولون من الشركة ان وجودنا في المنامة اتاح لنا الفرصة لتحقيق اهدافنا في الخليج، غير ان رغبتنا في الانطلاق الى منطقة الشرق الاوسط ككل، وشبه القارة الهندية وافريقيا حتمت علينا الانتقال الى دبي، وقد اختارت شركة «ديل» اشرف عبد الحميد المصري الجنسية لرئاسة فريق العمل بمقرها الجديد في المنطقة الحرة لمطار دبي، وكان اشرف يعمل قبل انضمامه لشركة «ديل» مديرا عاما لشركة «كمبيوتر ارابيا» في قطر. ويقول مايكل ليرتر مدير عام التوزيع في «ديل كمبيوتر» ان اشرف عبد الحميد كان بمثابة الاختيار المثالي بالنسبة لنا، ويضيف ليرتر ان سوق الشرق الاوسط يشهد نموا هائلا وسوف تسعى ديل من خلال مكتبها في دبي لاستثمار نجاحها في السعودية التي جعلها في مقدمة الشركات العاملة في المملكة المتحدة ليمتد نجاحها وتفوقها الى بقية دول المنطقة مثل الامارات والبحرين وقطر وعمان والكويت، بما يتماشى مع خطط «ديل» التنموية عالميا. وتشير الاحصائيات الى ان شركة «ديل» هي ثالث اكبر شركة للكمبيوتر الشخصي في العالم، وقد سجلت الشركة نموا نسبته ٦٧٪ خلال الربع الثاني من العام الحالي.

خلال الاجتماع

مدير شركة أوراكل:

الامارات تتمتع بالروح التجارية والرغبة في استكشاف الفرص الجديدة

■ دبي - الاتحاد: زادت فرص نمو قطاع تكنولوجيا المعلومات في الشرق الأوسط واصبحت تكنولوجيا الحاسبات الشبكية تحمل في طياتها مفاتيح النجاح للشركات العاملة في المنطقة حيث تتنافس في بيئة عالمية اقتصادية تعتمد بشكل متزايد على الشبكات.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها رايموند لاين رئيس شركة «أوراكل» وكبير مدراء العمليات فيها خلال الاجتماع الذي عقد لموزعي وشركاء اوراكل في منطقة الشرق الاوسط واضاف ان دولة الامارات العربية المتحدة تشبه الولايات المتحدة واليابان في الروح التجارية الموجودة فيها والرغبة التي تتمتع بها لاستكشاف الفرص الجديدة.

واشار الى ان شركة «أوراكل» تلتزم تجاه منطقة الشرق الاوسط بالتركيز على تنمية الاسواق العمودية مثل قطاعي الخدمات المالية والنفط والغاز وتوفير امكانية تقوية المواقع التنافسية للزبائن في المنطقة.

واوضح ان التغيرات الرئيسية الجديدة في قطاع تكنولوجيا المعلومات مثل «تقنية الكمبيوتر الشبكي» القليلة التكلفة والمفتوحة المعايير والنمو الكبير لتكنولوجيا الانترنيت والتي تشكل العمود الفقري للتجارة الالكترونية سوف تغير الطرق التي تتنافس بها الشركات وتنجز اعمال غيرها.

وقال لاين ان معظم الشركات الدولية تبنت فيما مضى عملية اعادة هيكلة اعمالها في محاولة للابقاء على اوضاعها التنافسية ودفعت هذه الشركات مليارات الدولارات في سبيل ذلك. إلا ان ٢٠٪ منها فقط كانت راضية عن النتيجة اما الان فان حلول الشبكات والانترنيت يساهمان في تغيير الديناميكية التنافسية بصورة جذرية.

وتعتبر أوراكل اكبر مزود عالمي للبرامج في مجال ادارة المعلومات وثاني شركة لبرامج الكمبيوتر في العالم وتتعدى عائداتها السنوية ٥.٧ مليار دولار امريكي وتوفر أنظمة قواعد البيانات وادواتها ومنتجاتها التطبيقية الى جانب خدمات الاستشارات والتعليم والدعم في اكثر من ١٤٥ دولة في مختلف انحاء العالم.

انتهاء عملية التقييم الأولية لجائزة دبي للجودة وابلاغ المؤسسات المرشحة للمرحلة الثانية

■ دبي - الاتحاد: أعلنت دائرة التنمية الاقتصادية بدبي عن انتهاء عملية تقييم المرحلة الأولى من الترشيح لجائزة دبي للجودة وبرنامج دبي لتقدير الجودة حيث بدأت سكرتارية الجائزة في ابلاغ الشركات المؤهلة للمرحلة الثانية من الترشيح.

وقال عيسى عبدالفتاح كاظم مدير ادارة الدراسات والتخطيط بالدائرة ومنسق عام جائزة دبي للجودة لقد تم الانتهاء من التقييم الأول عن طريق الكمبيوتر وذلك عبر تحليل الاستبيانات المبسطة التي استكملها المرشحون للجائزتين، وهو نظام استحدثته سكرتارية الجائزة هذا العام بهدف تبسيط الاجراءات على المؤسسات والشركات.

وقد صممت المرحلة الأولى لتتيح لأي منشأة الاستفادة من تخطيط عمليات التحسين التي توفرها اجراءات الجائزة دون استهلاك وقت كبير في استكمال وتقديم الطلبات.

وأشار كاظم الى أن اللجنة الفنية تقوم حاليا باعداد تقارير تقييمية تحدد فيها نقاط الضعف والقوة لكل منشأة، وتعطي اقتراحات بمجالات التطوير والتحسين وسيتم ارسال التقارير للمنشآت المعنية قريبا.

وأوضح كاظم انه تم ابلاغ الشركات التي رشحت للمرحلة الثانية من الجائزة ليتسنى لها استكمال طلبات الترشيح واعادتها كاملة الى سكرتارية الجائزة في بداية اكتوبر المقبل، وقال انه وبعد الانتهاء من عملية التقييم الثانية سيقوم فريق من اللجان الفنية بزيارات ميدانية للشركات والمؤسسات المرشحة للفوز باحدى الجائزتين وذلك لمطابقة سير العمل ميدانيا مع البيانات المذكورة في طلبات الترشيح والاطلاع على بعض التفاصيل الاضافية التي قد تساعد تلك المؤسسات على الفوز، ومن تم تحديد اللجنة العليا أسماء الفائزين الذين سيتم الاعلان عنهم في احتفال رسمي يقام أواخر العام الحالي.

وتضع اللجنة سبع مجموعات من المعايير لجائزة دبي للجودة وهي القيادة والمعلومات والتحليل، والتخطيط الاستراتيجي للجودة. وادارة الموارد البشرية. وادارة العمليات، ونتائج الجودة والتشغيل والتركيز على العميل ورضائه. أما برنامج دبي لتقدير الجودة فلديه ثلاث مجموعات من المعايير وهي القيادة. وادارة الموارد البشرية. والتركيز على العميل ورضائه والترشيح للجائزتين مفتوح للمؤسسات العاملة في القطاعات التجارية والصناعية وقطاع المقاولات والقطاع المهني وقطاع الخدمات والقطاع المالي وقطاع السياحة.

خلال استقباله القنصل الياباني بدبي

بوست يبحث تطوير العلاقات الاقتصادية بين الامارات واليابان

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة الدكتور عبيد بوست رئيس مجلس جمارك الدولة ومدير عام جمارك دبي بمكتبه أمس السيد كيش نيازاوا القنصل العام الياباني بدبي والسيد ياسكايا ماساكي القنصل التجاري لليابان.

وتم خلال المقابلة مناقشة أوجه التعاون وتطوير العلاقات بين الامارات واليابان في المجالات الاقتصادية بشكل عام والجوانب الجمركية بشكل خاص.

ورحب الدكتور عبيد بالقنصل الياباني والوفد المرافق له وأشار الى أن اليابان تأتي في المركز الثاني كأكبر شريك تجاري للامارات، وأكد على ضرورة تبادل الخبرات والزيارات الميدانية بين الجمارك اليابانية وجمارك دبي.

وقدم الدكتور عبيد خلال اللقاء نبذة مختصرة عن سير العمل في جمارك دبي وسرعة انجاز المعاملات الجمركية المختلفة التي تشمل الاستيراد والتصدير واعادة التصدير والترانزيت في مختلف المنافذ البرية والبحرية والجوية مشيرا الى أن ادخال الحاسب الآلي يهدف الى زيادة سرعة انجاز المعاملات.

نائب وزير البيئة الالماني يزور دبي للمشاركة في معرض الخدمات الصناعية

■ دبي - الاتحاد: يصل الى دبي غدا وولتر هيرش نائب وزير البيئة في الحكومة الاتحادية الألمانية وذلك للمشاركة في معرض ومؤتمر الشرق الاوسط الاول للخدمات الصناعية وخدمات الصيانة وتكنولوجيا البيئة الذي يستمر ثلاثة ايام.

وتشارك في هذا المعرض مجموعة كبيرة من الشركات الالمانية مثل «كونترول وتكنيك» و«سيمر رورن» و«اوندشتالهاندس» و«اولريتش» وسوف يكون المسؤول الالماني احد المتحدثين الرئيسيين في المؤتمر الذي يعقد على هامش المعرض حيث سيلقي كلمة بعنوان «التعاون الدولي في مجال تكنولوجيا البيئة» يؤكد فيها اهمية تعاون حكومات العالم المختلفة في مجال حماية البيئة مع استخدام افضل التقنيات المتاحة بما يوفر ظروفا معيشية أفضل للسكان.

وتولي الحكومة الالمانية اهتماما كبيرا بقضية الحفاظ على البيئة وقد تطور مفهوم «الصناعة البيئية» في المانيا بسرعة كبيرة خلال العقود الاخيرة وتساهم هذه الصناعة بحصة معقولة من الناتج المحلي الاجمالي.

وقد تخصصت شركات المانية عديدة في مجال الصناعة البيئية وحققت نجاحا ملحوظا من حيث توفير حلول متطورة للقضايا البيئية في المانيا والخارج، وتساهم الشركات الالمانية في عدد من المشروعات بالامارات.

ويقول يورجن بيبير الملحق التجاري الالماني بدبي ان الاتجاه المتسارع نحو التصنيع في الامارات، والاداء الاقتصادي القوي يفرضان وجود تنظيمات جديدة بشأن الحفاظ على البيئة، الامر الذي يعني حاجة الامارات لتكنولوجيا متطورة في هذا المجال.

ويعد معرض الشرق الاوسط للخدمات الصناعية فرصة مناسبة للشركات الالمانية لعرض منتجاتها واحدث التقنيات المتطورة في هذا السوق المتنامي.

المكاتب العقارية . . تجارة رائدة بدأت «تنتشر» في رأس الخيمة

أسعار الأراضي ارتفعت الى ٥ أضعاف خلال سنة واحدة في بعض الأماكن!

■ تحقيق: السيد حسن

■ طريق الألف ميل يبدأ بخطوة.. وامارة رأس الخيمة من الامارات التي خطت خطوات هائلة في طريق الألف ميل نحو النمو الاقتصادي بشكل خاص.. فكل شيء في الامارة الآن يشير الى المستقبل الواعد الذي سوف تشهده شتى المجالات خاصة الاقتصادية والتجارية.. والمكاتب العقارية في أي بلد لا يمكن ان تظهر على الساحة إلا اذا تكونت في الأفق عوامل تساعد على نجاح هذه المكاتب ونموها.

ومن خلال التحقيق التالي سوف نتجول بين مكاتب العقارات لنتعرف على نبض هذه الامارة من أحد شرايينها حتى يتسنى لنا ان نرى الصورة عن كثب أكثر وضوحا..

الاتحاد بداية الازدهار

بداية يقول سعود سالم البكر صاحب مكتب خالد للعقارات برأس الخيمة: لعل الاتحاد الذي قام عام ١٩٧١م ساهم بشكل واضح في ازدهار الحركة الاقتصادية في الامارة بشكل خاص والدولة بشكل عام.. وقد بدأت عجلة التطور والازدهار في الدوران منذ هذه اللحظة بالتحديد.. وبدأ الاقبال على البناء والاستثمار في الامارة منذ منتصف الثمانينات تقريبا.. حيث شهدت رأس الخيمة العديد من المشاريع الممتازة التي بلاشك تساهم في عملية التطوير.

أما مكاتب العقارات بالتحديد فقد بدأت تنشط في الفترة الأخيرة حيث كانت في السابق تعتمد على نظام «الدلال» فلم يكن برأس الخيمة مكاتب متخصصة في العقارات.. الآن الوضع تغير الى الأحسن وبدأت تظهر مكاتب متخصصة وكثيرة في هذا المجال.. منها المكاتب الصغيرة ومنها الكبيرة. ونحن هنا في إمارة رأس الخيمة نعاني من مشاكل عدة بالنسبة لمكاتب العقارات من أهمها ان صاحب أي عقار أو أرض يفرض علينا أسعارا مرتفعة جدا لايجار عقاره قياسا بالعقارات الأخرى.. وهذا المالك لا يضع في اعتباره مستوى المعيشة في الامارة مقارنة بالأسعار التي يطلبها.. فنراه مثلا يقول أريد ٢٠ ألف درهم للشقة الواحدة في السنة في حين يتم تأجير المنزل المكون من ٤ غرف وحوش بنحو ٥٠٠ درهم. كما تسجل حركة العقارات هنا في رأس الخيمة الآن أعلى ايجار للشقة الممتازة في الامارة يصل الى ١٥ ألف درهم على أقصى حد.

كذلك سعر القدم يبدأ من ٢٥ درهما ويصل الى ٨٠ درهما بحد أقصى للقدم الواحد.. والمواطن الذي يملك عقارات سواء كانت مساكن وقليلا عندما يأتي الينا لتأجير هذه العقارات أو بيع حتى الأرض التي يملكها لا يضع في اعتباره تلك الثوابت وبالتالي يصعب علينا مهمتنا. ويؤدي في النهاية الى حالة من الكساد في سوق العقارات بشكل خاص.. هذا اضافة الى عزوف بعض المواطنين عن الاستثمار في مجال العقارات والأراضي وتوجههم مؤخرا الى البورصة وشراء الأسهم وهذا في حد ذاته جعل مهمتنا كما ذكرنا من قبل صعبة للغاية.

انتعاش الاستثمار العقاري

ويتدخل عبدالحليم المضرب صاحب مكتب الكويت للعقارات ليؤكد حديث سعود سالم قائلا: رغم اتجاه الناس الى شراء الأسهم والدخول في مجال البورصة إلا ان حركة العقارات تسير في الامارة بطريقة جيدة جدا وخصوصا في الأشهر الماضية.. فهناك انتعاش ملحوظ خاصة في عملية تأجير المنازل والفلل وبيع الأراضي أيضا.. وأعتقد والكلام مازال له.. ان المستقبل في رأس الخيمة سيكون من نصيب العقارات بشكل خاص.. واذا كان سوق الأسهم نشطا الآن فقدا لا نضمن الى اي اتجاه سيمضي.

ويوضح المضرب ان حركة العقارات في ازدياد مطرد وملموس.. والأرض التي بني عليها برج اتصالات في الامارة والتي مازالت عمليات التشطيب سارية فيه حتى الآن كان سعر القدم فيها قبل التفكير في بناء هذا البرج الضخم والمتألق ١٠ دراهم للقدم الواحد.. الآن ارتفع سعر القدم ليصل الى ٥٠ درهما للقدم الواحد في أقل من سنة.. هذا ان وجدت الأرض.. فكل الأراضي التي حوله تم حجزها وهذا مثال بسيط.. قس على ذلك أماكن كثيرة بالامارة أكثر نشاطا وحركة.

المنطقة الحرة

ويبدأ أسامة رمضان بمكتب رأس الخيمة العقاري حديثه قائلا: مازال امام رأس الخيمة الكثير حتى تصل الى المرحلة التي وصلت اليها بعض الامارات المتقدمة في الدولة.. ولدي مثال يبرهن على الفرق الكبير بين المستوى الاقتصادي للامارة وتلك الامارات المتقدمة في الدولة.. فلو اننا افترضنا أنني كصاحب مكتب عقارات ولدي امكانات ضخمة للبناء واردت ان ابني عمارة في دبي وأخرى مثلها تماما في رأس الخيمة بنفس التكاليف وعرضت الاثنين للايجار فسوف أصاب بلا شك باحباط شديد من عائد العمارة التي سيأتيني من رأس الخيمة مقارنة بدبي.. فسعر الإيجار في رأس الخيمة لا يتجاوز للشقة الممتازة ١٠ آلاف درهم في السنة في حين تؤجر نفس الشقة بنفس الامكانيات بـ ٦٠ أو ٧٠ ألف درهم على أقل تقدير ناهيك عن الايجارات في أبوظبي قياسا برأس الخيمة فالفروق هنا ستكون أكثر قسوة ودهشة.. ربما بعد سنوات ستتحسن الحالة في رأس الخيمة وترتفع فيها أجور المساكن وثمن الأراضي المعروضة للبيع.. ومعظم المكاتب الموجودة بالامارة مازالت صغيرة لأن هذا بلاشك مرتبط ارتباطا كبيرا بالحالة الاقتصادية بشكل عام.

وعلى كل فان المكاتب العقارية في الامارة بدأت تزداد على الساحة وهذا مؤشر يدل على ان الامارة بدأت تضع قدميها على طريق النهوض.. ومن الشواهد التي اضيفت الى نشاط الامارة مؤخرا تأسيس منطقة حرة سيكون لها أثر كبير في رواج الحركة التجارية وبالتالي الاقتصادية.

وعن الأماكن التي يفضل العمل فيها داخل رأس الخيمة يقول: ليست هناك أماكن محددة فكل الأماكن في الامارة موضوعة تحت نظرينا ولكن لأننا من المكاتب المعدودة على مستوى الإمارة التي تعمل في ملكها الخاص فجميع العقارات والأراضي ملك المكتب يعكس كثير من المكاتب الموجودة والتي تقوم بدور الوسيط بين صاحب العقار والمستأجر.. ومع ذلك فاننا ننشط في مناطق مثل خزام والنخيل والمعمورة وهذه أماكن جيدة وفيها يصل سعر القدم الى ١٥٠ درها ويتعدى ذلك بكثير في شارع النخيل ان وجدت الأرض.

الكسب السريع

ويقول حسن جعفر صاحب مكتب البحر للعقارات: هناك منافسة شديدة بين مكاتب العقارات في رأس الخيمة لأن مجال العمل واسع بالاضافة الى ان الامارة مازالت في طريقها نحو الازدهار الاقتصادي والتجاري.. وعن حركة البيع يقول: الاراضي هي الأكثر مبيعا لدينا بعكس المحال التجارية التي تشهد خمولا ملحوظا لأن مالكي هذه المحال لا يحبون أن يؤجروا محالهم إلا بأجور مرتفعة واذا ما تحقق لهم ذلك تركوها دون ايجار مغلقة ومهملة وهذا في اعتقادي الخاص منطق غريب.. أما حركة بيع وتأجير البيوت فتشهد رواجا منذ فترة. وعموما فان بيع الأراضي يساعد الفرد على تحصيل مبالغ جيدة أي تعتبر وسيلة سريعة للكسب.. فمن الجائز ان يكون هذا الشخص لا يملك أموالا لكي يبني هذه الأرض ليستغلها في الايجار وخلافه.

وعن أسلوب تعامله مع المواطنين المستفيدين يستطرد قائلا: هناك ثقة تامة بين المستفيد وبيني حيث انني أقوم بتوفير سعر مناسب له وأحاول أن أخدمه بقدر الإمكان ولا توجد في رأس الخيمة عمليات نصب.. ولم يصادفني خلال السنوات السابقة ان قام عميل بأكل حقي اطلاقا فالأمان متوافر ومناخ الامارة الاقتصادي يشير بالخير الوفير.. وهناك مشكلة بسيطة لو قام الناس هنا بتفهمها لقمتابمعملنا على أكمل وجه وهي الاعتقاد الذي مازال سائدا في عقول الناس بأننا «دلالين» ونحن نقوم من وقت لآخر باصدار بعض النشرات البسيطة أو بعض الورقيات التي توضح للمواطن والعميل كيفية العمل معه والأسعار الموجودة الى آخره من الأشياء المهنية.. وبصراحة الامارة لا تشجع في الوقت الحالي على العمل الفردي أي استثمار الفرد.. ومن الممكن ان يحدث ذلك في القريب العاجل لكن حاليا من الصعب جدا لأن الفرد سيلاقي مخاطر كثيرة تهدد أمواله بشكل خاص.. واذا لم يكن هذا الفرد الذي يريد الاستثمار في رأس الخيمة محنكا فسوف يضيع في غياهب السوق الذي لا يرحم.. ولكي تكون امارتنا هذه متقدمة في مجال التجارة لابد ان يقوم المسؤولون بفتح مناطق حرة كثيرة.. وان يعيدوا صياغة قوانيننا المحلية حتى تصبح الامارة أكثر تطويرا ومرونة.. من هنا فقط سوف تنهض المنطقة الى الأفضل.



التوقعات تشير الى ازدهار كبير في النشاط العقاري برأس الخيمة خلال المرحلة المقبلة (تصوير: راميش)

عبدالحليم المضرب — محمد أحمد حسن — أحمد عبدالرحمن — ناصر الغمري — أسامة رمضان

■ أصحاب المكاتب: نعاني من «تدلل» الملاك.. وبطء النمو في السوق العقاري

■ إقبال كبير على استئجار المحال التجارية رغم ارتفاع ايجاراتها

انتشار مكاتب العقارات

ويقول محمد أحمد حسن صاحب مكتب الشعب للعقارات ان الحركة العقارية في رأس الخيمة لم تكن بهذه الصورة في السابق.. فقد بدأت تقريبا بحوالي ثلاثة مكاتب هي مكتب بروسلي والنعيم والزعابي.. وظلت هذه المكاتب تعمل في السوق دون منافس وهذا منذ حوالي ١٥ سنة وكان مكتبنا هو المكتب الرابع من حيث القدم.. والآن أصبحت مكاتب العقارات منتشرة بصورة كبيرة في الامارة حتى بلغت تقريبا حوالي ٢٠ مكتبا أو يزيد عن ذلك.. وهذا يدل على نشاط الحركة العقارية.. ولدينا أكثر من مثال يؤكد على ان عملية الشراء والبيع هنا آخذة في الازدياد فقد كان سعر القدم في شارع المنتصر منذ فترة ٨ دراهم حاليا ارتفع ليصل الى ٨٠ درهما.. كذلك من شارع الجسر وحتى الجوازات ٨٠ درهما للقدم.. ومن الاشارات حتى المنتصر ٥٠ درهما للقدم.. وهناك أراض في شارع النخيل وعمان والرمس يصل القدم فيها من ٦٠ الى ٧٠ درهما، وهذا يعتمد على موقع العقار والحركة التجارية التي حوله وهذا شيء أساسي في عمليات البيع والشراء وخصوصا اذا كان الهدف اقامة محال تجارية، اما اذا كان الهدف السكن فان الصورة تتغير بعض الشيء.. فالناس لا تفضل هنا السكن بالأماكن المزدحمة والصاخبة بل تبحث دوما عن الأماكن الهادئة.. وأغلى سعر للقدم الواحد بالامارة يوجد في شارع البريد حيث يصل سعر القدم الواحد الى ١٤٠ درهما.. وعن المستقبل الاقتصادي للامارة يقول: سيكون المستقبل جيدا لأن حركة التجارة تزداد يوما بعد يوم.. وكذلك الأسعار أيضا تزداد مع مرور الأيام فكل شيء في حركة دائمة.

العرض والطلب

أما ناصر الغمري المسؤول الاداري عن مكتب عقارات رأس الخيمة فيقول:

نحن نقوم بتأجير المحال التجارية والمساكن الشعبية والفلل والشقق المتواضعة والجيدة في آن واحد.. كذلك نقوم ببناء الأسواق الكبيرة المزودة بتقنيات عالية ثم نقوم بتأجيرها أو بيعها للمواطنين.. وحاليا أوشكنا على الانتهاء من بناء سوق تجاري ضخم في شارع الكويت.. وهذا السوق يشمل محالا عديدة وقد تم حجزها كاملة من جانب الراغبين في استئجار هذه المحال ولم يبق لدينا اي محل للايجار.. ويبلغ عدد هذه المحال ٩٠ محلا مكيفا.. وهو يضاهي مركز الشاطيء التجاري الموجود بنفس الشارع.. وقد تم البناء في هذا السوق بناء على دراسة شاملة قمنا بها على مستوى الأسواق المناظرة وعلى مستوى الساحة التجارية في الامارة بشكل عام.. فوجدنا ان هناك نقصا في المراكز التجارية فكثير من المواطنين والجاليات العربية والأجنبية يحتاجون الى سوق شامل يكون مريحا ومكيفا وبه كافة الاحتياجات التي تدور في ذهن المستهلك.. من هنا جاءت فكرة هذا السوق.. ونحن كمكتب عقارات قمنا بالاشراف على بناء هذا السوق ومباشرة العمل فيه وسوف نقوم بافتتاحه في ابريل عام ١٩٩٨م. وعن حالة السوق العقاري في الامارة يقول: لدينا مشكلة تواجهنا وهي ان العرض أكثر من الطلب وهذه نقطة أساسية في سوق العقارات بمعنى انها تؤثر بشكل بالغ في مجريات العمل العقاري.. اذ لابد ان يكون على الأقل العرض موازيا للطلب أو ان الطلب يفوق العرض لكن ان يحدث العكس فهذه مشكلة تؤدي في نهاية الأمر الى انسحاب الكثير من المكاتب العقارية من سوق العمل وربما ستزداد هذه المشكلة في الفترة المقبلة.. ولم يبد ناصر الغمري اي سبب منطقي لهذه النظرة المتشائمة بعض الشيء. ولكنه قال ان مؤشر الاسعار ارتفع بالنسبة لبعض الوحدات السكنية المميزة في رأس الخيمة وعلى هذا الاساس فان هذه النقطة بالذات تشهد ارتفاعا ملحوظا في الطلب بينما العرض أقل من الطلب. وعن المستقبل العقاري لرأس الخيمة يقول: حاليا نعاني من بطء السوق العقاري في الامارة لكن في المستقبل سيكون السوق أحسن حالا.. ولكي نصل الى حالة الاستقرار والازدهار التي نرجوها لابد من وجود اساسيات مثل الاهتمام بتحسين كل ما يتعلق بالبنية التحتية «الاساسية» كذلك انشاء مشاريع اقتصادية ضخمة والمزيد من المصانع المنتجة لأن ذلك يساعد بشكل كبير على خلق حركة غير عادية في سوق العقارات.. وهذا ما اتضح عندما انشأت كلية التقنية في رأس الخيمة حيث ارتفعت الايجارات وبالتالي ايضا تحسن وضع السوق العقاري.. وانا في رأس الخيمة منذ حوالي ١٨ سنة تقريبا عاصرت خلالها كل عمليات التطوير منذ البداية.. والصورة اختلفت كثيرا عما كانت عليه قبل ١٨ سنة.. ولكي نحدث طفرة اقتصادية في الامارة لابد من تعاون الجميع الفئات الوطنية بقدر كاف ودخول عناصر ودماء وطنية جديدة لتحريك السوق أكثر وأكثر.

نهضة شاملة

وأخيرا يقول احمد عبدالرحمن صاحب مكتب الأبرق للعقارات: ان رأس الخيمة مقبلة على نهضة شاملة والدليل على ذلك ما تقوم به لجنة الاستقصاء والبحث التي يترأسها الدكتور حسن العلكيم استاذ العلوم السياسية بجامعة الامارات والتي تهدف في الاساس الى تطور العمل الاداري واستحداث هيئات جديدة ودوائر ايضا داخل الامارة وبالتالي من شأنها ان ترفع مستوى الطاقة الانتاجية داخل تلك الدوائر وغيرها ومن ثم حدوث نهضة شاملة في الامارة كلها.. وهذه اللجنة تقوم بعملها بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة حيث ان المسؤولين في كافة الدوائر يعملون بناء على هذا التوجهات والسوق العقاري بالامارة سوف يتأثر بلا شك بهذه النهضة التي ستحدث في رأس الخيمة بشكل خاص.. ونحن متفائلون جدا بالمستقبل وخصوصا مستقبل العقارات بالتحديد.

«الاتحاد» تنشر التفاصيل الكاملة لمشروع تأسيس شركة وطنية مساهمة لتوزيع الغاز الطبيعي في أبوظبي

المشروع يحقق فوائد اقتصادية مهمة ويوفر ٢,٥ مليار درهم بحلول عام ٢٠٢٠

شبكة الغاز الطبيعي المركزية توفر أكثر من ٤٠٪ من الطاقة الكهربائية المستخدمة حالياً

■ حسن شرف :

■ علمت «الاتحاد» أن المجلس التنفيذي لامارة أبوظبي سيبحث قريباً مشروع تأسيس شركة وطنية ذات مسؤولية خاصة محدودة لتوزيع الغاز الطبيعي في كل من ابوظبي والعين من خلال شبكة مركزية.

وذكرت مصادر لجنة مؤسسي الشركة بانه من المتوقع مشاركة حكومة أبوظبي في المشروع الضخم بحصة من الأسهم حيث من المقرر طرح أسهم الشركة للاكتتاب العام عقب الحصول على موافقة المجلس التنفيذي على تأسيس الشركة التي يبلغ رأسمالها ٥٠٠ مليون درهم. وأكدت المصادر ان هذا المشروع الضخم له مردود اقتصادي كبير كما انه لن يؤثر على مظاهر النهضة العمرانية من مبان وشوارع وغيرها حيث انه من المشروعات الهامة التي تواكب الطفرة الحضارية الهائلة في الدولة.



المهندس احمد التميمي ـ صاحب فكرة المشروع

عوامل الامن والسلامة غير متوفرة في الغاز السائل المستخدم حاليا في الخزانات المركزية في المنازل

وأكدت المصادر ان هذا المشروع سيكون ركيزة اساسية لمسيرة التنمية الوطنية ودعامة حقيقية للاقتصاد الوطني وذا فائدة كبيرة للحكومة والمستهلكين نظرا لان الغاز الطبيعي هو احد مصادر الطاقة الأساسية للاستخدامات المنزلية والتجارية والصناعية المختلفة. كما انه يتمتع بمميزات كبيرة أهمها رخص ثمنه وسهولة استعماله ومرونة التحكم فيه. اضافة الى نظافة تركيباته الخالية من الشوائب المعدنية كما يوفر الامن والسلامة للمستهلكين. مما يجعله صالحا للاستخدام في مجالات واسعة وفي مقدمتها المجال الصناعي لتوليد الطاقة الكهربائية والحرارية وتشغيل غلايات المياه والأفران وصهر وتقطيع المواد المعدنية. اضافة الى الاستخدامات المنزلية وفي الفنادق والمطاعم.

وأوضحت دراسة الجدوى الخاصة بالمشروع والتي حصلت عليها الاتحاد ان عملية تنفيذ المشروع ستتم دون المساس بالشوارع الرئيسية الجديدة في ابوظبي والعين حيث ستتم اقامة شبكة مركزية متكاملة في جميع انحاء مدن الامارة لاستخدام الغاز الطبيعي بديلا عن غاز البترول المسيل.

٣,٨ تريليون قدم مكعب الطلب السنوي المتوقع على الغاز الطبيعي و٤٠ مليار قدم مكعب حجم مبيعات الغاز بحلول عام ٢٠٢٠

وخلصت الدراسة الى ان هناك خيارين اساسيين للمشروع يتمثل الأول في استخدام الغاز الطبيعي في تكييف الهواء بالاضافة الى الاستخدامات الاخرى في حين يتمثل الخيار الثاني في استخدام الغاز الطبيعي في تشغيل السيارات والاستخدامات المنزلية والصناعية بدون تكييف الهواء واوصت دراسة الجدوى بالموافقة على انشاء شركة لتوزيع الغاز الطبيعي في الامارة يكون سوقها الرئيسي استخدام الغاز للتكييف بواسطة محركات تدار بالغاز الطبيعي يتم تبريدها بالهواء «الخيار الأول». كما اوصت باستخدام التكييف المركزي في بعض المناطق المتاحة فنيا لمثل ذلك النوع من التكييف حيث يتم البدء في تغذية جزيرة ابوظبي ومنطقة المصفح الصناعية بالغاز الطبيعي وان يتم تمويل المشروع بواسطة اصدار اسهم بنسبة ١٠٠٪ لتوفير رأس المال المطلوب. واكدت دراسة الجدوى ان انشاء شبكة لتوزيع الغاز الطبيعي على اساس استخدامه في تكييف الهواء «الخيار الأول» هو الذي سوف يحقق العائد المناسب لجذب المستثمرين.

واشارت الدراسة الى ان وضع برنامج عملي لتنفيذ المشروع سيضع في اعتباره أولويات المناطق التي سيتم امدادها بالغاز. حيث من الأفضل انشاء النظام في مدينة ابوظبي والمصفح ثم تقييم الاحتياجات حسب الاحواض في العين والتوسع في الشبكات في المناطق ذات القابلية الأسرع لاستخدام الغاز في التكييف وجذب الزبائن لهذا الغرض. وتشير الدراسة الى انه يمكن في حالة استخدام الغاز في تكييف الهواء احتواء الزيادة في كلفة انشاء محطات توليد الكهرباء وشبكات نقل الطاقة حيث يقدر الوفر الذي قد يتحقق لهذا السبب حتى عام ٢٠٢٠ بحوالي ٢,٥ مليار درهم. كما انه يوفر اكثر من ٤٠٪ من الطاقة المستخدمة حاليا في ابوظبي.

وتقول الدراسة ان استخدام المحركات التي تدار بالغاز الطبيعي ويتم تبريدها بالهواء ذات الحجم الكبير هي الانسب للاستخدام بالنسبة لظروف امارة ابوظبي فنيا واقتصاديا في الوقت الراهن. وأكدت دراسة الجدوى أن نظام توزيع الغاز المزمع تطبيقه يعتبر مأمونا وفعالا حيث سيتم استخدام احدث النظم والأجهزة التكنولوجية العالمية القائمة حاليا في الوقت الذي سيتم فيه توفير خدمات الطوارئ لكافة مستخدمي الغاز الطبيعي. وقد تم تنفيذ دراسة الجدوى في مرحلتين الأولى تم خلالها اجراء مسح شامل لمنطقتي ابوظبي والعين وضواحيها لحصر جميع الاستعمالات الممكنة للغاز الطبيعي بما في ذلك استعمال الغاز في اعمال التكييف وتحديد الاستهلاك الحالي وتقدير الاستهلاك مستقبلا وعمل التقرير الاولي لهذه المرحلة شاملا البيانات ونتائج تحليلها والتعليق عليها. وفي المرحلة الثانية تم عمل تصميم أولي لشبكة توزيع الغاز الطبيعي مع كلفة البيانات والتقديرات لكلفة التشغيل والصيانة والمكونات والهياكل التنظيمية لشركة توزيع الغاز المقترحة على احدث النظم العالمية اللازمة لذلك وتقدير سعر البيع دون دعم من الحكومة مع تقديرات الكلفة وطريقة التمويل لهذا المشروع وعمل بدائل وتقديرات لعمر الشركة لمدة من ١٥ الى ٢٥ عاما القادمة. وقدمت الشركة الاستشارية تقريرا عن المرحلة الاولى للدراسة في شهر يناير من عام ١٩٩٦، ثم قدمت تقريرها النهائي عن المرحلة الثانية في ابريل من عام ١٩٩٦، وارسلت نسخة منه الى شركة «أدنوك» ودائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية ودائرة البلدية وتخطيط المدن من ابوظبي والعين ومن دراسة السوق توصلت الشركة الاستشارية الى ان حجم الطلب على الغاز بحلول عام ٢٠٢٠ سيصل الى ٣٨٠٦ مليارات قدم مكعب سنويا مع استخدام الغاز في التكييف و ١٤٠٨ مليارات قدم مكعب سنويا بدون استخدام الغاز في التكييف في حين سيصل عدد المباني المستخدمة للغاز ٢١٦١ وحدة وفقا للخيار الاول و ٣٠١٢١ وحدة حسب الخيار الثاني..

وقامت الشركة الاستشارية. باجراء مسح للنظم المختلفة المطبقة صناعيا وتجاريا لتكييف الهواء باستخدام الغاز الطبيعي في الولايات المتحدة وغيرها حيث توصلت وفقا لأسس علمية واقتصادية الى ان انسب المحركات المستخدمة والمتوفرة تجاريا بالحجم المناسب حاليا والتي يمكن ان تعمل بنجاح في امارة ابوظبي هي المحركات التي تعمل بالغاز ويتم تبريدها بالهواء والتي تتراوح سعتها مابين ٢٥ الى ٤٧٠ طنا.

ثم قامت الشركة الاستشارية بتقييم اقتصاديات المشروع من عائدات بيع الغاز المتوقعة في حالة استخدام الغاز في تكييف الهواء وبدون تكييف الهواء. ووفقا للتقييم فان حجم مبيعات الغاز في ٢٠٢٥ تصل الى ٤٠ مليار قدم مكعب سنويا وفقا للخيار الأول و ١٦ مليار قدم مكعب وفقا للخيار الثاني. وتصل الكلفة الاستثمارية التقديرية مع تكييف الهواء ٢٣٣ مليون دولار و ٢٦٠ مليون دولار بدون تكييف الهواء.

وتبلغ نسبة العائد الداخلي على اساس نسبة التضخم صفرا وعدم الاقتراض ١٤,٤٪ وفقا للخيار الاول و ١,٣٪ وفقا للخيار الثاني.

أما على اساس نسبة التضخم ٣٪ وزيادة اسعار الطاقة ١,٥٪ وزيادة اسعار الغاز ٢,٢٥٪ وعلى اساس الاقتراض المشروط ستصل نسبة العائد الداخلي الى ١٨,١٪ وفقا للخيار الأول وكانت فكرة المشروع قد تولدت من خلال دراسة قام بها المهندس المواطن احمد عبد الله التميمي في عام ١٩٨٥ تحت عنوان «دراسة مختصرة لتجهيز ابوظبي بشبكة مركزية لتوزيع الغاز الطبيعي».

وأكد المهندس احمد عبد الله التميمي في دراسته ان كثيرا من الدول اتجهت الى استخدام الغاز الطبيعي بمدنها الرئيسية بواسطة استخدام شبكات مركزية لتوزيعه ومن بين هذه الدول الولايات المتحدة واليابان والهند وباكستان ومصر والجزائر وتونس وغيرها من الدول.

وحول كيفية تنفيذ المشروع اشار التميمي الى ان نظام توزيع استخدام الغاز الطبيعي يعتمد على استعمال بعض انابيب الغاز الرئيسية الموجودة فعلا والقريبة من مدينة ابوظبي والتي تغذي محطات توليد الكهرباء والمصانع في أم النار مع انشاء شبكة مركزية للتوزيع بالمدينة يتم توصيلها بالانابيب الرئيسية الموجودة مع انشاء محطة واحدة لقياس وتعديل ضغط الغاز لتخفيفه في ثلاث مراحل حتى يكون مناسبا للتطبيقات المختلفة ومتوفرا ايضا في انابيب المستهلكين بالضغوط المناسبة، اما الأنابيب الفرعية داخل المنشآت والأجهزة والصمامات وعدادات قياس الاستهلاك فسوف تكون على نفقة المستهلك.

اسطوانات الغاز التقليدية قنابل موقوتة

ويضيف التميمي قائلا: ان المشروع يهدف ايضا الى استخدام الأنابيب الرئيسية الموجودة حاليا والممتدة من مصدر الغاز في منطقة حبشان بالمنطقة القريبة من ابوظبي الى محطة الاستقبال في منطقة المقطع على طريق ابوظبي العين ومنها الى محطات توليد الكهرباء في أم النار والمستهلكين في ابوظبي وذلك بهدف تخفيض تكلفة انشاء الشبكة الرئيسية بدلا من انشاء شبكة كاملة من مصدر الغاز لخدمة المستهلكين.

واشار التميمي الى ان احلال الغاز الطبيعي مكان غاز البترول السائل سواء في الاستخدامات المنزلية او في المصانع سوف يرفع من انتاجية هذه المنشآت ويقلل من تكاليف الانتاج اضافة الى بيع الوقود السائل في الأسواق الدولية حيث انه من الصعب بيع الغاز الطبيعي في هذه الأسواق حيث يتعذر نقله بطريقة آمنة واقتصادية.

واوضح ان استخدام الغاز الطبيعي في الاغراض اليومية العادية بدلا من الكهرباء كوقود سوف يحقق لابوظبي فوائد كبيرة اهمها توفير مبلغ ضخمة للحكومة. واضاف انه من المعروف ان النسبة الرئيسية لانتاج الكهرباء تأتي من توربينات غازية وبخارية تستعمل الغاز الطبيعي في توليد الكهرباء الذي يمول عن طريق أدنوك ومن هنا ندرك ان عملية استعمال الغاز الطبيعي مباشرة في بعض الاستخدامات بدلا من انتاج الكهرباء سيوفر مبالغ كبيرة للحكومة كما انه من الملاحظ ان سعر الكهرباء في العالم يعادل ضعفين او ثلاثة اضعاف سعر الغاز الطبيعي وهذا يجعل الغاز منافسا كبيرا للكهرباء من الناحية الاقتصادية.

واشار الى ان انشاء شبكة انابيب لتوصيل الغاز الى المنازل والمخابز والمصانع سيؤدي دون شك الى توفير المبالغ الضخمة التي يتم صرفها على انشاء محطات كهرباء جديدة وتشغيلها وصيانتها كما سيقلل الطلب على الكهرباء بشكل كبير وستنتظم الاحمال الكهربائية صيفا وشتاء لانها ستكون قاصرة في معظمها على تغذية انارة المنازل والشوارع مما سيخفض مصاريف التشغيل.

وقال المهندس التميمي ان الفكرة المقترحة في الاساس تتمثل في استخدام الغاز الطبيعي مباشرة في تشغيل اجهزة تكييف الهواء بدلا من استخدام الغاز في تشغيل محطات الكهرباء ثم استخدام الكهرباء في تشغيل اجهزة التكييف التي تعتبر المستهلك الرئيسي حاليا للكهرباء.

وحول مايتردد عن تأثير انشاء شبكة الغاز على مظاهر النهضة العمرانية في ابوظبي والعين من مبان وشوارع ومجار وكابلات تليفونات ومسارات كهرباء وماء وغيرها اشار التميمي الى ان كثيرا من الدول التي لايوجد بها شبكة مركزية لتوزيع الغاز الطبيعي بدأت في تنفيذ مثل هذا المشروع الحيوي مثل مصر والهند وغيرها حيث ان بناء هذه الشبكة المركزية عبارة عن شبكات مركزية مختلفة لكل منطقة مربوطة مع بعضها البعض وان تركيب الانابيب لا تؤدي الى تكسير الشوارع والخدمات ولكن يتم بطريقة الحفر الداخلي الجانبي لتركيب الأنابيب حيث ان نوع الأنابيب التي سوف تستعمل ستكون من البلاستيك البلوثين المقوي الذي يتمتع بكثافة عالية والذي لايتأثر ولا ينكسر ولا يصدأ بسبب الرطوبة وملوحة التربة.

وحول الخطوات التي تمت من اجل تحقيق هذا المشروع الحضاري الكبير قال التميمي انه تم عقد اجتماعات مع بعض المؤسسين المواطنين وتم الاتفاق والتوقيع على تأسيس شركة مساهمة بين المواطنين وحكومة ابوظبي متمثلة في أدنوك او دائرة الماء والكهرباء او اي جهة اخرى تراها الحكومة مناسبة. وجرى ارسال طلب اشهار الشركة المقترحة مع دراسة الجدوى الاولية الى المجلس التنفيذي للحصول على موافقته على انشاء الشركة وحصولها على الامتياز العام في امارة ابوظبي لتوزيع الغاز الطبيعي في شبكات مركزية وعلى مراحل لاحلالها محل اسطوانات الغاز السائل وانظمة الغاز المركزة الموجودة حاليا في مباني ومنشآت ابوظبي.

واضاف التميمي انه في عام ١٩٩١، تم اعداد مذكرة من دائرة التخطيط الى المجلس التنفيذي لاعداد دراسة جدوى فنية وتجارية وبيئية لانشاء شبكات مركزية لتوزيع الغاز الطبيعي في امارة ابوظبي عن طريق دعوة استشاريين متخصصين في هذا المجال حيث وجهت دعوة لشركات عالمية مختصة لاعداد دراسة جدوى لانشاء الشركة. وفي عام ١٩٩٣ تم تعيين استشاري المشروع وهو شركة «ستون انديستر او فرسيس كونستلتانتس انك» الامريكية واكتملت دراسة الجدوى في عام ١٩٩٧، وذلك بالتنسيق مع شركة «ادنوك» ودائرة المباني التجارية ودائرة البلدية وتخطيط المدن في كل من ابوظبي والعين. وتم عرض دراسة الجدوى على لجنة المشاريع العامة حيث تمت الموافقة عليها يوم الاثنين الماضي وبالتالي رفعت اللجنة توصية الى المجلس التنفيذي للحصول على الموافقة النهائية على المشروع.

وحول المراحل التي ستتم عقب موافقة المجلس التنفيذي. قال التميمي انه سيتم تعيين استشاري ادارة للاعداد لتنفيذ المشروع.

واضاف ان شبكات توزيع الغاز تتميز بتوفر عوامل السلامة والأمن حيث ان الغاز الطبيعي المستخدم في المشروع اخف من الهواء وضغطه منخفض الأمر الذي سيحول دون حدوث حرائق اوكوارث في حالة تسرب الغاز في حين ان الغاز السائل «LPgå» المستخدم حاليا في اسطوانات الغاز وفي الخزانات المركزية بالمباني لايتوفر فيها عوامل الأمن والسلامة. كما تتميز شبكات توزيع الغاز الطبيعي بوجود مركز تحكم عن بعد يمكنه عزل اي جزء من الشبكة عن اي منطقة تحدث فيها مشكلة أمنية. -

نتائج دراسة الجدوى

أهم النتائج	الخيار الأول – مع استخدام الغاز في التكييف: بعد ١٥ سنة	بعد ٢٠ سنة	بعد ٢٥ سنة	الخيار الثاني – بدون استخدام الغاز في التكييف: بعد ١٥ سنة	بعد ٢٠ سنة	بعد ٢٥ سنة
حجم مبيعات الغاز (بليون قدم٣)	٢٨	٣٨	٤٠	١١	١٥	١٦
عدد المباني	١٦٣٦	٢١٦١	٢٢٨٨	٢٥١٧١	٣٠١٢١	٣٢٦٧٨
الكلفة الاستثمارية	مليون دولار	مليون دولار	مليون دولار	مليون دولار	مليون دولار	مليون دولار
شبكات توزيع الغاز	١١٧	١٣١	١٨٥	١٧٨	٢٠١	٢١٢
الخدمات المساعدة	٤١	٤٤	٤٨	٤١	٤٥	٤٨
الاجمالي	١٥٨	١٧٥	٢٣٣	٢١٩	٢٤٦	٢٦٠
عدد أفراد الشركة	١٨٤	١٨٤	١٨٤	٢٠٣	٢٠٣	٢٠٣
معدل العائد الداخلي على أساس: نسبة التضخم «صفر» زيادة في الأسعار «صفر» عدم الاقتراض	١٣,٣٪	١٤,٤	١٤,٥٪	-٤,٢٪	١,٣٪	٣,٢٪

آفاق اقتصادية

يكتبها: حسين احمد الغزو

تطور الطلب على الغاز الطبيعي العربي.. نظرة مستقبلية

■ يعتبر الغاز الطبيعي ذا اهمية متميزة في حياة الشعوب اليومة علاوة عن اهمية استخدامه التقليدي للتدفئة والتسخين، فانه يعتبر مصدرا اقتصاديا مهما. ويأتي تطور الطلب عليه متمشيا مع اهمية الاستخدام الامثل للمصادر الهيدروكربونية. فتطور هذا الاستخدام مع مرور الزمن ليصبح مرتبطا بانجازات تقنيات الغاز مثل توليد الكهرباء ومحطات الدورة المركبة والمحطات ذات الاستخدام المشترك. وتنتهج السياسات الاقتصادية العالمية التوسع في استخدام الغاز واحلاله محل زيت الوقود والديزل في محطات توليد الكهرباء والوحدات الصناعية.

ولابراز اهمية هذا الوقود والتطور في الطلب عليه لابد لنا من مناقشة اهميته من جوانب ثلاثة هي الجانب الاحتياطي والجانب التجاري والجانب الاستهلاكي. وتأتي اهمية استخدام الغاز الطبيعي الى الاحتياطي الهائل في العالم عامة وعلى مستوى الوطن العربي بشكل خاص. وقد قدرت الامانة العامة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول الاحتياطيات المؤكدة في مطلع عام ١٩٩٦ بحوالي ١٥٠ تريليون متر مكعب وهذه تكفي بمعدلات الانتاج الحالية لمدة ٦٨ عاما. اما الاحتياطيات الاجمالية فتتراوح تقديراتها بين ٤٠٠ و٥٠٠ تريليون متر مكعب ، حيث هناك احتياطيات ضخمة لم تكشف حتى الان.

وتشير بعض الدراسات الى ان الوطن العربي يحتوي في اراضيه على ٢٢ في المائة من الاحتياطيات العالمية المؤكدة. وادى اكتشاف الغاز في الفترة الاخيرة في سوريا والاردن على مقربة من الحدود الغربية للعراق الى تقوية الاعتقاد بوجود اقليم غازي في تلك المنطقة. كذلك اشارت الدراسات الجيولوجية الى احتمال وجوده في صخور الباليوزويك في الصحراء الغربية. وهكذا فان الاحتياطيات والاكتشافات الجيولوجية للغاز في الوطن العربي تبدو واعدة.

ونتيجة للاحتياطي الهائل لهذا الوقود المتميز في الوطن العربي فانه ساعد على تدعيم القطاع التجاري للبلدان العربية وتحفيز اقتصادياتها، وقد حدث تحسن في الميزان التجاري لكثير من الدول العربية، حيث ان ثلاثة من الدول العربية تشكل الصدارة في تصدير الغاز الطبيعي وهي: الجزائر - ليبيا - والامارات. حيث يتم تصديره الى الدول الصناعية اما مسالاً يتم بالناقلات او يتم نقله بالانابيب، وقد بلغت صادرات هذه الدول من الغاز المسال ٢٥,٢ مليار متر مكعب خلال عام ١٩٩٣ اتجهت الى الولايات المتحدة وبلجيكا وفرنسا وايطاليا واسبانيا واليابان.

اما الصادرات بالانابيب، فتتفرد بها الجزائر والتي بلغت صادراتها ١٤,٤ مليار متر مكعب خلال علم ١٩٩٣ يتم تصديرها غالبا الى ايطاليا، وشكلت جملة هذه الصادرات من الدول العربية ما نسبته ١١,٤ في المائة اجمالي صادرات الغاز العالمية البالغة ٣٤٧ مليار متر مكعب علم ١٩٩٣.

وتتوقع ادارة الشؤون الفنية التابعة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ان تلجأ اوروبا الغربية مستقبلا الى استيراد الغاز الطبيعي من الدول العربية وبعض الدول الاجنبية بكميات هائلة ابتداء من الفترة من ٢٠٠٥ و٢٠١٠ الى ٢٢ مليار متر مكعب، وان يزداد عدد الاسواق المستقبلة مع ملاحظة توسع اكبر في استخدامه في الدول النامية.. ويتوقع ان يستمر الطلب العالمي في التوسع وذلك نتيجة لزيادة المعرفة بالمشاكل الايكولوجية والتي تحبذ خيار الغاز، حيث ينظر اليه على انه وقود نظيف وكفء وعند مقارنته بالمصادر الاخرى من الوقود الاحفوري.. ومن الممكن ان يزيد الطلب العالمي ليصل الى ٢٥٠٠ و٢٩٠٠ في عامي ٢٠٠٠ و٢٠١٠ على التوالي وسيكون هذا التوسع في كافة المناطق الجيوغرافية.

اما بالنسبة لتجارته بين الاسواق العربية فانها اقتصرت على ما تصدره الجزائر الى تونس والذي بلغ ٥٥٠ مليون متر مكعب خلال عام ١٩٩٣، ويتوقع ان يستورد المغرب ٢ مليارات متر مكعب من الجزائر في نهاية العقد الحالي. وقد قامت الدول العربية المنتجة بتطوير شبكاتها الداخلية للتوزيع من حقول انتاجه الى اماكن استهلاكه. وقد قامت الجزائر بانجاز انبوب الغاز الجزائري - الاوروبي والذي يمر عبر المغرب مما يسهل توريد الغاز عربيا وعالميا.

ومن هذا المنطلق فمن الممكن التوسع في تسويق الغاز الطبيعي العربي عالميا وتنشيط التبادل التجاري بين الدول العربية عن طريق اقامة منظومة عربية للنقل والتوزيع داخل الدول العربية.

وتعتبر زيادة الاستهلاك من اهم العوامل التي ادت الى زيادة الطلب على الطاقة ومشتقاتها ويأتي استهلاك الغاز الطبيعي في المرتبة الثانية بعد استهلاك المنتجات النفطية حيث يشكلان ما نسبته ٩٦ في المائة من استهلاك الطاقة.

وتعتبر هذه الزيادة في الاستهلاك نتيجة للسياسات الاقتصادية الهادفة لاحلال استغلال المصادر الهيدروكربونية محل زيت الوقود والديزل. ومن بين الدول العربية يعتبر مثل هذا الاستهلاك عاليا في الاسواق العربية الاعضاء في أوبك، حيث تستهلك هذه الدول ما نسبته ٩٠ بالمائة من اجمالي استهلاك الطاقة في الدول العربية و٩٨ في المائة من الغاز الطبيعي.

ولمعالجة الطلب الاستهلاكي المتزايد فقد اصبح التفكير في تطوير المشاريع الاستثمارية في السنوات الاخيرة اكثر جدية. وقد قدرت الاستثمارات اللازمة لتطوير صناعة الغاز الطبيعي عالميا خلال السنوات العشرين القادمة بحوالي الف مليار دولار «تريليون دولار»، وذلك لمد خطوط لنقل الغاز بطول ٥٠٠ - ٧٠٠ كلم ، وخطوط لتوزيعه بطول مليوني كلم. وتبلغ تكاليف النقل والاستثمارات اللازمة لذلك ثلاثة الى خمسة اضعاف ما يعادلها من الطاقة في مجال النفط، وقد تصل الى ١٠ - ٢٠ ضعفا في حالة النقل البحري. وتقدر الاستثمارات اللازمة لمشروع جديد لتسييل الغاز بطاقة ٦ - ٨ مليارات متر مكعب / السنة بحوالي خمسة مليارات دولار، ولخط انابيب لمسافات بعيدة بطاقة ٣٠ مليار متر مكعب / السنة بحوالي عشرة مليارات دولار.

ارتفاع «الواحة» و «إعمار» وتراجع نسبي لـ «أبوظبي الاسلامي»

أسهم الشركات الحديثة تقود التداولات في السوق المحلية

■ تركز التداول في سوق الأسهم المحلية الاسبوع الماضي على أسهم الشركات حديثة التأسيس وفي مقدمتها مصرف أبوظبي الاسلامي والواحة واعمار حيث سجلت ارتفاعا في أسعارها نتيجة لارتفاع حجم الطلبات.. فقد واصل سهم الواحة العالمية للتأجير ارتفاعه للأسبوع الثاني على التوالي حيث تم تداوله بأسعار تراوحت بين ٢٢ و٢٣ درهما وعقدت صفقات عليه بسعر ٢٣ درهما. أما سهم اعمار فقد تم تداوله بكميات تجارية كبيرة بسعر ٢٢ درهما وللكميات المتوسطة بسعر ٢١,٥ درهم في حين تراجع سهم أبوظبي الاسلامي بسبب زيادة العرض وتم تداوله بسعر ٢٥ درهما بتراجع قدرة نصف درهم عن الاسبوع السابق.

وتوقع سماسرة السوق ان يشهد السوق نشاطا أفضل مع اقتراب نهاية السنة المالية لمعظم الشركات وذلك في ظل توقعات بنتائج ممتازة لأداء الشركات والبنوك العاملة في الدولة.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك واصل ارتفاعه القياسي وحقق مكاسب اضافية الأسبوع الماضي حيث ارتفع ٣٧,٥٤ نقطة من ٢٧٤٦,٢٤ الى ٢٧٨٣,٧٨ نقطة والارتفاع الكبير في المؤشر يعود الى ارتفاع أسعار أسهم عدد كبير من الشركات والبنوك القيادية في السوق وفي مقدمتها اتصالات حيث ارتفع سعر السهم ١٥ درهما من ١٠٢٥ الى ١٠٤٠ درهما، بينما استقر سعر اسهم شركة الجرافات عند مستوى ٤٠٠ درهم وارتفع سعر اسهم شركة الفنادق ٥ دراهم من ١٤٥ الى ١٥٠ درهما، وتركز التداول خلال الاسبوع بصورة رئيسية على أسهم الشركات الحديثة التأسيس وفي مقدمتها مصرف أبوظبي الاسلامي حيث تم تداول كميات تجارية من أسهم البنك بأسعار تراوحت بين ٢٦ درهما في بداية الاسبوع و٢٥ درهما في منتصف الاسبوع و٢٤,٥ درهم في نهاية الاسبوع بينما تم تداول أسهم شركة الواحة العالمية للتأجير بأسعار تراوحت بين ٢٢,٥ درهم في بداية الاسبوع و٢٤ درهما في نهاية الاسبوع. وتم تداول أسهم شركة دبي للاستثمار بأسعار تراوحت بين ١٥ درهما في بداية الاسبوع و١٥,٥ درهم في نهاية الاسبوع، وتم تداول أسهم شركة أعمار العقارية بأسعار تراوحت بين ١٨,٥ درهم في بداية الاسبوع و٢٢ درهما في نهاية الأسبوع، وتم تداول اسهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ١٨,٥ درهم وارتفع سعر اسهم بنك أبوظبي الوطني خمسة دراهم من ٦٣٠ الى ٦٣٦ درهما بينما ارتفع سعر اسهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين ٢٠ درهما من ١١٨٠ الى ١٢٠٠ درهم، وارتفع سعر اسهم شركة العين الاهلية للتأمين ١٠ دراهم من ٩٧٠ الى ٩٨٠ درهما.

وواصل سعر سهم بنك ابوظبي التجاري ارتفاعه حيث ارتفع سعر السهم ٢٠ درهما من ٣٧٠ الى ٣٩٠ درهما وارتفع سعر اسهم بنك دبي التجاري من ٧١ الى ٧٢ درهما بينما تم تداول اسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٩ درهما وتتوفر عروض بيع على اسهم البنك بهذا السعر.

وقال عبدالرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للأسهم والسندات ان سوق الأسهم المحلية شهدت نشاطا ملحوظا في تداولاتها حيث واصلت اسهم الشركات حديثة التأسيس تألقها في السوق لتسجل ارتفاعات في أسعارها نتيجة لارتفاع حجم الطلبات.. فقد واصل سهم الواحة العالمية للتأجير ارتفاعه للأسبوع الثاني على التوالي حيث تم تداوله بأسعار تراوحت بين ٢٢ و٢٣ درهما وتم عقد عدة صفقات عليه بسعر ٢٣ درهما وعليه طلب قوي عند هذا السعر. اما سهم شركة اعمار العقارية فقد تم تداوله بكميات تجارية كبيرة بسعر ٢٢ درهما وللكميات المتوسطة بسعر ٢١,٥ درهم وعليه طلب قوي.

وعن سهم بنك أبوظبي الاسلامي الذي تراجع بسبب العروض عليه فقد تم تداوله بسعر ٢٥ درهما بتراجع قدره نصف درهم عن الاسبوع الماضي. وقد شهد السوق تداولات نشطة بسبب كثرة الطلبات على معظم أسهم الشركات والبنوك وتصدر قطاع التأمين قائمة الارتفاعات فقد ارتفع الطلب على أسهم شركة عمان للتأمين وطلبت بسعر ١٢٠٠ درهم فيما كانت العروض عليها نادرة كما طلب سهم الخزنة للتأمين بسعر ٢٥٧ و٢٦٠ درهما، كما توفرت طلبات على أسهم أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٠٠ درهم ولا توجد عليه أية عروض، كما توفرت طلبات على أسهم الوثبة للتأمين بأسعار تراوحت بين ٧٦,٤ و٥ دراهم والعروض عليها نادرة وغير متوفرة. أما عن قطاع البنوك فقد طلب سهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٣٨٥ درهما والعروض نادرة، كما طلب سهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٦٣٠ درهما وسهم بنك الفجيرة بسعر ٢٥٠ درهما وسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٩ درهما وسهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١١ درهما، وسهم بنك أم القيوين الوطني بسعر ٢٤٥ درهما والعروض على أسهم جميع البنوك غير متوفرة، أما سهم اتصالات فقد واصل ارتفاعه وطلب بسعر ١٠٣٠ درهما ولكن العروض غير موجودة.

كما توفرت طلبات على أسهم شركة عمان والامارات بسعر ١٩ درهما وفي الاسبوع الماضي ارتفع الطلب على سهم شركة دبي للاستثمار وطلب بسعر ١٥,٥ درهم وتم تداول كميات تجارية منه عند هذا السعر ولكن توفرت عروض بسعر ١٦ درهما ومن المتوقع ان يشهد السوق نشاطا أفضل وارتفاعا بالأسعار مع اقتراب نهاية السنة المالية لمعظم الشركات وذلك في ظل توقعات بنتائج ممتازة لأداء الشركات والبنوك العاملة في الدولة.

وذكر حسن الشامسي مدير مركز شروق للأسهم والسندات ان سوق الاسهم شهد الاسبوع الماضي نشاطا قويا على اغلب القطاعات. فمازال قطاع البنوك يتمتع بحجم طلب قوي فقد طلب بنك دبي الوطني بسعر ٧٣٠ درهما دون وجود كميات متداولة. وتم تداول سهم بنك الامارات الدولي بسعر تراوح بين ٣٩ و٣٩,٥٠ درهم وبكميات تجارية متوسطة ولوحظ ان هذا السعر هو بمثابة القاعدة السعرية الجديدة للبنك. وتوفرت العديد من الطلبات على سهم بنك دبي التجاري بسعر ٧٣ درهما مع قلة حجم المبادلات عليه، وارتفع بنك دبي الاسلامي بمقدار ٥ ليصعد من ١٨١ درهما الى ١٨٦ درهما وقد تمت بعض المبادلات متوسطة الحجم على هذا السعر ولوحظ وجود العديد من الطلبات على هذا السعر ولاتزال الطلبات متوفرة على سهم بنك الفجيرة الوطني وبارتفاع قدره ٥ دراهم فقد طلب بسعر ٢٥٠ درهما مع عدم توفر اي مبادلات تجارية. وطلب سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٣٩٠ درهما اما بالنسبة لسهم ابوظبي الاسلامي فقد لوحظ بعض الفتور على مبادلاته فقد توفرت بعض العروض بسعر تراوح بين ٢٤ و٢٥ درهما مسجلا انخفاضا مقداره درهمين بعد ان وصل الى ٢٦ درهما ويعتبر هذا تصحيحا صحيا على الأسعار. أما بالنسبة لقطاع الخدمات فلاتزال اتصالات تواصل تألقها وتطلب بسعر ١٠٣٥ درهما ولوحظ ايضا شح بالمبادلات على هذه الاسعار.

وكان لسهم دبي للاستثمار نصيب قوي من السوق اذ بدأت المبادلات والطلبات بسعر ١٥ درهما وانتهت عند ١٥,٧٥٠ درهم مع تنفيذ كميات تجارية كبيرة بين هذه الاسعار وقد لوحظ حجم الاهتمام القوي من قبل قطاع المستثمرين بهذا السهم.

أما بالنسبة لسهم الواحة للتأجير فقد لمع هذا الاسبوع وبقوة وقد سجلت العديد من الطلبات عليه بسعر ٢٣ درهما ولوحظ عدم وجود كميات تجارية على هذا السعر ويعود السبب الى قلة عدد الاسهم المتخصصة للفرد. وطلب سهم اعمار العقارية بسعر تراوح بين ٢١ و٢٢ درهما وقد تم تنفيذ كمية تجارية بسعر ٢١ درهما ولوحظ ايضا حجم الطلب على سهم الاتحاد العقارية فقد توفرت الطلبات بسعر ١٩ درهما اذ ان هذا السهم لم يكن له نصيب من الارتفاع الاخير لسوق الاسهم.

وتوفرت طلبات على سهم ابوظبي لصناعة السفن بسعر ٢٧ درهما ولاتزال اسهم شركة الوثبة للتأمين تحظى باهتمام قطاع جيد من المستثمرين فقد تمت العديد من الصفقات بأسعار تراوحت بين ٥ و٥,٥٠ درهم ولايزال سوق الاسهم يتمتع بحركة نشطة وسط تفاؤل المستثمرين.

وذكر عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان سوق الاسهم المحلية حفل بنشاط مزدهر الاسبوع الماضي نظرا لعودة كبار المستثمرين من العطلة السنوية حيث طغت الطلبات الشرائية على العروض بالنسبة للشركات والبنوك مما أدى الى ارتفاع أسعارها.. ويرجع اهتمام المستثمرين وتفوق الطلب على العرض بالرغم من ارتفاع اسعار الأسهم بشكل لم يسبق له مثيل خلال العشر سنوات.. الى ان نسبة عائد الاستثمار التي يحصل عليها المستثمر عاليه وتفوق الايرادات الأخرى من البدائل الاستثمارية البديلة كالاستثمار في العقار او الودائع المصرفية بفائدة وسجل سوق الاسهم الاسبوع حدثا ملفتا للنظر وهو تراجع سعر سهم ابوظبي الاسلامي من ٢٦ درهما.

ووصل بنك أبوظبي الوطني الى ٦٤٥ درهما وارتفع سعر سهم الاتحاد الوطني الى ٣٩٠ درهما. كما تم في الأسبوع الماضي عقد صفقة تجارية على سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٠ درهما وارتفع سعر سهم البنك العربي المتحد ٣٧٠ درهما وعلى سهم بنك الاستثمار بسعر ٣٢٠ درهما وسجلت طلبات شراء على سهم بنك أم القيوين بسعر ٢٤٥ درهما وعلى سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٢٤٥ درهما وسهم بنك الوطني التجاري ارتفع الى ٣٩٠ درهما سعر الشراء المسجل كما ارتفع سعر سهم بنك دبي الاسلامي الى ١٨٥ درهما.

انتعاش مؤشر الأسهم التونسية وتقلص التداولات

■ تونس: قالت مصادر في بورصة الأسهم التونسية ان مؤشرها ارتفع الأسبوع الماضي ٠,١٨ في المائة مع تقلص حجم التعامل.

وبلغ المؤشر المكون من ٣١ سهما ٤٣٨,٢٦ نقطة من ٤٣٧,٤٧ نقطة أمس الأول. وبلغ مجمل قيمة التداول ١,٢٢٨ مليون دينار من ٢,٦٣٦ مليون دينار وكان مجموع التداول في السوق الأولية ١٧٦-٥٠٠ دينارا مقارنة مع ٢,٠٢٧ مليون دينار. وواصل سهم بنك الاسكان صعوده الأسبوع الماضي مرتفعا ٢,٩٧ في المائة ليبلغ ١٣,٨٨ دينار. وزاد سهم الاتحاد الدولي للبنوك ٠,٨٨ في المائة فبلغ ١١,٤١ دينار. وزاد سهم صندوق الاستثمار سيبدي ١,٥٦ في المائة الى ١٣,٠ دينار وصعد أيضا سهم الخطوط الجوية التونسية ١,٦٩ في المائة الى ١٨,٠ دينار. ونزل سهم بنك تونس ٠,٤٥ بالمائة ليبلغ ٧٥,٠ دينار.

وانخفض أيضا سهم بنك التنمية للاقتصاد التونسي ٢,٧٤ في المائة الى ٧,١ دينار. وهبط سهم البنك القومي للتنمية السياحية ٠,٣ في المائة الى ٧,٤٤ دينار. وتراجع سهم العامل الليلية بالساحل ٢,٦٠ في المائة الى ٧,٥ دينار. وكانت الشركة أعلنت عن تسجيل خسائر في النصف الأول لعام ١٩٩٧ مقارنة بالفترة نفسها من علم ١٩٩٦. (رويتر)

٣,٣١١ مليون جنيه حجم التداولات

ارتفاع مؤشر الأسهم في بورصة القاهرة

■ القاهرة - محمود عبدالعظيم:

■ واصل المؤشر العام لسوق المال المصرية ارتفاعه هذا الأسبوع وسط توقعات متفائلة بشأن الفترة المقبلة وسجل هذا الأسبوع ٣٧١,٥ نقطة بارتفاع قدره ٦,٩ نقطة مقارنة بالأسبوع الماضي.

كذلك ارتفع مؤشر شركات الاكتتاب العام بمقدار ٢٣٢ نقطة وهو اكبر ارتفاع يشهده هذا المؤشر منذ استعادة السوق لأوضاعها الطبيعية قبل ٤ أسابيع بينما ارتفع مؤشر شركات الاكتتاب المغلق بمقدار ١,٩ نقطة فقط.

وساهمت قرارات مجلس الوزراء المصري التي صدرت امس الأول في ايجاد حالة من الانتعاش المفاجيء أدت الى حدوث حركة شراء واسعة يومي الأربعاء والخميس الماضيين.. وترتب على ذلك ارتفاع اجمالي حجم التداول بأكثر من ٧٠ مليون جنيه مقارنة بحجم التداول في الأسبوع الماضي..

كما أن التصريحات المتفائلة التي أدلى بها المستثمرون الدوليون الذين شاركوا في فعاليات مؤتمر «يوروموني» الذي اختتم اعماله في القاهرة مؤخرا.. دفعت عددا كبيرا من صناديق الاستثمار الأجنبية لشراء كميات من الاسهم أدت لارتفاع الأسعار.

وجرى تداول نشط هذا الاسبوع على أسهم ١٥٥ شركة بزيادة قدرها ٥ شركات عن الاسبوع الماضي، وحققت ٥٧ شركة من بين هذه الشركات ارتفاعا في أسعار أسهمها بينما تعرضت أسهم ٤٨ شركة لخسائر محدودة وثبتت أسعار أسهم ٥٠ شركة اخرى عند معدلاتها الطبيعية.

وبلغ عدد العمليات التي شهدتها السوق ١٤ ألفا و٦٩٧ صفقة شملت كمية أسهم قدرها ٤ ملايين و١٧٧ ألفا و١٧٤ سهما قيمتها الاجمالية ٣١١ مليونا و٣٠٦ آلاف و٧٧١ جنيها.

وقد شمل التداول النشط معظم القطاعات الأسبوع الماضي على غير المعتاد، في ظل سيطرة لقطاع الصناعات التحويلية على حركة السوق بصفة عامة تلاه قطاع التمويل والتأمين والعقارات.

وساهمت عملية خصخصة شركة الجيزة العامة للمقاولات التي تمت يوم الثلاثاء في احتلال قطاع التمويل والعقارات مكانة متقدمة في السوق هذا الاسبوع حيث باعت الحكومة ٩٠٠ ألف سهم من أسهم هذه الشركة بسعر ١٠ جنيهات للسهم للجمهور في البورصة وبالتالي من المنتظر ان تخرج هذه الشركة من مظلة قانون قطاع الأعمال العام رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩٢ خلال ايام.

وفي قطاع الصناعات التحويلية جرى تداول أسهم ٥٦ شركة حققت منها ٣٢ شركة ارتفاعا في أسعارها بينما تعرضت أسهم ٢٤ شركة للخسائر.

وبالنسبة للأسهم الرابحة في هذا القطاع فقد تصدرها سهم المالية الصناعية الذي ارتفع بمقدار ١٢,٩ جنيه تمثل ٦٪ من قيمته تلاه سهم الاهرام للمشروعات الذي ارتفع بمقدار ١٠ جنيهات.

وشمل الارتفاع ايضا أسهم العربية المتحدة للغزل الذي ارتفع بمقدار ٥٠٥ قروش وكفر الزيات للمبيدات بمقدار ٨٣٢ قرشا والعالمية للتبريد بمقدار ٧٥٠ قرشا والسويس للاسمنت بمقدار ٣٣٢ قرشا وأبوقير للأسمدة بمقدار ٤٠٨ قروش واسمنت العامرية بمقدار ٢٢٧ قرشا والاسكندرية للحديد بمقدار ٣٦٢ قرشا والبويات بمقدار ٢١٩ قرشا والمصرية الدولية للصناعات الدوائية بمقدار ١٣٠ قرشا.

أما الأسهم الخاسرة في هذا القطاع فقد شملت سهم المنتجات الحديثة للتعبئة الذي انخفض بمقدار ٢٨٠ قرشا تلاه سهم الاسكندرية للاسمنت بمقدار ١٧٠ قرشا ثم سهم الاسفنج المصرية بمقدار ١٨٣ قرشا ثم سهم العامة للصوامع بمقدار ١٦٧ قرشا ثم سهم مطاحن شرق الدلتا بمقدار ١٦٤ قرشا ومطاحن مصر الوسطى بمقدار ١٠٤ قروش.

وفي قطاع التمويل والتأمين والعقارات حققت ١١ شركة ارتفاعا في أسعارها مقابل انخفاض أسعار أسهم ١٧ شركة أخرى.

وبالنسبة للأسهم الرابحة فقد كان أبرزها سهم مصر الجديدة للاسكان الذي ارتفع بمقدار ١٠,٥ جنيه تلاه سهم البنك التجاري الدول بمقدار ٣٩٥ قرشا ثم سهم بنك الاسكندرية البحري بمقدار ١٨٤ قرشا ثم سهم مدينة نصر للاسكان بمقدار ١٦٤ قرشا.

أما الأسهم الخاسرة فقد كان أبرزها سهم الأهلي للتنمية والاستثمار الذي انخفض بمقدار ١٠ جنيهات تلاه سهم البنك المصري لتنمية الصادرات الذي انخفض بمقدار ٩٧٨ قرشا ثم سهم بنك الاستثمار العربي بمقدار ٨٥٥ قرشا ثم سهم المصريين في الخارج بمقدار ٢٨٤ قرشا.

صعود قياسي لمؤشر سوق البحرين

■ المنامة: صعد مؤشر أسهم سوق البحرين للأوراق المالية الأسبوع الماضي الى مستوى قياسي جديد.

وأوضحت نشرة صدرت عن السوق عند الاقفال ان المؤشر ارتفع الى ١٩٩٣,٣٩ نقطة من ١٩٥٢,٥٢ الأسبوع السابق.

وجرى تداول ١٢,٩ مليون سهم قيمتها ٣,٥٣ مليون دينار (٩,٣٦ مليون دولار) مقابل حوالي ١٤,٦ مليون سهم بقيمة ٣,٨٥ مليون دينار الأسبوع الماضي من خلال ٤١٦ صفقة. وقالت النشرة إن أسهم بنك البحرين والشرق الأوسط واصلت قيادة المعاملات إذ جرى تداول ٣,٦ مليون سهم قيمتها ٩٣ ٦٩٧٣ دينارا.

وأغلقت أسهم البنك بسعر ١٩٦ فلسا للسهم مرتفعة خمسة فلوس عن الأسبوع السابق. كما صعدت أسهم بنك الخليج المتحد ١٣ فلسا الى ٢٠٦ فلوس للسهم بينما زادت أسهم بنك البحرين الدولي سبعة فلوس الى ١٩٠ فلسا للسهم. (رويتر)

---

١٦٧ مليون دولار حجم التداول في سوق الكويت

■ الكويت: ارتفع مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية ١,٩ في المائة الى ٢٥١٧,٩ نقطة خلال الأسبوع الماضي، كما ارتفع اجمالي قيمة الأسهم المتداولة مقارنة بالأسبوع السابق وفقا لأرقام صدرت يوم الخميس الماضي.

وأظهرت الأرقام الصادرة عن السوق ان المتوسط اليومي لقيمة الأسهم المتداولة ارتفع ٩١ في المائة الى ٥١ مليون دينار (١٦٧ مليون دولار) كما زاد المتوسط اليومي لحجم التداول ١١٤,٨ في المائة الى ١٥٣ مليون سهم حسب أرقام صادرة عن السوق.

وفاق عدد الأسهم الهابطة تلك الصاعدة بواقع ٣٧ سهما مقارنة مع ٢٢ سهما فيما لم تتغير قيمة ٢٢ سهما.

واحتل قطاع الخدمات المرتبة الأولى من حيث قيمة التداول حيث بلغت حصته ٦٠,٤ مليون دينار تلاه قطاع الصناعة وقطاع العقار بنحو ٥٨ مليون دينار لكل منهما وجاء قطاع الاستثمار ثالثا بنحو ٣٥,٩ مليون دينار.

ويقتصر التداول في السوق على مواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الست فيما يحق للأجانب المقيمين في الكويت التداول عبر صناديق تديرها شركات محلية. (رويتر)

٢,٧ مليون دولار حجم التداول في بورصة الأردن

■ عمان: ارتفع مؤشر سوق الأوراق المالية الأردنية في الأسبوع الماضي نتيجة لازدياد طلب المحافظ الاستثمارية المحلية على أسهم البنك العربي وكذا أسهم صناعية مختارة. واستمر الطلب على سهم البنك العربي على نفس المستوى وذلك منذ الارتفاع الحاد الذي نتج عن رفع القيود عن ملكية الأجانب في بداية الشهر.

وأدى ارتفاع سهمه بمقدار دينار واحد الى ٣٣٧ دينارا الى رفع مؤشر سوق عمان المالي ٠,٥ في المائة الى ١٧٥,٦٧ نقطة. وبلغ اجمالي قيمة التداولات ١,٩ مليون دينار (٢,٧ مليون دولار) وهيمنت عليه أيضا بضعة أسهم في مقدمتها سهم البنك العربي. ومنذ بداية الشهر واصل سهم البنك العربي دفع المؤشر العام للصعود وأوصله الى مستوى لم يصله منذ أربع سنوات. وقال متعاملون انهم رصدوا طلبا كبيرا على أسهم بعض شركات الأدوية كسهم دار الدواء وشركة الكهرباء الأردنية.

وارتفع سهم الشركتين ٠,٠٢ دينار الى ١,٧٧ دينار و٦٢,٥ دينار على التوالي.

كما ارتفع مؤشر اللؤلؤة لأفضل ٤٥ سهما من حيث الأداء ٠,٢٩ في المائة الى ٨٣,٥٧ نقطة مرتفعا ٠,٢٢ في المائة عما كان عليه المؤشر في بداية العام.

تباين أسهم سوليدير في بورصة بيروت

■ بيروت: تباينت أسهم شركة سوليدير والبنوك في بورصة بيروت للاوراق المالية الاسبوع الماضي. وارتفع سهم سوليدير من الفئة «أ» الى ١٣,٧٥ دولار من ١٣,٥ دولار بينما ثبت سهم الفئة «ب» عند ١٤,٢٥ دولار.

ومن بين اسهم البنوك الثلاثة المدرجة في البورصة هبط سهم البنك اللبناني للتجارة الى ٢٠,٥ دولار من ٢٠,٦٢٥ دولار بينما ثبت سهما بنك عودة وبنك بيروت عند ٢٨,١٢٥٠ دولار و٥,٧٥٠ دولار على التوالي.

وبلغ حجم التعاملات باسهم البنوك ٣٠٣٠٣ اسهم مقابل ١٨٧٥٠ سهما.

وهبط مؤشر ليبكس لاسهم البنوك ٠,٢٠ في المائة الى ١٩٤,١٣ نقطة بينما ارتفع مؤشر ليسبي العام ٠,١١ في المائة الى ٩٨,٣٥ نقطة ومؤشر بلوم العام ٠,٩٤ في المائة الى ١١٧٧,١٣ نقطة. وارتفع حجم التعاملات الاجمالية ببورصة بيروت ٢٦٨ في المائة الى ٤٦٣٨٩٤ سهما بقيمة ٢٠٦٦٤٥٢ دولارا مقابل ١٢٥٨٥٠ سهما بقيمة ١٧٦٣٦٦٦ دولارا. وشملت التعاملات بالبورصة تداول سبعة آلاف سهم للترابة اللبنانية ولم تتغير قيمة اسهم الشركة فبلغت ١,٢٨١٣ دولار للسهم وجرى تداول ٣٥٠ الف سهم خارج المقصورة في صفقة واحدة.

وقال متعامل لرويتر ان الاقبال المرتفع على اسهم الترابة اللبنانية «يأتي بعد ان بنت الشركة فرنا جديدا لرفع طاقتها الانتاجية. وهذا يشجع الاستثمار فيها».

ولم تجر معاملات على أسهم ثلاث شركات صناعية أخرى مسجلة في البورصة وهي الأسمنت الابيض واترنيت ويونيسيراميك.

خلال النصف الاول من ٩٧

٤,٣ مليون ريال أرباح «اسمنت عمان»

■ مسقط: قال نجم بن محمد التمامي نائب مدير عام شركة اسمنت عمان ان الشركة حققت خلال النصف الاول من العام الحالي ارباحا بلغت (٤,٣) مليون ريال عماني مقارنة بـ (٣,٦) مليون ريال عماني بنسبة زيادة قدرها (٢٠) بالمائة.

واضاف التمامي في تصريح لوكالة الانباء العمانية ان الارباح المحققة جاءت نتيجة لارتفاع قيمة المبيعات خلال تلك الفترة من العام الحالي حيث بلغت حوالي (١٢) مليون ريال عماني مقارنة بـ (١١) مليون ريال عماني خلال النصف الاول من العام الماضي.

واوضح ان الطاقة التصميمية للمصنع تبلغ الفي طن يوميا وهناك طاقة فائضة في اخر مرحلة تصنيع الاسمنت حيث تستغل الشركة تلك الطاقة الفائضة في هذه المرحلة في استيراد حوالي الف طن من مادة الكلنكر المستخدمة في انتاج الاسمنت لكي يصل الانتاج الى (٣) آلاف طن يوميا.

وأشار الى ان الانتاج السنوي للمصنع من الاسمنت يصل الى (٩٥٠) الف طن الذي يذهب كله للسوق المحلي للشركة (شمال عمان) ويغطي (٧٥) بالمائة من احتياجات السوق موضحا ان قيمة المبيعات لذلك الانتاج يزيد على (٢٢) مليون ريال سنوي ومن المتوقع ان تصل قيمة المبيعات لهذا العام الى (٢٤) مليون ريال عماني.

كما اشار نجم بن محمد التمامي نائب مدير عام شركة اسمنت عمان الى انه تم خلال العام الحالي التعاقد مع شركة ومبي علوي لكي يباع لها (٨٠) الف طن من الاسمنت لسد احتياجاتها في مشروع توسعة ميناء.

وأوضح ان الانتاج السنوي للشركة من الكلنكر سيزيد بمقدار الضعف حيث سيبلغ انتاج الكلنكر (٤) الاف طن يوميا فيما يبلغ انتاج الاسمنت (١,٢٥٠) مليون طن سنويا خصوصا بعد الانتهاء من تنفيذ توسعة المصنع المتمثل في انشاء خط ثاني لانتاج الاسمنت الذي من المتوقع الانتهاء منه في النصف الاول من العام القادم وتنفذه الشركة اليابانية ايشكاوا جيما هريما للصناعة الثقيلة بتكلفة قدرها (٤٢) مليون ريال عماني.

وقال التمامي ان انتاج الشركة المتوقع سيكفي لتغطية السوق المحلي وايضا سيكون هناك فائض بمقدار (٢٥٠) الف طن الذي سيصدر الى خارج السلطنة سواء على شكل كلنكر أو اسمنت سائب او مكيس مشيرا الى انه سيتم بيع الكلنكر الى الدول المستوردة للكلنكر كدولة الامارات العربية المتحدة والبحرين والكويت اما الاسمنت فهناك اسواق مفتوحة له في اليمن وسواحل افريقيا والجزر الواقعة شرق وجنوب افريقيا. (العمانية)

١٧,١٪ زيادة في المعروض العالمي من الذهب خلال النصف الاول من ٩٧

■ لندن: زاد المعروض من الذهب العالمي بنسبة ١٧,١ في المائة الى ٢٠٢٨ طنا في النصف الاول من عام ١٩٩٧.

واظهرت بيانات نشرتها مؤسسة جولد فيلدز مينرال سيرفيسز للذهب ان الزيادة السنوية تشمل زيادة نسبتها ١,٤ في المائة في المعروض المستخرج من مناجم الذهب حديثا الى ١١٦١ طنا.

وقالت الشركة ان مبيعات القطاع الرسمي اسهمت بمقدار ٢٢٠ طنا في اجمالي المعروض بزيادة نسبتها ٢٠٢ في المائة بالمقارنة مع نفس الفترة من عام ١٩٩٦.

واضافت ان انخفاض سعر الذهب خلال هذه الفترة يرجع جزئيا الى الزيادة الكبيرة في المعروض من البنوك المركزية وزيادة الانتاج واقبال على البيع في سوق المعاملات الآجلة من جانب صناديق ومضاربين ولاسيما في امريكا الشمالية.

وقال متحدث باسم الشركة في بيان عن احدث بيانات المعروض من الذهب «ان العامل الرئيسي وراء الزيادة على الطلب (الذي يعرف انه وصل الى ٢٠٢٨ طنا) كان نتيجة زيادة الكميات المستخدمة في تصنيع المشغولات الذهبية في الشرق الاوسط والهند لاسباب منها الطبيعة المرنة للاسعار في هذه الاسواق وان كان تحسن الاداء الاقتصادي لعب دورا ايضا». (رويتر)

لبنان يصدر سندات خزينة بقيمة ٤٠٠ مليون دولار

■ بيروت: قال حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة ان لبنان سيصدر في اكتوبر القادم سندات خزانة بالدولار قيمتها ٤٠٠ مليون دولار بعد ان يحل اجل سندات بالقيمة عينها كان قد اصدرها سابقا.

وقال سلامة امس اثناء افتتاح مؤتمر الجمعية العربية للمتداولين بالاسواق المالية «نحن في لبنان سنصدر سندات خزانة جديدة بالدولار بعد ان نكون دفعنا السندات التي قيمتها ٤٠٠ مليون دولار التي تستحق في اكتوبر القادم».

وكان لبنان اصدر في اواخر سبتمبر ١٩٩٤ سندات خزانة بالدولار بقيمة ٤٠٠ مليون دولار بفائدة ١٠,١٢٥ في المائة. واصدر لبنان سندات خزانة بالعملات الأجنبية بقيمة ٩٠٠ مليون دولار.. وقال سلامة سنعمل على اصدار سندات خزانة بقيمة ٤٠٠ مليون دولار لمدة عشر سنوات «مما يؤكد انه صار هناك طلب على الاوراق المالية اللبنانية لعشر سنوات». (رويتر)

بعد موجة ارتفاع استمرت ثلاث سنوات

انخفاض مؤشر الأسهم الايرانية بنسبة ١٥٪

طهران: قالت وكالة الأنباء الايرانية ان أسعار الأسهم في بورصة طهران للأوراق المالية انخفضت في الأسبوع الماضي. وانخفض مؤشر تيبكس الذي يضم أسهم الشركات المسجلة في البورصة وعددها ٢٥٧ شركة ٩٢,٥ نقطة خلال الأسبوع الى ١٦٦٩,٩١ نقطة. ومنذ بداية العام انخفض المؤشر ما يقرب من ١٥ في المائة مع انسحاب المستثمرين من البورصة لتنتهي بذلك موجة ارتفاع استمرت ثلاث سنوات.

وقالت الوكالة ان حجم التداول بلغ ٦٩,١٠ مليون سهم تزيد قيمتها على ٤٩,٩ مليار ريال (١٧ مليون ريال) في الفترة من السادس الى العاشر من سبتمبر الجاري.

وأضافت ان ذلك يمثل زيادة بنسبة ١٨٣ في المائة من حيث القيمة و١٠٨ في المائة من حيث حجم التداول عن الأسبوع السابق. وكان المؤشر قفز الى ٢١٠٠ نقطة في أغسطس ١٩٩٦ مع تدفق استثمارات الايرانيين على البورصة.

وتمثل الاستثمارات الأجنبية في البورصة أقل من أربعة في المائة لعدم وجود ضمانات بتحويل الأرباح للخارج. (رويتر)

٢,٦ مليار ريال اجمالي موجودات ومطلوبات البنوك العاملة في سلطنة عمان خلال النصف الأول من ٩٧

■ مسقط: سجل القطاع المصرفي العماني خلال النصف الاول من العام الحالي معدلات نمو جيدة مقارنة بنتائج النصف الاول من العام الماضي ١٩٩٦. وتشير ارقام النشرة الاحصائية الفصلية الصادرة عن دائرة البحوث والاحصاء بالبنك المركزي العماني للميزانية الاجمالية للبنوك التجارية العاملة في السلطنة الى ان اجمالي موجودات «اصول» البنوك التجارية ومطلوباتها «خصوم» بلغ في النصف الاول من العام الحالي ٢,٦١٧ مليار ريال عماني بالمقارنة بمبلغ ٢,١٢١ مليار ريال عماني في نهاية شهر يونيو من عام ١٩٩٦ بنسبة زيادة قدرها «٢٣,٤» بالمائة.

واوضحت الاحصاءات ان السيولة المحلية المكونة من «عرض النقد بمعناه الواسع متضمنا النقد المتداول خارج الجهاز المصرفي وودائع تحت الطلب بالعملة المحلية بالاضافة الى شبه النقد المكون من ودائع لاجل وودائع التوفير وودائع بالعملة الاجنبية وودائع اخرى بلغت «١٧٧٢,٣» مليون ريال عماني في النصف الاول من العام الحالي بالمقارنة بمبلغ «١٥٢١,٦» مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من العام الماضي بنسبة زيادة قدرها «١٦,٥» بالمائة.

وعلى مستوى موجودات البنوك التجارية العاملة في السلطنة فقد ارتفع اجمالي الائتمان الممنوح من قبل البنوك لمختلف القطاعات الاقتصادية الى «١٨٧٣,٩» مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من العام الماضي بنسبة زيادة قدرها «٢٧,٧» بالمائة منه «١٨١٨,٥» مليون ريال عماني عبارة عن قروض وتسهيلات ممنوحة للقطاع الخاص مشكلة ما نسبته «٩٧» بالمائة من اجمالي الائتمان الممنوح خلال النصف الاول من العام الحالي.

وتوضح الاحصاءات ان جملة استثمارات البنوك التجارية في الاوراق المالية قد ازدادت في نهاية شهر يونيو ١٩٩٧ لتبلغ «١٠٩,٨» مليون ريال عماني بالمقارنة بمبلغ «١٠٤,٣» مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من العام الماضي بزيادة نسبتها «٥,٣» بالمائة حيث بلغت استثماراتها في أذون الخزانة «٤٩,٩» مليون ريال عماني وفي سندات التنمية الحكومية «٤٧,٧» مليون ريال عماني وفي الاوراق المالية المحلية «١٠,٦» مليون ريال عماني بالاضافة الى «١,٦» مليون ريال عماني في الاوراق المالية الاجنبية.

وتشير النشرة الى ارتفاع اجمالي النقد والودائع الخاصة بالبنوك التجارية لدى البنك المركزي العماني حيث بلغ مع نهاية شهر يونيو من العام الحالي «٦٥,٣» مليون ريال عماني مقابل «٥٧,٩» مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من العام الماضي بمقدار زيادة نسبته «١٢,٨» بالمائة. وبالنسبة للمطلوبات «الخصوم» توضح النشرة الى ان ودائع الافراد والمؤسسات والشركات والهيئات الحكومية لدى البنوك التجارية في السلطنة قد ارتفع في النصف الاول من العام الحالي مسجلا «١٧٨٦,٨» مليون ريال عماني بالمقارنة مع «١٤٣٨,٩» مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من العام الماضي بنسبة زيادة قدرها «٢٤» بالمائة منها «١٤٧٠,٨» مليون ريال عماني عبارة عن ودائع القطاع الخاص مشكلة ما نسبته «٨٢,٣» بالمائة من اجمالي الودائع بينما ارتفعت ودائع المؤسسات والهيئات والوزارات الحكومية وبلغت «٣١٦» مليون ريال عماني مقارنة مع «٢٢٥,٤» مليون ريال عماني بنسبة زيادة قدرها «٤٠» بالمائة.

وتوضح الاحصاءات الى ان مجموع رؤوس الاموال واحتياطات البنوك التجارية في السلطنة قد ارتفع مع نهاية شهر يونيو من العام الحالي ليبلغ «٢٣٤,٨» مليون ريال عماني بالمقارنة بمبلغ «١٩٣,٤» مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من العام الماضي بنسبة زيادة قدرها «٢١,٤» بالمائة. بينما انخفضت جملة مبالغ مخصصات الديون المعدومة والمشكوك في تحصيلها وفوائدها من «١٤٤,٣» مليون ريال عماني في نهاية شهر يونيو ١٩٩٦ الى ١٣٣,٢ مليون ريال عماني في نهاية شهر يونيو من العام الحالي ١٩٩٧ بنسبة انخفاض قدرها «٧,٦» بالمائة.

ومن المتوقع ان يسجل القطاع المصرفي العماني معدلات نمو ايجابية جديدة في نهاية العام الحالي في اطار الحركة المصرفية المالية النشطة في البلاد. (العمانية)

١,٨ مليار دولار استثمارات الاجانب في أسهم الشركات اليابانية خلال يوليو

■ طوكيو: افاد تقرير نشرته الحكومة اليابانية أمس ان الاجانب قد استثمروا ما يعادل ١,٨ مليار دولار في اسهم يابانية خلال شهر يوليو هذا العام وهذا هو اول تحرك من الخسارة الى ربح.

وبين التقرير ان الرقم يعكس هبوطا حادا في شراء مستثمرين يابانيين اسهما اجنبية بقيمة ١,٣ مليار دولار في يوليو ايضا مقارنة بمبلغ ٥,١ مليار دولار في مايو الماضي الذي كان رقما قياسيا عالميا ثانيا بعدد ٥,٨ مليار دولار في يونيو.

واشار مسؤول في وزارة المالية في ايجاز ان المستثمرين اليابانيين قد اشتروا ٥,٤ مليار دولار اكثر من الاسهم والسندات الاجنبية معا باعوا فيما ابتاع مستثمرون اجانب اسهما يابانية بقيمة صافي ٧,٦ مليار دولار.

واضاف المسؤول ان الهبوط في شراء مستثمرين يابانيين لاسهم اجنبية يعود الى الارتفاع السريع في اسعار الاسهم الامريكية التي نجم عنها اخذ المستثمرين اليابانيين ارباحا توقعا منهم بانها لن ترفع اكثر بكثير.

كما ذكر ان صافي شراء سندات اجنبية من قبل مستثمرين يابانيين قد بلغ ٤,٣ مليار دولار اي بانخفاض من ٥,٥ مليار دولار في الشهر السابق.

واوضح المسؤول بوزارة المالية اليابانية انه على الرغم من الهبوط بقى شراء اليابانيين لسندات امريكية في مستويات عالية متشجعين بالظاهر المؤشرات الاقتصادية الامريكية لشهر يونيو انه لا وجود لتضخم وفقا لخطاب شبه سنوى القاه رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي الن جرينسبان امام الكونجرس في ٢٢ الى ٢٣ يوليو مقترحا انه ليس ثمة داع لرفع سعر الفائدة.

ومضى التقرير يقول ان صافي مشتريات الاسهم اليابانية من جانب مستثمرين اجانب بلغ ٧,٣ مليار دولار في يوليو. مما يشكل توازنا ايجابيا للشهر السادس هذا العام رغم ان الحجم قد انخفض من ٧,٦ مليار دولار في يونيو. وبينت الوزارة ان المستثمرين الاجانب اشتروا في اليابان اكثر مما باعوا نتيجة لانخفاض نسبي في اسعار الاسهم اليابانية مقارنة بالأسهم الاجنبية.

واضافت ان الاستثمار الاجنبي في السندات اليابانية مع ذلك كان مساويا تقريبا لكمية المباع بصافي شراء بمقدار ٨٥ مليون دولار وذلك اقل من ١٩٠ مليون دولار في يونيو. (العمانية)

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٣٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٣١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٤٤	٥,٦٣	٥,٧٥
ريال سعودي	٥,٧٨	٥,٨١	٥,٩٤	٦,٠٦
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٤٧	٥,٦٨	٥,٨١	٥,٨٩
دينار بحريني	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٩٤	٦,١٣
دينار كويتي	٦,٧٥	٦,٩٣	٧	٦,٠٦

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٨٣٢٧	٢,٠٢٦٦	,٠٣٠٩	,٦٠٣٠	٢,٤٧٣٧
ريال سعودي	٣,٧٥٠٨	٥,٩٥٦٣	٢,٠٦٩٥	,٠٣١٥	,٦١٥٨	٢,٥٢٦١
ريال عماني	,٣٨٥٤٩	,٦١٢١٦	,٢١٢٧٠	,٠٠٣٢٤	,٠٦٣٢٩	,٢٥٩٦٢
دينار بحريني	,٣٧٦٩٠	,٥٩٨٥٣	,٢٠٧٩٦	,٠٠٣١٧	,٠٦١٨٨	,٢٥٣٨٤
دينار كويتي	,٣٠٤٧٠	,٤٨٣٨٦	,١٦٨١٢	,٠٠٢٥٦	,٠٥٠٠٣	,٢٠٥٢١
جنيه مصري	٣,٣٩٣٠	٥,٣٨٨١	١,٨٧٢١	,٠٢٨٥	,٥٥٧١	٢,٢٨٥٣
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٤٦١,٤	٨٥٥,٢٢	١٣,٠٣	٢٥٤,٤٨	١٠٤٣,٩١
دينار اردني	,٧٠٨٥	١,١٢٥١	,٣٩٠٩	,٠٠٦٠	,١١٩٣	,٤٧٧٣

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٨١٠
دولار استرالي	١,٣٣٨٥
فرنك بلجيكي	٣٧,٥٩٠
دولار كندي	١,٣٩١٦
فرنك سويسري	١,٤٩٩
مارك الماني	١,٨٢١٣
كرونا دنماركية	٦,٩٣٦٠
بيزيتا اسبانية	١٥٣,٨٩
فرنك فرنسي	٦,١٣٤٠
جنيه استرليني	,٦٢١٨٩١
ين ياباني	١١٨,٦٥٠
ايكو	,٩٢٥٧٥٤
ليرة ايطالية	١٧٧٤
ليرة تركية	-
جيلدر هولندي	٢,٠٥١٦
دولار هونج كونج	-
دولار سنغافورة	١,٤٧٢٧
كراون نرويجي	٧,٥٨٢
كراون سويدي	٧,٨٩٧١
دولار نيوزيلندي	١,٥٣٢٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	,٦٢٩٧	١,٨١٢٤	١١٨,٩٦	٦,٠٩٠٨	١,٤٨٤٨
جنيه استرليني	١,٥٨٨٠	-	٢,٨٧٨١	١٨٨,٩١	٩,٦٧٢٢	٢,٣٥٧٩
مارك الماني	,٥٥١٨	,٣٤٧٥	-	٦٥,٦٤	٣,٣٦٠٦	,٨١٩٢
ين ياباني	,٠٠٨٤	,٠٠٥٣	٠,٠١٥٢	-	,٠٥١٢	,٠١٢٥
فرنك فرنسي	,١٦٤٢	,١٠٣٤	,٢٩٧٦	١٩,٥٣	-	,٢٤٣٨
فرنك سويسري	,٦٧٣٥	,٤٢٤١	١,٢٢٠٦	٨٠,١٢	٤,١٠٢١	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٤٤	٥,٥٣	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٨١	٥,٩٤
جنيه استرليني	٦,٨٨	٧	٧	٧,١٣	٧	٧,١٣	٧,١٣	٧,٢٥	٧,٢٥	٧,٣٨
ين ياباني	,٣٨	,٥	,٥٠	,٦٣	,٥	,٦٣	,٣٨	,٥	,٣٨	,٥
مارك الماني	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٥
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٥	٣,٦٣
فرنك سويسري	١,٢٥	١,٣٨	١,٢٥	١,٣٨	١,٣٨	١,٥	١,٥	١,٦٣	١,٧٥	١,٨٨
ليرة ايطالية	٦,٧٥	٦,٨٧	٦,٧	٦,٨	٦,٧٧	٦,٨٦	٦,٧٥	٦,٦٧	٦,٢٦	٦,٣٦

المصدر: بنك الامارات الدولي

٨,٨ مليون ريال أرباح «تادكو» الزراعية السعودية

جدة ـ محمود درويش:

■ قفزت أرباح شركة تبوك السعودية للتنمية الزراعية «تادكو» بنسبة ٥٢٩٪ خلال النصف الأول من العام الحالي مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي حيث سجلت ارباحا قدرها ٨,٨ مليون ريال من ١,٤ مليون ريال في العام الماضي. وأوضحت القوائم المالية للشركة انها استطاعت ان ترفع مبيعاتها الى حوالي ٥٤ مليون ريال مقابل حوالي ٤٨ مليونا العام الماضي. في الوقت نفسه حقق سهم الشركة مكاسب قدرها ١,٥ ريال للسهم مقارنة بمكاسب قدرها ١,٥ ريال للسهم الواحد في نفس الفترة من العام الماضي بارتفاع نسبته ٢٤٠٪ وتمتلك الشركة استثمارات بلغت قيمتها في ٩٧/٦/٣٠ حوالي ٢٢,٦ مليون ريال مسجلة زيادة قدرها ١٨٦٪ عن العام الماضي. وتشكل الاستثمارات ما نسبته ٤,٨٪ من جملة موجودات الشركة كما تمثل ما نسبته ٥,٦٪ من اجمالي حقوق المساهمين. وتمتلك الشركة مشروعات تحت التنفيذ بلغت قيمتها ٩٧ مليون ريال بزيادة قدرها ١٨,٧٪ عن العام الماضي.

وسجلت حقوق المساهمين زيادة قدرها ١,٤٪ من العام الماضي حيث بلغت في ٩٧/٦/٣٠ حوالي ٤٠٥ ملايين ريال وقد ساهمت الزيادة الكبيرة في صافي الأرباح في زيادة حقوق المساهمين. ويمثل رأس المال ما نسبته ٤٩,٤٪ من صافي حقوق المساهمين كما تمثل الاحتياطيات ما نسبته ٣١٪ من صافي قيمة حقوق المساهمين وتمثل حصة الحكومة ما نسبته ١٧,٣٪ من صافي قيمة حقوق المساهمين.

إنشاء أول مصنع لانتاج الأسمنت الأبيض بالسعودية

■ جدة ـ الاتحاد: وقعت شركة الأسمنت الابيض السعودية مؤخرا عقدا مع شركة بابكوك الالمانية لتنفيذ مصنع الشركة لانتاج الأسمنت الأبيض بطاقة انتاجية قدرها ٢٠٠ ألف طن سنويا وبتكلفة تبلغ ٣٠٠ مليون ريال سعودي. ويغطي انتاج المصنع الذي سيستغرق بناؤه ٣٠ شهرا نحو ٨٠٪ من احتياجات السوق السعودية من الاسمنت الأبيض البالغة حاليا ٣٠٠ ألف طن يتم استيرادها بالكامل من الخارج.

وكانت شركة الاسمنت الأبيض السعودية قد تأسست كشركة مساهمة سعودية برأسمال ٣٠٠ مليون ريال مقسم على ٣ ملايين سهم قيمة كل سهم ١٠٠ ريال وتم الاكتتاب فيها جميعا. وسدد المؤسسون ٧٥ مليون ريال من قيمة رأس المال. وتتولى الشركة انتاج الأسمنت الأبيض وتجارة الجملة والتجزئة لمنتجات الشركة ومواد البناء وتأسيس أو الاشتراك في تأسيس شركات الخدمات الصناعية لتوفير الصيانة للمصانع داخل السعودية وخارجها وكذلك ادارة وتشغيل مصانع الأسمنت الأبيض وتملك الأراضي والعقارات وبراءات الاختراع للاستفادة منها في تحقيق أغراضها الصناعية محليا وخارجيا الى جانب تأسيس الشركات التي تكمل نشاطها والحصول على الوكالات التجارية. وتبلغ درجة البياض للحجر الذي ستنتج منه الشركة الأسمنت الابيض في مناطق الامتياز التي حصلت عليها بنسبة ٩٣٪ فيما تتراوح معدلات البياض في الغالب بين٨٣٪ و٨٥٪ للشركات الموردة للأسمنت الابيض للسعودية، مما سيتيح للشركة انتاجا على درجة عالية من الجودة يسمح بتسويق منتجها على نطاق واسع.

اليمن يطرح مناقصة لإصلاح مطار عدن الدولي

صنعاء ـ أحمد الجبلي:

■ دعا اليمن الشركات العالمية لتقديم عطاءات فورية تؤهلها للمشاركة في المناقصة العالمية لاصلاح مطار عدن الدولي الذي تبلغ قيمة العقد فيها ٢٠ مليون دولار في موعد أقصاه شهر نوفمبر القادم.

ويتوقع ان يبدأ العمل فعليا في مشروع اصلاح المطار في شهر فبراير من العام القادم وينتهي بعد ٢١ شهرا.

ويتحمل البنك الدولي تكاليف اصلاح مدرج المطار وصالة الركاب وبرج المراقبة وتقدر بنحو ١٤ مليون دولار في حين ستقدم فرنسا أجهزة ومعدات قيمتها ٦ ملايين دولار.

ومن جهة أخرى قالت مصادر صحفية ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح سيقوم عقب زيارته الحالية لجمهورية ألمانيا بزيارة مماثلة الى المملكة المتحدة استجابة لدعوة رسمية من ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية.

وقالت صحيفة «الرأي العام» اليمنية ان الرئيس صالح سيجري مباحثات مع كبار المسؤولين البريطانيين كما سيلتقي برؤساء الشركات والمؤسسات الاستثمارية بهدف توسيع الاستثمارات البريطانية في اليمن.

١,٢ مليون طن انتاج تونس المتوقع من الحبوب العام الحالي

■ تونس: قال مسؤولون بوزارة الزراعة التونسية أمس ان من المتوقع ان ينخفض الناتج الاجمالي للحبوب بشدة خلال العام الحالي ليبلغ ١,٢ مليون طن فقط وان الحكومة تتوقع محصولا أكبر في الموسم المقبل.

وأضاف وزير الزراعة مبروك بحري ان انخفاض الناتج من الحبوب عن ناتج الموسم الماضي الذي بلغ ٢,٦ مليون طن يرجع الى قلة الأمطار. وأضاف قوله للصحفيين «اجمالي الكميات التي تم جمعها حتى الآن عن طريق هيئة الحبوب والجمعيات التعاونية بلغ ٥,٨ مليون قنطار «أي ما يساوي ٠,٥٨ مليون طن». وقال مساعدون للوزير لرويتر ان هذه الارقام تشير الى ان الناتج الاجمالي ربما يبلغ ١,٢ مليون طن تمثل الحنطة ٧٠٪ منه.

وأوضح بحري ان هيئة الحبوب الحكومية والجمعيات التعاونية جمعت ٣٦٨,٤ مليون قنطار من الحنطة و١٤٢,١ مليون قنطار من القمح اللين و٢١٠ آلاف قنطار من الشعير.. والكمية المتبقية لاتزال في حوزة المزارعين ومن المتوقع ان يتم تبادلها عن طريق تعاملات غير رسمية.

واضاف بحري ان الامطار الأخيرة اقتربت من المتوسط السنوي في عدة مناطق وهو ما يعني انه يتوقع ارتفاعا في ناتج الحبوب خلال الموسم المقبل.

وتنبأ وزير الزراعة ان تجرى زراعة اراض مساحتها ١,٦ مليون هكتار بينها ٧٥ ألف هكتار في مناطق تعتمد على مياه الري. وقد يرتفع اجمالي المساحة المزروعة الى ١,٨ مليون هكتار اذا ما استمرت الأمطار في الهطول خلال الخريف. وأضاف بحري ان الحكومة قررت في خطوة تستهدف تشجيع المزارعين عدم زيادة سعر الأسمدة.

كما اتخذت قرارات بشأن اجراءات محددة تتعلق بصغار المزارعين. ويقول تجار ان واردات تونس من الحبوب قد تصل الى ٢٣٠ مليون دينار تقريبا بحلول نهاية العام الجاري. (رويتر)







«الحشرات» تملأ الفنادق في لندن... و«الخدمات» دون قيمة الأموال المدفوعة!

■ لندن - محمد كركوتي:

■ لا تتميز الفنادق المختلفة في لندن بأسعارها المرتفعة جداً، التي تسببت في بعض التراجع في حركة السياحة داخل العاصمة، فحسب بل تتميز أيضاً، بأنها دون المستوى، ولا تتناسب والرسوم التي يدفعها النزيل على الاطلاق. فقد أظهر الملف السنوي الخاص بالفنادق البريطانية، والذي يتضمن اشارات الى أفضل وأسوأ هذه الفنادق، أن ٨ فنادق من أصل ٦٨ فندقاً في منطقة بلدية (كينسنجتون) اللندنية، تعج بالحشرات لاسيما (الناموس).

ويطلق على هذا النوع من الحشرات اسم (سيمكس ليتشراروس)، ويصعب ملاحقته ومتابعته، لانه يبيض في عمق (المراتب) التي توضع على أسرة الفنادق المشار اليها، وتختبئ هذه الحشرات في أماكن مختلفة خلال النهار، لتعود مجدداً الى المراتب - الفرشات. وهذا يعني - حسب النظرية الطبية - أن المراتب يجب أن تحرق للتخلص من هذه الحشرات.

وقد تم ابلاغ القائمين على الشؤون السياحية في بلدية (كينسنجتون) الواقعة في قلب لندن، بهذه المعلومات، لكي تتحرك على صعيد الفنادق المعنية، وطالب المستشار العام لسجل الفنادق البريطانية آدامز روفائيل السلطات المختصة بالعمل على رفع مستوى الفنادق والعقارات التي يرتادها السياح في لندن على الفور. ويقول روفائيل، ان هذه النتائج ليست جيدة بأي حال من الأحوال، وأن الباحثين الذين يعملون على اعداد السجل، وجدوا صعوبة في تحديد الفنادق التي توفر اقامة نظيفة وجيدة للنزلاء وسط العاصمة البريطانية.

ويؤكد روفائيل: بأن أسعار الغرف في الفنادق ارتفعت حوالي ٣١ بالمئة في غضون الثلاث سنوات الماضية، ومن الصعب العثور على فندق نظيف، يأوي السائح الذي يأتي الى لندن وفق ميزانية محددة. ويشير المستشار المذكور، ان مشكلة الحشرات في بعض فنادق (كينسنجتون)، ألقت الضوء على الأزمة التي من المؤكد موجودة في عدد آخر من بلديات العاصمة. ويطالب روفائيل، القائمين على السياحة أن يعلنوا هذه الحقيقة

وقد رفض متحدث باسم بلدية (كينسنجتون) تسمية الفنادق الثمانية التي عثر في حجراتها على الحشرات المشار اليها، الا أنه أكد، بأن القضية باتت تحت السيطرة. واعترف المتحدث، بأن الحشرات هي حقيقة الحياة في عدد من الفنادق. ويؤكد: بأن شكل حشرات السرير مسطح، ويتغذى اليافعون على الدم، حيث يمكنهم أن يعيشوا عليه لمدة ستة أشهر. ويطمئن المتحدث باسم البلدية، النزلاء بأنه لاخطورة من هذه الحشرات، الا أنها تسبب ازعاجاً لمن يتعرض الى قرصها.

ويظهر سجل الفنادق الجيدة: أن بعض فنادق لندن مهيأة لتقديم أفضل أنواع الخدمات لرجال الأعمال والشخصيات العامة، الا أن الأمر يختلف بالنسبة للسياح الذين يتأتون الى العاصمة البريطانية وفق ميزانية محددة، وللأسر التي تأتي لقضاء عطلاتها الصيفية وخلال العام. ويشدد محرر السجل: أنه لايوجد سبب مقنع لارتفاع أسعار الفنادق، لأن الخدمات المقدمة تقل عن قيمة الأموال التي يدفعها السائح أو أي نزيل.

حمل مهاتير محمد رئيس الوزراء الماليزي المضاربين الاجانب وبخاصة الملياردير الامريكي جورج سوروس مسؤولية الازمة الاقتصادية التي تشهدها ماليزيا حاليا الامر الذي أدى الى زيادة حالات الفقر المدقع بين المواطنين. وفي الصورة يبدو طفلان فقيران ينتظران دون جدوى وصول المعونات الغذائية. ويقول مهاتير ان فقراء ماليزيا هم الاكثر تأثرا بالازمة الحالية. (أ.ب)

لأول مرة في تاريخ حزب العمال:

الحكومة البريطانية تعتزم بيع هيئة الرقابة الجوية للقطاع الخاص

■ لندن - الاتحاد:

■ وافقت الحكومة العمالية البريطانية من حيث المبدأ، على بيع هيئة الرقابة الجوية المسؤولة عن تنظيم الأجواء البريطانية أمام الطائرات المدنية للقطاع الخاص. واذا ما تحقق ذلك فان هذه الخطوة هي الأولى من نوعها في تاريخ حزب العمال البريطاني، والأولى أيضاً منذ وصول الحزب الى السلطة في الأول من شهر مايو الماضي. وعلى الرغم من أن الموافقة لا تزال - من حيث المبدأ - الا أن حكومة طوني بلير، تعرضت على الفور الى هجوم من اتحاد نقابات العاملين في هيئة الرقابة، في الوقت الذي دعا فيه بلير من على منصة المؤتمر السنوي لاتحاد نقابات العمال، الى ضرورة أن يقوم الاتحاد بادخال اصلاحات جديدة تتواءم والتطورات على الساحة الداخلية والا فانه سيتعرض الى الموت. وكانت حكومة المحافظين السابقة، تسعى الى بيع الهيئة، الا أن المشروع جمد قبل أسابيع من الانتخابات العامة الأخيرة. والخطة المقترحة حالياً تقضي ببيع ٥١ بالمائة من الهيئة المذكورة للقطاع الخاص، وليس من المتوقع أن تسيطر الحكومة على غالبية الأسهم، وبذلك سيكون رئيس الهيئة أحد الشخصيات القادمة من القطاع الخاص. ويعود السبب في ذلك، الى أن عدداً من كبار المستثمرين أكدوا بأنهم لن يستثمروا في الهيئة اذا ما كانت غالبية الأسهم في أيدي الحكومة، وطالبوا بأن يكون الرئيس ليس موظفاً حكومياً. ومع ذلك فان القطاع العام الذي سيتمتع بحصة تبلغ ٤٩ بالمائة، له كلمة أساسية في الهيئة، الى جانب الرقابة الحكومية التي تفرض على المؤسسات العامة المباعة للقطاع الخاص. وتفضل حكومة طوني بلير أن يتم طرح أسهم هيئة الرقابة الجوية أمام المستثمرين، وأن لايقتصر البيع على عدد من الشركات الكبرى، الا أن هذا الأمر ليس مضموناً حتى الآن، لاسيما وأن المشروع لايزال في مراحله الأولى. واذا ما نجحت خطة بيع الهيئة المذكورة، فان ذلك سيشكل فاتحة لحكومة العمال، لكي تقدم على بيع المزيد من المؤسسات الحكومية، التي لم يبق منها الكثير، بعد أن بيع أغلبيتها الى القطاع الخاص في عهد حكومة المحافظين السابقة. وفي حال نجح خطة البيع، فان الحكومة ستقدم على بيع جزء من هيئة البريد الملكية، وحتى القناة التلفزيونية الرابعة، الا أن رئيس الوزراء البريطاني، لايزال متردداً بل ومعارضاً لبيع أية قناة تلفزيونية للقطاع الخاص مهما كانت المبررات. على كل حال، ستوفر عملية بيع الجزء الأكبر من هيئة الرقابة الجوية، دخلاً مالياً كبيراً الى الخزينة العامة، في اطار سعي الحكومة لخفض العجز في الميزانية العامة.. ويقول مسؤول في وزارة التجارة والصناعة: ان احتفاظ الحكومة بـ٤٩ بالمئة من الهيئة، يأتي في اطار الحرص الشديد على حماية المصلحة العامة، وتأمين رقابة على عمل وأداء الهيئة المذكورة.

«بوليوود» الهندية تستغيث بـ«هوليوود» الأمريكية!

تكاليف الإنتاج المرتفعة وفقدان الدعم الحكومي يهددان صناعة السينما الهندية

انتاج ٧٥٠ فيلما سنويا بتكلفة ٧٥٠ مليون دولار

■ ترجمة: أحمد مارديني

■ بالرغم من الكم الهائل من الأفلام السينمائية التي تنتجها «بوليوود» الهندية، فان هذه الصناعة تعاني من مشاكل عديدة وأهمها العمليات الاجرامية ضد صناعة السينما وارتفاع تكاليف الانتاج وزيادة الضرائب وانتشار قرصنة الفيديو.

وآخر ضحايا حرب السينما مع العصابات كان منتج الأفلام ورجل الأعمال «جولشا كومار» الذي لقي مصرعه الشهر الماضي، الأمر الذي أثار فزعاً كبيراً في أوساط المنتجين والمولين والممثلين الهنود.

وتقول مجلة «بيزنيس ويك» ان قضية تمويل ٧٥٠ فيلما سنويا بقيمة ٧٥٠ مليون دولار، تعتبر من أحرج القضايا خاصة على ضوء علاقة صناعة السينما بأصحاب القروض الذين يقومون بتمويل ٦٠٪ من انتاج «بوليوود» بمعدلات فائدة تصل الى حوالي ٤٠٪.

وباعتبارها خليطاً من المؤسسات المنفصلة، فان صناعة السينما الهندية يصعب عليها الحصول على مصادر تمويل أخرى خاصة ان الحكومة لا تدرج هذه الصناعة ضمن الصناعات المعترف بها كصناعة الصلب والنسيج.

ونتيجة لذلك فان البنوك الهندية تحجم عن تقديم أي قرض لهذه الصناعة نظراً لعدم استقرارها مما يترك الباب مفتوحاً على مصراعيه أمام القوى الخفية التي تساند هذه الصناعة وتجعل منها حقلاً مهماً للاستثمار.

والغريب ان منتجي الأفلام الهندية لم يستفيدوا من العنف الأخير ضد زملائهم بأن يضغطوا على الحكومة للحصول على اعتراف منها بهذه الصناعة، وربما كان ذلك لخوفهم من الالتزام بالقوانين العمالية التي ستترتب على هذه الصناعة في حال الاعتراف بها من قبل الحكومة.

ويقول «جي بي سيبي» أحد كبار المنتجين الهنود والرئيس السابق لاتحاد أفلام الهند انه خلافاً لما عليه الحال في الولايات المتحدة حيث يقوم الناس هناك بأعمال محددة، فانه يمكن للشخص الواحد في الهند القيام بأكثر من ثلاثة أعمال وأنه من الصعوبة تنظيم العمل في مثل هذه الأوضاع.

وتقول المجلة انه مما يزيد من متاعب هذه الصناعة هو الارتفاع الكبير وتكلفة الأفلام، حيث تضاعفت كلفة الانتاج وذلك بسبب المنافسة الغربية وتعاظم الحس الفني لدى الجمهور الهندي، ورغم هذه التكاليف والجهود فان هناك احتمالاً بفشل الفيلم بنسبة ٨٠٪. وفي حال حدوث مثل ذلك، فان موزعي وأصحاب دور السينما سوف يتعرضون لخسارة حقيقية بسبب دفعهم لضمانات كبيرة للمنتجين وكذلك الضرائب التي تفرضها الحكومة والتي تصل في بعض الولايات الهندية الى نسبة ١٥٠٪.

ونتيجة لذلك فقد ارتفعت أسعار بطاقات الدخول خلال العقد الأخير بنسبة عشرة أضعاف الى ان وصل سعر البطاقة الواحدة ٣ دولارات في بلد تعتبر فيه الأفلام أرخص وسيلة للترفيه والتسلية.

ومع ارتفاع الأسعار بهذه الصورة الجنونية، فقد أصبح الجمهور الهندي يرفض ان يكون حقل تجارب لأفلام رديئة وبدأ يطالب بنوعية جديدة من الأفلام والتي تحترم المشاهد وتخاطب عقله قبل قلبه. ولهذا فقد ارتفع الطلب على النجوم الكبار من قبل المنتجين الهنود وارتفعت التكاليف.



أما المشكلة الأخرى فهي قرصنة الفيديو والتي يقوم أصحابها بنسخ الأفلام المعروضة وطرحها في الأسواق مما يقتل هذه الأفلام ويقلل من جماهيريتها. وقد لجأ المنتجون الى فرض حراسة على دور العرض لمنع أية محاولة قرصنة من هذا النوع.

وعلى سبيل المثال، فعند عرض فيلم «من أنا بالنسبة لك» عام ١٩٩٤، فقد فرضت شركة «راجشري للانتاج» حراسة على دور العرض على مدار الساعة، حتى ان بعض الحراس كانوا ينامون في غرف ماكينات العرض لمنع أي قرصنة، ونتيجة لذلك فقد حقق الفيلم ايرادات فاقت حاجز الـ ٣٥ مليون دولار.

وقد حاول الممثل الهندي المشهور «اميتاب باتشان» استغلال شعبيته فقام بانشاء شركة ترفيهية برأسمال قدره ١٤ مليون دولار لصناعة وتسويق الأفلام والبرامج التلفزيونية والموسيقى، ولكن أحلامه باءت جميعها بالفشل.

وقد دخل عالم صناعة الترفيه «روبرت مردوخ»، الذي يمتلك ٥٠٪ من تلفزيون «زي» و٣٠٪ من محطة «يو تي في» التلفزيونية وقد حقق بعض النجاحات في هذا المجال.

ويحاول حالياً بعض المنتجين الحصول على المساعدة من لوس انجلوس عن طريق قروض مصرفية وتأمين بما يدعم أفلامهم.

ويقول أحد المنتجين ان صناعة الأفلام الهندية سوف تصبح في أيدي شركات متعددة الجنسية بين سنتين وخمس سنوات مما يسمح بدخول «هوليوود الأمريكية» الى «بوليوود» الهندية.

بعد سنين طويلة من المشي فوق الماء

النمور الآسيوية.. هل تقف على قدميها من جديد؟!

■ بعد سنين طويلة من المشي فوق الماء، بدأت النمور الآسيوية الاقتصادية تشعر بالخوف من الغرق وذلك بعد ترنحها الاخير الذي بدأ بتدهور «الباهت» التايلاندي ومن ثم بتراجع كبير في العملات وأسواق الاسهم.

لقد كان الاسبوع الأخير من شهر اغسطس من احرج الاوقات في عقود طويلة من تاريخ الاقتصاد الآسيوي. وقد اثارت محاولات ماليزيا لتسوية الاسواق المالية من خلال فرض قيود على بيوع المستثمرين الاجانب موجة امتدت من مانيلا الى هونج كونج. وعلى الرغم من تراجع العديد من الاسواق في الاسبوع الاول من الشهر الحالي، فقد هبطت بورصات كوالالمبور وبانكوك ومانيلا بنسبة ٤٠٪ لهذا العام.

ومما زاد الطين بلة هو توقع الاقتصاديين لهبوط بنسبة ٤ الى ٦٪ في النمو الاقتصادي لاندونيسيا وماليزيا والفلبين. واما تايلاند فهي الاخرى تتجه نحو تراجع محتمل. ويقول الخبير المالي «جومولي» من معهد ديو للابحاث في سنغافورة ان ازمة حقيقية بدأت بالظهور في آسيا، وانه لابد من تحول جذري في النفسية الاقتصادية لدول جنوب شرق آسيا. ولمدة قريبة كان يسود الاعتقاد بخلود استراتيجيات وسياسات هذه الدول، ولكن التأثر بقوى السوق العالمية قد خلق واقعا جديدا، وقد عبر المستثمرون الكبار عن دهشتهم لعدم جاهزية حكومات هذه الدول لمجابهة الازمة الاخيرة التي اصابت المنطقة. وقد حول ماكان يدعى لوقت قريب البيروقراطيون الاقوياء اصلاحات السوق المفترضة الى ذعر واسع النطاق، ويعتبر المحللون محاولة تايلاند غير المجدية والباهظة الثمن لدعم «الباهت» وكذلك خطى ماليزيا المتعثرة للحد من الاسواق المالية، كتخبط واخطاء فادحة. ويؤكد الخبراء انه اذا لم يتم تلافي هذه الاخطاء وتخفيض معدلات الفائدة. فان قدرة النمور على المنافسة واجتذاب الاستثمارات سوف تتأثر بشكل دائم. ويرى هؤلاء الخبراء ان هناك طريقة للخلاص، ويرون ان الانخفاض الكبير في قيمة العملات ربما يكون المنقذ لهذه الدول. ويضربون على ذلك مثالا المكسيك والتي رغم انهيار اقتصادها المرعب الذي تبع تخفيض قيمة البيزو، فانها نجحت في استرداد عافيتها الاقتصادية من خلال ارتفاع صادراتها واحتياطاتها من النقد الاجنبي. ويقول الخبراء ان المكسيك نجحت في ذلك من خلال التزامها بالتجارة الحرة وتوازن ميزانيتها ودعم صناعاتها والسماح لاعادة هيكلة مصارفها وعدة قطاعات اخرى، ويؤكد هؤلاء انه باستطاعة دول جنوب شرق اسيا الاستفادة من تجربة المكسيك والنجاح في تغيير الوضع من ازمة اقتصادية الى نجاح كبير. وقد بدأ بعض صانعي السياسة بالتراجع عن الخطوات الاولية لحماية اسواقهم من التأثير الخارجي، وقد اعلنت اندونيسيا تخفيض معدلات الفائدة تدريجيا وتخفيض النفقات الحكومية والحد من الاشغال العامة الكبيرة وخاصة تلك التي تستدعي واردات ثقيلة. وبهدف استقطاب المستثمرين الاجانب، فسوف ترفع اندونيسيا عطاءها بنسبة ٤٩٪ على الأسهم في عروضها النقدية.

وتعتبر خطوات اندونيسيا بداية جديدة، ولكنه يبدو ان الحكومات الآسيوية الاخرى متخلفة عن الركب في الاعتراف بحقيقة واقعها الاقتصادي.

وبطبيعة الحال فانه ليس من السهل دعم الصادرات باستثمارات اجنبية ودعم العملة الرخيصة وانفاق المال بسخاء على المشاريع الحكومية المثيرة للجدل.

وقد اشتدت المنافسة مؤخرا بشكل خطير، وبالنسبة للانتاجية وانخفاض الين الياباني العام الماضي مقابل عملات جنوب شرق اسيا المرتبطة بالدولار، فقد ساعدت في رفع منافسة اليابان الاقتصادية. وفي نفس الوقت فان الضغط من الصين لايرحم حيث ارتفعت صادراتها بنسبة ٣٦٪ خلال الشهور السبعة الاولى، من هذا العام بينما ارتفعت صادرات تايلاند بأقل من ٤٪. ويقترح الخبراء ان الطريقة الوحيدة لمجابهة هذه المخاطر هو الانفتاح لهذه الاقتصاديات وتهدئة الحكومات من روع المستثمرين المحليين والاجانب من خلال وقف تدخلها في أسواق العملات والاسهم وتخفيض معدلات الفائدة. والى جانب الاندونيسيين، فان الرئيس الفلبيني فيدل راموس يحاول دفع عملية الاصلاح الضريبي من خلال الكونجرس الفلبيني وذلك لجذب رؤوس الاموال الاجنبية.

وتشير سنغافورة الى عزمها المضي في اصلاحاتها المالية وسياسات الخصخصة لفتح اقتصادها ودخول باب المنافسة العالمية.

ويقول المحللون أن كوالالمبور كانت الوحيدة في سعيها للتدخل في اسواق العملات وتجنب السياسات التي تستعيد ثقة المستثمرين.

وبينما يمتدح هؤلاء سياسات اندونيسيا الاقتصادية، فانهم يعبرون عن استغرابهم لقيام ماليزيا باتهام الاجانب انهم كانوا وراء مشاكل البلاد الاقتصادية.

ويرى ايريك نيكرسون مدير شعبة البحوث في بنك امريكا في هونج كونج انه يجب على زعماء تلك الدول المضي قدما في اتباع سياسة التجارة الحرة ومعالجة المشاكل التي تواجه البلاد مثل العمالة الماهرة والاسواق المالية والتي تفضل المستثمرين القريبين من السلطة. ولعل العلاج يكون مؤلما ومتضمنا لمخاطر سياسية، ولكن الوضع الحالي يستوجب القيام بمثل هذه الخطوات.

ويقول الخبراء ان الاصلاحات المصرفية لاتكفي وحدها وانه لابد من اصلاحات مماثلة في القطاعات الصناعية المختلفة.

المهم.. والأهم

■■ كان نجوم المنتخب الوطني عند حُسن الظن بهم وهم يمطرون مرمى منتخب كازاخستان بأربعة اهداف مع الرأفة، لأن واقع المباراة ومعطياتها كان يعطي المنتخب الحق في الخروج فائزا بعشرة أهداف على الأقل قياساً بحالة منتخب كازاخستان الذي لا أدري حتى الآن كيف كسب منتخب العراق، ذهابا وايابا، وكيف أخرجه مبكراً من تصفيات كأس العالم؟

■■ وإذا كان المنتخب، بفوزه الرباعي، قد أنجز المهمة الأولى له في التصفيات بنجاح. فالأهم أن يواصل مشوار النجاح في الجولة القادمة ويرفع رصيده الى ست نقاط استثماراً لعوامل الأرض والجمهور والحرارة والرطوبة! التي هلكت منتخب كازاخستان أمس فبدا لاعبوه وكأنهم يسبحون في بحر من العرق وهم الذين تعودوا على الجليد والبرد القارس!

■■ والأهم أيضاً أن ندرك اننا لازلنا على أول طريق المونديال. وهو لو تعلمون طريق طويل وشاق لايؤمن إلا بأصحاب النفس الطويل القادرين على تخطي الحواجز والعقبات وصولا الى نقطة النهاية في مونديال ٩٨ إن شاء الله.

■■ والأهم أيضاً أن تتخلى جماهير المنتخب عن سلبيتها وأن تدرك أن منتخبها في أمس الحاجة الى مؤازرتها في المهمة المونديالية الصعبة. ومن حق المنتخب أن يحظى بزئير جماهيره التي يجب أن تضيق بها مدرجات مدينة زايد، تماما كما ضاقت مدرجات ستاد طوكيو بالجماهير اليابانية، ومدرجات ستاد سيول بالجماهير الكورية، وما شاهدناه من إحجام جماهيري أمس ليس له ما يبرره، وأن تبدو معظم مدرجات مدينة زايد خالية من الجماهير. لهو مشهد فيه ما يكفي من ادانة للجماهير المتخاذلة، لاسيما ان المباراة نقلتها معظم القنوات التليفزيونية الأرضية والفضائية في القارة الآسيوية، فكيف بالله عليكم نرضى لأنفسنا أن نقدم هذه الصورة «غير الواقعية» لجماهيرنا بينما منتخبها يخوض أولى مبارياته في تصفيات المونديال!

■■ لقد كان الفوز على كازاخستان مهما. والأهم منه هو أن نعد العدة جيدا للقاء المنتخب الياباني أحد أهم مراكز القوى في المجموعة الثانية والذي وصل مبكراً إلى مسقط ليتعود على طقس المنطقة قبل أن يتحول إلى مدينة زايد حيث اللقاء المرتقب مساء يوم الجمعة المقبل.

■■ ولا خلاف على أن الخسارة الثانية على التوالي وضعت منتخب كازاخستان في مأزق حقيقي حيث بدأ المراقبون يسقطونه من حسابات الفرق المرشحة للمنافسة على بطاقتي المجموعة. وكم كان حظ الكازاخستانيين عاثراً وهم يبدأون مهمتهم بلقاء منتخب كوريا بملعبه دون أن تكون لديه رؤية واضحة عن امكانات الفريق الكوري في مرحلة ما بعد كأس آسيا، ثم يواجهون منتخب الامارات أيضاً دون أن تكون لديهم فكرة واضحة أيضاً عن مستواه فسقطوا في فخ البداية الغامضة التي وضعت الكرة الكازاخستانية في موقف لاتحسد عليه.

حروف أخيرة

■■ لاتتعجلوا الحكم على جاسم الدوخي.. فهو خامة طيبة تبشر بكل خير.

■■ مع كل الأمنيات بمزيد من التوفيق للأبيض في الجولة المقبلة.

عصام سالم

يستاهل

زهير بخيت أحسن لاعب

■ استحق زهير بخيت مهاجم منتخب الامارات الفوز بلقب أحسن لاعب في مباراة كازاخستان أمس بعد أن ظهر بمستوى رائع طوال فترات المباراة.

موقف الهدافين

الكوري سو يلحق بالياباني ميورا

■ بالهدف الذي سجله الكوري تشوي يونج سو في مرمى أوزبكستان تساوى سو مع المهاجم الياباني كازيو ميورا برصيد ٤ أهداف.

هافيلانج يعلن في بيروت

■ أعمل لمدة ٣٠٠ يوم في السنة.. وكفاية فيفا!!
■ طلبت من السعودية استضافة مونديال ٢٠٠٦

■ أكد جواجو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» مرة جديدة نه لن يترشح لرئاسة الاتحاد في الانتخابات التي ستتم على هامش نهائيات كأس العالم التي تنظمها فرنسا بين ١٠ يونيو و ١٢ يوليو ١٩٩٨.

وأوضح هافيلانج (٨٢ عاما) الذي وصل صباح أمس الى بيروت قادما من مصر، في مؤتمر صحفي عقده بعد الظهر، انه يعمل ٣٠٠ يوم سنويا ويمضي ٦٥ يوما مع عائلته مع انه صرح لدى وصوله انه في جولة انتخابية.

ورفض هافيلانج التعليق على ما إذا كان سيدعم مرشحا معينا يكون منافسا جديا وقويا للينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الأوروبي في انتخابات رئاسة الاتحاد الدولي في حال أصر على عدم خوض التجربة لفترة سابعة.

وكشف انه طلب من المسؤولين السعوديين التقدم بطلب ترشيح رسمي لاستضافة نهائيات كأس العالم سنة ٢٠٠٦ لكنهم رفضوا ذلك لأسباب عدة برغم تمتع السعودية بقدرات مادية وفنية وبشرية تؤهلها لانتزاع هذا الشرف.

وذكر انه كان يفضل اقامة نهائيات كأس العالم سنة ٢٠٠٢ في افريقيا وفي المغرب بالذات لكن الأخير يفتقر الى البنية التحتية التي يتطلبها هذا الحدث الذي كان من نصيب كوريا الجنوبية واليابان.

وأضاف انه ضد استخدام «الفيديو» لكشف الأخطاء التحكيمية في المباريات لأن الخطأ وارد، مشيرا الى أن التعديلات التي طرأت مؤخرا على قوانين اللعبة كانت ضرورية لجعل اللعبة أكثر جاذبية لكن هذا لايمنع من تعديلات جديدة قد تطرأ في المستقبل.

الفوز الثاني لمنتخب السلة يؤهله لربع نهائي كأس آسيا



الاتحاد الرياضي

حمدان بن مبارك شهد المباراة

شهد المباراة معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني في أبوظبي والشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان نائب رئيس مجلس ادارة نادي الوحدة وسعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية نائب رئيس اتحاد كرة القدم وسعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب.

السبت ١١ جمادى الاولى ١٤١٨ هـ الموافق ١٣ سبتمبر ١٩٩٧م

مجرد بداية

منتخبنا يبدأ مشواره المونديالي بالفوز على كازاخستان ٤ / صفر مع الرأفة

وكالة الانباء الفرنسية:

عندما يكون زهير «صافي المزاج» يصبح كل شيء ممكناً

استعدادا للقاء منتخبنا

تجربة أخيرة لمنتخب اليابان في مسقط اليوم

ولما كانت الدقيقة ٨٨

كوريا تهزم أوزبكستان وتتصدر المجموعة الثانية

سلطان بن فهد يفتتح البطولة الآسيوية

منتخبنا يكسب بنجلاديش (٤٢/١٠٨) ويتأهل رسمياً لربع النهائي

ارتياح كبير للمستوى والأبيض يواجه كوريا على صدارة المجموعة اليوم

■ رسالة الرياض
ابراهيم العسم

■ عن جدارة واستحقاق أكد نجوم منتخبنا الوطني لكرة السلة تأهلهم الى دور الثمانية بعد فوزهم الكبير على منتخب بنجلاديش بنتيجة (٤٢/١٠٨) في اطار مباريات اليوم الثاني لبطولة آسيا للرجال التي تستضيفها المملكة العربية السعودية لأول مرة من ١١ وحتى ١٩ سبتمبر.. وقد نجح منتخبنا في السيطرة على مجريات اللقاء منذ انطلاقة المباراة التي جاء من جانب واحد نسبة الى الفوارق الفنية التي تفصل امكانيات لاعبينا عن لاعبي منتخب بنجلاديش. وقد انتهى الشوط الأول للمباراة لصالح منتخبنا (٢٥/٤٨) حيث حرص اللاعبون على توسيع الفارق وكسر حاجز المائة نقطة منذ البداية بواسطة الهجوم السريع الخاطف وعن طريق الرميات الثلاث التي تميز بها اغلب لاعبي الأبيض في المباراة وبالذات المتألق حمدان سعيد الذي سجل لوحده ما يقارب من عشر رميات ثلاثية لصالح منتخبنا.

ولم يغير لاعبو منتخبنا من حماسهم واخلاصهم في مجريات الشوط الثاني وانما تمكنوا ومن خلال الدفاع الضاغط ان يشلوا حركة الهجمات البنجلاديشية الأمر الذي تمثل في توسيع الفارق في النتيجة التي انتهت عليها المباراة.

واشرك جون سنيد جميع اللاعبين في المباراة وبالذات التشكيلة الثانية لمنتخبنا وكان واضحاً على مدرب منتخبنا رغبته الكبيرة في اعطاء الجانب الهجومي وتكتيكه قبل لقاء كوريا اليوم وذلك لتحديد المركزين الأول والثاني على المجموعة.

اليوم ختام الادوار الأولى للبطولة

تختتم الادوار الاولى للبطولة الآسيوية صباح ومساء اليوم حيث ستشهد صالتا الدرعية وجامعة الامام محمد بن سعود تأهيل الفرق المنتقلة الى اللعب في الادوار الثانية.

ويخوض منتخبنا مباراته الثالثة والقوية في المجموعة عندما يواجه اقوى فريق مرشح للبطولة منتخب كوريا الجنوبية لتحديد المركزين الأول والثاني كبيرة لاظهار المستوى الفني الحقيقي لمنتخبنا باعتبار ان مستوى منتخبي الهند وبنجلاديش متواضع ويمكن مقياس المستوى به.

وكان الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب قد افتتح البطولة الآسيوية التاسعة عشرة لكرة السلة.. وقد بدأت مراسم الحفل الذي اقيم على صالة رعاية الشباب بالدرعية بالسلام الوطني للمملكة العربية السعودية ثم دخول المنتخبات وحملة الاعلام حيث القى عبدالله العجروني رئيس الاتحاد السعودي لكرة السلة كلمة رحب فيها بالمشاركين في هذه البطولة متمنياً التوفيق لجميع المنتخبات المشاركة وقدم الشكر والتقدير للأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ونائبه الأمير سلطان بن فهد على دعمهما الدائم على اقامة مثل هذه البطولات ثم القى رئيس الاتحاد الآسيوي كارل سينج كلمة وجه فيها الشكر والتقدير الى اتحاد السلة السعودي على تنظيمه لهذه البطولة بعد ذلك تم رفع علم البطولة.. ثم اعلن الأمير سلطان راعي البطولة افتتاح البطولة رسمياً مرحباً بالجميع على ارض المملكة متمنيا للجميع التوفيق.. ثم بدأت مباراة الافتتاح التي جمعت منتخبا السعودية وهونج كونج والتي فاز خلال المنتخب السعودي (٨٢-٥٨).

وقد اقيمت يوم امس الاول ٧ لقاءات في اطار الجولة الأولى لانطلاقة البطولة وأسفرت النتائج عن فوز الصين الشعبية على البحرين بنتيجة (٧٤/٦٠) وفوز الاردن على كازاخستان بنتيجة (٦٦/٦٥) وفوز كوريا الجنوبية على بنجلاديش (١٥٣/٥٥) وفوز منتخبنا الوطني على الهند (٨٢/٥٦) وانتهت المباراة الخامسة بفوز تايوان على اندونيسيا (٧٥/٥٠) وفازت ايران على الفلبين (٧٧/٧٦).. وكانت المباريات قد انطلقت في الصباح الباكر وفي الساعة العاشرة صباحاً.

وشهدت جماهير غفيرة من الجاليات الآسيوية التي تشارك منتخباتها في البطولة ساندت منتخباتها.

وكان منتخبنا قد خاض اول لقاء له في البطولة أمام الهند وتمكن نجوم الأبيض من تحقيق الفوز والتأهل الى دور الثمانية بكل جدارة واستحقاق بعدما فرضوا سيطرة تامة على مجريات المباراة بأسلوب سهل وسريع مكنهم من كسب ضربة البداية والتأهل.

خليفة الشيبة وصل أمس الأول

وصل مساء أمس الأول في وقت متأخر من الليل نجم منتخبنا الوطني لكرة السلة خليفة الشيبة قادما من الامارات للمشاركة مع بقية زملائه في البطولة الآسيوية التاسعة عشرة بعد ان تعذر حضوره ومشاركته في المباراة الأولى بسبب ارتباطات الدراسة.. وسيلعب خليفة اليوم امام كوريا الجنوبية كعنصر اساسي ضمن التشكيلة الأولى للمباراة.. وفور وصوله تحرك مدير المنتخب وسجله ضمن اللاعبين المشاركين في البطولة وتم اعتماده من قبل اللجنة الفنية.

حيث يبذل جون سنيد ولاعبيه جهوداً

مدير منتخبنا: نأمل تحقيق نتيجة طيبة في الأدوار الثانية

■ اشاد عبدالله جاسم مدير منتخبنا الوطني لكرة السلة بالمستوى الجيد الذي قدمه اللاعبون خلال المباراة التي جمعت منتخبنا مع الهند.. المباراة التي تأهل خلالها منتخبنا الى دور الثمانية وتمنى عبدالله ان يحقق الفريق نتيجة طيبة خلال منافسات الدور الثاني والتي ستشهد مباريات قوية بين الكبار الثمانية المتأهلين وذلك لتحديد المنتخبات الصاعدة الى قبل النهائي.. واضاف عبدالله بأن اللاعبين قد اتيحت لهم فترة اعداد ممتازة وهم جاهزون لمقارعة الأقوياء في هذه البطولة.. واشار الى ان الجميع يتطلع الى تحقيق مركز متقدم على المستوى الآسيوي ليضاف الى سلسلة الانجازات التي حققها هذا الفريق خلال هذه السنة.

اليوم افتتاح دورة صقل حكام السلة

■ تفتتح في الخامسة مساء اليوم دورة صقل حكام كرة السلة بقاعة المحاضرات بمركز اعداد القادة بمشاركة ٤٠ حكما وتستمر حتى يوم الثلاثاء القادم.. يحاضر في الدورة المحاضر الدولي الروماني فالنتين لازاروف المرشح من الاتحاد الدولي لكرة السلة والدكتور محمد عبدالوهاب المدير الفني للاتحاد.

وتتناول موضوعات الدورة التفسيرات الجديدة للقانون الدولي وشرح لائحة المسابقات المحلية كما سيشاهد الدارسين فيلما عن الاحتكاكات والمخالفات وشرح نظام المسابقات للموسم ٩٨/٩٧ وميكانيكية التحكيم والارشادات والحالات الخاصة واسئلة ومناقشة عامة في الجلسة الختامية.

دورتان للتضامن الاولمبي لمدربي السلة واليد الأسبوع القادم

ومن ناحية اخرى ينظم مركز اعداد القادة بالتعاون مع اللجنة الاولمبية الوطنية دورتين لمدربي كرة السلة وكرة اليد بدعم من لجنة التضامن الاولمبي حيث تقام دورة مدربي كرة السلة خلال الفترة من ٢١ - ٣٠ سبتمبر الجاري ودورة مدربي كرة اليد خلال الفترة من ٢٦ سبتمبر الى ٥ اكتوبر .. وسيحاضر في الدورتين محاضرين يتم ترشيحهما من قبل الاتحاد الدولي للعبتين بالتنسيق والتشاور مع اللجنة الاولمبية الوطنية.

والجدير بالذكر بأن اللجنة الاولمبية الدولية منحت الاتحادات الوطنية بالدولة عن طريق اللجنة الاولمبية الوطنية ١٢ دورة حتى عام ٢٠٠٠ وذلك على النحو التالي:

ثلاث دورات لمدربي اليد والسلة والطاولة في ١٩٩٧ وثلاث دورات لمدربي السباحة والقدم والفروسية في ١٩٩٨ وثلاث دورات لمدربي العاب القوى والرماية والطائرة في ١٩٩٩ وثلاث دورات لمدربي الدراجات والجودو والتنس في ٢٠٠٠م.

كأس الكؤوس الآسيوية

فوز الاتحاد القطري على النجمة اللبناني ٣/صفر

■ فاز الاتحاد القطري على النجمة اللبناني ٣/صفر أمس في الدوحة في اياب الدور الأول لكأس الأندية الآسيوية الثامنة أبطال الكؤوس في كرة القدم (الذهاب صفر - صفر).

وبلغ الاتحاد الدور الثاني حيث سيلعب أمام البحرين البحريني أو كاظمة الكويتي.

وفوز الشرطة العراقي على السيب العماني ٢/صفر

فاز الشرطة العراقي على السيب العماني ٢/صفر أمس على ملعب الشعب في بغداد أمام نحو خمسين ألف متفرج في اياب الدور الأول لكأس الأندية الاسيوية الثامنة أبطال الكؤوس في كرة القدم (الذهاب ٣-٢) وسجل علاء كاظم (٦٣) ومفيد عاصم (٧٩) الهدفين.

وبلغ الشرطة الدور الثاني حيث سيلعب أمام الاستقلال الايراني في ٢٦ الحالي في طهران و ٣ أكتوبر في بغداد.

هافيلانج:

٦٠ الف متفرج يحضرون قرعة مونديال فرنسا

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ أكد هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم ان قرعة كأس العالم للكبار ستقام باستاد ملرسيليا في حضور ٦٠ الف متفرج ويسبق ذلك استقبال الاستاد لـ ٤٠ الف طفل يتبارون في فنون الكرة ايمانا بأهمية عودة الكرة للناشئين كما تقام مباراة ودية دولية بين فريقين كل منهما يمثلة ١٦ لاعبا وكل لاعب يمثل دولة من الدول المؤهلة. وأضاف هافيلانج ان الاتحاد الدولي سيصرف على كل فريق ١٢٨ مليون فرنك فرنسي بخلاف تكاليف الانتقالات الدولية بمجمع الفرق.

وقال رئيس الاتحاد الدولي ان القرعة ستجرى في ٤ ديسمبر القادم وحتى الآن انتهت فرنسا من كل شيء ورصدت اللجنة المنظمة ٦٤ مليون فرنك فرنسي تحت تصرف الاتحاد الدولي واللجنة المنظمة للبطولة.

وكان هافيلانج قد شاهد لقاء اسبانيا ونيوزيلندا باستاد الاسماعيلية وحضر معه اللواء عبد العزيز سلامة محافظ الاسماعيلية ود. عبد المنعم عمارة.. وقام محافظ الاسماعيلية بمنح هافيلانج درع المحافظة.

رقم قياسي في الدوري البرازيلي

٦ اهداف لادموندو في مباراة واحدة

■ خطف مهاجم فريق فاسكو دي جاما البرازيلي والمنتخب سابقا الفيش نيتو المعروف بأدموندو الاضواء بتسجيله اهداف فريقه الستة في مرمى يونيلو ساو حواو (٦/صفر)، وهو رقم قياسي في البرازيل، ضمن المرحلة الرابعة عشرة من بطولة الدوري.

وكان ادموند شارك مع البرازيل في دورة فرنسا الدولية في يونيو الماضي، وساهم في احراز منتخب بلاده كأس الامم الامريكية الجنوبية في الشهر نفسه، لكن المدرب ماريو زاغالو استبعده بعد ذلك لسوء سلوكه في البطولة الاخيرة.

وبالرغم من خسارته امام ضيفه جوفنتود بقي انترناسيونال متصدرا بفارق نقطة واحدة امام بورتوجيزا الذي فاز على ساو باولو ١/٢.

وفاز كورينتشيانز على فيتوريا ١/٣، واتلتيكو على سانتوس ١/٢، وامريكا على مروزيرو ١/٢، وجوياس على جواراني ١/٢، وباهيا على بارانا ١/٢، وكريسيوما على سبوت ريسيفي ٢/صفر، وتعادل كورتيبا ٣/٣.

قبل عام من اقامة أكبر حدث رياضي في جنوب آسيا

أزمة المرور في كوالالمبور تقلق منظمي دورة ألعاب الكومنولث

■ قبل أقل من عام على استضافة ماليزيا لأكبر حدث رياضي يقام بها على الاطلاق قال المسؤولون عن تنظيم دورة ألعاب الكومنولث عام ١٩٩٨ في كوالالمبور ان اختناقات المرور في العاصمة تقلقهم بشكل أكبر من الحدث الرياضي ذاته.

وقال هاشم محمد علي رئيس شركة سوكوم ٩٨ المحلية المسؤولة عن تنظيم الدورة ان «الميدان الذي يجب علينا دراسته بدقة هو ميدان المرور في كوالالمبور».

وأدى ازدهار الاقتصاد خلال العقد الماضي الى امتلاء شوارع العاصمة الماليزية التي لايتجاوز تعداد سكانها مليوني نسمة بالسيارات بعد أن تسنى لمزيد من الناس شراء السيارات مع تحسن الدخول.

وقال هاشم للصحفيين خلال مؤتمر اعلامي يستمر ثلاثة أيام ان الحكومة تعكف على اعداد خطة مناسبة للحدث الذي يبدأ يوم ١١ سبتمبر ١٩٩٨ ويستمر لمدة ١١ يوما. وستكون دورة ألعاب الكومنولث السادسة والعشرين أول دورة تقام في آسيا.. ويتوقع اشتراك حوالي ستة آلاف لاعب في الدورة بما يجعلها أكبر حدث رياضي يقام في منطقة جنوب شرق آسيا.

وستضم الدورة ١٦ لعبة بزيادة ست منافسات في الدورة السابقة التي أقيمت في فيكتوريا بكندا.

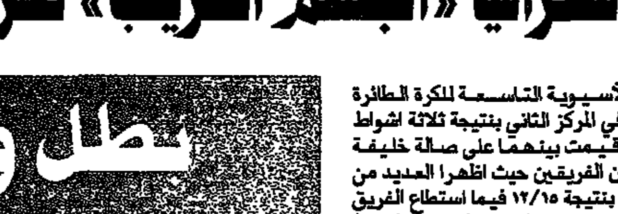
ولم تدخر كوالالمبور جهدا أو تبخل بمال منذ تغلبت قبل خمس سنوات على مدينة اديليد الاسترالية وفازت بحق استضافة الدورة التي حظت بأهمية تعادل أهمية السياسات المحلية والخارجية.

وأنفقت الحكومة أكثر من مليار رينجيت (٣٢٨ مليون دولار) على تشييد قرية الدورة الرئيسية ومنشآت رياضية أخرى.

ويبلغ حجم ميزانية شركة سوكوم نفسها ٣١٠ ملايين رينجيت (١٠٥ ملايين دولار) لادارة دورة الألعاب بينما تضخ الشركات ملايين الدولارات الآلاف الذين ينتظر حضورهم لمتابعة الدورة.

وقال محيي الدين ياسين وزير الرياضة في افتتاح المؤتمر «انه شرف عظيم لماليزيا لكنه في الوقت ذاته مهمة عملاقة تفرض تحديات عديدة في ميادين كثيرة منها التنظيم والامدادات».

وأبدى الوزير ثقته في أن المشاكل المحتملة ستحسم في الوقت المناسب.



ختام ماراثوني رائع لكأس آسيا للطائرة

التنين الصيني يعطل الكمبيوتر الياباني ويتوج بطلا

استراليا «الجسم الغريب» تحرز البرونزية استعدادا لاولمبياد سيدني ٢٠٠٠!!

■ احرز المنتخب الصيني كأس البطولة الآسيوية التاسعة للكرة الطائرة للرجال اثر فوزه على المنتخب الياباني الذي جاء في المركز الثاني بنتيجة ثلاثة اشواط مقابل شوط واحد في المباراة النهائية التي اقيمت بينهما على صالة خليفة الرياضية. وقد شهدت المباراة اثارة وحماسا بين الفريقين حيث اظهرا العديد من اللمحات الفنية وفاز الصينيون في الشوط الاول بنتيجة ١٥/١٢ فيما استطاع الفريق الياباني ان يسيطر على الشوط الثاني ويفوز بنتيجته ١٥/٨ ليلعب الفريقان الشوط الثالث وكان مليئا بالاثارة والحماس فبعد ان تقدم الفريق الياباني بنتيجة ٩/٤ استطاع اللاعبون الصينيون ان يحولوا النتيجة لصالحهم ١٥/١٠.

وقام الشيخ سعود بن علي آل ثاني الامين العام للجنة الاولمبية عقب انتهاء المباراة بتسليم الكأس والميداليات للفرق الفائزة الثلاثة.

وكان الفريق الاسترالي قد حقق المركز الثالث اثر فوزه على المنتخب تايبيه الصين بثلاثة اشواط مقابل لاشيء «١٥/٩ و ١٥/٧ و ١٦/١٤» ليحل منتخب تايبيه في المركز الرابع. وكانت هذه البطولة قد انطلقت في الثالث من الشهر الجالي وشارك فيها سبعة عشر منتخبا آسيويا قسمت الى اربع مجموعات.

وقد حل في المركز الخامس منتخب كوريا الجنوبية وفي المركز السادس منتخب ايران واحل المنتخب الباكستاني في المركز السابع والقطري في المركز الثامن والهند تاسعا وتلتها البحرين في الترتيب العاشر ثم تايلاند فالسعودية في المركز الثاني عشر. وتقام البطولة الآسيوية للكرة الطائرة بعد عامين حيث تستضيفها العاصمة الايرانية طهران.

وقبل عام واحد من استضافة اليابان لكأس العالم للكرة الطائرة على غرار استضافتها قبل شهرين لكأس العالم لليد كان الكمبيوتر الياباني يمني النفس باحراز كأس آسيا وقدمت في هذا السبيل فريقا يجيد كل فنيات الطائرة الحديثة القائمة على فن السهل المتمتع ونظام الخصخصة لكن الفريق انهار تماما في الشوط الرابع امام وابل ضربات الصينيين الذين حازوا ثلاثة القاب فردية ايضا كما قامت حوائط الصد التي جربت كل اسباب الابر الصينية دورها في تعطيل الكمبيوتر الياباني، واعتبرت استراليا التي تشارك لاول مرة في البطولات الآسيوية الميدالية البرونزية فالاحسنا لفريقها الذي يتم اعداده من الآن لاولمبياد سيدني ٢٠٠٠، وعلى ذلك اعتبر الاستراليون بمثابة «جسم غريب» يغزو البطولات الآسيوية! ونجح الطاقم القطري بقيادة الحكم الشاب ابراهيم نعمة في ادارة المباراة المراثونية فكان نجاحا قطريا آخر اضيف لميدالية التنظيم. وكان منتخب الامارات خرج من الدور التمهيدي بفارق شوط واحد امام تايلاند، وذكر نهائي آسيا كثيرا بالمستوى الرائع الذي قدمه منتخبا هولندا وايطاليا في نهائي مونديال اتلانتا الاخير. ومنح الصيني زهاو هلنغ كأس افضل لاعب صد، ومواطنه آكس يانغ كأس افضل مهاجم، ومواطنه الآخر زهانغ كيانغ كأس افضل ممرر، والياباني مياساكي كأس افضل مسجل، والاسترالي هاردي بن كأس افضل ضارب ارسال.



من نهائي اتلانتا بين هولندا وايطاليا

■ ستلعب هولندا بطلة اولمبياد اتلانتا ٩٦ ضد ايطاليا الوصيفة وبطلة أوروبا ٩٣ و ٩٥ وفرنسا ضد يوغوسلافيا اليوم في الدور نصف النهائي من بطولة أوروبا للكرة الطائرة.

وسجلت اليوم الخميس في الجولة الخامسة والاخيرة من الدور الاول النتائج الآتية:

في المجموعة الاولى: فازت ايطاليا على روسيا ١٥/٦ و ١٥/١٠ و ١٥/١٢، وسلوفاكيا على اليونان ١٥/١٠ و ١٥/١١ و ٣/١٥ و ١٥/١٢، ويوغوسلافيا على المانيا ١٥/٨ و ١٦/١٤ و ١٥/٧.

وحلت يوغوسلافيا اول امام ايطاليا ولكل منهما ٩ نقاط مقابل ٨ نقاط لسلوفاكيا و ٧ لكل من روسيا والمانيا و ٥ لليونان.

وفي المجموعة الثانية، فازت تشيكيا على فنلندا ١٢/١٥ و ١٥/١١ و ١٥/١١ و ١٠/١٥ و ١٥/١١، وفرنسا على اوكرانيا ١٥/١٣ و ١٥/٨ و ١٠/١٥ و ٣/١٥ و ١٩/١٧، وهولندا على بلغاريا ١٥/٣ و ١٥/٩ و ١٥/١٠.

وحلت هولندا اولى برصيد ١٠ نقاط مقابل ٨ لكل من فرنسا واوكرانيا و ٧ لكل من تشيكيا وبلغاريا و ٥ لفنلندا.

برجكامب وهودجسون أفضل لاعب ومدرب في الدوري الانجليزي

■ اختير مهاجم منتخب هولندا وفريق أرسنال دينيس برجكامب أفضل لاعب، وروي هودجسون (بلاكبيرن) أفضل مدرب لشهر أغسطس الماضي في الدور الانجليزي لكرة القدم.

وقاد هودجسون مدرب منتخب سويسرا وانتر ميلان الايطالي سابقاً، فريقه بلاكبيرن الى صدارة الدوري بفوزه في أربع مباريات وتعادله في واحدة.

أما برجكامب فسجل خمسة أهداف في خمس مباريات حتى الآن.

كارل لويس

كارل لويس يسدل الستار على المسيرة الذهبية اليوم

■ يسدل العداء الامريكي الشهير كارل لويس اليوم الستار على مسيرة ذهبية دامت ١٥ عاما عندما يخوض سباق التتابع ٤ مرات ١٠٠م الاستعراضي مع ناديه سانتا مونيكا كلوب في هيوستن (ولاية تكساس). ولويس، الذي يعتبر من افضل الرياضيين في العالم، احرز ٩ ميداليات ذهبية اولمبية (١٠٠م و ٢٠٠م والتتابع ٤ مرات ١٠٠م والوثب الطويل) معادلا الرقم القياسي المسجل باسم الفنلندي بافو نورمي، كما توج بطلا للعالم ٨ مرات. ويأمل لويس في دخول معترك السينما، ويقول: «سيكون ذلك تحديا بالنسبة الي، فاذا سارت الامور على ما يرام سأستمر، واذا لم يتحقق ذلك سأتطلع الى ميادين اخرى».

سجله

١٩٨٣، ٣ ذهبيات في بطولة العالم (١٠٠م والوثب الطويل والتتابع ٤ مرات ١٠٠م).
١٩٨٤، ٤ ذهبيات في اولمبياد لوس انجليس (١٠٠م و ٢٠٠م والوثب الطويل والتتابع ٤ مرات ١٠٠م).
١٩٨٧: ٣ ذهبيات في بطولة العالم (١٠٠م والوثب الطويل والتتابع ٤ مرات ١٠٠م).
١٩٨٨: ذهبيتان وفضية في اولمبياد سيول (١٠٠م والوثب الطويل و ٢٠٠م).
١٩٩١: ذهبيتان وفضية في بطولة العالم (١٠٠م والتتابع ٤ مرات ١٠٠م والوثب الطويل).
١٩٩٢: ذهبيتان في اولمبياد برشلونة (الوثب الطويل والتتابع ٤ مرات ١٠٠م).
١٩٩٣: برونزية في بطولة العالم (٢٠٠م).
١٩٩٦: ذهبية في اولمبياد اتلانتا (الوثب الطويل).

ارقامه الشخصية

١٠٠م: ٩,٨٦ث عام ١٩٩١
٢٠٠م: ١٩,٧٥ عام ١٩٨٣
الوثب الطويل: ٨,٨٧م عام ١٩٩١

فرق دور الثمانية تعيد ترتيب أوراقها

مدرب البرازيل: جاهز لمواجهة الارجنتين.. وفرصتنا أفضل
مدرب عمان: سنسعى للفوز على غانا لمواصلة المشوار
مدرب مصر: الفوز على أسبانيا وارد وواثق من دخول المربع الذهبي

FIFA UNDER-17 WORLD CHAMPIONSHIP

U 17

THE FIFA/JVC CUP EGYPT '97

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ استغلت فرق البرازيل وعمان والارجنتين وغانا ومصر والمانيا ومالي واسبانيا الراحة امس في اعادة ترتيب اوراقها بعد الصعود لدور الثمانية لمونديال الناشئين تحت ١٧ سنة.. وبالفعل اعادت الفرق نظام استعداداتها لتلك المرحلة الهامة من البطولة.

وقد قال كارلوس سيزار المدرب الفني للبرازيل ان لقائه مع الارجنتين لايقلقه وفريقه جاهز للمواجهة وفرصته افضل.. واضاف ان فريقه مازال يملك الكثير ليقدمه وان لقاء الارجنتين سيحمل المزيد من الاداء القوي والمميز للفريق.

ومن جانبه اكد مبارك سلطان المدير الفني لعمان ان لقاء غانا سنبذل خلاله اقصى جهد ونسعى للفوز لمواصلة مشوار البطولة وانه يأمل في ان ينال الفريق تأييد وتشجيع الجماهير في بورسعيد بنفس التشجيع الخرافي من جانب جمهور الاسكندرية في الدور الاول.

وقال د. محمد علي المدير الفني للمنتخب المصري انه مستعد تماما لمواجهة اسبانيا في دور الثمانية.. والهدف واضح وهو الوصول للمباراة النهائية.

واضاف د. محمد علي ان المنتخب الاسباني الذي سيواجهنا في مباراة دور الثمانية من اقوى فرق البطولة ومن الطبيعي الا يصعد لهذا الدور فريق ضعيف.. وبالفعل بدأنا في تحليل اداء الفريق وتحديد نقاط القوة والضعف في ادائه ووضع البرنامج التدريبي والخططي المناسب وان الفوز وارد جدا وانه واثق من الدخول في المربع الذهبي خاصة انه يثق في قدرة لاعبيه على تجاوز تلك العقبة.

وقال مامادو كوليبالي المدير الفني لمالي انه سعيد بالتأهل لدور الثمانية وان لقاءه مع المانيا في دور الثمانية سيكون تكتيكيا من الدرجة الاولى وان كل فريق سيؤمن دفاعاته لحين قراءة خطة الفريق الآخر وانه جاء للقاهرة من اجل المنافسة على اللقب وليس مجرد بلوغ دور الـ٨.

وقال خوان ترويانو المدير الفني لفريق اسبانيا انه ما كان يتمنى مقابلة فريق مصر صاحب الارض والجمهور فهو فريق قوي ولكن لا مفر من ذلك.. ومع ذلك درسته جيدا واللقاء معه لايمكن التكهن بنتيجته.

من ناحية اخرى قال ستوبر المدير الفني لالمانيا انه حصل على تقرير شامل ومفصل عن فريق مالي وابرز لاعبيه وطريقة اللعب ليبدأ في اعادة ترتيب اوراقه استعدادا للمواجهة الحاسمة والفاصلة من اجل الصعود للدور قبل النهائي.

ويعود لصفوف المانيا عدد من النجوم غابوا عن لقاء مصر الاخير بعدما حصلوا على راحة.

واضاف ستوبر انه شاهد منافسه مالي اكثر من مرة ولديه فكرة عامة عن اسلوب لعبه وان امله تحقيق الفوز.

وقال ايضا ان جميع الفرق الصاعدة لدور الثمانية متقاربة المستوى ويصعب التكهن بنتيجة المباريات مقدما ولن يحسمها الا عدد الاهداف التي سيحرزها كل فريق خلال اللقاء.



آراء سريعة

●● محمود الخطيب مدير المنتخب الوطني المصري السابق: بصراحة كان يجب ان يتولى قيادة المنتخب المصري للناشئين خبير عالمي وهذا ليس تقليلا من شأن د. محمد علي المدير الفني للفريق.

أما محسن صالح المدير الفني للمنتخب الوطني المصري السابق فقال: الدول المتقدمة رياضيا لها اسلوب خاص في تدريب الناشئين وكل فريق يعكس التقدم الرياضي في بلده.

وقال [illegible] البطولة: يتسم الفريق المصري بعيب خطير وهو العصبية الزائدة وان تفكير اللاعب لايكون مقصورا على الاستمتاع بالمباراة وبالتالي يتغير مستواه طبقا لمجريات الامور داخل الملعب.

الخبير والمحاضر الدولي محمد عبده صالح الوحش: فوز مصر بالبطولة امنية للجميع الا ان خسارتها يجب الا تعني نهاية الامل بالنسبة لنا في عودة الكرة المصري لمكانتها الطبيعية فريق الناشئين يقدم كرة جيدة والمستقبل امامه كبير ومبشر.

جون بير مسؤول اللجنة الفنية بالفيفا: أعجبني كاسيلاس حارس اسبانيا وماكسيلو حارس مرمى الارجنتين واحمد اكرامي حارس مرمى مصر فحجم كاحمر واعلته داخل منطقة المرمى.

مدرب المكسيك
فارق الخبرة وراء صعود مالي

■ أكد خوان خي المدير الفني للمكسيك ان فريقه واجه العديد من الصعوبات في لقاء مالي امس الاول وخسارته ٣/١ جاءت لفارق الخبرة بالمباريات الرسمية وايضا الاطوال الفارعة للاعبي مالي ونجاحهم في التعامل مع الكرات العالية.

مهلة ٤٨ ساعة للرحيل

■ منح مسؤولو الفيفا الفرق الثمانية التي خرجت من البطولة وفشلت في الصعود لدور الثمانية ٤٨ ساعة مهلة للرحيل من مصر.. بدات امس الجمعة طبقا للوائح الاتحاد الدولي

رقم قياسي جديد في بطولة العالم للناشئين
اسبانيا تهزم نيوزيلندا ١٣/صفر!

■ حققت اسبانيا رقما قياسيا في بطولات العالم لكرة القدم للناشئين دون ١٧ عاما بفوزها على نيوزيلندا ١٣/صفر في الاسماعيلية في الجولة الثالثة الاخيرة من الدور الاول (المجموعة الثانية).

والرقم القياسي السابق هو ٩/صفر وسجلته نيجيريا على حساب كندا عام ١٩٩٣. وسجل ايفان لوبيز (٢٢و ٢٩ و٩٠) وورونالد وميجيل ماتيوس (٢٨ و ٦٣). وسرجيو (٣٦ من ركلة جزاء) ودافيد رودر (٤٣ و ٤٤ و ٤٦ و ٤٧) وايفان روبو (٦٠) واندر (٧٠) وورونا (٨٦) الاهداف.

واحتل دافيد رودر صدارة الهدافين برصيد ٦ اهداف. واحتلت اسبانيا المركز الاول في المجموعة امام مالي التي هزمت المكسيك ١/٣ في القاهرة. سجل الفائز ادريسا كوليبالي (٤٠) وسيرو كايتا (٥٣ و ٩٦ من ركلة جزاء) وللخاسر جوميز بيريز (٦٣).

ولعبت المكسيك بتسعة افراد بعد طرد لاعبيها بدور باسوز وساليسدو سانشيز في الدقيقتين ٨٠ و ٨٥.

مسؤولو الفيفا في الاقصر

■ قام امس الجمعة هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم يرافقه ٢٠ عضوا من مسؤولي الفيفا بزيارة لمدينة الاقصر. وكان في استقبالهم محمد يوسف رئيس المجلس الأعلى للمدينة.

وقام اعضاء الفيفا بزيارة لمعبدي الكرنك والاقصر ومقبرة الملكة نفرتاري وتوت عنخ آمون «صاحب شعار البطولة». وايضا زيارة معبد الدير البحري.

مدرب البحرين
مستعد للاقالة.. واتمنى فوز مصر

■ أكد عبد العزيز امين المدير الفني للبحرين انه حزين لخروج فريقه من الدور الاول وانه اشد حزنا لمستوى اللاعبين الهابط. وأضاف ان الجهاز الفني والاداري بذل قصارى جهده والدولة وفرت كل وسائل الراحة والاعتمادات المالية للاعداد الجيد والمساندة من المسؤولين.

وقال ان الفريق لن يتم تسريحه وسنحافظ على تشكيله الاساسي مع تدعيمه ببعض اللاعبين المتميزين وعلاج الثغرات فهو يعد امل الكرة البحرينية في المستقبل. وان من حق المسؤولين اتخاذ أي قرار وانه مستعد للاقالة لو كان ذلك للمصلحة العامة. وأضاف عبد العزيز امين انه يتمنى التوفيق لمصر في الفوز باللقب لانه من الفرق المتميزة وسيكون هذا شرفا كبيرا للكرة العربية.

مدرب شيلي:
خرجنا من بطولة كان من الممكن الفوز بها!

■ أكد فلاديمير المدير الفني لمنتخب شيلي انه لم يكن يتوقع خروج فريقه من البطولة بعد الاعداد الجيد للاعبين خلال الفترة الماضية التي جعلته يحضر للقاهرة على أمل المنافسة على كأس البطولة أو على الاقل الوصول للادوار النهائية في كل ما يملكه لاعبوه من قدرات لا تقل عن أي فريق آخر من الصاعدين لدور الثمانية.

وأضاف ان ما يحزنه ان خروج فريقه لم يأت لارتفاع مستوى الفرق المنافسة وانما لما صادفه من سوء حظ غريب في مباراتيه امام مصر والمانيا وفقد خلالهما خمس نقاط كان الاقرب لها من خصومه.

وأكد انه يرشح المنتخب المصري للصعود لدور الاربعة بفضل المساندة الجماهيرية.. وانه خرج من بطولة كان من الممكن الفوز بها.



هؤلاء أداروا المباريات في الدور الاول

■ ١٥ حكما اداروا مباريات الدور الاول.. وهم: الزيندو الارجنتيني للقاء مصر وتايلاند - مالكويد من جنوب افريقيا للقاء شيلي وتايلاند - وبيناد المكسيكي للقاء مصر وشيلي - وبورتيلو من السلفادور للقاء تايلاند والمانيا - سوزا ماندونكا البرازيلي للقاء مصر والمانيا.

● جاك جرانت البولندي للقاء نيوزيلندا ومالي - سوزا ماندونكا البرازيلي للقاء المكسيك واسبانيا - الزيندو الارجنتيني للقاء مالي واسبانيا - روكهيل الكازاخستاني للقاء نيوزيلندا والمكسيك - دويوس السلوفاكي للقاء مالي والمكسيك - عبد الحميد رضوان المصري للقاء نيوزيلندا واسبانيا.

● شافيز الشيلي للقاء عمان وامريكا - عبد الحميد رضوان المصري للقاء النمسا والبرازيل - تيمانيك الهولندي للقاء امريكا والبرازيل - الاسترالي البرازيلي للقاء عمان والنمسا - بنيادا المكسيكي للقاء عمان والبرازيل - كمارا الغيني للقاء امريكا والنمسا.

● ستسماير الصيني للقاء الارجنتين وغانا - كمارا الغيني للقاء كوستاريكا والبحرين - دوبوس السلوفاكي للقاء غانا والبحرين - هوج النرويجي للقاء الارجنتين وكوستاريكا - مالكويد من جنوب افريقيا للقاء الارجنتين والبحرين - شانسيز الشيلي للقاء غانا وكوستاريكا.

● الحكم الاماراتي يونس محمد شارك كمساعد في ٣ مباريات هي نيوزيلندا ومالي بالمجموعة الثانية ونيوزيلندا والمكسيكي بنفس المجموعة وتايلاند وشيلي بالمجموعة الاولى.



المشجعون المصريون الصغار يحتفلون بالعلم البرازيلي.

مصر تطلب نقل لقاء اسبانيا لاستاد القاهرة

■ تعتزم اللجنة المنظمة لبطولة كأس العالم للناشئين التقدم بطلب الى لجنة البطولة في الفيفا بنقل مباراة مصر واسبانيا في دور الثمانية مساء الاثنين القادم الى استاد القاهرة بدلا من ستاد الاسماعيلية لاحتواء الزحف الجماهيري والذي قد يزيد على ١٠٠ الف متفرج مما يعد دخلا اضافيا وتسويقا اكبر لاحدى المباريات الكبرى.

وأكد سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم انه سيتم فتح الموضوع مع هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي ونائبه جراندونا تمهيدا للتقدم بطلب رسمي الى لجنة البطولة لنقل المباراة.

وأضاف زاهر انه يعلم ان الطلب صعب لان هناك جدولا ثابتا لابد من الالتزام به وليس هناك سابقة ان غير الاتحاد الدولي من مكان لاحدى المباريات في أي بطولة ولكن الامر يستحق المحاولة في ضوء هذا الاقبال الجماهيري المتوقع.

عُمان في بورسعيد

غادرت الاسكندرية ظهر امس بعثة منتخب عُمان وتوجهت فورا الى بورسعيد استعدادا لملاقاة غانا في دور الثمانية يوم الاثنين القادم.

لجنة الحكام بالفيفا:

لم نتلق أي احتجاجات على مدار ٢٤ مباراة

■ أكد ديفيد ويل رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الدولي لكرة القدم رضاه التام عن المستوى الذي ظهر عليه الحكام الذين اداروا مباريات الدور الاول والذي انتهى مساء امس الاول. وأضاف ان اكبر دليل على تميز حكام البطولة هو اننا لم نتلق حتى الآن وعلى مدار ٢٤ مباراة أي احتجاج من الفرق الـ١٦ وهو شيء رائع من النادر ان يحدث في أية بطولة.

ومن جانبه قال مصطفى كامل محمود المحاضر الدولي والمشرف العام على حكام البطولة ان الاداء التحكيمي خلال الدور الاول رائع ولم يقع الحكام في أي اخطاء جوهرية وقد كانت هناك متابعة مستمرة للحكام في المجموعات الاربع حيث كان للفيفا ممثل في كل مباراة للمراقبة وكانت الاجتماعات تعقد معهم بشكل مستمر وتعاد شرائط المباريات للوقوف على كل صغيرة وكبيرة وظهر ان الاخطاء التي وقعت كانت طفيفة للغاية وتقديرية ترجع للحكم بمفرده فلم يقع احد في خطأ منعه القانون بنص صريح.

وأضاف مصطفى كامل محمود ان هذا النجاح التحكيمي في الدور الاول لم يأت من فراغ بل يرجع بالدرجة الاولى الى الثقة التي اتبعها مسؤولو الفيفا في الاختيار وفوق هذا تم اسناد كل مباراة للحكم المناسب لضمان الحيدة وخرج كل فريق وهو راض تماما عن اداء الحكم.

الترتيب النهائي للمجموعة الثانية

■ هنا ترتيب المجموعة الثانية بعد فوز اسبانيا على نيوزيلندا ١٣.صفر ومالي على المكسيك ٣/١ الخميس الماضي:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
اسبانيا	٣	٣	٠	-	١٣	٢	٩
مالي	٣	٢	-	١	٧	٢	٦
المكسيك	٣	١	٠	٢	٨	٦	٣
نيوزيلندا	٣	٠	-	٣	٠	٢٢	٠

برنامج الدور ربع النهائي

■ هنا برنامج الدور ربع النهائي من بطولة العالم في كرة القدم للناشئين دون ١٧ عاما.

الاحد: البرازيل - الارجنتين في الاسكندرية

المانيا - مالي في القاهرة

الاثنين: غانا - عمان في بورسعيد

اسبانيا - مصر في الاسماعيلية

وتقام مباراتا الدور قبل النهائي الخميس المقبل، والمباراة النهائية في ٢١ الحالي.





FRANCE 98
COUPE DU MONDE

«راحت على اللي ماحضر!»

رباعية إماراتية في بداية المهمة المونديالية

زهير «الفنان».. وضع كازاخستان في خبر كان!

■ متابعة: عصام سالم
تصوير: ضياء شودري محمد خالد ابراهيم - شوكت علي

■ مباراة المنتخب الوطني مع كازاخستان بدأت فعلياً في الدقيقة ٤٢ من الشوط الثاني لمباراة كوريا الجنوبية وأوزبكستان التي انتهت قبل انطلاق المهمة الاماراتية بمونديال ٩٨ بحوالي ساعتين.

جاء الهدف الثمين الذي سجله منتخب كوريا الجنوبية في مرمى أوزبكستان وكسب به النقاط الثلاث ليشعل الحماس لدى لاعبي منتخب الامارات الذين تابعوا أحد منافسيهم الأشداء وهو يحول تعادله الى فوز غال يؤمن له صدارة المجموعة.

ولأننا لسنا أقل ثقة في قدراتنا من بقية المنافسين، أمطر المنتخب الوطني مرمى منتخب كازاخستان بأربعة أهداف نظيفة مع الرأفة وكان يمكن أن ترتفع الحصيلة الى عشرة أهداف لولا عدم التركيز تارة ونقص عدد المهاجمين تارة أخرى وتوفيق حارس مرمى كازاخستان تارة ثالثة.

وبرغم الفوز الرباعي إلا أننا نؤكد أن المهمة لاتزال في بدايتها، ومشوار المونديال طويل وشاق والمسؤولية تضاعفت ولابد من دعم الفوز على كازاخستان بانتصارات أخرى تمنحنا الحق في المنافسة على البطاقة الذهبية للمجموعة الثانية.

انتهى الشوط الأول بتقدم المنتخب بهدف واحد فقط سجله علي حسن في الدقيقة ٢٠ عندما انطلق زهير بخيت في الجبهة اليمنى وعكس كرة متقنة قابلها علي حسن الظهير الأيمن المتقدم ليضعها بكل ثقة على يمين الحارس الكازاخستاني نيكوف أوبيج.

وفي الشوط الثاني ارتفع معدل الفعالية الهجومية لمنتخب الامارات وسجل الأبيض ثلاثة أهداف أخرى رائعة ولم تكن تكتمل الدقيقة الثالثة إلا وكان وجاسم الدوخي ينطلق من وسط الملعب وينفرد تماما بالحارس الكازاخستاني ولم يجد الدفاع بدا من عرقلته لمنعه من التسجيل، ولا يتردد الحكم التايلاندي أون براست بيروم في احتساب ركلة جزاء، يتقدم حمدون لتنفيذها ويضعها رائعة في الزاوية اليسرى، بينما اندفع الحارس صوب الزاوية اليمنى!

وفي الدقيقة ٢٤ مرر بخيت سعد الكرة، أخطأها الدفاع واستخلصها زهير بخيت وانطلق، وانفرد ولعبها في الزاوية اليسرى الأرضية لحظة تقدم الحارس مسجلا الهدف الثالث للأبيض.

ولم يشأ ولدا سعد أن يمر مهرجان الأهداف الاماراتي دون أن تكون لهما بصمتهما الواضحة. فاستلم بخيت الكرة ومررها لشقيقه خميس الذي اندفع في الجناح الأيمن ولعب الكرة في الزاوية اليمنى مختتما الأهداف الاماراتية.

الولد الشقي

بدا منذ بداية المباراة ان زهير بخيت هو مفتاح الأداء الاماراتي. حيث صال وجال وأرهق الدفاع الكازاخستاني بانطلاقاته وتمريراته وكأنه يواصل مشوار التألق الذي بدأه في الدور الأول من التصفيات التي كان نجم نجومها برغم عدم تسجيله هدفا واحدا. واضطر لاعبو كازاخستان من استخدام كل الوسائل المشروعة وغير المشروعة للحد من خطورته دون جدوى.

كيف كسب المنتخب؟

لعب المنتخب بطريقة ٣-٥-٢ هجوما و ٥-٣-٢ دفاعا وقام علي حسن بواجبه جيدا دفاعا وهجوما وبجوار اسماعيل راشد وحسن سهيل وحمدون ومنذر علي الذي خرج في الشوط الثاني مصابا ولعب بدلا منه بخيت سعد. وفي الوسط لعب أحمد ابراهيم وحسن سعيد وعادل محمد. وفي الهجوم زهير بخيت وجاسم الدوخي الذي لعب خميس سعد بدلا منه في الشوط الثاني كما لعب عبدالسلام جمعة بدلا من حمدون. وإزاء هذه التغييرات شغل عادل محمد مركز الظهير الأيسر بينما لعب بخيت سعد بدلا منه في وسط الملعب.

وبرغم السيطرة الميدانية التي فرضها المنتخب الوطني طوال الشوط الأول إلا انه عانى قلة عدد المهاجمين والاعتماد كلية على انطلاقات زهير بخيت، دون تنويع مصادر الهجمات. مما أرهق زهير بخيت، وتسابق مهاجمو الامارات خلال هذا الشوط في إضاعة الفرص السهلة من بينها ثلاث محاولات من جاسم الدوخي، أخطرها عندما انطلق من الجهة اليسرى وبدلا من أن يمررها لزهير، سدد الكرة بين يدي الحارس وبعدها مرر عادل محمد الكرة الى جاسم، ارتبك، وأبعدها الدفاع ثم الكرة التي مررها أحمد ابراهيم الى زهير بخيت، هيأها لجاسم الذي خطفها فوق العارضة مباشرة.

وبرغم كم الفرص الضائعة من المنتخب الوطني إلا أن منتخب كازاخستان أضاع فرصة كبيرة في الدقيقة ٢٩ عندما راوغ ملزبييف (رقم ٩) ودخل منطقة الجزاء وسدد كرة قوية تصطدم بقدم اسماعيل راشد وتتحول للكورنر، وفي بداية الشوط الثاني ضاعت من كازاخستان فرصة أخرى عندما عكس أزمات (رقم ٨) الكرة من الناحية اليسرى حيث بنكيرن رقم ١٢ لزميله أشكات، وقبل أن يسدد، تدخل الدفاع في الوقت المناسب، وحول الكرة الى الكورنر.

تحسن أداء المنتخب في الشوط الثاني وتعددت مصادر خطورته باشراك بخيت سعد، القوة الضاربة في وسط الملعب، وشقيقه خميس سعد الذي خفف العبء عن زهير بخيت وشكل معه ثنائيا في فتح الثغرات والثقوب في الدفاع الكازاخستاني.

كازاخستان في خبر كان

جاء أداء منتخب كازاخستان أقل بكثير مما كان متوقعا، فخسر الفريق للمرة الثانية على التوالي، وبدا الفريق متواضع الامكانات، فاحتل المركز الأخير بالمجموعة الثانية، ويبدو أن كل طموحات الفريق في المجموعة ستنحصر في الخروج بأقل خسارة ممكنة، ويكفي انه الفريق الوحيد بالمجموعة الذي لم يسجل هدفا واحدا حتى الآن، ولولا براعة حارس مرماه فوسكوبو نيكوف أوليج لتضاعف عدد الأهداف التي دخلت مرماه أمس.

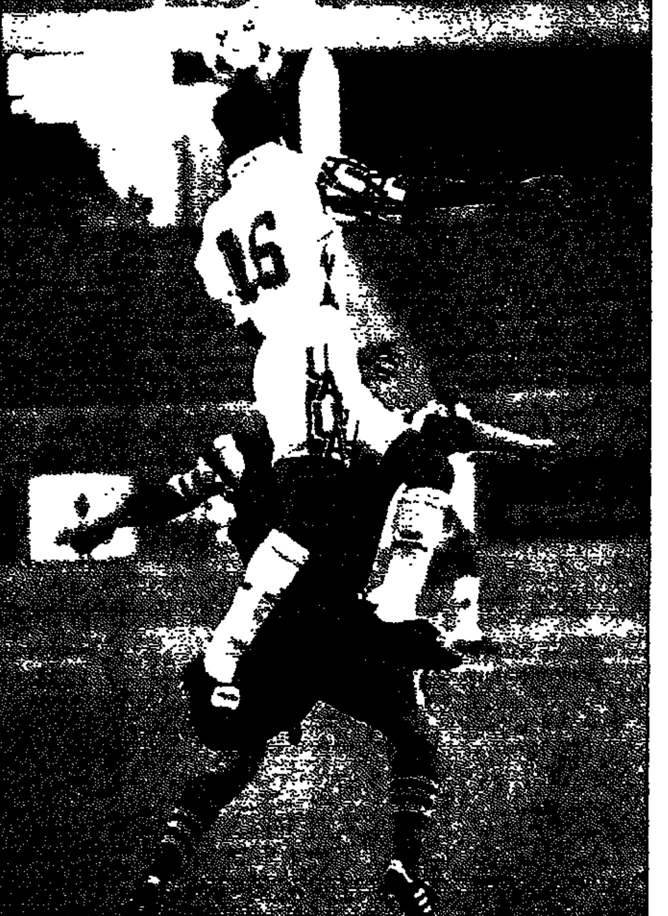
أين الجمهور؟!

لم يكن موقف جماهير المنتخب التي قاطعت مباراة الأمس مبررا حتى بدت معظم مدرجات مدينة زايد خالية عكس ما كان متوقعا، ولايزال موقف الجمهور يمثل لغزا كبيرا نتمنى أن نجد حلا له في مباراة المنتخب القادمة مع اليابان يوم الجمعة المقبل.

طاقم التحكيم

أدار المباراة طاقم تحكيم تايلاندي بقيادة أون براست بيروم وعاونه بيرمبانيش سيرشي وميتشي بانوسك ولم يجد الحكم أي صعوبة في ادارة المباراة.

ترتيب فرق المجموعة الآسيوية الثانية							
الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
كوريا ج	٢	٢	-	-	٥	١	٦
الامارات	١	١	-	-	٤	-	٣
اليابان	١	١	-	-	٦	٣	٣
أوزبكستان	٢	-	-	٢	٤	٨	-
كازاخستان	٢	-	-	٢	-	٧	-





تهنئة خاصة للكابتن عدنان

حرص لاعبو المنتخب الوطني كلما سجلوا هدفا على الخروج من الملعب لتهنئة كابتن الفريق عدنان الطلياني الذي حالت اصابته دون المشاركة أساسيا في مباراة الامس.

الرطوبة ١٠٠٪ ودرجة الحرارة ٤٥

أقيمت المباراة في طقس حار ورطب للغاية حيث بلغت درجة الرطوبة ١٠٠٪ ودرجة الحرارة ٤٥ ألقى بظلاله على اداء اللاعبين وحماس الجماهير.

العودة الى المدارس أهم من العودة الى كأس العالم !

■ يبدو ان انشغال الآباء قبل الابناء باعداد الشنط المدرسية التي اعتادت ان ترهق ظهور طلبتنا من فرط ما تحمله مما ثقل وزنه وغلا ثمنه قبيل بدء العام الدراسي الجديد اليوم سبب رئيسي في منظر نصف المدرجات الخالية خلال مباراتنا مع كازاخستان امس.. مع انها في الاصل مباراة فتح شهية على طريق العودة مرة اخرى لكأس العالم.

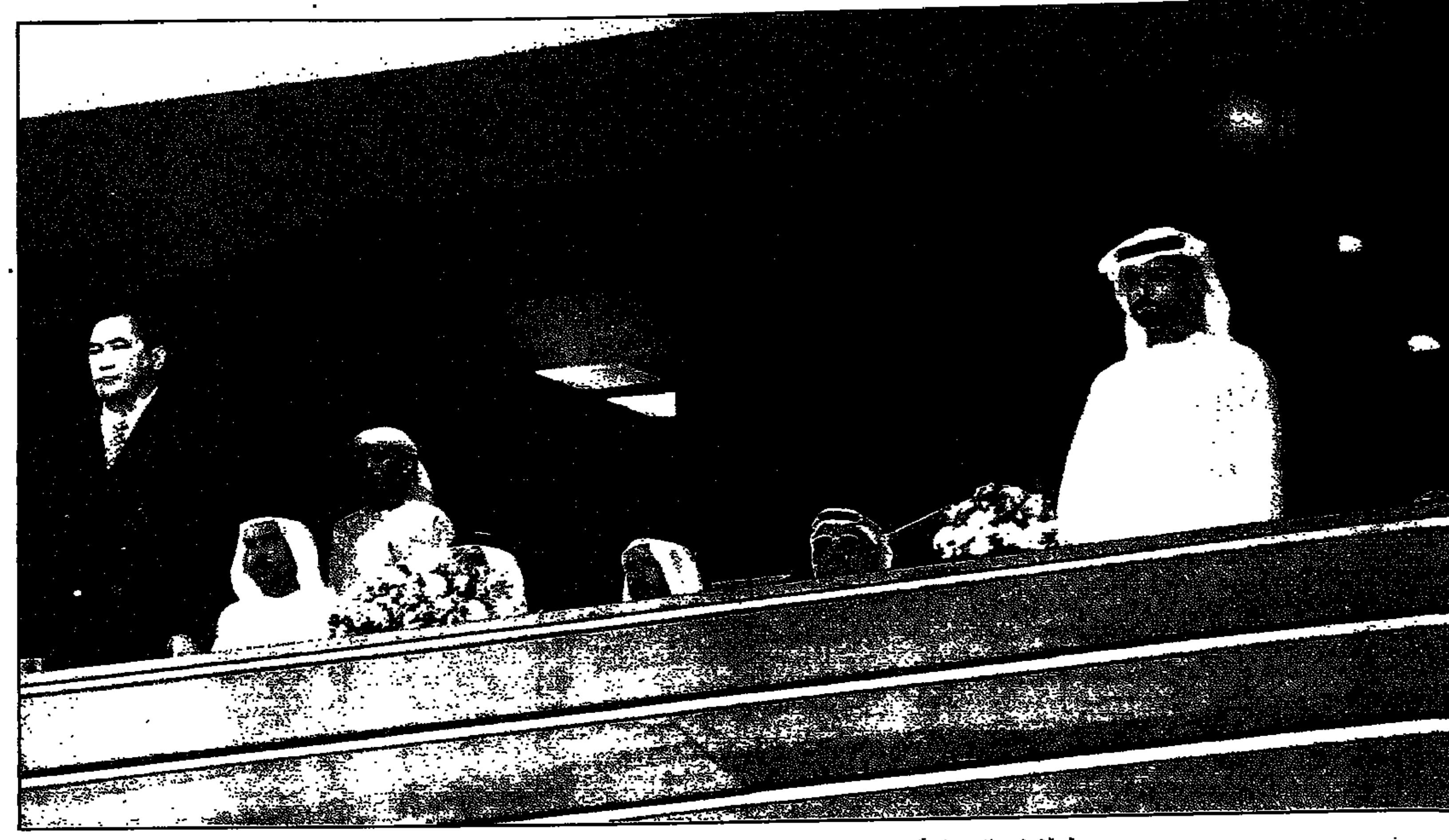
ومن بعد حاولت ان ادقق في ملامح الرهيب العجيب الحبيب واخطر مهاجم عربي زهير بخيت فقرأت علامات الدهشة على وجهه هو وبقية الزملاء من منظر المدرجات المقابلة لحظة وطأت أقدامهم ارض ملعب اعتادوا وهم يهمون بالدخول اليه ان يستمعوا الى هدير تصم له الآذان وتنخلع له قلوب المنافسين الاشداء.

ولا اعتقد ان الجماهير اليابانية سوف تفعل مثلما فعلت نصف جماهيرنا بالامس، وحتى عندما تقام المباراة في الحادية عشرة مساء بتوقيتهم.. اليابانيون رجالا واطفالا ونساء سوف ينسون مؤقتا انهم نتاج افضل نظام تعليمي في العالم، وسيتسمرون خلف الستلايت القادم من الامارات ولن يعرف النعاس طريقه الى عيونهم الصغيرة حتى يطمئنوا على حال منتخبهم.

ودعك من مباراة كازاخستان هذه. وقد كان المفروض ان نخرج منها فائزين بعشرة اهداف على الاقل لا ان نكتفي بأضعف الايمان، ولا ادري لماذا تذكرت وانا اشاهد لاعبيهم يهرعون صوب زجاجات المياه المرمية على قارعة الملعب تصريحا همس به في اذني سعادة احمد الفردان قبل اسابيع يقول علينا ان نضغط على النقاط الست لأول مباراتين بالنواجذ وان نستغل سلاحي الارض والطقس كما يجب، واقول لمن ادهشه تأخر ساندري في الدفع بكامل قوانا الهجومية داخل الملعب ارجوكم اتركوا الرجل وشأنه حاليا.. اذ قد تكون له في ذلك رؤية اكثر وضوحا.. وربما كانت له وجهة نظر سوف نتأكد منها تماما عندما نلاقي الكمبيوتر الياباني.

ويوم الجمعة القادم وعندما يلتقي الجمعان الاماراتي والياباني مطلوب ان نحسن استخدام «فيروس الرطوبة» بغية تعطيل الكمبيوتر الياباني. واحسب ان الجمهور المثقف الواعي الذي يقرأ المباريات الهامة «بحسه الكروي» المرهف سوف يتبل على المباراة بشكل لا يذر داخل المدرجات موطئا لقدم، واذا كان الكمبيوتر الياباني سوف يضغط بأزراره الدفاعية بطريقة «البرس» على أقدام لاعبينا كما لم يقدر على ذلك الكازاخستانيون بالامس.. مطلوب ان نحسن نحن ايضا الضغط على اعصابهم.. تماما كما سيفعلون بنا يوم نلاقيهم في طوكيو وتماما كما سيفعل النمر الكوري عندما نلتقيه خلال معركة سيول.. ألم تشاهدوا جماهيرهم امس يكتبون اسم كوريا بالبنط العريض فوق صدورهم المفتوحة حرفا حرفا بالانجليزية تارة.. وبلغة الشخبطة.. تارة اخرى؟.

محمد علي حسين



معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان وسعادة اللواء صقر غباش وسعادة احمد الفردان ورئيس البعثة الكازاخستانية يتابعون المباراة

وكالة الأنباء الفرنسية

زهير أخطر مهاجم عربي قاطبة عندما يكون «صافي المزاج» يصبح كل شيء ممكناً





لأنه كان في مقدمة النجوم المتلألئة في سماء مدينة زايد الرياضية أمس خصت وكالة الانباء الفرنسية عند تغطيتها لمباراة الأمس مهاجم منتخبنا زهير بخيت بقصة اخبارية تغنت بأسلوب ادائه واصفة اياه بأخطر نجوم كرة القدم على الاطلاق.

وفيما يلي القصة التي يستحقها بوزهرة بالكامل:

استعرض زهير بخيت، مهاجم الإمارات الأول وأحد اخطر لاعبي كرة القدم العرب اطلاقا، وقاد الامارات الى فوز ثمين على كازاخستان ٤/صفر في ابوظبي في اطار الدو الحاسم من تصفيات كأس العالم للمجموعة الأسيوية الثانية.

وكان زهير مصدر خطورة مستمرة على الدفاع الضيف، فجرى ومرر وسدد، واهدى علي حسن غلام الهدف الاول.

وكوفيء زهير باحرازه هو نفسه الهدف الثالث الذي رفع غلته الدولية منذ ١٩٨٤ الى ٥٦ هدفا في ١٠٦ مباريات، والوحيد الذي يفوقه من زملائه حاليا على صعيد الاهداف الدولية هو عدنان الطلياني (٧٢ هدفاً).

ويجيد زهير اللعب في الجبهة الهجومية اليمنى واليسرى على حد سواء، وهو يحتاج طبعا الى مساحة كافية للتعبير عن ذاته لانه يملك سلاح المراوغة كما يملك سلاح السرعة. ويلعب زهير بخيت (٣٠ عاما و١,٧٥م و٧٠ كلج) في صفوف نادي الوصل بدبي، ويلعب معه في النادي، واحيانا في المنتخب، شقيقه المهاجم محمد عمر. ويجمع النقاد العرب على ان زهير قادر على ان يقلب وحده نتيجة مباراة، لكن يجمعون ايضا ان مزاجه حاد، وقد تسبب له ذلك بمشكلات عدة في الماضي خصوصا مع اداريي المنتخب. وعندما يكون زهير صافي المزاج يصبح كل شيء ممكنا، وهذا ما يتمنى عشاق المنتخب الاماراتي ان يكون عليه امام اليابان يوم الجمعة المقبل في ابوظبي ايضا.







في المجموعة الحديدية

السعودية والكويت غداً لاسترجاع ذكريات ١٩٩٤ و١٩٨٢ ماتشالا الأكثر دهاء لا يعترف «بالأرشيف» !!



■ تبدأ السعودية والكويت حملتيهما في الدور الثاني الحاسم من تصفيات مونديال ٩٨ للقارة الآسيوية (المجموعة الاولى) غدا الاحد على استاد الملك فهد الدولي في الرياض وهما تستعيدان ذكريات كأس العالم عامي ٩٤ و٨٢.

وكانت الكويت اول دولة خليجية تبلغ النهائيات العالمية قبل ١٥ عاما في اسبانيا، في حين بلغتها السعودية قبل ثلاثة اعوام في الولايات المتحدة.

ويلعب المنتخبان ضمن مجموعة يطلق عليها المراقبون اسم المجموعة الحديدة على ضوء النتائج التي سجلت العام الماضي. ذلك ان السعودي والايراني هما اول وثالث اسيا، والكويتي والقطري اول وثاني كأس الخليج. اما الصيني فلايزال يسعى الى لقبه الاول والى مشاركته الاولى في المونديال.

بيد ان مدرب الكويت التشيكي المحنك ميلان ماتشالا لا يعترف بالارشيف وما سبق ان سجل، حيث قال لوكالة فرانس برس خلال معسكر المنتخب في مسقط قبل السفر الى الرياض: «لكل ظرف احكامه وما صح بالامس قد لا يصح اليوم».

ويعترف ماتشالا «فرصة الكويت صعبة ومستوانا يقارب مستوى قطر، وسنواجه منتخبين قويين جدا هما السعودي والايراني ولا يستخف احد بالصيني طبعا».

لكن الحديث عن المستوى شيء، والحديث عن التوقعات شيء آخر «المفاجآت واردة دائما ونحن نسعى وراءها باستمرار».

ومع صعوبة التكهن بهويتي المنتخبين الاقرب الى المركزين الأول والثاني في المجموعة فإن الخوف يسيطر على الجميع، بما في ذلك الجمهور، والترقب مقلق فعلا.

بالنسبة الى السعودي، فإنه لا يملك جديدا على صعيد التشكيلة الاساسية التي توجت بطلة لآسيا.

وقوام التشكيلة الاساسية الحارس محمد الدعيع الذي انتخب افضل حارس في ابوظبي.. والمدافعون محمد شلية واحمد جميل ومحمد الخليوي وحسين عبدالغني وهم في مستوى عال دائما لان الخليوي وجميل يلعبان في ناد واحد هو الاتحاد ويتمتعان بخبرة واسعة ويتناغم تحركاتهما على غرار بديلهما عبدالله سليمان. اما محمد شلية وحسين عبدالغني الشابان فيلعبان في مركزي الظهيرين وكأنهما يلعبان في مركزي الجناحين.

وهناك في الوسط خالد التيماوي ويوسف الثنيان وخميس العويران وابراهيم ماطر وخالد مسعد، ومسعد هو الاكثر «حرفنة» ومكمن الخطورة في حين يجيد ماطر التسديد البعيد والتيماوي والثنيان مواكبة الهجوم من الجهة اليمنى والعويران مساندة قلبي الدفاع.. وفي الهجوم هناك ايضا سامي الجابر الهداف وفهد المهلل السريع والاحتياطيان عبيد الدوسري الحريف وابراهيم السويد الجديد على الساحة الدولية.

وامضى السعوديون ٢٢ يوما في معسكرهم التدريبي الخارجي في البرتغال بقيادة المدرب البرتغالي نيلو فينغادا حيث خاضوا ٨ مباريات آخرها وأهمها امام بنفيكا الشهير حيث خسروا ٢/١، ثم خاضوا مناورة تدريبية في الرياض قبل يومين وفازوا على الوحدة ٢/٣. وتتركز خطورة السعوديين في اجادتهم الهجمات المرتدة وحسن استغلالها. اما الكويتي، فإن اسلحته كثيرة وماضية على غرار السعودي ومنها خط وسط رائع يقوده المحنكان عبدالله وبران وبدر حجي وخط هجوم خطير يضم جاسم الهويدي وبشار عبدالله.

والركائز الاخرى في المنتخب هي نفسها التي برزت في كأس الخليج ثم كأس الامم الآسيوية حيث سجلت نتيجتين بارزتين على حساب الكوري الجنوبي ٢/صفر والياباني ٢/صفر وعلى رأسها الحارس خالد الفضلي والمدافعون اسامة حسين ومحمد بنيان وعبدالعزيز الهندي ولاعبو الوسط ايمن الحسيني وفواز بخيت وعصام سكين والمهاجم العتيق حمد الصالح.

وقد يكون ماتشالا الاكثر دهاء على الاطلاق في الصفوف الكويتية. وشكا ماتشالا اكثر من غيره خلال الصيف لان منتخبه كان الوحيد الذي شارك في الدورة الرياضية العربية في بيروت بين المنتخبات التي تأهلت الى الدور الثاني.

وهكذا تواصل الموسم ولم يخلد الكثيرون لراحة اجبارية ضرورية لأن الاتحاد الدولي بكر في اقامة مباريات هذا الدور.

ومع ذلك برمج ماتشالا خطة اعداد سريعة تمثلت بمعسكر داخلي اعتبارا من ٢ اغسطس، والثاني من ١٠ الى ١٩ منه مع مباراة واحدة ضد حرزلك الهاوي ١/٢ وسجل له جاسم الهويدي وبشار عبدالله، ويوناني من ١٩ اغسطس الى ٢ سبتمبر فاز خلاله على منتخب اليونان الاولمبي ٢/٣ وخسر امام هيراكليس ٣/١ (ناصر السوحي) وامام سكورا سانتي صفر/٥ وامام فيرنا ٣/٢ (الهويدي والهندي)، قبل ان ينتقل الى الكويت ليفوز على مالي ١/٨ وسجل له سكين وحجي وبشار (٢) والصقر (٢) وبورقبة ومشعل العنزي ثم الى آخر معسكر له في مسقط حيث تعادل وعُمان ٢/٢ وسجل له جمال مبارك وبشار.

وابرز ما لدى الكويتي هو حسن تعامله مع المباراة ايا كان خط سيرها.

للمشاركة ببطولة التعاون السادسة

منتخبنا الوطني للسنوكر يغادر الى الدوحة اليوم

رئيس البعثة: الدفاع عن اللقب هدفنا رغم صعوبة المهمة

■ أحمد الحوري:

■ تغادر في الثانية من ظهر اليوم بعثة منتخبنا الوطني للسنوكر متوجهة إلى الدوحة للمشاركة في بطولة التعاون السادسة التي تنطلق بعد غد الاثنين وتستمر حتى الرابع والعشرين من الشهر الحالي ويرأس البعثة سلطان الجوكر امين السر المساعد لجمعية الامارات للسنوكر وتضم دوجلاس مانجوي مدربا بالاضافة الى ثمانية لاعبين هم عبيد خليفة كابتن المنتخب ومحمد الجوكر وعيسى السيد ومحمد مصطفى شهاب وخلفان بوعميم وسالم علي سالم وراشد المزروعي وسالم بن ذيبان كما ستضم البعثة ثلاثة من حكامنا المواطنين وهم صقر عبدالله وعبيد الشريف وخليل الهاشمي.

وكان منتخبنا قد اختتم امس فترة الاعداد التي خاضها من اجل المحافظة على اللقب والفوز به للمرة السادسة على التوالي حيث يعد منتخبنا الفائز بكل بطولات التعاون منذ انطلاقها بابي عام ١٩٩٢.

وقد استعد المنتخب في معسكر اعداد محلي بصالة نادي دبي للسنوكر تحت اشراف المدرب دوجلاس مانجوي على فترتين صباحية ومسائية وقد ظهر الحماس والاصرار لدى اللاعبين على تقديم العروض المشرفة من اجل المحافظة على الانجازات السابقة التي حققها سنوكر الامارات.

غياب مسعود عقيل

يعد اللاعب مسعود عقيل الغائب الابرز عن صفوف منتخبنا حيث لن يشارك في بطولة التعاون السادسة وتعد هذه هي المرة الأولى التي يتغيب فيها مسعود عقيل عن صفوف المنتخب كونه قد عاصر المنتخب منذ تشكيله لأول مرة ويأتي غياب مسعود نظراً لظروف دراسته ببريطانيا.

وقد ساهم مسعود عقيل في كل البطولات التي حققها منتخبنا الوطني حيث يعد من افضل اللاعبين في الدولة لمستواه الثابت.

سلطان الجوكر: ذاهبون للدفاع عن اللقب رغم صعوبة المهمة

وفي البداية ذكر سلطان الجوكر امين السر العام المساعد لجمعية بناء الاجسام ورئيس البعثة ان هذه البطولة تعد من اقوى البطولات واصعبها كون كل المنتخبات الخليجية استعدت لخوض غمار منافساتها وكل المنتخبات قادمة من اجل تحقيق الفوز باللقب.

واكد سلطان الجوكر ان المنتخب سيجد منافسة قوية من المنتخبات الخليجية وخاصة المنتخب القطري الذي استعد لهذه البطولة جيداً حيث تعاقد مع مدرب انجليزي شهير من اجل رفع المستوى الفني للاعبيه كما اقام الاتحاد القطري معسكراً مشتركاً بين لاعبي المنتخب ولاعب انجليزي محترف وذلك من اجل اكتساب خبرة المباريات والتنافس القوي.

كما اوضح سلطان الجوكر ان المنتخب البحريني والمنتخب السعودي قد تطور مستواهما كثيراً واتوقع ان تكون لهما كلمة في هذه البطولة.

واستطرد سلطان الجوكر انه رغم كل ذلك ورغم عدم رضانا عن فترة الاعداد التي خاضها منتخبنا الوطني إلا اننا ذاهبون للدوحة من اجل المحافظة على اللقب والفوز بالمركز الأول للمرة السادسة على التوالي ونحن على ثقة بشبابنا وأملنا كبير في ان يقدموا العروض القوية التي تمكنهم من تحقيق هذا الأمل رغم صعوبة المهمة.

جديد البطولة السادسة

وبصفته رئيساً للجنة التنظيمية لدول التعاون للسنوكر سألنا سلطان الجوكر عن أهم ما تمت اضافته للبطولة السادسة؟.. واجاب: ان الجديد في هذه البطولة هو اقامة بطولة فردية لاصحاب التصنيف الأول في منتخبات التعاون ويصعد صاحبا المركزين الأول والثاني الى تصفيات التأهيل العالمية ليلعبا مع بطلي قارة افريقيا وهما من جمهورية مصر وجنوب افريقيا وسيكون صاحب المركز الأول في هذا اللقاء هو صاحب التصنيف العالمي رقم ٦٤ فيما سيلعب الثلاثة الباقون في مدرسة التأهيل العالمية التي ينظمها الاتحاد الدولي للسنوكر ويتكفل بكافة مصاريفها وهذا يعد انجازا جديدا حققته اللجنة التنظيمية لدول التعاون.

ومن الاشياء الاخرى التي اضافتها اللجنة التنظيمية وسيتم تطبيقها لاول مرة جلب ثلاثة حكام مع كل منتخب مشارك في بطولة التعاون وهذا سيساهم بطبيعة الحال في تأهيل أكبر عدد من الحكام الخليجيين لاكتساب خبرات جديدة في مجال التحكيم وتطوير مستوياتهم التحكيمية الى الافضل.

الدعم مطلوب

واشار سلطان الجوكر الى ان اهم ما تتطلبه لعبة السنوكر في الفترة القادمة هو الدعم بكل جوانبه سواء المعنوي او المادي أو الاعلامي حيث ان هذه الرياضة كميثلاتها من الرياضات الأخرى تساهم في تمثيل الدولة في المحافل المختلفة والمطلوب دعمها وكل اللاعبين يضحون بالكثير من الوقت والجهد من اجل رفع علم الدولة في هذه المشاركات مثلهم مثل كل لاعبي المنتخبات الأخرى.

وتوقع سلطان الجوكر ان تحقق البطولة السادسة نجاحا كبيراً وذلك للاهتمام الكبير الذي يوليه المسؤولون بدولة قطر لاستضافة هذه اللقاء الخليجي الأخوي.

نجومنا في سطور

* عبيد خليفة: كابتن المنتخب، المصنف الثاني في الدولة انضم للمنتخب منذ تكوينه عام ٨٨ وشارك في جميع بطولات التعاون سجل اعلى بريك في التمرين ١٤٠ نقطةوفي البطولات ١٠٠ نقطة.
* محمد الجوكر: المصنف الأول في الدولة منذ عام ٩٣ وحتى الآن، شارك في جميع بطولات التعاون السابقة، أعلى بريك في التمرين ١٣٤ وفي البطولات ١٢٥.
* عيسى السيد: المصنف الثالث في الدولة. شارك منذ البطولة الخليجية الثانية عام ٩٢، أعلى نقاط ١٣٧ في التمرين و٨٩ في البطولات.
* محمد مصطفى شهاب: المصنف الرابع في الدولة، شارك في بداية البطولة الثانية عام ٩٢ اعلى نقاط في التمرين ١٣٧، وفي البطولة ٨٩.
* خلفان بوعميم: المصنف الخامس، انضم للمنتخب عام ٩٦، اعلى نقاط في التمرين ١٠٠ وفي ا البطولات ٧٧.
* سالم علي سالم: المصنف السادس. شارك مع المنتخب بداية من ٩٥ أعلى نقاط في التمرين ١٢٣ وفي البطولات ٨٢.
*راشد المزروعي: المصنف السابع، شارك مع المنتخب منذ عام ٩٣، اعلى نقاط في التمرين ١٠٣ وفي البطولات ٨٩.
* سالم بن ذيبان: احدث وجه في صفوف المنتخب. شارك مع منتخب الشباب في بطولة العالم في سنغافورة ٩٥. أعلى نقاط في التمرين ١٠١ وفي البطولات ٧٩.

الطب الرياضي

الكربوهيدرات في مقدمة الوجبات الغذائية للرياضيين

لاعب الكرة يحتاج الى ٥٩٠٠ سعر حراري .. والبرنامج الغذائي ليوم المباراة

■ في حلقتنا الماضية في زاوية «الطب الرياضي» تحدثنا عن التغذية الصحيحة للرياضيين. واستكمالا لهذا الموضوع سنتحدث اليوم عن اهمية الكربوهيدرات للاعبين يوم المباراة حيث ان الاهتمام بالتغذية للرياضيين لايقل اهمية عن الاهتمام بالاعداد البدني والاعداد المهاري والخططي بل تعتبر التغذية هي الاساس حيث ان اللاعب القوي جسمانيا وصحيا يستطيع اداء ما يطالب به اثناء المباريات حث ان الاسلوب الحديث لمعظم الالعاب الرياضية يعتمد على القوة العضلية والسرعة في الاداء بالاضافة الى المهارة والاعداد الخططي.

اما بالنسبة للمواد الكربوهيدراتيه فتعتبر من الاغذية المهمة التي تمد الجسم بالطاقة حيث انها تتركب من الفحم «الكربون» والماء «الهيدروجين والاوكسجين» وهي تتمثل في العديد من العناصر الغذائية. والاغذية الكربوهيدراتية طعمها مقبول وتتميز بانها تحتوي على فيتامينات ومواد معدنية وبروتين وهي تمد الانسان بكمية غير قليلة من البروتين وتحدد دور الكربوهيدرات في التغذية بكونها مصدرا للطاقة الرئيسي للاعبين وهي تنتج هذه الطاقة من خلال اكسدة الجسم لها بالاوكسجين الداخل للجسم عن طريق التنفس وهي لاتمتص وتحرق بالشكل الذي توجد فيه الاغذية وانما تتحول خلال عمليات الهضم الى عناصر بسيطة سهلة الامتصاص والاحتراق حيث يتم امتصاصها ونقلها بواسطة الدم الى جميع اجزاء الجسم.

وتتوفر الكربوهيدرات في الحبوب بنسبة عالية تتراوح بين ٧٠ - ٨٠٪ من وزنها حيث تتوفر في القمح والذرة والشعير والارز وتوجد ايضا في البطاطس والموز وتوجد في البقوليات بنسبة ٢٥٪ وتوجد في الفواكه الحلوة بنسبة ٢٠٪ وبذلك تعتبر المواد الغذائية التي تحتوي على كم كبير من الكربوهيدرات من اهم الاغذية التي يجب ان يتناولها اللاعبون في يوم المباراة لسرعة انتاجها للطاقة وسهولة امتصاصها.

احتياج الفرد للسعرات الحرارية

يتوقف احتياج الافراد سواء اللاعبين او غيرهم للسعرات الحرارية على عدة نقاط اهمها:

١- نوع العمل: فكلما كان العمل الذي يمارسه الفرد شاقا كلما كانت احتياجاته للسعرات الحرارية اكثر.

٢- العمر: فكلما زاد عمر الفرد كلما قلت احتياجاته للسعرات الحرارية فنجد ان الطفل بالنسبة الى حجمه يحتاج سعرات حرارية اكثر من الشخص كبير السن. بالاضافة الى احتياج الطفل الى مواد غذائية لبناء الخلايا وهنا لابد وان يراعى مع لاعبين تحت ١٥ سنة ومختلف فئات الناشئين.

٣- الجنس: نتيجة للابحاث العلمية ثبت ان الرجل يحتاج الى سعرات حرارية اكثر من المرأة.

٤- الوزن، كلما زاد الوزن كلما زاد احتياج الفرد الى زيادة السعرات الحرارية

٥- نوع الجهد المبذول، فلاعب العاب القوى مثلا يبذل مجهودا اكثر من لاعب الجمباز لذلك يحتاج الى سعرات حرارية اكبر. وقد اجريت العديد من الابحاث والدراسات لمعرفة السعرات الحرارية التي يحتاجها الجسم لكل لاعب على حدى بمايتناسب مع عمره ووزنه ونوع اللعبة التي يمارسها وسأوضح لك فيما يلي بيانا مختصرا لبعض الالعاب التي حددت لها السعرات الحرارية التي يحتاجها اللاعب في اليوم وهي:

- لاعب كرة القدم يحتاج الى ٥٩٠٠ سعر حراري ولاعب كرة اليد وكرة السلة والكرة الطائرة يحتاج الى ٥٩٠٠ سعر حراري والسباحون لمسافات طويلة ولاعبو الملاكمة ولاعبو الجري لمسافات طويلة فيحتاجون الى ٥٩٠٠ اما لاعبو المشي لمسافات طويلة والدراجات لمسافات طويلة فيحتاجون الى ... سعر حراري وهناك اعمال اخرى يمارسها الفرد العادي سواء الموظف اوالطالب فيحتاج فيها الى ٣٠٠٠ سعر حراري اما ربة المنزل فتحتاج الى ٢٨٠٠ سعرة حرارية ومن هنا يجب ان يختلف نوع الغذاء وكميته من فرد لآخر حسب نوع المجهود المبذول وحسب كل لعبة مع الوضع في الاعتبار ان تشمل الوجبات الغذائية على العناصر الستة للغذاء الكامل وهي البروتينات والكربوهيدرات والدهون والأملاح المعدنية والفيتامينات والماء.

غذاء اللاعبين يوم المباراة

لابد لكل لاعب سواء الالعاب الجماعية اوالالعاب الفردية معرفة التغذية المتبعة يوم المباراة لانه اذا مارس تدريبة بطريقة صحيحة ورفع من كفاءة لياقته البدنية وتناول غذاء خاطئا يوم المباراة فان هذا سيؤثر بشكل سلبي على ادائه ولياقته البدنية، لذلك يجب على اللاعب ان يتبع التعليمات التالية في الغذاء يوم المباراة.





اعداد - عصام ربيع
اخصائي الطب الرياضي

١- يجب ان يتناول آخر وجبه غذائية قبل المباراة بثلاث ساعات او ساعتين على الاقل وبذلك يستطيع ان يترك وقتا كافيا للجهاز الهضمي لاتمام عملية الهضم لان من الخطأ ان تتم عملية الهضم اثناء المباراة وذلك اذا تناول الغذاء قبل المباراة مباشرة او قبلها بساعة واحدة فقط حيث ان الجسم يضرف طاقة اضافية للجهاز الهضمي وتحوله لجهتين بنفس الوقت يضعف من قوة تحمله، كذلك لابد من الابتعاد عن التوتر النفسي لان التوتر يؤثر بشكل سلبي على عملية الهضم ويقلل من سرعتها.

٢- نوعية الغذاء يوم المباراة يجب ان يعتمد اللاعب يوم المباراة على المواد الكربوهيدراتية بالدرجة الاولى كذلك الاعتماد على الزلال النباتي والحليب ومنتجاته وقليل من الشحوم حيث ان هذه المواد الغذائية تنتج الطاقة بعد ساعتين وبذلك يستطيع اللاعب الاستفادة من الطاقة التي حدثت له اثناء المباراة او المنافسة بخلاف المواد البروتينية التي تنتج الطاقة للجسم بعد مرور اربع او خمس ساعات تقريبا وتكون بطيئة الهضم ايضا اي لايستفيد منها اللاعب الا بعد الانتهاء من المباراة.

٣- تناول السوائل المشبعة بالكربوهيدرات قبل المباراة بنصف ساعة واثناء شوطي المباراة اما بالنسبة للاعبي الدراجات لمسافات طويلة او المشي لمسافات طويلة كذلك المارثون فيتناولون السوائل اثناء السباق وقد تكون هذه السوائل مصنعة بحيث تحتوي على مواد كربوهيدراتية وفيتامينات وحديد وماغنسيوم .. الخ

او تناول عصير برتقال.

٤- مراعاة كمية السوائل يوم المباراة، يجب ان تراعى كمية السوائل اللازمة للاعب يوم المباراة فان اللاعب العادي يحتاج للسوائل خلال اليوم بمقدار لتر ونصف ولكن في حالة بذل الجهد فهو يحتاج الى اضعاف ما يتناوله من سوائل وتوجد السوائل في معظم الخضروات ومنها على سبيل المثال الخيار بنسبة ٩٧٪ ماء والخس بنسبة ٩٥٪ ماء والطماطم بنسبة ٩٣٪ ماء ونجد ان اللاعب في دولة الامارات يحتاج الى كمية مضاعفة من السوائل نتيجة لارتفاع درجة الحرارة والرطوبة الزائدة مما يؤدي الى فقد اللاعب لكمية كبيرة من الماء من الجسم لذلك لابد من اخذ كميات كبيرة من السوائل لتسهيل عملية التمثيل ولتخفيف تركيز الدم في الجسم.

البرنامج الغذائي يوم المباراة

سأوضح فيما يلي برنامجا غذائيا ليوم المباراة يحتوي على كمية كبيرة من الكربوهيدرات فاذا كانت المباراة الساعة السادسة مساء يتبع البرنامج كمايلي:

١- وجبة الافطار الاولى الساعة ٨ صباحا

وتشمل: خبز اسمر +١٠٠ جرام جبنة بيضاء او جبنة شيدر + بيضة مسلوقة او مقلية او ١٠٠ جرام مربى + فنجان شاي او قهوة.

٢- وجبة الافطار الثانية الساعة ١١ صباحا

وتشمل كوب عصير برتقال + كوب شاي بحليب + تفاحة او موزه واحدة.

٣ - وجبة الغذاء الساعة ٣ بعد الظهر ربع دجاجة مشوية او ٢٠٠ جرام سمك + طبق ارز او طبق مكرونة او بطاطس مسلوقة + طبق سلاطة خضراء + فواكه طازجة.

٤- وجبة العصر الساعة ٥ مساء قطعة كيك + كوب شاي بحليب او فاكهة طازجة + كوب شاي بحليب.

٥- وجبة بين الشوطين الساعة ٦,٤٥ مساء

تبدأ المباراة في تمام الساعة السادسة مساء وهذه الوجبة ستكون بين الشوطين اي في تمام الساعة السادسة و ٤٥ دقيقة يتناول اللاعب كوب عصير برتقال او برتقالة او موزة او تفاحة او شرب السائل المصنع الذي يحتوي على الاوكسجين والكربوهيدرات ثم يتناول بعد ذلك نصف كوب شاي سادة لتهدئة الجهاز العصبي.

٦- وجبة العشاء بعد المباراة الساعة ٨,٣٠ مساء

بعد الانتهاء من المباراة واخذ اللاعبين للحمام والاسترخاء قليلا يتناولون وجبة العشاء وهنا يجب ان تختلف نوعية الطعام وكميته لماكانت عليه قبل المباراة حيث ان اللاعب بذل الجهد الكبير واستنزف الطاقة مما ادى الى تهديم كثير من خلايا الجسم التي يجب ان تعوض وتبنى ثانيا. لذلك لابد من زيادة نسبة الزلال وخاصة القسم الحيواني وزيادة نسبة الشحوم وتناول اللحوم الحمراء بالاضافة الى المواد الغذائية التي حرم منها اللاعب قبل المباراة وتكون وجبة العشاء عبارة عن

نصف رغيف + ٢٠٠ جرام لحم مشوي او محمر او نصف دجاجة مشوية او محمرة او تناول غذاء بوفيه مفتوح + خضار مطبوخ فاصوليا او سبانخ او بامية + سلاطة مشكلة او سلاطة طحينة + فواكه طازجة او حلويات.

ويجب ان يأخذ الجسم الراحة والاستجمام بعد المباراة فالنوم الكافي لمدة ١٠ ساعات يوميا وتناول الغذاء المتوازن يساعدان على بناء الجسم والقدرة على تنمية عناصر اللياقة البدنية كذلك راحة الجهاز العصبي.

المواد الغذائية الممنوعة يوم المباراة

١- عدم تناول المشروبات الغازية مثل الكولا والبيبسي وغيرها

٢- لايسمح بتناول المواد المملحة بكثرة والتي تسبب العطش

٣- عدم تناول المواد الغذائية المسببة للغازات مثل الجرجير والبصل

البرنامج الغذائي خلال الموسم الرياضي

لابد وان يكون هناك برنامج غذاء خلال الموسم الرياضي بحيث يحتوي على جميع العناصر الغذائية التي تساعد على بناء جسم اللاعب وكذلك انتاج الطاقة اللازمة لممارسة النشاط الرياضي وان يشمل البرنامج جميع العناصر الغذائية حيث ان نوعا واحدا من الغذاء قد يصيب اللاعبين بفقر الدم «الانيميا»

الافطار: كوب عصير برتقال + كوب حليب + طبق فول مدمس او ١٥٠ جرام جبنة بيضاء + بيضة مسلوقة او مقلية + ملعقة عسل ابيض او ملعقة مربى + نصف رغيف

الغداء

٢٠٠ جرام لحم مشوي أو ربع دجاجة مشوية او محمرة او ٣٠٠ جرام سمك مقلي او مشوي او كبدة مشوية «ويفضل اخذ نوع مختلف كل يوم»

+ طبق ارز او مكرونة «اونصف رغيف مع خضار مطبوخ» + طبق سلاطة خضراء + فاكهة طازجة

العشاء:

نصف رغيف + ١٥٠ جرام كبدة مشوية او علبة تونه او جبنه بيضاء + بيضة مسلوقة او طبق فول مدمس او زبادي + فاكهة طازجة + كوب حليب.

يفضل الاكثار من اللحوم البيضاء اكثر من اللحوم الحمراء المشبعة بالدهون

- يجب ان تكون مواعيد الوجبات الغذائية منتظمة ولا تقل عن ثلاث وجبات يوميا.

● اعزائي القراء والرياضيين ارسلوا لنا بأسئلتكم في مجال الطب الرياضي والعلاج الطبيعي وسنختار لكم في حلقاتنا القادمة المواضيع المناسبة للاجابة على استفساراتكم.

هكذا من الأصل

نادي الشمس المصري يلاقي الاهلي والجزيرة وعجمان وديا

■ غادرت القاهرة فجر امس بعثة الفريق الاول للكرة بنادي الشمس في طريقها الى الامارات لقضاء معسكر تدريبي استعدادا لبطولة الدوري.. ويتخلل المعسكر الذي يأتي في اطار تطبيق البروتوكول الموقع بين الشمس ونادي عجمان لخوض ٣ لقاءات ودية مع عجمان والجزيرة واهلي دبي.

يرأس البعثة المهندس عبد المنعم الملاح ومعه قدري جلال وكيل النادي وهاني رضوان امين الصندوق ومصطفى يونس المدير الفني وفتحي السيد مدربا واحمد ناجي مدربا لحراس المرمى وعادل محفوظ اداريا و ٢٥ لاعبا.

بطولة الشرق الاوسط لبناء الاجسام تفتتح في عمان اليوم

النقاد يرشحون الاماراتي الساري ليكون ضمن نخبة الابطال

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ تبدأ في صالة قصر الرياضة بالعاصمة الاردنية صباح اليوم (السبت) منافسات التصفيات التمهيدية لبطولة الشرق الاوسط لبناء الاجسام التي يستضيفها الاردن بمشاركة ابطال من (٦) دول عربية . الامارات وسورية والعراق ولبنان وفلسطين اضافة الى الاردن.

وتجري اليوم التصفيات التمهيدية للاوزان الستة المعتمدة في البطولة حيث سيتم اختيار افضل (٦) ابطال من كل وزن ليتنافسوا على المراكز الأولى من خلال الاستعراضات النهائية التي ستجري على مسرح قصر الثقافة المجاور لصالة قصر الرياضة وذلك مساء يوم غد. الاحد. حيث سيعقب الاستعراض النهائي لنخبة الابطال تتويج الفائزين الستة الاوائل في كل وزن.

ويرشح النقاد للمنافسات على زعامة الاوزان كل من الابطال ابطال لبنان احمد حيدر واحمد يوسف ويوسف الزين والاماراتي يحيى الساري والعراقي جاسم كاظم اضافة الى ابطال سوريا والاردن.

وقد اشار رئيس الاتحاد الاردني لبناء الاجسام عبدالمنعم ابو طوق الى ان الاتحاد الاردني قد اعد الترتيبات الادارية والفنية وبدعم من مؤسسات وطنية لضمان انجاح منافسات البطولة كما كان عليه الحال عندما استضاف الاردن بطولة العالم لبناء الاجسام في وقت سابق.

ولعل ترشيح النقاد لنخبة الابطال العرب المرشحين للبروز في بطولة الشرق الاوسط يعود الى انجاز عدد من الابطال انفسهم على الساحة الخارجية. اضافة الى نتائج بعضهم في بطولة العالم بالاردن.

برصيد ٥ ذهبيات

قطر تتصدر البطولة العربية لالعاب القوى

■ وزعت في اليوم الثاني من البطولة العربية العاشرة لالعاب القوى ٦ ذهبيات فكانت من نصيب قطر (٢) والسودان والاردن والجزائر والسعودية.

وتصدرت قطر البطولة التي اختتمت امس برصيد ٥ ذهبيات وفضيتين وخمس برونزيات. وهنا اسماء الفائزين وارقامهم:

- المطرقة: حكيم تومي (الجزائر) ٧١,٢٨م، ٨٠٠م: محمد يعقوب (السودان) ١,٥١,٥٧د. - الوثب العالي: فخر الدين فؤاد (الاردن) ٢,١٧م، ٤٠٠م موانع: مبارك النوبي (قطر) ٤٩,٦٣ث. ٤٠٠م: ابراهيم اسماعيل (قطر) ٤٥,٤٤ث. - القرص: خالد الخالدي (السعودية) ٥٤و٦٨م.

آخر صيحة كروية

ناد اسباني يؤمن على نفسه ضد الهبوط

■ امن فريق ديبورتيفو لاكورونا الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الاسباني ضد عدم الهبوط مقابل دفع رسوم تأمين لم يكشف النقاب عنها.

ونقلت صحيفة ايلبايس عن رئيس النادي اوجوستو سيزار ليندويرو قوله لقد اردنا من خلال هذا الاجراء ضمان مستقبل النادي في حالة وقوع حادث افتراضي.

ولكن لم يكشف ليندويرد عن أي ارقام تتعلق بالصفقة الفريدة التي ستحول دون حدوث هبوط مؤثر في الدخل في حالة هبوط النادي لان ديبورتيفو سيخسر حينئذ ٨٥ في المائة من دخله التليفزيوني الذي يبلغ حاليا ٦٧ مليون دولار وقالت الصحيفة ان السبب الآخر لهذه الخطوة التي تشبه خطوة اتخذها منظمو العاب القوى خشية تحقيق ارقام قياسية هو الصراع الأخير بين لاكورونا واتحاد كرة القدم العالمي (فيفا) والاتحاد الاوروبي لكرة القدم (يوفا) والذي يتضمن تهديدات بالهبوط الاجباري.

كما أمن ديبورتيفو على غرار اندية اسبانية اخرى على الاحتمال الثاني وهو الفوز خشية دفع ارباح الفوز بالبطولة او الاداء الجيد في البطولات الاوروبية.

مهاجم ارسنال يطالب الاتحاد الانجليزي «بجلسة استماع»

■ طلب ايان رايت مهاجم نادى ارسنال الذي وجه اليه الاتحاد الانجليزي لكرة القدم تهمة سوء السلوك بعد مشاجرة عقب مباراة مع لستر الشهر الماضي عقد جلسة استماع.

وقال متحدث باسم الاتحاد الانجليزي ان رايت وزميله الفرنسي باتريك فييرا ولاعب نادى لستر ستيف والش كتبوا جميعا الى الاتحاد يطلبون تحديد موعد جلسة استماع.

ولم يتحدد موعد عقد جلسة الاستماع التي قد تنتهي بايقاف لاعب المنتخب الانجليزي فترة طويلة.

وسجل رايت هدفين في مباراة انجلترا يوم الاربعاء ضمن تصفيات كأس العالم الاوروبية التي انتهت بالفوز ٤/صفر على منتخب مولدوفا.

وكان الاتحاد وجه في يوليو «تحذيرا نهائيا» الى رايت انه سيواجه ايقافا لمدة طويلة ان استمر في سوء سلوكه.

ووجه الاتهام الى اللاعبين الثلاثة بعد مباراة الدوري الانجليزي الممتاز التي انتهت بالتعادل ٣/٣ منها ثلاثة اهداف سجلت في الوقت الاضافي.

نتائج دوري ماربيا وبورغوت

■ فاز الاسباني البرتو بيراساتيجي المصنف ثانيا على النمساوي توماس نيدال ٤/٦ و ٥/٧ و ١/٦ في المرحلة الثانية من دورة ماربيا الاسبانية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها ٣٠٢ آلاف دولار.

وفاز ايضا الاسباني خوليان الونزو المنصف سابعا على الالماني بيرند ماركباخر ٤/٦ و ١/٦، وخسر الفرنسي غييوم راوو المصنف ثامنا امام الايطالي اندريا غاودينزي ٦/٤ و ٦/٢.

وبلغ البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف ثالثا الدور ربع النهائي من دورة بورنموث الانجليزية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها ٤٠٠ الف دولار بفوزه على الاسترالي ريتشارد فرومبرغ ٦/٧ (٢/٧) و ٦/٧ (٣/٧).

ويذكر روسيدسكي خاض نهائي بطولة الولايات المتحدة على ملاعب فلاشينغ ميدوز الاحد الماضي وخسرها امام الاسترالي باتريك رافتر.

وفاز الارجنتيني لوكاس ارنولد على البلجيكي يوهان فان هيرك ١/٦ و ٥/٧.

لاعبو كرة القدم الاسبان غاضبون لايقاف نجم سرقسطة ست مباريات

■ اثار مسؤولو كرة القدم الاسبانية جدلا عندما قرروا ايقاف بيير لويجي شيروبينو مهاجم نادي سرقسطة ستة مباريات وتغريكه ستة ملايين بيزيتا (٤٠ الف دولار) بعد طرده من مباراة مع اوفيدو مطلع الاسبوع.

وهذه اشد عقوبة على الاطلاق ضد لاعب اسباني لارتكاب خطأ. وطرد بيير بعد ان ارتكب خطأ ضد روبرتو بومبى لاعب خط وسط نادي اوفيدو خلال مباراة بالدوري الاسباني يوم الاحد الماضي.

واغضب القرار زملاء بيير. وسجل اللاعب ليس سيئا فلم يطرد من قبل الا مرة واحدة قبل موسمين.

وقال سانتياجو كانيزاريس حارس مرمى ريال مدريد «انه قرار مبالغ فيه.. يجب ان تكون اللائحة موحدة في انحاء العالم». وانتقد فيرناندو مورينتيس مهاجم ريال مدريد ايضا القرار وعلى النقيض تقرر ايقاف اميديو كاربوني لاعب بلنسية الذي طرد يوم الاثنين خلال مباراة مع برشلونة مباراة واحدة فقط.



بسبب لعنة مباراة مولدوفا

جناح انجلترا يغيب عن مباراة صدارة الدوري الانجليزي غدا

■ يستضيف بلاكبورن الذي يتصدر الدوري فريق ليدز الذي يدربه جورج جراهام في اطار دوري كرة القدم الانجليزي لاندية الدرجة الاولى بيد انه سيلعب بصورة شبه مؤكدة بدون ستيوارت ريبلي الذي اصاب نفسه خلال لقاء دولي.

فلم يقم الجناح الذي يتمتع حينئذ بلياقة عالية بالتسخين بالقدر الكافي مما أسفر عن انسحابه مصابا في اوتار الركبة بعد دقائق فقط من نزوله كاحتياطي لانجلترا التي فازت على مولدوفا ٤/صفر على استاد ويمبلي.

ويعني غيابه ان يشارك مارتين داهلين في المباراة التي تقام غدا في ايوودبارك من بدايتها. وكان اللاعب السويدي الذي وقع مع روي هودجسون يشعر بالغضب لوضعه كاحتياطي خلال المباريات الاخيرة.

ومن غير المحتمل ان يجري ليدز الذي يحتل مركزا في وسط الجدول تغييرا على تشكيل الفريق الذي صادفه سوء حظ وخسر امام فريق استون فيلا الضعيف ١/صفر قبل التوقف الاجباري بسبب المباريات الدولية.

ويستضيف مانشستر يونايتد الذي يحتل المركز الثاني فريق وستهام الذي يحتل المركز الثالث على ملعب اولد ترافورد وقد اجاد لاعبا يونايتد المتألقان ديفيد بيكهام وبول شولز ولعبا دورا كبيرا في الفوز الذي حققته انجلترا ولذلك يأمل اليكس فرجسون المدير الفني للفريق ان يتمكن يونايتد من مواصلة الضغط على بلاكبورن. وتنفذت بالفعل تذاكر اللقاء بين تشيلسي وكريستال بالاس الذي يتسم بنكهة اوروبية.

وسيواجه نجم بالاس الجديد اتيليو لومباردو زميليه السابقين في ايطاليا روبرتو دي ماتيو وجيانفرانكو زولا.

ويشعر تشيلسي الذي يحتل المركز الرابع برصيد تسع نقاط متخلفا بواقع اربع نقاط عن بلاكبورن ومانشستر يونايتد بالثقة في النصر كما انه يسعى جاهدا للمنافسة على القمة. ويستضيف الارسنال الذي يحتل المركز الخامس فريق بولتون احد اندية وسط الجدول فيما لايزال ايان رايت يكافح لكي يتخطى الرقم القياسي للاهداف التي سجلها كليف باستن للنادي.

وقد سجل هذا المهاجم هدفين لانجلترا في مباراة وسط الاسبوع ولكن لايزال ينقصه هدف واحد ليبلغ الرقم القياسي للارسنال وهو ١٧٨ هدفا.

وقد فشل ايان رايت في احراز اية اهداف على مدى المباريات الثلاث الاخيرة لناديه ويبدو ان اثار الضغوط الناجمة عن حقيقة انه اقترب للغاية من الوصول للرقم القياسي الذي حققه كليف باستن في الثلاثينات قد بدأت تؤتي اثارها.

وتشمل اللقاءات الاخرى لقاء ويمبلدون الذي يحتل قاع الدوري مع نيوكاسل على ملعبه ولقاء استون فيلا الذي يحتل المركز قبل الاخير مع بارنسلي على ملعبه وسيضطر لاعب ساوثهامبتون الجديد كيفين ريتشاردسون لعودة فورية الى النادي الذي باعه عندما يتوجه فريق القديسين الى كوفنتري في لقاء بين المتصارعين دوما للنجاة مع دوامة الهبوط.

ويستضيف ليفربول شيفيلد وينسداي بينما يلعب ليسيستر مع توتنهام وايفرتون مع ديربي على ملعب برايد بارك.

كأس الاتحاد السعودي:

خسارة الشباب امام الشعلة صفر/٢

■ فقد الشباب فرصة بلوغ الدور الثاني من مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم لخسارته امام الشعلة صفر/٢ على ملعب الامير فيصل بن فهد في الرياض.

وسجل ماجد الطفيل (٢٧) وخالد الحوطي (٨٧) الهدفين.

ويتصدر الوحدة المجموعة الرابعة برصيد ٦ نقاط من مباراتين وباتت تكفيه نقطة واحدة لبلوغ الدور الثاني، في حين يملك كل من الشباب والشعلة ٣ نقاط.

وتعادل الاتحاد حامل اللقب والنجمة ٢/٢ على استاد جدة ضمن المجموعة الاولى.

وسجل جبرتي الشمراني (١٥) والمغربي احمد بهجا (٦٢) هدفي الاتحاد، ومنصور الموسى (٥٥) وسليمان الحديثي (٨٣) هدفي النجمة.

ويملك الاتحاد ٧ نقاط من ٣ مباريات مقابل ٤ من النجمة ولا شيء للاهلي.

بطولة تونس:

فوز النجم الساحلي على اولمبيك مدنين ١/٣

■ فاز النجم الساحلي على اولمبيك مدنين ٣/١ في آخر مباريات المرحلة الثالثة من الدوري التونسي لكرة القدم.

وسجل عماد بن يونس (٢٩ و ٣٧) والمغربي العربي الحبابي (٤٦) اهداف النجم، وتراوري (١) هدف مدنين.

ـ ترتيب فرق الصدارة: ١ـ النادي الافريقي ٩ نقاط، الترجي التونسي ٩ نقاط، النجم الساحلي ٩ نقاط، ٤ـ الصفاقسي ٧ نقاط، ٥ـ شبيبة القيروان ٤ نقاط.

آخر حجة!

كابيللو يعلل نتائج ميلان المتواضعة الى ارتفاع الحرارة!

عزا مدرب ميلان الايطالي كابيللو نتائج فريقه المتواضعة في بداية دوري كرة القدم الى ارتفاع درجات الحرارة.

وقال كابيللو «لم افاجأ بأننا لم نبدأ الدوري بشكل جيد، فنحن نعمل بقسوة خلال التدريب لكن الحرارة غير المعقولة في سبتمبر، وهي اعلى بكثير من اسبانيا، لاتساعدنا، فاللاعبون يركضون بتثاقل».

وكان فريق كابيللو، الذي درب ريال مدريد الاسباني الموسم الماضي، سجل نتيجتين مخيبتين في مباراتيه الاوليين حيث تعادل في المرحلة الاولى مع بياتشنزا ١/١، ومع ريجيانا من الدرجة الثانية صفر/صفر في مسابقة كأس ايطاليا.

لكن الطقس لايقلق كابيللو الذي يرى ان «المسألة مسألة وقت، فنحن لدينا كثير من اللاعبين الجدد ويلزمهم الوقت الكافي للتأقلم».

بطولة العالم للوزن فوق المتوسط

البريطاني ريد يحتفظ باللقب

■ فاز الملاكم البريطاني روبن ريد على متحديه الفرنسي حسين الشريفي بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة اقيمت في مانشستر (شمال انجلترا) واحتفظ بلقب بطل العالم للوزن فوق المتوسط (تصنيف المجلس العالمي للملاكمة).

وقد منح قاضيان الفوز لريد حامل ذهبية اولمبياد برشلونة ٩٢، في حين اعطى القاضي الثالث الفوز لشريفي حامل اللقب بطل اوروبا.

ونقل ريد الى المستشفى بعد ان اغمي عليه عندما كان متوجها الى غرف الملابس، بيد ان حالته لا تدعو الى القلق كما اعلن احد مدربيه بات باريت الذي اكد «ان ذلك حصل له بسبب الارهاق».

لاعبو الكرة في شيلي يقررون الاضراب يومين

■ ~~يستعد يومين لاعبو كرة القدم في شيلي~~ على ما يبدو للمضي قدما في اضراب

وقال كارلوس راموس رئيس اتحاد اللاعبين «اتخذ اللاعبون القرار ويجب احترامه.. ولنامل ان يعود هذا بالخير على كرة القدم التشيلية».

وايد المدربون دعوة اللاعبين للاضراب بما يعني توقف مباريات دوري الدرجتين الاولى والثانية الاسبوع الحالي. وقال كوبوليسين بينا رئيس اتحاد المدربين «هذا نتيجة نظام عتيق وقد آن اوان عمل شيء حيال ظروف العمل».

ويقول اللاعبون ان كثيرين منهم لا يوقعون على عقود مع انديتهم ولا يحصلون على اجورهم في مواعيدها. ويطالبون بعقود للجميع وبدفع جميع الاجور المستحقة وبتأسيس صندوق للمعاشات. لكن هذا لم يؤثر في مديري الاندية.

بمشاركة ٧٠ ناديا

منافسات كأس الضفة الغربية لكرة القدم تبدأ في منتصف سبتمبر الحالي

■ رام الله ـ الاتحاد:

■ تبدأ في منتصف سبتمبر الجاري منافسات بطولة كأس الضفة الغربية لكرة القدم للموسم الحالي «٩٧»، والتي تشارك بها كافة فرق الاندية المنتسبة لاتحاد الكرة الفلسطيني من مختلف محافظات الضفة الغربية والتي يزيد عددها على ٧٠ ناديا في مختلف الدرجات.

يذكر انه تنظم مسابقتان لكأس فلسطين بكرة القدم، واحدة لفرق أندية الضفة الغربية وأخرى لفرق أندية قطاع غزة، كما هو الحال بالنسبة للدوري الفلسطيني. حيث هناك لجنة منشقة عن اتحاد الكرة الفلسطيني في قطاع غزة تشرف على مسابقات الكرة في القطاع. ذلك ان الظروف المترتبة على الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية في الضفة والقطاع تحول دون تنقل فرق القطاع والضفة واللعب معا في مسابقات مشتركة وذلك بكافة الألعاب.

وتواصل فرق محافظات الضفة الغربية اجراء اللقاءات التجريبية فيما بينها استعدادا لخوض منافسات مسابقة الكأس التي يطمح الاتحاد الفلسطيني الى اقامتها خلال الفترة الزمنية المحددة لها. يذكر أن المسابقة قد بدأت بلقاءات الفرق المصنعة في الدرجات الدنيا وذلك لتحديد هوية الفرق التي ستبدأ من دور الـ ٦٤ والتي استثنيت من اللعب فيه فرق أندية الدرجة الممتازة، حيث ستبدأ فرق الممتاز مشوارها في المسابقة اعتبارا من دور الـ ٣٢، وتقام البطولة وفق نظام خروج المغلوب من مرة واحدة.

فريق النجمة.

بعد سلسلة اخفاقاته المحلية والخارجية

فريق النجمة اللبناني الى أين.. الادارة ترفع عنها المسؤولية

■ بيروت ـ حسان محيي الدين:

■ يتعزز الاعتقاد لدى اوساط جمهور النجمة أن فريقهم الأول لكرة القدم مصاب بعين حاسدة وان هناك لعنة شيطانية تلاحق الفريق خصوصا في الفترة الأخيرة وتحديدا في اللقاءات الكبيرة والتي تعتبر ذات تأثير معنوي كبير كأن ~~يكبرون ملي... للقب الامر الذي جعل كثيرين~~ «السحر» و«ضرب المندل» والاستخارة لدى عالم تقوى الى ما هنالك من شعور عارم ورهبة في تلاوة آيات كريمة خصوصا في السور التي تتضمن اشارة الى الظلم والانكسار وصولا الى الانتصار كمثل الآية الكريمة: «إن ينصركم الله فلا غالب لكم» (صدق الله العظيم).

هذه الحالة النجماوية بدأت تشكل عبئا على الادارة وعلى الفريق وبالتالي على الجمهور لأن في المقابل هنالك رأيا نقيضا يقول ان ما يصيب فريق النجمة هو بذات الصلة بالنواحي الفنية وشروط لعبة كرة القدم دون اسقاط عامل الحظ والتوفيق الذي يلازم أحيانا ويعاكس أحيانا أخرى. وان الفريق بكامل اعضائه يتحمل مسؤولية الاخفاقات والتي كان آخرها الاحد الماضي عندما سقط الفريق اللبناني في مصيدة التعادل السلبي امام فريق الاتحاد القطري ضمن بطولة كأس الاندية الآسيوية لأبطال الكؤوس في كرة القدم والتي أقيمت على ملعب برج حمود في ضاحية بيروت الشرقية.

مصادر ادارية في نادي النجمة استغربت ان ينجح بعض الجمهور للاعتقاد بأوهام ويربط الاخفاقات بدواعي النحس واللعنة الشيطانية.

وأوضحت المصادر «النجماوية في حديث لـ«الاتحاد» ان ادارة النادي تقوم بكل واجباتها تجاه الفريق وهي لا تدخر جهدا في توفير المستلزمات والحاجيات لكل اللاعبين من اجل توفير المناخ النفسي الذي يلعب دورا مؤثرا في ماهية الاداء.

وطالبت المصادر النجماوية ان يرتقي اعضاء الفريق الى مستوى المسؤولية الكبيرة متمنية على مكتب جمهور النجمة ان يكتف من اجراءاته وخطواته الهادفة الى توعية الحالة الجماهيرية والطلب منها المزيد من المواكبة والتشجيع ودائما في إطار الحرص على مصلحة الفريق وعدم الخروج عن الضوابط الاخلاقية.

من جانبهم لاعبو الفريق يرفعون حاجب الدهشة لما يصيبهم في الاستحقاقات الكبيرة و الانتقادات حيال التقصير وعدم ترجمة انتصارات مشيرين الى ان هنك ثغرة او من المعنيين وبالأخص الجهاز الفني ايد ان الفريق يعاني منذ فترة من حالات ... جراء الاصابات التي تلازم غير لاعب منذ ~~...~~ لفريقهم في مبارياته الاخيرة لا يمكن النجمة يلعب ويضغط ويهدر عشر يضيع اكثر من فوز مضمون.

وتستغرب مصادر مكتب جمهور النـ... بعض الاسباب وراء اخفاقات فريق الجماهيرية بمعنى ان اللاعبين بدأوا النفسي المتولد من الضغط الجماهيري به بأي صورة ومهما يكن الأمر ومع اي طرف آ... خارجيا. ويجمع عدد كبير من الجمهور النجمـ... مستهدف على كل الصعد وليس ما يمنع فريقهم واقعا تحت تأثير عمل سحرة او هنالك ... ولعل من أبرز ملامحها المؤكدة الاصابات المتـ... يتعرض لها غير لاعب من الذين يعتبرون في ... الفوز للفريق.

ومهما يكن من أمر فان اكثر المغالين في صفو... النجماوي ليسوا بوارد ان يناقشوا موضوع ان «معيون» وبالتالي فانهم يجهزون في كل المجالات مما يصيب النجمة وبالتالي تعود بهجة الانتصارات.

وبعد فان امرا ثابتا وضاغطا على الساحة الكرو... لبنان وتساؤلات كبيرة وعديدة تختصر بالتالي:

فريق النجمة صاحب الانجازات والعراقة الكروية الى أين؟

ولعل الاجابة هنا ليس من السهل توافرها في ظل تداخل عدة معطيات وتناقضات ذات الصلة بالعلاقة بين ادارة النجمة والفريق من جهة والجمهور من جهة ثانية وبين هذا الثالوث واتحاد كرة القدم اللبناني لكن أمرا محسوما بغض النظر عن أي وقائع ومستجدات هو ان فريق النجمة رغم كل ما اصابه ويصيبه يبقى الرقم الاساسي في المعادلة الكروية اللبنانية.

٧ الآف مشجع انجليزي يحضرون المباراة الحاسمة بين ايطاليا وانجلترا

■ سيتوجه اكثر من ٧ الاف مشجع انجليزي الى روما في ١١ اكتوبر المقبل لحضور المباراة الحاسمة بين ايطاليا وانجلترا ضمن تصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الاوروبية الثالثة.

وسيضطر رجال الشرطة في البلدين الى تشديد المراقبة خلال انتقال المشجعين الانجليز تحاشيا لاي اعمال شغب.

وقد نفدت جميع البطاقات التي وضعها الاتحاد الايطالي بتصرف نظيره الانجليزي وعددها ٧ الاف بطاقة.

وسترسل اجهزة الامن في «سكوتلاند يارد» المتخصصة في مكافحة اعمال الشغب عددا من الضباط لمساعدة الشرطة الايطالية على ضبط المخلين بالامن خلال هذه المباراة. وقال ناطق باسم سكوتلاند يارد: «ليست هناك اسباب تدعو الى توقع حصول اعمال شغب لاننا لا نملك معلومات تشير الى احتمال وقوعها خصوصا ان مثل هذه الحوادث يكون معد لها سلفا». وتتصدر انجلترا المجموعة الثانية بفارق نقطة واحدة عن ايطاليا مما يعني ان التعادل يكفيها لبلوغ النهائيات.

البطولات المحلية الاوروبية

ميلان مع لاتسيو وروما مع يوفنتوس في ايطاليا.. وبرشلونة مع ديبورتيفو في اسبانيا

■ تعاود بطولات كرة القدم الاوروبية نشاطها بعد توقف دام اسبوعين بسبب انشغال المنتخبات بتصفيات مونديال ٩٨، وستكون المباريات آخر تجربة امام اندية القمة قبل الدخول في معمعة الكؤوس الاوروبية الثلاث التي ستقام ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس.

ايطاليا

تبرز مباراة ميلان ولاتسيو اليوم على ملعب سان سيرو في المرحلة الثانية لانها تجمع بين فريقين مرشحين للمنافسة على اللقب.

وكان انصار ميلان توسموا خيرا الشهر الماضي عندما تغلب فريقهم على يوفنتوس حامل اللقب ٢/١ في المباراة على كأس لويجي برلوسكوني، لكن المباراتين اللتين خاضهما الفريق حتى الآن وتعادل فيهما مع بياتشينزا في الدوري على ارض الاخير ومع ريجيانا على ارضه في مسابقة الكأس اكدتا ان أمام المدرب الجديد القديم فابيو كابيللو الكثير قبل ان يعيد الى ميلان امجاده.

وربما يعطي كابيللو الفرصة للبرازيلي ليوناردو المنتقل الى الفريق حديثا من باريس سان جرمان الفرنسي في حال شفي من اصابة بتقلص عضلي في ساقه ليمون المهاجمين الليبيري جورج ويا والهولندي باتريك كلويفرت بالكرات.

اما لاتسيو فحقق انطلاقة جيدة بفوزه على نابولي ٢/صفر وعلى اندريا ٣/صفر في كأس ايطاليا.

وتقض لاتسيو جلده في نهاية الموسم الماضي فاستعان بخبرات المدرب السويدي زفن غوران اريكسون من سمبدوريا، فاستقدم معه الاخير المهاجم المخضرم روبرتو مانشيني وبات يملك خطا هجوميا مرعبا بوجود الكرواتي الن بوكسيتش وبيار لويجي كازيراغي وجيوزيبي سينيوري.

وعلى ملعب روما الاولمبي يحل يوفنتوس ضيفا على روما في مباراة لا تقل شأنا عن الاولى.

ويعود الى صفوف يوفنتوس صانع العابه اليساندرو دل بييرو بعد شفائه من اصابة عينه، ويقوده الفرنسي زين الدين زيدان والمهاجم الجديد فيليبو اينزاغي.

ويعول روما على مهاجمه الارجنتيني ابل بالبو الذي سجل هدفين في المرحلة الاولى.

ويلتقي البرازيلي روتالدو وروبرتو باجيو وجها لوجه في لقاء بولونيا وانتر ميلان، علما بان الفريقين خاضا مباراة ودية قبل بداية الدوري وتعادلا صفر/صفر.

وفي المباريات الاخرى، يلعب بريشيا مع سمبدوريا، وليتشي مع اودينيزي، وفيورنتينا مع باري، ونابولي مع امبولي، وبارما مع اتلانتا، وفيتشنزا مع بياتشنزا.

اسبانيا

يلتقي برشلونة المتصدر مع ديبورتيفو كورونا على ملعب نوكامب في لقاء قمة يغلب عليه الطابع البرازيلي ضمن المرحلة الثالثة تحديدا.

ويضم برشلونة البرازيليين ريفالدو وسوني اندرسون وجيوفاني الذين احرزوا خمسة من الاهداف الستة التي سجلها فريقهم في المباراتين الاوليين، في حين يلعب مع ديبورتيفو فلافيو كونسيكاو وماورو سيلفا ولويزياو ودجالمينيا بالاضافة الى المدرب داسيلفا.

ويعود الى صفوف برشلونة ايضا البرتغالي لويس فيغو والبلغاري خريستو ستويتشكوف والهولندي ميكايل رايتسيغر بعد مشاركتهم مع منتخباتهم الوطنية في تصفيات كأس العالم.

ويستقبل ريال مدريد حامل اللقب على ملعبه سانتياغو برنابي ريال سوسيداد الباسكي.

ويحل اتلتيكو مدريد أحد المرشحين البارزين لاحراز اللقب ضيفا على اتلتيك بلباو الذي فشل في الفوز في مباراتيه الاوليين. ويقود اتلتيكو البرازيلي جونينيو والمهاجم الايطالي كريستيان فييري.

وفي المباريات الاخرى يلعب بلد الوليد مع سلمنقة، وكومبوستيلا مع تينيريفي، واوفييدو مع اسبانيول، وميريدا مع سرقسطة، وسلتا فيغو مع بيتيس، وراسينج سانتاندر مع فالنسيا، ومايوركا مع خيخون.

انجلترا

سيحاول بلاكبيرن المتصدر ان يتابع انطلاقته الجيدة عندما يحل ضيفا على ليدز يونايتد في المرحلة السادسة الاحد.

وحقق بلاكبيرن اربعة انتصارات وتعادلا واحدا في خمس مباريات حتى الان وسجل لاعبوه ١٥ هدفا منها سبعة في مرمى شيفيلد ونزداي، لكن الفريق سيخسر جهود جناحه ستيورات ريبلي الذي اصيب بعد دخوله احتياطيا في مباراة انجلترا ومولدافيا الاربعاء الماضي وسيغيب عن الملاعب لفترة تراوح بين اسبوعين وستة اسابيع.

ولم يتأثر الفريق الذي يقوده المدرب القدير روي هودجسون بغياب مدافعيه النرويجي هينينغ بيرغ الى مانشستر يونايتد وغريام لوسو الى تشلسي لانه تعاقد مع النرويجي الآخر تور بدرسن والسويسري ستيفان هنشوز من هامبورج الالماني. وقد يخسر بلاكبيرن الصدارة اقله لاربع وعشرين ساعة لمصلحة مانشستر يونايتد اذا تغلب الاخير على وست هام اللندني او تعادل معه على ملعب اولد ترافورد اليوم.

ويغيب عن مانشستر مهاجمه تيدي شيرينغهام لاصابته بكسر في ضلوعه في حين يعود اليه اندي كول.

ويستضيف ارسنال بولتون الصاعد الى الدرجة الممتازة حديثا، ويلعب نيوكاسل مع ويمبلدون، وليفربول مع شيفيلد ونزداي.

وفي المباريات الاخرى يلعب بارنسلي مع استون فيلا، وكوفنتري مع ساوثمبتون وكريستال بالاس مع تشلسي، ودربي كاونتي مع ايفرتون، وليستر مع توتنهام.

المانيا

يملك بايرن ميونيخ حامل اللقب فرصة اعتلاء الصدارة ولو لاربع وعشرين ساعة عندما يستضيف هيرتا برلين على الملعب الاولمبي في المرحلة السادسة، في حين يخوض كايزرسلاوترن المتصدر لقاء صعبا بعد غد ضد مضيفه شتوتجارت.

ويقود الفريق البافاري البرازيلي جيوفاني ايلبير المنتقل اليه من شتوتجارت.

وفي المباريات الاخرى يلعب فولسفوبرغ مع شالكه، وبوروسيا دورتموند مع كارلسروه، وديسبورغ مع فيردر بريمن، وبوروسيا مونشنجلادباخ مع بوخوم.

بعد توقف الدوري وللمشاركة في الدورة الدولية في ليبيا

المنتخب الاردني يبدأ الاستعداد والجهاز الفني يهدد باستبعاد المتغيبين عن التدريب

■ عمان ـ مكتب الاتحاد ـ يوسف عبدالله:

■ باشر المنتخب الاردني لكرة القدم تدريباته استعدادا للمشاركة في الدورة الكروية الدولية التي سينظمها الاتحاد الليبي لكرة القدم في مدينة طرابلس خلال الفترة ما بين (٢٠ ـ ٣٠) سبتمبر الجاري. ويشارك بها المنتخب الاردني الى جانب منتخبات تركيا وماليزيا وقبرص وليبيا.

وقد تم تفرغ لاعبي المنتخب الاردني للمباشرة في التدريب باشراف المدرب الوطني محمد عوض وذلك بعد ان قرر اتحاد الكرة الاردني توقيف مسابقة الدوري العام المحلي لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي (٩٧) اعتبارا من يوم الاربعاء الماضي ومع نهاية مباريات المرحلة الخامسة من الدوري.

وكان من المقرر ان تبدأ تدريبات المنتخب الاردني على ستاد عمان الدولي اعتبارا من يوم السبت الماضي بيد انه لم يحضر للتدريب اي لاعب بسبب التزام لاعبي المنتخب مع تدريبات فرق انديتهم لخوض مباريات المرحلة الخامسة من الدوري. الامر الذي دفع بالجهاز الفني لمخاطبة اتحاد الكرة من اجل الزام الاندية بالتأكيد على لاعبيها الدوليين الالتزام بالبرنامج التدريبي للمنتخب. وكان مدرب المنتخب الاردني محمد عوض قد حصل على موافقة مجلس ادارة الاتحاد باستبعاد اي لاعب لا يلتزم بالتدريبات عن التشكيلة التي ستشارك في البطولة الدولية في ليبيا.

واشار عوض الى ان كون المنتخب الاردني هو حامل للميدالية الذهبية لمسابقة الكرة بالدورة العربية الثامنة التي استضافها لبنان خلال شهر يوليو الماضي. يجعل من مهمته صعبة لتحقيق مشاركة فعالة في البطولة الدولية في ليبيا.

ويذكر ان المنتخب الاردني سيشارك في دورة كروية اخرى ينظمها اتحاد الكرة العراقي في بغداد خلال شهر اكتوبر المقبل وبمشاركة ثمانية منتخبات عربية.

ويشارك في تدريبات المنتخب الاردني اللاعبون: احمد ابو ناصوح ومعتز الريشة وخلدون حتاملة (لحراسة المرمى) يوسف العموري ومهند محادين وعبدالله ابو زمع وفيصل ابراهيم وعصام محمود وحسين الشناينة وعدنان عوض (لخط الدفاع) صبحي سليمان ورأفت علي وحسونة الشيخ وجعفر جماد وعلي جمعة ووليد عبدالرحمن (لخط الوسط) وبدران الشقران ومنير ابو هنطش وبسلم الخطيب وعبدالله الشياب (لخط الهجوم)

بطولة العالم للفورمولا واحد ١٩٩٧

فيراري يتطلع للفوز بجولة ايطاليا

■ بعد الهيمنة التامة التي اظهرها بطل العالم مرتين وسائق مارلبورو مايكل شوماخر على سباق بلجيكا تاركا خلفه بقية السائقين وكأنهم هواة في سباقات الفورمولا واحد، يصعب التصديق بأن فيراري لن تتمكن من انتزاع لقبي بطولة السائقين والمصنعين لهذا الموسم.

وبانتقال البطولة الى ايطاليا موطن فريق فيراري حيث ستجري الجولة القادمة ـ سباق جائزة ايطاليا الكبرى بتاريخ ٧ سبتمبر ١٩٩٧ ستتحول الانظار على حلبة مونزا الايطالية الى اللون الاحمر ويتجه الجمهور الى تشجيع فريق واحد وهو فيراري، ومن المتوقع ان يتجمع اكثر من ١٢٠٫٠٠٠ متفرج حول الحلبة آملين بقيام مايكل شوماخر بتكرار فوزه في عام ١٩٩٦ في ايطاليا، ويأمل شوماخر تحقيق حلم الجماهير الايطالية قائلا: «لطالما كان السباق في ايطاليا سباقا خاصا ومميزا ويعود ذلك للحماس الكبير من الجمهور الايطالي، هناك تشعر انك تتنافس وتسابق من اجل ايطاليا وليس من اجل الفريق فقط بالاضافة الى الجو العام خلال عطلة نهاية الاسبوع فانه يكون رائعا».

ورغم تصدر سائق فريق مارلبورو مايكل شوماخر للبطولة بفارق ١٢ نقطة عن اقرب منافسيه، الى انه يميل للتحفظ ازاء فرص فوزه على حلبة مونزا، ويقول بصدد ذلك: «لن يكون الامر سهلا في مونزا، فالعديد من الفرق الاخرى تمكنت من تسجيل اوقات سريعة جدا في الاختبارات الاخيرة، للحظة يخيل لي ان السباق سيكون «معركة» من أجل الفوز الا انه مازال امامنا اربعة ايام للاختبارات في الاسبوع القادم قبل بدء السباق، وامل ان نتمكن من تحقيق تطورات على سيارتنا لتكون على اتم استعداد».

ومن الانجازات الهامة التي قام بها فريق فيراري هذا العام هو التعديلات الناجحة التي اجراها على السيارة، وتحدث روس براون المدير التقني للفريق بخصوص هذا الموضوع: «سنستخدم شاسيها جديدا لسباق مونزا وبالتأكيد سنقوم باستعمال محرك الدرجة الثانية الاقوى، لقد تمكنا من تجاوز المشاكل التقنية الصغيرة في محرك الدرجة الثانية، ومن اهم ميزات الشاسيه الجديد هو امكانية اضافة ١٠ ليترات من الوقود وهو ما تسمح به قوانين حلبة مونزا، كما ان الشاسيه اكثر خفة ويساعد على الغاء التأثير السلبي لاحتراق الوقود الزائد الاضافي الزائد في محرك الدرجة الثانية».

ويتطلع ايدي ايرفاين سائق مارلبورو الآخر الى تحسين مركزه خاصة بعد خروجه من سباق بلجيكا في آخر دورة لتعرضه لحادث اصطدام، قال ايدي عن سباق بلجيكا: «ارغب في نسيان ما حدث مؤخرا واتطلع الى مقابلة الجمهور الايطالي في مونزا وانا واثق من مؤازرتهم لي».

ومن اكثر الاسئلة التي تدور في اذهان الجميع هو الفريق التي سينتمي اليه دايمون هيل في العام القادم، وقد سرى الكثير من الشائعات حول انضمامه الى ماكلارين، جوردان، بروست وساوبر، الا ان قصته مع ماكلارين انتهت عندما قام هذا الفريق بالاعلان عن تجديد عقد دافيد كولتارد وميكا هاكينن، بينما صرح هيل بأنه رفض طلبهم لعدم ارتباطهم الجدي معه كسائق، واعاد هيل مفاوضاته مع فريق بروست بعد ان حذره بيرني ايكلستون من عرض نفسه خارج فرق المنافسة بعد ان تم رفض الاخير من قبل الان بروست لكونه تقدم بعرض مكلف جدا، كما ان فريق جوردان مازال يتنازع مع فريق بينيتون بخصوص جيانكارلو فيتسيكيلا، فاذا ما فازت بينيتون في هذا النزاع عندها سيكون هناك مكان لهيل وسينازع عندئذ جان اليزي عليه.

ورغم كل هذه الاقاويل الا ان هيل قد يجدد عقده مع اروز الذي اظهر تعديلات مميزة طوال العام، وكان هيل قد قال اثناء مؤتمر صحفي: «لقد رفضت عرضين للسنتين القادمتين بقيمة تقدر بأكثر من ٢٠ مليون دولار، ويرجع السبب في هذين العرضين للانجازات التي قدمتها وما يمكنني ان اقدمه لهذه الرياضة في المستقبل، ان هذه المبالغ ليست مقابل المخاطرة التي نتعرض لها ولكن للقيمة التي نقدمها للمموّلين مقابل اموالهم سواء كنت انا او شوماخر».

من ناحية اخرى سرت شائعات بان ميكا سالو (تيريل) يبحث عن فريق جديد ويتطلع الى المقعد الفارغ في فريق ساوبر، كان ميكا قد اعاد توقيع عقده مع ممولة الرئيسي الامر الذي سيساعده في منافسته المقبلة، كما قام فريق تيريل بتجديد عقدهم مع PIAA الذين يتطلعون الى سائق ياباني للعام القادم وهو تورانوسوك تاكاجي، اخيرا لاتزال هناك «معركة» فيتسيكيلا حيث يزعم كل من جوردان وبينيتون بتوقيع عقد معه للعام القادم.

جبلة بطلا لدورة الوفاء

■ توج جبلة بطلا لدورة الوفاء الرابعة لكرة القدم بفوزه على اليقظة بهدفين لخالد حوايني (٥١) واكرم على (٥٧) مقابل هدف واحد لياسر مصلح (٨٥) في المباراة النهائية في ملعب دير الزور امام ١٠ الاف متفرج.

وقدم الفريقان عرضا متوسطا في الشوط الاول خلا من الفرص المباشرة ولعب جبلة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ٤٠ بعد طرد مهاجمه مازن اسعد، فكان طرده مثل «الضارة النافعة». وفرض جبلة افضليته مطلع الشوط الثاني عبر اتباعه خطة دفاع المنطقة ومعتمدا على سرعة مهاجميه حوايني ومحمد اسعد في الهجمات المرتدة. ومن احداها انطلق حوايني من منتصف ملعبه محاورا اربعة لاعبين قبل ان يهرب من حارس اليقظة عرفات الشاهر ويسجل بسهولة هدف جبلة الاول (٥١).

وبعد ست دقائق حول حوايني كرة عرضية اخطأ الشاهر في قطعها فتحولت للعلي الذي ترجمها هدفا ثانيا (٥٧).

وضغط اليقظة طالبا التعديل ونجح في تقليص الفارق قبل النهاية بخمس دقائق من ركلة حرة نفذها مصلح وتحولت من يد حارس جبلة عبدالفتاح عبدالقادر داخل المرمى (٨٥). وهذه المرة الاولى التي يتوج فيها جبلة بطلا للدورة التي فاز بلقبها الاول الشرطة الحلبي عام ٩٤ وبلقبها الثاني الكرامة الحمصي عام ٩٥ وبلقبها الثالث منتخب شباب سوريا عام ٩٦.

هكذا من الأصل

استعدادا للقاء الجمعة

المنتخب الياباني بكامل نجومه امام بطل الدورى العماني في مسقط اليوم

ومعلومة هامة: خمسون اعلاميا يرافقون محترفى اليابان في مسقط و ١٥٠ في الامارات

■ مسقط: صلاح جابر

■ يخوض المنتخب الياباني لكرة القدم مباراة تجريبية مع فريق عمان بطل الدوري العماني اليوم السبت في مسقط في اطار معسكره استعدادا لمباراته الثانية في الدور الثاني من تصفيات مونديال ٩٨ لقارة آسيا «المجموعة الثانية» مع منتخبنا يوم الجمعة المقبل. وتضم البعثة ٢١ لاعبا و١٥ اداريا وفنيا ووفدا صحفيا كبيرا من ٥٠ شخصا.

واكد المدرب شو كامو انه سيلعب مباراة اليوم على اساس انها لقاء رسمي وانه واثق من التأهل الى النهائيات رغم صعوبة منافسات المجموعة، وسيلعب في ابوظبي من اجل الفوز والنقاط الثلاث بعد الفوز الاول على اوزبكستان ٣/٦ الاسبوع الماضي.

ويرافق المنتخب الياباني لكرة القدم في معسكره الحالي بمسقط خمسين اعلاميا بين صحفي ومصور صحفي وتلفزيوني واذاعي وسيرتفع العدد الى اكثر من ١٥٠ اعلاميا مع وصول المنتخب الياباني الى الامارات يوم الخميس القادم المعروف ان اكبر وفد اعلامي لليابان رافق الفريق هو الذي تابعه في التصفيات النهائية لكأس العالم السابق في قطر قبل اربع سنوات ووصل عددهم الى ٣٠٠ اعلامي.

ستة لاعبين جدد في المنتخب الياباني

ضم المدرب الياباني شو كاموستة لاعبين جدد للجولة النهائية في ...يات كأس العالم لم يكونوا مع ... في تصفيات كأس آسيا او في ...يات الاولى التي جرت بمسقط ...وهم: حارس المرمى كواجاشي ...س الاساسي للمنتخب ... الذي شارك في اتلانتا ...خب البرازيل ولعب ...لم اوزبكستان. ...تراهيشا وناكاتاشي ...باراة السابقة كأول ...سط شاموتارا الذي ...قاء دولى حتى الان ...اوا.

مدرب اليابان:

أسعى لحصد كل نقاط مباراتنا مع الامارات!

شوكامو مدرب اليابان

ميورا.. الاخطر في هجوم اليابان

سجل مباريات الفريقين

لعب المنتخب الوطني الاماراتي والياباني معا ٧ مباريات ما بين وديه ورسمية فازت اليابان في مباراتين وخسرت مباراة وغلب التعادل في اربع مباريات.

وكان اول لقاء بين المنتخبين في ٨ سبتمبر عام ٨١ في كوالالمبور في دورة الالعاب الآسيوية الحادية عشرة وفازت بها اليابان ٣/٢ ثم التقى الفريقان في ٢٧ يناير بدبي في مباراة ودية انتهت بالتعادل ١/١ وفي ٣٠ يناير لعب الفريقان مباراة ودية ثانية في ابوظبى انتهت بفوز الامارات ٢/صفر وفي ٣٠ اكتوبر ٩٢ التقى الفريقان في هيروشيما في كأس آسيا العاشرة وانتهى اللقاء بالتعادل السلبي وفي ١٨ ابريل ٩٣ التقى الفريقان في طوكيو في تصفيات كأس العالم المؤهلة الى امريكا وانتهت ٢/صفر لليابان وفي لقاء الاياب في العين والذي جرى في ٧ مايو انتهى اللقاء بالتعادل ١/١ وفي دورة الالعاب الثانية عشرة بهيروشيما التقى المنتخبان في ٣ اكتوبر وانتهت المباراة ١/١ وسيتقابل الفريقان في ١٩ سبتمبر بابوظبى وفي ٢٦ اكتوبر في طوكيو.

ترتيبات يابانية غير عادية

سبق وصول المنتخب الياباني الى مسقط لهذا المعسكر وفد ثلاثي من الاتحاد الياباني وذلك من اجل وضع اللمسات الاخيرة والدقيقة لوصول الفريق للسلطنة وعدم ترك اي شيء للصدفة او اللحظة الاخيرة.

وكان مساعد المدرب اوكادا تاكيشيا ومعه عضو من اتحاد الكرة زارا مسقط خلال شهر اغسطس حيث شاهدا ملاعب التدريب وفندق الانتركونتننتال الذي ينزل فيه الفريق وملعب مجمع السلطان قابوس الرياضي حيث يتدرب الفريق رغم انها ليست المرة الاولى التي يلعب فيها المنتخب الياباني في مسقط ولكنها ترتيبات الاحتراف.

ولم تقتصر الترتيبات الدقيقة عند الحد الفني بل طالت كل الجوانب حيث وضع الاتحاد الياباني كتيب متكامل عن زيارة الامارات يشمل نبذة عن المدرب والجهاز الفني واللاعبين وجدول المباريات الكامل للتصفيات ونتائج اليابان مع فرق المجموعة ونتائج التصفيات الاولى.



المنتخب الياباني.. وصل بكامل نجومه

المنتخب الياباني يبدأ تدريباته في مسقط استعدادا للامارات

بدأ المنتخب الياباني الاول لكرة القدم مساء أمس اول تدريب له في مجمع السلطان قابوس بمسقط حيث وصل المنتخب الياباني الى مسقط مساء أمس الأول في بداية معسكر تحضيري للقاء منتخب الامارات يوم الجمعة القادم في اطار التصفيات النهائية لكأس العالم عن قارة آسيا ويضم الوفد الياباني ١٥ اداريا وفنيا و٢١ لاعبا هم:

لحراسة المرمى: كوجاما وكواجاشي ونارازاكى

للدفاع: اهارا واوميرا واكاتا وسوما ونارهيشا وواتانابى وساتو وناكانيشا.

للوسط: ياماجوشي وهوندا وساوانوبورى وشاموتارا وموراشيما وناتامى وهاراتو وميورا وناكاتا.

للهجوم: ميورا وتاكاجى واوكاتو وجو وناشازاوا.

واقتصر تدريب الامس علي اللياقة البدنية وفك العضلات من ارهاق السفر لمدة ساعة ونصف بدأت في نفس وقت المباراة وستبدأ التدريبات الفنية للفريق ابتداء من اليوم.

كاتوا كل المباريات صعبة والفرص متساوية

اكد هيداكي كاتو عضو اللجنة الفنية بالاتحاد الياباني «للاتحاد» ان مهمة المنتخب الياباني ليست سهلة كما يعتقد الجميع او يرشح للتأهل عن هذه المجموعة للوصول الى نهائيات كأس العالم بفرنسا مشيرا الى ان كل المنتخبات لديها فرص متكافئة حتى الان في الوصول والترشيح ولا يوجد فريق ضعيف في المجموعة يمكن اعتباره محطة عبور.

وقال كاتو اننا سنبذل كل جهد ممكن سواء في التصفيات او في كل مباراة على حدا لكي نكون هذا الفريق المرشح للوصول الى فرنسا دون الانتظار للمباراة الفاصلة لثواني المجموعات.

واشار كاتو الى ان مهمة فريقه امام المنتخب الاماراتي ليست سهلة لكن لاننظر للمباراة يوم الجمعة القادمة بمعزل عن المباريات ككل فكل المباريات على نفس الأهمية والقدر.

لماذا مسقط؟

واوضح كاتو ان اختيار مسقط لاقامة هذا المعسكر الاخير للفريق نبعت من عدة اعتبارات اولها قرب المسافة خاصة وان الرحلة من اليابان الى مسقط استغرقت اكثر من ١٥ ساعة بعد ترانزيت تايلاند ثم عامل الجو والرطوبة المتشابه بين عمان والامارات والاهم اننا نعرف مسقط جيدا ولعبنا فيها من قبل ونعرف الامكانات المتاحة لانجاح المعسكر سواء على صعيد الفنادق او الملاعب وبالتالي فكل عناصر نجاح المعسكر متوفرة في مسقط.

ماتشالا يسأل عن اللاعبين الجدد في المنتخب الياباني

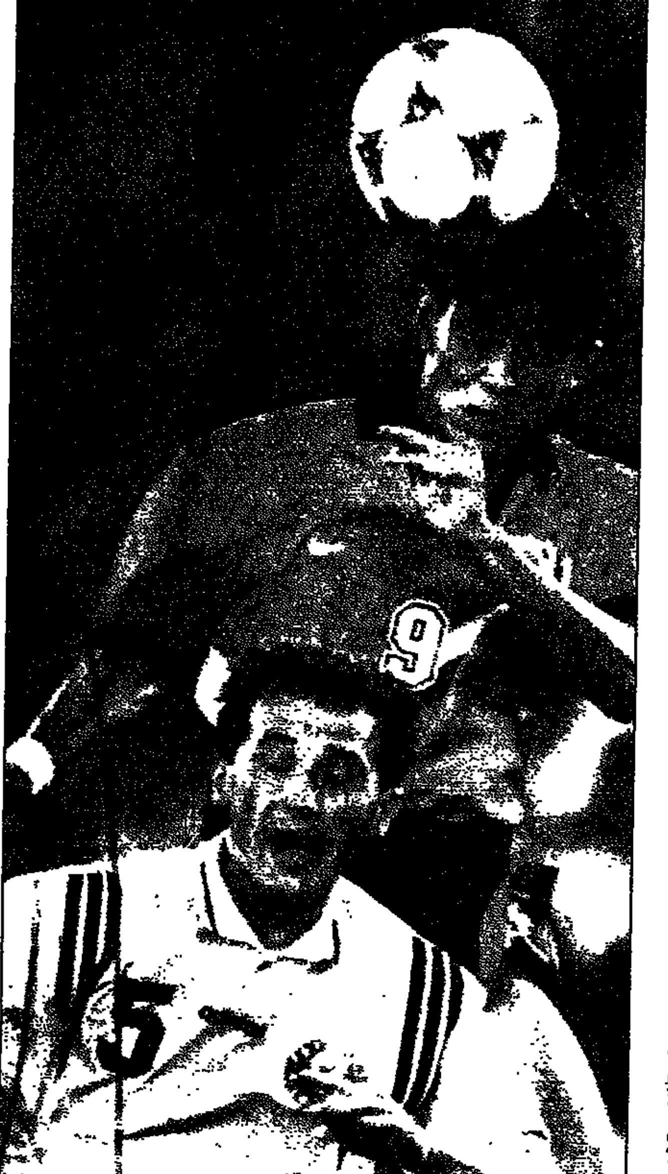
قبل ان يغادر المنتخب الكويتي مساء أمس مسقط متوجها الى الرياض للعب المباراة الاولى في المجموعة الاولى بتصفيات كأس العالم امام السعودية بعد معسكر اعداد في مسقط استمر اسبوعا التقى المنتخب الكويتي مع منتخب غانا وانتهى اللقاء بالتعادل ٢/٢ حرص مدرب منتخب الكويت ميلان ماتشالا على الالتقاء بالجهاز الفني للمنتخب الياباني الذي ينزل في نفس الفندق وانصبت اسئلة ماتشالا على اللاعبين الجدد في الفريق الياباني اضافة الى اسئلة اخرى عن استمرار الدوري الياباني بدون اللاعبين الدوليين وبرنامج الاعداد.

المعروف ان عقد ماتشالا مع الاتحاد الكويتي ينتهي اول مارس القادم.

وكان ماتشالا قد تحدث للاتحاد واصفا مباراة الجمعة القادم بين اليابان والامارات بأنها مباراة صعبة للغاية خاصة بالنسبة للمنتخب الاماراتي مشيرا الى انه الفريق الوحيد الذي لا يطبق الاحتراف في المجموعة تماما مثل الكويت وقطر في المجموعة الاولى.

واكد ماتشالا ان الحل لتطوير الكرة في هذه الدول التي تتساوى في مستواها هو الاحتراف واقامة دوري قوى تماما كما تفعل السعودية وقال ماتشالا الكرة في المانيا وايطاليا واسبانيا متقدمة لأن المسابقة المحلية قوية جدا وهذا هو السبيل للنهوض بكرة القدم مع تطبيق الاحتراف الكامل معناه ان الدورى الذي يلعب فيه الفريق ١٤ مباراة فهذا لن يقدم منتخب على مستوى.

والمح ماتشالا الى ترتيبات المنتخب الياباني لمعسكر مسقط قائلا كل شيء اعد لمعسكر مسقط بدقة متناهية وهذا هو الاحتراف.



في آخر ٣ دقائق

كوريا تحقق فوزها الثاني وتكسب اوزبكستان ١/٢

■ فازت كوريا الجنوبية على اوزبكستان ١/٢ امس في سيول ضمن الدور الثاني الحاسم من تصفيات كأس العالم ٩٨ للمجموعة الآسيوية الثانية. وسجل تشوي يونج سو (١٥) ولي سانج يون (٨٧) هدفي كوريا، واوليج تشاتسكيخ (٧٤) هدف اوزبكستان. وكانت كوريا سجلت فوزا كاسحا على كازاخستان بثلاثة اهداف سجلها جميعها تشوي يونج سو (١٩ عاما) السبت الماضي في سيول، في حين سقطت اوزبكستان امام اليابان ٣/٦ الاحد في طوكيو.

رومنييجه يطالب برفع مخصصات نجوم منتخب المانيا في اللقاءات الدولية

■ قال المهاجم الالماني السابق كارل هاينز رومينيجه الذي يشغل حاليا منصب نائب رئيس نادي بايرن ميونيخ ان اللاعبين الالمان يتقاضون اجرا زهيدا للغاية عندما يمثلون بلادهم في مباريات دولية.

ونقلت مجلة كيكر الرياضية عن رومينيجه قوله ان «مبلغ الستة الاف مارك (٣٣٥٠ دولارا) او السبعة الاف مارك (٣٩٠٠ دولار) الذي يحصلون عليه في كل مرة يلعبون فيها باسم المانيا قليل جدا».

واضاف انه ينبغي على اتحاد كرة القدم الالماني دفع «ما يتراوح بين ٤٠ الف مارك (٢٢٣٠٠ دولار) و ٥٠ الف مارك (٢٧٩٠٠ دولار) لكل لاعب عن كل مباراة».

الصين وايران يمتتحان اليوم مباريات المجموعة الاسيوية الاولى

■ يتفائل مدرب الصين لكرة القدم الانجليزي تيد باكستون بقدرة منتخبه على التأهل الى نهائيات كأس العالم في فرنسا ٩٨ للمرة الاولى في تاريخه عشية المباراة ضد ايران اليوم في داليان (الصين) في افتتاح الدور الثاني الحاسم للمجموعة الآسيوية الاولى التي تضم ايضا منتخبات السعودية والكويت وقطر. ويقول باكستون مساعد تيري فينابلز عندما كان الاخير مدربا لانجلترا (حاليا مع استراليا): «ان تغييرا دراماتيكيا طرأ على الكرة الصينية منذ تسعة اشهر، تاريخ اشرافي على المنتخب». واضاف «لقد تحسن المنتخب في جميع خطوطه وهذا ما لم اكن اتوقعه. كنت اعتقد اننا في حاجة الى معجزة لتخطي الدور الاول، لكن الامور تغيرت جذريا وخير دليل على ذلك تقدم الصين ٣٠ مركزا في تصنيف الاتحاد الدولي الشهري مما يعني ان فرصة الفوز باحدى البطاقات الآسيوية كبيرة». وسيغيب عن المنتخب الصيني هدافه هلو هاي دونج لايقافه وهو الذي انتقل من صفوف داليان الى فريق الجيش مقابل رقم قياسي محلي (٢٧٥ الف دولار). ووصف باكستون غياب دونغ بأنه «ضربة مؤلمة» لمنتخبه. اما ايران التي تسعى الى بلوغ النهائيات للمرة الثانية بعد ١٩٧٨ فيقودها الثلاثي «الالماني» علي دائي وكريم باقري من ارمينيا بيليفيلد وخداد عزيز افضل لاعب في آسيا من كولن.

لحضور لقاء السعودية والكويت

هافيلانج في الرياض اليوم

■ يصل الى الرياض اليوم رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) جواو هافيلانج بناء على دعوة تلقاها من الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب والرياضة. وسيتابع هافيلانج خلال زيارته، المباراة بين السعودية والكويت غدا الاحد على ملعب الملك فهد في الرياض ضمن الدور الثاني الحاسم لمونديال ٩٨ (المجموعة الآسيوية الاولى).

هدف كولومبيا في فنزويلا يحرر رجال اعمال محتجزا منذ ١٤٠ يوما

■ نجحت مجموعة خاصة من الشرطة الكولومبية في تحرير رجل الاعمال كارلوس فريديريكو رويز المحتجز منذ ١٤٠ يوما بفضل هدف كولومبيا في مرمى فنزويلا ضمن تصفيات مونديال ٩٨ لقارة امريكا الجنوبية. واوضح مدير الشرطة الجنرال روسو خوسيه سيرانو ان المجموعة تلقت امرا ببدء عملية تحرير الرهينة عندما تسجل كولومبيا هدفا. لمباغتة الخاطفين المعروف عنهم شغفهم باللعبة.

الاتحاد الارجنتيني يسمح لمارادونا باللعب غدا

■ اكدت لجنة الانضباط في اتحاد كرة القدم الارجنتيني انها ستسمح لدييجو مارادونا باللعب مع ناديه بوكا جونيورز اعتبارا من غد الاحد وفقا للقرار الذي اصدرته المحكمة الثلاثاء الماضي.

واخذت اللجنة بعين الاعتبار المهلة التي اعطيت لمارادونا بانتظار نتائج الفحص الخاص لمعرفة ما اذا كانت عينة البول التي اثبتت في ٢٥ اغسطس الماضي وجود مادة الكوكايين، وكذلك الفحص المضاد، هي بالفعل لمارادونا.

وكان المحققان الفدراليان في بوينس ايريس اللذان يعتبران وراء الملاحظات التي يتعرض لها مارادونا طلبا في وقت سابق من القاضي الغاء امر السماح لقائد المنتخب الارجنتيني السابق باللعب.

فوز شاتيرو بالدوري الفرنسي

■ فاز فريق شاتيرو ١/صفر على رينيه في الدوري الفرنسي لكرة القدم وسجل فيرديناند كولي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٢٨ وحضر المباراة تسعة الاف متفرج.

وضمن بقية المباريات فاز جينجامب ١/٢ على لينس. وسجل نيكولا الاسبانيه لاعب جينجامب الهدف الاول في الدقيقة الرابعة واتبعه زميله انطوني بانكاريل بالثاني في الدقيقة ٢٢ لينتهي الشوط الاول ٢/صفر لصالح جينجامب.

واحرز جيروم فولون لاعب جينجامب هدفا في مرماه في الدقيقة ٤٧. وحضر المباراة عشرة الاف متفرج.

ومن ناحية اخرى قال نادي نانت الذي يلعب بدوري الدرجة الاولى الفرنسي لكرة القدم انه باع حارس مرماه دومينيك كازاجراند الى نادي اشبيلية الاسباني مقابل خمسة ملايين فرنك فرنسي (٨٣٠ الف دولار).

واضاف نانت ان كازاجراند (٣٦ عاما) وقع عقدا مدته اربع سنوات مع اشبيلية الذي يلعب بدورى الدرجة الثانية.

وفقد كازاجراند الذي ساعد نانت في الفوز ببطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم عام ١٩٩٥ وفي التأهل للدور قبل النهائي بكأس اوروبا عام ١٩٩٦ مكانه ضمن صفوف الفريق لحارس المرمى الصاعد مايكل لاندرو بعد اصابة في مفصل الركبة في اوائل الموسم الماضي.

أياكس بصدارة الدوري الهولندي

■ تعادل هيرينفين وفيتورد صفر/صفر في ختام منافسات المرحلة الرابعة من الدوري الهولندي لكرة القدم.

- ترتيب فرق الصدارة: ١ - اياكس ١٢ نقطة. ٢ - فيتورد ١٠ نقاط، ٣ - هيرينفين ١٠ نقاط، ٤ - ايندهوفن ٨ نقاط، ٥ - تونتي ٨ نقاط.

بعد أن فقد الامل في تدريب منتخب المانيا

مساعد فوجتس يهرب الى «البوند سليجا»!

■ صرح رينربونهوف مساعد المدير الفني لمنتخب المانيا بانه يفكر في الانتقال الى البوندسليجا لانه لا يرى امامه اي فرصة ليتولى منصب المدير الفني للفريق الوطني الالماني في المستقبل القريب.

وقال بونهوف ٤٥ عاما لمجلة كيكر الرياضية «لو مضى كل شيء حسب الخطة فان بيرتي فوجتس لن يترك منصبه حتى عام ٢٠٠٦ على اقرب تقدير ولا ارغب في ان انتظر كل هذه الفترة الطويلة».

واضاف بونهوف «لقد حصلت على رخصة التدريب لكي اصبح مديرا فنيا في مجال كرة قدم المحترفين يوما ما ولو قمت بتمديد عقدي مع اتحاد كرة القدم الوطني لمدة اربع سنوات اخرى سأصبح رجل الاتحاد».

وكان بونهوف الذي فاز عام ١٩٧٤ مع منتخب المانيا الغربية حينذاك بكأس العالم قد تولى منصب مساعد المدير الفني عام ١٩٩٠ وينتهي عقده في صيف عام ١٩٩٨ وقال بونهوف انه سيعلن القرار بشأن مستقبله بعد مباراة التأهل لنهائي كأس العالم التي ستخوضها المانيا ضد البانيا في ١١ اكتوبر المقبل.

ومن المتوقع ان تتأهل المانيا لنهائيات كأس العالم ١٩٩٨ والتي ستقام في فرنسا والتي قد تكون آخر نهائيات لكأس العالم يشارك فيها بونهوف اذا ما قرر ترك منصبه.

وأكد بونهوف رضاه عن التعاون مع فوجتس قائلا «لقد جنيت الكثير من الخبرة في سنوات عملي كمساعد للمدير الفني في العمل مع النجوم ووسائل الاعلام واستطيع ان استغل افكاري الخاصة كمدير فني مسؤول عن الفريق الوطني تحت ١٨ سنة».




بيرتي فوجتس

هكذا من الأصل